شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطات جامع عنيزة

مخطوطة (١٢٠)

صحيح البخاري، نسخة أخرى، المجلد الأول، نسخة خزائنية، تمزقت وقرقات منها ولا سيما أولهينتهي منتصف الكتاب عند مناقب الأنصار. ٥٨٥ق

[illegal/illegible] نظر فيه [illegible]
على آل محمد وذلك في شهر ذي
الحجة سنة ١٢٦٣ شهد بذلك
سليمان آل حمد السليمان ابن
سلم وزاعل بن عبدالله وشهد
سليمان ابن زاعل وشهد
ركتب على آل محمد وصلى الله على
محمد وآله وصحبه وسلم وشهد بذلك
وكتب الفقير محمد بن
وجعل النظر لعبد العزيز بن عبدالله بن
بن سليمان بن داغر حميد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد
[illegible] وصلاته على
[illegible] الفقير الى
[illegible] عفو ربه
[illegible] الموسى المهدي
[illegible] رب العالمين
[illegible] امر الموسى المنصور
[illegible] بالله الحسين بتاريخ سنة
[illegible] ١٢٧٠

بالله بوجوده معالم العلو
دين الله رب العالمين العباس بن أمير
المنصور بالله الحسين بن أمير المؤمنين المتوكل على الله القاسم بن الحسين
حفظه الله بما حفظ به الذكر المبين وختم بالصالحات
اعماله [illegible] ورضوان الله على آبائه أجمعين
وصلى [illegible] محمد وآله الطاهرين
تاريخ شهر رمضان المكرم ١٢٧٠

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الجهد مرارسي

ش بلغ مني ال

ان ه

لوحي في اليوم ال

يقصد عرفا حدثنا يحيى بن بكير

شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المو

بدى به رسول الله صلى الله عليه وآله وس

في النوم وكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه

الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات

العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود

لها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقراء فقلت

اخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال

بقارئ فقال فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني

فقال اقراء فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة

جهد ثم ارسلني فقال اقراء باسم ربك الذي خلق خلق

علق اقراء وربك الاكرم فرجع بها رسول الله صلى الله

يرجف فواده فدخل على خديجة بنت خويلد

زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الرو

الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة

ل الرحم وتحـ

ويا الحـ

دي قال حدثنا سفيان قال

الانصـ قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي ان

التيمي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنيات وانما

لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله

ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امراة ينكحها فهجرته الى ما

هاجر اليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عر

عن ابيه عن عايشة ام المؤمنين ان الحارث بن هشام سال رسو

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف ياتيك ا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احيانا ياتيني مثـ

هو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال

واحيانا

حرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ا يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا
حركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
انا احركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فانزل الله
تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه قال
في صدرك وتقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان رسول
الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا
جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد
قال انا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال اخبرني
كان رسول الله صلى الله عليه

جالس على
زمانا
الجاهلية وكا
بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكا
له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
اذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه
وسلم بما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى
يا ليتني كنت فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل
قط بمثل ما جئت به الا عودي وان يدركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا ثم لم ينشب ورقه ان توفي وفتر الوحي
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الا
يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا انا امشي
من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء
كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقا
فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر
الوحي وتتابع تابعه عبد الله بن يوسف و
بن رواد عن الزهري وقال يونس ومعم
بن اسمعيل قال ح
قال ح

ما دعيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلـ
وحوله عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسـ
بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقـ
نسبا قال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهـ
لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كذبني
قال فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت ع
اول ما سالني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينـ
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال
من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعـ
قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون
فهل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل
كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان

بي فاذن هرقل لعظماء
فتت ثم اطلع فقال يا معشـ
ثبت ملككم فتبايعو
خمر الوحش الى الابواب
وليس من الايمان فا

باب زيادة الايمان ونقصانه وقول الله عز وجل وزدناهم هدى
وقوله ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال الله تعالى اليوم اكملت لكم
دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال ناهشام قال ناقتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن شعيرة من
خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من
خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه مثقال ذرة من
خير قال ابو عبد الله وقال ابان ناقتادة ناانس عن النبي صلى الله عليه
وسلم من ايمان مكان خير حدثنا الحسن بن الصباح قال سمع
جعفر بن عون قال نا ابو العميس قال انا قيس بن مسلم عن طارق
بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا من اليهود قال له يا امير
المؤمنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت
عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا
اليوم والمكان الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه
وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة باب الزكوة من الاسلام
وقول الله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن عم ابي سهيل بن مالك

من ساعة وقال ابن مسعود
حقيقة التقوى حتى يد
من الدين ما وصى به نو
ابن عباس شرعة ومنه
الله بن موسى ناحنظ

عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوى صوته ولا نفقه
ما يقول حتى دنى فاذا هو يسال عن الاسلام فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها
قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام
رمضان قال هل على غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول
الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل على غيرها قال لا
الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا
ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق

باب اتباع الجنائز من الايمان حدثنا احمد بن عبد الله بن علي
المخرمي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا
واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها فانه يرجع
من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل
ان تدفن فانه يرجع بقيراط تابعه عثمان المؤذن قال نا عوف عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب خوف
المؤمن من ان يحبط عمله وهو لا يشعر وقول ابراهيم التيمي
عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي
مليكة ادركت ثلثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قال
فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم بالتقى الله وحده لا شريك له والوقار
والسكينة حتى ياتيكم امير فانما ياتيكم الآن ثم قال استعفوا لامیركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت ابايعك على الاسلام فشرط على والنصح لكل
مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح لكم ثم استغفر
ونزل كتاب العلم بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل العلم
وقول الله عز وجل يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم
درجات والله بما تعملون خبير وقوله تعالى رب زدني علما
الآية باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث
ثم اجاب السائل حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح ح قال محمد وحدثني
ابراهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال نا ابي قال حدثني هلال بن
علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال
فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال
اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى
غير اهله فانتظر الساعة باب من رفع صوته بالعلم حدثنا

ابو النعمان عارم بن الفضل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمر قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فادركنا وقد اهرقنا الصلوة ونحن نتوضا
فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار
مرة او ثلثا باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبانا وقال لنا
الحميدي كان عند ابي عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت واحدا
وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربه حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا اسمعيل بن جعفر
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم فحدثوني
ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول الله ما هي قال النخلة
باب طرح الامام المسالة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم
حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان قال نا عبد الله بن دينار

عن

عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال
عبد الله فوقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا يا رسول
الله ما هي قال هي النخلة باب القراة والعرض على المحدث وراى
الحسن والثوري ومالك القراة جائزة واحتج بعضهم القراءة على العالم
بحديث ضمام بن ثعلبة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم الله امرك ان
نصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي صلى الله عليه وسلم
اخبر ضمام قومه بذلك فاجازه واحتج مالك بالصك يقراء على
القوم فيقولون اشهدنا فلان وانما ذلك قراءة عليهم ويقراء
على المقري فيقول القاري اقراني فلان وسمعت ابا عاصم يقول
عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبيد الله
بن موسى عن سفيان قال اذا اقرات على المحدث فلا باس ان تقول
حدثني حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف
عن الحسن قال لا باس بالقراءة على العالم حدثنا عبيد الله بن موسى عن
سفيان قال اذا اقراء على المحدث فلا باس ان تقول حدثني وسمعت
ابا عاصم يقول عن مالك وسفيان القراءة على العالم وقراءته
سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث عن سعيد هو
المقبري عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر انه سمع انس بن مالك يقول
بينما نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل رجل

على جمل فاناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم ايكم محمد والنبي صلى الله
عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الابيض المتكئ
فقال له الرجل يا ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم قد اجبتك فقال له الرجل اني سائلك فمشدد عليك في
المسئلة فلا تجدن علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال
اسالك بربك ورب من قبلك الله ارسلك الى الناس كلهم
فقال اللهم نعم فقال انشدك بالله آلله امرك ان تصلي الصلوات
الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال انشدك بالله آلله امرك
ان تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال انشدك بالله
آلله امرك ان تاخذ هذه الصدقة من اغنيائنا فتقسمها على
فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال
الرجل آمنت بما جئت به وانا رسول من ورائي من قومي وانا
ضمام بن ثعلبة اخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد
الحميد عن سليمان عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا موسى بن اسمعيل نا سليمان بن المغيرة قال نا ثابت عن انس
قال نهينا في القرآن نسال النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا
ان يجي الرجل من اهل البادية العاقل فيساله ونحن نسمع فجاء
رجل من اهل البادية فقال اتانا رسولك فاخبرنا انك تزعم
ان الله ارسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله قال فمن خلق

نسخة بهذا

الارض

الارض والجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي
خلق السماء وخلق الارض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله
ارسلك قال نعم قال زعم رسولك ان علينا خمس صلوات وزكوة
في اموالنا قال صدق قال بالذي ارسلك امرك بهذا الله قال نعم
قال وزعم رسولك ان علينا صوم شهر في سنة قال صدق
قال فبالذي ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال وزعم رسولك
ان علينا حج البيت من استطاع اليه سبيلا قال صدق قال فبالذي
ارسلك آلله امرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا ازيد
على هذا شيئا ولا انقص فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق
ليدخلن الجنة **باب** ما يذكر في المناولة وكتاب اهل العلم
بالعلم الى البلدان وقال انس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها
الى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا
واحتج بعض اهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم
حيث كتب لامير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا
فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس واخبرهم بامر النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه رجلا وامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه

مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
انا عبد الله قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كتب النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا او اراد ان يكتب فقيل له انهم لا يقرءون
كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كاني
انظر الى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال محمد رسول الله
قال انس باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن راى فرجة
في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل بن ابي طالب اخبره عن
ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس
في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلثة نفر فاقبل اثنان الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فراى فرجة في الحلقة
فجلس فيها واما الاخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا فلما
فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم عن النفر الثلاثة
اما احدهم فاوى الى الله فاواه الله واما الاخر فاستحيا فاستحيا الله
منه واما الاخر فاعرض فاعرض الله عنه باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم رب مبلغ اوعى من سامع حدثنا مسدد
قال انا بشر قال انا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن ابي بكرة

عن ابيه قال ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وامسك
انسان بخطامه او بزمامه فقال اى يوم هذا فسكتنا حتى ظننا
انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاى شهر
هذا فسكتنا حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم بينكم حرام
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعاله منه باب العلم
قبل القول والعمل لقول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله فبدا
بالعلم وان العلماء هم ورثة الانبياء ورثوا العلم من اخذ منه
بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا الى
الجنة وقال عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء وقال عز وجل
وما يعقلها الا العالمون وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في
اصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين
لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين وانما العلم بالتعلم وقال ابو ذر لو وضعتم
الصمصامة على هذه واشار الى قفاه ثم ظننت اني انفذ كلمة
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تجيزوا علي لانفذتها
وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغايب وقال
ابن عباس كونوا ربانيين حكماء فقهاء ويقال الرباني الذي

برى الناس بصغار العلم قبل كباره باب ما كان النبى صلى
الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كيلا ينفروا حدثنا
محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن ابى وايل عن ابن مسعود
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة فى الايام
كراهية السامة علينا حدثنا محمد بشار قال نا يحيى بن سعيد
قال نا شعبة قال حدثنى ابو التياح عن انس عن النبى صلى الله عليه
وسلم انه قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا باب من
جعل لاهل العلم ايامًا معلومة حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال نا جرير
عن منصور عن ابى وايل انه قال كان عبد الله يذكر الناس فى كل
خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن لوددت انك ذكرتنا كل يوم
قال اما انه يمنعنى من ذلك انى اكره ان املكم وانى اتخولكم
بالموعظة كما كان النبى صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة
السامة علينا باب من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين حدثنا
سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابى شهاب قال حميد
بن عبد الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين وانما
انا قاسم والله يعطى ولن تزال هذه الامة قائمة على امر الله لا
يضرهم من خالفهم حتى يأتى امر الله باب الفهم فى العلم حدثنا
على هو ابن عبد الله قال نا سفين قال لى ابن ابى نجيح عن مجاهد قال

صحبت

صحبت ابن عمر الى المدينة فلم اسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا حديثا واحدا قال كنا عند النبى صلى الله عليه
وسلم فاتى بجمارة فقال ان من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فاردت
ان اقول هى النخلة فاذا انا اصغر القوم فسكت قال النبى صلى الله
عليه وسلم هى النخلة باب الاغتباط فى العلم والحكمة وقال
عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقال ابو عبد الله وبعد ان تسودوا
وقد تعلم اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم بعد كبر سنهم
حدثنا الحميدى قال نا سفين قال نا اسمعيل بن ابى خالد على غير ما
حدثناه الزهرى قال سمعت قيس بن ابى حازم قال سمعت عبد الله
بن مسعود قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا حسد الا فى
اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته ورجل اتاه الحكمة فهو
يقضى بها ويعلمها باب ما ذكر فى ذهاب موسى فى البحر
الى الخضر وقال هل اتبعك على ان تعلمن مما علمت رشدا حدثنا
محمد بن عزيز الزهرى قال نا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنى ابى عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب حسبت ان عبيد الله اخبره عن
ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى
قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال
انى تماريت انا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سال موسى
السبيل الى لقيه هل سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يذكر شانه

فى الحق

بن قد

قال نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملاء
من بني اسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى
لا فاوحى الله تعالى الى موسى بلى عبدنا الخضر فسال موسى السبيل
اليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع
فانك ستلقاه وكان يتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت
اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان
قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان
من شانهما الذي قص الله في كتابه باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم لابن عباس اللهم علمه الكتاب حدثنا ابو معمر قال نا عبد
الوارث قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب باب متى يصح سماع
الصغير ومن الصبي حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس
قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين
يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي حدثنا محمد بن يوسف قال نا ابو مسهر قال
حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود
بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها

في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو باب الخروج في طلب العلم
ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث
واحد حدثنا ابو القاسم خالد بن خلي قال نا محمد بن حرب قال الاوزاعي
اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب
موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعا ابن عباس فقال اني تمارينا
انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما
موسى في ملاء من بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا
اعلم منك قال موسى لا قال فاوحى الله تعالى الى موسى بل عبدنا الخضر
قال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت آية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر
فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت
الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا
فكان من شانهما ما قص الله عز وجل في كتابه باب فضل
من علم وعلم حدثنا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما
عن بريدة

ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير
وكانت منها اجادب امسكت الماء ففع الله بها الناس فشربوا
وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان
لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله
ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك
راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به قال ابو عبد الله قال
اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة قبلت الماء باب رفع العلم
وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شئ من العلم
ان يضيع نفسه حدثنا عمران بن مسيرة قال نا عبد الوارث
عن ابي التياح عن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر
الزنا حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم
حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر
الزنى وتكثر النساء وتقل الرجال حتى يكون لخمسين امراة
القيم الواحد باب فضل العلم حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر
ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري

يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته
يا رسول الله قال العلم معا باب الفتيا وهو واقف على الدابة وغيرها
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن
عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع بمنى للناس يسالونه فجاءه رجل
فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر
فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج باب
من اجاب الفتيا باشارة اليد والراس حدثنا موسى بن اسمعيل قال
نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل في حجة الوداع فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومأ
بيده فقال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده قال ولا حرج
حدثنا المكي بن ابراهيم قال نا حنظلة بن سفين عن سالم قال سمعت
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم و
يظهر الجهل والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج
فقال هكذا بيده فحرفها كانه يريد القتل حدثنا موسى
ابن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شان الناس فاشارت براسها
فاذا الناس قيام يصلون فقالت سبحان الله قلت آية فاشارت

براسها اى نعم فقمت حتى علانى الغشى فجعلت اصب على راسى الماء
فحمد الله النبى صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شئ لم
اكن اريته الا رايته فى مقامى هذا حتى الجنة والنار فاوحى الى
انكم تفتنون فى قبوركم مثل او قريبا لا ادرى اى ذلك قالت
اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما
المؤمن او الموقن لا ادرى ايتهما قالت اسماء فيقول هو محمد
هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبناه واتبعناه وهو
محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق
والمرتاب لا ادرى اى ذلك قالت اسماء فيقول لا ادرى سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته قال ابو عبد الله قال ابن عباس
مرقدنا مخرجا باب تحريض النبى صلى الله عليه وسلم وفد
عبد القيس على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم
وقال مالك بن الحويرث قال لنا النبى صلى الله عليه وسلم
ارجعوا الى اهليكم فعلموهم حدثنا محمد بشار قال نا غندر
قال نا شعبة عن ابى جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين
الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبى صلى الله عليه وسلم
فقال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة فقال مرحبا بالقوم
او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا انا ناتيك من شقة بعيدة
وبيننا وبينك هذا الحى من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك

اوقريب
نسخة

الا فى شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع
ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما
الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و
صوم رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء و
الحنتم والمزفت قال شعبة وربما قال النقير وربما قال المقير
قال احفظوه واخبروه من وراءكم باب الرحلة فى المسالة
النازلة وتعليم اهله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد
الله ابن المبارك قال نا عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى
عبد الله بن ابى مليكة عن عقبة بن الحارث انه تزوج بنتا
لابى اهاب بن عزيز فاتته امراة فقالت انى قد ارضعت عقبة
والتى تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتنى ولا اخبرتنى
فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فساله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره باب التناوب فى العلم حدثنا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهرى ح وقال ابو عبد الله وقال
نا ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن ابى ثور
عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لى من الانصار
فى بنى امية بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول

على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت
جئته بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل
صاحبى الانصارى يوم نوبته فضرب بابى ضربا شديدا فقال
اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث امر عظيم فدخلت
على حفصه فاذا هى تبكى فقلت اطلقكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت لا ادرى ثم دخلت على النبى صلى الله عليه
وسلم فقلت وانا قائم اطلقت نساءك قال لا فقلت الله اكبر

باب الغضب فى الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره

حدثنا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن ابى خالد عن قيس بن ابى حازم
عن ابى مسعود الانصارى قال قال رجل يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا اكاد ادرك الصلوة مما يطيل بنا فلان فما رأيت
النبى صلى الله عليه وسلم فى موعظة اشد غضبا من يومئذ
فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان
فيهم المريض والضعيف وذو الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر
العقدى قال نا سليمان بن بلال المدينى عن ربيعة بن ابى عبد
الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى ان النبى
صلى الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها
او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع بها فان
جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه

١٤

او قال احمر وجهه فقال ومالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد
الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة الغنم قال لك
او لاخيك او للذيب حدثنا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد
عن ابى بردة عن ابى موسى قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن
اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب ثم قال للناس سلونى عما
شئتم فقال رجل من ابى قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابى
يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما فى وجهه
قال يا رسول الله انا نتوب الى الله باب من برك على ركبتيه
عند الامام او المحدث حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهرى
قال اخبرنى انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج
فقام عبد الله بن حذافة فقال من ابى فقال ابوك حذافة ثم اكثر
ان يقول سلونى فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا
وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا ثلثا فسكت باب من اعاد الحديث
ثلثا ليفهم عنه فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال
ابن عمر قال النبى صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلثا حدثنا
عبدة قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن عبد الله قال نا
ثمامة بن انس عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه كان
اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلثا حدثنا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابى بشر

عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا
الصلوة صلوة العصر ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى
باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا باب تعليم الرجل
اهله وامته حدثنا محمد هو ابن سلام قال انا المحاربي وقال ناصالح
حيان قال نا عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الكتاب امن
بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق مواليه
ورجل كانت عنده امة يطوها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها
فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها
بغير شئ وقد كان ركب فيما دونها الى المدينة باب
عظة الامام النساء وتعليمهن حدثنا سليمان بن حرب قال
نا شعبة عن ايوب قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله
عليه وسلم او قال عطاء اشهد على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المراة تلقي القرط والخاتم وبلال
ياخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل عن ايوب عن عطاء وقال ابن
عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم باب الحرص على الحديث
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن عمرو

عطاء قال سمعت

ابن

بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة الا يسالني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رايت من حرصك على الحديث اسعد الناس
بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه
باب كيف يقبض العلم وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم
انظر ما كان عندك من حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا
تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ولتفشوا العلم
وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون
سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله
بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء
حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم
انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم
يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا
واضلوا قال الفربري ناعياش قال نا قتيبة نا جرير عن هشام
نحوه باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه حدثنا

مكرر يأتي بعد هذا الحديث

سعيد بن ابى مريم قال انا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة ان عائشة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا
راجعته فيه حتى تعرفه وان النبى صلى الله عليه وسلم قال من
حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس الله يقول فسوف
يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب
يهلك باب هل يجعل للنساء يوم على حدة فى العلم حدثنا آدم
قال نا شعبة قال حدثنى ابن الاصبهانى قال سمعت ابا صالح ذكوان
يحدث عن ابى سعيد الخدرى قال قالت النساء للنبى صلى الله عليه
وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن
يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما
منكن امراة تقدم ثلاثة من ولدها الا كان لها حجابا
من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهانى عن ذكوان
عن ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن
بن الاصبهانى قال سمعت باحازم عن ابى هريرة قال ثلاثة
لم يبلغوا الحنث باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجعه حتى
يعرفه حدثنا سعيد بن ابى مريم اخبرنا نافع ابن عمر حدثنى ابن ابى
مليكة ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم كانت
لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبى

صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت
اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا قالت فقال انما
ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك باب ليبلغ العلم
الشاهد الغايب قاله ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنى الليث حدثنى سعيد عن ابى شريح انه
قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ايذن لى ايها
الامير احدثك قولا قام به النبى صلى الله عليه وسلم الغد من يوم
الفتح سمعته اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به حمد الله
واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا
يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد
بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما
اذن لى فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس
وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابى شريح ما قال عمرو قال انا
اعلم منك يا ابا شريح لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد
عن ابن ابى بكرة عن ابى بكرة ذكر النبى صلى الله عليه وسلم قال
فان دماءكم واموالكم قال محمد احسبه قال واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا ليبلغ الشاهد

نسخة وهو ابن ابى سعيد

الامر

منكم الغايب وكان محمد يقول صدق رسول الله كان ذلك قال الاهل
بلغت مرتين باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت
ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن
ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه
ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا ابو معمر حدثنا الوارث عن عبد العزيز قال لنس انه
ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من تعمد علي كذبا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا المكي
بن ابراهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن ابي
حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي ومن رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار باب كتابة العلم حدثنا ابن سلام

اخبرنا

اخبرنا وكيع عن سفيان عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة
قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه
رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت العقل وفكاك الاسير
ولا يقتل مسلم بكافر حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث
عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة
القتل او الفيل قال محمد واجعلوه على الشك كذا قال ابو نعيم الفيل
او القتل وغيره يقول الفيل وسلط عليهم رسول الله والمؤمنون
الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها حلت
لي ساعة من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها
ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا لمنشد فمن قتل فهو بخير
النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل
اليمن فقال اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال
رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال
ابو عبد الله كذا قال ابو نعيم واجعلوا على الشك الفيل
او القتل وغيره يقول الفيل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان حدثنا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال

وما في هذه الصحيفة قال ع

له قتيل ع

سمعت ابا هريرة يقول ما من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه
كان يكتب ولا اكتب قال ابو عبد الله تابعه معمر عن همام عن ابي
هريرة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد
بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال ايتوني بكتاب اكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول
ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه
وسلم وبين كتابه باب العلم والغطة بالليل حدثنا صدقة
اخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة ح
وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله
ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب
الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة باب السمر بالعلم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد
عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمان ان ابا حثمة ان عبد الله
بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر

حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان على رأس
مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد حدثنا آدم
حدثنا شعبة حدثنا الحكم قال سمعت سعيد ابن جبير عن ابن عباس
قال بت ليلة عند خالتي ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى
النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع
ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات
ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او خطيطه ثم خرج
الى الصلوة باب حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون
اكثر ابو هريرة ولولا آيتان في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله وان التوا
الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق
وان اخواننا من الانصار كان يشغلهم العمل في اموالهم وان
ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم لشبع
بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
ابو مصعب احمد بن ابي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار عن
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله

انى اسمع منك حديثا كثيرا فانساه قال ابسط رداءك فبسطته
فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت شيئا بعد حدثنا
اسمعيل حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما
احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم قال
ابو عبد الله البلعوم مجرى الطعام باب الانصات للعلماء
حدثنا حجاج حدثنا شعبة اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع استنصت
الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم
الى الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا عمرو صاحب
المخصر اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا
البكالي يزعم ان موسى ليس موسى بني اسرائيل انما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى النبي عليه السلام خطيبا في بني [illegible]
فسئل اي الناس اعلم قال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم
اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال يا رب وكيف لي به فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته
فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون وحملا حوتا في

حدثنا ابراهيم بن
المنذر قال اخبرنا
ابن ابي فديك عن بعض
اصحابه قال عرف بيده
فيه هم

مكتل حتى كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت
من المكتل فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفاه عجبا
فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا
غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا من النصب
حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارأيت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما
قصصا فلما انتهيا الى الصخرة اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه
فسلم موسى عليه فقال الخضر وانى بارضك السلام فقال انا موسى
فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما
علمت رشدا قال انك لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه الله لا اعلمه
قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على
ساحل البحر ليس لهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر
فحملوهما بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر
نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك
من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى
لوح من الواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال الم اقل انك لن
تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت فكانت الاولى

فرقتهما سفينة

مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا فَانْطَلَقَا فَإِذَا غِلْمَانٌ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ
بِرَأْسِهِ مِنْ أَعْلَاهُ فَاقْتَلَعَ رَأْسَهُ بِيَدِهِ فَقَالَ مُوسَى أَقَتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً
بِغَيْرِ نَفْسٍ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ
وَهَذَا أَوْكَدُ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَّ قَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ
فَأَقَامَهُ فَقَالَ لَهُ مُوسَى لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا قَالَ هَذَا
فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى
لَوَدِدْنَا لَوْ صَبَرَ حَتَّى يُقَصَّ عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهِمَا **باب** مَنْ سَأَلَ وَهُوَ
قَائِمٌ عَالِمًا جَالِسًا **حدثنا** عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْقِتَالُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَإِنَّ أَحَدَنَا يُقَاتِلُ غَضَبًا
وَيُقَاتِلُ حَمِيَّةً فَرَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ قَالَ وَمَا رَفَعَ إِلَيْهِ رَأْسَهُ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ قَائِمًا فَقَالَ
قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **باب** السُّؤَالِ
وَالْفُتْيَا عِنْدَ رَمْيِ الْجِمَارِ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْجَمْرَةِ وَهُوَ يُسْأَلُ فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ نَحَرْتُ قَبْلَ أَنْ أَرْمِيَ قَالَ ارْمِ وَلَا حَرَجَ قَالَ آخَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
حَلَقْتُ قَبْلَ أَنْ أَنْحَرَ قَالَ انْحَرْ وَلَا حَرَجَ فَمَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ قُدِّمَ وَلَا أُخِّرَ
إِلَّا قَالَ افْعَلْ وَلَا حَرَجَ **باب** قَوْلِ اللَّهِ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ

إِلَّا قَلِيلًا **حدثنا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَا أَنَا أَمْشِي
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي خَرِبِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى
عَسِيبٍ مَعَهُ فَمَرَّ بِنَفَرٍ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ سَلُوهُ عَنِ
الرُّوحِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا تَسْأَلُوهُ لَا يَجِيءُ فِيهِ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لَنَسْأَلَنَّهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا الْقَاسِمِ مَا الرُّوحُ فَسَكَتَ فَقُلْتُ
إِنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ فَقُمْتُ فَلَمَّا انْجَلَى عَنْهُ قَالَ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ
الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتُوا مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا قَالَ الْأَعْمَشُ وَهَكَذَا
فِي قِرَائَتِنَا **باب** مَنْ تَرَكَ بَعْضَ الِاخْتِيَارِ مَخَافَةَ أَنْ يَقْصُرَ فَهْمُ بَعْضِ
النَّاسِ فَيَقَعُوا فِي أَشَدَّ مِنْهُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ لِي ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَتْ عَائِشَةُ تُسِرُّ إِلَيْكَ
كَثِيرًا فَمَا حَدَّثَتْكَ فِي الْكَعْبَةِ قُلْتُ قَالَتْ لِي قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا عَائِشَةُ لَوْلَا أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثُ عَهْدِهِمْ قَالَ
ابْنُ الزُّبَيْرِ بِكُفْرٍ لَنَقَضْتُ الْكَعْبَةَ فَجَعَلْتُ لَهَا مَا بَيْنَ بَابٍ يَدْخُلُ
النَّاسُ وَمِنْهُ بَابٌ يَخْرُجُونَ مِنْهُ فَفَعَلَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ **باب** مَنْ خَصَّ
بِالْعِلْمِ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ كَرَاهِيَةَ أَنْ لَا يَفْهَمُوا وَقَالَ عَلِيٌّ
حَدِّثُوا النَّاسَ بِمَا يَعْرِفُونَ أَتُحِبُّونَ أَنْ يُكَذَّبَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ **حدثنا**
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ مَعْرُوفِ ابْنِ خَرَّبُوذَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَنْ عَلِيٍّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِذَلِكَ **حدثنا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ

حدثنا ابى عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه
وسلم ومعاذ ردفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله و
سعديك ثلاثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا
اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا واخبر بها معاذ عند موته
تاثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابى قال سمعت انس بن
مالك قال ذكر لى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقى الله
لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال الا ابشر الناس قال لا اخاف
ان يتكلوا باب الحياء فى العلم وقال مجاهد لا يتعلم العلم
مستحى ولا مستكبر وقال عائشة نعم النساء نساء الانصار
لم يمنعهن الحياء ان يتفقهن فى الدين حدثنا محمد بن سلام اخبرنا
ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة
قالت جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحى من الحق فهل على المراة من غسل اذا
احتلمت قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا رات الماء فغطت
ام سلمة تعنى وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المراة فقال نعم
تربت يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهى مثل المسلم حدثونى
ما هى فوقع الناس فى شجر البادية ووقع فى نفسى انها النخلة قال
عبد الله فاستحييت قالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هى النخلة قال عبد الله فحدثت ابى بما وقع
فى نفسى فقال لان تكون قلتها احب الى من ان يكون لى كذا وكذا
باب من استحيى فامر غيره بالسؤال حدثنا مسدد اخبرنا عبد الله
بن داود عن الاعمش عن منذر الثورى عن محمد بن الحنفية عن على
قال كنت رجلا مذاء فامرت المقداد ان يسئل النبى صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء باب ذكر العلم و
الفتيا فى المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث بن سعد حدثنا
نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر ان رجلا قام
فى المسجد فقال يا رسول الله من اين تامرنا ان نهل فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل اهل المدينة من ذى الحليفة ويهل اهل
الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من قرن وقال ابن عمر ويزعمون
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم
وكان ابن عمر يقول لم افقه هذه من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب من اجاب السائل باكثر مما سالة حدثنا آدم حدثنا
ابن ابى ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وعن
الزهرى عن سالم عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم ان رجلا

والله اعلم نسخه

سَأَلَهُ مَا يَلْبَسُ الْمُحْرِمُ فَقَالَ لَا يَلْبَسُ الْقَمِيصَ وَلَا الْعِمَامَةَ وَلَا السَّرَاوِيلَ
وَلَا الْبُرْنُسَ وَلَا ثَوْبًا مَسَّهُ الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ فَإِنْ لَمْ يَجِدِ النَّعْلَيْنِ
فَلْيَلْبَسِ الْخُفَّيْنِ وَلْيَقْطَعْهُمَا حَتَّى يَكُونَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الْوُضُوءِ بَابُ مَا جَاءَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ
وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَبَيْنَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ فَرْضَ الْوُضُوءِ مَرَّةً مَرَّةً وَتَوَضَّأَ أَيْضًا
مَرَّتَيْنِ وَثَلَاثًا وَلَمْ يَزِدْ عَلَى ثَلَاثٍ وَكَرِهَ أَهْلُ الْعِلْمِ الْإِسْرَافَ فِيهِ
وَأَنْ يُجَاوِزُوا فِعْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ
بِغَيْرِ طُهُورٍ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ
نَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ مَنْ أَحْدَثَ حَتَّى يَتَوَضَّأَ
قَالَ رَجُلٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ مَا الْحَدَثُ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ فُسَاءٌ أَوْ ضُرَاطٌ
بَابُ فَضْلِ الْوُضُوءِ وَالْغُرِّ الْمُحَجَّلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ
عَنْ نُعَيْمٍ الْمُجْمِرِ قَالَ رَقِيتُ مَعَ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ فَتَوَضَّأَ فَقَالَ
إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أُمَّتِي يُدْعَوْنَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ غُرًّا مُحَجَّلِينَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ

غرة فليفعل باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن حدثنا علي حدثنا
سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب وعن عباد بن تميم
عن عمه أنه شكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل
إليه أنه يجد الشيء في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع
صوتا أو يجد ريحا باب التخفيف في الوضوء حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي
صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى
نفخ ثم قام فصلى ح ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله
عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت
عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه
ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه
بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن
ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء
وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك باب إسباغ الوضوء
وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد انه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من عرفة حتى اذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة امامك فركب
فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فاسبغ الوضوء ثم اقيمت الصلوة
فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره في منزله ثم اقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة
واحدة حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا ابو سلمة الخزاعي
عن منصور بن سلمة قال اخبرنا ابن بلال يعني سليمان عن زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس انه توضأ فغسل وجهه فاخذ
غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم اخذ غرفة فجعل بها هكذا
اضافها الى يده الاخرى فغسل بهما وجهه ثم اخذ غرفة من ماء
فغسل بها يده اليمنى ثم اخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى
ثم مسح برأسه ثم اخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها
ثم اخذ غرفة اخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل
حال وعند الوقاع حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم

جنبنا

جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم
يضره الشيطان باب ما يقول عند الخلاء حدثنا ادم حدثنا
شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث
والخبائث تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة اذا اتى
الخلاء وقال موسى عن حماد اذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا
عبد العزيز اذا اراد ان يدخل باب وضع الماء عند الخلاء
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا ورقاء عن
عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
الخلاء فوضعت له وضوء قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم
فقهه في الدين باب لا يستقبل القبلة بغائط او بول الا
عند البناء جدار او نحوه حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم الغائط
فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره شرقوا او غربوا باب
من تبرز على لبنتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله
بن عمر انه كان يقول ان ناسا يقولون اذا قعدت على حاجتك
فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد

ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على لبنتين مستقبلا بيت المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين
يصلون على ورائهم فقلت لا ادري والله قال مالك يعني
الذي يصلي ولا يرتفع عن الارض يسجد وهو لاصق بالارض باب
خروج النساء الى البراز حدثنا يحيى بن بكر حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل اذا تبرزن الى المناصع وهو صعيد افيح
فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت
امراة طويلة فناداها عمر الا قد عرفناك يا سودة حرصا على
ان ينزل الحجاب فانزل الله عز وجل آية الحجاب حدثنا زكريا يعني
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رض
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اذن لكن ان تخرجن في حاجتكن
قال هشام يعني البراز باب التبرز في البيوت حدثنا ابراهيم
بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان
عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت
حفصة رضي الله عنهما لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام حدثنا

يعقوب بن ابراهيم حدثنا يزيد بن هرون قال اخبرنا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان ان عمه واسع بن حبان اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره قال لقد
ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس باب الاستنجاء
بالماء حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن ابي معاذ
واسمه عطاء بن ابي ميمونة قال سمعت انس بن مالك يقول كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته اجيء انا وغلام معنا اداوة من
ماء يعني يستنجي به باب من حمل معه الماء لطهوره وقال ابو
الدرداء اليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوسادة حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة قال
سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج لحاجته
تبعته انا وغلام منا معنا اداوة من ماء باب حمل العنزة مع
الماء في الاستنجاء حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا
شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة سمعت انس بن مالك يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة
من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة باب
النهي عن الاستنجاء باليمين حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام
هو الدستوائي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم

فلا يتنفس في الإناء وإذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه

باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
الأوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلا يأخذن
ذكره بيمينه ولا يستنج بيمينه ولا يتنفس في الإناء باب الاستجاء
بالحجارة حدثنا احمد المكي حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي
عن جده عن ابي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج
لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ائتني باحجار استنفض
بها او نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فاتيته باحجار بطرف ثيابي
فوضعتها الى جنبه واعرضت عنه فلما قضى حاجته اتبعه بهن

باب لا يستنجى برجيع حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير عن ابي اسحاق
قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن ابن الاسود عن ابيه انه
سمع عبد الله يقول اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني
ان آتيه بثلاثة احجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم اجده
فاخذت روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة وقال
هذا ركس وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحاق حدثني
عبد الرحمن باب الوضوء مرة مرة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن زبيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ
النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة باب الوضوء مرتين مرتين

حدثنا

حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي حدثنا يونس بن محمد اخبرنا فليح بن سليمان
عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله
بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين باب الوضوء
ثلاثا ثلاثا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثني ابراهيم
بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء بن زيد اخبره ان حمران مولى عثمان
اخبره انه راى عثمان بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه ثلاث
مرات فغسلهما ثم ادخل يمينه في الإناء فمضمض واستنشق ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاث مرار ثم مسح برأسه ثم غسل
رجليه ثلاث مرار الى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين
لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابراهيم
قال صالح ابن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن
حمران فلما توضأ عثمان قال لاحدثنكم حديثا لولا آية
ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ
رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين
الصلوة حتى يصليها قال عروة والآية ان الذين يكتمون ما
انزلنا الآية باب الاستنشار في الوضوء ذكره عثمان وعبد الله
بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس ان

سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر
ومن استجمر فليوتر باب الاستجمار وترا حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر
ومن استجمر فليوتر واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل
ان يدخلها في وضوئه فان احدكم اذا نام لا يدري اين باتت يده باب
المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني عطاء ابن يزيد عن حمران مولى عثمان بن عفان انه رأى
عثمان دعا بوضوء فافرغ على يديه من اناءه فغسلهما ثلاث مرات
ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم غسل
وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم مسح برأسه ثم غسل كل
رجله ثلاثا ثم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي
هذا وقال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث
فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه باب غسل الرجلين ولا يمسح
على القدمين حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف
بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم
في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على
ارجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا

باب غسل الاعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم
اذا توضأ حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن
زياد قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه وكان يمر بنا والناس
يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء فان ابا القاسم
صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار باب
غسل الرجلين ولا يمسح على النعلين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج
انه قال لعبد الله بن عمر رضي الله عنهما يا ابا عبد الرحمن رأيتك
تصنع اربعا لم ار احدا من اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج
قال رأيتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال
السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك اذا كنت بمكة اهل
الناس اذا رأوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية
قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار رسول الله صلى الله
صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي
ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة
فاني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا
احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب التيمن في الوضوء

وَالْغُسْلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا اسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ
بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَهُنَّ فِي غَسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا
حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ اَخْبَرَنِي اَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ
قَالَ سَمِعْتُ اَبِي عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ التَّيَمُّنُ فِي تَنَعُّلِهِ وَتَرَجُّلِهِ وَطُهُورِهِ
وَفِي شَانِهِ كُلِّهِ بَابُ التَّمَاسِ الْوُضُوءِ اِذَا حَانَتِ الصَّلٰوةُ وَقَالَتْ
عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا حَضَرَتِ الصُّبْحُ فَالْتُمِسَ الْمَاءُ فَلَمْ يُوجَدْ
فَنَزَلَ التَّيَمُّمُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ اِسْحٰقَ
بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّهُ قَالَ
رَاَيْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَانَتْ صَلٰوةُ الْعَصْرِ
فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَاُتِيَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذٰلِكَ
الْاِنَاءِ يَدَهُ وَاَمَرَ النَّاسَ اَنْ يَتَوَضَّاُوا مِنْهُ قَالَ فَرَاَيْتُ الْمَاءَ يَنْبَعُ
مِنْ تَحْتِ اَصَابِعِهِ حَتّٰى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ اٰخِرِهِمْ بَابُ الْمَاءِ الَّذِي يُغْسَلُ
بِهِ شَعَرُ الْاِنْسَانِ وَكَانَ عَطَاءٌ لَا يَرٰى بِهِ بَاْسًا اَنْ يُتَّخَذَ مِنْهَا الْخُيُوطُ وَ
الْحِبَالُ وَسُؤْرِ الْكِلَابِ وَمَمَرِّهَا فِي الْمَسْجِدِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ اِذَا وَلَغَ فِي
اِنَاءٍ لَيْسَ لَهُ وَضُوءٌ غَيْرُهُ يَتَوَضَّاُ بِهِ وَقَالَ سُفْيَانُ هٰذَا الْفِقْهُ بِعَيْنِهِ
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا وَهٰذَا مَاءٌ وَفِي النَّفْسِ مِنْهُ شَيْءٌ

نسخة الزهري

نسخة الكلب

تَوَضَّاُ بِهِ وَيَتَيَمَّمُ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا اِسْرَائِيلُ عَنْ عَاصِمٍ عَنِ
ابْنِ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِعَبِيدَةَ عِنْدَنَا مِنْ شَعَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَصَبْنَاهُ مِنْ قِبَلِ اَنَسٍ اَوْ مِنْ قِبَلِ اَهْلِ اَنَسٍ فَقَالَ لَاَنْ تَكُونَ عِنْدِي شَعَرَةٌ
مِنْهُ اَحَبُّ اِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبَّادٌ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ اَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا حَلَقَ رَاْسَهُ كَانَ اَبُو طَلْحَةَ
اَوَّلَ مَنْ اَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ اَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا شَرِبَ الْكَلْبُ فِي اِنَاءِ اَحَدِكُمْ فَلْيَغْسِلْهُ سَبْعًا
حَدَّثَنَا اِسْحٰقُ قَالَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ اَبِي عَنْ اَبِي صَالِحٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا رَاٰى كَلْبًا يَاْكُلُ الثَّرٰى مِنَ الْعَطَشِ
فَاَخَذَ الرَّجُلُ خُفَّهُ فَجَعَلَ يَغْرِفُ لَهُ بِهِ حَتّٰى اَرْوَاهُ فَشَكَرَ اللّٰهُ لَهُ فَاَدْخَلَهُ
الْجَنَّةَ قَالَ وَقَالَ اَحْمَدُ بْنُ شَبِيبٍ حَدَّثَنَا اَبِي عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتِ الْكِلَابُ
تُقْبِلُ وَتُدْبِرُ فِي الْمَسْجِدِ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَكُونُوا يَرُشُّونَ شَيْئًا مِنْ ذٰلِكَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ اَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ سَاَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اَرْسَلْتَ كَلْبَكَ

المعلم فقتل فكل واذا اكل فلا تاكل فانما امسكه على نفسه قلت ارسل
كلبي فاجد معه كلبا آخر قال فلا تاكل فانما سميت على كلبك ولم تسم
على كلب آخر باب من لم ير الوضوء الا من المخرجين القبل والدبر
لقوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره
الدود او من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء وقال جابر بن عبد الله اذا
ضحك في الصلوة اعاد الصلوة ولم يعد الوضوء وقال الحسن ان
اخذ من شعره او اظفاره او خلع خفيه فلا وضوء عليه وقال
ابو هريرة لا وضوء الا من حدث ويذكر عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم
فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته وقال الحسن ما زال
المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء
واهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها
دم فلم يتوضأ وبزق ابن ابي اوفى دما فمضى في صلوته وقال
ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه الا غسل محاجمه حدثنا
آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة
ما لم يحدث فقال رجل اعجمي ما الحدث يا ابا هريرة قال الصوت
يعني الضرطة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري

نسخ ما لا يدم

عن عباد بن تميم عن عمه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير
عن الاعمش عن منذر ابي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية قال قال
علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء فاستحييت ان اسال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال فيه
الوضوء رواه شعبة عن الاعمش حدثنا سعد بن حفص قال
حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة ان عطاء بن يسار اخبره
ان زيد بن خالد اخبره انه سال عثمان بن عفان رضي الله عنه
قلت رايت اذ جامع ولم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة
ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وابي بن كعب رضي
الله عنهم اجمعين فامروه بذلك حدثنا اسحق بن منصور قال
اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان ابي صالح
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسل الى رجل من الانصار فجاء ورأسه يقطر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا اعجلناك فقال نعم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجلت او قحطت
فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة ولم يقل عنده
ويحيى عن شعبة الوضوء باب الرجل يوضئ صاحبه حدثنا

ابن سلام قال اخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن
كريب مولى ابن عباس عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما افاض من عرفة عدل الى الشعب فقضى
حاجته قال اسامة فجعلت اصب عليه ويتوضا فقلت يا رسول الله
اتصلي قال المصلى امامك حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب
قال سمعت يحيى بن سعيد يقول اخبرني سعد بن ابراهيم ان نافع بن
جبير بن مطعم اخبره انه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر وانه ذهب لحاجة له وان المغيرة جعل يصب الماء
عليه وهو يتوضا فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين
باب قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن ابراهيم لا باس
بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن
ابراهيم ان كان عليهم ازار فسلم والا فلا تسلم حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه بات ليلة عند
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت
في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه

بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع يده اليمنى
على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع
حتى اتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح باب من لم يتوضا الا من الحدث الشديد حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن جدتها اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت اتيت عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون فاذا
هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء وقالت
سبحان الله فقلت آية فاشارت ان نعم فقمت حتى تجلاني الغشي
وجعلت اصب فوق راسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم اره
الا قد رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد اوحي الي
انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة الدجال لا ادري
اي ذلك قالت اسماء يوتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فاما المؤمن او الموقن لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا وآمنا

واتبعنا فيقال نم صالحا فقد علمنا ان كنت لمؤمنا واما المنافق او المرتاب
لا ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون
شيئا فقلته باب مسح الرأس كله لقوله وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك ايجزئ ان يمسح
بعض رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ان رجلا قال لعبد الله
بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع ان تريني كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا
بماء فأفرغ على يديه فغسل يديه مرتين ثم مضمض واستنثر ثلاثا ثم غسل
وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فاقبل بهما وادبر
بدا بمقدم رأسه حتى ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما الى المكان الذي
بدأ منه ثم غسل رجليه باب غسل الرجلين الى الكعبين حدثنا
موسى بن اسمعيل التبوذكي قال حدثنا وهيب عن عمرو عن ابيه
قال تهيدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله ابن زيد رضي الله عنه
عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ
لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور
فغسل يديه ثلاثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر
ثلاث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يديه فغسل
يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح راسه فاقبل بهما وادبر

مرة

مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين باب استعمال فضل وضوء
الناس وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضأوا بفضل سواكه حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ
فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين بين يديه عنزة وقال ابو موسى
دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي
مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم
وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه
واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه حدثنا
عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن الجعد قال
سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا لي
بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره
فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب من
مضمض واستنشق من غرفة واحدة حدثنا مسدد قال حدثنا خالد

عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد رضي
الله عنه انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل ومضمض و
استنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ومسح برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين
ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم باب مسح
الرأس مرة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سال عبد الله بن زيد
عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأهم
فكفاه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض
واستنشق واستنثر ثلثا بثلاث غرفات من ماء ثم ادخل يده في
الاناء فغسل وجهه ثلاثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين
مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيديه وادبر بهما
ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه حدثنا موسى قال حدثنا
وهيب قال مسح برأسه مرة باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل
وضوء المرأة وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤون في
زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا باب صب النبي صلى الله
عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن

سنجة
يتوضأ من ماء

محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من
وضوءه فعقلت وقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة
فنزلت آية الفرائض باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب
والحجارة حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد
عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله
وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه
ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا
كم كنتم قال ثمانين وزيادة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى
عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخرجنا له ماء في توز من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه
مرتين مرتين ومسح برأسه فاقبل به وادبر وغسل رجليه حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في
بيتي فاذن له فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه

فى الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فاخبرت ابن عباس فقال
اتدرى من الرجل الآخر قلت لا قال هو على بن ابى طالب وكانت عائشة
تحدث ان النبى صلى الله عليه وسلم بعد ما دخل بيته واشتد وجعه
اهريقوا على من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلى اعهد الى الناس فاجلس
فى مخضب لحفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس باب
الوضوء من التور حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنى عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمى يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد رضى الله عنه اخبرنى كيف رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه
فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده فى التور فمضمض واستنشق
ثلاث مرات من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما فغسل
وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ
بيديه ماء فمسح راسه فاقبل بيديه واقبل ثم غسل رجليه فقال
هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم يتوضأ حدثنا مسدد قال
حدثنا حماد عن ثابت عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم دعا
باناء من ماء فاتى بقدح رحراح فيه شىء من ماء فوضع اصابعه
فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس
فحزرت من توضأ ما بين السبعين الى الثمانين باب الوضوء بالمد

نسخة عبد الله ابن عباس

قال

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثنى ابن جبر قال سمعت انسا
رضى الله عنه يقول كان النبى صلى الله عليه وسلم يغتسل او
كان يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالمد باب المسح
على الخفين حدثنا اصبغ بن الفرج عن ابن وهب قال حدثنى عمرو بن الحارث
قال حدثنى ابو النضر عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما عن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه عن النبى صلى
الله عليه وسلم انه مسح على الخفين فان عبد الله بن عمر سال عمر
عن ذلك فقال نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم
فلا تسال عنه غيره وقال موسى بن عقبة اخبرنى ابو النضر ان ابا سلمة
اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه حدثنا عمرو بن خالد
الحرانى قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع
بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة رضى الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه
المغيرة باداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ
ومسح على الخفين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
ابى سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمرى ان اباه رضى الله عنه
اخبره انه راى النبى صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه
حرب بن شداد وابان عن يحيى وحدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا الاوزاعى عن يحيى عن ابى سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه

نسخة رسول الله

قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مسح على عمامته وخفيه وتابعه
معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه رضي
الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاهويت لأنزع
خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما باب
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل ابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم
أجمعين لحما فلم يتوضأوا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى
ولم يتوضأ حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية ان اباه رضي الله عنه
أخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة
فدعي الى الصلوة فالقى السكين فصلى ولم يتوضأ باب من مضمض من
السويق ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار مولى بني حارثة ان سويد بن النعمان رضي
أخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا
بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم
صلى ولم يتوضأ حدثنا اصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني
عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم اكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ باب
هل يمضمض من اللبن حدثنا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان
عن الزهري باب الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة و
النعستين او الخفقة وضوءا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد
حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري
لعله يستغفر فيسب نفسه حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا نعس احدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ باب
الوضوء من غير حدث حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عمرو بن عامر قال سمعت انسا رضي الله عنه ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عمرو بن عامر عن انس قال كان

النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلوة قلت كيف كنتم
تصنعون قال يجزئ احدنا الوضوء ما لم يحدث حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان قال حدثني يحيى بن سعيد قال اخبرني بشير بن
يسار اخبرني سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمة فلم يؤت
الا بالسويق فاكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم
الى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ باب من
الكبائر ان لا يستتر من بوله حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله
عليه وسلم بحائط من حيطان مكة او المدينة فسمع صوت انسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان
وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر
من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله
لم فعلت هذا قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب
القبر كان لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى الناس حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا روح بن

القاسم

القاسم قال حدثني عطاء بن ابي ميمونة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبرز لحاجته
اتيته بماء فيغسل به حدثنا محمد بن خازم قال حدثنا الاعمش عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما
احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة
ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة
قالوا يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم تيبسا
قال محمد بن المثنى قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش قال سمعت
مجاهدا مثله باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الاعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام قال حدثنا اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم رأى اعرابيا يبول في المسجد فقال دعوه حتى
اذا فرغ دعا بماء فصبه عليه باب صب الماء على البول في المسجد حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء
فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين حدثنا عبدان قال

أخبرنا عبد الله ابن المبارك قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك
رضي الله عنه قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس
فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه **باب بول الصبيان**
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت أتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أم قيس بنت محصن رضي الله عنها
أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب البول قائما وقاعدا**
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة
رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما ثم دعا بماء فتوضأ **باب** البول عند صاحبه والتستر بالحائط
حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي
وائل عن حذيفة رضي الله عنه رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم

تماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم أحدكم فبال
فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب**
البول عند سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى الأشعري رضي
الله عنه يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب
ثوب أحدهم البول قرضه فقال حذيفة ليته أمسك أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب غسل الدم**
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة
عن أسماء رضي الله عنها قالت جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع فقال
تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه ثم تصلي فيه **حدثنا** محمد هو ابن سلام
قال أخبرنا أبو معاوية قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت أبي حبيش رضي
الله عنها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
إني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليست بحيضة فإذا أقبلت
حيضتك فدعي الصلوة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم
صلي قال وقال أبي ثم توضئي لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت
باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة حدثنا عبدان

قال اخبرنا عبد الله بن المبارك قال اخبرنا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمان
بن يسار عن عايشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب
النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء في ثوبه
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمر يعني ابن ميمون عن سليمان
بن يسار قال سمعت عايشة رضي الله عنها ح وحدثنا مسدد قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار
قال سالت عايشة رضي الله عنها عن المني يصيب الثوب فقالت
كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء باب اذا غسل الجنابة او
غيرها فلم يذهب اثره حدثنا موسى بن اسمعيل المنقري قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون سالت سليمان بن يسار في
الثوب الذي تصيبه الجنابة قال قالت عايشة رضي الله عنها كنت
اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج الى الصلوة
واثره بين على بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا عمرو بن ميمون بن مهران عن سليمان بن يسار عن عايشة رضي
الله عنها انها كانت تغسل المني من ثوب رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم اراه فيه بقعة او بقعا باب ابوال الابل والدواب
والغنم ومرابضها وصلى ابو موسى رضي الله عنه في دار البريد
والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء حدثنا

سليمان

سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله
عنه قال قدم اناس من عكل او عرينة فاجتووا المدينة فامرلهم
النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا من ابوالها وابانها
فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا
النعم فجاء الخبر في اول النهار فبعث في اثارهم فلما ارتفع النهار
جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة
يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا
بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا ابو التياح عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد في مرابض الغنم باب
ما يقع من النجاسات في السمن والماء وقال الزهري لا باس بالماء ما
لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا باس بريش الميتة وقال
الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره ادركت ناسا من سلف
العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به باسا وقال
ابن سيرين وابراهيم لا باس بتجارة العاج حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
ميمونة ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في
سمن فقال القوها وما حولها وكلوا سمنكم حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا معن قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله

نسخة البهم

بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم ان النبي
صلى الله عليه وسلم سئل عن فارة سقطت في سمن فقال خذوها
وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا مالك ما لا احصيه يقول
عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله بن
المبارك قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم
في سبيل الله تكون يوم القيمة كهيئتها اذا طعنت تفجر دما اللون
لون الدم والعرف عرف المسك باب البول في الماء الدائم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن
هرمز الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
وباسناده قال لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم
يغتسل فيه باب اذا القي على ظهر المصلي قذر او جيفة لم تفسد
عليه صلوته وكان ابن عمر اذا رأى في ثوبه دما وهو يصلي
وضعه ومضى في صلوته وقال ابن المسيب والشعبي اذا صلى
وفي ثوبه دم او جنابة او لغير القبلة او تيمم فصلى ثم ادرك الماء
في وقته لا يعيد حدثنا عبدان اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد وحدثني احمد بن عثمان قال حدثنا

شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق
قال حدثني عمرو بن ميمون ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وابو جهل
واصحاب له جلوس اذ قال بعضهم لبعض ايكم يجيء بسلا جزور بني
فلان فيضعه على ظهر محمد اذا سجد فانبعث اشقى القوم فجاء به
فنظر حتى اذا سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين
كتفيه وانا انظر لا اغني شيئا لو كان لي منعة قال فجعلوا يضحكون
ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد
لا يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسه ثم قال اللهم عليك بقريش ثلاث
مرات فشق ذلك عليهم اذ دعا عليهم قال وكانوا يرون
ان الدعوة في ذلك البلد مستجابة ثم سمى فقال اللهم عليك
بابي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف
وعقبة بن ابي معيط وعد السابع فلم نحفظه قال فوالذي نفسي بيده
لقد رأيت الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في
القليب قليب بدر باب البزاق والمخاط ونحوه في الثوب
وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم
نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده

من ظهره نسخة

وشيبة بن ربيعة ص

بالرفع ايضا وجه

حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حميد عن انس رضي الله عنه
قال برق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال ابو عبد الله طوله
ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا بالمسكر
وكرهه الحسن وابو العالية وقال عطاء التيمم احب الي من الوضوء
بالنبيذ واللبن حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري
عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل شراب اسكر فهو حرام باب غسل دم الرعاف وغيره من جسده
وقال ابو العالية امسحوا على رجلي فانها مريضة حدثنا محمد بن سلام
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن ابي جازم سمع سهل بن سعد
الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه احد بأي شيء دووي
جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي احد اعلم به مني كان
علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فاخذ
حصير فاحرق فحشي به جرحه باب السواك وقال ابن عباس بت
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستن حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه
قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده
يقول اع اع والسواك في فيه كانه يتهوع حدثنا عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص فاه
بالسواك باب دفع السواك الاكبر وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اراني اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر
من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل كبر فدفعته الى
الاكبر منهما قال ابو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن
اسامة عن نافع عن ابن عمر باب فضل من بات على الوضوء حدثنا
محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور
عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك
للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت وجهي
اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة
اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي
انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة
واجعلهن آخر ما تتكلم به قال فردتها على النبي صلى الله عليه
وسلم فلما بلغت اللهم امنت بكتابك الذي انزلت قلت
ورسولك قال لا وبنبيك الذي ارسلت بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الغسل وقول الله تعالى وان كنتم جنبا فاطهروا الى قوله لعلكم
تشكرون وقوله يا ايها الذين امنوا لا تقربوا الصلوة وانتم

سكارى الى قوله عفوا غفورا باب الوضوء قبل الغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدا فغسل يديه ثم يتوضأ
كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصوله
الشعر ثم يصب على راسه ثلاث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده
كله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه
للصلوة غير رجليه وغسل فرجه وما اصابه من الاذى ثم افاض
عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذا غسله من الجنابة باب
غسل الرجل مع امراته حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب
عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل
انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من قدح يقال له
الفرق باب الغسل بالصاع ونحوه حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة قال حدثني ابو بكر بن حفص قال
سمعت ابا سلمة يقول دخلت انا واخو عائشة على عائشة رضي الله
عنها فسالها اخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فدعت باناء نحوا من صاع فاغتسلت وافاضت على راسها وبيننا

نسخة شعير

نسخة توضأ

وبينها حجاب قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هارون وبهز والحدي
عن شعبة قدر صاع حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثنا ابو جعفر انه كان عند جابر بن
عبد الله هو وابوه وعنده قوم فسالوه عن الغسل فقال يكفيك صاع
فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو اوفى منك
شعرا وخير منك ثم امنا في ثوب واحد حدثنا ابو نعيم قال حدثنا
ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة رضي الله عنها كانا يغتسلان
من اناء واحد قال ابو عبد الله كان ابن عيينة يقول اخيرا عن
ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى ابو نعيم باب مز فاض على راسه
ثلاثا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال حدثني سليمان
بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انا فافيض على راسي ثلاثا واشار بيديه
كلتيهما حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن محول ابن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على راسه ثلاثا حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا معمر بن يحيى بن سام قال حدثني ابو جعفر
قال قال لي جابر رضي الله عنه اتاني ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن
الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه

٣٩

وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر
جسده فقال له الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي
صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا باب الغسل مرة واحدة
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم
بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت
ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء
للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره
ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه
ثم أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه باب من بدأ
بالحلاب أو الطيب عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عاصم
عن حنظلة عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ
بكفه فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط
رأسه باب المضمضة والاستنشاق في الجنابة حدثنا عمر عن
حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن
كريب عن ابن عباس قال حدثتني ميمونة رضي الله عنها قالت
صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره
فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده الأرض فمسحها بالتراب ثم
غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض على رأسه

ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها باب مسح اليد بالتراب
لتكون أنقى حدثنا عبد الله بن الزبير قال حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم أن النبي صلى الله عليه وسلم
اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها
ثم توضأ وضوءه للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه باب
هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر
غير الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده في الطهور و
لم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس رضي الله عنهم بأسا
بماء يتنضح من غسل الجنابة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا فليح بن حميد عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
كنت أغتسل والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد تختلف
أيدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده حدثنا أبو الوليد قال حدثنا
شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد
من جنابة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة مثله
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله

ابن جبر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد
زاد مسلم ووهب عن شعبة من الجنابة باب من أفرغ بيمينه على شماله
في الغسل حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن
ميمونة بنت الحارث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة او مرتين قال سليمان
لا ادري اذكر الثالثة ام لا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل
فرجه ثم دلك يده بالارض او بالحائط ثم مضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه وغسل راسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه
فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يرد ها باب تفريق الغسل والوضوء
ويذكر عن ابن عمر انه غسل قدميه بعد ما جف ووضوءه
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قالت ميمونة رضي الله عنها وضعت للنبي صلى
الله عليه وسلم ماء يغتسل به فافرغ على يمينه فغسلها مرتين او
ثلاثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده
بالارض ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه
ثلاثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه باب

ذي جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد حدثنا محمد بن بشار قال
حدثني ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر
به قال ذكرتم لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب
الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح
طيبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال
ن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة
يل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس اوكان يطيقه
ل كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين وقال سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم تسع نسوة باب غسل المذي والوضوء منه حدثنا
الوليد قال حدثنا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال
كنت رجلا مذاء فامرت رجلا ان يسال النبي صلى الله عليه
وسلم لمكان ابنته فسأله فقال توضأ واغسل ذكرك باب
من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابراهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة رضي
الله عنها وذكرت لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ
طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة

رضي الله عنها قالت كأني أنظر الى وبيص الطيب في مفرق رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه
قد روى بشرته أفاض عليه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غ
وضوءه للصلوة ثم اغتسل من الجنابة ثم تخلل بيديه شعر
انه قد روى بشرته أفاض عليه الماء ثلاث مرات ثم ع
جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه
من اناء واحد نغرف منه جميعا باب من توضأ في جنابة ثم غس
سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى حدثنا يوسف
بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال حدثنا الاعمش عن سالم عن كريب
مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنها قالت وضع
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه
على يساره مرتين او ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او
بالحائط مرتين او ثلاثا ثم تمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه
ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت
فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض الماء بيده باب اذا ذكر في المسجد ان
جنب يخرج كما هو ولا يتيمم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن
عمر قال اخبرنا يونس عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله

نسخة عليها

عنه قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر
انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج الينا ورأسه
يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
باب نفض اليدين من الغسل حدثنا عبدان قال اخبرنا ابو حمزة قال سمعت
الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته
بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل
فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده
ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض
يديه باب من بدأ بشق راسه الايمن في الغسل حدثنا خلاد بن يحيى
قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت
شيبة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان اذا اصاب احدنا جنابة
اخذت بيدها ثلاثا فوق راسها ثم تأخذ بيدها على شقها الايمن
وبيدها الاخرى على شقها الايسر باب من اغتسل عريانا في الخلوة ومن تستر
والتستر افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه
وسلم فالله احق ان يستحيى منه من الناس حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله

نسخة واغتسل بالجار

ورواه الاوزاعي عن الزهري

وجزء ٢ ص

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون
عراة ينظر بعضهم الى بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله
ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع
ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر
حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما بموسى من باس
واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب بالحجر
ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال بينا ايوب يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل
ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى وعزتك ولكن لا غنى لي عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى
بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب
التستر في الغسل عند الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي
طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب رضي الله عنها
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا سفيان عن الاعمش
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم

فقالت ستر النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة
فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم
مسح يديه على الحائط او بالارض ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه
ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه تابعه ابو عوانة
وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المراة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت سلمة
عن ام سلمة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت جاءت ام سليم
امراة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة من غسل
اذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا
رات الماء باب عرق الجنب والمسلم لا ينجس حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق
المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال
اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك
وانا على غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب
يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره
ويحلق راسه وان لم يتوضأ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ فِي اللَّيْلَةِ
الْوَاحِدَةِ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعُ نِسْوَةٍ حَدَّثَنَا عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى
قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ بَكْرٍ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا جُنُبٌ فَأَخَذَ بِيَدِهِ
فَمَشَيْتُ مَعَهُ حَتَّى قَعَدَ فَانْسَلَلْتُ وَأَتَيْتُ الرَّحْلَ فَاغْتَسَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ
وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ أَيْنَ كُنْتَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ بَابُ كَيْنُونَةِ الْجُنُبِ فِي الْبَيْتِ إِذَا تَوَضَّأَ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ وَشَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْقُدُ وَهُوَ جُنُبٌ قَالَتْ نَعَمْ وَيَتَوَضَّأُ بَابُ نَوْمِ الْجُنُبِ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَيَرْقُدُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ قَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَرْقُدْ وَهُوَ
جُنُبٌ يُوصِي بِهِ ثُمَّ نَامَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا
أَرَادَ أَنْ يَنَامَ وَهُوَ جُنُبٌ غَسَلَ فَرْجَهُ وَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ اسْتَفْتَى عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ فَقَالَ نَعَمْ إِذَا تَوَضَّأَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ ذَكَرَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأْ وَاغْسِلْ ذَكَرَكَ ثُمَّ نَمْ بَابُ مَنْ يُؤَخِّرُ
الْغُسْلَ إِلَى الْآخِرِ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعَبِهَا
الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهَدَهَا فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ تَابَعَهُ عَمْرٌو وَعَنْ شُعْبَةَ مِثْلُهُ
وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ مِثْلَهُ
بَابُ غُسْلِ مَا يُصِيبُ مِنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
عَنِ الْحُسَيْنِ الْمُعَلِّمِ قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ فَقَالَ أَرَأَيْتَ
إِذَا جَامَعَ الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ فَلَمْ يُمْنِ فَقَالَ عُثْمَانُ يَتَوَضَّأُ كَمَا يَتَوَضَّأُ لِلصَّلَاةِ وَيَغْسِلُ
ذَكَرَهُ وَقَالَ عُثْمَانُ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَالزُّبَيْرَ بْنَ عَوَّامٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ
اللَّهِ وَأُبَيَّ بْنَ كَعْبٍ فَأَمَرُوهُ بِذَلِكَ قَالَ يَحْيَى وَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ
عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ
ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ

حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال اخبرني ابي قال اخبرني ابو ايوب
قال اخبرني ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اذا
جامع الرجل المراة فلم ينزل قال يغسل ما مس المراة منه ثم يتوضا
ويصلي قال ابو عبد الله والغسل احوط وذلك الاخير انما بيناه
لاختلافهم والماء انقى ٥ بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحيض
وقول الله عز وجل ويسالونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فاتوهن من
حيث امركم الله ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين ٥
باب كيف كان بدء المحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه
الله على بنات آدم فقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض
على بني اسرائيل قال ابو عبد الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر باب ٥ ترك الحائض الصوم والصلاة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال سمعت عبد الرحمن بن القاسم يقول سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف حضت فدخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست
قلت نعم قال ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما
يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت وضحى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن نسائه بالبقر باب غسل الحائض راس زوجها وترجيله
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا ابراهيم بن موسى
قال حدثنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن
عروة عن عروة انه سئل اتخدمني الحائض او تدنو مني المراة وهي
جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك تخدمني وليس على
احد في ذلك باس اخبرتني عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها راسه وهي في حجرتها
فترجله وهي حائض باب قراءة الرجل في حجر امراته وهي حائض وكان
ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتاتيه بالمصحف
فتمسكه بعلاقته حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن
منصور بن صفية ان امه حدثته ان عائشة رضي الله عنها حدثتها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض ثم
يقرا القرآن باب من سمى النفاس حيضا حدثنا المكي بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة
حدثته ان ام سلمة رضي الله عنها حدثتها قالت بينا انا مع النبي
صلى الله عليه وسلم مضطجعة اذ حضت فانسللت فاخذت ثياب
حيضتي فقال انفست قلت نعم فدعا لي فاضطجعت معه في الخميلة
باب مباشرة الحائض حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن

ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا جنب وكان يامرني
فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه الي وهو معتكف
فاغسله وانا حائض حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر
قال اخبرنا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن ابن الاسود عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا اذا كانت
حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها
ان تتزر في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما
كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك ارب به تابعه خالد وجرير
عن الشيباني حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا
الشيباني قال حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي
الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يباشر
امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض ورواه سفيان عن
الشيباني باب ترجل الحائض زوجها في المسجد حدثنا سعيد بن ابي مريم قال
حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن
عبد الله عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء
فقال يا معشر النساء تصدقن فاني ارايتكن اكثر اهل النار فقلن
وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت

من

من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن
قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة
مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها
اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان
دينها باب تقضي الحائض المناسك كلها الا الطواف بالبيت وقال ابراهيم
لا باس ان تقرا الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب باسا وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت ام
عطية كنا نؤمر ان نخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون
وقال ابن عباس اخبرني ابو سفيان ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا
نشرك به شيئا الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة
فنسكت المناسك كلها غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال
الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما
لم يذكر اسم الله عليه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال
ما يبكيك قلت لوددت والله اني لم احج العام فقال لعلك

نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي
ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري باب الاستحاضة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا اطهر افادع الصلوة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليست بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة واذا ذهب قدرها فاغسلي
عنك الدم وصلي باب غسل دم المحيض حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله عنهما انها قالت سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصابت
ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصاب ثوب احدكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم
لتنضحه بماء ثم لتصل فيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب حدثني
عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدانا تحيض ثم تقرص الدم
من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه
باب اعتكاف المستحاضة حدثنا اسحق بن شاهين قال اخبرنا
عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي

صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة
ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم ان عائشة
رات ماء العصفر فقالت كان هذا شيء كانت فلانة تجده
حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
امراة من ازواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عكرمة عن
عائشة رضي الله عنها ان بعض امهات المؤمنين اعتكفت وهي
مستحاضة باب هل تصلي المراة في ثوب حاضت فيه حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال
قالت عائشة رضي الله عنها ما كان لاحدانا الا ثوب واحد تحيض
فيه فاذا اصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمراة عند غسلها من المحيض حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية رضي الله
عنها قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة
اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا
ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من
محيضها في نبذة من كست اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز باب
دلك المراة نفسها اذا طهرت من المحيض وكيف تغتسل وناخذ فرصة

مُمَسَّكًا فَتَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ الدَّمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مَنْصُورٍ
بْنِ صَفِيَّةَ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ فَأَمَرَهَا كَيْفَ تَغْتَسِلُ قَالَ خُذِي فِرْصَةً
مِنْ مِسْكٍ فَتَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ كَيْفَ أَتَطَهَّرُ بِهَا قَالَ تَطَهَّرِي بِهَا قَالَتْ
كَيْفَ قَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ تَطَهَّرِي فَاجْتَذَبْتُهَا إِلَيَّ فَقُلْتُ تَتَبَّعِي بِهَا أَثَرَ
الدَّمِ **بَابُ غُسْلِ الْمَحِيضِ** حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
قَالَتْ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ أَغْتَسِلُ مِنَ الْمَحِيضِ قَالَ
خُذِي فِرْصَةً مُمَسَّكَةً وَتَوَضَّأِي ثَلَاثًا ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اسْتَحْيَى فَأَعْرَضَ بِوَجْهِهِ أَوْ قَالَ تَوَضَّأِي بِهَا فَأَخَذْتُهَا فَجَذَبْتُهَا
فَأَخْبَرْتُهَا بِمَا يُرِيدُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ امْتِشَاطِ الْمَرْأَةِ**
عِنْدَ غُسْلِهَا مِنَ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
أَهْلَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَكُنْتُ
مِمَّنْ تَمَتَّعَ وَلَمْ يَسُقِ الْهَدْيَ فَزَعَمَتْ أَنَّهَا حَاضَتْ وَلَمْ تَطْهُرْ حَتَّى دَخَلَتْ
لَيْلَةُ عَرَفَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ لَيْلَةُ يَوْمِ عَرَفَةَ وَإِنَّمَا كُنْتُ
تَمَتَّعْتُ بِعُمْرَةٍ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ انْقُضِي
رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَمْسِكِي عَنْ عُمْرَتِكِ فَفَعَلَتْ فَلَمَّا قَضَيْتُ الْحَجَّ
أَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَيْلَةَ الْحَصْبَةِ فَأَعْمَرَنِي مِنَ التَّنْعِيمِ مَكَانَ عُمْرَتِي الَّتِي نَسَكْتُ

وكنت

بكر

بَابُ نَقْضِ الْمَرْأَةِ شَعَرَهَا عِنْدَ غُسْلِ الْمَحِيضِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ خَرَجْنَا مُوَافِينَ لِهِلَالِ ذِي الْحِجَّةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهْلِلْ فَإِنِّي لَوْلَا أَنِّي أَهْدَيْتُ
لَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ فَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِعُمْرَةٍ وَأَهَلَّ بَعْضُهُمْ بِحَجٍّ وَكُنْتُ أَنَا
مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ فَأُدْرِكَنِي يَوْمُ عَرَفَةَ وَأَنَا حَائِضٌ فَشَكَوْتُ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعِي عُمْرَتَكِ وَانْقُضِي رَأْسَكِ
وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِحَجٍّ فَفَعَلْتُ حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ
مَعِيَ أَخِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فَخَرَجْتُ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ
مَكَانَ عُمْرَتِي قَالَ هِشَامٌ وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ هَدْيٌ وَلَا
صَوْمٌ وَلَا صَدَقَةٌ **بَابُ مُخَالَقَةِ وَغَيْرِ مُخَالَقَةٍ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَكَّلَ بِالرَّحِمِ مَلَكًا
يَقُولُ يَا رَبِّ نُطْفَةٌ يَا رَبِّ عَلَقَةٌ يَا رَبِّ مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ أَنْ
يَقْضِيَ خَلْقَهُ قَالَ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرِّزْقُ وَمَا الْأَجَلُ
فَيُكْتَبُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ **بَابُ كَيْفَ تُهِلُّ الْحَائِضُ بِالْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ
الْوَدَاعِ فَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ وَمِنَّا مَنْ أَهَلَّ بِحَجَّةٍ فَقَدِمْنَا مَكَّةَ

قارن نسخه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احرم بعمرة ولم يهد
فليحلل واحرم بعمرة واهدى فلا يحل حتى يحل نحر هديه ومن اهل
بحجة فليتم حجه قالت فحضت فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة
ولم اهل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي
وامتشط واهل بحج واترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث
معي عبد الرحمن ابن ابي بكر فامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب اقبال المحيض وادباره وكن نساء يبعثن الى عائشة بالدرجة
فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء
تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت ان نساء يدعون
بالمصابيح من جوف الليل ينظرون الى الطهر فقالت ما كان النساء
يصنعن هذا وعابت عليهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة بنت ابي حبيش
كانت تستحاض فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق
وليست بالحيضة فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغتسلي وصلي باب
لا تقضي الحائض الصلوة وقال جابر بن عبد الله وابو سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم تدع الصلوة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
همام قال حدثنا قتادة قال حدثني معاذة ان امراة قالت لعائشة
اتجزي احدنا صلوتها اذا طهرت فقالت احرورية انت كنا نحيض
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يامرنا به او قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وممسها ثيابها حدثنا سعيد بن حفص قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب بنت ابي سلمة حدثتنه ان
ام سلمة رضي الله عنها قالت حضت وانا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فاخذت ثياب حيضتي
فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم
فدعاني فادخلني معه في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله
عليه وسلم وهو صائم وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه
وسلم من اناء واحد من الجنابة باب مرا تخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مضطجعة في خميلة حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي
فقال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة باب
شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت
كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن في العيدين فقدمت امراة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست
قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي
صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب

أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة
المؤمنين فلما قدمت أم عطية سألتها أسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت بأبي نعم وكانت لا تذكره إلا قالت بأبي سمعته
يقول يخرج العواتق وذوات الخدور أو العواتق ذوات الخدور والحيض
وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين ويعتزل الحيض المصلى قالت
حفصة فقلت الحيض فقالت أليس تشهد عرفة وكذا وكذا

إذا حاضت في شهر ثلاث حيض وما تصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن
من الحيض لقول الله تعالى ولا يحل لهن أن يكتمن ما خلق الله في
أرحامهن ويذكر عن علي وشريح أن امرأة جاءت ببينة من بطانة
أهلها ممن يرضى دينه أنها ولدت لا تا في شهر صدقت وقال عطاء أقرؤها
ما كانت وبه قال إبراهيم وقال عطاء الحيض يوم إلى خمس عشرة
وقال معمر عن أيوب سألت ابن سيرين عن المرأة ترى الدم بعد
قرئها بخمسة أيام قال للنساء أعلم بذلك حدثنا أحمد بن أبي رجاء قال
حدثنا أبو أسامة سمعت هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة
رضي الله عنها أن فاطمة بنت أبي حبيش سألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال لا
إنما ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها
ثم اغتسلي وصلي باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا

لا نعد الصفرة والكدرة شيئا بعد الطهر في الاستحاضة حدثنا
إبراهيم بن المنذر الحزامي قال حدثنا معن بن عيسى عن ابن أبي ذئب عن ابن
شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأمرها أن تغتسل فقال
هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلوة باب لم أر الحيض بعد الطهر فاضة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية بنت حيي قد حاضت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت
معكن قلن بلى قال فاخرجي حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا
وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض
أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول في أول أمره أنها لا تنفر
ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص لهن
باب إذا رأت المستحاضة الطهر فقال ابن عباس تغتسل وتصلي ولو ساعة
من النهار وبه يأتيها زوجها إذا صلت الصلوة أعظم حدثنا أحمد
بن يونس عن زهير قال حدثنا هشام بن عروة عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة

فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم وصلي باب الصلوة
على النفساء وسننها حدثنا احمد بن ابي شريح قال اخبرنا شبابة قال اخبرنا
شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله
عنه ان امراة ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم
فقام وسطها باب حدثنا الحسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد
قال اخبرنا ابو عوانة اسمه الوضاح من كتابه قال حدثنا سليمان
الشيباني عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها كانت تكون حائضا لا تصلي وهي
مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي
على خمرته اذا سجد اصابني بعض ثوبه بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب التيمم وقول الله عز وجل فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات
الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر فقالوا الا ترى ما صنعت عائشة
اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء

وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واضع راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عائشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني
بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين اصبح على غير ماء فانزل الله اية التيمم فتيمموا فقال
اسيد بن الحضير ما هي باول بركتكم يا ال ابي بكر قالت فبعثنا
البعير الذي كنت عليه فاصبنا العقد تحته حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال
اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد هو ابن صهيب الفقير قال اخبرنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اعطيت خمسا لم يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة
شهر وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته
الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد قبلي
واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا حدثنا زكريا
بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها استعارت من اسماء قلادة

فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها
فادركتهم الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى آية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا **باب**
التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء وخاف فوت الصلوة وبه قال عطاء وقال
الحسن في المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر
من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم فصلى ثم دخل
المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى
ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم بن الحارث بن الصمة
الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم من نحو
بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم
عليه حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام
باب التيمم هل ينفخ فيهما بعد ما ضرب بهما الى الصعيد **حدثنا**
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن
ابن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت
فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر

نسخه
رضي الله عنه

انا كنا في سفر انا وانت فاجنبنا فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت
فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه
الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه **باب التيمم للوجه**
والكفين **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة قال اخبرني الحكم عن ذر
عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الارض ثم ادناهما من فيه ثم مسح بهما وجهه وكفيه
وقال النضر اخبرنا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن
بن ابزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن ابيه قال
عمار التيمم الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء **حدثني**
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر
عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال عمار فضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه وكفيه **حدثنا** سليمان
بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ذر عن ابن عبد الرحمن بن
ابزى عن ابيه انه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فاجنبنا
فلم نجد فيهما **حدثنا** محمد بن كثير قال حدثنا شعبة عن الحكم
عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه عبد الرحمن قال قال
عمار لعمر تمعكت فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك
الوجه والكفين **حدثنا** مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن الحكم

عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن عبد الرحمن قال شهدت
عمر قال له عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه
قال قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيديه الارض فمسح وجهه
وكفيه باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه وقال الحسن
يجزيه التيمم ما لم يحدث وام ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد
لا باس بالصلوة على السبخة والتيمم بها حدثنا مسدد بن مسرهد
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء عن
عمران رضي الله عنه قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اسرينا حتى اذا كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة عند
المسافر احلى منها فما ايقظنا الا حر الشمس وكان اول من استيقظ
فلان ثم فلان يسميهم ابو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب
الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نام لم نوقظه
حتى يكون هو يستيقظ لانا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما
استيقظ عمر ورأى ما اصاب الناس وكان رجلا جليدا فكبر
ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى
استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا
اليه الذي اصابهم قال لا ضير او لا يضير ارتحلوا فارتحلوا فسار
غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلوة فصلى

من الماء

فقال

فنودي

بالناس

بالناس فلما انفتل من صلوته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم
قال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء
قال عليك بالصعيد فانه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم
فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا وكان يسميه ابو رجاء
نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا
امراة بين مزادتين او سطيحتين من ماء على بعير لها فقال لها اين
الماء قالت عهدي بالماء امس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها
انطلقي اذن قالت الى اين قالا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت الذي يقال له الصابي قالا هو الذي تعنين فانطلقي فجاءا
بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال
فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم باناء
فافرغ فيه من افواه المزادتين او السطيحتين واوكا افواههما
واطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من شاء
واستقى من شاء وكان آخر ذلك ان اعطى الذي اصابته الجنابة اناء
من ماء قال اذهب فافرغه عليك وهي قائمة تنظر الى ما يفعل بها
وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملاة منها
حين ابتدا فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها
فجمعوا لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه
في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال لها تعلمين

مارزئناك من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فانتهى إليها وقد
احتبست عنهم فقالوا ما حبستك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا
بي إلى هذا الرجل الذي يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه
لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والتي
السبابة فرفعتهما إلى السماء والأرض يعني السماء والأرض وإنه
لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها
من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي هي منه فقالت يوما
لقومها ما أرى أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في
الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام قال أبو عبد الله صبأ خرج
من دين إلى غيره وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب
يقرؤون الزبور باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف
العطش تيمم ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم
وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر للنبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعنف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد هو غندر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود
أرأيت إذا لم تجد الماء لا تصلي قال عبد الله نعم لو رخصت لهم في هذا
كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال فقلت
فأين قول عمار لعمر قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص
بن غياث قال حدثنا أبي عن الأعمش سمعت شقيق بن سلمة قال كنت

فقالوا

عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن
إذا أجنب الرجل فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى
يجد الماء فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكفيك التيمم قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك
منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الآية
فما درى عبد الله ما يقول فقال أنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك
إذا برد على أحدهم الماء أن يدع الماء ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره
عبد الله لهذا فقال نعم باب التيمم ضربة حدثنا محمد بن سلام قال
حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله
وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء
شهرا أما كان يتيمم ويصلي فقال عبد الله لا وإن لم يجد الماء
شهرا فقال له أبو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا
إذا برد على أحدهم الماء أن يتيمموا الصعيد قلت وإنما كرهتم
هذا لهذا قال نعم قال فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بن
الخطاب بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت
فلم أجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تتمرغ الدابة فذكرت
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع
هكذا وضرب بكفيه ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح بها

ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه فقال
عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش عن شقيق
قال كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت
بالصعيد فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه ففال
انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة باب حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال اخبرنا
عمران بن حصين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك
ان تصلي في القوم فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال
عليك بالصعيد فانه يكفيك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الصلوة
باب كيف فرضت الصلوة في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان
في حديث هرقل فقال يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم
بالصلوة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف
بيتي وانا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدري ثم غسله بماء
زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغه في صدري
ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا

كتاب الصلوة

قال جبريل عليه السلام لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال
هل معك احد قال نعم معي محمد صلى الله عليه وسلم فقال ارسل
اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد على يمينه
اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل
من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه
فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا
نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية
فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس
فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم
ولم يثبت كيف منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا
وابراهيم في السماء السادسة قال انس فلما مر جبريل بالنبي صلى الله
عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت
من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى عليه السلام فقال مرحبا
بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت
بعيسى عليه السلام فقال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح قلت
من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح
والابن الصالح قلت من هذا قال هذا ابراهيم قال ابن شهاب فاخبرني
ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى

قال

اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ عُرِجَ بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوَى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ
قَالَ ابْنُ حَزْمٍ وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ فَفَرَضَ اللهُ عَلَى
أُمَّتِي خَمْسِينَ صَلَوةً فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ حَتَّى مَرَرْتُ عَلَى مُوسَى فَقَالَ مَا
فَرَضَ اللهُ عَلَى أُمَّتِكَ قُلْتُ فَرَضَ خَمْسِينَ صَلَوةً قَالَ فَارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ
فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى قُلْتُ
وَضَعَ شَطْرَهَا فَقَالَ رَاجِعْ رَبَّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَرَاجَعْتُ فَوَضَعَ
شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَيهِ فَقَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَإِنَّ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ
فَرَاجَعْتُهُ فَقَالَ هِيَ خَمْسٌ وَهِيَ خَمْسُونَ لَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ فَرَجَعْتُ
إِلَى مُوسَى فَقَالَ ارْجِعْ رَبَّكَ فَقُلْتُ قَدِ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي ثُمَّ انْطُلِقَ بِي
حَتَّى انْتُهِيَ بِي إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى وَغَشِيَهَا أَلْوَانٌ لَا أَدْرِي مَا هِيَ
ثُمَّ أُدْخِلْتُ الْجَنَّةَ فَإِذَا فِيهَا جَنَابِذُ اللُّؤْلُؤِ وَإِذَا تُرَابُهَا الْمِسْكُ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ فَرَضَ اللهُ الصَّلَوةَ حِينَ
فَرَضَهَا رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ فَزِيدَ فِي صَلَوةِ الْحَضَرِ

نسخة
هو محمد بن يوسف

باب وجوب الصلوة في الثياب وقول الله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد
وَمَنْ صَلَّى مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَيُذْكَرُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ تَزُرُّهُ وَلَوْ بِشَوْكَةٍ وَفِي إِسْنَادِهِ
نَظَرٌ وَمَنْ صَلَّى فِي الثَّوْبِ الَّذِي يُجَامِعُ فِيهِ مَا لَمْ يَرَ فِيهِ أَذًى وَأَمَرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ

باب من قال صلوة السفر

اسمعيل

إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا
قَالَتْ أُمِرْنَا أَنْ نُخْرِجَ الْحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فَيَشْهَدْنَ
جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَتَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ عَنْ مُصَلَّاهُنَّ قَالَتِ امْرَأَةٌ
يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ
جِلْبَابِهَا وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَتْنَا
أُمُّ عَطِيَّةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا باب عَقْدِ الْإِزَارِ
عَلَى الْقَفَا فِي الصَّلَوةِ وَقَالَ أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ صَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ عَاقِدِي أُزُرِهِمْ عَلَى عَوَاتِقِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي وَاقِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ صَلَّى جَابِرٌ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي إِزَارٍ قَدْ عَقَدَهُ مِنْ
قِبَلِ قَفَاهُ وَثِيَابُهُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى الْمِشْجَبِ فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ تُصَلِّي فِي إِزَارٍ
وَاحِدٍ فَقَالَ إِنَّمَا صَنَعْتُ هَذَا لِيَرَانِي أَحْمَقُ مِثْلُكَ وَأَيُّنَا كَانَ لَهُ ثَوْبَانِ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَبُو مُصْعَبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الْمَوَالِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ رَأَيْتُ
جَابِرًا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ وَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ باب الصَّلَوةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ
مُلْتَحِفًا بِهِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِي حَدِيثِهِ الْمُلْتَحِفُ الْمُتَوَشِّحُ وَهُوَ الْمُخَالِفُ
بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ وَهُوَ الِاشْتِمَالُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَقَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ
الْتَحَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ بِثَوْبٍ وَخَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ

حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر
بن أبي سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف
بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثني أبي عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما أنه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه على
عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه أن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما أخبره قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت
أم سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة
مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب
رضي الله عنها تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه
فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم هانئ
فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته
فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت
يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله

عنه أن سائلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثوب
واحد فقال رسول الله عليه وسلم أو لكلكم ثوبان باب
إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه حدثنا أبو عاصم عن مالك
عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد
ليس على عاتقه شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير
عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة رضي الله
عنه يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى في ثوب واحد فليخالف بين طرفيه باب إذا كان الثوب ضيقا حدثنا
يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال
سألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن الصلوة في الثوب الواحد فقال
خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة
لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت
إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوبا يعني
ضاق قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا أبو حازم عن سهل
رضي الله عنه قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه
وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء

بن سعد

لا ترفع رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الصلوة في الجبة
الشامية وقال الحسن في الثياب التي ينسجها المجوس لم ير بها بأسا وقال
معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي
رضي الله عنه في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معاوية
عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة
خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج
يده من كمها فضاق فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه
فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى باب كراهية النعري
في الصلوة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا
زكريا بن إسحق قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس
عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة
قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي بعد ذلك
عريانا باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله

صح فجعله

عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أو كلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل
عمر فقال له إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في
إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل
وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه
قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل رجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل
ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس
الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما يستر
من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن
يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة
قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ
وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحق بن
إبراهيم قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب
عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة رضي الله

عنه قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين يوم النحر يؤذن بمنى أن لا
يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن
ثم ارتدف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد
العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله رضي الله عنهما وهو يصلي في ثوب ملتحفا به
ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله أتصلي ورداؤك
موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي هكذا باب ما يذكر في الفخذ قال أبو عبد الله ويروى
عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم
الفخذ عورة وقال أنس رضي الله عنه حسر النبي صلى الله عليه وسلم
عن فخذه وحديث أنس أسند وحديثهم أحوط حتى يخرج
من اختلافهم قال أبو موسى عطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبته
حين دخل عثمان وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه أنزل الله تعالى
على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض
فخذي حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا إسمعيل بن علية
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غار خيبر فصلينا عندها صلوة

الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا
رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر
وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر
الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم
إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس
يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية فقال يا نبي
الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ صفية
بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت
دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال
ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال
جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم
وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها
وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له
من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان
عنده شيء فليجيء به فبسط نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن
قال وأحسبه قد ذكر السويق قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في كم تصلي المرأة من الثياب وقال

يحيى

عكرمة لو وادت جسدها في ثوب لأجزأها حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت لقد كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن
باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام ونظر
إلى علامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم
وائتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلوتي وقال أبو عبد الله
قال أبو معاوية قال هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلوة
فأخاف أن يفتنني باب إذا صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد
صلوته ونهى عن ذلك حدثنا أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه
قال كان قرام لعائشة ستر ت به جانب بيتها فقال النبي صلى
الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره تعرض
في صلوتي باب من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر الجهني رضي
الله عنه قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه

فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له قال لا ينبغي هذا
للمتقين باب الصلوة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر
بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول
الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء
فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه
ثم رأيت بلالا أخذ عنزة فركزها وخرج النبي صلى الله عليه
وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى إلى العنزة بالناس ركعتين و
رأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة باب الصلوة إلى المنبر و
السطوح والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد
والقناطر وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان
بينهما سترة وصلى أبو هريرة على ظهر المسجد بصلوة الإمام وصلى
ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال أخبرنا
أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد رضي الله عنه من أي شيء المنبر فقال
ما بقي في الناس أعلم به مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس
خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه ثم رجع
القهقرى فسجد على الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع رأسه

ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض فهذا شانه وقال علي بن عبد الله سالت
احمد بن حنبل عن هذا الحديث قال فانما اردت ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اعلى من الناس فلا باس ان يكون الامام اعلى من الناس
بهذا الحديث قال فقلت ان سفيان بن عيينة كان يسال عن هذا كثيرا
فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا يزيد بن هارون
قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سقط عن فرسه فجحشت ساقه او كتفه
وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع النخل
فاتاه اصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا
واذا سجد فاسجدوا وان صلى قاعدا فصلوا قعودا تسع وعشرين فقالوا
يا رسول الله انك آليت شهرا فقال ان الشهر تسع وعشرون باب
اذا اصاب ثوب المصلي امراته اذا سجد حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا
سليمان الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا حذاءه وانا حائض وربما اصابني ثوبه
اذا سجد قالت وكان يصلي على الخمرة باب الصلوة على الحصير وصلى
جابر بن عبد الله وابو سعيد في السفينة قياما وقال الحسن يصلي قائما
ما لم يشق على اصحابك ندور معها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه جدته

ونزل

والاقها جدا

مليكة

مليكة رضي الله عنها دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعته له فاكل منه ثم قال قوموا فلاصلي لكم قال انس فقمت الى
حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وصففت انا واليتيم وراءه والعجوز من ورائنا فصلى
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف باب الصلوة
على الخمرة حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة قال حدثنا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد عن ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي على الخمرة باب الصلوة على الفراش وصلى انس بن
مالك على فراشه وقال انس كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
فيسجد احدنا على ثوبه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله
عنها انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي وهي نائمة بينه وبين القبلة على فراش اهله
اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف عن يزيد عن عراك عن عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه

زوج النبي

قال حدثنا الليث

وبين القبلة على الفراش الذي ينام عليه باب السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن
كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه في كمه حدثنا
ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا
غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف
الثوب من شدة الحر في مكان السجود باب الصلوة في النعال حدثنا آدم
بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال اخبرنا ابو مسلمة سعيد بن يزيد الازدي
قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي في نعليه قال نعم باب الصلوة في النعال حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن
الاعمش قال سمعت ابراهيم يحدث عن همام بن الحارث قال رايت جرير
بن عبد الله رضي الله عنه بال ثم توضا ومسح على خفيه ثم قام فصلى
فسئل فقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع مثل هذا
قال ابراهيم وكان يعجبهم لان جريرا كان من آخر من اسلم حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال وضأت النبي صلى الله عليه
وسلم فمسح على خفيه وصلى باب اذا لم يتم السجود حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا مهدي عن واصل عن ابي وائل عن حذيفة انه راى رجلا
لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته قال له حذيفة
ما صليت واحسبه قال لو مت مت على غير سنة محمد صلى الله عليه

٦٢

في السجود

وسلم باب يبدي ضبعيه ويجافي جنبيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا بكر بن مضر عن جعفر عن ابن
هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه وقال الليث حدثني
جعفر بن ربيعة نحوه باب فضل استقبال القبلة يستقبل باطراف رجليه القبلة قاله
ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن المهدي قال حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي
له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله في ذمته حدثنا نعيم
قال ابن المبارك عن حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فاذا قالوها وصلوا صلوتنا واستقبلوا قبلتنا واكلوا
ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم
على الله قال وقال علي بن عبد الله حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
حميد قال سال ميمون بن سياه انس بن مالك فقال يا ابا حمزة ما يحرم
دم العبد وماله فقال من شهد ان لا اله الا الله واستقبل قبلتنا
وصلى صلوتنا واكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه
ما على المسلم وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثنا حميد
قال حدثنا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قبلة اهل المدينة

وذبحوا

اهل الشام والمشرق

ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة
بغائط ولا بول ولكن شرقوا او غربوا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتيتم الغائط فلا
تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا او غربوا قال
ابو ايوب فقدمنا الشام فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله عز وجل وعن الزهري عن عطاء قال سمعت ابا ايوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله فاينما تولوا فثم وجه الله حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال سالنا
ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف بالبيت للعمرة ولم يطف
بين الصفا والمروة اياتي امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين
الصفا والمروة كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسالنا
جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال
اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل الكعبة فقال ابن عمر فاقبلت والنبي صلى الله عليه
وسلم قد خرج واجد بلالا قائما بين البابين فسالت بلالا فقلت
اصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين

سمته

اللتين على يساره اذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا
اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج عن عطاء قال
سمعت ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا
في نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين
في قبل الكعبة وقال هذه القبلة باب توجه القبلة حيث كان وقال
ابو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
القبلة وكبر حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى نحو بيت المقدس سنة عشرا وسبعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز
وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه
نحو القبلة وقال السفهاء من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء
الى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج
بعد ما صلى فمر على قوم من الانصار في صلوة العصر يصلون
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد انه صلى مع النبي صلى الله عليه
وسلم وانه توجه نحو الكعبة فحرف القوم حتى توجهوا نحو
الكعبة حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير
عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي على راحلته حيث توجهت به فاذا اراد الفريضة نزل فاستقبل
القبلة حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال قال عبد الله رضي الله عنه صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال ابراهيم لا ادري زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول
الله احدث في الصلوة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا
فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما اقبل علينا
بوجهه قال انه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن
انما انا بشر مثلكم انسى كما تنسون فاذا نسيت فذكروني
واذا شك احدكم في صلوته فليتحر الصواب فليتم عليه ثم يسلم
ثم يسجد سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الاعادة على من سها
فصلى الى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي
الظهر فاقبل على الناس بوجهه ثم اتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون
قال حدثنا هشيم عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال عمر وافقت
ربي في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى
فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وآيت الحجاب فقلت
يا رسول الله لو امرت نساءك ان تحتجبن فانه يكلمهن البر و
الفاجر فنزلت آية الحجاب فاجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم
في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا
خيرا منكن فنزلت هذه الآية قال ابو عبد الله وقال ابن ابي مريم

ابن مسعود

اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال انس بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل
الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
خمسا فقالوا ازيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى
رجليه وسجد سجدتين باب حك البزاق باليد من المسجد حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى راى
في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه
يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته
ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه
ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل
على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه
فان الله قبل وجهه اذا صلى حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

سقط هنا

نسخة فلا يبزقن

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم راى جدار القبلة مخاطا او بصاقا
او نخامة فحكه باب حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ان وطئت على قذر رطب فاغسله وان كان يابسا فلا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم راى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها
فقال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد رضي الله عنهما اخبراه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم راى نخامة في حائط المسجد فتناول
رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال اذا تنخم
احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره
او تحت قدمه اليسرى حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال
اخبرني قتادة قال سمعت انسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه لكن عن يساره
او تحت رجله اليسرى باب ليبصق عن يساره او تحت قدمه اليسرى حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك رضي الله

عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة
فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او
تحت قدمه حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة ثم نهى ان
يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه اليسرى
وعن الزهري سمع حميد بن عبد الرحمن عن ابي سعيد نحوه باب كفارة البزاق
في المسجد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد
خطيئة وكفارتها دفنها باب دفن النخامة في المسجد حدثنا اسحق بن
نصر قال اخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى الصلوة فلا
يبصق امامه فانه يناجي ربه ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان
عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب
اذا بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
زهير قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى نخامة في القبلة فحكها بيده ورؤي منه او رؤي
كراهيته لذلك وشدد نهيه عليه فقال ان احدكم اذا قام في
صلوته فانما يناجي ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن في قبلته

كراهيته

ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبرقه فيه وردّ بعضه
على بعض قال وهكذا باب عظة الامام الناس في تمام الصلوة و
ذكر القبلة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا
ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري حدثنا يحيى بن صالح قال
حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر فقال
في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراء ظهري كما باب هل يقال مسجد
بني فلان حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق
بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وسابق
بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله بن عمر
كان فيمن سابق بها باب القسمة وتعليق القنو في المسجد قال ابو عبد الله
القنو العذق والاثنان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان
وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن عبد الله الغزيز بن صهيب عن انس
رضي الله عنه قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال
انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت

قنوان

اليه فلما قضى الصلوة جاء فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه ازجاه
العباس فقال يا رسول الله اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله مر بعضهم يرفعه الي قال لا
قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول
الله مر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر
منه ثم احتمله فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم باب من دعي
لطعام في المسجد ومن اجاب منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه
قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد معه ناس فقمت فقال
الي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام فقلت نعم قال لمن حوله
قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم باب القضاء والملازمة في المسجد بين
الرجال والنساء حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق اخبرنا
ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتلاعنا
في المسجد وانا شاهد باب اذا دخل بيتا يصلي حيث شاء او حيث
امر ولم يتجسس حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن سعد عن

ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم أتاه في منزله فقال أين تحب أن أصلي لك من بيتك
قال فأشرت له إلى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا
خلفه فصلى ركعتين باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في
المسجد في داره جماعة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن
مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد
بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله قد أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت
الأمطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم
فأصلي بهم ووددت يا رسول الله أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه
مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل
إن شاء الله قال عتبان فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأذنت له فلم يجلس حين دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي
من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم قال
وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل
الدار ذو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن

أو ابن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله
إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى
ونصيحته إلى المنافقين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله
قال ابن شهاب ثم سألت بعد ذلك حصين بن محمد الأنصاري
وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه
بذلك باب التيمن في دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى
فإذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأشعث
بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في
طهوره وترجله وتنعله باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها
مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور
أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور وقد أتى عمر بن الخطاب
أن سابا يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالإعادة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله
عنها أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
إن أولئك إذا كان فيهم الرجل الصالح فمات فبنوا على قبره مسجدا

وصوّرها فيه تلك الصور وافيه تلك الصورة اولئك شرار الخلق
عند الله يوم القيمة حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة
فنزل في اعلى المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام النبي
صلى الله عليه وسلم فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى بني النجار
فجاؤا متقلدين السيوف فكاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب
وكان يحب ان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض
الغنم وانه امر ببناء المسجد فارسل الى ملاء بني النجار فقال يا بني
النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله
عز وجل قال انس فكان فيه ما اقول لكم قبور المشركين وفيه
خرب وفيه نخل فامر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد
وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون
والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول اللهم لا خير الا خير
الاخرة فاغفر الانصار والمهاجرة باب الصلوة في مرابض الغنم حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في
مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي قبل ان يبنى المسجد باب

وفي مرابض الغنم

الصلوة

الصلوة في مواضع الابل حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا سليمان بن حيان
حدثنا عبيد الله عن نافع قال رايت ابن عمر رضي الله عنهما يصلي الى
بعيره وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب من صلى وقدامه
تنور او نار او شيء مما يعبد فاراد به مجد الله عز وجل وقال النبي صلى
انس قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت على النار وانا اصلي حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال انخسفت الشمس فصلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم قال رايت النار فلم ار منظرا كاليوم قط افظع
باب كراهية الصلوة في المقابر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اجعلوا في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا باب الصلوة في
مواضع الخسف والعذاب ويذكر ان عليا رضوان الله عليه كره
الصلوة بخسف بابل حدثنا اسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس حدثنا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا
باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم
باب الصلوة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه انا لا ندخل كنائسكم
من اجل التماثيل التي فيها الصور وكان ابن عباس رضي الله
عنهما يصلي في البيعة الا بيعة فيها تماثيل حدثنا محمد بن سلام اخبرنا

عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان ام سلمة
ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بارض
الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اولئك قوم اذا مات فيهم العبد
الصالح او الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور
اولئك شرار الخلق عند الله باب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان عائشة رضي الله عنها
وعبد الله بن عباس رضي الله عنهما قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه
وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم بها كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور
انبيائهم مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا
وطهورا حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا سيار هو ابو الحكم حدثنا
يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد
من الانبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الارض مسجدا
وطهورا وايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم

وكان

وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس كافة واعطيت الشفاعة
باب نوم المرأة في المسجد حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان وليدة كانت سوداء لحي
من العرب فاعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم عليها
وشاح احمر من سيور قالت فوضعته او وقع منها فمرت به حدأة
وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فلتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني
به قالت فطفقوا يفتشوني حتى فتشوا قبلها قالت فوالله اني لقائمة معهم
اذ مرت الحدأة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي
اتهمتموني به زعمتم وانا منه برية وهو ذا هو قالت فجاءت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمت قالت عائشة رضي الله
عنها فكان لها خباء في المسجد او حفش قالت فكانت تأتيني
فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا الا قالت ويوم الوشاح
من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني قالت عائشة رضي
الله عنها فقلت لها ما شأنك لا تقعدين مقعدا الا قلت هذا
قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال في المسجد وقال ابو قلابة
عن انس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في
الصفة وقال عبد الرحمن بن ابي بكر كان اصحاب الصفة فقراء
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال اخبرني عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام وهو شاب اعزب لا اهل له في

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال
اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه واصابه تراب فجعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم
ابا تراب حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل
عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ
نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان
ترى عورته باب الصلوة اذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر بدا بالمسجد فصلى فيه حدثنا
خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد
قال مسعر اراه قال ضحى فقال له صل ركعتين وكان لي عليه دين
فقضاني وزادني باب اذا دخل المسجد فليركع ركعتين حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم

الزرقي

كان

النزقي عن ابي قتادة السلمي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان
يجلس باب الحدث في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه
الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه باب بنيان
المسجد وقال ابو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وامر عمر
ببناء المسجد وقال اكن الناس من المطر واياك ان تحمر او تصفر فتفتن
الناس وقال انس بن مالك يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا
وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح بن كيسان
حدثنا نافع ان عبد الله رضي الله عنه اخبره ان المسجد كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد واعاد عمده
خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة
والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج
باب التعاون في بناء المسجد وقول الله عز وجل ما كان للمشركين
ان يعمروا مساجد الله الى قوله من المهتدين حدثنا مسدد حدثنا

عبد العزيز بن مختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه
علي انطلقا الى ابي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فاذا هو في حائط
يصلحه فاخذ رداءه فاحتبى ثم انشأ يحدثنا حتى اذا اتى على ذكر
بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فراه النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه يقول ويح عمار
تقتله الفئة الباغية يدعوهم الى الجنة ويدعونه الى النار قال
يقول عمار اعوذ بالله من الفتن باب الاستعانة بالنجار والصناع في اعواد
المنبر والمسجد حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن
سعد قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى امراة مري
غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس عليهن حدثنا خلاد حدثنا
عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن جابر رضي الله عنه ان امراة قالت
يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد عليه فان لي غلاما نجارا
قال ان شئت فعملت المنبر باب عمر بني مسجدا حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا
ابن وهب اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة
حدثه انه سمع عبيد الله الخولاني انه سمع عثمان بن عفان يقول
عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم
انكم اكثرتم وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له
مثله في الجنة باب ما يذكر في الفخذ وما يرخص للنبل اذا مر في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا سفيان قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنه
يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك بنصالها باب المرور في المسجد حدثنا موسى بن اسمعيل
اخبرنا عبد الواحد حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة
عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء
من مساجدنا او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها بكفه لا يعقر
مسلما باب الشعر في المسجد حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع حسان بن ثابت
الانصاري رضي الله عنه يستشهد ابا هريرة انشدك الله هل
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم
باب اصحاب الحراب في المسجد حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
رضي الله عنها قالت لقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم يسترني برداءه انظر الى لعبهم وزاد ابراهيم
بن المنذر حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوما
والحبشة يلعبون بحرابهم باب ذكر البيع والشراء على المنبر في المسجد حدثنا

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما بقي وقال سفيان
مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
وقال سفيان مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر
فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة
ورواه مالك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر
قال علي قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة نحوه وقال جعفر
بن عون عن يحيى سمعت عمرة قالت سمعت عائشة ورواه مالك عن
يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر باب التقاضي والملازمة في
المسجد حدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا عثمان بن عمر اخبرني يونس عن
الزهري عن عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب انه تقاضى ابن ابي
حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى
سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله

قال

قال قم فاقضه باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رجلا اسود او امرأة سوداء كان يقم المسجد فمات
فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات قال افلا كنتم
آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى عليه باب تحريم
تجارة الخمر في المسجد حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما انزلت الآيات من سورة البقرة
في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس ثم
حرم تجارة الخمر باب الخدم للمسجد وقال ابن عباس رضي الله عنهما
نذرت لك ما في بطني محررا يعني محررا للمسجد يخدمه حدثنا احمد بن
واقد حدثنا حماد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه الا امرأة فذكر
حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى على قبرها باب الاسير او الغريم
يربط في المسجد حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان عفريتا من الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها
ليقطع علي صلوتي فامكنني الله منه فاردت ان اربطه الى سارية
من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح

عن مسلم

عليها

فردّه الله خاسئًا باب الاغتسال اذا اسلم وربط الاسير او غيره في المسجد
وكان شريح يأمر الغريم ان يجلس الى سارية المسجد حدّثنا عبد الله بن يوسف
حدّثنا الليث قال حدّثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلًا قبل نجد فجاءت برجل من بني
حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اطلقوا ثمامة فانطلق الى
نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدًا رسول الله باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم حدّثنا زكريا بن يحيى
حدّثنا عبد الله بن نمير حدّثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت اصيب سعد يوم الخندق في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه
وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة
من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دمًا فمات فيها باب دخول
المرأة في المسجد للعلة قال ابن عباس رضي الله عنهما طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد على بعيره حدّثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام سلمة رضي الله عنها قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور

كتاب مسطور باب حدّثنا محمد بن المثنى حدّثنا معاذ بن هشام قال حدّثني
ابي عن قتادة حدّثنا انس ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم احدهما عباد بن بشر واحسب الآخر
اسيد بن حضير في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين
ايديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله
باب الخوخة والممر في المسجد حدّثنا محمد بن سنان حدّثنا فليح حدّثنا ابو النضر
عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد الخدري رضي الله عنه قال خطبنا
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله خيّر عبدًا بين الدنيا وبين ما
عنده فاختار ما عند الله عز وجل فبكى ابو بكر فقلت في نفسي ما
يبكي هذا الشيخ ان يكن الله خيّر عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار
ما عند الله عز وجل فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد
وكان ابو بكر اعلمنا فقال يا ابا بكر لا تبك ان امن الناس علي
في صحبته وماله ابو بكر ولو كنت متخذًا من امتي خليلًا لاتخذت
ابا بكر خليلًا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب
الا سد الا باب ابي بكر حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدّثنا وهب
بن جرير حدّثنا ابي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه
عاصبًا راسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال
انه ليس من الناس احد امن علي في نفسه وماله من ابي بكر بن ابي قحافة

ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام
أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر باب
الأبواب والغلق للكعبة والمساجد وقال أبو عبد الله قال لي عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك
لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها حدثنا أبو النعمان وقتيبة بن سعيد
قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعى عثمان بن طلحة ففتح الباب
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن
طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت
فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي نواحيه قال بين الأسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى باب دخول المشرك المسجد
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي
الله عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد باب رفع الصوت في المساجد حدثنا علي بن عبد الله
ابن جعفر بن نجيح المديني حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا العجيد بن
عبد الرحمن حدثنا يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما
في المسجد فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن أنتما أو من أين أنتما

قالا من أهل الطائف فقال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان
أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد
بن وهب أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك
قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك
قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم قم فاقضه باب الحلق والجلوس في المسجد حدثنا مسدد حدثنا
بشر بن المفضل عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سأل
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلوة الليل
قال مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى واحدة فأوترت له
ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلوتكم وترا فإن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر به حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه
وسلم وهو يخطب فقال كيف كان صلوة الليل قال مثنى مثنى
فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد
بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى

النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب
أخبره عن أبي واقد الليثي قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد وقبل ثلاثة نفر فاقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس
فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلاثة أما
أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيى فاستحيى الله منه
وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه باب الاستلقاء في المسجد ومد
الرجل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان
عمر وعثمان يفعلان ذلك باب المساجد يكون في الطرق وغيره رخص فيه
أنس وبه قال الحسن وأيوب ومالك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين
ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
طرفي النهار بكرة وعشية فبدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء
داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين

وأبناؤهم وهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك
عينيه إذا قرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين
باب الصلوة في مساجد السوق وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق
عليهم الباب حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة
الجميع تزيد على صلوته في بيته وصلوته في سوقه خمسا وعشرين
درجة فإن أحدكم إذا توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد
إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه الله بها درجة أو حط عنه
بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد كان في صلوة
ما كانت الصلوة تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في
مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ
يحدث فيه باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر
عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال شبك النبي صلى الله عليه وسلم وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم
بن محمد قال سمعت هذا الحديث من أبي ولم أحفظه فقومه لي واقد عن
أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال عبد الله قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبد الله بن عمر كيف بك إذ بقيت في حثالة من
الناس بهذا حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن أبي بردة بن عبد الله
بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ
بَعْضًا وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
عَوْنٍ عَنِ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِحْدَى صَلَوٰتَيِ الْعَشِيِّ قَالَ ابْنُ سِيرِينَ قَدْ سَمَّاهَا
أَبُو هُرَيْرَةَ وَلٰكِنْ نَسِيتُ قَالَ فَصَلّٰى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَامَ إِلَى
خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ فِي الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنٰى
عَلَى الْيُسْرٰى وَشَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرٰى
وَخَرَجَتِ السَّرْعَانُ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ فَقَالُوا قَصُرَتِ الصَّلٰوةُ وَفِي الْقَوْمِ
أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ طُولٌ يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتِ الصَّلٰوةُ قَالَ لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرْ
فَقَالَ أَكَمَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالُوا نَعَمْ فَتَقَدَّمَ فَصَلّٰى مَا تَرَكَ ثُمَّ سَلَّمَ
ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ثُمَّ كَبَّرَ
وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ فَرُبَّمَا سَأَلُوهُ ثُمَّ
سَلَّمَ فَيَقُولُ نُبِّئْتُ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ قَالَ ثُمَّ سَلَّمَ بَابُ الْمَسَاجِدِ الَّتِي
عَلَى طُرُقِ الْمَدِينَةِ وَالْمَوَاضِعِ الَّتِي صَلّٰى فِيهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ قَالَ رَأَيْتُ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَتَحَرّٰى أَمَاكِنَ مِنَ الطَّرِيقِ فَيُصَلِّي
فِيهَا وَيُحَدِّثُ أَنَّ أَبَاهُ كَانَ يُصَلِّي فِيهَا وَأَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي فِي تِلْكَ الْأَمَاكِنِ قَالَ وَحَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي فِي تِلْكَ

الأمكنة

ابن

الْأَمَاكِنِ وَسَأَلْتُ سَالِمًا فَلَمَّا أَعْلَمُهُ الْأَوْقَاتَ نَافِعًا فِي الْأَمَاكِنِ كُلِّهَا إِلَّا أَنَّهُمَا
اخْتَلَفَا فِي مَسْجِدٍ بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْمُنْذِرُ الْحِزَامِيُّ حَدَّثَنَا
أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْزِلُ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
حِينَ يَعْتَمِرُ وَفِي حَجَّتِهِ حِينَ حَجَّ تَحْتَ سَمُرَةٍ فِي مَوْضِعِ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِذِي الْحُلَيْفَةِ
وَكَانَ إِذَا رَجَعَ مِنْ غَزْوَةٍ وَكَانَ فِي تِلْكَ الطَّرِيقِ أَوْ حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ
هَبَطَ بَطْنَ وَادٍ فَإِذَا ظَهَرَ مِنْ بَطْنِ وَادٍ أَنَاخَ بِالْبَطْحَاءِ الَّتِي عَلَى شَفِيرِ
الْوَادِي الشَّرْقِيَّةِ فَعَرَّسَ ثَمَّ حَتّٰى يُصْبِحَ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بِحِجَارَةٍ وَلَا عَلَى
الْأَكَمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا الْمَسْجِدُ كَانَ ثَمَّ خَلِيجٌ يُصَلِّي عَبْدُ اللهِ عِنْدَهُ فِي بَطْنِهِ
كُثْبٌ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُصَلِّي فَدَحَا السَّيْلُ
فِيهِ بِالْبَطْحَاءِ حَتّٰى دَفَنَ ذٰلِكَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي فِيهِ وَأَنَّ
عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلّٰى حَيْثُ الْمَسْجِدُ
الصَّغِيرُ الَّذِي بِشَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَقَدْ كَانَ عَبْدُ اللهِ يُعْلِمُ الْمَكَانَ
الَّذِي كَانَ صَلّٰى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ ثُمَّ عَنْ يَمِينِكَ
حِينَ تَقُومُ فِي الْمَسْجِدِ يُصَلِّي وَذٰلِكَ الْمَسْجِدُ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ الْيُمْنٰى وَأَنْتَ
ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَكَمَةِ رَمْيَةٌ بِحَجَرٍ أَوْ نَحْوِ ذٰلِكَ وَأَنَّ ابْنَ عُمَرَ
كَانَ يُصَلِّي إِلَى الْعِرْقِ الَّذِي عِنْدَ مُنْصَرَفِ الرَّوْحَاءِ وَذٰلِكَ الْعِرْقُ انْتِهَاءُ
طَرَفِهِ عَلَى حَافَةِ الطَّرِيقِ دُونَ الْمَسْجِدِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُنْصَرَفِ وَأَنْتَ
ذَاهِبٌ إِلَى مَكَّةَ وَقَدِ ابْتُنِيَ ثَمَّ مَسْجِدٌ فَلَمْ يَكُنْ عَبْدُ اللهِ يُصَلِّي فِي ذٰلِكَ الْمَسْجِدِ

صوابه دون المسجد الذى

المسجد

كان يترك عن يساره وورآءه يصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح
من الروحآء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر و
اذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى
يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
ينزل تحت سرحة ضخمة دون الروثية عن يمين الطريق ووجاه الطريق
في مكان بطح سهل حتى يفضي من اكمة دون بريد الروثية بميلين
وقد انكسر اعلاها فانشنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها
كثيب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى في طرف تلعة من وراء العرج كثيرة وانت ذاهب الى هضبة
عند ذلك المسجد قبران او ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين
الطريق عند سلمات الطريق بين وليك السلمات كان عبد الله
يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك
المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشا ذلك
المسيل لاصق بكراع هرشا بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان
عبد الله بن عمر يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق
وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين تهبط
من الصفراوات ينزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت

ذاهب

ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق
الا رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في
المسجد الذي بنى ثمة ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة
وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل
فرضتي الجبل الذي كان بينه وبين الجبل الطويل نحوا الكعبة
فجعل المسجد الذي بنى ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى
النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من
الاكمة عشرة اذرع او نحوها ثم يصلي مستقبل الفرضتين من
الجبل الذي بينك وبين الكعبة باب ستر الامام سترة لمن خلفه

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال
اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف
فلم ينكر ذلك علي احد حدثنا اسحق حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله
ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس

٢ يصبح

بالناس

وَرَآءَهُ وَكَانَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ فَمِنْ ثَمَّ اتَّخَذَهَا الْاُمَرَآءُ حَدَّثَنَا اَبُو الْوَلِيْدِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَوْنِ بْنِ اَبِيْ جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيْ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ صَلّٰى بِهِمْ بِالْبَطْحَآءِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ وَالْعَصْرَ
رَكْعَتَيْنِ تَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَرْاَةُ وَالْحِمَارُ بَابُ قَدْرِ كَمْ يَنْبَغِيْ اَنْ يَكُوْنَ بَيْنَ يَدَيِ
الْمُصَلِّيْ وَالسُّتْرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ زُرَارَةَ اَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيْزِ بْنُ اَبِيْ حَازِمٍ عَنْ اَبِيْهِ
عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بَيْنَ مُصَلّٰى رَسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الْجِدَارِ مَمَرُّ الشَّاةِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ اَبِيْ
عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ جِدَارُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ الْمِنْبَرِ مَا كَادَتِ الشَّاةُ تَجُوْزُهَا
بَابُ الصَّلٰوةِ اِلَى الْحَرْبَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ قَالَ اَخْبَرَنِيْ نَافِعٌ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ
تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ فَيُصَلِّيْ اِلَيْهَا بَابُ الصَّلٰوةِ اِلَى الْعَنَزَةِ حَدَّثَنَا اٰدَمُ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَوْنُ بْنُ اَبِيْ جُحَيْفَةَ قَالَ سَمِعْتُ اَبِيْ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُوْلُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَاُتِيَ بِوَضُوْءٍ فَتَوَضَّاَ فَصَلّٰى بِنَا الظُّهْرَ
وَالْعَصْرَ وَبَيْنَ يَدَيْهِ وَالْمَرْاَةُ وَالْحِمَارُ يَمُرُّوْنَ مِنْ وَرَآئِهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ
بْنِ بَزِيْعٍ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَطَآءِ بْنِ اَبِيْ مَيْمُوْنَةَ سَمِعْتُ اَنَسَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا خَرَجَ
لِحَاجَتِهِ تَبِعْتُهُ اَنَا وَغُلَامٌ وَمَعَنَا عُكَّازَةٌ اَوْ عَصًا اَوْ عَنَزَةٌ وَمَعَنَا اِدَاوَةٌ
فَاِذَا فَرَغَ مِنْ حَاجَتِهِ نَاوَلْنَاهُ الْاِدَاوَةَ بَابُ السُّتْرَةِ بِمَكَّةَ وَغَيْرِهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ اَبِيْ جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُوْلُ اللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْهَاجِرَةِ فَصَلّٰى بِالْبَطْحَآءِ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ وَ
نُصِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَنَزَةٌ وَتَوَضَّاَ فَجَعَلَ النَّاسُ يَتَمَسَّحُوْنَ بِوَضُوْءِهِ بَابُ الصَّلٰوةِ
اِلَى الْاُسْطُوَانَةِ وَقَالَ عُمَرُ الْمُصَلُّوْنَ اَحَقُّ بِالسَّوَارِيْ مِنَ الْمُتَحَدِّثِيْنَ اِلَيْهَا
وَرَاٰى عُمَرُ رَجُلًا يُصَلِّيْ بَيْنَ الْاُسْطُوَانَتَيْنِ فَاَدْنَاهُ اِلٰى سَارِيَةٍ فَقَالَ صَلِّ
اِلَيْهَا حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ اِبْرَاهِيْمَ حَدَّثَنَا يَزِيْدُ بْنُ اَبِيْ عُبَيْدٍ قَالَ كُنْتُ
اٰتِيْ مَعَ اَبِيْ سَلَمَةَ بْنِ الْاَكْوَعِ فَيُصَلِّيْ عِنْدَ الْاُسْطُوَانَةِ الَّتِيْ عِنْدَ الْمُصْحَفِ
فَقُلْتُ يَا اَبَا مُسْلِمٍ اَرَاكَ تَتَحَرَّى الصَّلٰوةَ عِنْدَ هٰذِهِ الْاُسْطُوَانَةِ قَالَ فَاِنِّيْ
رَاَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَرَّى الصَّلٰوةَ عِنْدَهَا حَدَّثَنَا قَبِيْصَةُ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ عَنْ اَنَسٍ رَاَيْتُ بِكِبَارِ اَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَدِرُوْنَ السَّوَارِيَ عِنْدَ الْمَغْرِبِ وَزَادَ شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو
عَنْ اَنَسٍ حَتّٰى يَخْرُجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الصَّلٰوةِ بَيْنَ السَّوَارِيْ
فِيْ غَيْرِ جَمَاعَةٍ حَدَّثَنَا مُوْسٰى بْنُ اِسْمٰعِيْلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ وَاُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ
وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ وَبِلَالٌ فَاَطَالَ ثُمَّ خَرَجَ وَكُنْتُ اَوَّلَ النَّاسِ دَخَلَ
عَلٰى اَثَرِهِ فَسَاَلْتُ بِلَالًا اَيْنَ صَلّٰى قَالَ بَيْنَ الْعَمُوْدَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوْسُفَ اَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ اَنَسٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُوْلَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَ
اُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ الْحَجَبِيُّ فَاَغْلَقَهَا عَلَيْهِ وَمَكَثَ
فِيْهَا فَسَاَلْتُ بِلَالًا حِيْنَ خَرَجَ مَا صَنَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت
يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسمعيل حدثني مالك وقال عمودين
عن يمينه باب حدثنا إبراهيم المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن
عقبة عن نافع أن عبد الله كان اذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين
يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل
وجهه قريبا من ثلاثة أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا باس أن صلى
في أي نواحي البيت شاء باب الصلوة الى الراحلة والبعير والشجر والرحال حدثنا
محمد بن أبي بكر المقدمي البصري حدثنا معتمر بن سليمان عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يعرض راحلته فيصلي اليها قلت أرأيت اذا هبت الركاب قال
كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر
يفعله باب الصلوة الى السرير حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن
إبراهيم عن الاسود عن عائشة قالت عدلتمونا بالكلب والحمار لقد
رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط
السرير فيصلي فاكره ان اسنحه فانسل من قبل رجلي السرير حتى انسل
من لحافي باب يمر الماء بين يدي المصلي مر بين يديه وعرض ابن عمر في التشهد وفي
الكعبة وقال ان أبى الا ان تقاتله فقاتله حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح ان باسعيد

نسخة ثلاث اذرع

يعرض راحلته هو بتشديد الراء
أي يجعلها عرضا وقوله هبت
الركاب اي هاجت الابل
تقارب الضحى اذا
عن منصور وهب البعير
والبيراذا
بسط
والمعنى ان الابل اذا
هاجت شوشت على
المصلي فيعدل عنها الى الرحل
فيجعله سترة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم بن أبي اياس
حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي حدثنا
أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه في يوم
جمعة يصلي الى شيء يستره من الناس فاراد شاب من بني أبي معيط ان
يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد اشد من الاولى
فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان فشكى اليه ما لقي من أبي سعيد
ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا أبا سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى أحدكم الى شيء
يستره من الناس فاراد أحد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان أبى
فليقاتله فانما هو شيطان باب اثم المار بين يدي المصلي حدثنا عبد الله
بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو جهيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا
عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال أبو النضر
لا أدري أقال اربعين يوما أو شهرا أو سنة باب استقبال الرجل الرجل
وهو يصلي وكره عثمان ان يستقبل الرجل الرجل وهو يصلي وهذا اذا اشتغل
به فاما اذا لم يشتغل به فقد قال زيد بن ثابت ما بالت ان الرجل

لا يقطع صلوة الرجل حدثنا اسمعيل بن خليل حدثنا علي بن مسهر عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها انه ذكر عندها ما يقطع
الصلوة فقالوا يقطعها الكلب والحمار والمراة فقالت لقد جعلتمونا
كلابا لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانى لبينه وبين
القبلة وانا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان
استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة
رضي الله عنها نحوه باب الصلوة خلف النائم حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد
ان يوتر ايقظني فاوترت باب التطوع خلف المراة حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في
قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت
والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح باب من قال لا يقطع الصلوة شيء
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها ح قال الاعمش وحدثني مسلم
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ذكر عندها ما يقطع الصلوة
فقالوا الكلب والحمار والمراة فقالت شبهتمونا بالحمار والكلاب

والله

والله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة فتبدو الي الحاجة فاكره ان اجلس فاوذي
النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجليه حدثنا اسحق بن ابراهيم
اخبرنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد اخبرنا ابن اخي ابن شهاب انه سأله
عمه عن الصلوة يقطعها شيء فقال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن
الزبير ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل
وانى لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله باب اذا حمل جارية
صغيرة على عنقه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عامر بن
عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة الانصاري
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو
حامل امامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فاذا سجد وضعها واذا قام
حملها باب اذا صلى على فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زياد اخبرنا
هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد قال اخبرتني خالتي
ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها قالت كان فراشي حيال مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الشيباني سليمان قال حدثنا
عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة رضي الله عنها تقول كان النبي

عمرو بن زرارة

صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثوبه وانا
حائض باب هل يغمز الرجل امرته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القاسم عن عائشة رضي الله
عنها قالت بئسما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا
اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتها باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من
الاذى حدثنا احمد بن اسحق السرماري قال حدثنا عبيد الله بن موسى
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة
وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها
وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث
اشقاهم فلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين
كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال
بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة وهي جويرية
فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته
عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة

وضع نسخ

وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط
وعمارة بن الوليد قال عبد الله فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم
سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب مواقيت الصلوة باب مواقيت الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة
كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وقفه عليهم حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر الصلوة
يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة بن شعبة اخر
الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
رضي الله عنه فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبريل
عليه السلام نزل فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث به او ان جبريل
هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال
عروة كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال
عروة ولقد حدثتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان تظهر

رجوع الكاتب

٨١

وعتبة

باب قوله تعالى منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عباد وهو ابن عباد عن ابى حمزة عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالوا انا هذا الحى من ربيعة وبيننا وبينك
الا فى الشهر الحرام فمرنا بشئ نأخذ عنك وندعو اليه من وراءنا فقال
آمركم بأربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة
ان لا اله الا الله وانى رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة
وان تؤدوا الى خمس ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمقير باب التبعة على اقام الصلوة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله رضى الله عنه
قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء الزكوة
والنصح لكل مسلم باب تكفير الصلوة كفارة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن الاعمش قال حدثنى شقيق قال حدثنى حذيفة رضى الله عنه
قال كنا جلوسا عند عمر فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى
الله عليه وسلم فى الفتنة قلت انا كما قاله قال انك عليه او عليها
جرئ قلت فتنة الرجل فى اهله وماله وولده وجاره تكفرها
الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهى قال ليس هذا اريد
ولكن الفتنة التى تموج كما تموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال اكسر ام يفتح قال

اكسر قال اذا لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون
الغد الليلة انى حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأله
حذيفة فأمرنا مسروقا فسأله فقال الباب عمر حدثنا قتيبة قال حدثنا
يزيد بن زريع عن سليمان التيمى عن ابى عثمان النهدى عن ابن مسعود رضى
الله عنه ان رجلا اصاب من امرأة قبلة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم
فأخبره فأنزل الله اقم الصلوة طرفى النهار وزلفا من الليل ان الحسنات
يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الى هذا قال لجميع امتى كلهم
باب فضل الصلوة لوقتها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار اخبرنى قال سمعت ابا عمرو الشيبانى
يقول حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله رضى الله
عنه قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم اى العمل احب الى الله
قال الصلوة على وقتها قال ثم اى قال ثم بر الوالدين قال ثم اى
قال الجهاد فى سبيل الله قال حدثنى بهن ولو استزدته لزادنى باب
الصلوة الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن باب الجماعة وغيرها حدثنى
ابراهيم بن حمزة قال حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بن
عبد الله عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم
لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا ما تقول
ذلك يبقى من درنه قالوا لا يبقى من درنه شيئا قال فذلك مثل الصلوات

نسخة زريع

الخمس يمحو الله بها الخطايا باب تضييع الصلوة عن وقتها حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان عن انس رضي الله عنه قال ما اعرف
شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس
صنعتم ما صنعتم فيها حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا عبد الواحد بن واصل
ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن ابي رواد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس بن مالك رضي الله عنه بدمشق وهو يبكي فقلت
ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا هذه الصلوة
وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف حدثنا محمد بن بكر البرساني
اخبرنا عثمان بن ابي رواد نحوه باب الصلوة مناجي ربه حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه او ان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن عن يمينه
ولكن تحت قدمه اليسرى وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او
بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال شعبة لا يبزق بين يديه
ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه وقال حميد عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت قدمه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم
قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال اذا قام احدكم في الصلوة فان الله قبل وجهه فلا يبزقن قبل وجهه ولا عن يمينه فانما يناجي ربه باب الابراد بالظهر في شدة الحر

نسخة صنعتم ما صنعتم فيها

حدثنا

حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثنا ابو بكر عن سليمان قال صالح
بن كيسان حدثنا الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع
مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انهما حدثاه
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر رضي
الله عنه قال اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال
ابرد ابرد او قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر
فابردوا عن الصلوة حتى رأينا فيء التلول حدثنا علي بن عبد الله المديني
قال حدثنا سفيان قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت
يا رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في
الصيف فهو اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفيان
ويحيى وابو عوانة عن الاعمش باب الاسماد بالظهر في السفر حدثنا آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت

زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال ابرد حتى راينا
في التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح
جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وقال ابن عباس تنفيس تميل
باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي بالهاجرة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس
فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر ان فيها امورا عظاما
ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال فوالله لا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم
ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء واكثر ان يقول سلوني فقام
عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر
ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا و
بالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار
آنفا في عرض هذا الحائط فلم ار كاليوم في الخير والشر ثم ترجع حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا
يعرف جليسه ويقرا فيها ما بين الستين الى المائة ويصلي الظهر
اذا زالت الشمس والعصر واحدنا يذهب الى اقصى المدينة ثم ترجع

والشمس

والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث
الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم لقيته مرة فقال
او ثلث الليل حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا خالد بن
عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر باب تاخير
الظهر الى العصر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وهو
ابن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال ايوب لعله في ليلة مطيرة قال عسى باب وقت
العصر حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن هشام
عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر والشمس في حجرتها
لم يظهر الفيء من حجرتها وقال ابو اسامة عن هشام في قعر حجرتها
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة
العصر والشمس طالعة في حجرتي ولم يظهر الفيء بعد قال ابو عبد الله وقال

مَالِكٌ وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَشُعَيْبٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَالشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَوْفٌ عَنْ سَيَّارِ بْنِ
سَلَامَةَ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبِي عَلَى أَبِي بَرْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
لَهُ أَبِي كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْمَكْتُوبَةَ
فَقَالَ كَانَ يُصَلِّي الْهَجِيرَ الَّتِي تَدْعُونَهَا الْأُولَى حِينَ تَدْحَضُ الشَّمْسُ
وَيُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَرْجِعُ أَحَدُنَا إِلَى رَحْلِهِ فِي أَقْصَى الْمَدِينَةِ وَالشَّمْسُ
حَيَّةٌ وَنَسِيتُ مَا قَالَ فِي الْمَغْرِبِ وَكَانَ يَسْتَحِبُّ أَنْ يُؤَخِّرَ مِنَ الْعِشَاءِ
الَّتِي تَدْعُونَهَا الْعَتَمَةَ وَكَانَ يَكْرَهُ النَّوْمَ قَبْلَهَا وَالْحَدِيثَ بَعْدَهَا
وَكَانَ يَنْفَتِلُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ حِينَ يَعْرِفُ الرَّجُلُ جَلِيسَهُ وَيَقْرَأُ
بِالسِّتِّينَ إِلَى الْمِائَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ
ثُمَّ يَخْرُجُ الْإِنْسَانُ إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ فَيَجِدُهُمْ يُصَلُّونَ الْعَصْرَ حَدَّثَنَا
ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَهْلِ
بْنِ حُنَيْفٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ يَقُولُ صَلَّيْنَا مَعَ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
بِنِ الظُّهْرَ ثُمَّ خَرَجْنَا حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوَجَدْنَاهُ
يُصَلِّي الْعَصْرَ فَقُلْتُ يَا عَمِّ مَا هَذِهِ الصَّلَاةُ الَّتِي صَلَّيْتَ قَالَ الْعَصْرُ
وَهَذِهِ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّتِي كُنَّا نُصَلِّي مَعَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي الْعَصْرَ

وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ حَيَّةٌ فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْعَوَالِي فَيَأْتِيهِمْ وَالشَّمْسُ
مُرْتَفِعَةٌ وَبَعْضُ الْعَوَالِي مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى أَرْبَعَةِ أَمْيَالٍ أَوْ نَحْوِهِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي الْعَصْرَ ثُمَّ يَذْهَبُ الذَّاهِبُ مِنَّا إِلَى قُبَاءٍ فَيَأْتِيهِمْ
وَالشَّمْسُ مُرْتَفِعَةٌ **بَابُ الْمُبَادَرَةِ فِي الْغَدَاةِ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الَّذِي تَفُوتُهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ كَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ
وَمَالَهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ يَتْرُكُكُمْ وَتَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا قَتَلْتَ لَهُ قَتِيلًا أَوْ أَخَذْتَ
مَالَهُ **بَابُ مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَبِي الْمَلِيحِ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ فِي غَزْوَةٍ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِصَلَاةِ الْعَصْرِ فَإِنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ
بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْعَصْرِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ
جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً فَقَالَ إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا
الْقَمَرَ لَا تُضَامُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ
الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ قَالَ إِسْمَعِيلُ افْعَلُوا لَا تَفُوتَنَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي
فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون باب
من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلوة العصر قبل أن
تغرب الشمس فليتم صلوته وإذا أدرك سجدة من صلوة الصبح
قبل أن تطلع الشمس فليتم صلوته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي
الله عنه أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلوة العصر
إلى غروب الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى إذا انتصف
النهار عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل
فعملوا إلى صلوة العصر فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا القرآن
فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين
أي ربنا أعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا
ونحن كنا أكثر عملا قال الله هل ظلمتكم من أجركم من شيء قالوا
لا قال فهو فضلي أوتيه من أشاء حدثنا أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة

عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما
يعملون له عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا
إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا بقية يومكم ولكم
الذي شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلوة العصر قالوا لك
ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين باب وقت المغرب وقال عطاء يجمع المريض بين المغرب و
العشاء حدثنا محمد بن مهران قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثني أبو النجاشي مولى رافع هو عطاء بن صهيب قال سمعت رافع
بن خديج رضي الله عنه يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله
عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم
عن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا وجبت
والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطئوا
أخر والصبح كانوا أو كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي
الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت

بالحجاب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن زيد عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم سبعا جميعا وثمانيا جميعا باب من كره ان يقال للمغرب
العشاء حدثنا ابو معمر هو عبد الله بن عمرو قال حدثني عبد الوارث عن
الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثني عبد الله المزني رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب على اسم
صلوتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء باب وقت العشاء
والعتمة ومن رآه واسعا وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اثقل الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو تعلمون ما في
العتمة والفجر قال ابو عبد الله والاختيار ان يقول العشاء لقول الله
ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى قال كنا شاوب
النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن
عباس وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم
عن عائشة رضي الله عنها اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة
وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء وقال
ابو برزة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال
انس اخر النبي صلى الله عليه وسلم العشاء الاخرة وقال ابن عمر قال ابو ايوب
وابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال حدثنا يونس عن الزهري قال سالم اخبرني

عبد الله

نسخة رضي الله عنهم

عبد الله رضي الله عنه قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة العشاء
وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد
باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تاخروا حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا
شعبة عن سعد بن ابراهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال سالنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية
والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر
والصبح بغلس باب فضل العشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام
فلم يخرج حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد
ما ينتظرها احد من اهل الارض غيركم حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا في بقيع
بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى
الله عليه وسلم عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي
صلى الله عليه وسلم انا واصحابي وله بعض الشغل في بعض امره
فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم

فصلى بهم فلما قضى صلوته قال لمن حضره على رسلكم ابشروا ان من نعمة الله عليكم
انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة غيركم او قال ما صلى هذه
الساعة احد غيركم لا ندري اى الكلمتين قال ابو موسى فرجعنا ففرحنا
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من النوم قبل العشاء
حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد
الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها باب
النوم قبل العشاء لمن غلب حدثنا ايوب بن سليمان بن بلال قال حدثني
ابو بكر عن سليمان هو ابن بلال قال حدثنا صالح بن كيسان قال
اخبرني ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء
والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل الارض احد غيركم
قال ولا يصلى يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني نافع قال حدثنا عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها ليلة
فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا
ثم خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل
الارض ينتظر الصلوة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها او اخرها

اذا كان

اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم عن وقتها وقد كان نام قبلها قال ابن جريج
قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب
فقال الصلوة قال عطاء فقال ابن عباس فخرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم كاني انظر اليه الان يقطر راسه ماء واضعا يده على راسه
فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاشتبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على راسه يدن كما
انباه ابن عباس فبدد لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع
اطراف اصابعه على قرن الراس ثم ضمها يمرها كذلك على الراس
حتى مست ابهامه طرف الاذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية
اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم ان يصنعوها هكذا باب وقت العشاء الى نصف الليل وقال
ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تاخيرها حدثنا
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن انس رضي
الله عنه قال اخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الى نصف
الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس ونام وا اما انكم في صلوة
ما انتظرتموها وزاد ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب قال
حدثني حميد انه سمع انسا يقول كاني انظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ
باب فضل صلوة الفجر والحديث حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل

فَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَقَالَ أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ
رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ هَذَا لَا تُضَامُّونَ أَوْ لَا تُضَاهُونَ فِي رُؤْيَتِهِ فَإِنِ
اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا
فَافْعَلُوا ثُمَّ قَالَ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا حَدَّثَنَا
هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَمْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ صَلَّى الْبَرْدَيْنِ
دَخَلَ الْجَنَّةَ وَقَالَ ابْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ أَخْبَرَهُ بِهَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا جَبَّانُ قَالَ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَابُ وَقْتِ الْفَجْرِ** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ تَسَحَّرُوا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَامُوا إِلَى
الصَّلَاةِ قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا قَالَ قَدْرُ خَمْسِينَ أَوْ سِتِّينَ يَعْنِي آيَةً
حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ سَمِعَ رَوْحَ بْنَ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ تَسَحَّرَا فَلَمَّا فَرَغَا مِنْ سَحُورِهِمَا قَامَ نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّيَا قُلْتُ لِأَنَسٍ كَمْ كَانَ بَيْنَ
فَرَاغِهِمَا مِنْ سَحُورِهِمَا وَدُخُولِهِمَا فِي الصَّلَاةِ قَالَ قَدْرُ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ خَمْسِينَ

آيَةً حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ أَنَّهُ سَمِعَ
سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كُنْتُ أَتَسَحَّرُ فِي أَهْلِي ثُمَّ تَكُونُ
سُرْعَتِي أَنْ أُدْرِكَ صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَ كُنَّ
نِسَاءُ الْمُؤْمِنَاتِ يَشْهَدْنَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ
الْفَجْرِ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ ثُمَّ يَنْقَلِبْنَ إِلَى بُيُوتِهِنَّ حِينَ يَقْضِينَ
الصَّلَاةَ لَا يَعْرِفُهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْغَلَسِ **بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الْفَجْرِ رَكْعَةً** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ وَعَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
وَعَنِ الْأَعْرَجِ يُحَدِّثُونَهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصُّبْحِ رَكْعَةً قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الصُّبْحَ وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ
الشَّمْسُ فَقَدْ أَدْرَكَ الْعَصْرَ **بَابُ مَنْ أَدْرَكَ مِنَ الصَّلَاةِ رَكْعَةً** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ **بَابُ**
الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ شَهِدَ عِنْدِي رِجَالٌ مَرْضِيُّونَ وَأَرْضَاهُمْ عِنْدِي عُمَرُ أَنَّ النَّبِيَّ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَشْرُقَ الشَّمْسُ
وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
حَدَّثَنِي نَاسٌ بِهٰذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ هِشَامٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَحَرَّوْا بِصَلٰوتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا
غُرُوبَهَا وَقَالَ وَحَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلٰوةَ حَتّٰى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ
الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلٰوةَ حَتّٰى تَغِيبَ تَابَعَهُ عُبَيْدَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ
حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهٰى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ وَعَنْ صَلٰوتَيْنِ نَهٰى عَنِ
الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى تَغْرُبَ الشَّمْسُ
وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَعَنِ الِاحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُفْضِي فَرْجُهُ إِلَى السَّمَاءِ
وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ **بَابٌ لَا يَتَحَرَّى الصَّلٰوةَ قِبَلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ عِنْدَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلٰوةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتّٰى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلٰوةَ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَتّٰى تَغِيبَ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ قَالَ حَدَّثَنَا عُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلٰوةً لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهَا وَلَقَدْ نَهٰى عَنْهُمَا يَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ
بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ نَهٰى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلٰوتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتّٰى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتّٰى
تَغْرُبَ الشَّمْسُ **بَابُ مَنْ لَمْ يَكْرَهِ الصَّلٰوةَ إِلَّا بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ** رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ
وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يُصَلُّونَ
لَا أَنْهٰى أَحَدًا يُصَلِّي بِلَيْلٍ وَنَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا
غُرُوبَهَا **بَابُ مَا يُصَلّٰى بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا** وَقَالَ كُرَيْبٌ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ
وَقَالَ شَغَلَنِي نَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكَهُمَا حَتّٰى لَقِيَ اللهَ وَمَا
لَقِيَ اللهَ حَتّٰى ثَقُلَ عَنِ الصَّلٰوةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلٰوتِهِ قَاعِدًا يَعْنِي

الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما
في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف عنهم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي قال قالت عائشة
رضي الله عنها ابن أختي ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد
العصر عندي قط حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعهما سرا وعلانية ركعتان قبل صلوة الصبح وركعتان
بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت
الأسود ومسروقا شهدا على عائشة رضي الله عنها قالت ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين
باب التكبير في الصلوة في يوم غيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام
عن يحيى هو ابن أبي كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح حدثه قال كنا
مع بريدة رضي الله عنه في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلوة فإن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله
باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن
فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله
عنه قال سرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم
لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا عن الصلوة قال بلال

أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته عيناه
فنام فاستيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس
فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت على نومة مثلها قط قال
إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال
قم فأذن في الناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس وابيضت
قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه أن عمر
بن الخطاب جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار
قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى
بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب من نسي صلوة فليصل إذا ذكر
ولا يعيد إلا تلك الصلوة وقال إبراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين
سنة لم يعد إلا تلك الصلوة الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل
قالا حدثنا همام عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نسي صلوة فليصل إذا ذكر لا كفارة
لها إلا ذلك أقم الصلوة لذكري وقال موسى قال همام سمعته
يقول بعد أقم الصلوة لذكري وقال حبان حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء

الصلوة الاولى فالاولى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام
قال حدثنا يحيى هو ابن كثير عن ابي سلمة عن جابر رضي الله عنه قال جعل
عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى
غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى
المغرب باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجمع السمار والسامر
هاهنا في موضع الجمع حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا عوف
قال حدثنا ابو المنهال قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي الله
عنه فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى
المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب
ان يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها
وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف احدنا جليسه باب
السمر في الفقه والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن صباح قال حدثنا
ابو علي الحنفي قال حدثنا قرة بن خالد قال انتظرنا الحسن وداث علينا
حتى قريبا من وقت قيامه فجاء وقال دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال
قال انس بن مالك رضي الله عنه نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا
ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم

الصلوة قال الحسن وان القوم لا يزالون في خير ما انتظروا الخير قال
قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وابو بكر
بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم صلوة العشاء في آخر حيوته فلما سلم قام النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس مائة
سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس
في مقالة النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث
عن مائة سنة وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم
على ظهر الارض يريد بذلك انها تخرم ذلك القرن باب السمر مع الاهل
والضيف حدثنا ابو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمان قال حدثنا
ابي قال حدثنا ابو عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه
وسلم قال من كان عنده طعام الاثنين فليذهب بثالث
وان اربعة فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق النبي
صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا ابي وامي ولا ادري هل
قال وامراتي وخادم بيننا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند
النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث
حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل

ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او قالت ضيفك قال
او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا فابوا قال فذهبت انا فاختبأت
فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيئا فقال والله لا اطعمه
ابدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها فقال
شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك فنظر اليها ابو بكر فاذا هي
كما هي او اكثر فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت لا وقرة
لهي الان اكثر منها قبل ذلك بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر
وقال انما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم
حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم
عقد فمضى الاجل ففرقنا اثني عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس
الله اعلم كم مع كل رجل فاكلوا منها اجمعون او كما قال

باب بدء الاذان وقول الله واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزوا ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقوله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة
حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا
محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول كان المسلمون
حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلوة ليس ينادى لها فتكلموا

يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى وقال
بعضهم بل بوقا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا منكم
ينادي بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد
بالصلوة باب الاذان مثنى مثنى حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد
عن سماك بن عطية عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال
امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة الا الاقامة حدثني محمد بن
سلام قال حدثني عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما كثر الناس قال ذكروا ان يعلموا
وقت الصلوة بشيء يعرفونه فذكروا ان يوروا نارا او يضربوا ناقوسا
فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة باب الاقامة واحدة
الا قوله قد قامت الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن
ابراهيم قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال امر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرت
لايوب فقال الا الاقامة باب فضل التاذين حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نودي للصلوة ادبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضي النداء اقبل حتى اذا ثوب
بالصلوة ادبر حتى اذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه
يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدري

فذكرته

كم صلى باب رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا
وإلا فاعتزلنا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني
عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك
تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلوة
فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس
ولا شيء يوم القيمة وقال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب ما يحقن بالأذان من الدماء حدثني قتيبة بن سعيد قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح
وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم فإن لم يسمع أذانا أغار عليهم
قال فخرجنا إلى خيبر فأتيناها ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا
ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس قال فلما رآهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين باب ما يقول
إذا سمع المنادي حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

الا شهد له

والخميس نسخ

أن

٩٤

وسمع المؤذن ح

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول
المؤذن حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن إبراهيم
بن الحارث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معاوية رضي الله عنه
يوما فقال مثله إلى قوله وأشهد أن محمدا رسول الله حدثنا إسحق قال
حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض
إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال
هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول باب الدعاء عند النداء حدثنا
علي بن عياش قال حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي
وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة باب الاستهام في الأذان ويذكر
أن قوما استهموا في الأذان فأقرع بينهم سعد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس
ما في النداء والصف الأول ثم لا يجدون أن يستهموا عليه لاستهموا
ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة
والصبح لأتوهما ولو حبوا باب الكلام في الأذان وتكلم سليمان بن صرد
في أذانه وقال الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم حدثنا مسدد

إن

قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الأحول
عن عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس رضي الله عنهما في يوم ريح
فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة قام رجل في الريح فقال الصلوة
فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال كأن هذا من مؤمنيه فأنكروا عليه
باب قول الأعمى إذا كان له من يخبره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى
ينادي ابن أم مكتوم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له
أصبحت أصبحت باب الأذان بعد الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أخبرتني حفصة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اعتكف
وأذن المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل أن تقام
الصلوة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين
خفيفتين بين النداء والإقامة من صلوة الصبح حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا
ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم باب الأذان
قبل الفجر حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي

عن أبي عثمان النهدي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال
من سحوره فإنه يؤذن أو ينادي بليل ليرجع قائمكم وينبه
نائمكم وليس أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه ورفعها إلى
فوق وطأطأ إلى أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه
إحداهما فوق الأخرى ثم مدهما عن يمينه وشماله حدثنا إسحق قال أخبرنا
أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال حدثنا الفضل بن موسى قال
حدثنا عبيد الله بن عمر عن القاسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
ابن أم مكتوم باب كم بين الأذان والإقامة حدثنا إسحق الواسطي قال
حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين
صلوة ثلاثا لمن شاء حدثنا محمد بن بشار قال أخبرنا غندر قال حدثنا
شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن مالك رضي
الله عنه قال كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
وهم كذلك يصلون الركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الأذان

والإقامة شيء وقال عثمان بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يرد بينهما إلا
قليل باب من انتظر الإقامة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرنا عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلوة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد أن يستبين الفجر ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة باب بين كل أذانين صلوة لمن شاء
حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة
عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بين كل أذانين صلوة بين كل أذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء
باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد حدثنا معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث
رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فأقمنا
عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما رأى شوقنا إلى أهلينا قال
ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلوة فليؤذن
لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم باب الأذان المسافر إذا كان جماعة والأذان
وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة
أو المطيرة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن
عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد

أن يؤذن

أن يؤذن فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال
قال أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا ثم أقيما ثم ليؤمكما
أكبركما حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن أبي قلابة قال حدثنا مالك رضي الله عنه قال أتينا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما
وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما
ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه
قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة
فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان
ثم قال صلوا في رحالكم وأخبرنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يأمر مؤذنا يؤذن ثم يقول على أثره ألا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة أو المطيرة في السفر حدثنا إسحق قال أخبرنا جعفر بن عون
قال حدثنا أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه رضي الله عنه
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال

فآذنه بالصلوة ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالابطح وأقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن
فاه ههنا وههنا وهل يلتفت فى الاذان ويذكر عن بلال انه
جعل اصبعيه فى اذنيه وكان ابن عمر لا يجعل اصبعيه فى اذنيه
وقال ابراهيم لا باس ان يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء
حق وسنة وقالت عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه
وسلم يذكر الله على كل احيانه حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن عون بن ابى جحيفة عن ابيه انه رأى بلالا يؤذن
فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب قول الرجل فاتتنا الصلوة
وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا الصلوة وليقل لم ندرك وقول النبى
صلى الله عليه وسلم اصح حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال بينما نحن نصلى مع
النبى صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبة الرجال فلما صلى قال ما شانكم
قالوا استعجلنا الى الصلوة قال فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة
فعليكم بالسكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب
لا يسعى الى الصلوة وليأتها بالسكينة والوقار وقال ما ادركتم فصلوا
وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابى ذئب قال حدثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وعن الزهرى

نسخة فجعل يتبع

نسخة لا تفعلوا

عن ابى سلمة عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم
الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم بالسكينة والوقار ولا
تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس
اذا رأوا الامام عند الاقامة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال كتب
الى يحيى بن ابى كثير عن عبد الله بن ابى قتادة عن ابيه رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا
حتى ترونى باب لا يقوم الى الصلوة مستعجلا وليقم اليها بالسكينة والوقار
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابى قتادة عن
ابيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى ترونى وعليكم بالسكينة تابعه على
بن المبارك باب من خرج من المسجد لعلة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابو ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب
عن ابى سلمة عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام فى
الصلوة انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا
حتى خرج الينا ينطف راسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم
حتى يرجع انتظروه حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا
الاوزاعى عن الزهرى عن ابى سلمة بن عبد الرحمن عن ابى هريرة رضى
الله عنه قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله

نسخة فى مصلاه

صلى الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب فقال على مكانكم فرجع
فاغتسل ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم ما صلينا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى
قال سمعت ابا سلمة يقول اخبرنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق وقال يا رسول
الله والله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك
بعد ما افطر الصائم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه فتوضأ ثم صلى العصر
بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب الامام تعرض له الحاجة
بعد الاقامة حدثنا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا عبد العزيز هو ابن صهيب عن انس رضي الله عنه قال اقيمت
الصلوة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد
فما قام الى الصلوة حتى نام القوم باب الكلام اذا اقيمت الصلوة حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا حميد سألت ثابتا
البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل
فحبسه بعد ما اقيمت الصلوة باب وجوب صلوة الجماعة وقال
الحسن ان منعته امه عن العشاء في الجماعة شفقة لم يطعها حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
لقد هممت ان آمر بحطب ليحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر
رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال فاحرق عليهم بيوتهم والذي
نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد
العشاء باب فضل صلوة الجماعة وكان الاسود اذا فاتته الجماعة ذهب
الى مسجد آخر وجاء انس الى مسجد قد صلي فيه فاذن واقام وصلى
جماعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
صلوة الجماعة تفضل صلوة الفرد بسبع وعشرين درجة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله
بن خباب عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول صلوة الجماعة تفضل بخمس وعشرين درجة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح
يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلوته في
بيته وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ
فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه لا يخرجه الا الصلوة
لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة
فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه

صلوة الفذ

اللهم صل عليه اللهم ارحم ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة

باب فضل صلوة الفجر في الجماعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل
صلوة الجميع صلوة احدكم وحده بخمسة وعشرين جزءا ويجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول ابو هريرة
ان شئتم ان قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع عن
عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت سالما قال سمعت ام الدرداء
رضي الله عنها دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك
فقال والله ما اعرف من امة محمد شيئا الا انهم يصلون جميعا حدثنا
محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر
الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم
ينام باب فضل التهجير الى الظهر حدثني قتيبة عن مالك عن سمي مولى
ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد
غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء

خمس المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله
عز وجل وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا
الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير
لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
باب احتساب الآثار حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم وحدثنا ابن ابي مريم قال
اخبرنا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد عن انس رضي الله عنه ان بني سلمة
ارادوا ان يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه
وسلم قال فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان يعروا المدينة فقال
الا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في الارض
بارجلهم باب فضل صلوة العشاء حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال
حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين من صلوة
الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا ولقد هممت
ان آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار
فاحرق على من لا يخرج الى الصلوة بعد باب اثنان فما فوقهما جماعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن ابي قلابة
عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

إذا حضرت الصلوة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما باب من جلس في
المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن أبي النضر عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم
يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلوة ما دامت
الصلوة تحبسه لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلوة حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة
يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل وشاب
نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في
الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل طلبته امرأة ذات منصب
وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق أخفى حتى لا تعلم شماله ما
تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه حدثنا قتيبة قال
حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس رضي الله عنه هل اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلوة
العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال
صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال
فكأني أنظر إلى وبيص خاتمه باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هارون قال أخبرنا محمد بن مطرف

عن زيد

قال

عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم من غدا إلى المسجد أو راح أعد الله له نزلا من الجنة كلما غدا
أو راح باب إذا أقيمت الصلوة فلا صلوة إلا المكتوبة حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم
عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه
وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا
شعبة قال أخبرني سعد بن إبراهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت
رجلا من الأزد يقال له مالك بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم أالصبح أربعا أالصبح أربعا تابعه غندر
ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله
بن بحينة وقال حماد أخبرنا سعد عن حفص عن مالك باب حد المريض أن يشهد
الجماعة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
عن إبراهيم عن الأسود قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا
المواظبة على الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه فحضرت الصلوة فأذن فقال مروا
أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام
مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس فاعاد فاعاد فقال الثالثة

حد ثنا

غدا

فقال ان كنتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فخرج ابو بكر يصلي
فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين
كاني انظر الى رجليه تخطان الارض من الوجع فاراد ابو بكر ان يتاخر
فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان مكانك ثم اتي به حتى جلس
الى جنبيه فقيل للاعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وابو بكر
يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة ابي بكر فقال براسه نعم رواه
ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معاوية جلس عن يسار
ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
قال قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه الارض وكان بين عباس وبين رجل اخر قال
عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة رضي الله عنها
فقال لي وهل تدري ما الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال
هو علي باب رضي الله عنه باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي
في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان ابن عمر
رضي الله عنهما اذن بالصلوة في ليلة ذات برد ورياح ثم قال
الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يامر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا

في الرحال

في الرحال حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع
الانصاري ان عتبان بن مالك رضي الله عنه كان يؤم قومه وهو
اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون
الظلمة والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا
اتخذه مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب
ان اصلي فاشار الى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم باب من صلى بالناس وهم حضور ومن لم يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد
صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس
رضي الله عنهما في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة
قال قل الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا
فقال كانكم انكرتم هذا ان هذا فعله من هو خير مني يعني رسول
الله صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان احرجكم وعن
حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير انه قال
كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم حدثنا مسلم
قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد
النخل فاقيمت الصلوة فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في
الماء والطين حتى رايت اثر الطين في جبهته حدثنا ادم قال حدثنا شعبة

قال حدثنا انس بن سيرين قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول قال رجل
من الانصار الى لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا وضح
طرف الحصير فصلى عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس
رضي الله عنه اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال
ما رايته صلاها الا يومئذ باب اذا حضر الطعام وفي قيمت الصلوة وكان
ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله على حاجته
حتى يقبل على صلوته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام
قال حدثني ابي قال سمعت عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا
عن عشائكم حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا
يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة
فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام وقال زهير ووهب بن
عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

ليسمع

اذا

اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان اقيمت الصلوة
قال ابو عبد الله رواه ابراهيم المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مدني

ابن

باب اذا دعي اذا قام الى الصلوة وبيده ما ياكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية
ان اباه رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم
يتوضا ابن من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال
سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا
حضرت الصلوة خرج الى الصلوة باب من صلى بالناس فذكر حاجة فامرهم ان
يصلي مكانه صلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيته حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة قال جاء نا مالك بن الحويرث
في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة
كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه
من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل
احق بالامامة حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك
بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله

عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس قالت
عائشة إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال
مروا أبا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مروا أبا بكر فليصل
بالناس فإنكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت إن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا أبا بكر فليصل
بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع
الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس قالت عائشة فقلت لحفصة
قولي له إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مه إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت
حفصة لعائشة ما كنت لأصيب منك خيرا حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك الأنصاري رضي الله عنه
تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلي
بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى إذا كان
يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة فكشف النبي صلى الله عليه
وسلم ستر الحجرة ينظر إلينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف
ثم تبسم يضحك فهممنا أن نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي

فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبي صلى الله عليه وسلم
خارج إلى الصلوة فأشار إلينا النبي صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلوتكم
وأرخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لم يخرج النبي
صلى الله عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلوة فذهب أبو بكر يتقدم فقال
نبي الله صلى عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأينا منظرا كان أعجب إلينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم
حين وضح لنا فأومى النبي صلى الله عليه وسلم بيده إلى أبي بكر أن يتقدم
وأرخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن
حمزة بن عبد الله بن عمر أنه أخبره عن أبيه رضي الله عنه قال لما اشتد
برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة قال مروا أبا بكر
فليصل بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق إذا قرأ غلبه البكاء
قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل فإنكن صواحب يوسف
تابعه الزبيدي وابن أخي الزهري وقال عقيل ومعمر عن الزهري عن حمزة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بأبي هو وأمي ما رأيته أحسن منه حدثنا زكريا بن
يحيى قال حدثنا ابن نمير قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلي بالناس في
مرضه فكان يصلي بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم

يتقدم

وأنحو نحو يحيى الكلبي
عن الزهري

مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ يَؤُمُّ النَّاسَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ اسْتَأْخَرَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ
أَنْ كَمَا أَنْتَ فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِذَاءَ أَبِي بَكْرٍ إِلَى جَنْبِهِ
فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ
يُصَلُّونَ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ بَابُ مَنْ دَخَلَ لِيَؤُمَّ النَّاسَ فَجَاءَ الْإِمَامُ الْأَوَّلُ فَتَأَخَّرَ
الْأَوَّلُ وَلَمْ يَتَأَخَّرْ جَازَتْ صَلَاتُهُ فِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي حَازِمِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ
سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَهَبَ
إِلَى بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ فَحَانَتِ الصَّلَاةُ فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ
فَقَالَ أَتُصَلِّي لِلنَّاسِ فَأُقِيمَ قَالَ نَعَمْ فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ فِي الصَّلَاةِ فَتَخَلَّصَ حَتَّى وَقَفَ فِي الصَّفِّ فَصَفَّقَ النَّاسُ
وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ فَلَمَّا أَكْثَرَ النَّاسُ التَّصْفِيقَ
الْتَفَتَ فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْكُثْ مَكَانَكَ فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ عَلَى أَمْرِهِ بِهِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ اسْتَأْخَرَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى
اسْتَوَى فِي الصَّفِّ وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى فَلَمَّا
انْصَرَفَ قَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَثْبُتَ إِذْ أَمَرْتُكَ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا
كَانَ لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يُصَلِّيَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَالِي رَأَيْتُكُمْ أَكْثَرْتُمُ التَّصْفِيقَ
مَنْ نَابَهُ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُسَبِّحْ فَإِنَّهُ إِذَا سَبَّحَ الْتُفِتَ إِلَيْهِ وَإِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ

بَابُ إِذَا اسْتَوَوْا فِي الْقِرَاءَةِ فَلْيَؤُمَّهُمْ أَكْبَرُهُمْ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَدِمْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ شَبَبَةٌ فَلَبِثْنَا عِنْدَهُ نَحْوًا مِنْ
عِشْرِينَ لَيْلَةً وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَحِيمًا فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ
إِلَى بِلَادِكُمْ فَعَلَّمْتُمُوهُمْ مُرُوهُمْ فَلْيُصَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا
وَصَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا وَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤَذِّنْ لَكُمْ أَحَدُكُمْ
وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ بَابُ إِذَا زَارَ الْإِمَامُ قَوْمًا فَأَمَّهُمْ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ
قَالَ سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَقَالَ أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ
فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ فَقَامَ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ ثُمَّ سَلَّمَ فَسَلَّمْنَا
بَابُ مَتَى يَجْلِسُ الْإِمَامُ لِيُؤَمَّ بِهِ وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ
الَّذِي تُوُفِّيَ فِيهِ بِالنَّاسِ وَهُوَ جَالِسٌ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ إِذَا رَفَعَ قَبْلَ
الْإِمَامِ يَعُودُ فَيَمْكُثُ بِقَدْرِ مَا رَفَعَ ثُمَّ يَتْبَعُ الْإِمَامَ وَقَالَ الْحَسَنُ فِيمَنْ يَرْكَعُ
مَعَ الْإِمَامِ رَكْعَتَيْنِ وَلَا يَقْدِرُ عَلَى السُّجُودِ يَسْجُدُ لِلرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ
سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ يَقْضِي الرَّكْعَةَ الْأُولَى بِسُجُودِهَا وَفِيمَنْ نَسِيَ سَجْدَةً حَتَّى
قَامَ يَسْجُدُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقُلْتُ
أَلَا تُحَدِّثِينِي عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ بَلَى

على

بن عبد الله

عَائِشَةُ عَنْ مَرَضِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَاتِ فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ
حَدِيثَهَا فَمَا أَنْكَرَ مِنْهُ شَيْئًا غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ أَسَمَّتْ لَكَ الرَّجُلَ الَّذِي كَانَ مَعَ الْعَبَّاسِ
قُلْتُ لَا قَالَ هُوَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ
بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى
وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ عَلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ
الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا
أَجْمَعُونَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكِبَ فَرَسًا
فَصُرِعَ عَنْهُ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَصَلَّى صَلَاةً مِنَ الصَّلَوَاتِ وَهُوَ قَاعِدٌ
فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ قُعُودًا فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا
صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا
فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ قَالَ الْحُمَيْدِيُّ قَوْلُهُ إِذَا صَلَّى جَالِسًا
فَصَلُّوا جُلُوسًا هُوَ فِي مَرَضِهِ الْقَدِيمِ ثُمَّ صَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَالنَّاسُ خَلْفَهُ قِيَامٌ لَمْ يَأْمُرْهُمْ بِالْقُعُودِ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ
بِالْآخِرِ فَالْآخِرِ مِنْ فِعْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب متى يسجد من خلف**
الامام وَقَالَ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا حَدَّثَنَا

تَقُولُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ فَقُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَهُمْ يَنْتَظِرُونَكَ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَفَعَلْنَا فَاغْتَسَلَ فَذَهَبَ
لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ قَالَتْ فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ
فَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ ضَعُوا لِي مَاءً فِي الْمِخْضَبِ فَقَعَدَ فَاغْتَسَلَ ثُمَّ ذَهَبَ لِيَنُوءَ فَأُغْمِيَ
عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ أَصَلَّى النَّاسُ قُلْنَا لَا هُمْ يَنْتَظِرُونَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَالنَّاسُ عُكُوفٌ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِأَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَأَتَاهُ الرَّسُولُ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
وَكَانَ رَجُلًا رَقِيقًا يَا عُمَرُ صَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَ لَهُ عُمَرُ أَنْتَ أَحَقُّ بِذَلِكَ
فَصَلَّى أَبُو بَكْرٍ تِلْكَ الْأَيَّامَ ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَدَ
مِنْ نَفْسِهِ خِفَّةً فَخَرَجَ بَيْنَ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لِصَلَاةِ الظُّهْرِ وَأَبُو بَكْرٍ
يُصَلِّي بِالنَّاسِ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَأَخَّرَ فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْ لَا يَتَأَخَّرَ قَالَ أَجْلَسَانِي إِلَى جَنْبِهِ فَأَجْلَسَاهُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرٍ
قَالَ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي وَهُوَ يَأْتَمُّ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ أَبِي بَكْرٍ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ قَالَ
عُبَيْدُ اللَّهِ فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ لَهُ أَلَا أَعْرِضُ عَلَيْكَ مَا حَدَّثَتْنِي

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنِي الْبَرَاءُ وَهُوَ غَيْرُ كَذُوبٍ قَالَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ لَمْ نَحْنِ أَحَدٌ
مِنَّا ظُهُورَنَا حَتَّى يَقَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَاجِدًا ثُمَّ نَقَعُ سُجُودًا بَعْدَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ نَحْوَهُ **باب** إِثْمِ مَنْ رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ أَوْ
أَلَا يَخْشَى أَحَدُكُمْ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَبْلَ الْإِمَامِ أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ رَأْسَهُ رَأْسَ
حِمَارٍ **باب** إِمَامَةِ الْعَبْدِ وَالْمَوْلَى وَكَانَتْ عَائِشَةُ يَؤُمُّهَا عَبْدُهَا ذَكْوَانُ مِنَ الْمُصْحَفِ
وَوَلَدَ الْبَغِيِّ وَالْأَعْرَابِيَّ وَالْغُلَامَ الَّذِي لَمْ يَحْتَلِمْ لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَؤُمُّهُمْ أَقْرَأُهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا يَمْنَعُ الْعَبْدُ مِنَ الْجَمَاعَةِ بِغَيْرِ عِلَّةٍ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ الْعُصْبَةَ
مَوْضِعٌ بِقُبَاءٍ قَبْلَ مَقْدَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَؤُمُّهُمْ سَالِمٌ مَوْلَى
أَبِي حُذَيْفَةَ وَكَانَ أَكْثَرَهُمْ قُرْآنًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَإِنِ اسْتُعْمِلَ حَبَشِيٌّ كَأَنَّ
رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ **باب** إِذَا لَمْ يُتِمَّ الْإِمَامُ وَأَتَمَّ مَنْ خَلْفَهُ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ قَالَ حَدَّثَنَا
الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ زَيْدِ

أو يجعل الله صورته صورة حمار

بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يُصَلُّونَ لَكُمْ فَإِنْ أَصَابُوا فَلَكُمْ وَإِنْ أَخْطَأُوا فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ
باب إِمَامَةِ الْمَفْتُونِ وَالْمُبْتَدِعِ وَقَالَ الْحَسَنُ صَلِّ وَعَلَيْهِ بِدْعَتُهُ وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
يُوسُفَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْخِيَارِ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَهُوَ مَحْصُورٌ فَقَالَ
إِنَّكَ إِمَامُ عَامَّةٍ وَنَزَلَ بِكَ مَا تَرَى وَيُصَلِّي لَنَا إِمَامُ فِتْنَةٍ وَنَتَحَرَّجُ فَقَالَ الصَّلَاةُ
أَحْسَنُ مَا يَعْمَلُ النَّاسُ فَإِذَا أَحْسَنَ النَّاسُ فَأَحْسِنْ مَعَهُمْ وَإِذَا أَسَاءُوا فَاجْتَنِبْ
إِسَاءَتَهُمْ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ قَالَ الزُّهْرِيُّ لَا نَرَى أَنْ يُصَلِّيَ خَلْفَ الْمُخَنَّثِ إِلَّا مِنْ
ضَرُورَةٍ لَا بُدَّ مِنْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَبِي ذَرٍّ
اسْمَعْ وَأَطِعْ وَلَوْ لِحَبَشِيٍّ كَأَنَّ رَأْسَهُ زَبِيبَةٌ **باب** يَقُومُ الْإِمَامُ بِحِذَاءِ سَوَاءٍ
إِذَا كَانَا اثْنَيْنِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ
سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ فِي بَيْتِ
خَالَتِي مَيْمُونَةَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِشَاءَ ثُمَّ جَاءَ
فَصَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ نَامَ ثُمَّ قَامَ فَجِئْتُ فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ فَجَعَلَنِي
عَنْ يَمِينِهِ فَصَلَّى خَمْسَ رَكَعَاتٍ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ نَامَ حَتَّى سَمِعْتُ
غَطِيطَهُ أَوْ قَالَ خَطِيطَهُ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ **باب** إِذَا قَامَ الرَّجُلُ عَنْ
يَسَارِ الْإِمَامِ فَحَوَّلَهُ الْإِمَامُ إِلَى يَمِينِهِ لَمْ تَفْسُدْ صَلَاتُهُمَا حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو عَنْ عَبْدِ رَبِّهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ

عن يمين

عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بتُّ عند ميمونة
والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
عن يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلاث عشرة ركعة ثم نام
حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ
قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك باب ظلمة الليل
الإمام الذي يؤم الشهر جاء قوم فقام معهم حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبراهيم
عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بتُّ عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي فأقامني
عن يمينه باب إذا طول الإمام وكان للرجل حاجة فخرج وصلى حدثنا مسلم قال
حدثنا شعبة عن عمرو وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن معاذ بن
جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح
وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة
فانصرف الرجل فكأن معاذا نال منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أفتان أنت ثلاث مرار فقال فاقرأ والشمس وضحاها ونحوها وسبح
من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما باب تخفيف الإمام في القيام
وإتمام الركوع والسجود حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال

حدثنا

حدثنا إسمعيل سمعت قيسا قال أخبرني أبو مسعود رضي الله عنه أن رجلا
قال والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلوة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا منه يومئذ
ثم قال إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليتجوز فإن فيهم الضعيف
والكبير وذا الحاجة باب إذا صلى لنفسه فليطول ما شاء حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس
فليخفف فإن فيهم الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى أحدكم لنفسه
فليطول ما شاء باب من شكى إمامه إذا طول وقال أبو أسيد طولت بنا يا ابن
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن قيس بن
أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال رجل يا رسول الله إني لأتأخر
عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما رأيته غضب في موعظة كان أشد غضبا منه
يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فمن أم الناس فليتجوز
فإن خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة حدثنا آدم بن أبي إياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصاري
رضي الله عنهما قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق معاذا يصلي
فترك ناضحيه وأقبل إلى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق
الرجل وبلغه أن معاذا نال منه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه

في موضع

مُعَاذًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا مُعَاذُ أَفَتَّانٌ أَنْتَ أَوْ قَالَ أَفَاتِنٌ أَنْتَ
ثَلَاثَ مِرَارٍ فَلَوْلَا صَلَّيْتَ بِسَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَاللَّيْلِ
إِذَا يَغْشَى فَإِنَّهُ يُصَلِّي وَرَاءَكَ الْكَبِيرُ وَالضَّعِيفُ وَذُو الْحَاجَةِ أَحْسِبُ هَذَا
فِي الْحَدِيثِ وَتَابَعَهُ سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ وَمِسْعَرٌ وَالشَّيْبَانِيُّ قَالَ عَمْرٌو وَعُبَيْدُ
اللهِ بْنُ مِقْسَمٍ وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَرَأَ مُعَاذٌ فِي الْعِشَاءِ بِالْبَقَرَةِ وَتَابَعَهُ
الْأَعْمَشُ عَنْ مُحَارِبٍ **بَابُ** لَا يُجَازُ فِي الصَّلَاةِ وَكَمَالِهَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ
عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُوجِزُ الصَّلَاةَ وَيُكْمِلُهَا
بَابُ مَنْ خَفَّفَ الصَّلَاةَ عِنْدَ بُكَاءِ الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا
الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَقُومُ فِي الصَّلَاةِ أُرِيدُ
أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي كَرَاهِيَةَ
أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ **بِشْرُ** بْنُ بَكْرٍ وَابْنُ الْمُبَارَكِ وَبَقِيَّةُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ **حَدَّثَنَا**
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ إِمَامٍ قَطُّ
أَخَفَّ صَلَاةً وَلَا أَتَمَّ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ كَانَ لَيَسْمَعُ
بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَيُخَفِّفُ مَخَافَةَ أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ قَالَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ **حَدَّثَهُ** أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ

عن ابيه

صحبه

وَأَنَا

وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ
وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِنِّي لَأَدْخُلُ فِي الصَّلَاةِ فَأُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَأَتَجَوَّزُ مِمَّا
أَعْلَمُ مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ **بَابُ** إِذَا صَلَّى ثُمَّ
أَمَّ قَوْمًا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو النُّعْمَانِ قَالَا حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
أَيُّوبَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ مُعَاذٌ يُصَلِّي مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَأْتِي قَوْمَهُ فَيُصَلِّي بِهِمْ **بَابُ** مَنْ أَسْمَعَ النَّاسَ
تَكْبِيرَ الْإِمَامِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دَاوُدَ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَضَهُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ أَتَاهُ بِلَالٌ يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ قَالَ
مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ أَسِيفٌ إِنْ يَقُمْ مَقَامَكَ
يَبْكِ فَلَا يَقْدِرْ عَلَى الْقِرَاءَةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقُلْتُ
مِثْلَهُ فَقَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ
فَلْيُصَلِّ فَصَلَّى وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُهَادَى بَيْنَ رَجُلَيْنِ كَأَنِّي أَنْظُرُ
إِلَيْهِ يَخُطُّ بِرِجْلَيْهِ الْأَرْضَ فَلَمَّا رَآهُ أَبُو بَكْرٍ ذَهَبَ يَتَأَخَّرُ فَأَشَارَ إِلَيْهِ
أَنْ صَلِّ فَتَأَخَّرَ أَبُو بَكْرٍ وَقَعَدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى جَنْبِهِ
وَأَبُو بَكْرٍ يَسْمَعُ النَّاسَ التَّكْبِيرَ تَابَعَهُ مُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ **بَابُ** الرَّجُلِ يَأْتَمُّ

باب امر من لا يتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم حدثني قتيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لم يسمع الناس فلو امرت عمر فقال لكن لا انت صواحب يوسف مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فلما دخل في الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب ابو بكر يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدي ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون بصلوة ابي بكر باب حد يأخذ الامام اذا شك بقول الناس حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن انس عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه

وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل قد صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين باب اذا بكى الامام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمع نشيج عمر وانا في آخر الصفوف فقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس فقالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعايشة ما كنت لاصيب منك خيرا باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة قال حدثني عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله

عليه وسلم لتسوون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الصفوف فاني اراكم خلف
ظهري باب اقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف حدثنا احمد
بن ابي رجاء قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة
الهذيل
قال حدثنا حميد قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال اقيمت الصلوة
فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم
وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري باب الصف الاول حدثنا ابو عاصم
عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال
لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح
لاتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم لاستهموا باب
اقامة الصف من تمام الصلوة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما جعل الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع
فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا سجد
فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واقيموا الصف في
الصلوة فان اقامة الصف من حسن الصلوة حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة باب ثم من لم
يتم الصفوف حدثنا معاذ بن اسد قال اخبرنا الفضل بن موسى قال اخبرنا
سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الانصاري عن انس بن مالك
رضي الله عنه انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا منذ يوم عهدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيئا الا انكم
لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا
انس المدينة بهذا باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم في الصف وقال
النعمان بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه
حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن انس رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من
وراء ظهري وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه
بقدمه باب اذا قام الرجل عن يسار الامام وحوله الامام خلفه حدثنا قتيبة
قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس رضي
الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت
عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من وراء
فجعلني عن يمينه فصلى وقد نام فجاء المؤذن فقام يصلي ولم يتوضأ
باب المرأة وحدها تكون صفا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
اسحق عن انس رضي الله عنه قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي
صلى الله عليه وسلم وامي ام سليم خلفنا باب ميمنة المسجد والامام

بالقدم

عن ابن عباس

حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى
الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال
بيده من ورائي باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة وقال الحسن
لا بأس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز يأتم بالامام وان كان
بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام حدثني محمد بن سلام قال
اخبرنا عبدة عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة رضي
عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في
حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه
وسلم فقام ناس يصلون بصلوته فأصبحوا فتحدثوا بذلك فقام ليلة الثانية
فقام معه اناس يصلون بصلوته صنعوا ذلك ليلتين او ثلاثا حتى اذا كان
بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
يخرج فلما اصبح ذكر ذلك للناس فقال اني خشيت ان تكتب
عليكم صلوة الليل باب صلوة الليل حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابن ابي الفديك قال حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير
يبسطه بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة
عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من
حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلوته ناس من اصحابه فلما
علم بهم جعل يقعد فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رأيت من
صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان افضل الصلوة
صلوة المرء في بيته الا المكتوبة باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فجحش شقه الايمن قال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد
فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن انس رضي الله
عنه خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا
قاعدا فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما الامام ليؤتم به
فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا
حدثنا ابو اليمان قال اخبرني شعيب قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا

نسخه يصلون
نسخه يصلون

نسخه فقال حدثنا موسى قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال

نسخه معه اذا جعل الامام

وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِذَا
صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي التَّكْبِيرَةِ الْأُولَى مَعَ
الِافْتِتَاحِ سَوَاءٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ وَإِذَا
رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا كَذَلِكَ أَيْضًا وَقَالَ سَمِعَ اللَّهُ
لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَكَانَ لَا يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي السُّجُودِ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ
إِذَا كَبَّرَ وَإِذَا رَكَعَ وَإِذَا رَفَعَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى
تَكُونَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَكَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يُكَبِّرُ لِلرُّكُوعِ وَيَفْعَلُ
ذَلِكَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ وَيَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ وَلَا يَفْعَلُ
ذَلِكَ فِي السُّجُودِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ الْوَاسِطِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ رَأَى مَالِكَ بْنَ الْحُوَيْرِثِ إِذَا صَلَّى كَبَّرَ وَ
رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ
رَفَعَ يَدَيْهِ وَحَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ هَكَذَا
بَابُ إِلَى أَيْنَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ فِي أَصْحَابِهِ رَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

ابن المبارك

نسخة
قال علي ابن عبد الله حتى يحيى
المسلمين أن رفعوا اليدين
عليث الزهري عن سالم
عن أبيه

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَتَحَ التَّكْبِيرَ فِي الصَّلَاةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حِينَ يُكَبِّرُ
حَتَّى يَجْعَلَهُمَا حَذْوَ مَنْكِبَيْهِ وَإِذَا كَبَّرَ لِلرُّكُوعِ فَعَلَ مِثْلَهُ وَإِذَا قَالَ
سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَعَلَ مِثْلَهُ وَقَالَ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ وَلَا يَفْعَلُ ذَلِكَ حِينَ يَسْجُدُ
وَلَا حِينَ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا
عَيَّاشٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ كَبَّرَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا رَكَعَ
رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَفَعَ يَدَيْهِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ
رَفَعَ يَدَيْهِ وَرَفَعَ ذَلِكَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ
حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَرَوَاهُ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَمُوسَى بْنِ عُقْبَةَ مُخْتَصَرًا بَابُ
وَضْعِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُؤْمَرُونَ
أَنْ يَضَعَ الرَّجُلُ الْيَدَ الْيُمْنَى عَلَى ذِرَاعِهِ الْيُسْرَى فِي الصَّلَاةِ قَالَ أَبُو حَازِمٍ
لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا يَنْمِي ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِسْمَعِيلُ يُنْمَى
ذَلِكَ وَلَمْ يَقُلْ يَنْمِي بَابُ الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَاهُنَا وَاللَّهِ لَا يَخْفَى عَلَيَّ
رُكُوعُكُمْ وَلَا خُشُوعُكُمْ وَإِنِّي لَأَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ

نسخة
ما

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا الركوع والسجود
فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري واذا ركعتم
واذا سجدتم باب ما يقع بعد التكبير حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر و
عمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة
بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير
وبين القراءة اسكاتة قال احسبه قال هنية فقلت بابي وامي
يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال
اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم
اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد باب حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا
نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقام فاطال
القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم
رفع ثم سجد فاطال السجود ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم رفع فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع ثم رفع
فسجد فاطال السجود ثم رفع ثم سجد فاطال السجود ثم انصرف فقال

ثم قام فاطال القيام ثم ركع فاطال الركوع

قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها جئتكم بقطاف من قطافها ودنت
مني النار حتى قلت اي رب وانا معهم واذا امراة حسبت انه قال
تخدشها هرة قلت ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا هي
اطعمتها ولا ارسلتها تاكل قال نافع حسبت انه قال من خشاش
الارض او خشاشها من الارض باب رفع البصر الى الامام في الصلوة وقالت
عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف
رايت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رايتموني تاخرت حدثنا موسى قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش عن عمارة ابن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب رضي الله عنه اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقرا في الظهر والعصر قال نعم قلنا بم كنتم تعرفون ذلك
قال باضطراب لحيته حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحق
قال سمعت عبد الله ابن يزيد يخطب قال حدثنا البراء رضي الله عنه
وهو غير كذوب انهم كانوا اذا صلوا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فرفع راسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه قد سجد حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله
عليه وسلم فصلى فقالوا يا رسول الله رايناك تناول شيئا في مقامك
ثم رايناك تكعكعت فقال اني اريت الجنة فتناولت منها عنقودا
ولو اخذته كاكلتم منه ما بقيت الدنيا حدثنا محمد بن سنان قال

نسخة وكان غير كذوب يرونه

قد دنت مني

حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل
قبلة المسجد ثم قال لقد رايت الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار
ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر ثلاثا ثم
باب رفع البصر الى السماء في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن ابي عروبة قال حدثنا قتادة ان انس بن مالك رضي الله عنه
حدثه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يرفعون ابصارهم
الى السماء في صلوتهم فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك
او لتخطفن ابصارهم باب الالتفات في الصلوة حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس الشيطان من صلوة
العبد حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها اعلام فقال
شغلتني اعلام هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وائتوني بانجانية باب عمل الذي
لا ينبغي في الصلوة او يريد شيئا او بصاقا في قبلته وقال سهل التفت ابو بكر فراى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثني قتيبة قال حدثني الليث عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين انصرف

ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله تعالى قبل وجهه فلا يتنخمن احد قبل
وجهه في الصلوة رواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه قال بينما المسلمون في صلوة الفجر لم يفجاهم الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر اليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف فظن انه
يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلوتهم فاشار اليهم ان اتموا
صلوتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم صلى الله عليه
وسلم باب وجوب القراءة للامام والماموم في الصلوات كلها
في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكى اهل
الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه قال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك
لا تحسن تصلي فقال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في
الاوليين واحف في الاخريين قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل
معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسال عنه اهل الكوفة ولم يدع
مسجدا الا سال عنه ويثنون عليه معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام
رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة قال اما اذ نشدتنا

فَإِنَّ سَعْدًا كَانَ لَا يَسِيرُ بِالسَّرِيَّةِ وَلَا يَقْسِمُ بِالسَّوِيَّةِ وَلَا يَعْدِلُ فِي الْقَضِيَّةِ
قَالَ سَعْدٌ أَمَا وَاللَّهِ لَأَدْعُوَنَّ بِثَلَاثٍ اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ عَبْدُكَ هَذَا كَاذِبًا
قَامَ رِيَاءً وَسُمْعَةً فَأَطِلْ عُمْرَهُ وَأَطِلْ فَقْرَهُ وَعَرِّضْهُ بِالْفِتَنِ فَكَانَ بَعْدُ إِذَا
سُئِلَ يَقُولُ شَيْخٌ كَبِيرٌ مَفْتُونٌ أَصَابَتْنِي دَعْوَةُ سَعْدٍ قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَأَنَا رَأَيْتُهُ
بَعْدُ قَدْ سَقَطَ حَاجِبَاهُ عَلَى عَيْنَيْهِ مِنَ الْكِبَرِ وَإِنَّهُ لَيَتَعَرَّضُ لِلْجَوَارِي فِي الطَّرِيقِ
يَغْمِزُهُنَّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ
عَنْ مَحْمُودِ بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَدَّ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى ثُمَّ جَاءَ
فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ ارْجِعْ فَصَلِّ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ ثَلَاثًا
فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا أَحْسَنَ غَيْرَهُ فَعَلِّمْنِي فَقَالَ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ
فَكَبِّرْ ثُمَّ اقْرَأْ مَا تَيَسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا
ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ
جَالِسًا وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الظُّهْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ سَعْدٌ كُنْتُ
أُصَلِّي بِهِمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتِي الْعِشَاءِ لَا أَخْرِمُ

ذلك

عَنْهَا كُنْتُ أَرْكُدُ فِي الْأُولَيَيْنِ وَأَحِفُّ فِي الْأُخْرَيَيْنِ قَالَ عُمَرُ ذَاكَ الظَّنُّ بِكَ
حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي
الرَّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ
يُطَوِّلُ فِي الْأُولَى وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ وَيُسْمِعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا وَكَانَ
يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ وَكَانَ يُطَوِّلُ فِي الرَّكْعَةِ
الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ وَيُقَصِّرُ فِي الثَّانِيَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ سَأَلْنَا
خَبَّابًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ
وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْنَا بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْرِفُونَ ذَلِكَ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ
بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعَصْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ قَالَ قُلْتُ لِخَبَّابٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ بِأَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
قِرَاءَتَهُ قَالَ بِاضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ وَ
الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَةٍ وَيُسْمِعُنَا الْآيَةَ أَحْيَانًا بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْمَغْرِبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ إِنَّ أُمَّ الْفَضْلِ سَمِعَتْهُ وَهُوَ يَقْرَأُ وَالْمُرْسَلَاتِ

فقال

سورة

ابن عبد الله

عروفقالت يا بني والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة أنها لآخر
ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان
بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت رضي الله عنه مالك تقرأ في المغرب
بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطولين
باب الجهر في المغرب حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور باب الجهر في العشاء حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال
صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت له قال سجدت خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا
أزال أسجد بها ألقاه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال
سمعت البراء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر
فقرأ في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون باب القراءة في
العشاء بالسجدة حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
التيمي عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة رضي الله عنه العتمة
فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف
أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه باب
القراءة في العشاء حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا عدي

المفصل

حتى

بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة
باب يطول في الأوليين ويحذف في الأخريين حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا شعبة عن أبي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد
رضي الله عنهما لقد شكوك في كل شيء حتى الصلوة قال أما أنا
فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين ولا آلو ما اقتديت به من
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك
باب القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم
بالطور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة
هو أبو المنهال قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي رضي الله عنه
فسألناه عن وقت الصلوة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل إلى أقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء
إلى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا الحديث بعدها ويصلي الصبح
فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين أو
إحديهما ما بين الستين إلى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل
بن إبراهيم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول في كل صلوة يقرأ فما أسمعنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم

قد شكوك

وتضيعه

نسم الصلوات

وَإِنْ لَمْ تَزِدْ عَلَى أُمِّ الْقُرْآنِ أَجْزَأَتْ وَإِنْ زِدْتَ فَهُوَ خَيْرٌ بَابُ الْجَهْرِ بِقِرَاءَةِ صَلَاةِ
الصُّبْحِ وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ طَفْتُ وَرَاءَ النَّاسِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُصَلِّي وَيَقْرَأُ بِالطُّورِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ
هُوَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي وَحْشِيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ
إِلَى سُوقِ عُكَاظَ وَقَدْ حِيلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ
عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا مَا لَكُمْ فَقَالُوا
حِيلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ وَأُرْسِلَتْ عَلَيْنَا الشُّهُبُ قَالُوا مَا حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ إِلَّا شَيْءٌ حَدَثَ فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبَهَا فَانْظُرُوا مَا هَذَا الَّذِي حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ
فَانْصَرَفَ أُولَئِكَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَ تِهَامَةَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ بِنَخْلَةَ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظَ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ
الْفَجْرِ فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ اسْتَمَعُوا لَهُ فَقَالُوا هَذَا وَاللَّهِ الَّذِي حَالَ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ خَبَرِ السَّمَاءِ فَهُنَالِكَ حِينَ رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا
إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا
فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا أُمِرَ وَ
سَكَتَ فِيمَا أُمِرَ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا وَلَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ

حسنة

المؤمنون

حَسَنَةٌ بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ وَالْقِرَاءَةِ بِالْخَوَاتِيمِ وَبِسُورَةٍ قَبْلَ سُورَةٍ وَ
بِأَوَّلِ سُورَةٍ وَيُذْكَرُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ السَّائِبِ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْمُؤْمِنِينَ فِي الصُّبْحِ حَتَّى إِذَا جَاءَ ذِكْرُ مُوسَى وَهَارُونَ أَوْ ذِكْرُ عِيسَى أَخَذَتْهُ
سَعْلَةٌ فَرَكَعَ وَقَرَأَ عُمَرُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بِمِائَةٍ وَعِشْرِينَ آيَةً مِنَ الْبَقَرَةِ وَفِي
الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمَثَانِي وَقَرَأَ الْأَحْنَفُ بِالْكَهْفِ فِي الْأُولَى وَفِي الثَّانِيَةِ
بِيُوسُفَ أَوْ يُونُسَ وَذَكَرَ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ عُمَرَ الصُّبْحَ بِهِمَا وَقَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بِأَرْبَعِينَ
آيَةً مِنَ الْأَنْفَالِ وَقَرَأَ فِي الثَّانِيَةِ بِسُورَةٍ مِنَ الْمُفَصَّلِ وَقَالَ قَتَادَةُ فَمَنْ يَقْرَأُ
بِسُورَةٍ وَاحِدَةٍ فِي رَكْعَتَيْنِ أَوْ يُرَدِّدُ سُورَةً وَاحِدَةً فِي رَكْعَتَيْنِ
كُلُّ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَؤُمُّهُمْ فِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فَكَانَ
كُلَّمَا افْتَتَحَ سُورَةً يَقْرَأُ بِهَا لَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مِمَّا يَقْرَأُ بِهِ افْتَتَحَ بِقُلْ هُوَ اللَّهُ
أَحَدٌ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهَا ثُمَّ يَقْرَأُ بِسُورَةٍ أُخْرَى مَعَهَا وَكَانَ يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي
كُلِّ رَكْعَةٍ فَكَلَّمَهُ أَصْحَابُهُ وَقَالُوا إِنَّكَ تَفْتَتِحُ بِهَذِهِ السُّورَةِ ثُمَّ لَا تَرَى
أَنَّهَا تُجْزِئُكَ حَتَّى تَقْرَأَ الْأُخْرَى فَإِمَّا أَنْ تَقْرَأَ بِهَا وَإِمَّا أَنْ تَدَعَهَا وَتَقْرَأَ بِأُخْرَى
فَقَالَ مَا أَنَا بِتَارِكِهَا إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ أَؤُمَّكُمْ بِذَلِكَ فَعَلْتُ وَإِنْ كَرِهْتُمْ
تَرَكْتُكُمْ وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْ أَفْضَلِهِمْ وَكَرِهُوا أَنْ يَؤُمَّهُمْ غَيْرُهُ فَلَمَّا
أَتَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ الْخَبَرَ فَقَالَ يَا فُلَانُ مَا يَمْنَعُكَ
أَنْ تَفْعَلَ مَا يَأْمُرُ بِهِ أَصْحَابُكَ وَمَا يَحْمِلُكَ عَلَى لُزُومِ هَذِهِ السُّورَةِ فِي
كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَالَ إِنِّي أُحِبُّهَا فَقَالَ حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ

حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن
مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر
لقد عرفت النظائر التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرن
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة باب
مرقرأ في الأخريين بفاتحة الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام
عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين
وفي الركعتين الأخريين بأم الكتاب وليسمعنا الآية ويطول في
الركعة الأولى مما يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح باب من خافت القراءة في الظهر والعصر حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر
قال قلنا لخباب رضي الله عنه أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته
باب إذا أسمع الإمام الآية حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الأوزاعي
قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها
في الركعتين الأوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر وليسمعنا
الآية أحيانا وكان يطول في الركعة الأولى باب يطول في الركعة الأولى

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة

عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطول في
الركعة الأولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك
في صلوة الصبح باب جهر الإمام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن
الزبير ومن وراءه حتى إن للمسجد للجة وكان أبو هريرة ينادي الإمام لا تفتني
بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك
خيرا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد
بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن الإمام
فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
قال ابن شهاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
آمين باب فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء
آمين فوافقت إحديهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه باب جهر
المأموم بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا قال الإمام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه تابعه محمد بن عمرو وعن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة باب اذا ركع دون الصف

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم وهو زياد عن الحسن
عن أبي بكرة رضي الله عنه أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل أن يصل إلى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحق الواسطي قال أخبرنا
خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين رضي
الله عنهما قال صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا
الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أنه كان يصلي بهم فيكبر كلما خفض ورفع
فإذا انصرف قال إني لأشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه
وسلم باب اتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن عيلان
بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران
بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض
من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة أخذ بيدي عمران بن حصين
فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد
صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم

وفيه مالك بن الحويرث

عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض
ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت ابن عباس رضي الله عنهما فقال
أوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك باب التكبير إذا
قام من السجود حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة
قال صليت خلف شيخ بمكة وكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن
عباس رضي الله عنهما إنه أحمق فقال ثكلتك أمك سنة أبي القاسم
صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا أبان قال حدثنا قتادة قال
حدثنا عكرمة قال حدثنا يحيى بن كثير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قام إلى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول
سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركوع ثم يقول وهو قائم ربنا
لك الحمد قال عبد الله بن صالح عن الليث ولك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه
ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى تقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين
بعد الجلوس باب وضع الأكف على الركب في الركوع وقال أبو حميد في أصحابه
أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت
إلى جنب أبي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي

وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب باب إذا
لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت زيد
بن وهب قال رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا لا يتم الركوع و
السجود فقال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا
صلى الله عليه وسلم عليها باب استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في
أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره باب حد إتمام
الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا
شعبة قال أخبرنا الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء بن عازب رضي الله عنه
قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
وإذا رفع رأسه من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم الركوع بالإعادة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد ودخل رجل
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارجع فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك
بالحق ما أحسن غيره فعلمني قال إذا قمت إلى الصلوة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى
تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد

حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلوتك كلها باب الدعاء في الركوع حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب يقول الإمام
ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى
الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين
قال الله أكبر باب فضل اللهم ربنا ولك الحمد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا
اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لأقربن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة من صلوة الظهر وصلوة
العشاء وصلوة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده فيدعو للمؤمنين
ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال كان القنوت
في المغرب والفجر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر

عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن رافع الزرقي رضي الله
عنه قال كنا نصلي يوما وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه
من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا
كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال
أنا قال رأيت بضعا وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول

باب الطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله
عليه وسلم فاستوى جالسا حتى يعود كل فقار مكانه حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس بن مالك رضي
الله عنه ينعت لنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فإذا
رفع رأسه من الركوع قام حتى يقول قد نسي حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال
كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان مالك بن الحويرث رضي الله عنه
يرينا كيف كان صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وذاك في غير
وقت الصلوة فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه
فأنصت هنيهة قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا أبي بريد وكان أبو بريد
إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض بالتهوي
بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه حدثنا

نسخة بضعة

فقام

أبو اليمان

١٢١

أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه
كان يكبر في كل صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول
ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول الله أكبر حين يهوي ساجدا
ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر
حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس في الاثنتين
ويفعل ذلك في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلوته حتى فارق الدنيا
قال وقال أبو هريرة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم
بأسمائهم فيقول اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
بن أبي ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر واجعلها عليهم سنين كسني يوسف وأهل المشرق يومئذ
من مضر مخالفون له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان غير مرة
عن الزهري قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سقط رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وعرها قال سفيان من فرس فجحش شقه
الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا

نسخة ثم يدعو

وقال سفيان مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلوة قال انما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا قال
سفيان كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهري
ولك الحمد حفظت عن شقة الايمن فلما خرجنا من عند الزهري قال
ابن جريج وانا عند فحش ساقه الايمن باب فضل السجود حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء بن يزيد
الليثي ان ابا هريرة رضي الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون في رؤية الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال فانكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم
القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الامة
فيها منافقوها فيأتيهم الله تبارك وتعالى فيقول انا ربكم فيقولون
هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون انت ربنا فيدعوهم ويضرب الصراط بين ظهراني
جهنم فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا
الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب
مثل شوك السعدان قالوا نعم هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم

قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف
الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا
اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الله عز وجل الملائكة
ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم بآثار السجود
وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن
آدم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب
عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر اهل النار
دخولا الجنة مقبلا بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان فعل
ذلك بك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء
من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة
رأى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني
عند باب الجنة فيقول الله عز وجل له قد اعطيت العهود والمواثيق
ان لا تسأل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون اشقى
خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسألك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور
فيسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله

ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهد والميثاق أن لا تسأل
غير الذي أعطيت فيقول يا رب لا تجعلني أشقى خلقك فيضحك الله منه
ثم يأذن له في دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا انقطع أمنيته قال
الله عز وجل زد من كذا وكذا قبل أن يذكره ربه حتى إذا انتهت
به الأماني قال الله لك ذلك ومثله قال أبو سعيد الخدري لأبي هريرة
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
عز وجل لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظه من رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله قال أبو سعيد إني سمعته
يقول ذلك لك وعشرة أمثاله باب يدي ضبعيه ويجافي في السجود حدثنا
يحيى بن عبد الله بن بكير قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك بن بحينة رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه
وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه باب يستقبل القبلة بأطراف رجليه
قاله أبو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب إذا لم يتم السجود حدثنا الصلت
بن محمد قال حدثنا مهدي بن ميمون عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رضي
الله عنه رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلوته
قال له حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم باب السجود على سبعة أعظم حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما

أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا
ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال أمرنا أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا
شعرا حدثنا آدم قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله بن يزيد قال
حدثنا البراء بن عازب رضي الله عنه وهو غير كذوب قال كنا نصلي
خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا قال سمع الله لمن حمده لم نحن أحد منا
ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض باب السجود على
الأنف حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت
أن أسجد على سبعة أعظم على الجبهة وأشار بيديه على أنفه واليدين والركبتين
وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر باب السجود على الأنف
في الطين حدثنا موسى قال حدثنا همام عن يحيى عن أبي سلمة قال انطلقت إلى
أبي سعيد الخدري رضي الله عنه فقلت ألا تخرج بنا إلى النخل نتحدث
فخرج قال قلت حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر
قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأول من رمضان
واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف
العشر الأوسط فاعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال الذي تطلب أمامك
فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال

مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ النَّبِيِّ فَلْيَرْجِعْ فَإِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ وَإِنِّي نَسِيتُهَا وَإِنَّهَا فِي
الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ فِي وِتْرٍ وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ وَكَانَ سَقْفُ
الْمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ شَيْئًا فَجَاءَتْ قَزَعَةٌ فَأُمْطِرْنَا فَصَلَّى بِنَا
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الْمَاءِ وَالطِّينِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَرْنَبَتِهِ تَصْدِيقَ رُؤْيَاهُ **بَابُ عَقْدِ الثِّيَابِ وَشَدِّهَا وَمَنْ**
ضَمَّ إِلَيْهِ ثَوْبًا إِذَا خَافَ أَنْ يَنْكَشِفَ عَوْرَتُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّاسُ يُصَلُّونَ مَعَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُمْ عَاقِدُو أُزُرِهِمْ مِنَ الصِّغَرِ عَلَى رِقَابِهِمْ
فَقِيلَ لِلنِّسَاءِ لَا تَرْفَعْنَ رُءُوسَكُنَّ حَتَّى يَسْتَوِيَ الرِّجَالُ جُلُوسًا **بَابٌ**
لَا يَكُفُّ شَعَرًا حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُمِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةِ أَعْظُمٍ وَلَا يَكُفَّ ثَوْبَهُ وَلَا شَعْرَهُ **بَابُ لَا يَكُفُّ ثَوْبَهُ فِي**
الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ طَاوُسٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أُمِرْتُ
أَنْ أَسْجُدَ عَلَى سَبْعَةٍ لَا أَكُفَّ شَعَرًا وَلَا ثَوْبًا **بَابُ التَّسْبِيحِ وَالدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ**
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُكْثِرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ
اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ **بَابُ الْمُكْثِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ**

حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ مَالِكَ بْنَ
الْحُوَيْرِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِأَصْحَابِهِ أَلَا أُنَبِّئُكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ وَذَاكَ فِي غَيْرِ حِينِ صَلَاةٍ فَقَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَكَبَّرَ ثُمَّ رَفَعَ
رَأْسَهُ فَقَامَ هُنَيَّةً فَصَلَّى صَلَاةَ عَمْرِو بْنِ سَلِمَةَ شَيْخِنَا هَذَا قَالَ أَيُّوبُ كَانَ يَفْعَلُ شَيْئًا
لَمْ أَرَهُمْ يَفْعَلُونَهُ كَانَ يَقْعُدُ فِي الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ قَالَ فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقَمْنَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَوْ رَجَعْتُمْ إِلَى أَهْلِيكُمْ صَلُّوا صَلَاةَ
كَذَا فِي حِينِ كَذَا صَلُّوا صَلَاةَ كَذَا فِي حِينِ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ
فَلْيُؤَذِّنْ أَحَدُكُمْ وَلْيَؤُمَّكُمْ أَكْبَرُكُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ سُجُودُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرُكُوعُهُ وَقُعُودُهُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ قَرِيبًا مِنَ السَّوَاءِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنِّي لَا آلُو
أَنْ أُصَلِّيَ بِكُمْ كَمَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِنَا قَالَ ثَابِتٌ كَانَ
أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ يَصْنَعُ شَيْئًا لَمْ أَرَكُمْ تَصْنَعُونَهُ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ
الرُّكُوعِ قَامَ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حَتَّى يَقُولَ الْقَائِلُ
قَدْ نَسِيَ وَبَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ **بَابُ لَا يَفْتَرِشُ ذِرَاعَيْهِ فِي السُّجُودِ** وَقَالَ أَبُو حُمَيْدٍ سَجَدَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَضَعَ يَدَيْهِ غَيْرَ مُفْتَرِشٍ وَلَا قَابِضِهِمَا حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اعْتَدِلُوا

فى السجود ولا يبتسط احدكم ذراعيه ابتساط الكلب باب من استوى قاعدا فى وتر
من صلوته ثم نهض حدثنا محمد بن الصباح قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا خالد الحذاء عن
ابى قلابة قال اخبرنا مالك بن الحويرث الليثى رضى الله عنه انه راى النبى صلى الله
عليه وسلم يصلى فاذا كان فى وتر من صلوته لم ينهض حتى يستوى قاعدا
باب كيف يعتمد على الارض اذا قام من الركعة حدثنا محمد بن اسد قال حدثنا
وهيب عن ايوب عن ابى قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث رضى الله عنه
فصلى بنا فى مسجدنا هذا فقال انى لاصلى بكم وما اريد الصلوة ولكنى اريد
ان اريكم كيف رايت النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قال ايوب فقلت
لابى قلابة وكيف كانت صلوته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعنى عمرو بن
سلمة قال ايوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير اذا رفع راسه عن السجدة
الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام باب التكبير وهو ينهض من السجدتين وكان
ابن الزبير يكبر فى نهضته حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان عن
سعيد بن الحارث قال صلى لنا ابو سعيد رضى الله عنه فجهر بالتكبير حين
رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع وحين قام من الركعتين
وقال هكذا رايت النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت
انا وعمران صلوة خلف على بن ابى طالب رضى الله عنه فكان اذا سجد
كبر واذا رفع كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
اخذ عمران بيدى وقال لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم

او قال لقد ذكرنى هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم باب سنة الجلوس فى
التشهد وكانت ام الدرداء تجلس فى صلوتها جلسة الرجل وكانت
فقيهة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله
بن عبد الله انه اخبره انه كان يرى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يتربع
فى الصلوة اذا جلس ففعلته وانا يومئذ حديث السن فنهانى عبد الله بن
عمر وقال انما سنة الصلوة ان تنصب رجلك اليمنى وتثنى اليسرى
فقلت انك تفعل ذلك فقال ان رجلى لا تحملانى حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد هو ابن ابى هلال عن محمد بن عمرو بن
حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء ح قال وحدثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب
وبزيد بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء انه كان
جالسا فى نفر من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ابو حميد الساعدى رضى الله عنه انا
كنت احفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم رايته اذا
كبر جعل يديه حذو منكبيه واذا ركع امكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه
فاذا سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف
اصابع رجليه القبلة فاذا جلس فى الركعتين جلس على رجله اليسرى
ونصب اليمنى فاذا جلس فى الركعة الاخرة قدم رجله اليسرى ونصب
الاخرى وقعد على مقعدته وسمع الليث يزيد بن ابى حبيب ويزيد

كل فقارة نسم

من محمد بن حلحلة وابن حلحلة من ابن عطاء وقال ابو صالح عن الليث كل
فقار مكانه وقال ابن المبارك عن يحيى بن ايوب قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب ان محمد بن عمرو بن حلحلة حدثه كل فقار باب من اربى التشهد
الاول واجبا لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن
هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن الحارث ان
عبد الله بن بحينة وهو من ازد شنوءة وهو حليف لبني عبد مناف وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس معه
حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد
سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله
بن مالك ابن بحينة رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في آخر صلوته سجد
سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا الاعمش
عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله رضي الله عنه كنا اذا صلينا خلف
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على جبريل السلام على
فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله
هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله والصلوات و

وميكائيل

الطيبات

الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا
وعلى عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله عز
وجل صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله باب الدعاء قبل السلام حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب
القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا
وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب
واذا وعد اخلف قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول في المسيح و
المسيح ليس بينهما فرق وهما واحد احدهما عيسى عليه السلام والآخر
الدجال وعن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلوته من
فتنة الدجال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلوتي
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي
مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء

بعد التشهد وليس بواجب حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال
حدثني شقيق عن عبد الله رضي الله عنه كنا إذا كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في الصلوة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم
إذا قلتم ذلك أصاب كل عبد في السماء بين السماء والأرض أشهد أن
لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء أعجبه
فيدعو باب من لم يتم جبهته وأنفه حتى صلى قال أبو عبد الله رأيت الحميدي يحتج
بهذا الحديث أن لا تمسح الجبهة في الصلوة حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه
فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى
رأيت أثر الطين في جبهته باب التسليم حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث أن
أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال
ابن شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكي تنفذ النساء قبل أن يدركهن
من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الإمام وكان ابن عمر يستحب إذا
سلم الإمام أن يسلم من خلفه حدثنا حيان بن موسى قال أخبرنا عبد الله

قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمود هو ابن الربيع عن عتبان بن مالك رضي
الله عنه قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم باب
من لم ير رد السلام على الإمام واكتفى بتسليم الصلوة حدثنا عبدان قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن الربيع وزعم
أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كانت في
داركم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال كنت
أصلي لقومي بني سالم فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إني أنكرت
بصري وإن السيول تحول بيني وبين مسجد قومي فلوددت أنك جئت
فصليت في مكاني بيتي مكانا أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر معه بعد ما اشتد النهار
فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب
أن أصلي من بيتك فأشرت إليه من المكان الذي أحب أن يصلي فيه فقام
وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوة حدثنا
إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو
أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن
رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت أعلم إذا انصرفوا
بذلك إذا سمعته حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال أخبرني
أبو معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلوة النبي

صلى الله عليه وسلم بالتكبير قال علي حدثنا سفيان عن عمرو قال كان أبو معبد
أصدق مولى ابن عباس واسمه نافذ حدثنا محمد بن أبي بكر قال حدثنا معتمر عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء الفقراء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات
العلى والنعيم المقيم يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل
من أموال يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون فقال ألا أحدثكم
بما إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم
خير من أنتم بين ظهرانيهم إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون
خلف كل صلوة ثلاثا وثلاثين فاختلفنا بيننا فقال بعضنا نسبح ثلاثا وثلاثين
ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فرجعت إليه فقال تقول
سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلاثا
وثلاثون حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير
عن وراد كاتب المغيرة قال أملا علي المغيرة بن شعبة في كتاب
إلى معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة
مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت
ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال شعبة عن عبد الملك بن عمير بهذا وقال
الحسن جد عني وعن الحكم عن القاسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب
يستقبل الإمام الناس إذا سلم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير

بن خازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال صلى لنا النبي
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من
الليل فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم عز وجل
قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من
قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب
وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هارون أخبرنا حميد عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال آخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات
ليلة إلى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن
الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة
باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام وقال لنا آدم حدثنا شعبة عن
أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يصلي في مكانه الذي صلى
فيه فريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع
الإمام في مكانه ولم يصح حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال حدثنا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم مكث في مكانه

يسير قال ابن شهاب فنرى والله اعلم لكي ينفذ من ينصرف النساء وقال
ابن ابي مريم اخبرنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة ان ابن شهاب
كتب اليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن ام سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم
فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل ان ينصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب اخبرتني
هند الفراسية وقال عثمان بن عمر اخبرنا يونس عن الزهري حدثتني هند
القرشية وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان هندا بنت الحارث القرشية
اخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بني زهرة
وكانت تدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب
عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن ابي عتيق عن الزهري
عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب
عن امراة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من صلى بالناس**
فذكر حاجة فتخطاهم حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة رضي الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم فقام مسرعا
فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج اليهم
فراى انهم قد عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت
ان يحبسني فامرت بقسمته **باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال**

وكان انس بن مالك ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى او من تعمد
الانفتال عن يمينه حدثنا ابو الوليد قال اخبرنا شعبة عن سليمان عن عمارة
بن عمير عن الاسود قال قال عبد الله لا يجعل احدكم للشيطان شيئا
من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رايت النبي
صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب ما جاء في الثوم النيء والبصل**
والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من اكل البصل والثوم
من الجوع او غيره فلا يقربن مسجدنا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم
قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة
يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال ما اراه يعني الا نيه
وقال محمد بن يزيد عن ابن جريج الا نتنه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في غزوة خيبر من اكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا
يقربن مسجدنا حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
قال وزعم عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او قال فليعتزل
مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه
خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال فاخبر بما فيها من البقول فقال
قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره اكلها فقال كل فاني اناجي

مَنْ لَا تُنَاجِي وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ يَعْنِي طَبَقًا فِيهِ خُضَرَاتٌ وَلَمْ
يَذْكُرِ اللَّيْثُ وَأَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ قِصَّةَ الْقِدْرِ وَلَا أَدْرِي هُوَ مِنْ
قَوْلِ الزُّهْرِيِّ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا سَمِعْتَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي الثُّومِ فَقَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَكَلَ
مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرَبَنَّا وَلَا يُصَلِّيَنَّ مَعَنَا بَابُ وُضُوءِ الصِّبْيَانِ وَمَتَى
يَجِبُ عَلَيْهِمُ الْغُسْلُ وَالطُّهُورُ وَحُضُورُهُمُ الْجَمَاعَةَ وَالْعِيدَيْنِ وَالْجَنَائِزَ وَ
صُفُوفِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ الشَّيْبَانِيَّ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ مَرَّ مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَأَمَّهُمْ وَصَفُّوا عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا عَمْرٍو
مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَخْبَرَنِي كُرَيْبٌ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بِتُّ عِنْدَ خَالَتِي مَيْمُونَةَ لَيْلَةً فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَوَضَّأَ مِنْ شَنٍّ مُعَلَّقٍ وُضُوءًا خَفِيفًا يُخَفِّفُهُ عَمْرٌو
وَيُقَلِّلُهُ جِدًّا ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَقُمْتُ فَتَوَضَّأْتُ نَحْوًا مِمَّا تَوَضَّأَ ثُمَّ جِئْتُ فَقُمْتُ
عَنْ يَسَارِهِ فَحَوَّلَنِي فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ صَلَّى مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ اضْطَجَعَ فَنَامَ

حَتَّى نَفَخَ فَأَتَاهُ الْمُنَادِي يُؤْذِنُهُ بِالصَّلَاةِ فَقَامَ مَعَهُ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ
قُلْنَا لِعَمْرٍو إِنَّ نَاسًا يَقُولُونَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنَامُ عَيْنُهُ
وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ قَالَ عَمْرٌو وَسَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يَقُولُ رُؤْيَا الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَحْيٌ ثُمَّ قَرَأَ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ
صَنَعَتْهُ فَأَكَلَ مِنْهُ فَقَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ بِكُمْ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا
قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَالْيَتِيمُ مَعِي وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ أَقْبَلْتُ رَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ أَتَانٍ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ
قَدْ نَاهَزْتُ الِاحْتِلَامَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ بِمِنًى
إِلَى غَيْرِ جِدَارٍ فَمَرَرْتُ بَيْنَ يَدَيْ بَعْضِ الصَّفِّ فَنَزَلْتُ وَأَرْسَلْتُ الْأَتَانَ
تَرْتَعُ وَدَخَلْتُ فِي الصَّفِّ فَلَمْ يُنْكِرْ ذَلِكَ عَلَيَّ أَحَدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَعْتَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعِشَاءِ
حَتَّى نَادَى عُمَرُ فَنَامَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ يُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ غَيْرُكُمْ
وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَوْمَئِذٍ غَيْرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ

حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما وقال رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره اتى العلم الذي عند
دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة تهوي بيدها الى حلقها تلقي في ثوب
بلال ثم اتى هو وبلال البيت باب خروج النساء الى المساجد بالليل والغلس
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلي يومئذ الا
بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث
الليل الاول حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذنكم
نساءكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه شعبة عن الاعمش عن محارب
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحارث
ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان النساء في
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة
قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء

الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن
ما يعرفن من الغلس حدثنا محمد بن مسكين قال حدثنا بشر بن بكر قال حدثنا
الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة الانصاري
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم
الى الصلوة واني اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في
كراهية ان اشق على امه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو ادرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت
نساء بني اسرائيل قلت لعمرة او منعن قالت نعم باب صلوة النساء خلف الرجال
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحارث عن ام سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل
ان يقوم قال نرى والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
ان يدركهن من الرجال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان بن عيينة عن
اسحق بن عبد الله عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا

باب من انصرف للنساء فرأى الصبح وقلة مقامهن في المسجد حدثنا يحيى بن موسى
قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القاسم عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الصبح بغلس فينصرف نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس أو لا يعرف
بعضهن بعضا باب استئذان المرأة زوجها بالخروج حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع عن معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استأذنت امرأة أحدكم
فلا يمنعها كتاب الجمعة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الجمعة لقول الله عز وجل إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
إلى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون فاسعوا
فامضوا حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحارث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون يوم القيمة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وهذا يومهم
الذي فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبي
شهود يوم الجمعة أو على النساء حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء

قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينا هو قائم يوم
الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه فقال إني شغلت فلم أنقلب
إلى أهلي حتى سمعت النداء فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد
علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب للجمعة حدثنا علي قال حدثنا حرمي
بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن
سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد رضي الله عنه قال أشهد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل
محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد
أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن
هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم
أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال
وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله باب
فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب
بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة
الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما
قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة
فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه بينما
هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر ابن الخطاب لم تحتبسون
عن الصلوة فقال الرجل ما هو إلا ان سمعت النداء توضأت فقال
ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا راح احدكم الى الجمعة
فليغتسل باب الدهن للجمعة حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد
المقبري قال اخبرني ابي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة
ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب
بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا
تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس رضي الله
عنهما ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة
واغسلوا رؤسكم وان لم تكونوا جنبا واصيبوا من الطيب قال ابن عباس

اما الغسل

اما الغسل فنعم ولا ادري اما الطيب فلا ادري حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا
هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما انه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم
الجمعة فقلت لابن عباس اليس طيبا اودهنا ان كان عند اهله فقال لا
اعلمه باب ليلبس احسن ما يجد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي
الله عنه راى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت
هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت
رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فاعطى منها عمر بن الخطاب
حلة فقال عمر بن الخطاب يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة
عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب اخا له بمكة مشركا باب السواك
يوم الجمعة وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم يستن حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على
امتي او لولا ان اشق على الناس لامرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب قال حدثنا
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثرت عليكم

فِي السِّوَاكِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ وَحُصَيْنٍ عَنْ
أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بَابُ مَنْ تَسَوَّكَ بِسِوَاكِ غَيْرِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَهُ سِوَاكٌ يَسْتَنُّ بِهِ
فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ أَعْطِنِي هَذَا السِّوَاكَ
يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَمْتُهُ ثُمَّ مَضَغْتُهُ فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَنَّ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ عَلَى صَدْرِي بَابُ مَا يُقْرَأُ فِي صَلَاةِ
الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الم تَنْزِيلُ السَّجْدَةَ وَهَلْ أَتَى
عَلَى الْإِنْسَانِ بَابُ الْجُمُعَةِ فِي الْقُرَى وَالْمُدُنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّ أَوَّلَ جُمُعَةٍ جُمِّعَتْ بَعْدَ جُمُعَةٍ فِي مَسْجِدِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ بِجُوَاثَى مِنَ الْبَحْرَيْنِ
حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاعٍ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ يُونُسُ كَتَبَ زُرَيْقُ بْنُ حَكِيمٍ
إِلَى ابْنِ شِهَابٍ وَأَنَا مَعَهُ يَوْمَئِذٍ بِوَادِي الْقُرَى هَلْ تَرَى أَنْ أَجْمِعَ وَزُرَيْقٌ عَامِلٌ

عَلَى أَرْضٍ يَعْمَلُهَا وَفِيهَا جَمَاعَةٌ مِنَ السُّودَانِ وَغَيْرِهِمْ وَزُرَيْقٌ يَوْمَئِذٍ عَلَى أَيْلَةَ
فَكَتَبَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَنَا أَسْمَعُ يَأْمُرُهُ أَنْ يَجْمَعَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ
رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ
فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ
وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَ
وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ مَالِ رَعِيَّتِهِ وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ بَابٌ
مَدْ عَلَى مَنْ لَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ غُسْلَ مَنِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ وَغَيْرِهِمْ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ إِنَّمَا
الْغُسْلُ عَلَى مَنْ تَجِبُ عَلَيْهِ الْجُمُعَةُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ جَاءَ
مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ صَفْوَانَ
بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ
عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا
ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُوتُوا الْكِتَابَ
مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ مِنْ بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ فَهَدَانَا

اللهُ غَدًا لِلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ
أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا يَغْسِلُ فِيهِ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ
رَوَاهُ أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ حَقٌّ أَنْ يَغْتَسِلَ فِي كُلِّ
سَبْعَةِ أَيَّامٍ يَوْمًا **بَابٌ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ائْذَنُوا لِلنِّسَاءِ بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَسَاجِدِ
حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتِ امْرَأَةٌ لِعُمَرَ تَشْهَدُ
صَلَاةَ الصُّبْحِ وَالْعِشَاءِ فِي الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ فَقِيلَ لَهَا لِمَ تَخْرُجِينَ وَقَدْ
تَعْلَمِينَ أَنَّ عُمَرَ يَكْرَهُ ذَلِكَ وَيَغَارُ قَالَتْ فَمَا يَمْنَعُهُ أَنْ يَنْهَانِي قَالَ
يَمْنَعُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ الْمَسَاجِدَ
بَابُ الرُّخْصَةِ إِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْجُمُعَةَ فِي الْمَطَرِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ
ابْنُ عَمِّ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لِمُؤَذِّنِهِ فِي يَوْمٍ مَطِيرٍ
إِذَا قُلْتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ فَلَا تَقُلْ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ قُلْ صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ
فَكَأَنَّ النَّاسَ اسْتَنْكَرُوا فَقَالَ فَعَلَهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي إِنَّ الْجُمُعَةَ عَزْمَةٌ وَإِنِّي
كَرِهْتُ أَنْ أُحْرِجَكُمْ فَتَمْشُونَ فِي الطِّينِ وَالدَّحَضِ **بَابٌ** مِنْ أَيْنَ تُؤْتَى
الْجُمُعَةُ وَعَلَى مَنْ تَجِبُ لِقَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ

مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللهِ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا كُنْتَ فِي قَرْيَةٍ جَامِعَةٍ
نُودِيَ بِالصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَحَقٌّ عَلَيْكَ أَنْ تَشْهَدَهَا سَمِعْتَ النِّدَاءَ
أَوْ لَمْ تَسْمَعْهُ وَكَانَ أَنَسٌ فِي قَصْرِهِ أَحْيَانًا يُجَمِّعُ وَأَحْيَانًا لَا يُجَمِّعُ وَهُوَ
بِالزَّاوِيَةِ عَلَى فَرْسَخَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ
بْنِ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَتْ كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَالْعَوَالِي
فَيَأْتُونَ فِي الْغُبَارِ يُصِيبُهُمُ الْغُبَارُ وَالْعَرَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُمُ الْعَرَقُ فَأَتَى رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْسَانٌ مِنْهُمْ وَهُوَ عِنْدِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ أَنَّكُمْ تَطَهَّرْتُمْ لِيَوْمِكُمْ هَذَا **بَابُ** وَقْتِ الْجُمُعَةِ إِذَا
زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَذَلِكَ يُذْكَرُ عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَالنُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ وَعَمْرِو
بْنِ حُرَيْثٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ
سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَقَالَتْ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا كَانَ النَّاسُ مَهَنَةَ أَنْفُسِهِمْ وَكَانُوا إِذَا رَاحُوا إِلَى الْجُمُعَةِ
رَاحُوا فِي هَيْئَتِهِمْ فَقِيلَ لَهُمْ لَوِ اغْتَسَلْتُمْ حَدَّثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي الْجُمُعَةَ حِينَ تَمِيلُ الشَّمْسُ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُبَكِّرُ بِالْجُمُعَةِ وَنَقِيلُ بَعْدَ الْجُمُعَةِ **بَابُ** إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ

يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة قال حدثنا
أبو خلدة هو خالد بن دينار قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا
اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير اخبرنا أبو خلدة
وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة
صلى بنا أمير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي الظهر باب المشي الى الجمعة وقول الله عز وجل فاسعوا الى ذكر الله
ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها قال ابن عباس
يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابراهيم بن سعد
عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن ابي مريم
قال حدثنا عباية بن رفاعة قال ادركني أبو عبس وانا اذهب الى
الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه
في سبيل الله حرمه الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال
حدثنا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان اباهريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تاتوها
تسعون وائتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم

فاتموا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة قال ابو عبد الله لا اعلمه الا عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى ترونني وعليكم السكينة
باب لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم
الجمعة وتطهر بما استطاع من الطهر ثم ادهن او مس من طيب ثم راح
فلم يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم اذا خرج الامام انصت غفر له
ما بينه وبين الجمعة الاخرى باب يقيم الرجل اخاه يوم الجمعة ويقعد في
مكانه حدثنا محمد هو ابن سلام قال اخبرنا مخلد بن يزيد قال اخبرنا ابن جريج
قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل اخاه من مقعده ويجلس فيه قلت
لنافع الجمعة قال الجمعة وغيرها باب الاذان يوم الجمعة حدثنا آدم قال
حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه قال
كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد
النداء الثالث على الزوراء قال ابو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة
باب المؤذن الواحد يوم الجمعة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد رضي الله عنه ان الذي زاد

الثالث يوم الجمعة عثمان بن عفان حين كثر اهل المدينة ولم يكن للنبي صلى
الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التاذين يوم الجمعة حين يجلس
الامام يعني على المنبر باب يجلس الامام على المنبر اذا سمع النداء حدثنا ابن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن ابي امامة
بن سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما وهو
جالس على المنبر اذن المؤذن فقال الله اكبر الله اكبر فقال معاوية
الله اكبر الله اكبر فقال اشهد ان لا اله الا الله فقال معاوية
وانا قال اشهد ان محمدا رسول الله قال معاوية وانا فلما انقضى التاذين
قال يا ايها الناس اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين اذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي باب الجلوس على المنبر
عند التاذين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ان السائب بن يزيد رضي الله عنه اخبره ان التاذين الثاني يوم الجمعة
امر به عثمان حين كثر اهل المسجد وكان التاذين يوم الجمعة حين
يجلس الامام باب التاذين عند الخطبة حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد رضي الله عنه
يقول ان الاذان يوم الجمعة كان اوله حين يجلس الامام يوم الجمعة
على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر
فلما كان في خلافة عثمان وكثروا امر عثمان يوم الجمعة
بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء فثبت الامر على ذلك باب الخطبة

على المنبر وقال انس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الاسكندراني قال حدثنا ابو حازم بن دينار ان رجالا اتوا سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه وقد امترى في المنبر مم عوده فسالوا عن ذلك
فقال والله اني لاعرف مما هو ولقد رايته اول يوم وضع واول يوم
جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى فلانة امراة من الانصار قد سماها سهل مري غلامك
النجار ان يعمل لي اعوادا اجلس عليهن اذا كلمت الناس فامرته فعملها من
طرفاء الغابة ثم جاء بها فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بها فوضعت ههنا ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى
فسجد في اصل المنبر ثم عاد فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس انما
صنعت هذا لتاتموا بي ولتعلموا صلوتي حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني يحيى بن سعيد قال اخبرني ابن انيس
انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان جذع يقوم عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا الجذع مثل اصوات
العشار حتى نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه قال سليمان عن
يحيى اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس ان انسا سمع جابر بن عبد الله حدثنا ادم
بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه

قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر وقال من جاء الى الجمعة فليغتسل

باب الخطبة قائما

وقال انس بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما

حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم كما يفعلون الآن

باب يستقبل الناس الامام اذا خطب

واستقبل ابن عمر وانس الامام

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن ابي ميمونة قال حدثنا عطاء بن يسار انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله

باب من قال في الخطبة بعد الثناء اما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال محمود

حدثنا ابو اسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها والناس يصلون قلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء فقلت آية فاشارت برأسها اي نعم قالت فاطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشى وال جنبي قربة فيها ماء ففتحتها فجعلت اصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس وحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد قالت ولغط نسوة من الانصار فاكفأت اليهن لاسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت قال ما من شيء لم اكن ارية

الا وقد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار وانه قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور مثل او قريبا من فتنة المسيح الدجال يؤتى احدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فاجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم انك لمؤمن به واما المنافق او المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة وعيته غير انها ذكرت ما يغلظ عليه

حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا ابو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى رجالا وترك رجالا فبلغه ان الذين ترك عتبوا فحمد الله ثم اثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد فصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع

احب

أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة
الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل
على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم لكني خشيت
أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها تابعه يونس حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن أبي حميد الساعدي رضي الله عنه
أنه أخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلوة فتشهد
وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد تابعه أبو معاوية وأبو أسامة
عن هشام عن أبيه عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما بعد
تابعه العدني عن سفيان في أما بعد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه
عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول
أما بعد تابعه الزبيدي عن الزهري حدثنا إسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن
الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صعد النبي صلى
الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه
قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلي
فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن هذا الحي من الأنصار يقلون ويكثر الناس
فمن ولي شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع أن يضر فيه أحدا
أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم باب العقدة بين الخطبتين

عة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
خطبتين يقعد بينهما باب الاستماع إلى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد
يكتبون الأول فالأول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي
بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فإذا خرج الإمام طووا صحفهم ويستمعون
الذكر باب ذا رأى الإمام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين حدثنا
أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس
يوم الجمعة فقال أصليت يا فلان فقال لا قال قم فاركع ركعتين
باب من جاء والإمام يخطب صلى ركعتين خفيفتين حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال دخل رجل يوم الجمعة
والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت قال لا قال قم فصل
ركعتين باب رفع اليدين في الخطبة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس ح وعن يونس عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ قام رجل
فقال يا رسول الله هلك الكراع هلك الشاء فادع الله أن يسقينا فمد
يديه ودعا باب الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال

يهدي

حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا ابو عمرو
قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
اصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي صلى
الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء
قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها حتى ثار السحاب امثال الجبال ثم
لم ينزل عن منبره حتى رايت المطر يتحادر على لحيته فمطرنا يومنا ذلك
ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الاخرى فقام ذلك
الاعرابي او قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع
الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية
من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي
قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود **باب الانصات يوم الجمعة**
والامام يخطب واذا قال لصاحبه انصت فقد لغى وقال سلمان عن النبي
صلى الله عليه وسلم ينصت اذا تكلم الامام حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان
ابا هريرة رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت
باب الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده يقللها **باب اذا نفر الناس عن**
الامام في صلوة الجمعة فصلوة الامام ومن بقي جائزة حدثنا معاوية بن عمرو
قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن ابي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبلت
عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم
الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الاية واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها
وتركوك قائما **باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين
وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب قول الله عز وجل**
فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه قال كانت فينا امرأة تجعل على اربعاء في مزرعة
لها سلقا فكانت اذا كان يوم الجمعة تنزع اصول السلق فتجعله في قدر
ثم تجعل عليه قبضة من طحين فتكون اصول السلق عرقه وكنا
ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا
فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك حدثنا عبد الله بن مسلمة

قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه بهذا قال
وما كانت قيل ولا تغدى الا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن
عقبة الشيباني قال حدثنا ابو اسحق الفزاري عن حميد قال سمعت انسا
رضي الله عنه يقول كنا نكبر الى الجمعة ثم نقيل حدثنا سعيد بن ابي مريم
قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم نرجع نتتبع الفائ
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ابواب صلوة الخوف وقول الله عز وجل واذا ضربتم
في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يفتنكم الذين
كفروا ان الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا واذا كنت فيهم فاقمت
لهم الصلوة فلتقم طائفة منهم معك الى قوله ان الله اعد للكافرين عذابا
مهينا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال سالته هل صلى
النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال اخبرني سالم ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل نجد
فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو فركع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة
التي لم تصل فجاءوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة
وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة و
سجد سجدتين باب صلوة الخوف رجالا وركبانا راجل قائم حدثنا سعيد بن يحيى

تصلي

بن سعيد القرشي قال حدثني ابي قال حدثنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد اذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وان كانوا اكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا
باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف حدثنا حيوة بن شريح قال حدثنا محمد
بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم معه وسجدوا
معه ثم قام للثانية فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة
الاخرى فركعوا وسجدوا معه والناس كلهم في صلوة ولكن
يحرس بعضهم بعضا باب الصلوة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال
الاوزاعي اذا كان تهيبا الفتح ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل
امرء لنفسه فان لم يقدروا على الايماء اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال
او يامنوا فيصلوا ركعتين فان لم يقدروا فلا يجزيهم التكبير ويؤخروها
حتى يامنوا وبه قال مكحول وقال انس بن مالك حضرت مناهضة حصن
تستر عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة
فلم نصل الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا
قال انس بن مالك وما يسرني بتلك الصلوة الدنيا وفيها حدثنا يحيى بن
جعفر البخاري قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء عمر يوم الخندق فجعل

فان لم يقدروا صلوا ركبانا وسجدوا

يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن
تغيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد
قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعدما غابت الشمس ثم صلى المغرب
بعدها باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وقائما وقال الوليد ذكرت للأوزاعي
صلوة شرحبيل بن السمط وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر
عندنا إذا تخوف الفوت في الوقت وأخبرني الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك
بعضهم العصر في الطريق وقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل
نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف
أحدا منهم باب التكبير والغلس بالصبح والصلوة عند الإغارة والحرب حدثنا
مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح
بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا أنزلنا بساحة قوم
فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد و
الخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي و
صارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها

نسخة النبي صلى الله عليه وسلم

فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنس بن مالك ما أمهرها فقال
أمهرها نفسها فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب العيدين باب العيدين والتجمل فيه حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل بها للعيدين
والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه إنما هذه لباس من لا خلاق له
فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه
الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها وتصيب بها حاجتك
باب الحراب والدرق يوم العيد حدثنا أحمد بن عيسى قال أخبرنا ابن وهب
قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول
وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال دعهما فلما غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب
فيه السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم

مع وسلم

١٤٢

وَإِمَّا قَالَ لَتَشْهَيِنَّ تَنْظُرِينَ فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَهُوَ يَقُولُ
دُونَكُمْ يَا بَنِي أَرْفِدَةَ حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ لِي حَسْبُكِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي

باب الدعاء في العيد حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال
سمعت الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب فقال إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل
فقد أصاب سنتنا حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من
جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر
بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات قال مرجى بن رجاء حدثني
عبيد الله بن أبي بكر قال أخبرني أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه
وسلم ويأكلهن وترا باب الأكل يوم النحر حدثنا مسدد قال حدثنا
إسمعيل عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم

صدقه فقال وعندي جذعة أحب إلي من شاتين لحم فرخص له النبي صلى الله عليه
وسلم قال فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال خطبنا النبي
صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلوة فقال من صلى صلوتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فإنه قبل الصلوة
ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت
شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون
شاتي أول شاة تذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلوة
قال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي أحب
إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك باب الخروج
إلى المصلى بغير منبر حدثني سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج
يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف
فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم
ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به
ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير
بن الصلت فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني

فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال ابا سعيد قد ذهب
ما تعلم فقلت ما اعلم والله خير مما لا اعلم فقال ان الناس لم يكونوا
يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة باب المشي والركوب الى
العيد والصلوة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة حدثنا ابراهيم المنذر الحزامي
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الفطر والاضحى
ثم يخطب بعد الصلوة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر
فبدا بالصلوة قبل الخطبة قال واخبرني عطاء ان ابن عباس ارسل
الى ابن الزبير في قل ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلوة يوم
الفطر وانما الخطبة بعد الصلوة واخبرني عطاء عن ابن عباس وعن
جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى و
عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قام فبدا بالصلوة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه
وسلم نزل فاتى النساء فذكرهن وهو يتوكا على بلال و
بلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء اترى حقا
على الامام الان ان ياتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال اني اذا لك
لحق عليهم وما لهم ان لا يفعلوا باب الخطبة بعد العيد حدثنا ابو عاصم

فاذن

قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني الحسن بن مسلم عن طاء وس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر
وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر
وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المراة خرصها
وسخابها حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدا في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد
اصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلوة فانما هو لحم قدمه لاهله ليس
من النسك في شيء فقال رجل من الانصار يقال له ابو بردة بن نيار
يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعله مكانه
ولن توفي او تجزي عن احد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم
وقال الحسن نهوا سوقه عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر رضي
الله عنهما حين اصابه سنان الرمح في اخمص قدمه فنزفت قدمه بالركاب
فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج يعوده فقال الحجاج لو نعلم

[1] ان يحملوا السلاح لوم عيد الا
لان يحافوا عددا حدثنا
ذكريا بن يحيى ابو المسكين قال
حدثنا المحاربي قال اخبرنا محمد

[2] فجعل

مَنْ أَصَابَكَ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنْتَ أَصَبْتَنِي قَالَ وَكَيْفَ قَالَ حَمَلْتَ السِّلَاحَ فِي يَوْمٍ لَمْ يَكُنْ
يُحْمَلُ فِيهِ وَأَدْخَلْتَ السِّلَاحَ فِي الْحَرَمِ وَلَمْ يَكُنِ السِّلَاحُ يُدْخَلُ فِي الْحَرَمِ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَأَنَا عِنْدَهُ فَقَالَ كَيْفَ هُوَ وَكَ
صَالِحٌ فَقَالَ مَنْ أَصَابَكَ قَالَ أَصَابَنِي مَنْ أَمَرَ بِحَمْلِ السِّلَاحِ فِي يَوْمٍ لَا يَحِلُّ فِيهِ
حَمْلُهُ يَعْنِي الْحَجَّاجَ **بَابُ التَّكْبِيرِ الْغَدَ** وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ إِنْ كَانَ وَغَنَا فِي هَذِهِ
السَّاعَةِ وَذَلِكَ حِينَ التَّسْبِيحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
زُبَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ فَقَالَ إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ ثُمَّ
نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلُ أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّمَا
لَحْمٌ عَجَّلَهُ لِأَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ خَالِي أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ أَنْ أُصَلِّيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ
قَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا أَوْ قَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ جَذَعَةٌ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ
بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
مَعْلُومَاتٍ أَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
وَأَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ إِلَى السُّوقِ فِي أَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا
وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي أَيَّامٍ أَفْضَلُ مِنْهُ فِي هَذِهِ قَالُوا

تكبيرا

وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ وَلَا الْجِهَادُ إِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ
بِشَيْءٍ **بَابُ التَّكْبِيرِ أَيَّامَ مِنًى وَإِذَا غَدَا إِلَى عَرَفَةَ** وَكَانَ عُمَرُ يُكَبِّرُ فِي قُبَّتِهِ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ
أَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ أَهْلُ الْأَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُكَبِّرُ بِمِنًى تِلْكَ الْأَيَّامَ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ وَفِي فُسْطَاطِهِ
وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ تِلْكَ الْأَيَّامَ جَمِيعًا وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ
وَكُنَّ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ أَبَانَ بْنِ عُثْمَانَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِيَ
التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ قَالَ
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ مِنْ مِنًى
إِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ فَلَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ
مِنْ خِدْرِهَا وَحَتَّى نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ
وَيَدْعُونَ بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ **بَابُ الصَّلَاةِ**
إِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ تُرْكَزُ لَهُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَيَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي **بَابُ**
حَمْلِ الْعَنَزَةِ أَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
الْحِزَامِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو
إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فصلى إليها
باب خروج النساء والحيض إلى المصلى حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال
حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضي الله عنها قالت
أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم أن نخرج العواتق [illegible] الحدور وعن
أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق
وذوات الخدور ويعتزل الحيض المصلى باب خروج الصبيان إلى
المصلى حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال خرجت
مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى
النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة باب استقبال الإمام
الناس في خطبة العيد وقال أبو سعيد قام النبي صلى الله عليه وسلم
مقابل الناس حدثنا أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي
عن البراء رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى
إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا
في يومنا هذا أن نبدأ بالصلوة ثم نرجع فننحر من فعل ذلك فقد وافق
سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء عجله لأهله ليس من النسك
في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير
من مسنة فقال اذبحها ولا تفي عن أحد بعدك باب العلم بالمصلى حدثنا

الذي

مسدد

عن

147

مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى
الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء
ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن
يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته
باب موعظة الإمام النساء يوم العيد حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء
فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقى فيه
النساء بالصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة
يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت لعطاء أترى حقا على الإمام ذلك
الآن يذكرهن قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج
وأخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع
النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان يصلونها قبل
الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه
حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء معه بلال فقال يأيها
النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها أنتن على ذلك

فقال امراة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال
فقصد قمن قال فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء لابي وامي فيلقين
الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم العظام
كانت في الجاهلية باب اذا لم يكن لها جلباب في العيد حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع
جوارينا ان نخرج يوم العيد فجاءت امراة فنزلت قصر بني خلف فاتيتها
فحدثت ان زوج اختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة
فكانت اختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي
الكلمى فقالت يا رسول الله اعلى احدانا باس اذا لم يكن لها جلباب
ان لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة
المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت ام عطية اتيتها فسالتها اسمعت
في كذا وكذا قالت نعم بابي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه
وسلم الا قالت بابي قال ليخرج العواتق وذوات الخدور او قال العواتق
وذوات الخدور شك ايوب والحيض ويعتزل الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قلت فقلت لها الحيض قالت نعم اليس الحائض
تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا باب اعتزال الحيض المصلى
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد قال قالت
ام عطية رضي الله عنها امرنا ان نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور قال ابن عون او العواتق وذوات الخدور فاما الحيض فيشهدن

جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
او يذبح بالمصلى باب كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل
الامام عن شيء وهو يخطب حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال
حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة فقال من صلى
صلوتنا ونسك نسكنا فقد اصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة
فتلك شاة لحم فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد
نسكت قبل ان اخرج الى الصلوة وعرفت ان اليوم يوم اكل و
شرب فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيراني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فان عندي عناقا جذعة لهي خير
من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا حامد
بن عمر عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد ان انس بن مالك رضي الله عنه قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر ثم خطب ثم امر من
ذبح قبل الصلوة ان يعيد ذبحه فقام رجل من الانصار فقال يا رسول
الله جيران لي او قال بهم خصاصة واني ذبحت قبل
الصلوة وعندي عناق لي احب الي من شاتي لحم فرخص له فيها حدثنا
مسلم قال حدثنا شعبة عن الاسود عن جندب رضي الله عنه قال

صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من ذبح قبل
أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح باسم الله باب من خالف
الطريق إذا رجع يوم العيد حدثنا محمد قال أخبرنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن
فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان يوم عيد خالف الطريق
تابعه يونس بن محمد عن فليح عن سعيد عن أبي هريرة وحديث جابر أصح
باب إذا فاتته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت
والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا عيدنا أهل الإسلام وأمر
أنس بن مالك مولاه ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى كصلاة
أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون
يصلون ركعتين كما يصنع الإمام وقال عطاء إذا فاته العيد صلى
ركعتين حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن أبا بكر دخل عليها وعندها
جاريتان في أيام منى تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه
فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت
عائشة رضي الله عنها رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر
إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن باب الصلوة قبل العيد

وبعدها وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلوة قبل
العيد حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوم فطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها
ومعه بلال بسم الله الرحمن الرحيم أبواب الوتر باب ما جاء في الوتر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن صلوة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل
مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى
وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يأمر ببعض حاجته حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك بن أنس عن
عن مخرمة بن سليمان عن كريب أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أنه
بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل
أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه ثم قرأ عشر آيات من
آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ
فأحسن الوضوء ثم قام يصلي فصنعت مثله وقمت إلى جنبه فوضع
يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع

حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ حَدَّثَنَا يَحْيَى
بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا أَرَدْتَ
أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ رَكْعَةً تُوتِرُ لَكَ مَا صَلَّيْتَ قَالَ الْقَاسِمُ وَرَأَيْنَا
أُنَاسًا مُنْذُ أَدْرَكْنَا يُوتِرُونَ بِثَلَاثٍ وَإِنْ كُلًّا لَوَاسِعٌ وَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ
بِشَيْءٍ مِنْهُ بَأْسٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ يَعْنِي بِاللَّيْلِ
فَيَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ
رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ
الْمُؤَذِّنُ لِلصَّلَاةِ بَابُ سَاعَاتِ الْوِتْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَانِي
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ سِيرِينَ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَرَأَيْتَ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ أَطِيلُ فِيهِمَا الْقِرَاءَةَ قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ
وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَكَأَنَّ الْأَذَانَ بِأُذُنَيْهِ قَالَ حَمَّادٌ
أَيْ يُسْرِعُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ أَخْبَرَنِي
مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُلَّ اللَّيْلِ أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ

وانتهى

وَانْتَهَى وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ بَابُ إِيقَاظِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَهُ بِالْوِتْرِ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَأَنَا رَاقِدَةٌ مُعْتَرِضَةٌ عَلَى
فِرَاشِهِ فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يُوتِرَ أَيْقَظَنِي فَأَوْتَرْتُ بَابٌ لِيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ وِتْرًا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اجْعَلُوا آخِرَ
صَلَاتِكُمْ بِاللَّيْلِ وِتْرًا بَابُ الْوِتْرِ عَلَى الدَّابَّةِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
يَسَارٍ أَنَّهُ قَالَ كُنْتُ أَسِيرُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ
فَقَالَ سَعِيدٌ فَلَمَّا خَشِيتُ الصُّبْحَ نَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ ثُمَّ لَحِقْتُهُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عُمَرَ أَيْنَ كُنْتَ فَقُلْتُ خَشِيتُ الصُّبْحَ فَنَزَلْتُ فَأَوْتَرْتُ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ عُمَرَ أَلَيْسَ لَكَ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فَقُلْتُ
بَلَى وَاللَّهِ قَالَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ بَابُ
الْوِتْرِ فِي السَّفَرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي السَّفَرِ
عَلَى رَاحِلَتِهِ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِهِ يُومِئُ إِيمَاءً صَلَاةَ اللَّيْلِ إِلَّا الْفَرَائِضَ وَيُوتِرُ
عَلَى رَاحِلَتِهِ بَابُ الْقُنُوتِ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَبَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَقَنَتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصُّبْحِ قَالَ نَعَمْ فَقِيلَ لَهُ أَوَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ

نسخة وقلت
أو قلت نسخ

١٤٩

قال بعد الركوع يسير احدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم
قال سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن القنوت فقال قد كان القنوت
قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك
قلت بعد الركوع قال كذب انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا
الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله
عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل و
ذكوان حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل قال اخبرنا خالد عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر

كتاب الاستسقاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي وحول رداءه

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين كسني يوسف

حدثنا قتيبة قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع راسه من الركعة
الآخرة يقول اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام

اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وان النبي صلى الله
عليه وسلم قال غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله قال ابن ابي الزناد عن
ابيه هذا كله في الصبح حدثنا الحميدي قال سفيان عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح وحدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله
رضي الله عنه فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس
ادبارا قال اللهم سبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا الجلود والميتة والجيف وينظر احدهم الى السماء فيرى الدخان
من الجوع فاتاه ابو سفيان فقال يا محمد انك تامر بطاعة الله وبصلة الرحم
وان قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله انكم عائدون يوم نبطش البطشة الكبرى
فالبطشة يوم بدر فقد مضت والدخان والبطشة واللزام وآية الروم

باب سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا

حدثني عمرو بن علي قال حدثني
ابو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله ابن دينار عن ابيه قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يتمثل ببيت ابي طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال
اليتامى عصمة للارامل قال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن ابيه وربما ذكرت
قول الشاعر وانا انظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل
حتى يجيش كل ميزاب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى

عِصمَةٌ لِلأَرَامِلِ وَهُوَ قَوْلُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
الأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدُ اللهِ الْمُثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كَانَ إِذَا قَحَطُوا
اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا
فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّنَا فَاسْقِنَا قَالَ فَيُسْقَوْنَ **باب تحويل الرداء**
في الاستسقاء حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَسْقَى فَقَلَبَ رِدَاءَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبَاهُ
عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ
إِلَى الْمُصَلَّى فَاسْتَسْقَى فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ كَانَ ابْنُ عُيَيْنَةَ يَقُولُ هُوَ صَاحِبُ الأَذَانِ وَلٰكِنَّهُ
وَهِمَ لأَنَّ هٰذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيُّ الأَنْصَارِيُّ **باب**
انْتِقَامِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ بِالْقَحْطِ إِذَا انْتُهِكَ مَحَارِمُهُ **باب الاستسقاء**
في المسجد الجامع حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَذْكُرُ
أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ وِجَاهَ الْمِنْبَرِ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللهَ أَنْ يُغِيثَنَا

قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ اسْقِنَا اللَّهُمَّ
اسْقِنَا قَالَ أَنَسٌ وَلاَ وَاللهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابٍ وَلاَ قَزَعَةٍ وَلاَ شَيْئًا
وَلاَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ
التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ قَالَ فَوَاللهِ مَا رَأَيْنَا
الشَّمْسَ سِتًّا ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذٰلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ وَرَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ فَادْعُ اللهَ أَنْ يُمْسِكَهَا قَالَ فَرَفَعَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلاَ عَلَيْنَا اللَّهُمَّ
عَلَى الآكَامِ وَالْجِبَالِ وَالظِّرَابِ وَالأَوْدِيَةِ وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ قَالَ فَانْقَطَعَتْ
وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ قَالَ شَرِيكٌ فَسَأَلْتُ أَنَسًا أَهُوَ الرَّجُلُ الأَوَّلُ قَالَ
لاَ أَدْرِي **باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شَرِيكٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ بَابٍ كَانَ نَحْوَ دَارِ الْقَضَاءِ وَرَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يَخْطُبُ فَاسْتَقْبَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَائِمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَتِ الأَمْوَالُ وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ
فَادْعُ اللهَ أَنْ يُغِيثَنَا فَرَفَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ
اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا اللَّهُمَّ أَغِثْنَا قَالَ أَنَسٌ وَلاَ وَاللهِ مَا نَرَى فِي السَّمَاءِ
مِنْ سَحَابٍ وَلاَ قَزَعَةٍ وَمَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلاَ دَارٍ قَالَ فَطَلَعَتْ
مِنْ وَرَائِهِ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ انْتَشَرَتْ ثُمَّ أَمْطَرَتْ

استقنا اللهم
١٥١
نحو يغيثنا

فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال
يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله أن يمسكها
عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا
ولا علينا اللهم على الإكام والظراب وبطون الأودية ومنابت
الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنس بن مالك
أهو الرجل الأول قال ما أدري باب الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال
حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قحط المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا
فما كدنا نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام
ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا ولا علينا قال فلقد
رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة
باب من تكلم بصلوة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن شريك بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا
فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل
وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الإكام والظراب والأودية

ومنابت

ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب الدعاء اذا انقطعت
السبل من كثرة المطر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله
بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمطرنا من جمعة إلى
جمعة فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال والآكام وبطون الأودية
ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب باب ما قيل في زلازل النبي
صلى الله عليه وسلم ومتى يجيء ذلك حدثنا الحسن بن بشر
قال حدثنا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه
وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول
رداءه ولا استقبل القبلة باب اذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم
لم يرد ثم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن شريك بن عبد الله
بن أبي نمر عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال جاء رجل إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت
السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة فجاء رجل إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت

السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور
الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة
انجياب الثوب **باب** اذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط
حدثنا محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابي الضحى
عن مسروق قال اتيت ابن مسعود رضي الله عنه فقال ان قريشا ابطأوا
عن الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة
حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفيان فقال
يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله عز
وجل فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين الآية ثم عادوا الى
كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر قال
وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا
الغيث فاطبقت عليهم سبعا وشكى الناس كثرة المطر فقال اللهم
حوالينا ولا علينا فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم
باب الدعاء اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا حدثنا محمد بن ابي بكر
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقام الناس
فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى في السماء
قزعة من سحاب فنشات سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف

لم ينزل يمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب
صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا
قال فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا
فتكشطت المدينة فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت
الى المدينة وانها لفي مثل الاكليل **باب** الدعاء في الاستسقاء قائما
وقال لنا ابو نعيم عن زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري
وخرج معه البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام بهم على
رجليه على غير منبر فاستغفر فاستسقى ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة
ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق وروى عبد الله بن يزيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثنا
عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اخبره
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما
ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فسقوا **باب** الجهر بالقراءة في الاستسقاء
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول
رداءه ثم صلى ركعتين يجهر فيهما بالقراءة **باب** كيف حول النبي صلى الله
ظهره الى الناس حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال
رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة

فدعا الله — نسخة
فاسقوا — نسخة
عليه وسلم — ع
حدثنا آدم

باب صلوة الاستسقاء ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد الله
بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فصلى ركعتين وقلب رداءه باب الاستسقاء في المصلى حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وصلى
ركعتين وقلب رداءه قال سفيان واخبرني المسعودي عن ابي بكر
قال جعل اليمين على الشمال باب استقبال القبلة في الاستسقاء حدثنا
محمد بن سلام قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرني
ابو بكر بن محمد ان عباد بن تميم اخبره ان عبد الله بن زيد الانصاري
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى يصلي وانه لما دعا
او اراد ان يدعو استقبل القبلة وحول رداءه قال ابو عبد الله عبد الله
بن زيد هذا ما زني الاول والاخر كوفي هو ابن يزيد باب رفع الناس
ايديهم مع الامام في الاستسقاء وقال ايوب بن سليمان حدثني ابو بكر بن
ابي اويس عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت انس بن مالك
رضي الله عنه قال اتى رجل اعرابي من اهل البدو الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلك العيال هلك الناس
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس ايديهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد
حتى مطرنا فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فاتى الرجل الى رسول

الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ينقطع المسافر ومنع الطريق
ينقطع اي مر وقال الاويسي حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك قال
سمعنا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رايت بياض
ابطيه باب رفع الامام يديه في الاستسقاء حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى وابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء
وانه كان يرفع حتى يرى باط ابطيه باب ما يقال اذا مطرت وقال ابن عباس كصيب
المطر وقال غيره صاب وصاب يصوب حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن
المروزي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله عن نافع عن القاسم
بن محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا تابعه القاسم بن يحيى عن
عبيد الله ورواه الاوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر حتى
يتحادر على لحيته حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة الانصاري قال حدثني انس بن مالك
رضي الله عنه قال اصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يوم الجمعة قام اعرابي فقال يا رسول الله هلك
المال وجاع العيال فادع الله لنا ان يسقينا فرفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال

ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا
ذلك ومن الغد ومن بعد الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام
ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء
وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيديه إلى ناحية
من السماء إلا انفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال
الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث
بالجود باب إذا هبت الريح حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن
جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كانت الريح الشديدة
إذا هبت عرف ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى
الله عليه وسلم نصرت بالصبا حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في الزلازل والآيات حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج
وهو القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن
الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اللهم
بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك لنا

في شامنا

عن صالح بن كيسان

في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها
يطلع قرن الشيطان باب قول الله عز وجل وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون
قال ابن عباس شكركم حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه أنه قال
صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على إثر
سماء كانت من الليل فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم أقبل على
الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم
قال أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته
فذلك مؤمن بي وكافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا
فذلك كافر بي ومؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله
عز وجل وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله
عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون في غد ولا يعلم أحد ما يكون في
الأرحام ولا تعلم نفس ما تكسب غدا وما تدري نفس بأي أرض تموت
وما يدري أحدكم متى يجيء المطر بسم الله الرحمن الرحيم أبواب
الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس حدثنا عمر بن عون قال حدثنا
خالد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال كنا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه

حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس
والقمر لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموها فصلوا وادعوا حتى يكشف
ما بكم حدثنا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت ابا مسعود رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد من الناس ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتموها فقوموا فصلوا حدثنا اصبغ قال
اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان القمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما آيتان من آيات
الله فاذا رايتموها فصلوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القاسم
قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه قال كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم مات ابراهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابراهيم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته
فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله عز وجل باب الصدقة في الكسوف حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع
فاطال الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع

الشمس و

فاطال

فاطال الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم
فعل في الركعة الاخرى مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف
وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم
ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا باب النداء بالصلوة
جامعة في الكسوف حدثنا اسحق قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثني معاوية
بن سلام بن ابي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثني يحيى بن ابي كثير
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم نودي ان الصلوة جامعة باب خطبة الامام
في الكسوف وقالت عائشة واسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
احمد بن صالح قال حدثني عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت
الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى المسجد قال
فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده

فقام ولم يسجد وقراءته طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع
ركوعا طويلا هو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده
ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام
فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا إلى الصلوة وكان يحدث
كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس
بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت الشمس
بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل لأنه أخطأ السنة باب
من يقول كسفت الشمس أو خسفت وقال الله عز وجل وخسف القمر حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر
فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال
سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة
الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم
سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما
آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموها فافزعوا

إلى الصلوة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عز وجل عباده بالكسوف
قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا يكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله بهما عباده
لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن
يونس يخوف الله بهما عباده وتابعه موسى عن مبارك عن الحسن قال
أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله بهما عباده
وتابعه أشعث عن الحسن باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية
جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى
فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام
الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو
دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو

ان الله يخوف

دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ وَانْصَرَفَ فَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ أَنْ يَتَعَوَّذُوا
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **باب طول السجود في الكسوف** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ
عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى
عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُودِيَ أَنَّ الصَّلَاةَ جَامِعَةٌ فَرَكَعَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ
فِي سَجْدَةٍ ثُمَّ جَلَسَ ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ قَالَ وَقَالَتْ عَائِشَةُ مَا سَجَدْتُ سُجُودًا
قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهَا **باب صلوة الكسوف جماعة** وَصَلَّى لَهُمُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي صُفَّةِ
زَمْزَمَ وَجَمَعَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا نَحْوًا مِنْ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ
فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا
وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ
الشَّمْسُ فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ

ثم رفع وقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع طويلا وهو دون الركوع الاول

وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلُ
شَيْئًا فِي مَقَامِكَ ثُمَّ رَأَيْنَاكَ كَعَكَعْتَ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ وَتَنَاوَلْتُ عُنْقُودًا
وَلَوْ أَصَبْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا وَأُرِيتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ مَنْظَرًا
أَنْظَرَ كَالْيَوْمِ قَطُّ أَفْظَعَ وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ قَالُوا لِمَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ بِكُفْرِهِنَّ قِيلَ يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ قَالَ يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ وَيَكْفُرْنَ
الْإِحْسَانَ لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ كُلَّهُ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا
قَالَتْ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ **باب صلوة النساء مع الرجال في الكسوف**
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنِ امْرَأَتِهِ
فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهَا
قَالَتْ أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا حِينَ
خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ وَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ تُصَلِّي فَقُلْتُ
مَا لِلنَّاسِ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ آيَةٌ
فَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ قَالَتْ فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ فَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ
رَأْسِي الْمَاءَ فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى
عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلَّا وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا
حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ أَوْ قَرِيبًا
مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ
لَهُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوْ قَالَ الْمُوقِنُ لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ
قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا

وَآمَنَّا وَاتَّبَعْنَا فَيُقَالُ لَهُ نَمْ صَالِحًا فَقَدْ عَلِمْنَا إِنْ كُنْتَ لَمُؤْمِنًا وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ
الْمُرْتَابُ لَا أَدْرِي أَيَّتُهُمَا قَالَتْ أَسْمَاءُ فَيَقُولُ لَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ
شَيْئًا فَقُلْتُهُ **بَابُ مَزَاحِبِ الْعَافَةِ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ** حَدَّثَنَا رَبِيعُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَدْ
أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي الْكُسُوفِ **بَابُ صَلَاةِ الْكُسُوفِ**
فِي الْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ يَهُودِيَّةً جَاءَتْ تَسْأَلُهَا فَقَالَتْ أَعَاذَكِ اللَّهُ
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ فَسَأَلَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي قُبُورِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَائِذًا بِاللَّهِ مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ رَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ
غَدَاةٍ مَرْكَبًا فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَجَعَ ضُحًى فَمَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ ظَهْرَانَيِ الْحُجَرِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَقَامَ النَّاسُ وَرَاءَهُ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ
الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَفَعَ فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ
ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا
طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ
دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ثُمَّ سَجَدَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ ثُمَّ انْصَرَفَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ أَمَرَهُمْ

أَنْ يَتَعَوَّذُوا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **بَابُ تَنْكَسِفُ الشَّمْسُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ**
رَوَاهُ أَبُو بَكْرَةَ وَالْمُغِيرَةُ وَأَبُو مُوسَى وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ
لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهَا فَصَلُّوا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ وَهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَامَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّى بِالنَّاسِ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ
الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِرَاءَةَ وَهِيَ دُونَ قِرَاءَتِهِ الْأُولَى
ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ دُونَ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ قَامَ
فَقَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا
آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيهِمَا عِبَادَهُ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلَاةِ
بَابُ الذِّكْرِ فِي الْكُسُوفِ رَوَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَزِعًا يَخْشَى أَنْ تَكُونَ
السَّاعَةُ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَصَلَّى بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ مَا رَأَيْتُهُ
قَطُّ يَفْعَلُهُ وَقَالَ هَذِهِ الْآيَاتُ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَكُونُ

ولا لحيوته

لموت احد ولا لحيوته ولكن يخوف الله بهما عباده فاذا رايتم شيئا
من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره باب الدعاء في الكسوف
قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة
رضي الله عنه انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم فقال الناس انكسفت
الشمس لموت ابراهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموها
فادعوا الله وصلوا حتى تنجلي باب قول الامام في خطبته الكسوف اما بعد
وقال ابو اسامة حدثنا هشام قال اخبرتني فاطمة بنت المنذر عن اسماء رضي الله
عنها قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس
فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد باب الصلوة في كسوف القمر
حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر
رداءه حتى انتهى الى المسجد وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين
فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما لا
يخسفان لموت احد فاذا كان ذلك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذلك

ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابراهيم مات فقال الناس في ذلك
باب الركعة الاولى في الكسوف اطول باب صب المراة على راسها الماء اذا
طال الامام قيامه في الركعة الاولى حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا
ابو احمد قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات
في سجدتين الاولى اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف حدثنا محمد بن
مهران قال حدثنا الوليد بن مسلم قال اخبرنا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت جهر النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة
الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة
قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة في صلوة الكسوف
اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات قال الاوزاعي وغيره
سمعت الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان الشمس خسفت
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث منادي الصلوة جامعة فقام
فصلى اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن
بن نمر سمع ابن شهاب مثله قال الزهري فقلت ما صنع احوك ذلك
عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال
اجل انه اخطا السنة تابعه سليمان بن كثير وسفيان بن حسين عن
الزهري في الجهر بسم الله الرحمن الرحيم ابواب سجود القرآن
باب ما جاء في سجود القرآن وسنتها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال

حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال
قرأ النبي صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ
أخذ كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفيني هذا
فرأيته بعد قتل كافرا باب سجدة تنزيل السجدة حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر
الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان باب سجدة ص حدثنا سليمان بن حرب
وأبو النعمان قالا حدثنا حماد وهو ابن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي
أحد من القوم إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب
فرفعه إلى وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد
قتل كافرا باب سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان
ابن عمر يسجد على غير وضوء حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والإنس
رواه إبراهيم بن طهمان عن أيوب باب من قرأ السجدة ولم يسجد حدثنا

نسخة على وضوء

سليمان

سليمان بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد بن
خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت
رضي الله عنه فقال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد
فيها حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا يزيد بن عبد الله
ابن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قرأت
على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها باب سجدة إذا السماء
انشقت حدثنا مسلم بن إبراهيم ومعاذ بن فضالة قالا حدثنا هشام عن يحيى
عن أبي سلمة قال رأيت أبا هريرة رضي الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد
فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبي صلى الله عليه وسلم
سجد لم أسجد باب من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم
وهو غلام قم فاقرأ عليه سجدة فقال أسجد فإنك إمامنا فيها حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة التي
فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته باب ازدحام
الناس إذا قرأ الإمام السجدة حدثنا بشر بن آدم قال حدثنا علي بن مسهر قال
أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم
حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه باب من رأى أن الله عز وجل
لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها

قال رأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا
وقال عثمان إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون
طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة وإن كنت راكبا
فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص
حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي
عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار
الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر
بسورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت
الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاءت السجدة قال يا أيها الناس إنما نمر
بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر
رحمه الله زاد نافع عن ابن عمر أن الله عز وجل لم يفرض علينا السجود إلا
أن نشاء باب مرور المرأة بين يدي المصلي فسجدها حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر قال حدثنا أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة
رضي الله عنه العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال
سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها
حتى ألقاه باب من لم ير بأسا أن يسجد ويمر بين يدي الإمام من وراء الجماعة حدثنا صدقة بن
الفضل قال أخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة

التيمي

فيسجد

١٦٢

فيسجد ونسجد معه حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب التقصير باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن
إذا سافرنا فأقمنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا حدثنا أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا رضي الله
عنه يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان
يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة
شيئا قال أقمنا بها عشرا باب الصلوة بمنى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمان
صدرا من إمارته ثم أتمها حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق
قال سمعت حارثة بن وهب رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه
وسلم أمن ما كان بمنى ركعتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
عبد الواحد بن زياد عن الأعمش قال حدثنا إبراهيم قال سمعت عبد الرحمن
بن يزيد يقول صلى بنا عثمان بن عفان رضي الله عنه بمنى أربع ركعات
فقيل في ذلك لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه فاسترجع ثم قال صليت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر
الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت

حطي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم
في حجته حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن ابي العالية
البراء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان يجعلوها عمرة الا من كان معه
هدى تابعه عطاء عن جابر باب في كم تقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم
السفر يوما وليلة وكان ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة
برد وهو ستة عشر فرسخا حدثنا اسحق قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر
المرءة قوق ثلاثة ايام الا مع ذي محرم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تسافر المرءة ثلاثا الا معها ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرءة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير
وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة باب يقصر اذا خرج من موضعه
وخرج علي بن ابي طالب فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه
الكوفة قال لا حتى ندخلها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن
المنكدر وابراهيم بن ميسرة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال صليت الظهر

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا والعصر بذي الحليفة
ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت
صلوة السفر واتمت صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة فما بال عائشة تتم
قال تاولت ما تاول عثمان باب يصلي المغرب ثلاثا في السفر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا عجله السير في السفر
يؤخر المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر
يفعله اذا عجله السير وزاد الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم
كان ابن عمر يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر
المغرب وكان استصرخ على امراته صفية بنت ابي عبيد فقلت له
الصلوة فقال سر فقلت له الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلاثة
ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي اذا عجله السير وقال عبد الله رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا
عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم
العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم
من جوف الليل باب صلوة التطوع على الدابة حيثما توجهت به حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على راحلته

نسخة يؤخر
نسخة يتعوه
عن ابيه

حيث توجهت به حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي التطوع وهو راكب في غير القبلة حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال
حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر رضي
الله عنهما يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعله باب الايماء على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت به يومئ وذكر
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة
حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن
عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة رضي الله عنه اخبره قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل اي وجه
توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلوة
المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان
عبد الله بن عمر يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث كان
وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على
الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن
ثوبان قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل
فاستقبل القبلة باب صلوة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال
حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انس
بن مالك رضي الله عنه قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرايته يصلي على حمار
ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة فقلت رايتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا اني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله لم
رواه ابراهيم بن طهمان عن حجاج عن ابن سيرين عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلوة وقبلها حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم
حدثه قال سالت ابن عمر رضي الله عنهما فقال صحبت النبي صلى الله عليه
وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم قال
حدثني ابي انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر
وعثمان كذلك باب من تطوع في السفر غير دبر الصلوات وقبلها وركع
النبي صلى الله عليه وسلم في السفر ركعتي الفجر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى قال ما اخبرنا احد انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ رضي الله عنها ذكرت
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان

ركعات فما رأيته صلى صلوة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر بن ربيعة
أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في
السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه
يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء**
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم
عن أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب
والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن الحسين المعلم
عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر إذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة العشاء والمغرب في السفر
تابعه علي بن المبارك عن يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم
باب من لم يؤذن ويقيم إذا جمع بين المغرب والعشاء حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عجله السير

صلوة

صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله بن عمر
يفعله إذا عجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلاثا ثم يسلم ثم قلما يلبث
حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما في ركعة
ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا إسحق قال أخبرنا عبد الصمد
بن عبد الوارث قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى قال حدثنا حفص بن عبيد الله
بن أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع
بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب يؤخر الظهر إلى**
العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم جمع بينهما
وإذا زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب فيه ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل بن فضالة عن
عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل
فجمع بينهما فإذا زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب
باب إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب حدثني قتيبة
بن سعيد قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس
بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع
بينهما فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب**
صلوة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
بَيْتِهِ وَهُوَ شَاكٍ فَصَلَّى جَالِسًا وَصَلَّى وَرَاءَهُ قَوْمٌ قِيَامًا فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أَنِ اجْلِسُوا
فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَ
إِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَقَطَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ فَرَسٍ فَجُحِشَ أَوْ فَجُحِشَ شِقُّهُ الْأَيْمَنُ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ نَعُودُهُ فَحَضَرَتِ
الصَّلَاةُ فَصَلَّى قَاعِدًا فَصَلَّيْنَا قُعُودًا وَقَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ
فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا
وَإِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ فَقُولُوا اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ
بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا حُسَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ وَكَانَ رَجُلًا
مَبْسُورًا أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ
قَاعِدًا فَقَالَ إِنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ
الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ بِالْإِيمَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَكَانَ رَجُلًا مَبْسُورًا وَقَالَ
أَبُو مَعْمَرٍ مَرَّةً عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنْ صَلَاةِ الرَّجُلِ وَهُوَ قَاعِدٌ فَقَالَ مَنْ صَلَّى قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ وَمَنْ صَلَّى قَاعِدًا فَلَهُ
نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ وَمَنْ صَلَّى نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ بَابُ إِذَا لَمْ يُطِقْ
قَاعِدًا صَلَّى عَلَى جَنْبٍ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى أَنْ يَحُولَ إِلَى الْقِبْلَةِ صَلَّى
حَيْثُ كَانَ وَجْهُهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُكْتِبُ عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كَانَتْ بِي بَوَاسِيرُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ
صَلِّ قَائِمًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَقَاعِدًا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ بَابُ إِذَا صَلَّى
قَاعِدًا ثُمَّ صَحَّ أَوْ وَجَدَ خِفَّةً تَمَّمَ مَا بَقِيَ وَقَالَ الْحَسَنُ إِنْ شَاءَ الْمَرِيضُ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ قَاعِدًا وَرَكْعَتَيْنِ قَائِمًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ
أَنَّهَا لَمْ تَرَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي صَلَاةَ اللَّيْلِ قَاعِدًا قَطُّ
حَتَّى أَسَنَّ فَكَانَ يَقْرَأُ قَاعِدًا حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ نَحْوًا مِنْ ثَلَاثِينَ
أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً ثُمَّ رَكَعَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ وَأَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي جَالِسًا فَيَقْرَأُ وَهُوَ جَالِسٌ فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ نَحْوٌ مِنْ ثَلَاثِينَ
آيَةً أَوْ أَرْبَعِينَ آيَةً قَامَ فَقَرَأَهَا وَهُوَ قَائِمٌ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ
الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ فَإِذَا قَضَى صَلَاتَهُ نَظَرَ فَإِنْ كُنْتُ يَقْظَى تَحَدَّثَ مَعِي وَإِنْ
كُنْتُ نَائِمَةً اضْطَجَعَ بَابُ التَّهَجُّدِ بِاللَّيْلِ وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ

بسم الله الرحمن الرحيم

نَافِلَةً لَكَ أَيْ اسْهَرْ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي مُسْلِمٍ عَنْ طَاوُسٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ
قَيِّمُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ وَلَكَ
الْحَمْدُ أَنْتَ الْحَقُّ وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ وَقَوْلُكَ حَقٌّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَ
النَّارُ حَقٌّ وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ وَبِكَ آمَنْتُ
وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ
فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ
الْمُؤَخِّرُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ عَبْدُ الْكَرِيمِ أَبُو أُمَيَّةَ
وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ
أَبِي مُسْلِمٍ سَمِعَهُ مِنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ فَضْلِ قِيَامِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
مَعْمَرٌ ح وَحَدَّثَنِي مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَتَمَنَّيْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا فَأَقُصَّهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكُنْتُ
غُلَامًا شَابًّا وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ كَأَنَّ مَلَكَيْنِ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ

كَطَيِّ الْبِئْرِ وَإِذَا لَهَا قَرْنَانِ وَإِذَا فِيهَا أُنَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ فَجَعَلْتُ أَقُولُ أَعُوذُ
بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ قَالَ فَلَقِيَنَا مَلَكٌ آخَرُ فَقَالَ لِي لَمْ تُرَعْ فَقَصَصْتُهَا عَلَى حَفْصَةَ
فَقَصَّتْهَا حَفْصَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ نِعْمَ الرَّجُلُ
عَبْدُ اللَّهِ لَوْ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ وَكَانَ بَعْدُ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا

بَابُ طُولِ السُّجُودِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً كَانَتْ تِلْكَ صَلَاتُهُ
يَسْجُدُ السَّجْدَةَ مِنْ ذَلِكَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ
رَأْسَهُ وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَى شِقِّهِ
الْأَيْمَنِ حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمُنَادِي لِلصَّلَاةِ بَابُ تَرْكِ الْقِيَامِ لِلْمَرِيضِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ احْتَبَسَ جِبْرِيلُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتِ
امْرَأَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِبْطَأَ عَلَيْهِ شَيْطَانُهُ فَنَزَلَتْ وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا
وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى بَابُ تَحْرِيضِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ وَ
النَّوَافِلِ مِنْ غَيْرِ إِيجَابٍ وَطَرَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاطِمَةَ وَعَلِيًّا لَيْلَةً
لِلصَّلَاةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ هِنْدٍ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا
أنزل من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية
في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي
بن الحسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله
أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلت ذلك ولم
يرجع إلي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان
الإنسان أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به خشية أن يعمل
به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة
الضحى قط وإني لأسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى
بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من
الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج
إليكم إلا أني خشيت أن يفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي

صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها قام حتى
تفطر قدماه أفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر
عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه
وسلم ليقوم أو ليصلي حتى ترم قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا
أكون عبدا شكورا باب من نام عند السحر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن
عمرو بن العاص رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى
الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن أشعث قال سمعت
أبي قال سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل
كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان
يقوم قالت يقوم إذا سمع الصارخ حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو الأحوص
عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا إبراهيم بن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني النبي صلى الله عليه
وسلم باب من تسحر ثم قام إلى الصلاة فلم ينم حتى صلى الصبح حدثنا يعقوب
بن إبراهيم قال أخبرنا روح قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن
أنس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت

عن شعبه

تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة
فصلى فقلنا لانس بن مالك كم كان بين فراغهما ودخولهما في
الصلوة قال كقدر ما يقرأ الرجل خمسين آية باب طول الصلوة في
قيام الليل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت قال هممت
ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه
بالسواك باب كيف صلوة الليل وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم
بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ان رجلا قال
يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشي الصبح فاوتر
بواحدة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو حمزة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاث عشرة ركعة يعني بالليل حدثني اسحق قال اخبرنا
عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب
عن مسروق قال سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة سوى

ركعتي الفجر حدثنا عبيد ابن موسى قال اخبرنا حنظلة عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل ثلاث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر باب قيام
النبي صلى الله عليه وسلم بالليل من نومه وما نسخ من قيام الليل وقوله
عز وجل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد
عليه ورتل القرآن ترتيلا انا سنلقي عليك قولا ثقيلا ان ناشية الليل
هي اشد وطا واقوم قيلا ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم
تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم ان سيكون منكم
مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون
يقاتلون في سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه واقيموا الصلوة واتوا الزكوة
واقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله
هو خيرا واعظم اجرا واستغفروا الله ان الله غفور رحيم قال
ابو عبد الله قال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطا مواطاة للقرآن اشد
موافقة لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن ان لا يصوم منه شيئا ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه
شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رايته ولا نائما
الا رايته تابعه سليمان وابو خالد الاحمر عن حميد باب عقد الشيطان

على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو
نام ثلاث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد
فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقدة
فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا مؤمل
بن هشام قال حدثنا إسمعيل بن علية قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال أما الذي يثلغ رأسه بالحجر فإنه يأخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلوة المكتوبة باب إذا نام ولم يصل بال الشيطان في
أذنيه حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال أخبرنا منصور عن أبي وائل
عن عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل
فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام إلى الصلوة فقال بال الشيطان
في أذنيه باب الدعاء في الصلوة من آخر الليل وقال الله عز وجل كانوا
قليلا من الليل ما يهجعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن أبي سلمة وأبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة
إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فأستجيب له
من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له باب من نام أول الليل و

فان توضا انحلت عقدة

أحيى آخره قال سلمان لأبي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال
قم قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة ح وحدثني سليمان قال حدثنا شعبة عن الأسود قال
سألت عائشة رضي الله عنها كيف كان صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره يصلي
ثم يرجع إلى فراشه فإذا أذن المؤذن وثب فإن كانت به حاجة اغتسل
وإلا توضأ وخرج باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل في رمضان
وغيره حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا
فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا قالت عائشة رضي الله عنها
فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال يا عائشة إن عيني
تنامان ولا ينام قلبي حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى
إذا كبر قرأ جالسا فإذا بقي عليه شيء من السورة ثلاثون أو

أربعون آية قام فقرأهن ثم ركع باب فضل الطهور بالليل والنهار
حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر
يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام فإني سمعت دف نعليك
بين يدي في الجنة قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر طهورا في ساعة
ليل أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لي أن أصلي قال أبو عبد الله
دف نعليك يعني تحريك باب ما يكره من التشديد في العبادة حدثنا أبو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين
الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا هذا حبل لزينب فإذا فترت
تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه
فإذا فتر فليقعد قال حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي امرأة من بني
أسد فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت
فلانة لا تنام الليل فذكر من صلوتها فقال مه ما تطيقون من
عليكم
الأعمال فإن الله لا يمل حتى تملوا باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن
كان يقومه حدثنا عباس بن الحسين قال حدثنا مبشر بن إسمعيل عن
الأوزاعي ح وحدثني محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال
قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثنا يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة بن

عبد الرحمن

الله رضي
سلم يعلمنا الاستخ
حدنا أن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع
ركعة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك و
أستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر
ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم
أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري قال عاجل
أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم

١٧١

قلت فأين قال بين هاتين الاسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه
الكعبة وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى
وقال عتبان بن مالك غدا على النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
بعدما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين باب الحديث بعد
ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال ابو النضر حدثني عن
ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يصلي ركعتين فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع قلت لسفيان
فان بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفيان هو ذاك باب تعاهد
ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها
قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد
تعاهدا منه على ركعتي الفجر باب يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضة الله
عنها قالت كان رسول الله صلى الله



قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلوة
الصبح حتى اني لاقول هل قرأ بام القرآن باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين
قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد
العشاء وسجدتين بعد الجمعة فاما المغرب والعشاء ففي بيته وحدثتني
اختي حفصة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين
خفيفتين بعد ما يطلع الفجر وكان ساعة لا ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم فيها تابعه كثير بن فرقد وايوب عن نافع وقال ابن ابي
الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في اهله باب من لم يتطوع
بعد المكتوبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت
ابا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت يا
العصر وعجل العشاء واخر المغرب قال

يصلي الضحى غير ام هانئ فانها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها
يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها
غير انه يتم الركوع والسجود باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا حدثنا
آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني
لاسبحها باب صلوة الضحى في الحضر قاله عتبان بن مالك عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عباس
هو الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلاثة
ايام من كل شهر وصلوة الضحى ونوم على وتر حدثنا علي بن الجعد قال
اخبرنا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني
لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما
فدعاه الى بيته ونضح له طرف حصير فصلى عليه ركعتين وقال
فلان بن فلان بن الجارود لانس بن مالك اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي الضحى قال ما رايته صلى غير ذلك اليوم باب الركعتين قبل الظهر
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن نافع عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم
عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب

فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي بَيْتِهِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَكَانَتْ
سَاعَةً لَا يُدْخَلُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا أَحَدٌ حَتّٰى حَفْصَةُ أَنَّهُ كَانَ
إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ وَطَلَعَ الْفَجْرُ صَلّٰى رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيٰى
عَنْ شُعْبَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
الْغَدَاةِ تَابَعَهُ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَعَمْرٌو وَعَنْ شُعْبَةَ **بَابُ الصَّلٰوةِ قَبْلَ الْمَغْرِبِ** حَدَّثَنَا
أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنِ الْحُسَيْنِ وَهُوَ الْمُعَلِّمُ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ بُرَيْدَةَ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللّٰهِ الْمُزَنِيُّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
صَلُّوا قَبْلَ صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ قَالَ فِي الثَّالِثَةِ لِمَنْ شَاءَ كَرَاهِيَةَ أَنْ يَتَّخِذَهَا النَّاسُ
سُنَّةً حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يَزِيدَ هُوَ الْمُقْرِئُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ
قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ مَرْثَدَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ الْيَزَنِيَّ قَالَ أَتَيْتُ
عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ فَقُلْتُ أَلَا أُعَجِّبُكَ مِنْ أَبِي تَمِيمٍ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ
صَلٰوةِ الْمَغْرِبِ فَقَالَ عُقْبَةُ إِنَّا كُنَّا نَفْعَلُهُ عَلٰى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقُلْتُ فَمَا يَمْنَعُكَ الْآنَ قَالَ الشُّغْلُ **بَابُ صَلٰوةِ النَّوَافِلِ جَمَاعَةً** ذَكَرَهُ أَنَسٌ
وَعَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا إِسْحٰقُ قَالَ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيُّ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّهُ عَقَلَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَقَلَ مَجَّةً مَجَّهَا
فِي وَجْهِهِ مِنْ بِئْرٍ كَانَتْ فِي دَارِهِمْ فَزَعَمَ مَحْمُودٌ أَنَّهُ سَمِعَ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ
الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ

كُنْتُ أُصَلِّي لِقَوْمِي بَنِي سَالِمٍ وَكَانَ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ وَادٍ إِذَا جَاءَتِ
الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ قِبَلَ مَسْجِدِهِمْ فَجِئْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي أَنْكَرْتُ بَصَرِي وَإِنَّ الْوَادِيَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ قَوْمِي
يَسِيلُ إِذَا جَاءَتِ الْأَمْطَارُ فَيَشُقُّ عَلَيَّ اجْتِيَازُهُ فَوَدِدْتُ أَنَّكَ تَأْتِي فَتُصَلِّيَ
مِنْ بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مُصَلًّى فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَفْعَلُ فَغَدَا
عَلَيَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبُو بَكْرٍ بَعْدَ مَا اشْتَدَّ النَّهَارُ
فَاسْتَأْذَنَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَذِنْتُ لَهُ فَلَمْ يَجْلِسْ حَتّٰى قَالَ
أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ فَأَشَرْتُ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أُحِبُّ أَنْ يُصَلِّيَ فِيهِ فَقَامَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَكَبَّرَ وَصَفَفْنَا وَرَاءَهُ فَصَلّٰى رَكْعَتَيْنِ
ثُمَّ سَلَّمَ وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ فَحَبَسْتُهُ عَلَى خَزِيرٍ يُصْنَعُ لَهُ فَسَمِعَ أَهْلُ الدَّارِ أَنَّ
رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتّٰى كَثُرَ الرِّجَالُ
فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فَعَلَ مَالِكٌ لَا أَرَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ ذَاكَ
مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللّٰهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ
ذَاكَ أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ اللّٰهِ فَقَالَ اللّٰهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ أَمَّا نَحْنُ فَوَاللّٰهِ لَا نَرٰى وُدَّهُ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ رَسُولُ
اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللّٰهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ
يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ اللّٰهِ قَالَ مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ فَحَدَّثْتُهَا قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي
تُوُفِّيَ فِيهَا وَيَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ بِأَرْضِ الرُّومِ فَأَنْكَرَهَا عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ

وقال والله ما اظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك
علي فجعلت لله ان سلمني حتى اقفل من غزوتي ان اسأل عنها عتبان بن
مالك ان وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فاهللت بحجة او بعمرة
ثم سرت حتى قدمت المدينة فاتيت بني سالم فاذا عتبان شيخ اعمى يصلي
لقومه فلما سلم من الصلوة سلمت عليه واخبرته من انا ثم سألته عن ذلك
الحديث فحدثنيه كما حدثني اول مرة باب التطوع في البيت حدثنا
عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب عن ايوب وعبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا
في بيوتكم من صلوتكم ولا تتخذوها قبورا تابعه عبد الوهاب
عن ايوب بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل الصلوة في مسجد مكة
والمدينة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن عمير
عن قزعة قال سمعت ابا سعيد رضي الله عنه اربعا قال سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة ح وحدثنا
علي قال حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ومسجد الرسول ومسجد الاقصى حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن ابي عبد الله الاعرج عن ابي عبد الله
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة في
مسجدي هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام باب مسجد قباء

حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي قال حدثنا ابن علية قال حدثنا ايوب
عن نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى الا في يومين يوم
يقدم مكة فانه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين
خلف المقام ويوم يأتي مسجد قباء فانه كان يأتيه كل سبت فاذا
دخل المسجد كره ان يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا وكان يقول
انما اصنع كما رأيت اصحابي يصنعون ولا امنع احدا ان صلى اي
ساعة شاء من ليل او نهار غير ان لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها باب
من اتى مسجد قباء كل سبت حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان
وكان عبد الله بن عمر يفعله باب اتيان مسجد قباء راكبا وماشيا حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء راكبا وماشيا
زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين باب فضل ما بين
القبر والمنبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة حدثنا
مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن

عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي
ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي باب مسجد بيت
المقدس حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الملك قال سمعت
قزعة مولى زياد قال سمعت ابا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث
باربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبني وانقني قال لا تسافر المراة
يومين الا ومعها زوجها او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى
ولا صلوة بعد صلوتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى
تغرب الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجد
الاقصى ومسجدي باب استعانة اليد في الصلوة اذا كان من امر
الصلوة وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلوته من جسده بما شاء وقوضع
ابو اسحق فلنسوته في الصلوة ورفعها ووضع علي رضي الله عنه كفه على ساعده
الايسر الا ان يحك جلدا او يصلح ثوبا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس انه اخبره عن
عبد الله بن عباس انه بات عند ميمونة ام المؤمنين وهي خالته قال
فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل
او قبله بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس يمسح النوم
عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الايات خواتم سورة ال عمران ثم قام الى
شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس

او بعده بقليل

فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها بيده فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح باب ما ينهى عنه من الصلوة حدثنا ابن نمير قال
حدثنا ابن فضيل قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا
وقال ان في الصلوة شغلا حدثنا ابن نمير قال حدثنا اسحق بن منصور السلولي
قال حدثنا هريم بن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى
هو ابن يونس عن اسمعيل عن الحارث بن شبيل عن ابي عمرو الشيباني
قال قال لي زيد بن ارقم رضي الله عنه ان كنا لنتكلم في الصلوة على
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يكلم احدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا
بالسكوت باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلوة للرجال حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي
الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف
بن الحارث وحانت الصلوة فجاء بلال ابا بكر فقال احبس النبي صلى الله

الكلام في

عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلوة فتقدم
أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف
يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح فقال سهل
هل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في الصلوة
فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه
مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى باب من سمى قوما أو سلم في الصلوة على غير
مواجهة ومولا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى قال حدثنا أبو عبد الصمد العمي عبد العزيز
بن عبد الصمد قال حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن أبي وائل عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه قال كنا نقول التحية في الصلوة ونسمي ونسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد
أن محمدا عبده ورسوله فإنكم إذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل
عبد لله صالح في السماء والأرض باب التصفيق للنساء حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التصفيق للنساء والتسبيح للرجال
حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيق

للنساء باب من رجع القهقرى في الصلوة أو تقدم بأمر ينزل به رواه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال يونس قال الزهري أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن
المسلمين بينا هم في الفجر يوم الاثنين وأبو بكر يصلي بهم ففجأهم النبي
صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف
فتبسم يضحك فنكص أبو بكر على عقبيه وظن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريد أن يخرج إلى الصلوة ونهم المسلمون أن يفتتنوا في صلوتهم فرحا بالنبي
صلى الله عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة و
أرخى الستر وتوفي ذلك اليوم صلى الله عليه وسلم باب إذا دعت الأم
ولدها في الصلوة وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز قال قال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت
امرأة ابنها وهو في صومعته قالت يا جريج فقال اللهم أمي وصلوتي
فقالت يا جريج قال اللهم أمي وصلوتي قالت يا جريج قال اللهم أمي وصلوتي
قالت اللهم لا تمتها حتى ينظر في وجوه المومسات وكانت تأوي
إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت فقيل لها ممن هذا الولد قالت
من جريج نزل من صومعته فأتوه فكسروا صومعته فأنزلوه وسبوه فقال ما شأنكم
قالوا زنيت بهذه البغي فولدت منك قال أين هذه التي تزعم أن ولدها مني
قال يا أبوس من أبوك قال راعي الغنم باب مسح الحصا في الصلوة حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة قال حدثني معيقيب رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد

قال ان كنت فاعلا فواحدة باب بسط الثوب في الصلوة للسجود حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا عالب القطان عن بكر بن عبد الله
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
في شدة الحر فاذا لم يستطع احدنا ان يمكن وجهه من الارض بسط ثوبه
فسجد عليه باب ما يجوز من العمل في الصلوة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت
امد رجلي في قبلة النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فاذا سجد غمزني فقبضت
فاذا قام مددتها حدثنا محمود بن غيلان قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة
عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي ليقطع الصلوة
علي فامكنني الله فذعته ولقد هممت ان اوثقه الى سارية حتى
تصبحوا فتنظروا اليه فذكرت قول سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد
من بعدي فرده الله خاسئا باب اذا انفلتت الدابة في الصلوة وقال
قتادة ان اخذتوه يتبع السارق ويدع الصلوة حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الازرق بن قيس قال كنا بالاهواز نقاتل الحرورية
فبينا انا على جرف نهر اذ رجل يصلي واذا جماز دابته بيده فجعل
الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو ابو برزة الاسلمي فجعل
رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ
اني سمعت قولكم واني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات

او سبع غزوات

نهر

اوثقه

١٧٨

واوتماني وشهدت تيسيره واني اردت ان ارجع مع دابتي احب الي من
ان ادعها ترجع الى مألفها فيشق علي حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت عائشة رضي
الله عنها خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ
سورة طويلة ثم ركع فاطال ثم رفع راسه ثم استفتح سورة اخرى
ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال انهما
آيتان من آيات الله فاذا رايتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رايت
في مقامي هذا كل شيء وعدته حتى لقد رايت اريد ان آخذ منه قطفا
من الجنة حين رايتموني جعلت اتقدم ولقد رايت جهنم يحطم بعضها
بعضا حين رايتموني تاخرت ورايت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب
السوائب باب ما يجوز من البصاق والنفخ في الصلوة ويذكر عن عبد الله
بن عمرو نفخ النبي صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نخامة في قبلة المسجد فتغيظ على
اهل المسجد وقال ان الله قبل احدكم اذا كان في صلوته فلا يبزقن
او قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده وقال ابن عمر اذا بزق فليبزق على يساره
حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا كان
في الصلوة فانه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله

نسخة يتنخمن احدكم

تحت قدميه اليسرى باب من صفق مرة الرجال في صلوته لم تفسد صلوته فيه
سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا قيل للمصلي تقدم او انتظر
فانتظر فلا باس حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم على رقابهم من الصغر فقيل للنساء
لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب الامر في السلام في الصلوة
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابن فضيل عن الاعمش عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنت اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال
ان في الصلوة شغلا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
كثير بن شنظير عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله اعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجد علي اني ابطات عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع
في قلبي اشد من المرة الاولى ثم سلمت عليه فرد علي فقال انما منعني
ان ارد عليك اني كنت اصلي وكان على راحلته متوجها الى غير
القبلة باب رفع الايدي في الصلوة لامر ينزل به حدثنا فروة قال
حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه بلغ رسو

جاهلا

من عند النجاشي محمد

الله صلى الله عليه وسلم ان بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج
يصلح بينهم في اناس من اصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال
نعم ان شئتم فاقام بلال الصلوة وتقدم ابو بكر فكبر الناس وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو التصفيق قال
وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه يامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
مالكم حين نابكم شيء في الصلوة اخذتم بالتصفيح انما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله ثم التفت الى ابي بكر فقال
يا ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب الحصر في الصلوة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الحصر في الصلوة
ح وقال هشام وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه
نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى عن هشام

قال حدثنا محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى ان يصلي الرجل مختصرا

باب تفكر الرجل الشئ في الصلوة وقال عمر اني لاجهز جيشي وانا في الصلوة

حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا روح قال حدثنا عمر هو ابن سعيد قال

اخبرني ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال صليت مع

النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا دخل على بعض نسائه

ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت و

انا في الصلوة تبرا عندنا فكرهت ان يمسي او يبيت عندنا فامرت

بقسمته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج

قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اذن بالصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا سكت

المؤذن اقبل فاذا ثوب ادبر فاذا سكت اقبل فلا يزال بالمرء يقول له اذكر

ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى قال ابو سلمة بن عبد الرحمن اذا

فعل ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه ابو سلمة من ابي هريرة

رضي الله عنه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عثمان بن عمر قال اخبرنا ابن

ابي ذئب عن سعيد المقبري قال قال ابو هريرة رضي الله عنه يقول

الناس اكثر ابو هريرة فلقيت رجلا فقلت بم قرأ رسول الله صلى الله

عليه وسلم البارحة في العتمة فقال لا ادري فقلت الم تشهد قال بلى

قلت لكن انا ادري قرأ سورة كذا وسورة كذا بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الاعرج عن عبد الله بن بحينة

رضي الله عنه انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين

من الظهر لم يجلس بينهما فلما قضى صلوته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك

باب اذا صلى خمسا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم

عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر

خمسا فقيل له ازيد في الصلوة قال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين

بعد ما سلم باب اذا سلم في ركعتين او في ثلاث سجدتين مثل سجود الصلوة او اطول

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر او العصر

فسلم فقال له ذو اليدين الصلوة يا رسول الله انقصت فقال النبي صلى

الله عليه وسلم لاصحابه احق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين اخريين

ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين

فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى

الله عليه وسلم باب من لم يتشهد في سجدتي السهو وسلم انس والحسن ولم

يتشهد او قال قتادة لا يتشهد حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك

عن ايوب بن ابي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له

ذو اليدين اقصرت الصلوة ام نسيت يا رسول الله فقال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم اصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله

صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده
او اطول ثم رفع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة
قال قلت لمحمد في سجدتي السهو تشهد قال ليس في حديث ابي هريرة باب
يكبر في سجدتي السهو حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن ابراهيم عن محمد
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي
العشي قال محمد واكثر ظني العصر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة
في مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
فهابا ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة ورجل
يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال اسيت ام قصرت
فقال لم اسس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين ثم سلم
ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم وضع
راسه فكبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة
الاسدي حليف بني عبد المطلب رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما اتم صلوته
سجد سجدتين يكبر في كل سجدة وهو جالس قبل ان يسلم وسجدهما الناس
معه مكان ما نسي من الجلوس تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير
باب اذا لم يدر كم صلى ثلاثا او اربعا سجد سجدتين وهو جالس
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام بن ابي عبد الله الدستوائي

عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان له
ضراط حتى لا يسمع الاذان فاذا قضي الاذان اقبل فاذا ثوب بها ادبر
فاذا قضي التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا
وكذا ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل ان يدري كم صلى فاذا
لم يدر احدكم كم صلى ثلاثا او اربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
باب السهو في الفرض والتطوع وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان احدكم اذا قام يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى
فاذا وجد ذلك احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو
فاشار برأسه واستمع حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني
عمرو عن بكير عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن
بن ازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرئ عليها السلام منا جميعا
وسلها عن الركعتين بعد صلوة العصر وقل لها انا اخبرنا انك
تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما وقال
ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب قال كريب فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة

فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليها
حين صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة من بني حرام من الانصار
فارسلت اليه الجارية فقلت قومي بجنبه قولي له تقول لك ام سلمة
يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وارالك تصليهما فان اشار بيده
فاستاخري عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت عنه [illegible]
قال يا ابنة ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من
عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب
ومن شارف في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم بلغه ان عمرو بن عوف كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلح بينهم في ناس معه فحبس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر فقال يا ابا بكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة فهل لك
ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال وتقدم ابو بكر فكبر
للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف فاخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في
صلوته فلما اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه

الحمد لله

١٨٢

فلما رفع اقبل على الناس

فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم فصلى للناس فقال يا ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء في
الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلوته فليقل
سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا ابا بكر
ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك فقال ابو بكر ما كان ينبغي لابن
ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن
اسماء رضي الله عنها قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي
قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت برأسها الى السماء
قلت اية فاشارت برأسها اي نعم حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن
هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك
جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف
قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا باب بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه
لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال
بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك
والا لم يفتح لك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا مهدي بن ميمون قال
حدثنا واصل الاحدب عن المعرور بن سويد عن ابي ذر رضي الله عنه قال

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَانِي آتٍ مِنْ رَبِّي فَأَخْبَرَنِي أَوْ قَالَ بَشَّرَنِي
أَنَّهُ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّتِي لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ فَقُلْتُ وَإِنْ زَنَى
وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا شَقِيقٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ بِاللَّهِ دَخَلَ النَّارَ
وَقُلْتُ أَنَا مَنْ مَاتَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ بَابُ الْأَمْرِ بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَشْعَثِ قَالَ سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ
سُوَيْدِ بْنِ مُقَرِّنٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعٍ وَنَهَانَا عَنْ سَبْعٍ أَمَرَنَا بِاتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَعِيَادَةِ
الْمَرِيضِ وَإِجَابَةِ الدَّاعِي وَنَصْرِ الْمَظْلُومِ وَإِبْرَارِ الْقَسَمِ وَرَدِّ السَّلَامِ وَ
تَشْمِيتِ الْعَاطِسِ وَنَهَانَا عَنْ آنِيَةِ الْفِضَّةِ وَخَاتَمِ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ وَالدِّيبَاجِ
وَالْقَسِّيِّ وَالْإِسْتَبْرَقِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَقُّ الْمُسْلِمِ
عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ رَدُّ السَّلَامِ وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ وَإِجَابَةُ
الدَّعْوَةِ وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ وَرَوَاهُ
سَلَامَةُ بْنُ رَوْحٍ عَنْ عُقَيْلٍ بَابُ الدُّخُولِ عَلَى الْمَيِّتِ بَعْدَ الْمَوْتِ إِذَا أُدْرِجَ فِي
أَكْفَانِهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَرَضِيَ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى فَرَسِهِ مِنْ مَسْكَنِهِ بِالسُّنْحِ حَتَّى نَزَلَ
فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَتَيَمَّمَ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ مُسَجًّى بِبُرْدِ حِبَرَةٍ فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ
فَقَبَّلَهُ ثُمَّ بَكَى فَقَالَ بِأَبِي أَنْتَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ عَلَيْكَ مَوْتَتَيْنِ أَمَّا
الْمَوْتَةُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكَ فَقَدْ مُتَّهَا قَالَ أَبُو سَلَمَةَ فَأَخْبَرَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ اجْلِسْ فَأَبَى فَقَالَ اجْلِسْ فَأَبَى
فَتَشَهَّدَ أَبُو بَكْرٍ فَمَالَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَتَرَكُوا عُمَرَ فَقَالَ أَمَّا بَعْدُ فَمَنْ
كَانَ مِنْكُمْ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ
فَوَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ
فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ فَمَا يُسْمَعُ بَشَرٌ إِلَّا يَتْلُوهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ الْعَلَاءِ
امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ اقْتُسِمَ الْمُهَاجِرُونَ
قُرْعَةً فَطَارَ لَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فَأَنْزَلْنَاهُ فِي أَبْيَاتِنَا فَوَجِعَ وَجَعَهُ الَّذِي
تُوُفِّيَ فِيهِ فَلَمَّا تُوُفِّيَ وَغُسِّلَ وَكُفِّنَ فِي أَثْوَابِهِ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ فَشَهَادَتِي عَلَيْكَ
لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَا يُدْرِيكِ أَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَكْرَمَهُ فَقُلْتُ بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ يُكْرِمُهُ اللَّهُ فَقَالَ أَمَّا هُوَ
فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ

مَا يُفْعَلُ بِي قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُزَكِّي أَحَدًا بَعْدَهُ أَبَدًا حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ مِثْلَهُ وَقَالَ نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ عُقَيْلٍ مَا يُفْعَلُ بِهِ وَتَابَعَهُ شُعَيْبٌ
وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَمَعْمَرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قُتِلَ
أَبِي جَعَلْتُ أَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ أَبْكِي وَيَنْهَوْنِي وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَنْهَانِي فَجَعَلَتْ عَمَّتِي فَاطِمَةُ تَبْكِي فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ تَبْكِينَ أَوْ لَا تَبْكِينَ فَمَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رَفَعْتُمُوهُ
تَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرًا بَابُ الرَّجُلِ يَنْعَى إِلَى أَهْلِ
الْمَيِّتِ بِنَفْسِهِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَعَى لِلنَّاسِ
النَّجَاشِيَّ فِي الْيَوْمِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى فَصَفَّ بِهِمْ وَكَبَّرَ أَرْبَعًا
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ
الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ وَإِنَّ عَيْنَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَذْرِفَانِ
فَإِنْ ثُمَّ أَخَذَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ لَهُ بَابُ الْإِذْنِ بِالْجَنَازَةِ قَالَ
أَبُو رَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَلَا آذَنْتُمُونِي حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ مَاتَ إِنْسَانٌ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُهُ

عليه الصلاة والسلام نسخة وسلم

فَمَاتَ بِاللَّيْلِ فَدَفَنُوهُ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ أَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكُمْ أَنْ تُعْلِمُونِي
قَالُوا كَانَ اللَّيْلُ فَكَرِهْنَا وَكَانَتْ ظُلْمَةٌ أَنْ نَشُقَّ عَلَيْكَ فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى
عَلَيْهِ بَابُ فَضْلِ مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا مِنَ النَّاسِ مِنْ مُسْلِمٍ يَتَوَفَّى لَهُ
ثَلَاثَةٌ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلَّا أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ حَدَّثَنَا
مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ عَنْ ذَكْوَانَ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَنَا يَوْمًا فَوَعَظَهُنَّ فَقَالَ أَيُّمَا امْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثٌ مِنَ الْوَلَدِ كُنَّ لَهَا
حِجَابًا مِنَ النَّارِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ وَاثْنَانِ قَالَ وَاثْنَانِ قَالَ شَرِيكٌ عَنِ ابْنِ الْأَصْبَهَانِيِّ
حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ
الزُّهْرِيَّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمُوتُ لِمُسْلِمٍ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ فَيَلِجَ النَّارَ إِلَّا تَحِلَّةَ
الْقَسَمِ بَابُ قَوْلِ الرَّجُلِ لِلْمَرْأَةِ عِنْدَ الْقَبْرِ اصْبِرِي حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِامْرَأَةٍ عِنْدَ قَبْرٍ وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ اتَّقِي اللَّهَ وَاصْبِرِي بَابُ غَسْلِ الْمَيِّتِ
وَوُضُوئِهِ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ وَحَنَّطَ ابْنُ عُمَرَ ابْنًا لِسَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ وَحَمَلَهُ وَصَلَّى وَ
لَمْ يَتَوَضَّأْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُسْلِمُ لَا يَنْجُسُ حَيًّا وَلَا مَيِّتًا وَقَالَ سَعْدٌ لَوْ كَانَ نَجِسًا

مَا مَسَّتْهُ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُؤْمِنُ لَا يَنْجُسُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ
الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ حِينَ تُوُفِّيَتِ ابْنَتُهُ فَقَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ
ذَلِكِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي
فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَعْطَانَا حِقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ فَقَالَ أَيُّوبُ
وَحَدَّثَنِي حَفْصَةُ بِمِثْلِ حَدِيثِ مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ مِثْلُ حَدِيثِ
مُحَمَّدٍ وَكَانَ فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ اغْسِلْنَهَا وِتْرًا وَكَانَ فِيهِ ثَلَاثًا أَوْ
خَمْسًا أَوْ سَبْعًا وَكَانَ فِيهِ أَنَّهُ قَالَ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا
وَكَانَ فِيهِ أَنَّ أُمَّ عَطِيَّةَ قَالَتْ وَمَشَطْنَاهَا ثَلَاثَةَ قُرُونٍ بَابُ يُبْدَأُ
بِمَيَامِنِ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا
وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا بَابُ مَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنَ الْمَيِّتِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ
سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا غَسَّلْنَا بِنْتَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نَغْسِلُهَا ابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا وَمَوَاضِعِ
الْوُضُوءِ مِنْهَا بَابُ هَلْ تُكَفَّنُ الْمَرْأَةُ فِي إِزَارِ الرَّجُلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ

تُوُفِّيَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَنَا اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ
أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَنَزَعَ مِنْ حِقْوِهِ
إِزَارَهُ وَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ بَابُ يُجْعَلُ الْكَافُورُ فِي آخِرِهِ حَدَّثَنَا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَقَالَ
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَتْ
إِحْدَى بَنَاتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي
الْآخِرَةِ كَافُورًا أَوْ شَيْئًا مِنْ كَافُورٍ فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَآذِنَّنِي قَالَتْ فَلَمَّا فَرَغْنَا
آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حِقْوَهُ فَقَالَ أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ وَعَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ
أُمِّ عَطِيَّةَ بِنَحْوِهِ وَقَالَتْ إِنَّهُ قَالَ اغْسِلْنَهَا ثَلَاثًا أَوْ خَمْسًا أَوْ سَبْعًا أَوْ أَكْثَرَ
مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ قَالَتْ حَفْصَةُ قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ وَجَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلَاثَةَ
قُرُونٍ بَابُ نَقْضِ شَعَرِ الْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ أَنْ يُنْقَضَ شَعَرُ الْمَرْأَةِ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَيُّوبُ وَسَمِعْتُ
حَفْصَةَ بِنْتَ سِيرِينَ تُحَدِّثُ أُمَّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ
بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ نَقَضْنَهُ ثُمَّ غَسَلْنَهُ
ثُمَّ جَعَلْنَهُ ثَلَاثَةَ قُرُونٍ بَابُ كَيْفَ الْإِشْعَارُ لِلْمَيِّتِ وَقَالَ الْحَسَنُ الْخِرْقَةُ الْخَامِسَةُ
يُشَدُّ بِهَا الْفَخِذَيْنِ وَالْوَرِكَيْنِ تَحْتَ الدِّرْعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَنَّ أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ سِيرِينَ يَقُولُ
جَاءَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ لَا أَتَّهِمُ بَايَعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ تُبَادِرُ ابْنًا لَهَا فَلَمْ تُدْرِكْهُ فَحَدَّثَتْنَا قَالَتْ دَخَلَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او
خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الاخرة
كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني قالت فلما فرغنا القى الينا حقوه فقال اشعرنها
اياه ولم يزد على ذلك ولا ادري اي بناته وزعم ان الاشعار الفوفها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يامر بالمراة ان تشعر ولا توذر باب
يجعل شعر المراة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن هشام
عن ام الهذيل عن ام عطية رضي الله عنها قالت ضفرنا بنت النبي صلى
الله عليه وسلم يعني ثلاثة قرون وقال وكيع عن سفيان ناصيتها
وقرنيها باب يلقى شعر المراة خلفها باب يجعل شعر المراة خلفها ثلاثة
قرون حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال
حدثتنا حفصة عن ام عطية رضي الله عنها قالت توفيت احدى بنات
النبي صلى الله عليه وسلم فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها
بالسدر وترا ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رايتن ذلك واجعلن
في الاخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذنني فلما فرغنا اذناه
فالقى الينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها باب
الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف
ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن في ثوبين حدثنا ابو النعمان قال

حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقصته
قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحنوط للميت
حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع من راحلته فاقصعته او قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا
راسه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا باب كيف يكفن المحرم حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله
يبعثه يوم القيمة ملبيا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
وايوب عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رجل واقف مع
النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال ايوب فوقصته
وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال ايوب
يلبي وقال عمرو ملبيا باب الكفن في القميص ومن كفن بغير قميص حدثنا مسدد

قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه فقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه
عمر فقال اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين
قال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه
فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه باب الكفن بغير قميص حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كفن
النبي صلى الله عليه وسلم في ثوابي سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب ليس فيها قميص
ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم لا يقول ثلاثة وعبد الله بن لوليد
عن سفيان يقول ثلاثة باب الكفن بلا عمامة باب الكفن في الثياب البيض حدثنا
اسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة اثواب بيض
سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة باب الكفن من جميع المال وبه قال

عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من
جميع المال وقال ابراهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال
سفيان اجر القبر والغسل هو من الكفن حدثنا احمد بن محمد المكي قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال اتي عبد الرحمن بن عوف
بطعام فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما
يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه
الا بردة لقد خشيت ان تكون قد عجلت لنا طيباتنا في حيوتنا الدنيا
ثم جعل يبكي باب اذا لم يوجد الا ثوب واحد حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن ابراهيم ان عبد الرحمن بن
عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير
مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وبدا راسه واراه قال
قتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من
الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل
يبكي حتى ترك الطعام باب اذا لم يجد كفنا الا ما يواري راسه وقدميه
غطي بها راسه حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا شقيق قال حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مات ولم ياكل
من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها فقتل
يوم احد فلم نجد ما نكفنه به الا بردة اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه

عن ابيه

وان غطي رجلاه

وَإِذَا غَطَّيْنَا رِجْلَيْهِ خَرَجَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُغَطِّيَ
رَأْسَهُ وَأَنْ نَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ مِنَ الْإِذْخِرِ **باب** مَنْ اسْتَعَدَّ الْكَفَنَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ يُنْكَرْ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ
أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا تَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ قَالُوا الشَّمْلَةُ
قَالَ نَعَمْ قَالَتْ نَسَجْتُهَا بِيَدَيَّ فَجِئْتُ لِأَكْسُوَكَهَا فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا فَخَرَجَ إِلَيْنَا وَإِنَّهَا إِزَارُهُ فَحَسَّنَهَا فُلَانٌ
فَقَالَ اكْسُنِيهَا مَا أَحْسَنَهَا فَقَالَ الْقَوْمُ مَا أَحْسَنْتَ لَبِسَهَا النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا ثُمَّ سَأَلْتَهُ وَعَلِمْتَ أَنَّهُ لَا يَرُدُّ قَالَ إِنِّي
وَاللهِ مَا سَأَلْتُهُ لِأَلْبَسَهُ إِنَّمَا سَأَلْتُهُ لِتَكُونَ كَفَنِي قَالَ سَهْلٌ فَكَانَتْ
كَفَنَهُ **باب** اتِّبَاعِ النِّسَاءِ الْجَنَائِزَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ نُهِينَا
عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا **باب** إِحْدَادِ الْمَرْأَةِ عَلَى غَيْرِ زَوْجِهَا حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ عَلْقَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
قَالَ تُوُفِّيَ ابْنٌ لِأُمِّ عَطِيَّةَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ فَمَسَحَتْ
بِهِ وَقَالَتْ نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثٍ إِلَّا بِزَوْجٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ
بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ قَالَتْ لَمَّا جَاءَ نَعْيُ أَبِي سُفْيَانَ مِنَ الشَّامِ دَعَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا بِصُفْرَةٍ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَمَسَحَتْ عَارِضَيْهَا وَذِرَاعَيْهَا

فَقَالَتْ

وَقَالَتْ إِنِّي كُنْتُ عَنْ هَذَا لَغَنِيَّةً لَوْلَا أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ تُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ
إِلَّا عَلَى زَوْجٍ فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَيْهِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ
زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ قَالَتْ دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ حَبِيبَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى
زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَى زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ حِينَ تُوُفِّيَ أَخُوهَا
فَدَعَتْ بِطِيبٍ فَمَسَّتْ بِهِ ثُمَّ قَالَتْ مَا لِي بِالطِّيبِ مِنْ حَاجَةٍ غَيْرَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ لَا يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلَاثٍ إِلَّا عَلَى زَوْجٍ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا
باب زِيَارَةِ الْقُبُورِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِامْرَأَةٍ
تَبْكِي عِنْدَ قَبْرٍ فَقَالَ اتَّقِي اللهَ وَاصْبِرِي قَالَتْ إِلَيْكَ عَنِّي فَإِنَّكَ لَمْ تُصَبْ
بِمُصِيبَتِي وَلَمْ تَعْرِفْهُ فَقِيلَ لَهَا إِنَّهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَتَتْ بَابَ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَجِدْ عِنْدَهُ بَوَّابِينَ فَقَالَتْ لَمْ أَعْرِفْكَ
فَقَالَ إِنَّمَا الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدْمَةِ الْأُولَى **باب** قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُعَذَّبُ الْمَيِّتُ بِبَعْضِ بُكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ إِذَا كَانَ النَّوْحُ مِنْ سُنَّتِهِ لِقَوْلِ
اللهِ تَعَالَى قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة
رضي الله عنها ولا تزر وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة
إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص من البكاء في غير نوح وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول
كفل من دمها وذلك بأنه أول من سن القتل حدثنا عبدان ومحمد
قالا أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال حدثني
أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
إليه أن ابنا لي قبض فائتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ
وله ما أعطى وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن
كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي
ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن وفاضت عيناه
فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب
عباده فإنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال شهدنا بنتا للنبي صلى الله عليه وسلم قال
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه
تدمعان قال فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة وقال أبو طلحة
أنا قال فانزل قال فنزل في قبرها حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال

أخبرنا

أخبرنا ابن جريج قال أخبرنا عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت
بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس
وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي
فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان ألا تنهى عن البكاء فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال
ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر
من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال
اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال
ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما
أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر
يا صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر
ذكرت ذلك لعائشة فقالت رحم الله عمر والله ما حدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله
عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد
الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال
ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا حدثنا إسمعيل بن خليل
قال حدثنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق وهو الشيباني عن أبي بردة

عن ابيه قال لما اصيب عمر جعل صهيب يقول واخاه فقال عمر اما علمت
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء الحي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة رضي الله عنها
قالت انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها
اهلها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها باب
ما يكره من النياحة على الميت وقال عمر يدعهن يبكين على ابي سليمان
ما لم يكن نقع او لقلقة والنقع التراب على الراس واللقلقة
الصوت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة
عن المغيرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان كذبا علي ليس ككذب على احد من كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من
نيح عليه يعذب بما نيح عليه حدثنا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قتادة
عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابيه رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه تابعه
عبد الاعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة
وقال آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه باب حدثنا علي بن عبد
الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال جيء بابي يوم احد قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول

الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا فذهبت اريد ان اكشف عنه فنهاني
قومي ثم ذهبت اكشف عنه فنهاني قومي فامر به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو او اخت
عمرو قال فلم تبكي او لا تبكي فما زالت الملائكة تظله باجنحتها
حتى رفع باب ليس منا من شق الجيوب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال
حدثنا زبيد اليامي عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية باب رثاء النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي فقلت اني قد بلغ بي من
الوجع وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي افاتصدق بثلثي مالي قال لا فقلت
فالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كثير او كبير انك ان تذر
ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق
نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك قلت يا رسول
الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا صالحا الا ازددت
به درجة ورفعة ثم لعلك ان تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك
آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة
عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى
قال وجع أبو موسى وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله
فلم يستطع أن يرد عليها شيئا فلما أفاق قال أني بريء مما برئ منه محمد
صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة
والحالقة والشاقة باب ليس منا من ضرب الخدود حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن
مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب من جلس عند المصيبة يعرف
فيه الحزن حدثني محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت لما جاء
النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة وجعفر وابن رواحة جلس
يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال
إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن ينهاهن فذهب ثم أتاه
الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله لقد غلبننا

عند المصيبة

فانههن

يا رسول الله

يا رسول الله فزعمت أنه قال فحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك
لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثني عمرو بن علي قال حدثنا محمد بن فضيل
قال حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم حزن حزنا قط أشد منه باب ما يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد
بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ قال يعقوب عليه السلام إنما
أشكو بثي وحزني إلى الله حدثني بشر بن الحكم قال حدثنا سفيان بن عيينة
قال أخبرنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما
رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة
قال كيف الغلام قال قد هدأ نفسه وأرجو أن يكون قد استراح و
ظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج
أعلمته أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعل الله أن يبارك لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار
فرأيت لهما تسعة أولاد كلهم قد قرؤا القرآن باب الصبر عند الصدمة
الأولى وقال عمر نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة
قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة

وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ وَقَوْلُهُ وَاسْتَعِيْنُوْا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ وَاِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ
اِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ حدثنى محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ثابت
قال سمعت انسا رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الصبر
عند الصدمة الاولى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم انا بك لمحزونون
وقال ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
حدثنى الحسن بن عبد الغفرية قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا قريش
هو ابن حيان عن ثابت عن انس بن مالك رضى الله عنه قال دخلنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سيف القين وكان ظئرا لابراهيم
فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا
عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف وانت يا رسول
الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين
تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم
لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس عن النبى
صلى الله عليه وسلم باب البكاء عند المريض حدثنا اصبغ عن ابن وهب
قال اخبرنى عمرو عن سعيد بن الحارث الانصارى عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبى صلى
الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابى وقاص و
عبد الله بن مسعود فلما دخل عليه فوجده فى غاشية اهله فقال قد قضى

فقالوا

فقالوا لا يا رسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما راى القوم بكاء
النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع
العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم
وان الميت يعذب ببكاء اهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا
ويرمى بالحجارة ويحثى بالتراب باب ما ينهى من النوح والبكاء والزجر
عن ذلك حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال اخبرتنى عمرة قال سمعت عائشة رضى الله
عنها تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة
جلس النبى صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن وانا اطلع من شق
الباب فاتاه رجل فقال اى رسول الله ان نساء جعفر وذكر بكاءهن
فامره ان ينهاهن فذهب الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه
لم يطعنه فامره الثانية ان ينهاهن فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبننى او غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال فاحث فى افواههن من التراب فقلت ارغم الله
انفك فوالله ما انت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم من العناء حدثنى عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال
حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضى الله عنها قالت اخذ علينا النبى
صلى الله عليه وسلم عند البيعة ان لا ننوح فما وفت منا امراة غير
خمس نسوة ام سليم وام العلاء وابنة ابى سبرة امراة معاذ وامراتان

أو ابنت أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى باب القيام للجنازة حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن أبيه
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا رأيتم الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفيان قال الزهري
أخبرني سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه
وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو توضع بابمتى يقعد اذا قام للجنازة حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن عامر بن ربيعة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
رأى أحدكم جنازة فان لم يكن ماشيا معها فليقم حتى تخلفها أو
تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال
حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع بابمن تبع
جنازة فلا يقعد حتى توضع عن مناكب الرجال فان قعد أمر بالقيام حدثنا
أحمد بن يونس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه قال
كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان فجلسا قبل أن توضع فجاء
أبو سعيد قال فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبي
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق بابمن قام
لجنازة يهودي حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن
عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مر بنا جنازة فقام

لها النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي
قال فإذا رأيتم الجنازة فقوموا حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن
حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى
الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودي
فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى
قال كنت مع سهل وقيس فقالا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
وقال زكريا عن الشعبي عن ابن أبي ليلى قال كان أبو مسعود و
قيس يقومان للجنازة بابحمل الرجال الجنازة دون النساء حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه أنه سمع
أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت
صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها
أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه
لصعق بابالسرعة بالجنازة وقال أنس أنتم مشيعون فامش بين يديها
وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حفظناه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة

فَإِنْ تَكُ صَالِحَةً فَخَيْرٌ تُقَدِّمُونَهَا وَإِنْ تَكُ سِوَى ذَلِكَ فَشَرٌّ تَضَعُونَهُ عَنْ
رِقَابِكُمْ بَابُ قَوْلِ الْمَيِّتِ وَهُوَ عَلَى الْجَنَازَةِ قَدِّمُونِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
إِذَا وُضِعَتِ الْجَنَازَةُ فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَإِنْ كَانَتْ
صَالِحَةً قَالَتْ قَدِّمُونِي وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ ذَلِكَ قَالَتْ لِأَهْلِهَا
يَا وَيْلَهَا أَيْنَ تَذْهَبُونَ بِهَا يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ إِلَّا الْإِنْسَانَ
وَلَوْ سَمِعَ الْإِنْسَانُ لَصَعِقَ بَابُ مَنْ صَفَّ صَفَّيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً عَلَى الْجَنَازَةِ خَلْفَ
الْإِمَامِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَلَّى عَلَى النَّجَاشِيِّ فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوِ الثَّالِثِ بَابُ الصُّفُوفِ
عَلَى الْجَنَازَةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَعَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَصْحَابِهِ النَّجَاشِيَّ ثُمَّ تَقَدَّمَ فَصَفُّوا خَلْفَهُ فَكَبَّرَ
أَرْبَعًا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ شَهِدَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَصَفَّهُمْ
وَكَبَّرَ أَرْبَعًا قُلْتُ مَنْ حَدَّثَكَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش فهلم فصلوا عليه قال فصففنا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن صفوف قال أبو الزبير عن جابر كنت
في الصف الثاني بَابُ صُفُوفِ الصِّبْيَانِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْجَنَائِزِ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَامِرٍ عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِقَبْرٍ دُفِنَ
لَيْلًا فَقَالَ مَتَى دُفِنَ هَذَا فَقَالُوا الْبَارِحَةَ قَالَ أَفَلَا آذَنْتُمُونِي قَالُوا دَفَنَّاهُ
فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَكَرِهْنَا أَنْ نُوقِظَكَ فَقَامَ فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
وَأَنَا فِيهِمْ فَصَلَّى عَلَيْهِ بَابُ سُنَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَى الْجَنَازَةِ وَقَالَ صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ وَقَالَ صَلُّوا
عَلَى النَّجَاشِيِّ سَمَّاهَا صَلَاةً لَيْسَ فِيهَا رُكُوعٌ وَلَا سُجُودٌ وَلَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا
وَفِيهَا تَكْبِيرٌ وَتَسْلِيمٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يُصَلِّي إِلَّا طَاهِرًا وَلَا يُصَلِّي عِنْدَ
طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبِهَا وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ وَقَالَ الْحَسَنُ أَدْرَكْتُ النَّاسَ
وَأَحَقُّهُمْ بِالصَّلَاةِ عَلَى جَنَائِزِهِمْ مَنْ رَضُوهُمْ لِفَرَائِضِهِمْ وَإِذَا أَحْدَثَ
يَوْمَ الْعِيدِ أَوْ عِنْدَ الْجَنَازَةِ يَطْلُبُ الْمَاءَ وَلَا يَتَيَمَّمُ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْجَنَازَةِ
وَهُمْ يُصَلُّونَ يَدْخُلُ مَعَهُمْ بِتَكْبِيرَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ يُكَبِّرُ بِاللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ وَالسَّفَرِ وَالْحَضَرِ أَرْبَعًا وَقَالَ أَنَسٌ التَّكْبِيرَةُ الْوَاحِدَةُ اسْتِفْتَاحُ
الصَّلَاةِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ وَفِيهِ صُفُوفٌ وَإِمَامٌ حَدَّثَنَا
سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَنْ مَرَّ مَعَ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى قَبْرٍ مَنْبُوذٍ فَأَمَّنَا فَصَفَفْنَا خَلْفَهُ

فصلينا فقلنا يا ابا عمرو من حدثك قال ابن عباس باب فضل اتباع الجنائز وقال
زيد بن ثابت اذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال
ما علمنا على الجنازة اذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث
ابن عمر ان اباهريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال اكثر ابو هريرة
علينا فصدقت يعني عائشة اباهريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قاريط كثيرة قوطت
ضيعت من امر الله باب من انتظر حتى يدفن حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
قرأت على ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا احمد
بن شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثني
عبد الرحمن الاعرج ان اباهريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى عليه فله قيراط ومن
شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل
الجبلين العظيمين باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز حدثنا يعقوب
بن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن ابي بكير قال حدثنا زائدة قال حدثنا ابو اسحق
الشيباني عن عامر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن او دفنت البارحة قال
ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها باب الصلوة على الجنائز بالمصلى و
المسجد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وابي سلمة انهما حدثاه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة
اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لاخيكم وعن ابن شهاب قال
حدثني سعيد بن المسيب ان اباهريرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم
صف بهم بالمصلى وكبر عليه اربعا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا
ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان يهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل
منهم وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد
باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن علي
ضربت امراته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعت صائحا يقول الا
هل وجدوا ما فقدوا فاجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا حدثنا عبيد الله بن
موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مسجدا قالت ولولا ذلك
لابرز قبره غير اني اخشى ان يتخذ مسجدا باب الصلوة على النفساء اذا
ماتت في نفاسها حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين

نسخ مساجد

قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال صليت
وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام عليها
وسطها باب اين يقوم من المرأة والرجل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا حسين عن ابن بريدة قال حدثنا سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت
في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا وقال حميد
صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم كبر
الرابعة ثم سلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه وخرج بهم الى المصلى
فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
سليم بن حيان قال حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد
بن هارون وعبد الصمد عن سليم اصحمة وتابعه عبد [illegible] باب
قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا واجرا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن طلحة قال صليت خلف
ابن عباس ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن سعيد بن ابراهيم
عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ

فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرنا سليمان الشيباني قال سمعت
الشعبي قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس حدثنا محمد بن الفضل
قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان اسود رجلا او امرأة كان يقم في المسجد فمات ولم يعلم النبي صلى
الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان
فقالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا
وكذا وكذا قال فحقروا شانه قال فدلوني على قبره قال فاتى قبره
فصلى عليه باب الميت يسمع خفق النعال حدثنا عياش قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا سعيد ح قال وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع
قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولى وذهب اصحابه حتى انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا
الرجل محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك
من النار ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم
فيراهما جميعا واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول
ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد
ضربة بين اذنيه فيصيح صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب

الدفن في الارض المقدسة ونحوها حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن ابن طاؤس عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ارسل
ملك الموت الى موسى صلى الله عليه وسلم فلما جاءه صكه فرجع الى ربه
فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه عينه فقال ارجع
فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل شعرة سنة
فقال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله تعالى
ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند
الكثيب الاحمر باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا حدثني عثمان بن
ابي شيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة
فقام هو واصحابه وكان سأل عنه فقالوا فلان دفن
البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي
صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأينها بارض الحبشة
يقال لها مارية وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة
فذكرتا من حسنها وتصاويرها فرفع رأسه فقال اولئك اذا
مات منهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصور
واولئك شرار الخلق عند الله عز وجل باب من يدخل قبر المرأة حدثنا محمد

بن سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن انس رضي
الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال
هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل
في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح اراه يعني الذنب
ليفترفوا ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهما اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه في اللحد وقال انا شهيد
على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل
عليهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل احد صلوته على الميت
ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني والله لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض
او مفاتيح الارض واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي
ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلاثة
في قبر واحد حدثنا سعيد بن سليمان قال حدثنا الليث قال حدثنا ابن شهاب

عن عبد الرحمن بن كعب ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد باب من لم ير غسل الشهداء
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
بن مالك عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ادفنوهم
في دمائهم يعني يوم احد ولم يغسلهم باب من يقدم في اللحد سمي للحد لانه
في ناحية ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن
عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب
واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم
ولم يغسلهم واخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى احد انا شهيد على هؤلاء اكثر
اخذا للقرآن فاذا اشير له الى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه قال
جابر فكفن ابي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمان بن كثير حدثنا الزهري
قال حدثني من سمع جابرا باب الاذخر والحشيش في القبر حدثنا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم الله عز وجل
مكة فلم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي وانما احلت له ساعة من نهار

لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا
لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا الاذخر
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال
ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس لقينهم
وبيوتهم باب من يخرج الميت من القبر واللحد لعلة حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به فاخرج
فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم
وكان كساه عباسا قميصا وقال سفيان وقال ابو هريرة وكان على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس ابي
قميصك الذي يلي جلدك قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم
البس عبد الله قميصه مكافاة لما صنع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن
المفضل قال حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما
حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانى لا اترك بعدي اعز علي
منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض
واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنت معه آخر في
قبره ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو

كيوم وضعته هنية غير اذنه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سعيد بن
عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن
مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة باب اللحد و
الشق في القبر حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ليث بن سعد قال
حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى
احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم
ولم يغسلهم باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل يعرض على
الصبي الاسلام وقال الحسن وابراهيم وشريح وقتادة اذا اسلم احدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين ولم يكن
مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله
ان ابن عمر اخبره ان عمر رضي الله عنه انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني
مغالة وقد قارب ابن صياد الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله
عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد اني رسول الله فنظر اليه
ابن صياد فقال نشهد انك رسول الاميين فقال ابن صياد للنبي
صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول الله فرفضه وقال آمنت بالله

وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتيني صادق وكاذب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر ثم قال له النبي صلى الله
عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا فقال ابن صياد هو الدخ فقال
اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضي الله عنه دعني يا رسول الله اضرب
عنقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكنه فلن تسلط عليه
وان لم يكنه فلا خير لك في قتله وقال سالم سمعت ابن عمر يقول
ثم انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب
الى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل
ان يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في
قطيفة له فيها رمزة او زمرة فرأت ام ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين وقال شعيب زمزمة وضه وقال عقيل زمزمة وقال
اسحق الكلبي وعقيل زمزمة وقال معمر زمزمة حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس رضي الله عنه
قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه
النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم
فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار حدثنا علي بن عبد الله

قال حدثنا سفيان قال عبيد الله بن ابي يزيد سمعت بن عباس رضي الله عنهما
يقول كنت انا وامي من المستضعفين انا من الولدان وامي من النساء حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى
وان كان لغية من اجل انه ولد على فطرة الاسلام يدعى ابواه الاسلام
او ابوه خاصة وان كانت امه على غير الاسلام اذا استهل صارخا
عليه صارخا ولا يصلى على من لا يستهل من اجل انه سقط فان ابا هريرة
كان يحدث قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس
عليها الاية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه
يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم باب اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

نسخة ابو هريرة

حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده
ابا جهل بن هشام وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم لابي طالب اي عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك
المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب
وابى ان يقول لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما والله لاستغفرن لك ما لم انه عنه فانزل الله فيه ما كان للنبي
الاية باب الجريد على القبر واوصى بريدة الاسلمي ان يجعل على قبره
جريدتان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه
يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شببان في
زمن عثمان وان اشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمان بن مظعون حتى
يجاوزه وقال عثمان بن حكيم اخذ بيدي خارجة فاجلسني على قبر و
اخبرني عن عمه يزيد بن ثابت قال انما كرهت ذلك لمن احدث عليه وقال
نافع كان ابن عمر يجلس على القبور حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما
الاخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم
غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال
لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا باب موعظة المحدث عند القبر وقعود

عليه

أصحابه حوله يخرجون من الأجداث القبور يعثرت أثيرت بعثرت حوضي
جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقال الأعمش إلى نصب يوفضون إلى
شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم
الخروج من القبور ينسلون يخرجون حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن
عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال
كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا
حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم
من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد
كتبت شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا
ونذع العمل من كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل
السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل
أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل
الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى وصدق
بالحسنى الآية باب ما جاء في قاتل النفس حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة
حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال
ومن قتل نفسه بحديدة عذب بها في نار جهنم قال وقال حجاج بن منهال
حدثنا جرير بن حازم عن الحسن قال حدثنا جندب في هذا المسجد فما
نسيناه وما نخاف أن يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم

يزيد بن

قال

قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت
عليه الجنة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق
نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار باب ما يكره من الصلاة
على المنافق ولا استغفار المشرك رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال لما مات عبد الله بن
أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله
أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه
قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما
أكثرت عليه قال إني قد خيرت فاخترت لو أعلم أني إن زدت
على السبعين يغفر له لزدت عليها فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان
من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى قوله وهم فاسقون
قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
والله ورسوله أعلم باب ثناء الناس على الميت حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت

ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرًا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب ما
وجبت فقال هذا أثنيتم عليه خيرًا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه
شرًا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض حدثنا عفان بن مسلم
هو الصفار قال حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود
قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب
فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرًا فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى
فأثني على صاحبها خيرًا فقال عمر وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها
شرًا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين
قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة
بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان
قال واثنان ثم لم نسأله عن واحد باب ما جاء في عذاب القبر وقوله ولو
ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون قال أبو عبد الله الهون هو
الهوان والهون الرفق وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب
عظيم وقوله وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها
غدوًا وعشيًا ويوم تقوم الساعة أدخلوا آل فرعون أشد العذاب
حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن علقمة بن مرثد عن سعد بن
عبيدة عن البراء بن عازب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله

فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت
في عذاب القبر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا أبي عن صالح قال حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال
اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما وعد
ربكم حقًا فقيل له تدعو أمواتًا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن
لا يجيبون حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم
إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك
لا تسمع الموتى حدثنا عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة سمعت الأشعث
عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن يهودية دخلت عليها
فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت
عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر قال نعم عذاب القبر
حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة
إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق حدثنا يحيى بن سليمان
قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن
الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها تقول قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم خطيبًا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر
ذلك ضج المسلمون ضجة حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال

حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه
انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في
هذا الرجل لمحمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله
ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابدلك الله به مقعدا
من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا انه يفسح له في قبره
ثم رجع الى حديث انس قال واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين باب التعوذ من عذاب القبر حدثني محمد بن المثنى قال اخبرنا يحيى
قال اخبرنا شعبة قال حدثني عون بن ابي جحيفة عن ابيه عن البراء بن
عازب عن ابي ايوب رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال
النضر اخبرنا شعبة قال حدثنا عون قال سمعت ابي قال سمعت البراء عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا معلى قال حدثنا وهيب عن موسى
بن عقبة قال حدثتني بنت خالد بن سعيد بن العاص رضي الله عنهما انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن ابي سلمة عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو

يقول

ويقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار ومن فتنة
المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال باب عذاب القبر من الغيبة والبول حدثنا
قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان
وما يعذبان من كبير ثم قال بلى اما احدهما فكان يسعى بالنميمة واما
احدهما فكان لا يستتر من بوله قال ثم اخذ عودا رطبا فكسره باثنين ثم
غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا باب
الميت يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان
من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار
فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة باب التيت على الجنازة
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد عن ابيه انه سمع ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت
الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة قالت
قدموني وان كانت غير صالحة قالت يا ويلها اين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعها الانسان لصعق باب
ما قيل في اولاد المسلمين وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
من مات له ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار او دخل

الجنة حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مسلم يموت له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخل الله الجنة
بفضل رحمته اياهم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
انه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة باب ما قيل في اولاد المسلمين
حدثني جبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اذ خلقهم
اعلم بما كانوا عاملين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال
الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كمثل البهيمة هل ترى فيها جدعاء حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جرير هو ابن حازم قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوته
اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد

نسخة نتج البهيمة

فقال

صها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم رؤيا قلنا لا
قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض
مقدسة فاذا رجل قائم بيده قال بعض اصحابنا عن موسى
كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر
مثل ديث ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا
انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على
رأسه بفهر او صخرة فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر
فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه
كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا الى ثقب
مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب
ارتفعوا حتى كاد يخرجون فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال
ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم وعلى وسط النهر قال يزيد بن هارون ووهب بن جرير عن
جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذي
في النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل
كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة
وفي اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار
يوقدها فصعد بي في الشجرة فادخلاني دارا لم ار قط احسن منها

نسخة وافضل منها

فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجاني منها فصعد
بي الشجرة فادخلاني دارا هي احسن وافضل فيها شيوخ وشباب قلت
طوفتماني الليلة فاخبراني عما رايت قالا نعم اما الذي رايته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الافاق فيصنع به الى
يوم القيمة والذي رايته في النقب فهم الزناة والذي رايته في النهر
اكلوا الربوا والشيخ الذي في اصل الشجرة ابراهيم والصبيان
حوله فاولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى
التي دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا
جبريل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسي فاذا فوقي مثل
السحاب قالا ذاك منزلك فقلت دعاني ادخل منزلي قالا انه بقي
لك عمر لم تستكمله فلو استكملت اتيت منزلك باب موت يوم الاثنين
حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى
الله عليه وسلم قالت في ثلاثة اثواب بيض سحولية ليس فيها قميص
ولا عمامة وقال لها في اي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت يوم الاثنين قال فاي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال ارجو
فيما بيني وبين الليلة فنظر الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من
زعفران فقال اغسلوا ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما
قلت ان هذا خلق قال ان الحي احق بالجديد من الميت انما هو للمهلة

والذي نفسي بيده لقد جاء رجل علم القرآن فنام عنه الليل ولم يعمل فيه الهنا يفعل به الى يوم القيمة

فلم يتوف حتى امسى من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح باب موت الفجاءة البغتة
حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان امي افتلت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدق
عنها قال نعم باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله
عنهما قول الله فاقبره اقبرت الرجل اقبره اذا جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا حدثنا اسمعيل
قال حدثني سليمان عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال حدثنا ابو مروان
يحيى بن ابي زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت ان كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليتقدر في مرضه اين
انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله
بين سحري ونحري ودفن في بيتي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره
غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كان في عروة بن الزبير
ولم يولد لي حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر بن عياش عن
سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما حدثنا
فروة قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه لما سقط عليهم الحائط

لتتمة

فى زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا و
ظنوا انها قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى
قال لهم عروة لا والله ما هى قدم النبى صلى الله عليه وسلم ما هى الا
قدم عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها انها اوصت
عبد الله بن الزبير لا تدفنى معهم وادفنى مع صواحبى بالبقيع لا ازكى به
احدا حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير بن عبد الحميد قال حدثنا حصين بن
عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودى قال رايت عمر بن الخطاب رضى
الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل
يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبى فقالت
كنت اريدنه لنفسى فلاوثرنه اليوم على نفسى فلما اقبل قال له ما
لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شئ اهم الى من ذلك
المضجع فاذا قضيت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب
فان اذنت لى فادفنونى والا فردونى الى مقابر المسلمين انى لا اعلم
احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدى فهو الخليفة فاسمعوا
له واطيعوا فسمى عثمان وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى وقاص رضى الله عنهم وولج عليه شاب من الانصار
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله عز وجل كان لك من القدم
فى الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله

فقال ليتنى يا ابن اخى وذلك كفاف لا على ولا لى اوصى الخليفة من بعدى
بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم
واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم
ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله ان يوفى لهم
بعهدهم وان يقاتل من ورائهم وان لا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش
عن مجاهد رضى الله عنه عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا الاعمش
تابعه على بن الجعد وابن عرعرة وابن ابى عدى عن شعبة ورواه عبد الله بن
عبد القدوس عن الاعمش ومحمد بن انس عن الاعمش باب ذكر شرار الموتى حدثنا
عمر بن حفص قال حدثنا ابى عن الاعمش قال حدثنى عمرو بن مرة عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ابو لهب للنبى صلى الله عليه وسلم
تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا ابى لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة باب وجوب الزكوة وقول الله تعالى واقيموا الصلوة واتوا
الزكوة وقال ابن عباس حدثنى ابو سفيان فذكر حديث النبى
صلى الله عليه وسلم قال يامرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف
حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفى عن ابى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله
عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله

وَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ
خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لِذَلِكَ فَأَعْلِمْهُمْ
أَنَّ اللَّهَ افْتَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً فِي أَمْوَالِهِمْ تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرَدُّ فِي
فُقَرَائِهِمْ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَوْهَبٍ عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ قَالَ مَالَهُ مَالَهُ
وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَبٌ مَالَهُ تَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا
وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ وَتَصِلُ الرَّحِمَ وَقَالَ بَهْزٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ وَأَبُوهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ
عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَخْشَى أَنْ
يَكُونَ مُحَمَّدٌ غَيْرَ مَحْفُوظٍ إِنَّمَا هُوَ عَمْرٌو حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ
حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ
لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ
وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا أَزِيدُ عَلَى هَذَا فَلَمَّا وَلَّى قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ
إِلَى هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ

قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِمَ وَفْدُ
عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيُّ
مِنْ رَبِيعَةَ قَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ وَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي
الشَّهْرِ الْحَرَامِ فَمُرْنَا بِشَيْءٍ نَأْخُذُ عَنْكَ وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ آمُرُكُمْ
بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ وَشَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ
عَقَدَ بِيَدِهِ هَكَذَا وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا خُمُسَ
مَا غَنِمْتُمْ وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمُزَفَّتِ وَقَالَ سُلَيْمَانُ
وَأَبُو النُّعْمَانِ عَنْ حَمَّادٍ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ حَمْزَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنَا
عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ وَكَفَرَ
مَنْ كَفَرَ مِنَ الْعَرَبِ فَقَالَ عُمَرُ كَيْفَ تُقَاتِلُ النَّاسَ وَقَدْ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَهَا فَقَدْ عَصَمَ مِنِّي مَالَهُ وَنَفْسَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ وَحِسَابُهُ عَلَى
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ وَاللَّهِ لَأُقَاتِلَنَّ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ
فَإِنَّ الزَّكَاةَ حَقُّ الْمَالِ وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عَنَاقًا كَانُوا يُؤَدُّونَهَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهَا قَالَ عُمَرُ
فَوَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ قَدْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَ أَبِي بَكْرٍ فَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَقُّ

باب البيعة على إيتاء الزكوة فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ فَخَلُّوا

فى الدين حدثنى ابن نمير قال حدثنا ابى قال حدثنا اسمعيل عن قيس قال قال جرير
بن عبد الله رضى الله عنه بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة
وايتاء الزكوة والنصح لكل مسلم باب اثم مانع الزكوة وقول الله و
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها الى قوله فذوقوا
ما كنتم تكنزون حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
قال اخبرنا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج حدثه انه سمع
ابا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم تاتى الابل
على صاحبها على خير ما كانت اذا لم يعط فيها حقها تطاه باخفافها وتاتى
الغنم على صاحبها على خير ما كانت اذا هو لم يعط فيها حقها تطاه
باظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها ان تحلب على الماء قال ولا ياتى
احدكم يوم القيمة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد
فاقول لا املك لك شيئا قد بلغت ولا ياتى ببعير يحمله على رقبته له
رغاء فيقول يا محمد فاقول لا املك لك من الله شيئا قد بلغت حدثنى على بن
عبد الله قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله
بن دينار عن ابيه عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته
مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم
ياخذ بلهزمتيه يعنى بشدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا
ولا تحسبن الذين يبخلون الآية باب ما اذى زكوته فليس بكنز لقول النبى

صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس اواق صدقة حدثنا احمد بن
شبيب ابن سعيد قال حدثنا ابى عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن
اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فقال اعرابى اخبرنى
عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من
كنزها فلم يؤد زكوتها فويل له انما كان هذا قبل ان تنزل
الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال حدثنى اسحق بن يزيد
قال اخبرنا شعيب بن اسحق قال اخبرنا الاوزاعى قال اخبرنى يحيى بن ابى
كثير ان عمر بن يحيى بن عمارة اخبره عن ابيه يحيى بن عمارة بن ابى الحسن انه
سمع ابا سعيد رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس
فيما دون خمس اواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمسة اوسق صدقة حدثنا على بن ابى هاشم سمع هشيما قال اخبرنا
حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فاذا انا بابى ذر رضى الله
عنه فقلت له ما انزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت انا و
معاوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى
سبيل الله قال معاوية نزلت فى اهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم
فكان بينى وبينه فى ذلك فكتب الى عثمان يشكونى فكتب الى عثمان
ان اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كانهم لم يروا
قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمان فقال لى ان شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك
انزلنى هذا المنزل ولو امروا على حبشيا لسمعت واطعت حدثنى عياش قال

حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا الجريري عن أبي العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست
ح وحدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني الجريري
قال حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال جلست إلى ملأ
من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم ثم
قال بشر الكانزين برضف يحمى عليهم في نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدي
أحدهم حتى يخرج من نغض كتفيه ويوضع على نغض كتفيه حتى يخرج من
حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا
أدري من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا الذي قلت قال إنهم
لا يعقلون شيئا قال لي خليلي قال قلت ومن خليلك تعني قال النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقي من النهار
وأنا أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرسلني في حاجة له قلت
نعم قال ما أحب أن لي مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة دنانير
وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا ولا والله لا أسألهم دنيا ولا
أستفتيهم عن دين حتى ألقى الله **باب** إنفاق المال في حقه حدثني محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله
مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والأذى إلى قوله والله لا يهدي القوم الكافرين

قال ابن عباس صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى
باب لا يقبل الله صدقة من غلول ولا يقبل إلا من كسب طيب لقوله قول معروف و
مغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم **باب** الصدقة من كسب
طيب لقوله ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إن الذين آمنوا
وعملوا الصالحات وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة لهم أجرهم عند ربهم
ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون حدثني عبد الله بن منير سمع أبا النضر
حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها
بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه
سليمان عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن دينار عن سعيد بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن
أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الصدقة قبل الرد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد
من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة
لي فيها حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل
صدقته وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا أرب لي حدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عاصم النبيل قال أخبرنا سعدان بن بشر قال
حدثنا أبو مجاهد قال حدثنا محمد بن خليفة الطائي قال سمعت عدي
بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع
السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما قطع السبيل فإنه
لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة
فإن الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها
منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان
يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم أرسل
إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر
عن شماله فلا يرى إلا النار فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة
فإن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة
عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة
من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه
أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء باب اتقوا النار
ولو بشق تمرة والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم إلى قوله

فيها من كل الثمرات حدثنا عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو النعمان هو الحكم
بن عبد الله البصري قال حدثنا شعبة عن سليمان عن أبي وائل عن أبي
مسعود رضي الله عنه قال لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل
فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق بصاع فقالوا
إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين
في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية حدثنا سعيد بن
يحيى قال حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة
ألف وحدثني سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت
عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة حدثني بشر بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر
بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها
ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها
بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم علينا فأخبرته فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من
هذه البنات بشيء كن له سترا من النار باب فضل صدقة الشحيح الصحيح
لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم

لا بيع فيه ولا خلة الى الظالمون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم
الموت الى آخره حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة
بن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اي الصدقة
اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا
تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان
لفلان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها ان بعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم ايتنا اسرع بك لحوقا قال اطولكن
يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن يدا فعلمنا بعد
انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به
صلى الله عليه وسلم وكانت تحب الصدقة باب صدقة العلانية
وقوله الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية الآية
باب صدقة السر وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل
تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه وقوله
ان تبدوا الصدقات فنعما هي وان تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم
الآية باب اذا تصدق على غني وهو لا يعلم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لاتصدقن بصدقة فخرج

صنعت نسخة

بصدقته فوضعها بيد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال
اللهم لك الحمد لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية
فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني
فاتي فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته
واما الزانية فلعلها ان يستعف عن زناها واما الغني فلعله ان يعتبر
فينفق مما اعطاه الله باب اذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر حدثنا
محمد بن يوسف قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا ابو الجويرية ان معن بن
يزيد رضي الله عنهما حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي وجدي وخطب علي فانكحني وخاصمت اليه وكان ابي يزيد
اخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فاخذتها
فاتيته بها فقال والله ما اياك اردت فخاصمته الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما اخذت يا معن باب
الصدقة باليمين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم
لا ظل الا ظله امام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل معلق قلبه
في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل

تصدق

دعته امرأة ذات منصب وجمال ففال اني اخاف الله ورجل تصدق
بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله
خاليا ففاضت عيناه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة قال اخبرني
معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها
منك واما اليوم فلا حاجة لي فيها باب عزم المرأة اذا ملكت بالصدقة ولم تأمر
بنفسير وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو احد المتصدقين
حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها
اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا
باب لا صدقة الا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج او اهله محتاج
او عليه دين فالدين احق ان يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو
رد عليه ليس له ان يتلف اموال الناس وقال النبي صلى الله عليه وسلم
من اخذ اموال الناس يريد اتلافها اتلفه الله الا ان يكون
معروفا بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل
ابي بكر حين تصدق بماله وكذلك آثر الانصار المهاجرين
ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اضاعة المال فليس له ان يضيع اموال

الناس بعلة الصدقة وقال كعب بن مالك قلت يا رسول الله ان من توبتي
ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال امسك عليك بعض
مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن حكيم بن حزام رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى
وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه الله
ومن يستغن يغنه الله وعن وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا
خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة
باب المنان بما اعطى لقوله تعالى الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله
ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا اذى الآية باب من احب تعجيل الصدقة
من يومها حدثنا ابو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة ان عقبة بن

الحارث رضي الله عنه حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم العصر
فاسرع ثم دخل البيت فلم يلبث ان خرج فقلت او قيل له فقال كنت
خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته فقسمته باب التحريض
على الصدقة والشفاعة فيها حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عدي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على
النساء وبلال معه فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة
تلقي القلب والخرص حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا ابو بردة بن عبد الله بن ابي بردة قال حدثنا ابو بردة بن ابي
موسى عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اتاه السائل او طلبت اليه حاجة قال اشفعوا توجروا ويقضي
الله على لسان نبيه ما شاء حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا عبدة عن
هشام عن فاطمة عن اسماء رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم لا توكي فيوكى عليك حدثني عثمان بن ابي شيبة عن عبدة وقال
لا تحصي فيحصي الله عليك باب الصدقة فيما استطاع حدثنا ابو عاصم عن ابن
جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج اخبرني ابن
ابي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره عن اسماء ابنة ابي بكر
رضي الله عنهما انها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي
الله عليك ارضخي ما استطعت باب الصدقة تكفر الخطيئة حدثنا قتيبة قال

فيوكي الله عليك نسخة

حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله
عنه ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة
قال قلت انا احفظه كما قال قال انك عليه لجري فكيف قال قلت فتنة
الرجل في اهله وولده وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والمعروف
قال سليمان قد كان يقول الصلوة والصدقة والامر بالمعروف
والنهي عن المنكر قال ليس هذه اريد ولكني اريد التي تموج كموج
البحر قال قلت ليس عليك منها يا امير المؤمنين باس بينك وبينها
باب مغلق قال فيكسر الباب ام يفتح قال قلت لا بل يكسر قال
فانه اذا كسر لم يغلق ابدا قال قلنا اجل فهبنا ان نسأله من الباب
فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر قال فقلنا أفعلم عمر من تعني
قال نعم كما ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط
باب من تصدق في الشرك ثم اسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام
قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت اشياء كنت اتحنث
بها في الجاهلية من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير باب اجر الخادم
اذا تصدق بامر صاحبه غير مفسد حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها

أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين الذي ينفذ وربما قال
يعطي ما أمر به كاملا موفرا طيبا نفسه فيدفعه إلى الذي أمر له به
أحد المتصدقين باب أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت غريبا زوجها غير مفسدة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا منصور والأعمش عن أبي وائل عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني إذا تصدقت
المرأة من بيت زوجها وحدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش
عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها
أجرها وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما
أنفقت حدثنا يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت
المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن
مثل ذلك باب قول الله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى
إلى قوله فسنيسره للعسرى وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم
أعط منفقا مالا خلفا حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن معوية
بن أبي مزرد عن أبي الحباب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من يوم يصبح العباد فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما

أطعمت نسخة

اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا باب
مثل المتصدق والبخيل حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد حدثنا
أبو اليمان حدثنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه
سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على جلده
حتى تخفي بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيئا إلا
لزقت كل حلقة مكانها فهو يوسعها ولا تتسع تابعه الحسن
بن مسلم عن طاوس في الجبتين وقال حنظلة عن طاوس جبتان وقال
الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم جبتان باب صدقة الكسب والتجارة لقوله عز وجل يا أيها
الذين آمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ومما أخرجنا لكم من الأرض
ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون إلى قوله حميد
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف حدثنا مسلم بن إبراهيم
حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبي الله فمن لم يجد
قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد فليعمل بالمعروف

جبتان نسخة

٧ قالوا فإن لم يجد
قال يعين ذا الحاجة الملهوف

وليمسك عن الشر فانه له صدقة باب فرض صدقة يعطى من الزكوة والصدقة وغيرها على
شاة حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن ام عطية قالت بعث الى نسيبة الانصارية بشاة فارسلت
الى عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا
الا ما ارسلت به نسيبة من ذلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها
باب ما يذكر في الورق حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل
وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد اخبرني
عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ لاهل اليمن ايتوني بعرض
ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة اهون عليكم
وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة
العرض من غيرها فجعلت المراة تلقي خرصها وسخابها فلم يخص الذهب
والفضة من العروض حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابي حدثني ثمامة ان
انسا حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله رسوله صلى الله عليه وسلم

ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون فانها
تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شيء
حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل عن ايوب عن عطاء بن ابي رباح قال قال
ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى قبل
الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه
فوعظهن وامرهن ان يتصدقن فجعلت المراة تلقي والسار ايوب
الى اذنه والى حلقه باب لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن
سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب
له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق
بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية
قال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما وقال
سفيان لا تجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله
عنه حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثني الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي

قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
ان اعرابيا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك
ان شانها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده
صدقة بنت مخاض وليست عنده حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي
قال حدثني ثمامة ان انسا رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له
فريضة الصدقة التي امر الله سبحانه رسوله صلى الله عليه وسلم
ومن بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة
فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما
ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة
فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين او عشرين درهما ومن بلغت صدقته
بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق
عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست
عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها
عشرين درهما او شاتين باب زكوة الغنم حدثنا محمد بن عبد الله المثنى
الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا
رضي الله عنه حدثه ان ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي امر الله بها رسوله فمن سئلها من
المسلمين على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في اربع و
عشرين من الابل فما دونها من الغنم في كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا
وعشرين الى خمس وثلاثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستة
وثلاثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت ستا واربعين
الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس
وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعني ستا وسبعين الى تسعين ففيها
بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففي كل اربعين بنت
لبون وفي كل خمسين حقة ومن لم يكن معه الا اربع من الابل
فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها
شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها اذا كانت اربعين الى عشرين و
مائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين شاتان فاذا زادت
على مائتين الى ثلاثمائة ففيها ثلاث شياة فاذا زادت على ثلاثمائة
ففي كل مائة شاة فاذا كانت سائمة الرجل ناقصة من اربعين
شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر
فان لم تكن الا تسعين ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها
باب لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء

المصدق حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا
رضي الله عنه حدثه أن أبا بكر كتب له الصدقة التي أمر الله رسوله
ولا يخرج في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق
باب أخذ العناق في الصدقة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال أبو بكر
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح
صدر أبي بكر بالقتال فعرفت أنه الحق باب لا تؤخذ كرائم أموال الناس
في الصدقة حدثنا أمية هو ابن بسطام قال حدثنا يزيد بن زريع قال
حدثنا روح بن القاسم عن إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن أبي معبد عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب
فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فإذا عرفوا الله فأخبرهم
أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا فعلوا
فأخبرهم أن الله تعالى قد فرض عليهم زكوة تؤخذ من أموالهم
وترد على فقرائهم فإذا أطاعوا بها فخذ منهم وتوق كرائم أموال
الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة المازني عن أبيه

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما
دون خمس أواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من
الإبل صدقة باب زكوة البقر قال أبو حميد قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأعرفن ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار يجأرون
يرفعون أصواتهم كما تجأر البقرة حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال
حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه
قال انتهيت إليه قال والذي نفسي بيده أو والذي لا إله غيره أو كما
حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدي حقها إلا
أتي بها يوم القيمة أعظم ما تكون وأسمنه تطأه بأخفافها
وتنطحه بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه أولاها حتى يقضى
بين الناس رواه بكير عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم باب الزكوة على الأقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران
القرابة والصدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق
بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان أحب
أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما
أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك
وتعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلى
بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول
الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك
مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في
الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رابح
حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أخبرني
زيد هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى
ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن
أكثر أهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل
الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله
جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله
هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها
فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي
حلي لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من

تصدقت به عليهم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود
زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم باب ليس على المسلم في فرسه
صدقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت سليمان بن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه وغلامه
صدقة باب ليس على المسلم في عبده صدقة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا وهيب
بن خالد قال حدثنا خثيم بن عراك بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس على المسلم في عبده ولا في فرسه باب الصدقة على اليتامى حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال
حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله
فقال إني مما أخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة
الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال أين السائل كأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما
ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت

خاصرتاها استقبلت عين الشمس فنطت وبالت ورتعت وان المال
خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما اعطى منه المسكين واليتيم
وابن السبيل او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وانه من يأخذ بغير
حقه كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة باب
الزكوة على الزوج والايتام في الحجر قاله ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
شقيق عن عمرو بن الحارث عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته
لابراهيم فحدثني ابراهيم عن ابي عبيدة عن عمرو بن الحارث عن زينب
امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله
عليه وسلم قال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب تنفق
على عبد الله وايتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق عليك وعلى ايتام لي في
حجري من الصدقة فقال سل انت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة
من الانصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا
سل النبي صلى الله عليه وسلم ايجزي عني ان انفق على زوجي وايتام
لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب
قال اي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها اجران اجر القرابة
واجر الصدقة حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام

عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة رضي الله عنها قالت قلت
يا رسول الله الي اجر ان انفق على بني ابي سلمة انما هم بني فقال انفقي
عليهم فلك اجر ما انفقت عليهم باب قول الله وفي الرقاب وفي سبيل
الله ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال
الحسن ان اشترى اباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلا انما الصدقات للفقراء الآية في ايها اعطيت اجزأت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان خالدا احتبس ادراعه في سبيل
الله ويذكر عن ابي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم على ابل
الصدقة للحج حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد وعباس بن
عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل
الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله واما خالد فانكم
تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما
العباس بن عبد المطلب فعم رسول الله فهي عليه صدقة ومثلها
معها تابعه ابن ابي الزناد عن ابيه وقال ابن اسحق عن ابي الزناد هي
عليه ومثلها معها وقال ابن جريج حدثت عن الاعرج مثله
باب الاستعفاف عن المسألة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري

رضي الله عنه ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاهم ثم سالوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء خيرا واوسع
من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال والذي نفسي بيده لان ياخذ احدكم حبله فيحتطب
على ظهره خير له من ان ياتي رجلا فيسالة اعطاه او منعه حدثنا
موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه عن ابي الزبير
بن العوام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ
احدكم حبله فياتي بحزمة الحطب على ظهره فيبيعها فيكف الله
بها وجهه خير له من ان يسال الناس اعطوه او منعوه حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن
الزبير وسعيد بن المسيب ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سالت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سالته فاعطاني ثم
سالته فاعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضرة حلوة
فمن اخذه بسخاوة نفس يورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك
له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد
السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ازرا

تم سالوه فاعطاهم

احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما الى العطاء
فيابى ان يقبله منه ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه شيئا فقال
عمر اني اشهدكم يا معشر المسلمين على حكيم اني اعرض عليه حقه من هذا
الفيء فيابى ان ياخذه فلم يرزء حكيم احدا من الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى توفي باب من اعطاه الله شيئا من غير مسالة ولا اشراف
نفس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن الزهري عن سالم
ان عبد الله بن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني
فقال خذه اذا جاءك من هذا المال شيء وانت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك باب من سال الناس تكثرا حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال سمعت حمزة بن
عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسال الناس حتى ياتي يوم القيمة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال ان الشمس تدنو يوم القيمة حتى يبلغ العرق
نصف الاذن فبينما هم كذلك استغاثوا بادم ثم بموسى ثم بمحمد صلى
الله عليه وسلم وزاد عبد الله بن صالح قال حدثني الليث قال
حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة
الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم
وقال معلى حدثنا وهيب عن النعمان بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري

عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ بْنَ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَسْأَلَةِ بَابٌ
قَوْلِ اللَّهِ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا وَكَمْ الْغِنَى وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ لِقَوْلِ اللَّهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ
ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زِيَادٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ الَّذِي
تَرُدُّهُ الْأُكْلَةُ وَالْأُكْلَتَانِ وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ
غِنًى وَيَسْتَحْيِي أَوْ لَا يَسْأَلُ النَّاسَ إِلْحَافًا حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنِ ابْنِ أَشْوَعَ عَنِ الشَّعْبِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي كَاتِبُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ
بْنِ شُعْبَةَ أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَكَتَبَ إِلَيْهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ كَرِهَ لَكُمْ
ثَلَاثًا قِيلَ وَقَالَ إِضَاعَةَ الْمَالِ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطًا وَأَنَا جَالِسٌ فِيهِمْ قَالَ فَتَرَكَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا فِيهِمْ لَمْ يُعْطِهِ وَهُوَ أَعْجَبُهُمْ إِلَيَّ فَقُمْتُ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسَارَرْتُهُ فَقُلْتُ مَا لَكَ عَنْ
فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا قَالَ فَسَكَتُّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي

مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا
قَالَ أَوْ مُسْلِمًا فَسَكَتَّ قَلِيلًا ثُمَّ غَلَبَنِي مَا أَعْلَمُ فِيهِ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا لَكَ عَنْ فُلَانٍ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَاهُ مُؤْمِنًا قَالَ أَوْ مُسْلِمًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ
إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُ أَنْ يَكُبَّ فِي النَّارِ عَلَى وَجْهِهِ
وَعَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحٍ عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ بِهَذَا
فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ فَضَرَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَجَمَعَ
بَيْنَ عُنُقِي وَكَتِفِي ثُمَّ قَالَ أَقْبِلْ أَيْ سَعْدُ إِنِّي لَأُعْطِي الرَّجُلَ قَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَكُبْكِبُوا قُلِبُوا مُنَكَّسًا أَكَبَّ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ فِعْلُهُ غَيْرَ
وَاقِعٍ عَلَى أَحَدٍ فَإِذَا وَقَعَ الْفِعْلُ قُلْتَ كَبَّهُ اللَّهُ لِوَجْهِهِ وَكَبَبْتُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الزُّهْرِيِّ وَهُوَ قَدْ أَدْرَكَ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيْسَ الْمِسْكِينُ
الَّذِي يَطُوفُ عَلَى النَّاسِ تَرُدُّهُ اللُّقْمَةُ وَاللُّقْمَتَانِ وَالتَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ
وَلَكِنَّ الْمِسْكِينَ الَّذِي لَا يَجِدُ غِنًى يُغْنِيهِ وَلَا يُفْطَنُ بِهِ فَيُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ
وَلَا يَقُومُ فَيَسْأَلُ النَّاسَ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ ثُمَّ يَغْدُوَ فَيَحْتَطِبَ
قَالَ إِلَى الْحَبْلِ فَيَحْتَطِبَ فَيَبِيعَ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ
النَّاسَ بَابُ عَرْضِ الثَّمَرِ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى

عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا
مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة
في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما
يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة
فلا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت
ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيئ واهدى ملك ايلة للنبي
صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم
فلما اتى وادي القرى قال للمراة كم جاء حديقتك قالت عشرة اوسق
خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم
اني متعجل الى المدينة فمن اراد منكم ان يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن
بكار كلمة معناها اشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى احدا
قال هذا جبل يحبنا ونحبه الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل ثم دور بني ساعدة او
دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الانصار يعني خيرا قال
وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم كان بني الحارث ثم بني ساعدة
وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن عمارة بن غزية عن عباس عن ابيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه قال ابو عبد الله كل
بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة

باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء الجاري ولم ير عمر بن عبد العزيز
في العسل شيئا حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا عبد الله بن وهب قال
اخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون
او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال ابو عبد الله هذا
تفسير الاول لانه لم يوقت في الاول يعني حديث ابن عمر فيما سقت
السماء العشر وبين في هذا وقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي
على المبهم اذا رواه اهل الثبت كما روى الفضل بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة وقال بلال قد صلى فاخذ بقول
بلال وترك قول الفضل باب ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا مالك قال حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في
اقل من خمسة من الابل الذود صدقة ولا في اقل من خمس اواق من الورق
صدقة باب اخذ صدقة التمر عند صرام النخل ومد يترك الصبي فيمس ثم الصدقة
حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الاسدي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم
بن طهمان عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء هذا بتمره وهذا
من تمره حتى يصير عنده كوم من تمر فجعل الحسن والحسين يلعبان

بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله في فيه فنظر إليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمتم أن آل محمد لا يأكلون
صدقة ۞ باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه
العشر أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يخطر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجبت عليه الزكوة
ممن لم تجب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار
قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع
الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب
عاهته حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا الليث قال حدثني خالد بن
يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها حدثنا قتيبة
عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار ۞ باب من يشتري
صدقته وهل يأس أن يشتري صدقة غيره لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما
نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله فوجده
يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال

لا تعد

لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر لا يترك أن يبتاع شيئا تصدق به
إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن
أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل
الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه فظننت أنه
يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا
تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد في صدقته
كالعائد في قيئه ۞ باب ما يذكر من الصدقة للنبي صلى الله عليه وسلم وآله حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه
قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة
۞ باب الصدقة على موالي أزواج النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة
ميتة أعطيتها مولاة لميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم من الصدقة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بإهابها قالوا إنها ميتة
قال إنما حرم أكلها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن
إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري
بريرة للعتق وأراد مواليها أن تشترط ولاءها فذكرت عائشة
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها

فَإِنَّمَا الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ قَالَتْ وَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِلَحْمٍ فَقُلْتُ هَذَا
فَقُلْتُ هَذَا مَا تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ لَهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ بَابُ
إِذَا تَحَوَّلَتِ الصَّدَقَةُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ هَلْ
عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قَالَتْ لَا إِلَّا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيْبَةُ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي
بَعَثْتَ بِهَا مِنَ الصَّدَقَةِ فَقَالَ إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى
قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِلَحْمٍ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ فَقَالَ هُوَ
عَلَيْهَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدِيَّةٌ وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ
أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ أَخْذِ الصَّدَقَةِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَرَدِّهَا فِي
الْفُقَرَاءِ حَيْثُ كَانُوا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحَقَ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْفِيٍّ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ مَوْلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ تَأْتِي قَوْمًا أَهْلَ كِتَابٍ
فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَادْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا
رَسُولُ اللَّهِ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ
خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ
فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ صَدَقَةً تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ فَتُرَدُّ عَلَى فُقَرَائِهِمْ

فَإِنْ هُمْ أَطَاعُوا لَكَ بِذَلِكَ فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ بَابُ صَلَاةِ الْإِمَامِ وَدُعَائِهِ لِصَاحِبِ الصَّدَقَةِ
وَقَوْلِهِ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ إِلَى قَوْلِهِ سَكَنٌ لَهُمْ حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ بِصَدَقَتِهِمْ
قَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
آلِ أَبِي أَوْفَى بَابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ
هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ وَإِنَّمَا جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي
الْمَاءِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ
فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَأَخَذَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا
فَأَدْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ
فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا
وَجَدَ الْمَالَ بَابُ زَكَاةِ الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ الرِّكَازُ
دَفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمُسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَ
أَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ

ما كان من ركاز في أرض الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم
ففيه الزكوة وإن وجدت اللقطة في أرض العدو فعرفها وإن كانت
من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية
لأنه يقال اركز المعدن إذا اخرج منه شئ قيل له فقد يقال
لمن وهب له الشئ أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره اركزت ثم ناقض
وقال لا باس ان زيكمه ولا يؤدي الخمس حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد المسيب وعن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال العجماء جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس باب
قول الله تعالى عز وجل والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين مع الامام
حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال اخبرنا هشام بن
عروة عن ابيه عن ابي حميد الصاعدي رضي الله عنه قال استعمل رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات بني سليم يدعى
ابن اللتبية فلما جاء حاسبه باب استعمال ابل الصدقة وألبانها لابناء السبيل
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا قتادة عن انس رضي الله
عنه ان ناسا من عرينة اجتووا المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من البانها وابوالها فقتلوا
الراعي واستاقوا الذود فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم بالحرة يعضون

الحجارة

الحجارة تابعه ابو قلابة وثابت وحميد عن انس باب وسم الامام ابل الصدقة
بيده حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو
هو الاوزاعي قال حدثني اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة قال حدثني انس
بن مالك رضي الله عنه قال غدوت الى النبي صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل
الصدقة بسم الله الرحمن الرحيم
ابواب صدقة الفطر باب فرض صدقة الفطر وراى ابو
العالية وعطاء وابن سيرين صدقة الفطر فريضة حدثنا يحيى بن محمد بن
السكن قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمر بن نافع
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر والذكر
والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل
خروج الناس الى الصلوة باب صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة الفطر
صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حر او عبد ذكر او انثى من المسلمين
باب صدقة الفطر صاع من شعير حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفيان عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد رضي الله عنه
قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن عياض بن
عبد الله بن سعد بن ابي سرح العامري انه سمع ابا سعيد الخدري رضي
الله عنه يقول كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير
او صاعا من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاعا من تمر
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال امر النبي صلى الله عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر
او صاعا من شعير قال عبد الله فجعل الناس عدله مدين من حنطة باب
صاع من زبيب حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن ابي حكيم العدني قال
حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم قال حدثني عياض بن عبد الله بن ابي
سرح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كنا نعطيها في زمان
النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام او صاعا من تمر او صاعا من
شعير او صاعا من زبيب فلما جاء معاوية وجاءت السمراء قال ارى مدا
من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد حدثنا آدم قال حدثنا حفص بن
ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بزكوة الفطر قبل خروج الناس
الى الصلوة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة
عن زيد بن اسلم عن عياض بن عبد الله بن سعد عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر
صاعا من طعام قال ابو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب والاقط

والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري في المملوكين للتجارة
تزكى في التجارة وتزكى في الفطر حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن
زيد قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال فرض النبي صلى
الله عليه وسلم صدقة الفطر او قال رمضان على الذكر والانثى والحر
والمملوك صاعا من تمر او صاعا من شعير فعدل الناس به نصف
صاع من بر فكان ابن عمر يعطي التمر فاعوز اهل المدينة من التمر
فاعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطي عن الصغير والكبير حتى ان كان
ليعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلون وكانوا يعطون
قبل الفطر بيوم او يومين باب صدقة الفطر على الصغير والكبير حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
او صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحج باب وجوب الحج وفضله وقول الله تعالى ولله على الناس حج
البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
الى الشق الاخر فقالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده في الحج

أدركت أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في
حجة الوداع باب قول الله عز وجل يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين
من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة حدثنا أحمد بن
عيسى قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله
بن أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة ثم يهل حين تستوي به
قائمة حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي
سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن إهلال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به
راحلته رواه أنس وابن عباس باب الحج على الرحل وقال أبان حدثنا مالك
بن دينار عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين وقال محمد بن
أبي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة
بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي
صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته حدثنا عمرو بن علي
قال حدثنا أبو عاصم قال حدثنا أيمن بن نابل قال حدثنا القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله أعتمرتم ولم أعتمر فقال
يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها على ناقة فاعتمرت

باب فضل الحج المبرور حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل
النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال إيمان بالله ورسوله قيل
ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور حدثنا عبد الرحمن
بن المبارك قال حدثنا خالد قال أخبرنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة رضي
الله عنها بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أنها قالت
يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل
الجهاد حج مبرور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا سيار أبو الحكم
قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه باب فرض مواقيت الحج والعمرة حدثنا مالك بن إسمعيل قال
حدثنا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال فرضها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد من قرن ولأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة باب قول الله عز وجل وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى حدثني يحيى بن بشر قال حدثنا شبابة عن ورقاء عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان أهل
اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فإذا قدموا
المدينة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى

رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا باب مهل اهل مكة للحج والعمرة

حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت
لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل
ولاهل اليمن يلملم هن لهم ولمن اتى عليهن من غيرهن ممن اراد الحج والعمرة
ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة من مكة

باب ميقات اهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة ويهل اهل
الشام من الجحفة واهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل اليمن من يلملم باب مهل اهل الشام

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن
يلملم فهن لهم ولمن اتى عليهن لمن كان يريد الحج و
العمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى
اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل نجد حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حفظناه من الزهري عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وقت النبي صلى
الله عليه وسلم وحدثني احمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس

لعن نسخ

عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول مهل اهل المدينة ذو الحليفة ومهل اهل
الشام مهيعة وهي الجحفة واهل نجد قرن قال ابن عمر زعموا ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال ولم اسمعه ومهل اهل اليمن يلملم باب مهل من كان

دون المواقيت حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن عمرو وعن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة
ولاهل الشام الجحفة ولاهل اليمن يلملم ولاهل نجد قرنا فهن لهم
ولمن اتى عليهن من غير اهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان
دونهن فمن اهله حتى ان اهل مكة يهلون منها باب مهل اهل اليمن حدثنا
معلى بن اسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة
ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل
اليمن يلملم هن لاهلهن ولكل آت اتى عليهن من غيرهن ممن اراد
الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث انشا حتى اهل مكة
من مكة باب ذات عرق لاهل العراق حدثني علي بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن
نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال لما فتح
هذان المصران اتوا عمر فقالوا يا امير المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حد لاهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وانا ان اردنا قرنا شق علينا
قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق باب حدثنا عبد الله

٢٢٨

بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اناخ بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها
وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك باب خروج النبي صلى الله عليه وسلم
على طريق الشجرة حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا خرج الى مكة يصلي في مسجد الشجرة واذا رجع صلى
بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
العقيق واد مبارك حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسي
قالا حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني عكرمة انه سمع ابن عباس رضي
الله عنهما يقول انه سمع عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال
صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة حدثنا محمد بن بكر قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنا سالم بن عبد الله
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراى وهو معرس بذي الحليفة
ببطن الوادي قيل له انك ببطحاء مباركة وقد اناخ بنا سالم ليتوخى
بالمناخ الذي كان عبد الله يبيح يتحرى معرس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو اسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم وبين الطريق
وسط من ذلك باب غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب قال ابو عاصم اخبرنا

ابن جريج قال اخبرني عطاء ا[ن] صفوان بن يعلى اخبره ان يعلى قال لعمر رضي
الله عنه ارني النبي صلى الله [عل]يه وسلم حين يوحى اليه قال فبينما النبي صلى
الله عليه وسلم بالجعرا[نة] ومعه نفر من اصحابه جاءه رجل فقال يا رسول
الله كيف ترى في رجل [اح]رم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى
الله عليه وسلم س[اعة] فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى فجاء يعلى وعلى
رسول الله صلى الله [عل]يه وسلم ثوب قد اظل به فادخل راسه فاذا رسول
الله صلى الله عليه [وسلم] محمر الوجه وهو يغط ثم سري عنه فقال اين
الذي سال عن العمرة فاتي برجل فقال اغسل الطيب الذي بك ثلاث
مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك فقلت
لعطاء اراد انقاء حين امره ان يغسل ثلاث مرات فقال نعم باب
الطيب عند الاحرام وما يلبس اذا اراد ان يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس
يشم المحرم الاذخر ويتداوى به ويأكل الزيت والسمن
وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر وهو محرم وقد خرم على
بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان باسا للذين يحملون هودجها
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن سعيد بن جبير قال
كان ابن عمر رضي الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لابراهيم فقال ما تصنع
به حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كاني انظر الى وبيص
الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن

عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
لها قالت كنت أطيب رسول
الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين
له قبل أن يطوف بالبيت
باب مرافق المدينة حدثنا أصبغ قال حد
هب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن ابيه قال سمعت النبي صلى
وسلم يهل ملبدا
باب الإهلال عند مسجد ذي الحليفة حدثنا علي بن
لله قال حدثنا سفيا
قال حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد
ال سمعت عمر
ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن موسى
ة عن سالم بن عبد الله
انه سمع اباه رضي الله عنه يقول ما اهل رسول
صلى الله عليه
وسلم الا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة با
لبس المحرم من الثياب
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع
د الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس
من الثياب
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القميص و
لعمائم ولا
السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثيا
ب شيئا
مسه زعفران او ورس باب التركوب والارتداف في الحج حدثنا عبد
ن محمد
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي عن يونس الايلي عن الزهر
عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان اسامة كا
ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم
اردف الفضل من المزدلفة الى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي

صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب ما يلبس المحرم من الثياب
والاردية والازر ولبست عائشة رضي الله عنها الثياب المعصفرة وهي
محرمة وقالت لا تلثم ولا تبرقع ولا تلبس ثوبا بورس ولا زعفران و
قال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي والثوب الاسود
والموردة والخف للمرأة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل ثيابه حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى
بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن
ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر
تلبس الا المزعفرة التي ترد على الجلد فاصبح بذي الحليفة وركب
راحلته حتى استوى على البيداء اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك
لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة
فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من اجل بدنته لانه
قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب
الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وامر اصحابه ان يطوفوا
بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤوسهم ثم يحلوا وذلك
لمن لم يكن معه بدنة فلدها ومن كانت معه امرأته فهي له
حلال والطيب والثياب باب مرابات بذي الحليفة حتى يصبح قاله ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف

قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني ابن المنكدر عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي الحليفة ركعتين
ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به اهل
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه
بات بها حتى اصبح باب رفع الصوت بالاهلال حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر اربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا باب
التلبية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم
لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك
والملك لا شريك لك حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت اني
لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معاوية
عن الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمان قال سمعت خيثمة عن ابي عطية
قال سمعت عائشة باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند الركوب

على الدابة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن
ابي قلابة عن انس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
ونحن معه الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها
حتى اصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر
ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى
كان يوم التروية اهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدناته
بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين
املحين قال ابو عبد الله قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس باب
من اسمل حين استوت به راحلته حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني
صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اهل النبي
صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة باب الاهلال مستقبل
القبلة لغداة بذي الحليفة وقال ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
ايوب عن نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا صلى الغداة بذي الحليفة
امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما
ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح
فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد الخروج
الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي

ثم يركب فإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب التلبية إذا انحدر في الوادي حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند
ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال إنه قال مكتوب بين
عينيه كافر قال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه
إذا انحدر في الوادي يلبي باب كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به وأما
وأهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما
أهل به لغير الله هو من استهلال الصبي حدثنا عبد الله بن مسلمة قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه
هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت
مكة وأنا حائض فلم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت
ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي و
أهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله
عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال
هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت و
بين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى
وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا باب نزول أهل مكة ونحوهم

صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر
رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا أن يقيم على إحرامه وذكر
قول سراقة حدثني الحسن بن علي الحلال الهذلي قال حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما
أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي
الهدى لأحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله
عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم
قال فأهد وامكث حراما كما أنت حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال
بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما
أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك
من هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني
فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقد عمر
فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة
لله وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدى
باب قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا
فسوق ولا جدال في الحج وقوله يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس

والحج وقال ابن عمر اشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال
ابن عباس من السنة ان لا يحرم بالحج الا في اشهر الحج وكره عثمان ان يحرم
من خراسان او كرمان حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال
حدثنا افلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في اشهر الحج وليالي الحج وحرم
الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج الى اصحابه فقال من لم يكن معه هدى
فاحب ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدى فلا قالت
فالآخذ بها والتارك لها من اصحابه قالت فاما رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجال من اصحابه فكانوا اهل قوة وكان معهم الهدى فلم
يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا ابكي فقال ما يبكيك يا هنتا قلت سمعت قولك لاصحابك
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انما انت
امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في
حجك عسى الله ان يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى
فطهرت ثم خرجت من منى فافضت بالبيت قالت ثم خرجت معه
في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن ابي بكر
فقال اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ها هنا
فاني انظركما حتى تاتياني قالت فخرجنا حتى اذا فرغت
الطواف ثم جئته بسحر فقال اهل فرغتم قلت نعم فاذن بالرحيل

في اصحابه فارتحل الناس فمر متوجها الى المدينة باب التمتع والاقران
والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى حدثنا عثمان قال حدثنا
جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى الا انه الحج فلما قدمنا
تطوفنا بالبيت فامر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى
ان يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساءه لم يسقن فاحللن قالت
عائشة فحضت فلم اطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قلت يا رسول
الله يرجع الناس بحجة وعمرة وارجع انا بحجة قال وما طفت ليالي قدمنا
مكة قلت لا قال فاذهبي مع اختك الى التنعيم فاهلي بعمرة ثم موعدك
كذا وكذا فقالت صفية ما اراني الا احابستهم فقال عقري حلقي
اوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا باس انفري قالت عائشة رضي
الله عنها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة
وانا منهبطة عليها او انا مصعدة وهو منهبط منها حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا
من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى كان يوم
النحر حدثنا محمد بن بشار قال اخبرنا غندر قال اخبرنا شعبة عن الحكم عن

عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ شَهِدْتُ عُثْمَانَ وَعَلِيًّا وَعُثْمَانُ يَنْهَى عَنِ
الْمُتْعَةِ وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَهُمَا فَلَمَّا رَأَى عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا لَبَّيْكَ بِعُمْرَةٍ وَحَجَّةٍ قَالَ
مَا كُنْتُ لِأَدَعَ سُنَّةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِقَوْلِ أَحَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّ الْعُمْرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنْ أَفْجَرِ الْفُجُورِ
فِي الْأَرْضِ وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ صَفَرًا وَيَقُولُونَ إِذَا بَرَأَ الدَّبَرُ وَعَفَا الْأَثَرُ
وَانْسَلَخَ صَفَرٌ حَلَّتِ الْعُمْرَةُ لِمَنِ اعْتَمَرَ فَقَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ
صَبِيحَةَ رَابِعَةٍ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً فَعَاظَمَ ذَلِكَ
عِنْدَهُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ حِلٌّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَنِي بِالْحِلِّ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ حَفْصَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَا شَأْنُ النَّاسِ حَلُّوا بِعُمْرَةٍ وَلَمْ تَحِلَّ أَنْتَ مِنْ عُمْرَتِكَ قَالَ إِنِّي لَبَّدْتُ
رَأْسِي وَقَلَّدْتُ هَدْيِي فَلَا أُحِلُّ حَتَّى أَنْحَرَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو جَمْرَةَ نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ الضُّبَعِيُّ قَالَ تَمَتَّعْتُ فَنَهَانِي نَاسٌ فَسَأَلْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَأَمَرَنِي فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَجُلًا يَقُولُ
لِحَجٍّ مَبْرُورٌ وَعُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَأَخْبَرْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ سُنَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لِي أَقِمْ عِنْدِي وَأَجْعَلْ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي قَالَ شُعْبَةُ فَقُلْتُ
لِمَ قَالَ لِلرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ قَالَ قَدِمْتُ مُتَمَتِّعًا
مَكَّةَ بِعُمْرَةٍ فَدَخَلْنَا قَبْلَ التَّرْوِيَةِ بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَقَالَ لِي أُنَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ
تَصِيرُ الْآنَ حَجَّتُكَ مَكِّيَّةً فَدَخَلْتُ عَلَى عَطَاءٍ أَسْتَفْتِيهِ فَقَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ حَجَّ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ وَقَدْ أَهَلُّوا بِالْحَجِّ مُفْرَدًا فَقَالَ لَهُمْ أَهِلُّوا مِنْ
إِحْرَامِكُمْ بِطَوَافٍ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَصِّرُوا ثُمَّ أَقِيمُوا
حَلَالًا حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ فَأَهِلُّوا بِالْحَجِّ وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدِمْتُمْ بِهَا
مُتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ نَجْعَلُهَا مُتْعَةً وَقَدْ سَمَّيْنَا الْحَجَّ فَقَالَ افْعَلُوا
مَا أُمِرْتُكُمْ فَلَوْلَا أَنِّي سُقْتُ الْهَدْيَ لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ
وَلَكِنْ لَا يَحِلُّ مِنِّي حَرَامٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ فَفَعَلُوا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
أَبُو شِهَابٍ لَيْسَ لَهُ مُسْنَدٌ إِلَّا هَذَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ اخْتَلَفَ
عَلِيٌّ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَهُمَا بِعُسْفَانَ فِي الْمُتْعَةِ فَقَالَ عَلِيٌّ مَا تُرِيدُ
إِلَى أَنْ تَنْهَى عَنْ أَمْرٍ فَعَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَلَمَّا
رَأَى ذَلِكَ عَلِيٌّ أَهَلَّ بِهِمَا جَمِيعًا بَابُ مَنْ لَبَّى بِالْحَجِّ وَسَمَّاهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَنَحْنُ نَقُولُ لَبَّيْكَ بِالْحَجِّ فَأَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَعَلْنَاهَا

عُمْرَةً باب التمتع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله
عنه قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل
برأيه ما شاء باب قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين البصري حدثنا أبو معشر
البراء قال حدثنا عثمان بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار وأزواج النبي
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد
الهدى فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب
وقال من قلد الهدى فإنه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشية
التروية أن نهل بالحج فإذا فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت و
بالصفا والمروة فقد تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله عز وجل
فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة
إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزئ فجمعوا نسكين في عام فمن
الحج والعمرة فإن الله أنزله في كتابه وسنه نبيه صلى الله عليه
وسلم وأباحه للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله
حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله في كتابه شوال و
ذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الأشهر فعليه دم أو صوم

والرفث

والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء باب الغسل عند دخول مكة
حدثني يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا ابن علية قال أخبرنا أيوب عن نافع
قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم أمسك عن التلبية
ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب دخول مكة ليلا أو نهارا حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى أصبح ثم دخل مكة
وكان ابن عمر يفعله باب من أين يدخل مكة حدثنا إبراهيم بن المنذر
قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا
ويخرج من الثنية السفلى باب من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج
من الثنية السفلى حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفيان
ابن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء إلى مكة دخلها من أعلاها
وخرج من أسفلها حدثنا محمود قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا من أعلى مكة

حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من
كداء من اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل من كليهما
من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كدى وكانت اقربهما الى منزله حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حاتم عن هشام عن هشام عن عروة
دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان
عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله حدثنا موسى
قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما واكثر ما يدخل
من كداء اقربهما الى منزله قال ابو عبد الله كداء وكدى مواضع
باب فضل مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين
والعاكفين والركع السجود الى قوله انك انت التواب الرحيم
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم والعباس ينقلان الحجارة فقال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض
فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشد عليه حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد

بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري
ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابراهيم فقلت يا رسول
الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتم
على قواعد ابراهيم حدثنا مسدد قال حدثنا ابو الاحوص قال حدثنا الاشعث
عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى
الله عليه وسلم عن الجدر امن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه
في البيت قال ان قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا
قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ولولا ان قومك حديث عهدهم
بالجاهلية فاخاف ان تنكر قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت وان الصق
بابه بالارض حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على
اساس ابراهيم فان قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال
ابو معاوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا حدثنا بيان بن عمرو قال حدثنا
يزيد قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن

وتمنعا من شاءت

عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا
أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه
ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا
فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير على هدمه قال
يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد
رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين
موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان
فقال ها هنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها باب
فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها
وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم
حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد
عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمها الله لا يعضد شوكه ولا ينفر
صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها باب شهرت ذو مكة وبيعها وشرائها
وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله إن الذين كفروا و
يصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف
فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي
الطارئ معكوفا محبوسا حدثنا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن

شهاب عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما
أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة قال وهل ترك عقيل
من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه
جعفر ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب
كافرين فكان عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال
ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله عز وجل إن الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك
بعضهم أولياء بعض باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة
منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا
الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة
حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك المحصب وذلك أن قريشا و
كنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم
ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة
عن عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني
هاشم وبني المطلب قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه باب قول الله تعالى

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ
إِلَى قَوْلِهِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ **باب** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ
قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ **حدثنا**
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ **ح وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانُوا يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ رَمَضَانُ
وَكَانَ يَوْمًا تُسْتَرُ فِيهِ الْكَعْبَةُ فَلَمَّا فَرَضَ اللَّهُ رَمَضَانَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَهُ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ شَاءَ أَنْ
يَتْرُكَهُ فَلْيَتْرُكْهُ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ
حَجَّاجٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عُتْبَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَيَحُجَّنَّ الْبَيْتَ وَلَيَعْتَمِرَنَّ بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ
وَمَأْجُوجَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعَ قَتَادَةَ عَبْدَ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ أَبَا سَعِيدٍ تَابَعَهُ
أَبَانُ وَعِمْرَانُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ شُعْبَةَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
لَا يُحَجَّ الْبَيْتُ وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ **باب** كِسْوَةِ الْكَعْبَةِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ

حدثنا الى

الْأَحْدَبُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ رَجَعْتُ إِلَى شَيْبَةَ **ح وحدثنا** قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ جَلَسْتُ مَعَ شَيْبَةَ عَلَى الْكُرْسِيِّ فِي الْكَعْبَةِ فَقَالَ لَقَدْ
جَلَسَ هَذَا الْمَجْلِسَ عُمَرُ فَقَالَ لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ لَا أَدَعَ فِيهَا صَفْرَاءَ وَلَا بَيْضَاءَ
إِلَّا قَسَمْتُهُ قُلْتُ إِنَّ صَاحِبَيْكَ لَمْ يَفْعَلَا قَالَ هُمَا الْمَرْآنِ أَقْتَدِي بِهِمَا **باب** هَدْمِ
الْكَعْبَةِ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ
فَيُخْسَفُ بِهِمْ **حدثنا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
بْنُ الْأَخْنَسِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَأَنِّي بِهِ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْلَعُهَا حَجَرًا حَجَرًا
حدثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُخَرِّبُ الْكَعْبَةَ ذُو السُّوَيْقَتَيْنِ مِنَ الْحَبَشَةِ **باب** مَا ذُكِرَ فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ **حدثنا**
مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَابِسِ بْنِ
رَبِيعَةَ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ جَاءَ إِلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَقَبَّلَهُ فَقَالَ إِنِّي
أَعْلَمُ أَنَّكَ حَجَرٌ لَا تَضُرُّ وَلَا تَنْفَعُ وَلَوْلَا أَنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُقَبِّلُكَ مَا قَبَّلْتُكَ **باب** غَلَقِ الْبَيْتِ وَيُصَلِّي فِي أَيِّ نَوَاحِي الْبَيْتِ شَاءَ **حدثنا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيْتَ هُوَ وَ
أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَأَغْلَقُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَلَمَّا فَتَحُوا
كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَلَجَ فَلَقِيتُ بِلَالًا فَسَأَلْتُهُ هَلْ صَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين باب الصلوة في الكعبة
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا دخل الكعبة مشى قبل
الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل ظهره تمشي حتى يكون بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه قريب من ثلاث اذرع فيصلي يتوخى
المكان الذي اخبره بلال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى فيه وليس على احد باس ان يصلي في اي نواحي البيت شاء باب
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا ولا يدخل حدثنا مسدد
قال حدثنا خالد بن عبد الله قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن
ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره
من الناس فقال له رجل ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
الكعبة قال لا باب من كبر في نواحي الكعبة حدثنا ابو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا ايوب قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى
ان يدخل البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرجوا صورة ابراهيم
واسمعيل في ايديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قاتلهم الله اما والله لقد علموا انهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت
فكبر في نواحيه ولم يصل فيه باب كيف كان بدء الرمل حدثنا سليمان

بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب فامرهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين
الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء
عليهم باب استلام الركن الاسود حين يقدم مكة اول ما يطوف ويرمل ثلاثا
حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة
اذا استلم الركن الاسود اول ما يطوف يخب ثلاثة اطواف من السبع
باب الرمل في الحج والعمرة حدثنا محمد قال حدثنا سريج بن النعمان
عن فليح عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثة اشواط ومشى اربعة في الحج والعمرة وتابعه الليث حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن ابي كثير قال اخبرني زيد بن اسلم
عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال للركن اما والله اني
لاعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا اني رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم استلمك ما استلمتك ثم قال ما لنا وللرمل انما كنا
راينا به المشركين وقد اهلكهم الله ثم قال شيء صنعه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلا نحب ان نتركه حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

فاستلمه

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام
هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال انما كان يمشي
ليكون أيسر لاستلامه باب استلام الركن بالمحجن حدثنا أحمد بن صالح
ويحيى بن سليمان قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن تابعه الدراوردي
عن ابن أخي الزهري عن عمه باب من لم يستلم الا الركنين اليمانيين وقال
محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء
أنه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معاوية يستلم الاركان
فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذين الركنين فقال له ليس شيء
من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
قال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين
باب تقبيل الحجر حدثنا أحمد بن سنان قال حدثنا يزيد بن هارون قال
أخبرنا ورقاء قال أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قبل الحجر وقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبلك ما قبلتك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن زيد عن ابن الزبير
بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال أرأيت ان زحمت
أرأيت ان غلبت قال اجعل أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله قال محمد بن يوسف الفريري وجدت في
كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عربي بصري والزبير بن
عدي كوفي باب من أشار إلى الركن اذا أتى عليه حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على
الركن أشار اليه باب التكبير عند الركن حدثنا مسدد قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى
على الركن أشار اليه بشيء كان عنده وكبر تابعه ابراهيم بن طهمان
عن خالد الحذاء باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل أن يرجع الى بيته
ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا حدثنا أصبغ عن وهب قال أخبرني عمرو عن
محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت لعروة قال فأخبرتني عائشة رضي الله عنها
أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف
ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر وعمر مثله ثم حججت مع أبي الزبير
فأول شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والانصار يفعلونه
وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة
فلما مسحوا الركن حلوا حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة أنس قال

حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف في حج أو عمرة أول شيء يقدم
سعى ثلاث أطواف ومشى أربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا
والمروة حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا
طاف بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وإنه
كان يسعى بطن المسيل إذا طاف بين الصفا والمروة باب طواف النساء مع الرجال
وقال لي عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم قال ابن جريج أخبرني عطاء إذا منع
ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف تمنعهن وقد
طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب
أو قبل قال أي لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطهن
قال لم يكن كانت عائشة رضي الله عنها تطوف حجرة من الرجال
لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي نستلم يا أم المؤمنين قالت انطلقي
عنك وأبت كن يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن
كن إذا دخلن البيت قمن حين يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي
عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال بي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها
درعا موردا حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن
نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي

يخالطهن

صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة
فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت وهو
يقرأ والطور وكتاب مسطور باب الكلام في الطواف حدثنا إبراهيم بن
موسى قال حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو
بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده وقال قد بيده
باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة بزمام أو غيره
فقطعه باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث قال يونس عن ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه
في الحجة التي أمره عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة
الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس أن لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب إذا وقف في الطواف وقال
عطاء فيمن يطوف فقام الصلوة أو يدفع عن مكانه إذا سلم يرجع إلى
حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكر

قال

رضي الله عنهم باب صلى النبي صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر
يصلي لكل سبوع ركعتين وقال اسمعيل بن أمية قلت للزهري إن
عطاء يقول اجزه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين
حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو سألنا ابن عمر رضي الله عنهما
أيقع الرجل على امرأته في العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا ثم
صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله
فقال لا يقرب امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة باب من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الأول حدثنا
محمد بن أبي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة
قال أخبرني كريب عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم
يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتي الطواف خارجا
من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضي الله
عنهما قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني
محمد بن حرب قال حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا الغساني عن هشام

عن عروة عن زينب عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة فأراد الخروج
ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلوة لصبح فطوفي
على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت
باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا عمرو بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قدم النبي صلى
الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله
أسوة حسنة باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر يصلي
ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر بعد صلوة الصبح
فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى حدثنا الحسن بن عمر البصري
قال حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن ناسا طافوا بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا إلى الذكر
حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى إذا
كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة قاموا يصلون حدثنا إبراهيم
بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن
عبد الله رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى
عن الصلوة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثني الحسن بن محمد

قال حدثنا عبيدة بن حميد قال حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله
بن الزبير رضي الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلي ركعتين قال
عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين بعد العصر
وأخبر أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه
وسلم لم يدخل بيتها إلا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثني إسحق قال
قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على بعير
كلما أتى على الركن أشار إليه بشيء في يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال أخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت
أم سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب
البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب سقاية الحاج حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب
رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة ليالي
منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحق قال حدثنا خالد عن خالد عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب

إلى أمك فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فأبى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسقني قال يا رسول الله إنهم
يجعلون أيديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم أتى زمزم وهم
يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا
أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعني عاتقه وأشار إلى عاتقه
باب ما جاء في زمزم وقال عبدان أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
قال أنس بن مالك كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فرج سقف وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم
غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا فأفرغها
في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج إلى السماء الدنيا فقال
جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثني محمد
ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن عاصم عن الشعبي أن ابن عباس
رضي الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ
إلا على بعير باب طواف القارن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة
ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل
منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلم أقض حجتي أرسلني مع عبد الرحمن

إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة
ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا
بين الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا حدثني يعقوب بن إبراهيم قال
حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما
دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا أمن أن يكون
العام بين الناس قتال فيصدونك عن البيت فلو أقمت قال فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم
أني قد أوجبت مع عمرتي حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما أراد
الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم
قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة
حسنة إذن أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
أشهدكم أني قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال
ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع
عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر
ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان يوم النحر
فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول فكذلك

ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف على وضوء
حدثنا أحمد بن عيسى قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث عن
محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج
النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرتني عائشة أن أول شيء بدأ به حين قدم
أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان
فرأيته أول شيء بدأ به الطواف ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله
ابن عمر ثم حججت مع أبي الزبير ابن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف
ثم لم تكن عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لا تكون
عمرة ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم تنقضها عمرة وهذا ابن عمر
عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشيء حين يضعون
أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي حين
تقدمان لا تبدآن بشيء أول من البيت تطوفان به ثم إنهما لا تحلان
وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان
بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعلها من شعائر الله
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة
رضي الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما
فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت

يَا ابْنَ أُخْتِي إِنَّ هٰذِهِ لَوْ كَانَتْ كَمَا أَوَّلْتَهَا عَلَيْهِ كَانَتْ لَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا
يَطُوفَ بِهِمَا وَلٰكِنَّهَا أُنْزِلَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا قَبْلَ أَنْ يُسْلِمُوا يُهِلُّونَ
لِمَنَاةَ الطَّاغِيَةِ الَّتِي كَانُوا يَعْبُدُونَهَا عِنْدَ الْمُشَلَّلِ فَكَانَ مَنْ أَهَلَّ
يَتَحَرَّجُ أَنْ يَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا سَأَلُوا رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذٰلِكَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ إِنَّا كُنَّا نَتَحَرَّجُ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَأَنْزَلَ اللّٰهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ الْآيَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهَا وَقَدْ سَنَّ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا فَلَيْسَ
لِأَحَدٍ أَنْ يَتْرُكَ الطَّوَافَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ أَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
فَقَالَ إِنَّ هٰذَا الْعِلْمَ مَا كُنْتُ سَمِعْتُهُ وَلَقَدْ سَمِعْتُ رِجَالًا مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
يَذْكُرُونَ أَنَّ النَّاسَ إِلَّا مَنْ ذَكَرَتْ عَائِشَةُ مِمَّنْ كَانَ يُهِلُّ لِمَنَاةَ
كَانُوا يَطُوفُونَ كُلُّهُمْ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا ذَكَرَ اللّٰهُ الطَّوَافَ
بِالْبَيْتِ وَلَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ فِي الْقُرْآنِ قَالُوا يَا رَسُولَ اللّٰهِ كُنَّا
نَطُوفُ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَإِنَّ اللّٰهَ أَنْزَلَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ فَلَمْ يَذْكُرِ
الصَّفَا فَهَلْ عَلَيْنَا مِنْ حَرَجٍ أَنْ نَطُوفَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَنْزَلَ اللّٰهُ
تَعَالَى إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ الْآيَةَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ فَأَسْمَعُ
هٰذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي الْفَرِيقَيْنِ كِلَيْهِمَا فِي الَّذِينَ كَانُوا يَتَحَرَّجُونَ
أَنْ يَطُوفُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَالَّذِينَ يَطُوفُونَ ثُمَّ تَحَرَّجُوا
أَنْ يَطُوفُوا بِهِمَا فِي الْإِسْلَامِ مِنْ أَجْلِ أَنَّ اللّٰهَ أَمَرَ بِالطَّوَافِ بِالْبَيْتِ وَ
لَمْ يَذْكُرِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ حَتَّى ذَكَرَ بَعْدَ ذٰلِكَ مَا ذَكَرَ الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّعْيِ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ السَّعْيُ مِنْ دَارِ بَنِي عَبَّادٍ
إِلَى زُقَاقِ بَنِي أَبِي حُسَيْنٍ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ
عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَافَ الطَّوَافَ الْأَوَّلَ خَبَّ ثَلَاثًا
وَمَشَى أَرْبَعًا وَكَانَ يَسْعَى بَطْنَ الْمَسِيلِ إِذَا طَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
فَقُلْتُ لِنَافِعٍ أَكَانَ عَبْدُ اللّٰهِ يَمْشِي إِذَا بَلَغَ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَ قَالَ لَا إِلَّا
أَنْ يُزَاحِمَ عَلَى الرُّكْنِ فَإِنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَلِمَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَأَلْنَا ابْنَ عُمَرَ عَنْ رَجُلٍ طَافَ
بِالْبَيْتِ فِي عُمْرَةٍ وَلَمْ يَطُفْ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَيَأْتِي امْرَأَتَهُ فَقَالَ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ سَبْعًا وَصَلَّى خَلْفَ
الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ وَطَافَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعًا وَقَدْ كَانَ لَكُمْ
فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ وَسَأَلْنَا جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللّٰهِ فَقَالَ لَا يَقْرَبُهَا
حَتَّى يَطُوفَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَعَى بَيْنَ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ تَلَا لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللّٰهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ السَّعْيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَقَالَ نَعَمْ
لِأَنَّهَا كَانَتْ مِنْ شَعَائِرِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى أَنْزَلَ اللّٰهُ إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ

مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا سَعَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ
الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ لِيُرِيَ الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ زَادَ الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءً عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ بَابُ تَقْضِي الْحَائِضُ الْمَنَاسِكَ
كُلَّهَا إِلَّا الطَّوَافَ بِالْبَيْتِ وَإِذَا سَعَى عَلَى غَيْرِ وُضُوءٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ قَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ
وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ قَالَتْ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ افْعَلِي كَمَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ
غَيْرَ أَنْ لَا تَطُوفِي بِالْبَيْتِ حَتَّى تَطْهُرِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبٌ الْمُعَلِّمُ عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَهَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَطَلْحَةَ وَقَدِمَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ فَقَالَ أَهْلَلْتُ
بِمَا أَهَلَّ بِهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابُهُ أَنْ يَجْعَلُوهَا عُمْرَةً وَيَطُوفُوا
ثُمَّ يُقَصِّرُوا وَيَحِلُّوا إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ قَالُوا أَنَنْطَلِقُ إِلَى مِنًى وَ
ذَكَرُ أَحَدِنَا يَقْطُرُ فَبَلَغَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوِ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مَا أَهْدَيْتُ وَلَوْلَا أَنَّ مَعِي الْهَدْيَ لَأَحْلَلْتُ

فَأَمَرَ النَّبِيُّ صلعم

وَحَاضَتْ عَائِشَةُ فَنَسَكَتِ الْمَنَاسِكَ كُلَّهَا غَيْرَ أَنَّهَا لَمْ تَطُفْ بِالْبَيْتِ فَلَمَّا
طَهُرَتْ طَافَتْ بِالْبَيْتِ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنْطَلِقُونَ بِحَجٍّ وَعُمْرَةٍ وَأَنْطَلِقُ
بِحَجٍّ فَأَمَرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَنْ يَخْرُجَ مَعَهَا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرَتْ
بَعْدَ الْحَجِّ حَدَّثَنَا مُؤَمَّلُ بْنُ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كُنَّا نَمْنَعُ عَوَاتِقَنَا أَنْ يَخْرُجْنَ فَقَدِمَتِ امْرَأَةٌ فَنَزَلَتْ
قَصْرَ بَنِي خَلَفٍ فَحَدَّثَتْ أَنَّ أُخْتَهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً وَكَانَتْ أُخْتِي مَعَهُ فِي سِتِّ غَزَوَاتٍ قَالَتْ كُنَّا
نُدَاوِي الْكَلْمَى وَنَقُومُ عَلَى الْمَرْضَى فَسَأَلَتْ أُخْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ هَلْ عَلَى إِحْدَانَا بَأْسٌ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا جِلْبَابٌ
أَنْ لَا تَخْرُجَ قَالَ لِتُلْبِسْهَا صَاحِبَتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا وَلْتَشْهَدِ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ
الْمُؤْمِنِينَ فَلَمَّا قَدِمَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ سَأَلْتُهَا أَوْ قَالَتْ سَأَلْنَاهَا قَالَتْ
وَكَانَتْ لَا تَذْكُرُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا قَالَتْ
بِأَبِي قُلْنَا أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كَذَا وَكَذَا
قَالَتْ نَعَمْ بِبِيَاهُ فَقَالَ لِتَخْرُجِ الْعَوَاتِقُ وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَالْعَوَاتِقُ ذَوَاتُ
الْخُدُورِ وَالْحُيَّضُ وَلْيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ وَيَعْتَزِلُ الْحُيَّضُ
الْمُصَلَّى فَقُلْتُ الْحَائِضُ فَقَالَتْ أَوَلَيْسَ تَشْهَدُ عَرَفَةَ وَتَشْهَدُ كَذَا وَتَشْهَدُ
كَذَا بَابُ الِاغْتِسَالِ عِنْدَ دُخُولِ مَكَّةَ وَغَيْرِهَا لِلْمَكِّيِّ وَالْحَاجِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ مِنًى
وَسُئِلَ عَطَاءٌ مِنَ الْمَجَاوِرِ يَلِي بِالْحَجِّ فَقَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَلِي يَوْمَ التَّرْوِيَةِ

إذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر
قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا حتى يوم التروية وجعلنا
مكة بظهر لبيك بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال
عبيد بن جريج لابن عمر رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا
الهلال ولم تهل أنت حتى يوم التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته باب أين يصلي الظهر يوم التروية حدثني عبد الله
بن محمد قال حدثنا إسحق الأزرق قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن
رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم
والتروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح ثم قال
افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا علي سمع أبا بكر بن عياش قال
حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا رضي الله عنه ح وحدثني إسمعيل بن أبان
قال حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية
فلقيت أنسا رضي الله عنه ذاهبا على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله
عليه وسلم هذا اليوم الظهر قال انظر حيث يصلي أمراؤك فصل
باب الصلوة بمنى حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه
رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين
وأبو بكر وعمر وعثمان صدرا من خلافته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة

عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة ابن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى
ركعتين حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن الأعمش عن
إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت
مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي بكر ركعتين و
مع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع
ركعتان متقبلتان باب صوم عرفة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان عن الزهري قال حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم
الفضل عن أم الفضل رضي الله عنها قالت شك الناس يوم عرفة في
صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
بشراب فشربه باب التلبية والتكبير إذا غدا من منى إلى عرفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر
الثقفي أنه سأل أنس بن مالك رضي الله عنه وهما غاديان من منى
إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر
المكبر منا فلا ينكر عليه باب التهجير بالرواح يوم عرفة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال
كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر
وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج

فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح
إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فانظرني حتى
أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت
إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى
عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق باب الوقوف على الدابة بعرفة
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله
بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث رضي الله عنها أن ناسا اختلفوا
عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم
هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن
وهو واقف على بعيره فشربه باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان
ابن عمر إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما وقال الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل
بابن الزبير سأل عبد الله كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال
سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله
بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة
فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سالم وهل يتبعون في ذلك إلا سنته باب قصر الخطبة بعرفة حدثنا
عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله ابن عمر في الحج

فلما كان

فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وأنا معه حين زاغت أو زالت الشمس
فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن
قال نعم فقال انظرني أفيض على ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار بيني و
بين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق باب الوقوف بعرفة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو قال حدثنا محمد ابن جبير بن
مطعم عن أبيه قال كنت أطلب بعيرا لي ح وحدثنا مسدد قال حدثنا
سفيان عن عمرو سمع محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه جبير بن مطعم رضي
الله عنه قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس
فما شأنه ها هنا حدثنا فروة بن أبي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية
عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون
على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة
المرأة الثياب تطوف فيها ومن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا
وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال
وأخبرني أبي عن عائشة أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا
من حيث أفاض الناس قال كانوا يفيضون من جمع فدفعوا إلى
عرفات باب السير إذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال سئل اسامة رضي
الله عنه وانا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد
فجوة نص قال هشام والنص فوق العنق قال ابو عبد الله فجوة متسع
والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس
حين فرار باب النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد
عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن اسامة
بن زيد رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم حيث افاض من
عرفة مال الى الشعب فقضى حاجته فتوضا فقلت يا رسول الله الصلاة
قال الصلاة امامك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب
والعشاء بجمع غير انه يمر بالشعب الذي اخذ رسول الله صلى الله
فيدخل فينتقض ويتوضا ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن محمد بن ابي حرملة عن كريب مولى ابن عباس
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه قال رديف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشعب الايسر الذي دون المزدلفة اناخ فبال ثم جاء فصببت عليه
الوضوء فتوضا وضوءا خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال
الصلاة امامك فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى

المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم
غداة جمع قال كريب فاخبرني عبد الله بن عباس عن الفضل ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة باب
امر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة واشارته اليهم بالسوط حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثنا ابراهيم بن سويد قال حدثني عمرو بن ابي عمرو
مولى المطلب قال اخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي قال
حدثني ابن عباس رضي الله عنهما انه دفع مع النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال ايها الناس عليكم
بالسكينة فان البر ليس بالايضاع او ضعوا اسرعوا خلا لكم من التخلل
بينكم وفجرنا خلالهما بينهما باب الجمع بين الصلاتين بالمزدلفة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب
عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما انه سمعه يقول دفع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب بال ثم توضا ولم يسبغ
الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة امامك فجاء المزدلفة فصلى
فاسبغ ثم اقيمت الصلاة فصلى المغرب ثم اناخ كل انسان بعيره
في منزله ثم اقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما باب من اذن واقام
ولم يتطوع حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم

بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما بإقامة ولم يسبح بينهما ولا
على إثر كل واحدة منهما حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال
قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله
بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة

باب من أذن وأقام لكل واحدة منهما حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال
حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول حج عبد الله فأتينا
المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا فأذن و
أقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى
ثم أمر كأري فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى
العشاء ركعتين فلما حين طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلوة في هذا المكان من هذا اليوم
قال عبد الله هما صلوتان تحولان عن وقتيهما صلوة المغرب بعد ما
يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة و
يدعون ويقدم إذا غاب القمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله
فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم
ثم يرجعون قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى

لصلوة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر
يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع بليل حدثنا علي
قال حدثنا سفيان قال أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس
رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
المزدلفة في ضعفة أهله حدثنا مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال
حدثنا عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع عند
المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب
القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر قلت نعم
قالت فارتحلوا فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت
الصبح في منزلها فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن حدثنا محمد بن كثير
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن هو ابن القاسم عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت استأذنت سودة النبي صلى الله عليه
وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة بطيئة فأذن لها حدثنا أبو نعيم
قال حدثنا فليح بن حميد عن القاسم ابن محمد عن عائشة رضي الله عنها
قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله عليه وسلم سودة
أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت

قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا ثم دفعنا بدفعه فلان أكون استأذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلي من مفروح
به باب متى يصلى الفجر بجمع حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا
أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضي
الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة لغير ميقاتها
إلا صلوتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها حدثنا
عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد
قال خرجت مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلوتين
كل صلوة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين
طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلوتين حولتا عن
وقتيهما في هذا المكان المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلوة
الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض
الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان
فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر باب متى يدفع من جمع
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عمرو بن
ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين
كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير وإن النبي
صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس باب

التلبية والتكبير غداة النحر حين يرمي جمرة العقبة والإردداف في السير
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد قال أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل
أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا وهب بن
جرير قال حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن أسامة كان ردف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى
منى قال فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى
جمرة العقبة باب فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدي
إلى قوله حاضري المسجد الحرام حدثني إسحق بن منصور قال أخبرنا النضر
قال أخبرنا شعبة قال حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضي الله
عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدي فقال فيها جزور أو
أو بقرة أو شاة أو شرك في دم وكان ناسا كرهوها فنمت فرأيت
في المنام كأن إنسانا ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن
عباس فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القاسم صلى الله عليه وسلم
قال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور
باب ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم
فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صوافّ فإذا وجبت إلى قوله وبشر
المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها القانع السائل والمعتر الذي

يعتر بالبدن من غني او فقير وشعائر استعظام البدن واستحسانها
والعتيق عتقه من الجبابرة وجبت سقطت الى الارض ومنه وجبت
الشمس حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها
ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام
وشعبة قالا حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم راى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال انها بدنة فقال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ثلاثا باب عرز شاق البدن معه

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله ان بن عمر رضي الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج واهدى فساق معه
الهدى من ذي الحليفة وبدا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل
بالعمرة ثم اهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرة
الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم
اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم
اهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة ويقصر وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهله

فطاف

فقال اركبها

فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم حب ثلاثة اطواف
ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف
ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض
فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهدى وساق الهدى من الناس
وعن عروة عن عائشة رضي الله عنها اخبرته عن النبي صلى الله عليه
وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي اخبرني
سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من اشعر واهدى
من الطريق حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع قال قال
عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه رضي الله عنه اقم فاني لا ايمنها
ان تصد عن البيت قال ادن افعل كما فعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة
فانا اشهدكم اني قد اوجبت على نفسي بالعمرة فاهل بالعمرة من الدار
قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء اهل بالحج والعمرة وقال ما شان الحج
والعمرة الا واحد ثم اشترى الهدى من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا
واحدا فلم يحل حتى حل منهما جميعا باب اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم
وقال نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة
يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة

حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة ابن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان رضي الله عنهما قالا
خرج النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية في بضع عشرة مائة من
اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم
الهدى واشعر واحرم بالعمرة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا فليح عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهديها وما حرم عليه شيء كان
احل له باب قتل القلائد للبدن والبقر حدثنا مسدد قال حدثنا حلوا ولم
تحلوا انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى احل من الحج
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة
وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهدي من المدينة فاقتل قلائد هديه
ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن
المسور قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى واشعره واحرم
بالعمرة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فليح بن حميد عن القاسم
عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله
عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث بها الى البيت
واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب من قلد القلائد بيديه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر

يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن
ابن عمر عن حفصة رضي الله عنها قالت
قلت يا رسول الله ما شان الناس

بن عمرو بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد ابن ابي
سفيان كتب الى عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عباس قال
من اهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة ليس كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديّ ثم قلدها رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدى باب تقليد الغنم حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله
عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في اهله حلالا حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد قال حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت افتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث
بها ثم يمكث حلالا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم
تعني القلائد قبل ان يحرم باب القلائد من العهن حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا معاذ بن معاذ قال حدثنا ابن عون عن القاسم عن ام المؤمنين

رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي باب
تقليد النعل حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى
عن معمر عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال انها بدنة قال اركبها قال فلقد رايته راكبها يسايل النبي
صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها تابعه محمد بن بشار اخبرنا عثمان
بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الجلال للبدن وكان ابن عمر لا يشق
من الجلال الا موضع السنام واذا اخرها نزع جلالها مخافة ان يفسدها
الدم ثم يتصدق بها حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي الله عنه قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق بجلال البدن التي نحرت
وبجلودها باب من اشعر بدنة بيده من الطريق وقلدها حدثنا
ابراهيم المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
قال اراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية في عهد ابن
الزبير فقيل له ان الناس كائن بينهم قتال وتخاف ان يصدوك
فقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة اذن اصنع كما
صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدكم اني قد اوجبت عمرة
حتى اذا كان بظاهر البيداء قال ما شان الحج والعمرة الا واحد اشهدكم

انى

انى قد جمعت الحج مع عمرة واهدى هديا مقلدا اشتراه حين قدم فطاف
بالبيت وبالمروة ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم
النحر فنحر وحلق وراى ان قد قضى طوافه للحج والعمرة بطوافه الاول
ثم قال هكذا صنع النبي صلى الله عليه وسلم باب نحر الرجل البقر عن نسائه
من غير امرهن حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة
لا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بين الصفا والمروة ان يحل
قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال نحر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرته للقاسم فقال
اتنك بالحديث على وجهه باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله بن
عمر عن نافع ان عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله
منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال
حدثنا انس بن عياض قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن
عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى
يدخل به منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر
والمملوك باب من نحر بيد حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب

وسعى

عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه وذكر الحديث قال وحر
النبى صلى الله عليه وسلم بيده وسبع بدن قياما وضحى بالمدينة بكبشين
املحين اقرنين مختصرا باب نحر الابل المقيدة حدثنا عبد الله بن مسلمة
قال حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر
رضى الله عنهما اتى على رجل قد اناخ بدنته ينحرها قال ابعثها
قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس
اخبرنى زياد باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله
عليه وسلم وقال ابن عباس صوافّ قياما حدثنا سهل بن بكار
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابى قلابة عن انس رضى الله عنه
قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذى الحليفة ركعتين فبات بها فلما اصبح ركب راحلته
فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة
امرهم ان يحلوا ونحر النبى صلى الله عليه وسلم ببدنه سبع بدن قياما
وضحى بالمدينة كبشين املحين اقرنين حدثنا مسدد قال حدثنا
اسمعيل عن ايوب عن ابى قلابة عن انس بن مالك رضى الله عنه قال
صلى النبى صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة اربعا والعصر
بذى الحليفة ركعتين وعن ايوب عن رجل عن انس ثم بات حتى
اصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى اذا استوت به البيداء
اهل بعمرة وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدى شيئا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا

سفيان قال حدثنى ابن ابى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على رضى
الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فامرنى
فقسمت لحومها ثم امرنى فقسمت جلالها وجلودها وقال سفيان حدثنى
عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابى ليلى عن على رضى الله عنه
قال امرنى النبى صلى الله عليه وسلم ان اقوم على البدن وان اعطى عليها
شيئا فى جزارتها باب مرتبط وجلود الهدى حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن ابن جريج قال اخبرنا الحسن بن مسلم وعبد الكريم الجزرى ان مجاهدا
اخبرهما ان عبد الرحمن بن ابى ليلى اخبره ان عليا رضى الله عنه اخبره
ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يقوم على بدنه وان يقسم بدنه
كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطى فى جزارتها شيئا باب
يتصدق بجلال البدن حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف بن ابى سليمان قال
سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابن ابى ليلى ان عليا رضى الله عنه حدثه
قال اهدى النبى صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فامرنى ببحومها فقسمتها
ثم امرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها باب واذ بوانا لابراهيم
مكان البيت ان لا تشرك بى شيئا وطهر بيتى للطائفين والقائمين
والركع السجود واذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا الى قوله فهو
خير له عند ربه باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله اخبرنى
نافع عن ابن عمر لا يوكل من جزاء الصيد والنذر ويوكل مما سوى
ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

عن ابن جريج قال حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كنا
لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث مني فرخص لنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قال قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي
الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين
من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدى إذا طاف بالبيت أن يحل
قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح
النبي صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت لهذا الحديث
للقاسم فقال أتنك بالحديث على وجهه **باب الذبح قبل الحلق** حدثنا
محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا هشيم قال أخبرنا منصور بن زاذان
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج لا حرج حدثنا أحمد
بن يونس قال أخبرنا أبو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم نذرت
قبل أن أرمي قال لا حرج قال حلقت قبل أن أذبح قال لا حرج قال
ذبحت قبل أن أرمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم ابن سليمان الرازي
عن ابن خثيم أخبرني عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وقال القاسم بن يحيى حدثني ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال عفان أراه عن وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد
بن منصور عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت
فقال لا حرج فقال حلقت قبل أن أنحر قال لا حرج حدثنا عبدان قال أخبرني
أبي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله
عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء فقال
أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال النبي
صلى الله عليه وسلم قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم أهللت
بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال
إن تأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن تأخذ بسنة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى
بلغ الهدي محله **باب من لبد رأسه عند الإحرام وحلق** حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضي الله عنهم أنها قالت
يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني
لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب الحلق والتقصير عند الإحلال**

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب بن ابي حمزة قال نافع كان بن عمر رضي الله
عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا و
المقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين
يا رسول الله قال والمقصرين وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين
مرة او مرتين قال وقال عبيد الله حدثني نافع قال في الرابعة والمقصرين
حدثنا عياش بن الوليد قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة بن
القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قال اللهم
اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين قالها ثلاثا قال والمقصرين حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من اصحابه
وقصر بعضهم حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معاوية رضي الله عنهم قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص باب تقصير المتمتع بعد العمرة حدثنا محمد بن
ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال
اخبرني كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله
عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم يحلوا

ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس
اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل ويذكر عن ابي حسان
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت ايام منى
وقال لنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه طاف
طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يوم النحر ورفعه عبد الرزاق اخبرنا
عبيد الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة
عن الاعرج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها
قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فافضنا يوم النحر فحاضت صفية
فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت
يا رسول الله انها حائض قال احابستنا هي قالوا يا رسول الله افاضت
يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القاسم وعروة والاسود عن عائشة
افاضت صفية يوم النحر باب الذبح قبل الحلق وبعد ما امسى او حلق قبل ان يذبح ناسيا
او جاهلا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتاخير فقال لا حرج حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فساله رجل فقال حلقت قبل ان اذبح فقال
اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج باب الفتيا على الدابة

عند الجمرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى
بن طلحة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقف في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم اشعر
فحلقت قبل ان اذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت
قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا اخر
الا قال افعل ولا حرج حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا
ابن جريج قال اخبرني الزهري عن عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنهما حدثه انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر
فقام اليه رجل فقال كنت احسب ان كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال
كنت احسب ان كذا قبل كذا حلقت قبل ان انحر نحرت قبل ان ارمي واشباه
ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج فما رأيته سئل
يومئذ عن شيء الا قال افعل ولا حرج حدثني اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني عيسى بن طلحة بن
عبيد الله انه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر
عن الزهري باب الخطبة ايام منى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر فقال ايها
الناس اي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فاي بلد هذا قالوا بلد حرام قال

فاي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم
عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا فاعادها
مرارا ثم رفع راسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس
فوالذي نفسي بيده انها لوصيته الى امته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة قال اخبرنا عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه
ابن عيينة عن عمرو حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا قرة
عن محمد بن سيرين قال اخبرني عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابي بكرة و
رجل افضل في نفسي من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن ابي بكرة رضي الله
عنه قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال اتدرون اي يوم
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي
بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير
اسمه قال اليست بالبلدة قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الى يوم تلقون
ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد وليبلغ الشاهد الغائب فرب
مبلغ اوعى من سامع فلا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم بن محمد بن زيد
عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى
اتدرون اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام
افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام افتدرون
اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم
دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا
في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرنا نافع عن ابن عمر وقف النبي صلى
الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات في الحجة التي حج بها وقال هذا
يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
فودع الناس قالوا هذه حجة الوداع **باب هل يبيت اصحاب السقاية او**
غيرهم بمكة ليالي منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن يونس
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما رخص النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثني يحيى بن موسى قال حدثنا محمد بن بكر قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن ح
وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي قال حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع
عن ابن عمر ان العباس رضي الله عنهم استاذن النبي صلى الله عليه وسلم
ليبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة
بن خالد وابو ضمرة **باب رمي الجمار** وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر

عن وبرة قال سألت صلى الله عليه وسلم ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى
امامك فارمه فاعدت عليه المسالة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا
باب رمي الجمار من بطن الوادي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي فقلت
يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها قال والذي لا اله غيره هذا
مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة قال عبد الله بن الوليد
حدثنا سفيان قال حدثنا الاعمش بهذا **باب رمي الجمار بسبع حصيات**
ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه
انه انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى
بسبع وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب من رمى جمرة**
العقبة وجعل البيت عن يساره حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم
عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه
فاتى بطن الجمرة الكبرى بسبع حصيات وجعل البيت عن يساره ومنى
عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة **باب اذا رمى**
بعد ما امسى او بعد ما حلق جاز قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن
عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة
التي تذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والتي يذكر
فيها النساء قال فذكرت ذلك لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد

أنه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى
إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة
ثم قال من ها هنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة
البقرة باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم باب إذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة وسهل حدثني
عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا طلحة بن يحيى قال يونس عن الزهري عن سالم
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل
القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ
ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه
ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها
ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله باب
رفع اليدين عند جمرة الدنيا والوسطى حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
أخي عن سليمان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي جمرة الدنيا بسبع حصيات
يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة
قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك
فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف

عندها ويقول هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل باب الدعاء
عند الجمرتين حدثنا محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية
فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم يخدر ذات اليسار
مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة
التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم
ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث
بمثل هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ابن عمر
يفعله باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم وكان أفضل أهل
زمانه أنه سمع أباه وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله
عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين
أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف ولبسطت بديها باب طواف
الوداع حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت إلا أنه
خفف عن الحائض حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن
الحارث عن قتادة أن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله

عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة
بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خالد
عن سعيد هو ابن أبي هلال عن قتادة أن أنس بن مالك حدثه عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب إذا حاضت المرأة بعدما أفاضت حدثني عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت فذكر
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هي قالوا إنها
قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة
أن أهل المدينة سألوا ابن عباس رضي الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت
قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك ونذع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة
فاسألوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت
حديث صفية رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر
ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمان
قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي
الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم
النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل
وكان معه الهدى وطاف من كان معه من نسائه وأصحابه

وحل منهم

وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هي فنسكت مناسكها من حجها
فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع
بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا قلت بلى
قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا
وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت
صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك
لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته
مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط باب من صلى الغداة
يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا إسحق بن يوسف قال حدثنا
سفيان الثوري عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي
الله عنه أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم أين صلى
الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعالي بن طالب قال حدثنا
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه أن أنس بن مالك
رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف
به باب المحصب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن هشام عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت إنما كان منزلا ينزله النبي صلى الله عليه
وسلم ليكون أسمح لخروجه يعني الأبطح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان

قال عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس التحصيب
بشيء وإنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول
بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع
من مكة حدثنا إبراهيم المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة
عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبيت بذي طوى بين الثنيتين
ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا
لم يناخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم يدخل فيأتي الركن الأسود
فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلي
سجدتين ثم يطيق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة
وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ بالبطحاء التي بذي الحليفة
التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يناخ بها حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله عن التحصيب فحدثنا
عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر
وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب الظهر
والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي
طوى إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى
حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان

يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة أيام
الموسم والبيع في أسواق الجاهلية حدثنا عثمان بن الهيثم قال أخبرنا ابن جريج
قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذو المجاز وعكاظ
متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم كرهوا ذلك
حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج باب الأدلاج من المحصب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال
حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
قالت حاضت صفية ليلة النفر قلت ما أراني إلا حابستكم قال النبي
صلى الله عليه وسلم عقري حلقي أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري
قال أبو عبد الله وزادني محمد حدثنا محاضر قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت
ليلة النفر حاضت بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم حلقي
عقري ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدبجا فقال موعدك مكان
كذا وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
أبواب العمرة باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس أحد إلا وعليه
حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر بن عبد الله
الرحمن عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور
ليس له جزاء الا الجنة باب عمرة قبل الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا ابن جريج ان عكرمة بن خالد سال ابن عمر رضي الله عنهما
عن العمرة قبل الحج فقال لا باس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي
صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال ابراهيم بن سعد عن ابن اسحق حدثني
عكرمة بن خالد قال سالت بن عمر مثله حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سالت بن عمر
مثله باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن مجاهد قال دخلت انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما جالس الى حجرة عائشة واذا اناس يصلون في
المسجد صلوة الضحى قال فسالناه عن صلوتهم فقال بدعة ثم قال له
كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربعا احداهن في
رجب فكرهنا ان نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة ام المؤمنين
في الحجرة فقال عروة يا امة يا ام المؤمنين الا تسمعين ما يقول ابو
عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتمر اربع عمرات احداهن في رجب قالت يرحم الله ابا
عبد الرحمن ما اعتمر الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا

ابو عاصم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال
سالت عائشة رضي الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم في رجب حدثنا حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة سالت
انسا رضي الله عنه كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا عمرة
الحديبية في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل
في ذي القعدة صالحهم وعمرة الجعرانة اذ قسم غنيمة اراه حنين قلت
كم حج قال واحدة حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا
همام عن قتادة سالت انسا رضي الله عنه فقال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم حين ردوه من القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة
وعمرة مع حجته حدثنا هدبة قال حدثنا همام وقال اعتمر اربع عمر في
في ذي القعدة الا التي اعتمر مع حجته عمرة من الحديبية ومن العام
المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته حدثنا احمد
بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سالت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحج وقال سمعت البراء
بن عازب رضي الله عنه يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة قبل ان يحج مرتين باب عمرة في رمضان حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء سمعت بن عباس رضي الله عنهما تخبرنا
يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامراة من الانصار سماها

ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك ان تحجي معنا قالت كان لنا ناضح فركبه
ابو فلان وابنه لزوجها وابنها وتركا ناضحا ننضح عليه قال فاذا كان في
رمضان اعتمري فيه فان عمرة في رمضان حجة او نحوا مما قال باب
العمرة ليلة الحصبة وغيرها حدثني محمد قال اخبرنا ابو معاوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من احب منكم ان
يهل بالحج فليهل ومن احب ان يهل بالعمرة فليهل بعمرة فلولا اني اهديت
لاهللت بعمرة قالت فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وكنت
ممن اهل بعمرة فاطلني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي واهلي
بالحج فلما كان ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم فاهللت
بعمرة مكان عمرتي باب عمرة التنعيم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن عمرو سمع عمرو بن اوس ان عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان يردف عائشة ويعمرها
من التنعيم قال سفيان مرة سمعت عمرا وكم سمعته من عمرو حدثنا
محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن
عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم اهل واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدى غير النبي صلى الله
عليه وسلم وطلحة وكان علي قدم من اليمن ومعه هدى فقال اهللت

ان نحجين نسخ

بما اهل

بما اهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذن لاصحابه ان يجعلوها عمرة يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا
من معه الهدى فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت
ما اهديت ولولا ان معي الهدى لاحللت وان عائشة حاضت
فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف قال فلما طهرت وطافت
قالت يا رسول الله انطلقون بحجة وعمرة وانطلق بالحج فامر عبد
الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج
في ذي الحجة وان سراقة ابن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه
وسلم بالعقبة وهو بمنى فقال الكم هذه خاصة يا رسول
الله قال لا بل للابد باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة
رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احب ان يهل بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا
اني اهديت لاهللت بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة
وكنت ممن اهل بعمرة فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني
يوم عرفة وانا حائض فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج

ج ٦٤

فَفَعَلْتُ فَلَمَّا كَانَتْ لَيْلَةُ الْحَصْبَةِ أَرْسَلَ مَعِيَ عَبْدَ الرَّحْمٰنِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ
فِيهَا فَأَهْلَلْتُ بِعُمْرَةٍ مَكَانَ عُمْرَتِهَا فَقَضَى اللّٰهُ حَجَّهَا وَعُمْرَتَهَا وَلَمْ يَكُنْ فِي شَيْءٍ
مِنْ ذٰلِكَ هَدْيٌ وَلَا صَدَقَةٌ وَلَا صَوْمٌ **بَابُ أَجْرِ الْعُمْرَةِ عَلَى قَدْرِ النَّصَبِ** حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا
يَا رَسُولَ اللّٰهِ يَصْدُرُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ وَأَصْدُرُ بِنُسُكٍ فَقِيلَ لَهَا انْتَظِرِي
فَإِذَا طَهُرْتِ فَاخْرُجِي إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَهِلِّي ثُمَّ ائْتِينَا بِمَكَانِ كَذَا وَلٰكِنَّهَا عَلَى قَدْرِ
نَفَقَتِكِ أَوْ نَصَبِكِ **بَابُ الْمُعْتَمِرِ إِذَا طَافَ طَوَافَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ خَرَجَ هَلْ يُجْزِئُهُ مِنْ طَوَافِ**
الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ
فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَحُرُمِ الْحَجِّ فَنَزَلْنَا بِسَرِفَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِأَصْحَابِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَجْعَلَهَا عُمْرَةً فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ كَانَ
مَعَهُ هَدْيٌ فَلَا وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِجَالٍ مِنْ أَصْحَابِهِ
ذَوِي قُوَّةٍ الْهَدْيُ فَلَمْ تَكُنْ طَهُرَتْ عُمْرَةً فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَنَا أَبْكِي فَقَالَ مَا يُبْكِيكِ قُلْتُ سَمِعْتُكَ تَقُولُ لِأَصْحَابِكَ مَا قُلْتَ
فَمُنِعْتُ الْعُمْرَةَ قَالَ وَمَا شَأْنُكِ قُلْتُ لَا أُصَلِّي قَالَ فَلَا يَضُرُّكِ أَنْتِ مِنْ بَنَاتِ
آدَمَ كَتَبَ اللّٰهُ عَلَيْكِ مَا كَتَبَ عَلَيْهِنَّ فَكُونِي فِي حَجَّتِكِ عَسَى اللّٰهُ أَنْ
يَرْزُقَكِيهَا قَالَتْ فَكُنْتُ حَتَّى نَفَرْنَا مِنْ مِنًى فَنَزَلْنَا الْمُحَصَّبَ فَدَعَا عَبْدَ الرَّحْمٰنِ
فَقَالَ اخْرُجْ بِأُخْتِكَ مِنَ الْحَرَمِ فَلْتُهِلَّ بِعُمْرَةٍ ثُمَّ افْرُغَا مِنْ طَوَافِكُمَا هَاهُنَا

انْتَظِرْكُمَا هَاهُنَا فَأَتَيْنَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ فَقَالَ فَرَغْتُمَا قُلْتُ نَعَمْ فَنَادَى
بِالرَّحِيلِ فِي أَصْحَابِهِ فَارْتَحَلَ النَّاسُ وَمَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
ثُمَّ خَرَجَ مُوَجِّهًا إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ يَفْعَلُ بِالْعُمْرَةِ مَا يَفْعَلُ بِالْحَجِّ** حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ
عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ بِالْجِعْرَانَةِ
وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ وَعَلَيْهِ أَثَرُ الْخَلُوقِ أَوْ قَالَ صُفْرَةٌ فَقَالَ كَيْفَ تَأْمُرُنِي
أَنْ أَصْنَعَ فِي عُمْرَتِي فَأَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَسُتِرَ بِثَوْبٍ
فَقُلْتُ لِعُمَرَ وَدِدْتُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ
عَلَيْهِ الْوَحْيَ فَقَالَ عُمَرُ تَعَالَ يَسُرُّكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَدْ أَنْزَلَ اللّٰهُ عَلَيْهِ الْوَحْيَ قُلْتُ نَعَمْ فَرَفَعَ طَرَفَ الثَّوْبِ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ لَهُ
غَطِيطٌ وَأَحْسِبُهُ قَالَ كَغَطِيطِ الْبَكْرِ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ
عَنِ الْعُمْرَةِ اخْلَعْ عَنْكَ الْجُبَّةَ وَاغْسِلْ أَثَرَ الْخَلُوقِ عَنْكَ وَانْقِ الصُّفْرَةَ وَاصْنَعْ
فِي عُمْرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجِّكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدِيثُ السِّنِّ أَرَأَيْتِ قَوْلَ اللّٰهِ تَعَالَى
إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
يَطَّوَّفَ بِهِمَا فَمَا أَرَى عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ لَا يَتَطَوَّفَ بِهِمَا فَقَالَتْ عَائِشَةُ
كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا
أُنْزِلَتْ هٰذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهِلُّونَ لِمَنَاةَ وَكَانَتْ مَنَاةُ

حذو قديد وكانوا يخرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء
الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله
تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
عليه ان يطوف بهما زاد سفيان وابو معاوية عن هشام ما اتم الله
حج امرئ ولا عمرته لم يطف بين الصفا والمروة باب من يهل في العمرة
وقال عطاء عن جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يجعلوها عمرة
ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا اسحق بن ابراهيم عن جرير عن اسمعيل
عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله
عليه واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف فطفنا معه واتى الصفا و
المروة واتيناها معه وكنا نستره من اهل مكة ان يرميه احد فقال
له صاحب لي اكان دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال
بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار قال سالنا ابن عمر رضي
الله عنهما عن رجل طاف في عمرته ولم يطف بين الصفا والمروة اياتي
امراته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال وسالنا جابر بن
عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن

على

شهاب عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قدمت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال احججت قلت نعم قال بما اهللت قلت
لبيك باهلال كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت طف
بالبيت وبالصفا والمروة ثم احل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم
اتيت امراة من قيس ففلت راسي ثم اهللت بالحج فكنت افتي به حتى كان
في خلافة عمر فقال ان اخذنا بكتاب الله فانه يامرنا بالتمام وان اخذنا
بقول النبي صلى الله عليه وسلم فانه لم يحل حتى يبلغ الهدى محله
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو عن ابي الاسود
ان عبد الله مولى اسماء بنت ابي بكر حدثه انه كان يسمع اسماء تقول
كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد نزلنا معه ها هنا ونحن
يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة ازوادنا فاعتمرت انا واختي عائشة
والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت احللنا ثم اهللنا من العشي
بالحج باب ما يقول اذا رجع من الحج او العمرة او الغزو حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من غزو او حج او عمرة يكبر على كل
شرف من الارض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده باب استقبال الحاج القادمين والثلاثة على الدابة حدثنا

مُعَلَّى ابْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ اسْتَقْبَلَتْهُ أُغَيْلِمَةُ
بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَحَمَلَ وَاحِدًا بَيْنَ يَدَيْهِ وَآخَرَ خَلْفَهُ **بَابُ الْقُدُومِ بِالْغَدَاةِ**
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ
إِلَى مَكَّةَ يُصَلِّي فِي مَسْجِدِ الشَّجَرَةِ وَإِذَا رَجَعَ صَلَّى بِذِي الْحُلَيْفَةِ بِبَطْنِ
الْوَادِي وَبَاتَ حَتَّى يُصْبِحَ **بَابُ الدُّخُولِ بِالْعَشِيِّ** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ كَانَ يَدْخُلُ إِلَّا
غُدْوَةً أَوْ عَشِيَّةً **بَابُ لَا يَطْرُقُ أَهْلَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ** حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَطْرُقَ أَهْلَهُ لَيْلًا **بَابُ مَنْ أَسْرَعَ نَاقَتَهُ إِذَا بَلَغَ الْمَدِينَةَ**
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حُمَيْدٌ
أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَدِمَ
مِنْ سَفَرٍ فَأَبْصَرَ دَرَجَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ نَاقَتَهُ وَإِنْ كَانَ دَابَّةً حَرَّكَهَا
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ زَادَ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ عَنْ حُمَيْدٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جُدُرَاتٍ
تَابَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُمَيْرٍ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا حَدَّثَنَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

يَقُولُ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا كَانَتِ الْأَنْصَارُ إِذَا حَجُّوا فَجَاءُوا لَمْ يَدْخُلُوا مِنْ
قِبَلِ أَبْوَابِ بُيُوتِهِمْ وَلَكِنْ مِنْ ظُهُورِهَا فَجَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَدَخَلَ
مِنْ قِبَلِ بَابِهِ فَكَأَنَّهُ عُيِّرَ بِذَلِكَ فَنَزَلَتْ لَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ
ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا **بَابُ السَّفَرِ**
قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَنَوْمَهُ فَإِذَا
قَضَى نَهْمَتَهُ فَلْيُعَجِّلْ إِلَى أَهْلِهِ **بَابُ الْمُسَافِرِ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ يُعَجِّلُ إِلَى أَهْلِهِ** حَدَّثَنَا
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ فَبَلَغَهُ
عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةُ وَجَعٍ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى كَانَ بَعْدَ
غُرُوبِ الشَّفَقِ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا ثُمَّ قَالَ إِنِّي رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ الْمُحْصَرِ وَجَزَاءِ الصَّيْدِ وَقَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ
فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحِلَّهُ وَقَالَ
عَطَاءٌ الْإِحْصَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَحْبِسُهُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَصُورًا لَا يَأْتِي
النِّسَاءَ **بَابُ إِذَا أُحْصِرَ الْمُعْتَمِرُ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ مُعْتَمِرًا فِي
الْفِتْنَةِ قَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنِ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

اللّٰه عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد اللّٰه بن محمد بن اسماء قال حدثنا
جويرية عن نافع ان عبيد اللّٰه بن عبد اللّٰه وسالم بن عبد اللّٰه اخبراه انهما
كلما عبد اللّٰه بن عمر رضي اللّٰه عنهما ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا
لا يضرك ان لا تحج العام انا نخاف ان يحال بينك وبين البيت فقال
خرجنا مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فحال كفار قريش دون
البيت فنحر النبي صلى اللّٰه عليه وسلم هديه وحلق راسه واشهدكم
اني قد اوجبت عمرة ان شاء اللّٰه انطلق فان خلي بيني وبين البيت
طفت وان حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى اللّٰه عليه وسلم
وانا معه فاهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال انما
شانهما واحد اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما
حتى حل يوم النحر واهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا
واحدا يوم يدخل مكة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن
نافع ان بعض بني عبد اللّٰه قال له لو اقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى
بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عكرمة
قال فقال ابن عباس قد احصر رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم فحلق
راسه وجامع نساءه ونحر هديه ثم اعتمر عاما قابلا **باب الاحصار في**
الحج حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد اللّٰه قال حدثنا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم قال كان ابن عمر رضي اللّٰه عنهما يقول اليس حسبكم

سنة رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت
وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي او
يصوم ان لم يجد هديا وعن عبد اللّٰه اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني
سالم عن ابن عمر نحوه **باب النحر قبل الحلق في الحصر** حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور رضي اللّٰه عنه
ان رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا ابو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد
العمري قال وحدث نافع ان عبد اللّٰه وسالما كلما عبد اللّٰه بن عمر
رضي اللّٰه عنهما قال لما خرجنا مع رسول اللّٰه صلى اللّٰه عليه وسلم
معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول اللّٰه صلى اللّٰه
عليه وسلم بدنه وحلق راسه **باب من قال ليس على المحصر بدل** وقال ابن
عن سبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي اللّٰه عنهما انما
البدل على من نقض حجه بالتلذذ فاما من حبسه عدو او غير ذلك
فانه يحل ولا يرجع وان كان معه هدى وهو محصر نحر ان كان
لا يستطيع ان يبعث به وان استطاع ان يبعث به لم يحل حتى يبلغ
الهدى محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في اي موضع كان
ولا قضاء عليه لان النبي صلى اللّٰه عليه وسلم واصحابه بالحديبية
نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل ان يصل الهدى
الى البيت ثم لم يذكر ان النبي صلى اللّٰه عليه وسلم امر احدا ان يقضوا

شيئا ولا يعود قاله والحديبية خارج من الحرم حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال حين خرج الى مكة
معتمرا في الفتنة ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من اجل ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اهل بعمرة عام الحديبية ثم ان عبد الله بن عمر نظر في امره وقال
ما امرهما الا واحد فالتفت الى اصحابه فقال ما امرهما الا واحد
اشهدكم اني قد اوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا و
رأى ان ذلك مجزئ عنه واهدى باب قول الله تعالى فمن كان منكم
مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك وهو
مخير فاما الصوم فثلاثة ايام حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لعلك
آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احلق راسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
او انسك بشاة باب قول الله تعالى او صدقة وهي اطعام ستة
مساكين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت
عبد الرحمن بن ابي ليلى ان كعب بن عجرة رضي الله عنه حدثه قال
وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية وانا اوقد تحت
قملا فقال ايوذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق راسك او احلق

قال في نزلت هذه الاية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه
الى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة ايام او تصدق
بفرق بين ستة او انسك بما تيسر باب الاطعام في الفدية نصف صاع حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن عبد الله بن
معقل قال جلست الى كعب بن عجرة رضي الله عنه فسالته عن الفدية
فقال نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى الوجع
يبلغ بك ما ارى او ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى تجد شاة
فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين لكل مسكين
نصف صاع باب النسك شاة حدثنا اسحق قال اخبرنا روح قال حدثنا
شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب
بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وانه
يتساقط على وجهه فقال اتوذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو
بالحديبية ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله تعالى الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم
يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا فانزل الله تعالى ان يطعم فرقا
بين ستة او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى
عن كعب بن عجرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

رآه وقمله يسقط على وجهه مثله باب قول الله عز وجل فلا رفث حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت أبا حازم عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته أمه باب قول الله
تعالى ولا فسوق ولا جدال في الحج حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد
ونحوه باب قول الله سبحانه لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله
منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم إلى قوله واتقوا الله الذي إليه
تحشرون باب إذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن
عباس بأسا بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الإبل والغنم والبقر
والدجاج والخيل يقال عدل مثل فإذا كسرت قلت عدل فهو
زنة ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا حدثنا معاذ بن فضالة
قال حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة قال انطلق أبي
عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبي صلى الله عليه
وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما أنا
مع أصحابه يضحك بعضهم إلى بعض فنظرت فإذا أنا بحمار وحش فحملت
عليه فطعنته وأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا من لحمه

وخشينا

وخشينا أن نقطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم أرفع فرسي شأوا وأسير
شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت أين تركت النبي صلى
الله عليه وسلم قال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول
الله إن أهلك يقرءون عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن
يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش و
عندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون قال أبو عبد الله
شأوا مر باب إذا رأى المحرم صيدا فضحكوا فطن الحلال حدثنا سعيد
بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن
أباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
فأحرم أصحابه ولم أحرم فأتينا بعدو بعيقة فتوجهنا نحوهم فبصر
أصحابي بحمار وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت
عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم فأبوا أن يعينوني فأكلنا
منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقطع
أرفع فرسي شأوا وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بني غفار في
جوف الليل فقلت له أين تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال تركته بتعهن وهو قايل السقيا فلحقت برسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أتيته فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا
يقرءون عليك السلام ورحمة الله وإنهم قد خشوا أن يقتطعهم العدو
دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا أصدنا حمار وحش

وَإِذَا عِنْدَنَا مِنْهُ فَاضِلَةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَصْحَابِهِ كُلُوا
وَهُمْ مُحْرِمُونَ بَابُ لَا يُعِينُ الْمُحْرِمُ الْحَلَالَ فِي قَتْلِ الصَّيْدِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ سَمِعَ أَبَا قَتَادَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى ثَلَاثٍ
ح وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ
عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقَاحَةِ وَمِنَّا الْمُحْرِمُ وَمِنَّا غَيْرُ الْمُحْرِمِ فَرَأَيْتُ أَصْحَابِي يَتَرَاءَوْنَ
شَيْئًا فَنَظَرْتُ فَإِذَا حِمَارُ وَحْشٍ يَعْنِي وَقَعَ سَوْطُهُ فَقَالُوا لَا يُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ
إِنَّا مُحْرِمُونَ فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَخَذْتُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ الْحِمَارَ مِنْ وَرَاءِ أَكَمَةٍ فَعَقَرْتُهُ
فَأَتَيْتُ بِهِ أَصْحَابِي فَقَالَ بَعْضُهُمْ كُلُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَأْكُلُ
فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ أَمَامَنَا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُلُوهُ
حَلَالٌ قَالَ لَنَا عَمْرٌو وَإِذْهَبُوا إِلَى صَالِحٍ فَسَأَلُوهُ عَنْ هَذَا وَغَيْرِهِ وَقَدِمَ
عَلَيْنَا هَاهُنَا بَابُ إِذَا أَشَارَ الْمُحْرِمُ إِلَى الصَّيْدِ لِكَيْ يَصْطَادَهُ الْحَلَالُ حَدَّثَنَا مُوسَى
بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ ابْنُ مَوْهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجُوا مَعَهُ فَصَرَفَ طَائِفَةً مِنْهُمْ
فِيهِمْ أَبُو قَتَادَةَ فَقَالَ خُذُوا سَاحِلَ الْبَحْرِ حَتَّى نَلْتَقِيَ فَأَخَذُوا سَاحِلَ
الْبَحْرِ فَلَمَّا انْصَرَفُوا أَحْرَمُوا كُلُّهُمْ إِلَّا أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَبَيْنَا هُمْ
يَسِيرُونَ إِذْ رَأَوْا حُمُرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَى الْحُمُرِ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا فَنَزَلُوا

فَأَكَلُوا مِنْ لَحْمِهَا فَقَالُوا أَنَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِ
الْأَتَانِ فَلَمَّا أَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا كُنَّا أَحْرَمْنَا وَقَدْ كَانَ أَبُو قَتَادَةَ لَمْ يُحْرِمْ فَرَأَيْنَا حُمُرَ وَحْشٍ فَحَمَلَ
عَلَيْهَا أَبُو قَتَادَةَ فَعَقَرَ مِنْهَا أَتَانًا فَنَزَلْنَا فَأَكَلْنَا مِنْ لَحْمِهَا ثُمَّ قُلْنَا
أَنَأْكُلُ لَحْمَ صَيْدٍ وَنَحْنُ مُحْرِمُونَ فَحَمَلْنَا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا أَمِنْكُمْ أَحَدٌ أَمَرَهُ
أَنْ يَحْمِلَ عَلَيْهَا أَوْ أَشَارَ إِلَيْهَا قَالَ لَا قَالَ فَكُلُوا مَا بَقِيَ مِنْ لَحْمِهَا بَابُ
إِذَا أَهْدَى لِلْمُحْرِمِ حِمَارًا وَحْشِيًّا حَيًّا لَمْ يَقْبَلْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ
مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ
اللَّيْثِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حِمَارًا وَحْشِيًّا وَهُوَ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ فَرَدَّ عَلَيْهِ فَلَمَّا رَأَى مَا فِي
وَجْهِهِ قَالَ إِنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عَلَيْكَ إِلَّا أَنَّا حُرُمٌ بَابُ مَا يُقْتَلُ الْمُحْرِمُ مِنَ الدَّوَابِّ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ مِنَ
الدَّوَابِّ لَيْسَ عَلَى الْمُحْرِمِ فِي قَتْلِهِنَّ جُنَاحٌ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ حَدَّثَتْنِي إِحْدَى
نِسْوَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْتُلُ الْمُحْرِمُ ح وَحَدَّثَنِي أَصْبَغُ بْنُ الْفَرَجِ
قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمٍ قَالَ

قال عبد الله بن عمر قالت حفصة رضي الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن الغراب والحداءة والفارة
والعقرب والكلب والعقور وحدثني يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن
وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله
عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب كلهن
فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحداءة والعقرب والفارة والكلب
العقور حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال
حدثني إبراهيم عن الأسود عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا نحن مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ نزلت عليه والمرسلات
وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها إذ وثبت
علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها
فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما
وقيتم شرها حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه
أمر بقتله قال أبو عبد الله إنما أردنا بهذا أن مني من الحرم وأنهم لم يروا
بقتل الحية بأسا باب لا يعضد شجر الحرم وقال ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة قال حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن شريح العدوي

رضي الله عنه أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي
أيها الأمير أحدث قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم
يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما
أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس
وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم
بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا
فارا بخربة خربة بلية باب لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها
ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
وقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
إلا الإذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها
هو أن ينحيه من الظل تنزل مكانه باب لا يحل القتال بمكة وقال
أبو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما حدثنا عثمان

قال أبو عبد الله

بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة
ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا فان هذا بلد حرمه الله
يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو
حرام بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده
ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول
الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر باب
الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى ما لم يكن فيه
طيب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال لنا عمرو اول شيء
سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته يقول حدثني
طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد قال
حدثنا سليمان بن بلال عن علقمة بن ابي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن
ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم
بلحي جمل في وسط راسه باب تزويج المحرم حدثنا ابو المغيرة عبد
القدوس بن الحجاج قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن ابي رباح
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج
ميمونة وهو محرم باب ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة

لا تلبس المحرمة ثوبا بورس او زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا الليث
قال حدثنا نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول
الله ماذا تامرنا ان نلبس من الثياب في الاحرام فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
الا ان يكون احد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع اسفل
من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب
المراة المحرمة ولا تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابراهيم
بن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله
ولا ورس وكان يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال
مالك عن نافع عن ابن عمر لا تتنقب المحرمة وتابعه ليث بن ابي سليم
حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فاتي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا
تغطوا راسه ولا تقربوه طيبا فانه يبعث يهل باب الاغتسال للمحرم وقال
ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة باسا بالحك باسا حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابراهيم بن عبد الله
بن حنين عن ابيه ان عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالابواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم راسه وقال المسور لا يغسل المحرم
راسه فارسلني عبد الله بن عباس الى ابي ايوب الانصاري فوجدته

يغتسل بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا فقلت
أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس يسألك كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب
يديه على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه
أصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر فقال
هكذا رأيته صلى الله عليه وسلم يفعل باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد
النعلين حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال
سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين
ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل للمحرم حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضي الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا
ثوبا مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين
وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين باب ما يجد المحرم
فليلبس السراويل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار عن
جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد
النعلين فليلبس الخفين باب لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو

لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية حدثنا عبيد الله عن إسرائيل
عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم
لا يدخل مكة سلاح إلا في القراب باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام
ودخل ابن عمر إنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال لمن أراد الحج
والعمرة ولم يذكر للحطابين وغيرهم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي
صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل نجد قرن
المنازل ولأهل اليمن ألملم هن لهن ولكل آت عليهن من غيرهم من
أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة
من مكة وحدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال إن ابن خطل متعلق
بأستار الكعبة فقال اقتلوه باب إذا أحرم جاهلا وعليه قميص وقال
عطاء إذا تطيب ولبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا همام قال حدثنا عطاء قال حدثنا صفوان بن يعلى عن أبيه رضي الله
عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل عليه جبة وعليها
أثر صفرة أو نحوه وكان عمر يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه
فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعصر

رجل يلبي رجل يعني فانتزع ثيابه فأبطله النبي صلى الله عليه وسلم باب الحج
يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين او
ثوبيه ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة يلبي حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاقعصته فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه ولا تحنطوه فان الله يبعثه
يوم القيمة ملبيا باب سنة المحرم اذا مات حدثنا يعقوب بن ابراهيم
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم
فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب
ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا باب الحج والنذور عن
الميت والرجل يحج عن المرأة حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة

عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة من
جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت لو كان على
امك دين اكنت قاضيته اقضوا الله فالله احق بالوفاء باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضي الله عنهم
ان امراة قالت ح وحدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي سلمة قال حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس قال
جاءت امراة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي
على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم باب حج المراة عن الرجل
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سليمان رضي الله
عنه قال كان الفضل رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت
امراة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه وجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى الشق الاخر فقالت ان فريضة
الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة افاحج عنه قال نعم
وذلك في حجة الوداع باب حج الصبيان حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل

حدثنا اسحق قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب
عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض
الصف الاول ثم نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع
حدثنا عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف
عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع
سنين حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا القاسم بن مالك عن الجعيد
بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان
السائب قد حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم باب حج النساء وقال
لي احمد بن محمد حدثنا ابراهيم عن ابيه عن جده قال اذن عمر رضي الله عنه
لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حجة حجها فبعث معهن عثمان
بن عفان وعبد الرحمن حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا حبيب
بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله
عنها قالت قلت يا رسول الله الا نغزو ونجاهد معكم فقال لكن احسن
الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا ادع الحج بعد اذ
سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع
ذي محرم ولا يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله
اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها
حدثنا عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا حبيب المعلم عن عطاء
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته
قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها
وكان لنا ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة
في رمضان تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم
عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب
قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت
ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال اربع
سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال احدثهن عن النبي
صلى الله عليه وسلم فاعجبنني واتقنني ان لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة
بعد صلوتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدي
ومسجد الاقصى باب من نذر المشي الى الكعبة حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا
الفزاري عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا
نذر ان يمشي قال ان الله عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
قال اخبرني سعيد بن ابي ايوب ان يزيد بن ابي حبيب اخبره ان ابا الخير
حدثه عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال نذرت اختي ان تمشي الى بيت الله
وامرتني ان استفتي لها النبي صلى الله عليه وسلم فاستفتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لتمش ولتركب قال وكان ابو الخير لا يفارق عقبة
قال ابو عبد الله حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن ايوب عن يزيد
بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة فذكر الحديث ۞ بسم الله الرحمن الرحيم
فضائل المدينة باب حرم المدينة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ثابت بن يزيد
قال حدثنا عاصم ابو عبد الرحمن الاحول عن انس بن مالك رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من احدث فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فامر
ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني فقالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله
فامر بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع
فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمان
عن عبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي

فيها حدثنا

صلى الله عليه وسلم قال حرم ما بين لابتي المدينة على لساني قال واتى النبي
صلى الله عليه وسلم بني حارثة فقال اراكم يا بني حارثة قد خرجتم
من الحرم ثم التفت فقال بل انتم فيه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد
الرحمن قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي
رضي الله عنه قال ما عندنا شيء الا كتاب الله وهذه الصحيفة
عن النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من احدث
فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما بغير اذن مواليه فعليه
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا
عدل قال ابو عبد الله عدل فداء باب فضل المدينة وانها تنفي الناس
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت
ابا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقرية تاكل القرى يقولون
يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد باب المدينة طابة
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عمرو بن يحيى عن عباس
بن سهل بن سعد عن ابي حميد رضي الله عنه قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من تبوك حتى اشرفنا على المدينة فقال هذه طابة باب
لا بتي المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يقول لو رأيت

اقبلنا

بالمدينة ترتع ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام

باب مزرعة عن المدينة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري عن سعيد
بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يترك المدينة على خير ما كانت لا يغشاها الا العوافي
يريد عوافي السباع والطير واخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة
ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن ابي زهير رضي الله عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح اليمن فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم
والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسون
فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خيرهم لو كانوا يعلمون

باب الايمان يأرز الى المدينة حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا انس بن عياض
قال حدثنا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الايمان
ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها باب اثم من كاد اهل المدينة

حدثنا حسين بن حريث قال اخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة بنت سعد
قالت سمعت سعدا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يثور

يقول لا يكيد اهل المدينة احد الا انماع كما ينماع الملح في الماء باب آطام المدينة
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن شهاب قال اخبرني
عروة قال سمعت اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه
وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى اني لارى مواقع
الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر تابعه معمر وسليمان بن كثير
عن الزهري باب لا يدخل الدجال المدينة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي بكرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال
لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون
ولا الدجال حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا الوليد قال حدثنا ابو عمرو قال
حدثنا اسحق قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ليس من بلد الا سيطؤه الدجال الا مكة والمدينة ليس من نقابها
الا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها
ثلاث رجفات فيخرج الله اليه كل كافر ومنافق حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال يأتي الدجال

نقب

وهو محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة ينزل بعض السباخ التي بالمدينة
فيخرج اليه يومئذ رجل هو خير الناس او من خير الناس فيقول اشهد انك
الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول
الدجال ارايت ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون
لا فيقتله ثم يحييه والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول
الدجال اقتله فلا يسلط عليه باب المدينة نقبي الحب حدثنا عمرو بن عباس
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن محمد المنكدر عن جابر رضي
الله عنه جاء اعرابي النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الاسلام فجاء
من الغد محموما فقال اقلني فابى ثلاث مرار فقال المدينة كالكير
تنفي خبثها وينصع طيبها حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضي الله
عنه يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احد رجع
ناس من اصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت
فما لكم في المنافقين فئتين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت يونس عن ابن شهاب
عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
بالمدينة ضعفي ما جعلت ببركة من البركة تابعه عثمان
بن عمر عن يونس حدثنا قتيبة قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن

فيقولون عليه
نسخة
ولا اسلط

انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر
فنظر الى جدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة
حركها من حبها باب كراهية النبي صلى الله عليه وسلم ان تعرى المدينة حدثني
ابن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال
اراد بنو سلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان تعرى المدينة وقال يا بني سلمة الا تحتسبون آثاركم فاقاموا
باب حدثنا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على
حوضي حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وعك ابو بكر وبلال وكان ابو بكر اذا اخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل ارد ن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة وامية بن خلف كما اخرجونا من ارضنا الى ارض الوباء ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة
او اشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وصححها لنا وانقل حماها

إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان
يجري نجلا تعني ماء آجنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن خالد
بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضي
الله عنه قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في
بلد رسولك وقال ابن زنبع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم
عن أمه عن حفصة بنت عمر قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام
عن زيد عن أبيه عن حفصة قالت سمعت عمر

كتاب الصوم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب صوم رمضان

وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا قتيبة سعيد قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله رضي
الله عنه أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس
فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوات قال الصلوات
الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام
فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي
من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع
الإسلام قال والذي أكرمك بالحق لا أتطوع شيئا ولا أنقص
مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق حدثنا مسدد قال حدثنا

إسمعيل

عن نافع

إسمعيل عن أيوب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه
وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان
عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه حدثنا قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك حدثه أن عروة
أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم
عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه
حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء
فليصمه ومن شاء أفطره

باب فضل الصوم

حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث ولا يجهل وإن
امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك طعامه
وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة
بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال
قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم
في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره
يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن هذه
إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا

قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة
فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما
يعلم أن دون غد الليلة باب الريان للصائمين حدثنا خالد بن مخلد
قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا أبو حازم عن سهل رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه
أحد حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي
من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلوة دعي من
باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن
كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي
من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على
من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب
كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم باب من يقوم رمضان أو
شهر رمضان ومن رآى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل
بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول

يقال

الله

الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة
وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
ابن أبي أنس مولى التيميين أن أبا هريرة حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت
أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله بن
عمر أن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فافطروا فإن غم عليكم فاقدروا
له وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس عن ابن شهاب لهلال رمضان
باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضي الله
عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه باب أجود ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان
حدثني موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال أخبرنا ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان

حتى ينسلخ يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل
كان أجود بالخير من الريح المرسلة باب من لم يدع قول الزور والعمل به في
الصوم حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة أن يدع طعامه وشرابه
باب هل يقول إني صائم إذا شتم حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام
بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرني عطاء عن أبي صالح الزيات أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله عز وجل كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي
به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا
يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم والذي نفس محمد بيده
لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان
يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقي ربه فرح بصومه باب الصوم من آخر
على نفسه العزوبة حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة بينا أنا أمشي مع عبد الله رضي الله عنه فقال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء
قال أبو عبد الله الباءة النكاح باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
إذا رأيتم الهلال فصوموا إذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام

يوم الشك فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال
ولا تفطروا حتى تروه فإن غم عليكم فاقدروا له حدثنا عبد الله بن
مسلمة قال حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون
ليلة فلا تصوموا حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا
وهكذا وخنس الإبهام في الثالثة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غم عليكم فأكملوا
عدة شعبان ثلاثين حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون
يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن
الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول

الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فكانت رجله فقام في مشربة
تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال
إن الشهر يكون تسعا وعشرين باب شهرا عيد لا ينقصان حدثنا
مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت إسحق بن سويد عن عبد الرحمن بن
أبي بكرة عزا[illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا أمة أمية
ولا نحسب حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الأسود بن قيس قال
حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا
وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلاثين باب
لا يتقدم رمضان بصوم يوم ولا يومين حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم
يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه فليصم
ذلك اليوم باب قول الله تعالى أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى
نسائكم إلى قوله ما كتب الله لكم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد

صلى الله

صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل
أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة
الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها
أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل
فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف
النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت
هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا
بها فرحا شديدا ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا حتى يتبين
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى
الليل فيه البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي
بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط
الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال
أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي
فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال
إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار حدثنا سعيد بن أبي مريم قال
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن أبي
مريم قال حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل

بن سعد رضي الله عنه قال انزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم
الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال
اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد
من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعكم
من سحوركم اذان بلال وحدثني عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما والقاسم بن محمد عن عائشة رضي الله
عنها ان بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فانه لا يؤذن
حتى يطلع الفجر قال القاسم لم يكن بين اذانهما الا ان يرقى ذا وينزل
ذا باب تعجيل السحور حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا عبد العزيز بن
ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت اتسحر
في اهلي ثم تكون سرعتي ان ادرك السجود مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم باب قدر كم بين السحور وصلوة الفجر حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس عن زيد بن ثابت رضي الله
عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم الى الصلوة قلت كم كان بين الاذان والسحور قال قدر
خمسين اية باب بركة السحور من غير ايجاب لان النبي صلى الله عليه وسلم
واصحابه واصلوا ولم يذكر السحور حدثنا موسى بن اسمعيل قال

حدثنا

حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا انك تواصل
قال لست كهيئتكم اني اظل اطعم واسقى حدثنا آدم بن ابي
اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فان
في السحور بركة باب اذا نوى بالنهار صوما وقالت ام الدرداء كان
لابو الدرداء يقول عندكم طعام فان قلنا لا قال فاني صائم يومي هذا
وفعله ابو طلحة وابو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا
ياكل باب الصائم يصبح جنبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام بن المغيرة انه
سمع ابا بكر بن عبد الرحمن قال كنت انا وابي حتى دخلنا
على عائشة وام سلمة ح وحدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ان اباه
عبد الرحمن اخبر مروان ان عائشة وام سلمة رضي الله عنهما
اخبرتاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب
من اهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان لعبد الرحمن بن الحارث

أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال
أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة
وكانت لأبي هريرة هناك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة إني
ذاكر لك أمرا ولولا مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول
عائشة وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو
أعلم وقال همام وابن عبد الله ابن عمر عن أبي هريرة رضي الله عنه كان
النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول أسند باب المباشرة
للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها حدثنا سليمان بن حرب عن
شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان
أملككم لإربه قال ابن عباس ما رب حاجة وقال طاوس غير
أولي الإربة الأحمق لا حاجة له في النساء وقال جابر بن زيد
إن نظر فأمنى يتم صومه باب القبلة للصائم حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى عن هشام أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض أزواجه وهو عائشة رضي الله
عنها صائم فضحكت حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله
قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة عن أم

ثم ضحكت

قالت

قالت بينا أنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت فانسللت
فأخذت ثياب حيضتي فقال مالك أنفست قلت نعم فدخلت معه
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من
إناء واحد وكان يقبلها وهو صائم باب غسل الصائم وبل ابن عمر ثوبا
فألقي فألقاه عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم
وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس
بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود إذا كان يوم صوم
أحدكم فليصبح دهينا مترجلا وقال أنس إن لي أبزنا أتقحم فيه وأنا صائم
وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به
ولم ير أنس والحسن وإبراهيم بالكحل للصائم بأسا حدثنا أحمد بن صالح
قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة وأبي بكر
كلا قالت عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم حدثنا إسمعيل قال حدثني
مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن
هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث
قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة رضي الله
عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح
جنبا من جماع غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت

فقالت مثل ذلك باب الصائم اذا اكل او شرب ناسيا وقال عطاء ان استنشر
فدخل الماء في حلقه لا باس ان لم يملك رده وقال الحسن ان دخل الذباب
حلقه فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شيء عليه حدثنا
عبدان قال اخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا ابن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نسي
فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه باب سواك
الرطب واليابس للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رايت النبي
صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم ما لا احصى او اعد وقالت
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب
وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره حدثنا عبدان قال اخبرنا معمر قال حدثنا الزهري
عن عطاء بن يزيد عن حمران قال رايت عثمان رضي الله عنه توضا
فافرغ على يديه ثلاثا ثم تمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلاثا ثم
غسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلاثا
ثم مسح راسه ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ثم غسل اليسرى ثلاثا ثم قال
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا نحو وضوئي هذا
ثم قال من توضا وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه

نسخة وقد ياس

عبد الله قال اخبر

فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
اذا توضا فليستنشق بمنخريه الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال
الحسن لا باس بالسعوط للصائم ان لم يصل الى حلقه ويكتحل
وقال عطاء ان مضمض ثم افرغ ما فيه من الماء لا يضره ان يزدرد ريقه
وما بقي في فيه وتمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه
يفطر ولكن ينهى عنه باب اذا جامع في رمضان ويذكر عن ابي هريرة
رفعه من افطر يوما من رمضان من غير علة ولا مرض لم يقضه
صيام الدهر وان صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب
والشعبي وابن جبير وابراهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه
حدثني عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال حدثنا يحيى هو ابن سعيد
ان عبد الرحمن بن القاسم اخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام بن خويلد
عن عباد بن عبد الله بن الزبير اخبره انه سمع عائشة رضي الله عنها
تقول ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه احترق قال
مالك قال اصبت اهلي في رمضان فاتى نبي صلى الله عليه وسلم
بمكتل يدعى العرق فقال اين المحترق قال انا قال تصدق بهذا
باب اذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكت قال مالك قال وقعت

تمضمض نسخة

بن الزبير

عَلَى امْرَأَتِي وَأَنَا صَائِمٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ تَجِدُ
رَقَبَةً تُعْتِقُهَا قَالَ لَا قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ قَالَ
لَا قَالَ فَهَلْ تَجِدُ إِطْعَامَ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَمَكَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهَا
تَمْرٌ وَالْعَرَقُ الْمِكْتَلُ قَالَ أَيْنَ السَّائِلُ فَقَالَ أَنَا قَالَ خُذْ هَذَا فَتَصَدَّقْ بِهِ
فَقَالَ الرَّجُلُ عَلَى أَفْقَرَ مِنِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَوَاللَّهِ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا يُرِيدُ الْحَرَّتَيْنِ
أَهْلُ بَيْتٍ أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ
أَنْيَابُهُ ثُمَّ قَالَ أَطْعِمْهُ أَهْلَكَ **باب** الصَّائِمِ فِي رَمَضَانَ يَأْكُلُ أَوْ يَطْعَمُ أَهْلَهُ مِنَ الْكَفَّارَةِ
إِذَا كَانُوا مُحْتَاجِينَ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّ الْآخَرَ وَقَعَ عَلَى امْرَأَتِهِ فِي رَمَضَانَ
فَقَالَ أَتَجِدُ مَا تُحَرِّرُ رَقَبَةً قَالَ لَا قَالَ فَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَصُومَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ
قَالَ لَا قَالَ فَتَجِدُ مَا تُطْعِمُ سِتِّينَ مِسْكِينًا قَالَ لَا قَالَ فَأُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَرَقٍ فِيهِ تَمْرٌ وَهُوَ الزَّبِيلُ قَالَ أَطْعِمْ هَذَا عَنْكَ قَالَ
عَلَى أَحْوَجَ مِنَّا مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا أَهْلُ بَيْتٍ أَحْوَجُ مِنَّا قَالَ فَأَطْعِمْهُ أَهْلَكَ
باب الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
سَلَّامٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَاءَ فَلَا يُفْطِرُ إِنَّمَا يَخْرُجُ وَلَا يُولِجُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّهُ يُفْطِرُ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ الْفِطْرُ مِمَّا دَخَلَ

وليس

وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَرَكَهُ فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ
وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلًا وَيُذْكَرُ عَنْ سَعْدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأُمِّ سَلَمَةَ احْتَجَمُوا
صِيَامًا وَقَالَ بُكَيْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلَا تَنْهَى وَيُرْوَى
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا قَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ وَقَالَ لِعَيَّاشٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى قَالَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَاحْتَجَمَ وَهُوَ صَائِمٌ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي
إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ ثَابِتًا الْبُنَانِيَّ سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَكُنْتُمْ تَكْرَهُونَ الْحِجَامَةَ لِلصَّائِمِ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ أَجْلِ
الضَّعْفِ وَزَادَ شَبَابَةُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ **باب** الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ وَالْإِفْطَارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ سَمِعَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ فَقَالَ لِرَجُلٍ انْزِلْ
فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي قَالَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ الشَّمْسُ قَالَ انْزِلْ فَاجْدَحْ لِي فَنَزَلَ فَجَدَحَ لَهُ فَشَرِبَ ثُمَّ رَمَى بِيَدِهِ
هَهُنَا ثُمَّ قَالَ إِذَا رَأَيْتُمُ اللَّيْلَ أَقْبَلَ مِنْ هَهُنَا فَقَدْ أَفْطَرَ الصَّائِمُ تَابَعَهُ
جَرِيرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى قَالَ كُنْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ

هشام قال حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي
رضي الله عنه قال يا رسول الله إني أسرد الصوم ح وحدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال
إن شئت فصم وإن شئت فأفطر باب أي صيام يباح أو يأمر برمضان ثم سافر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان فصام حتى بلغ الكديد
أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان
وقديد باب حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثني يحيى بن حمزة عن
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء
عن أبي الدرداء رضي الله عنهما قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه
من شدة الحر وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه
وسلم وابن رواحة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه
واشتد الحر ليس من البر الصوم في السفر حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت محمد بن
عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه
فقال ما هذا فقالوا صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب
لم يعب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار
حدثنا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال كنا نسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب من أفطر في السفر ليراه الناس
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه
إلى يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان
فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر باب وعلى الذين يطيقونه
فدية قال ابن عمر وسلمة ابن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي
أنزل فيه القرآن إلى قوله على ما هداكم ولعلكم تشكرون وقال
ابن نمير حدثنا الأعمش قال حدثنا عمرو بن مرة قال حدثنا ابن أبي ليلى
قال حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه
ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم
حدثنا عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال وفدية طعام مساكين قال هي منسوخة باب متى يقضى
قضاء رمضان متتابعا وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة
من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ
برمضان وقال ابراهيم إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم
ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة مرسلا وابن عباس أن يطعم
ولم يذكر الله تعالى الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر حدثنا أحمد
بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع
أن أقضي إلا في شعبان قال يحيى الشغل من النبي صلى الله عليه وسلم
أو بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض تترك الصوم والصلوة
وقال ابو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا على خلاف
الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضي الصوم
ولا تقضي الصلوة حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض عن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها
باب المرأة تحيض وعليها صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلاثون رجلا يوما
واحدا جاز حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا محمد بن موسى بن أعين قال حدثنا
أبي عن عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال

قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه تابعه ابن وهب عن عمرو و
رواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا
معاوية بن عمرو قال حدثنا زائدة عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفاقضيه
عنها قال نعم فدين الله أحق أن يقضى قال سليمان قال الحكم وسلمة
ونحن جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قال سمعنا مجاهدا
يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خالد حدثنا الأعمش عن
الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء
ومجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
إن أختي ماتت وقال يحيى وأبو معاوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد
عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت و
قال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن عباس قالت
امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر وقال
أبو حمزة حدثني عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم
ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب متى يحل فطر الصائم وأفطر
أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر بن
الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر
الصائم حدثنا اسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد عن الشيباني عن
عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال لبعض القوم
يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح
لنا قال يا رسول الله فلو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول
الله ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اذا رايتم الليل قد اقبل
من ههنا فقد افطر الصائم باب يفطر ما تيسر بالماء وغيره حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا سليمان قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال سرنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا
قال يا رسول الله لو امسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله
ان عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا قال فنزل فجدح ثم قال اذا رايتم
الليل اقبل من ههنا فقد افطر الصائم واشار باصبعه قبل المشرق
باب تعجيل الافطار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم
عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا
ابو بكر عن سليمان عن ابن ابي اوفى رضي الله عنهما قال كنت مع النبي

صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى امسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال
لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي اذا رايت الليل قد اقبل من ههنا
فقد افطر الصائم باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس حدثني عبد الله
بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن اسماء
بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء
قال لا بد من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا ادري اقضوا ام لا باب
صوم الصبيان وقال عمر لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام
فضربه حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن
ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت ارسل النبي صلى
الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم
بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت كنا نصومه بعد ونصوم
صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام
اعطيناه ذلك حتى يكون عند الافطار العهن الصوف باب
الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى
الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم
وما يكره من التعمق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني
قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا
قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني اطعم واسقى او اني

أبيت أطعم وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الوصال قالوا إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم
وأسقى حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني يزيد
ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل
فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست
كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين حدثنا
عثمان بن أبي شيبة ومحمد هو ابن سلام قال لا أخبرنا عبدة عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل
قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين قال أبو عبد الله
لم يذكر عثمان رحمة لهم باب التنكيل لمن أكثر الوصال رواه
أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في
الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يا رسول الله قال
وأيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا
عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر

لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل
قال إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون
باب الوصال إلى السحر حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم
أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول
الله قال لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين
باب من أقسم على أخيه ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء إذا
كان أوفق له حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
أبو العميس عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال آخى النبي صلى الله عليه
وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم
الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له
حاجة في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال
فإني صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب
أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان
من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان إن لربك
عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط

كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال
النبي صلى الله عليه وسلم صدق وسلمان باب صوم شعبان حدثنا عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول
لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته اكثر صياما منه في شعبان
حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان عائشة
رضي الله عنها حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم
شهرا اكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان كله وكان يقول
خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا واحب الصلوة الى النبي
صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلوة
داوم عليها باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وافطاره
حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر
ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثني عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم
منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل

مصليا

مصليا الا رايته ولا نائما الا رايته قال سليمان عن حميد انه سال انسا
في الصوم حدثني محمد هو ابن سلام قال اخبرنا ابو خالد الاحمر قال اخبرنا
حميد قال سالت انسا رضي الله عنه عن صيام النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما كنت احب ان اراه من الشهر صائما الا رايته ولا
من الليل قائما الا رايته ولا نائما الا رايته ولا مسست خزة ولا حريرة
الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة
ولا عنبرة اطيب رائحة من رائحة النبي صلى الله عليه وسلم باب
حق الضيف في الصوم حدثنا اسحق قال اخبرنا هارون بن اسمعيل قال
حدثنا علي بن المبارك قال حدثنا يحيى قال حدثني ابو سلمة قال حدثنا
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث يعني ان لزوجك عليك حقا وان
لزوجك عليك حقا قلت وما صوم داود قال نصف الدهر باب
حق الجسم في الصوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد
الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم
النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر
وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينيك عليك حقا وان لزوجك
عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك ان تصوم من كل شهر

ثلاثة أيام فإن ذلك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم
صيام نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي
الله داود قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعدما كبر يا ليتني
قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب صوم الدهر
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد
بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله
عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله
لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد قلته بأبي
أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر ونم وصم
من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام
الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت
إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود
هو أفضل الصيام فقلت إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا أفضل من ذلك باب حق الأهل في الصوم رواه أبو
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج قال سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع
عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم أني
أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أنه أرسل إلي وإما لقيته فقال

ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي ولا تنام فصم وأفطر ونم
فإن لعينيك عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني
لأقوى لذلك قال فصم صيام داود قال وكيف قال كان يصوم
يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء
لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا صام من صام الأبد مرتين باب صوم يوم وفطر يوم حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال سمعت مجاهدا
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صم من الشهر ثلاثة أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى
قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني أطيق
أكثر فما زال حتى قال في ثلاث باب صوم داود عليه السلام حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس
المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم الليل قلت نعم قال إنك
إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر
من ذلك قال فصم صوم داود كان يصوم يوما ويفطر يوما
ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق بن شاهين الواسطي قال حدثنا خالد بن

عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ قَالَ دَخَلْتُ
مَعَ أَبِيكَ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَحَدَّثَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذُكِرَ لَهُ صَوْمِي فَدَخَلَ عَلَيَّ فَأَلْقَيْتُ لَهُ وِسَادَةً
مِنْ أَدَمٍ حَشْوُهَا لِيفٌ فَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَصَارَتِ الْوِسَادَةُ بَيْنِي
وَبَيْنَهُ فَقَالَ أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ خَمْسًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ سَبْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ
تِسْعًا قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِحْدَى عَشْرَةَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ شَطْرَ الدَّهْرِ صُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا

بَابُ صِيَامِ الْبِيضِ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عُثْمَانَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوْصَانِي خَلِيلِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِثَلَاثٍ صِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ وَرَكْعَتَيِ الضُّحَى
وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَنَامَ بَابُ مَنْ نَامَ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَحْيَا ثُلُثَهُ الْآخِرَ أَوْ سُدُسًا
فَلَمْ يَفْطُرْ عِنْدَهُمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ هُوَ ابْنُ الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أُمِّ سُلَيْمٍ فَأَتَتْهُ
بِتَمْرٍ وَسَمْنٍ فَقَالَ أَعِيدُوا سَمْنَكُمْ فِي سِقَائِهِ وَتَمْرَكُمْ فِي وِعَائِهِ
فَإِنِّي صَائِمٌ ثُمَّ قَامَ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ فَصَلَّى غَيْرَ الْمَكْتُوبَةِ فَدَعَا لِأُمِّ سُلَيْمٍ
وَأَهْلِ بَيْتِهَا فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي خُوَيْصَّةً قَالَ مَا هِيَ
قَالَتْ خَادِمُكَ أَنَسٌ فَمَا تَرَكَ خَيْرَ آخِرَةٍ وَلَا دُنْيَا إِلَّا دَعَا لِي بِهِ اللَّهُمَّ

ارْزُقْهُ مَالًا وَوَلَدًا وَبَارِكْ لَهُ فِيهِ فَإِنِّي لَمِنْ أَكْثَرِ الْأَنْصَارِ مَالًا وَحَدَّثَتْنِي
ابْنَتِي أُمَيْنَةُ أَنَّهُ دُفِنَ لِصُلْبِي مَقْدَمَ الْحَجَّاجِ إِلَى الْبَصْرَةِ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ
وَمِائَةٌ قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعَ أَنَسًا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ الصَّوْمِ فِي آخِرِ الشَّهْرِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مَهْدِيٌّ عَنْ غَيْلَانَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا
مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ
حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ سَأَلَهُ أَوْ سَأَلَ
رَجُلًا وَعِمْرَانُ يَسْمَعُ فَقَالَ يَا أَبَا فُلَانٍ أَمَا صُمْتَ سَرَرَ هَذَا الشَّهْرِ
قَالَ أَظُنُّهُ قَالَ يَعْنِي رَمَضَانَ قَالَ الرَّجُلُ لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَإِذَا أَفْطَرْتَ
فَصُمْ يَوْمَيْنِ لَمْ يَقُلِ الصَّلْتُ أَظُنُّهُ يَعْنِي رَمَضَانَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ
ثَابِتٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ عِمْرَانَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَرَرِ
شَعْبَانَ بَابُ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَإِذَا أَصْبَحَ صَائِمًا يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَعَلَيْهِ
أَنْ يُفْطِرَ يَعْنِي إِذَا لَمْ يَصُمْ قَبْلَهُ وَلَا يُرِيدُ أَنْ يَصُومَ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادٍ قَالَ سَأَلْتُ
جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
قَالَ نَعَمْ زَادَ غَيْرُ أَبِي عَاصِمٍ يَعْنِي أَنْ يَنْفَرِدَ بِصَوْمِهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ
بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
لَا يَصُومَنَّ أَحَدُكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَّا يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ

قال حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثني محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي ايوب عن جويرية بنت الحارث رضي الله عنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة وهي صائمة فقال اصمت
امس قالت لا قال تريدين ان تصومي غدا قالت لا قال فافطري وقال
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ايوب ان جويرية حدثته
فامرها فافطرت باب من خص شيئا من ايام حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قلت لعائشة رضي
عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام
شيئا قالت لا كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يطيق باب صوم يوم عرفة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل
حدثته ح وحدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث رضي الله عنها ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي
صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم
فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى
بن سليمان قال اخبرني ابن وهب او قرا عليه قال اخبرني عمرو عن
بكير عن كريب عن ميمونة رضي الله عنه ان الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب

وهو

وهو واقف في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد
مولى ابن ازهر قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه
فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما
يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم
قال ابو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب
ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر
والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد وعن الصلوة
بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر باب صوم يوم النحر حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا
هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء قال
قال سمعته يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى عن صيامين
وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ قال اخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى
ابن عمر رضي الله عنهما فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه قال
الاثنين فوافق ذلك يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال

سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً قَالَ سَمِعْتُ أَرْبَعًا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَعْجَبْنَنِي قَالَ لَا تُسَافِرُ الْمَرْأَةُ مَسِيرَةَ يَوْمَيْنِ إِلَّا وَمَعَهَا زَوْجُهَا أَوْ ذُو مَحْرَمٍ
وَلَا صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ
الشَّمْسُ وَلَا بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ وَلَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ
مَسَاجِدَ مَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى وَمَسْجِدِي هَذَا **بَابُ صِيَامِ أَيَّامِ**
التَّشْرِيقِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ لِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ
أَخْبَرَنِي أَبِي كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَصُومُ أَيَّامَ مِنًى وَكَانَ أَبُوهُ
يَصُومُهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عِيسَى بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَعَنْ سَالِمٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَا لَا يُرَخَّصُ فِي أَيَّامِ التَّشْرِيقِ أَنْ يُصَمْنَ
إِلَّا لِمَنْ لَمْ يَجِدِ الْهَدْيَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ الصِّيَامُ لِمَنْ تَمَتَّعَ
بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا وَلَمْ يَصُمْ صَامَ أَيَّامَ
مِنًى وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ مِثْلَهُ تَابَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ **بَابُ صِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ** **حَدَّثَنَا** أَبُو عَاصِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ
عَاشُورَاءَ إِنْ شَاءَ صَامَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ أَمَرَ بِصِيَامِ يَوْمِ عَاشُورَاءَ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ كَانَ مَنْ شَاءَ
صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ
فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا فُرِضَ رَمَضَانُ تُرِكَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ
فَمَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ تَرَكَهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَوْمَ عَاشُورَاءَ عَامَ حَجَّ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ
أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ هَذَا
يَوْمُ عَاشُورَاءَ وَلَمْ يَكْتُبِ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ وَأَنَا صَائِمٌ فَمَنْ شَاءَ
فَلْيَصُمْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُفْطِرْ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ
يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا هَذَا يَوْمٌ صَالِحٌ هَذَا يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَأَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْكُمْ
فَصَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
أَبِي عُمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَعُدُّهُ الْيَهُودُ عِيدًا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَصُومُوهُ أَنْتُمْ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ

بن ابي يزيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت النبي صلى الله عليه
وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية
يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء كتاب
صلوة التراويح بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام
رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان
الامر على ذلك في خلافة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر وعن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري انه قال
خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان الى المسجد
فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل

فيصلي بصلوته الرهط فقال عمر اني ارى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد
لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب ثم خرجت معه ليلة اخرى
والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي تنامون
عنها افضل من التي تقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون
اوله حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف
الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا
فاجتمع اكثر منهم فصلى فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فكثر
اهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى فصلوا بصلوته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن
اهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر اقبل على الناس فتشهد ثم
قال اما بعد فانه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت ان تفترض
عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
على ذلك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن انه سال عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد

فى رمضان ولا فى غيره على احدى عشرة ركعة يصلى اربعا فلا تسأل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلى اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم
يصلى ثلاثا فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر قال يا عائشة ان
عينى تنامان ولا ينام قلبى بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل ليلة
القدر قال الله تعالى انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادريك ما
ليلة القدر الى آخر السورة قال ابن عيينة ما كان فى القرآن وما ادريك
فقد اعلمه وما قال وما يدريك فانه لم يعلم حدثنى على بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال حفظناه وانما حفظ من الزهرى عن ابى سلمة عن ابى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا و
احتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمان بن كثير عن الزهرى
باب التماس ليلة القدر فى السبع الاواخر حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجالا من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع
الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم
قد تواطأت فى السبع الاواخر فمن كان متحريا فليتحرها فى السبع
الاواخر وحدثنى معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابى سلمة
قال سألت ابا سعيد وكان لى صديقا فقال اعتكفنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين

فخطبنا وقال انى اريت ليلة القدر ثم انسيتها او نسيتها فالتمسوها
فى العشر الاواخر فى الوتر وانى رأيت انى اسجد فى ماء وطين فمن كان
اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى فى السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد
وكان من جريد النخل واقيمت الصلوة فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رأيت اثر الطين فى جبهته
باب تحرى ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر فيه عن عبادة حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا ابو سهيل عن ابيه عن
عائشة رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا
ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان حدثنا ابراهيم
بن حمزة قال حدثنى ابن ابى حازم والدراوردى عن يزيد بن الهاد
عن محمد بن ابراهيم عن ابى سلمة عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى رمضان العشر التى
فى وسط الشهر فاذا كان حين يمسى من عشرين ليلة تمضين ويستقبل
احدى وعشرين رجع الى مسكنه ورجع من كان يجاور معه و
انه اقام فى شهر جاور فيه الليلة التى كان يرجع فيها فخطب الناس
فامرهم ما شاء الله ثم قال كنت اجاور هذه العشر ثم قال قد بدا لى
ان اجاور هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى فليثبت فى معتكفه
وقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها فابتغوها فى العشر الاواخر وابتغوها

فى كل وتر وقد رايتنى اسجد فى ماء وطين فاستهلت السماء فى تلك الليلة
فامطرت فوكف المسجد فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة احدى
وعشرين فبصرت عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانصرف اليه
انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى عن هشام قال اخبرنى ابى عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال التمسوا وحدثنى محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يجاور فى العشر الاواخر من رمضان ويقول تحروا ليلة
القدر فى العشر الاواخر من رمضان حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة
القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى حدثنا عبد الله
بن ابى الاسود قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم عن ابى مجلز وعكرمة
قالا قال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هى فى العشر الاواخر هى فى تسع تمضين او سبع يقين يعنى ليلة القدر
تابعه عبد الوهاب عن ايوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس
التمسوا فى اربع وعشرين باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس

ولاحاة حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنى خالد بن الحارث قال حدثنا حميد
قال حدثنا انس عن عبادة بن الصامت رضى الله عنه قال خرج النبى

صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان ورفعت
وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة
باب العمل فى العشر الاواخر من رمضان حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابى يعفور عن ابى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله
عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره
واحيى ليله وايقظ اهله ابواب الاعتكاف بسم الله الرحمن الرحيم
باب الاعتكاف فى العشر الاواخر والاعتكاف فى المساجد كلها
لقوله تعالى ولا تباشروهن وانتم عاكفون فى المساجد تلك حدود
الله فلا تقربوها الى آخر الآية حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابن
وهب عن يونس ان نافعا اخبره عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر
من رمضان حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه
الله ثم اعتكف ازواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن
يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن ابى سلمة
بن عبد الرحمن عن ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يعتكف فى العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما

حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه
قال من كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه
الليلة ثم انسيتها وقد رايتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها
في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة
وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول
الله صلى الله عليه وسلم على جبهته اثر الماء والطين من صبح احدى و
عشرين باب الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي الي راسه وهو
مجاور في المسجد فارجله وانا حائض باب لا يدخل البيت الا لحاجة
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد
الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
قالت وان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي
راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان
معتكفا باب غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وانا حائض وكان يخرج راسه
من المسجد وهو معتكف فاغسله وانا حائض باب الاعتكاف ليلا
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه سال النبي صلى الله عليه
وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد
الحرام قال فاوف بنذرك باب اعتكاف النساء حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فكنت
اضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله واستاذنت حفصة عائشة
ان تضرب خباء فاذنت لها فضربت خباء فلما راته زينب بنت جحش
ضربت خباء اخر فلما اصبح النبي صلى الله عليه وسلم راى الاخبية فقال
ما هذا فاخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم البر تروهن بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال باب الاخبية في المسجد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي اراد ان يعتكف
اذا اخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال البر
تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال باب
سلا يخرج المعتكف لحاجته الى باب المسجد حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني علي بن الحسين ان صفية زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها اخبرته انها جاءت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم تزوره في اعتكافه في المسجد في العشر الاواخر من رمضان

فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم
معها تقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من
الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في
قلوبكما شيئا باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
حدثني عبد الله بن منير سمع هارون بن إسمعيل قال حدثنا علي بن المبارك
قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال
قال سألت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قلت هل سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم إعتكفنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا
صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين
فقال إني رأيت ليلة القدر وإني نسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في
وتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في
السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته
وجبهته باب اعتكاف المستحاضة حدثنا قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع

عن خالد عن عكرمة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة مستحاضة من أزواجه فكانت ترى الحمرة و
الصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي باب زيارة المرأة زوجها
في اعتكافه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي صلى الله
عليه وسلم وهي أخبرته ح وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام بن يوسف قال أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية
بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان بيتها في دار أسامة فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظر إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن
الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما
شيئا باب مذكرة المعتكف عن نفسه حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال أخبرني
أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن الزهري عن علي بن حسين أن صفية
رضي الله عنها أخبرته ح وحدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
سمعت السفيانين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين أن صفية رضي
الله عنها أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت
مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعالي

صفية ورُبَّما قال سفيان هذه صفية فإنَّ الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم
قلت لسفيان أتنَّه ليلًا قال فمهما هو الا ليلًا باب من خرج من اعتكافه عند
الصبح حدثنا عبد الرحمن بن بشر قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
خال ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفيان وحدثنا محمد بن عمرو
عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن بن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن أبي
سعيد رضي الله عنه قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال من كان اعتكف فليرجع إلى معتكفه فإني رأيت
هذه الليلة ورأيتني أسجد في ماء وطين فلما رجع إلى معتكفه قال وهاجت
السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك
اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر
الماء والطين باب الاعتكاف في شوال حدثني محمد قال أخبرنا محمد بن فضيل
بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل
رمضان فإذا صلى الغداة دخل مكانه الذي اعتكف فيه قال
فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه قبة
فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة
أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة
أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على

البر آنزعوها فلا أراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في
آخر العشر من شوال باب من لم ير عليه إذا اعتكف صوما حدثنا إسمعيل بن
عبد الله عن أخيه عن سليمان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن
عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال يا رسول الله إني نذرت
في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى
الله عليه وسلم أوف نذرك فاعتكف ليلة باب إذا نذر في الجاهلية
أن يعتكف ثم أسلم حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر رضي الله عنه نذر في الجاهلية
أن يعتكف في المسجد الحرام قال أراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم أوف بنذرك باب الاعتكاف في العشر الأواسط من رمضان
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال حدثنا أبو بكر عن حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعتكف في كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذي قبض فيه
اعتكف عشرين باب من أراد أن يعتكف صبيحة عشرين يرجع حدثنا محمد بن مقاتل
أبو الحسن قال حدثنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد
قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان فاستأذنته
عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما
رأت ذلك زينب بنت جحش أمرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فقصر بالابنية فقال
ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا
من شوال باب المعتكف يدخل راسه للبيت للغسل حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي
حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها راسه

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب البيوع

باب ما جاء في قول الله تعالى فاذا قضيت الصلوة فانتشروا في الارض و
ابتغوا من فضل الله الى آخر السورة وقوله لا تاكلوا اموالكم
بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة
بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال انكم تقولون ان
ابا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون
ما بال المهاجرين والانصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل حديث ابي هريرة وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم
صفق بالاسواق وكنت الزم رسول الله صلى الله عليه على ملء
بطني فاشهد اذا غابوا واحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من
الانصار عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة اعي حين

ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه انه ان يبسط
احد ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم تجمع اليه ثوبه الا وعى ما اقول
فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته
جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه
وسلم تلك من شيء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن ابيه عن جده قال قال عبد الرحمن ابن عوف لما قدمنا
المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن
الربيع فقال سعد بن الربيع اني اكثر الانصار مالا فاقسم لك
نصف مالي وانظر اي زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها
قال فقال له عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه
تجارة قال سوق قينقاع قال فغدا اليه عبد الرحمن فاتى بأقط وسمن
قال ثم تابع الغدو فما لبث ان جاء عبد الرحمن عليه اثر صفرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال
امرأة من الانصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب او
نواة ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن انس قال لما
قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه
وبين سعد بن الربيع الانصاري وكان سعد ذا غنى فقال
لعبد الرحمن اقاسمك مالي نصفين وازوجك قال بارك الله لك في

أهلك وما لك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا
فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة
من الأنصار قال ما سقت إليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من
ذهب قال أولم ولو بشاة حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن ابن عباس كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية
فلما كان الإسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت ليس عليكم جناح
أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس باب
الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله
عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا أبو فروة عن الشعبي قال سمعت النعمان
بن بشير رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة قال سمعت الشعبي
قال سمعت النعمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان
ابن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال
بين والحرام بين وبينهما أمور مشبهة فمن ترك ما شبه عليه من
الإثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك فيه من

ما ينهى

زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضي الله عنه قال بينما نحن نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت من الشام عير تحمل طعاما فالتفتوا
إليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت وإذا
رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها باب من لم ير الوساوس ونحوها من
الشبهات حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي
المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام القوم يتبايعون وتجرون
ولكنهم إذا أتاهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن
ذكر الله حتى يؤدوه إلى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني
عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد
بن أرقم رضي الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني
قال حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن
المنهال يقول سألت البراء بن

على عمر بن الخطاب رضي الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا
فرجع ابو موسى فقرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا
له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك
بالبينة فانطلق الى مجلس الانصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على
هذا الا اصغرنا ابو سعيد الخدري فقد ذهب بأبي سعيد الخدري فقال
عمر اخفى هذا علي من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني
الصفق بالاسواق يعني الخروج الى التجارة باب التجارة في البحر
وقال مطر لا باس به وما ذكره الله في القرآن الا يحق ثم تلا وترى
الفلك فيه مواخر لتبتغوا من فضله الفلك السفن الواحد والجمع
سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح من السفن الا الفلك العظام
قال ابو عبد الله وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل

من الريح ولا تمخر
قوله تمخر السفن الريح يرفع
السفن على الفاعلية ونصب الريح
على المفعولية ويدل عليه قوله تعالى
مواخر فيه اذ جعل الفعل للسفن
وقال الخليل مخرت السفينة الريح
اذا استقبلته وقال ابو عبيد
وغيره هو شقها الماء في نسخة قال
عياضا وهي للاكثر
بالنصب

وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب قوله أنفقوا من
طيبات ما كسبتم حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى
الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها
أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم
أجر بعض شيئا حدثني يحيى بن جعفر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام
قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله نصف أجره
باب من أحب البسط في الرزق حدثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني قال
حدثنا حسان قال حدثنا يونس قال محمد هو الزهري عن أنس بن مالك
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن
[illegible] أو ينسأ في أثره فليصل رحمه باب شراء النبي صلى الله
[illegible] أسد قال حدثنا عبد الواحد قال
[illegible] أحدثك

عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم
درعا بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته
يقول ما أمسى عند آل محمد صاع بر ولا صاع حب وإن عنده لتسع
نسوة باب كسب الرجل وعمله بيده حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني
ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة
قالت لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن
مؤونة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال
ويحترف للمسلمين فيه حدثني محمد قال حدثنا عبد الله بن يزيد قال حدثنا
سعيد قال حدثني أبو الأسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم فكان يكون
لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا عيسى بن يونس عن
بن معدان عن المقدام رضي الله عنه
قال ما أكل

رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب
أحدكم حزمة على ظهره خير له من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه
حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لأن يأخذ أحدكم أحبله خير له من أن يسأل الناس باب السهولة والسماحة
في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في عفاف حدثنا علي بن عياش قال
حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم
الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى باب من أنظر موسرا
حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور أن ربعي بن
حراش حدثه أن حذيفة رضي الله عنه حدثه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا أعملت
من الخير شيئا قال كنت آمر فتياني أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر
قال قال فتجاوز وا عنه قال أبو عبد الله وقال أبو مالك عن ربعي كنت
أيسر على الموسر وأنظر المعسر وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعي
وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعي أنظر الموسر وتجاوز عن المعسر
وقال نعيم بن أبي هند عن ربعي فاقبل من الموسر وتجاوز عن المعسر
باب من أنظر معسرا حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا يحيى بن حمزة قال
حدثني الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس
فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله ان يتجاوز عنا
فتجاوز الله عنه باب اذا بين البيعان فلم يكتما ونصحا وبذكر عن العداء
بن خالد قال كتب لي النبي صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد
رسول الله من العداء ابن خالد بيع المسلم من المسلم لا داء ولا خبثة
ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والاباق وقيل لابراهيم
ان بعض التجار يسمي ارى خراسان وسجستان فيقول جاء امس من سجستان
خراسان وجاء امس من سجستان فكرهه كراهية شديدة وقال
عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم ان بها داء الا اخبره حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح ابي الخليل عن عبد الله
بن الحارث رفعه الى حكيم بن حزام رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى يتفرقا فان صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما
باب بيع الخلط من التمر حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع وهو الخلط من التمر
وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صاعين
بصاع ولا درهمين بدرهم باب ما قيل في اللحام والجزار حدثنا عمر بن
حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن ابي مسعود رضي
الله عنه قال جاء رجل من الانصار يكنى ابا شعيب فقال لغلام له قصاب

قوله النخاسين يعني الدلالين قوله او قال حتى يتفرقا اي سرحط الدابة فكان تاجر من النخاسين يسمي اصطبل دواب خراسان الاقليم المعروف وسجستان بكسر السين المهملة الاولى وسكون الثانية فيقول جاء امس من خراسان جاء امس من سجستان فكره ذلك لما تضمنه من الغش والخداع والله لبس على المشتري لانه ظن بذكرانها قريبة الجلب من الحاين الذكر ش ٥

اجعل

فاذن له

اجعل لي طعاما يكفي خمسة فاني اريد ان ادعو النبي صلى الله عليه وسلم
خامس خمسة فاني قد عرفت في وجهه الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا قد تبعنا فان شئت ان تأذن له
وان شئت ان يرجع رجع فقال لا بل قد اذنت له باب ما يحق الكذب
والكتمان في البيع حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
ابا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحارث عن حكيم بن حزام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او قال حتى
يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وان كتما وكذبا محقت
بركة بيعهما باب قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا
اضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي
ذيب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبالي المرء بما
اخذ المال امن حلال ام من حرام باب آكل الربوا وشاهده وكاتبه
وقوله تعالى الذين يأكلون الربوا لا يقومون الا كما يقوم الذي
يتخبطه الشيطان من المس الى هم فيها خالدون حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله
عليه وسلم في المسجد ثم حرم التجارة في الخمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا جويرية قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب قال قال النبي صلى الله

عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فأخرجاني إلى أرض مقدسة فانطلقنا
حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة
فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث
كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت
ما هذا فقال الذي رأيته في النهر آكل الربوا باب موكل الربوا لقول الله
تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربوا إلى ما كسبت
وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت
أبي اشترى عبدا حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت فسألته فقال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة
وآكل الربوا وموكله ولعن المصور باب يمحق الله الربوا ويربي
الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة
للسلعة ممحقة للبركة باب ما يكره من الحلف في البيع حدثنا عمرو بن محمد قال
حدثنا هشيم قال أخبرنا العوام عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
بن أبي أوفى أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد
أعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية باب ما قيل في الصواغ

وقال

وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يختلى خلاها وقال العباس إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال
إلا الإذخر حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي أخبره أن عليا رضي
الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى
الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت أن أبتني بفاطمة
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني
قينقاع أن يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين
وأستعين به في وليمة عرسي حدثنا إسحق قال حدثنا خالد بن عبد الله
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي
ولا لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن
عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف بيوتنا فقال إلا الإذخر
فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل
مكانه قال عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا باب ذكر
القين والحداد حدثني محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن
سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية
وكان لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه فقال لا أعطيك

حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى اموت
وابعث فساوتي مالا وولدا فقضيك فنزلت افرايت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا باب الخياط حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله انه سمع انس بن مالك رضي الله عنه يقول
ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس
بن مالك فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك الطعام
فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا ومرقا فيه دباء و
قديد فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حوالي القصعة
قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ باب النساج حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امراة ببردة قال اتدرون ما البردة فقيل
له نعم هي الشملة منسوجة في حاشيتها قالت يا رسول الله اني نسجت
هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وانها ازاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها
فقال نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس ثم رجع فطواها ثم
ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه لقد عرفت
انه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سالته الا لتكون كفني
يوم اموت قال سهل فكانت كفنه باب التجار حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم قال اتى رجال سهل بن سعد

يسالونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فلانة
امراة قد سماها سهل ان مري غلامك النجار يعمل لي اعوادا اجلس
عليهن اذا كلمت الناس فامرته يعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها
فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فامر بها فوضعت
فجلس عليها حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان امراة من الانصار قالت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله الا اجعل لك شيئا تقعد
عليه فان لي غلاما نجارا قال ان شئت قال فعملت له المنبر فلما
كان يوم الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي صنع
فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت
تشقق فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذها فضمها اليه
فجعلت تئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما
كانت تسمع من الذكر باب شراء الامام الحوائج بنفسه وقال ابن عمر
اشترى النبي صلى الله عليه وسلم جملا من عمر واشترى ابن عمر من نفسه
وقال عبد الرحمن بن ابي بكر جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى
الله عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف
بن عيسى قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم
عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يهودي طعاما بنسيئة ورهنه درعه

باب شراء الدواب والحمر واذا اشترى دابة او جملا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضا قبل ان ينزل وقال ابن عمر وقال ابن عمر قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعمر بعنيه يعني جملا صعبا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فابطا بي
جملي واعيى فاتى علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم
قال ما شانك قلت ابطا علي جملي واعيى فتخلفت فنزل يحجنه ثم قال
اركب فركبت فلقد رايته اكفه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال تزوجت قلت نعم قال ابكرا ام ثيبا قلت بل ثيبا
قال فلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت ان لي اخوات فاحببت
ان اتزوج امراة تجمعهن وتمشطهن وتقوم عليهن قال اما انك قادم
فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال اتبيع جملك قلت نعم فاشتراه
مني باوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت
بالغداة فجئنا الى المسجد فوجدته على باب المسجد قال الآن قدمت
قلت نعم قال فدع جملك وادخل فصل ركعتين فدخلت فصليت
فامر بلالا ان يزن لي اوقية فوزن لي بلال فارجح لي في الميزان
فانطلقت حتى ولّيت فقال ادعوا لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل
ولم يكن شيء ابغض الي منه قال خذ جملك ولك ثمنه باب
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتباع بها الناس في الاسلام حدثنا

بفتح الكاف والنصب على الاغراء
والكيس الجماع

علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية
فلما كان الاسلام تاثموا من التجارة فيها فانزل الله ليس عليكم
جناح في مواسم الحج قرا ابن عباس كذا باب شراء الابل الهيم او الاجرب
والهائم المخالف للقصد في كل شيء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال قال عمرو وكان ههنا رجل اسمه نواس وكانت عنده
ابل هيم فذهب ابن عمر فاشترى تلك الابل من شريك له فجاء اليه
شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها فقال من شيخ
كذا وكذا فقال ويحك ذاك والله ابن عمر فجاءه فقال ان شريكي
باعك ابلا هيما ولم يعرفك قال فاستقها فلما ذهب يستاقها قال
دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
سمع سفيان عمرا باب بيع السلاح في الفتنة وغيرها وكره
عمران بن حصين بيعه في الفتنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرو بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فاعطاه يعني الدرع فبعت الدرع فابتعت به
مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام باب العطار
وبيع المسك حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا ابو بردة بن عبد الله قال سمعت ابا بردة بن ابي موسى عن ابيه

نسخة وبهامشه معا

عن

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ الْجَلِيسِ
الصَّالِحِ وَالْجَلِيسِ السَّوْءِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْمِسْكِ وَكِيرِ الْحَدَّادِ لَا يَعْدِمُكَ
مِنْ صَاحِبِ الْمِسْكِ إِمَّا أَنْ تَشْتَرِيَهُ وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحَهُ وَكِيرُ الْحَدَّادِ يُحْرِقُ
بَيْتَكَ أَوْ ثَوْبَكَ أَوْ تَجِدُ مِنْهُ رِيحًا خَبِيثَةً **باب ذِكْرِ الْحِجَامِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ حَجَمَ أَبُو طَيْبَةَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ لَهُ بِصَاعٍ
مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا مِنْ خَرَاجِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ
هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ احْتَجَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْطَى الَّذِي حَجَمَهُ وَلَوْ
كَانَ حَرَامًا لَمْ يُعْطِهِ **باب التِّجَارَةِ فِيمَا يُكْرَهُ لُبْسُهُ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ**
حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
بْنُ حَفْصٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
أَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِحُلَّةِ حَرِيرٍ
أَوْ سِيَرَاءَ فَأَتَاهُ عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي لَمْ أُرْسِلْ بِهَا إِلَيْكَ لِتَلْبَسَهَا إِنَّمَا
يَلْبَسُهَا مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ إِنَّمَا بَعَثْتُ إِلَيْكَ لِتَسْتَمْتِعَ بِهَا يَعْنِي تَبِيعُهَا حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اشْتَرَتْ نُمْرُقَةً
فِيهَا تَصَاوِيرُ فَلَمَّا رَآهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَلَى
الْبَابِ فَلَمْ يَدْخُلْ فَعَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَةَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ

نمرقة بضم النون وكسرها

اللَّهِ أَتُوبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ مَاذَا أَذْنَبْتُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَالُ هَذِهِ النُّمْرُقَةِ قُلْتُ اشْتَرَيْتُهَا لَكَ لِتَقْعُدَ عَلَيْهَا
وَتَوَسَّدَهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَصْحَابَ هَذِهِ
الصُّوَرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعَذَّبُونَ فَيُقَالُ لَهُمْ أَحْيُوا مَا خَلَقْتُمْ وَقَالَ إِنَّ الْبَيْتَ
الَّذِي فِيهِ هَذِهِ الصُّوَرُ لَا تَدْخُلُهُ الْمَلَائِكَةُ **باب صَاحِبِ السِّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسَّوْمِ** حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ وَ
فِيهِ خَرِبٌ وَنَخْلٌ **باب كَمْ يَجُوزُ الْخِيَارُ** حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ فِي بَيْعِهِمَا مَا لَمْ
يَتَفَرَّقَا أَوْ يَكُونُ الْبَيْعُ خِيَارًا قَالَ نَافِعٌ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا اشْتَرَى
شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَارَقَ صَاحِبَهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا وَ
زَادَ أَحْمَدُ قَالَ حَدَّثَنَا بَهْزٌ قَالَ قَالَ هَمَّامٌ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِأَبِي التَّيَّاحِ
فَقَالَ كُنْتُ مَعَ أَبِي الْخَلِيلِ لَمَّا حَدَّثَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا الْحَدِيثَ
باب إِذَا لَمْ يُوَقِّتْ فِي الْخِيَارِ هَلْ يَجُوزُ الْبَيْعُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
بْنُ زَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا أَوْ يَقُولُ

أو يقول أحدهما لصاحبه اختر وإن قال أو يكون بيع خيار باب
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبي وطاوس وعطاء
وابن أبي مليكة حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان هو ابن هلال قال حدثنا
شعبة قال قتادة أخبرني عن صالح أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث قال
سمعت حكيم بن حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما وإن
كذبا وكتما محقت بركة بيعهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا
إلا بيع الخيار باب إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد
منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير أحدهما الآخر فكانا
قد تبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا ولم يترك
واحد منهما البيع فقد وجب البيع باب إذا كان البائع بالخيار هل
يجوز البيع حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين
لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار حدثنا إسحق قال أخبرنا حبان
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث

عن حكيم بن حزام رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البيعان
بالخيار حتى يتفرقا قال همام ووجدت في كتابي بخمسة ثلاث مرار فإن صدقا
وبينا بورك لهما في بيعهما وإن كذبا وكتما عسى أن يربحا ربحا
ويمحقا بركة بيعهما وقال حدثنا همام قال حدثنا أبو التياح أنه سمع
عبد الله بن الحارث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبي صلى
الله عليه وسلم باب إذا اشترى شيئا وهبه من ساعته قبل أن يتفرقا
ولم ينكر البائع على المشتري أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس
فيمن يشتري السلعة على الرضا ثم باعها وحيت له والربح له وقال
الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنت على بكر صعب
لعمر فكان يغلبني فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم
فيزجره عمر ويرده فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه قال
هو لك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه
فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت قال أبو عبد الله
وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين
عثمان بن عفان مالا بالوادي بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت
على عقبي حتى خرجت من بيته خشية أن يراد في البيع وكانت السنة

بيعين

أَنَّ الْمُتَبَايِعَيْنِ بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَمَّا وَجَبَ بَيْعِي وَبَيْعُهُ
رَأَيْتُ أَنِّي قَدْ غَبَنْتُهُ بِأَنِّي سُقْتُهُ إِلَى أَرْضِ ثَمُودَ ثَلَاثَ لَيَالٍ وَسَافَنِي
إِلَى الْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْخِدَاعِ فِي الْبَيْعِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
يُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ لَا خِلَابَةَ **بَابُ مَا ذُكِرَ فِي الْأَسْوَاقِ**
وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ هَلْ مِنْ سُوقٍ فِيهِ
تِجَارَةٌ وَقَالَ سُوقُ قَيْنُقَاعَ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ
وَقَالَ عُمَرُ أَلْهَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا
إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَغْزُو جَيْشٌ الْكَعْبَةَ فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ
يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ قَالَتْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ يُخْسَفُ
بِأَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ وَفِيهِمْ أَسْوَاقُهُمْ وَمَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ يُخْسَفُ بِأَوَّلِهِمْ
وَآخِرِهِمْ ثُمَّ يُبْعَثُونَ عَلَى نِيَّاتِهِمْ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةُ أَحَدِكُمْ فِي جَمَاعَةٍ تَزِيدُ عَلَى صَلَاتِهِ فِي سُوقِهِ وَبَيْتِهِ
بِضْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً وَذَلِكَ بِأَنَّهُ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ أَتَى
الْمَسْجِدَ لَا يُرِيدُ إِلَّا الصَّلَاةَ لَا يَنْهَزُهُ إِلَّا الصَّلَاةُ لَمْ يَخْطُ خُطْوَةً

إِلَّا رُفِعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةٌ أَوْ حُطَّتْ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ وَالْمَلَائِكَةُ تُصَلِّي عَلَى
أَحَدِكُمْ مَا دَامَ فِي مُصَلَّاهُ الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ
مَا لَمْ يُحْدِثْ فِيهِ مَا لَمْ يُؤْذِ فِيهِ وَقَالَ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا كَانَتِ
الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي السُّوقِ فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَقَالَ إِنَّمَا دَعَوْتُ هَذَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
زُهَيْرٌ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَجُلٌ بِالْبَقِيعِ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ أَعْنِكَ فَقَالَ سَمُّوا
بِاسْمِي وَلَا تَكْتَنُوا بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي طَائِفَةِ النَّهَارِ
لَا يُكَلِّمُنِي وَلَا أُكَلِّمُهُ حَتَّى أَتَى سُوقَ بَنِي قَيْنُقَاعَ فَجَلَسَ بِفِنَاءِ بَيْتِ
فَاطِمَةَ فَقَالَ أَثَمَّ لُكَعُ أَثَمَّ لُكَعُ فَحَبَسَتْهُ شَيْئًا فَظَنَنْتُ أَنَّهَا تُلْبِسُهُ
سِخَابًا أَوْ تَغْسِلُهُ فَجَاءَ يَشْتَدُّ حَتَّى عَانَقَهُ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ اللَّهُمَّ أَحْبِبْهُ
وَأَحِبَّ مَنْ يُحِبُّهُ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَأَى نَافِعَ بْنَ جُبَيْرٍ
أَوْ تَرَبَ كَعْبَةٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا

يشترون الطعام من الركبان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
عليهم من منعهم ان يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام
قال وحدثنا ابن عمر رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان
يباع الطعام اذا اشتريه حتى يستوفيه باب كراهية السخب في السوق
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن
يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قلت اخبرني
عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التوراة قال اجل
والله انه لموصوف في التوراة ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي
ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في
الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه
الله حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها
اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا تابعه عبد العزيز بن ابي سلمة
عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء عن ابن سلام غلف كل شيء
في غلاف فهو اغلف سيف اغلف وقوس غلفاء ورجل اغلف اذا
لم يكن مختونا قاله ابو عبد الله باب الكيل على البائع والمعطي
وقول الله تعالى واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون يعني كالوا لهم
ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبي صلى الله عليه
وسلم اكتالوا حتى تستوفوا ويذكر عن عثمان رضي الله عنه ان النبي

صلى الله عليه وسلم قال له اذا بعت فكل واذا ابتعت فاكتل حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
حدثنا عبدان قال اخبرنا جرير عن مغيرة عن الشعبي عن جابر رضي الله عنه
قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبي صلى الله عليه
وسلم على غرمائه ان يضعوا من دينه فطلب النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فلم يفعلوا فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف
تمرك اصنافا العجوة على حدة وعذق زيد على حدة ثم ارسل الي ففعلت
ثم ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء فجلس على اعلاه او في
وسطه ثم قال اكل للقوم وكلتهم حتى اوفيتهم الذي لهم وبقي تمري
كانه لم ينقص منه شيء وقال خالد عن الشعبي حدثني جابر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى ادى وقال هشام
عن وهب عن جابر رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم جده
فاوف له باب ما يستحب من الكيل حدثني ابراهيم بن موسى قال حدثنا
الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه
باب بركة صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومده فيه عن عائشة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو
بن يحيى عن عباد بن تميم الانصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه

عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِنَّ اِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَدَعَا لِاَهْلِهَا وَحَرَّمْتُ
الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ اِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا مِثْلَ مَا
دَعَا اِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ اِسْحٰقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ
بْنِ اَبِي طَلْحَةَ عَنْ اَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ اَللّٰهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مِكْيَالِهِمْ وَبَارِكْ لَهُمْ فِي صَاعِهِمْ وَمُدِّهِمْ
يَعْنِي اَهْلَ الْمَدِينَةِ بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي بَيْعِ الطَّعَامِ وَالْحُكْرَةِ حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ اِبْرَاهِيمَ
قَالَ اَخْبَرَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنِ الْاَوْزَاعِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ اَبِيهِ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُ قَالَ رَاَيْتُ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ الطَّعَامَ مُجَازَفَةً يُضْرَبُونَ عَلَى عَهْدِ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ يَبِيعُوهُ حَتَّى يُؤْوُوهُ اِلَى رِحَالِهِمْ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ اِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى اَنْ يَبِيعَ
الرَّجُلُ طَعَامًا حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ قُلْتُ لِاِبْنِ عَبَّاسٍ كَيْفَ ذَاكَ قَالَ ذَاكَ دَرَاهِمُ
بِدَرَاهِمَ وَالطَّعَامُ مُرْجًى قَالَ اَبُو عَبْدِ اللهِ مُرْجَوْنَ مُؤَخَّرُونَ حَدَّثَنِي
اَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنِ ابْتَاعَ
طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ يُحَدِّثُهُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ بْنِ اَوْسٍ اَنَّهُ قَالَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ
صَرْفٌ فَقَالَ طَلْحَةُ اَنَا حَتَّى يَجِيءَ خَازِنُنَا مِنَ الْغَابَةِ قَالَ سُفْيَانُ هُوَ الَّذِي
حَفِظْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ لَيْسَ فِيهِ زِيَادَةٌ قَالَ اَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ اَوْسٍ اَنَّهُ سَمِعَ

مُرْجَى

عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ
وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا اِلَّا هَاءَ وَهَاءَ
بَابُ بَيْعِ الطَّعَامِ قَبْلَ اَنْ يُقْبَضَ وَبَيْعِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الَّذِي حَفِظْنَاهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ سَمِعَ طَاوُسًا
يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اَمَّا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ الطَّعَامُ اَنْ يُبَاعَ حَتَّى يُقْبَضَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَلَا اَحْسِبُ كُلَّ شَيْءٍ اِلَّا مِثْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ مَنِ ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَسْتَوْفِيَهُ زَادَ اِسْمٰعِيلُ مِنِ
ابْتَاعَ طَعَامًا فَلَا يَبِعْهُ حَتَّى يَقْبِضَهُ بَابُ مَنْ رَاَى اِذَا اشْتَرَى طَعَامًا جُزَافًا
اَنْ لَا يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْوِيَهُ اِلَى رَحْلِهِ وَالْاَدَبِ فِي ذٰلِكَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ اَنَّ ابْنَ
عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ رَاَيْتُ النَّاسَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْتَاعُونَ جُزَافًا يَعْنِي الطَّعَامَ يُضْرَبُونَ اَنْ يَبِيعُوهُ فِي مَكَانِهِمْ
حَتَّى يُؤْوُوهُ اِلَى رِحَالِهِمْ بَابُ اِذَا اشْتَرَى مَتَاعًا اَوْ دَابَّةً فَوَضَعَهُ عِنْدَ الْبَائِعِ
فَبَاعَ اَوْ مَاتَ قَبْلَ اَنْ يَقْبِضَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا اَدْرَكْتِ الصَّفْقَةُ حَيًّا مُجْمُوعًا
فَهُوَ مِنَ الْمُبْتَاعِ حَدَّثَنَا فَرْوَةُ بْنُ اَبِي الْمَغْرَاءِ قَالَ اَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ اَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَقَلَّ يَوْمٌ كَانَ يَاْتِي عَلَى النَّبِيِّ

حَتَّى

صلى الله عليه وسلم الا ياتي فيه بيت ابي بكر احد طرفي النهار فلما اذن
له في الخروج الى المدينة لم يرعنا الا وقد اتانا ظهرا فخبر ابو بكر
فقال ما جاء انا النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة الا من حدث
فلما دخل عليه قال لابي بكر اخرج ما عندك قال يا رسول الله انما
هما ابنتاي يعني عائشة واسماء قال اشعرت انه قد اذن لي في الخروج
قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله ان عندي
ناقتين اعددتهما للخروج فخذ احديهما قال قد اخذتها بالثمن باب
لا يبيع على بيع اخيه ولا يسوم على سوم اخيه حتى يأذن او يترك حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع اخيه
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على
بيع اخيه ولا يخطب على خطبة اخيه ولا تسأل المرأة طلاق اختها
لتكتفئ ما في اناءها باب بيع المزايدة وقال عطاء ادركت الناس
لا يرون باسا ببيع المغانم فيمن يزيد حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا الحسين المكتب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما ان رجلا اعتق غلاما له عن دبر فاحتاج
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتريه

نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه اليه باب التجش ومن قال لا يجوز
ذلك البيع وقال ابن ابي اوفى الناجش آكل الربا خائن وهو خداع
باطل لا يحل وقال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل
عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التجش باب بيع الغرر وحبل الحبلة حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان
بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى ان تنتج
الناقة ثم تنتج التي في بطنها باب بيع الملامسة وقال انس نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد ان ابا سعيد
الخدري رضي الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المنابذة وهي طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل ان يقلبه
او ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه
حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن محمد عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن لبستين ان يحتبي الرجل في الثوب
الواحد ثم يرفعه الى منكبه وعن بيعتين اللماس والمنباذ باب
بيع المنابذة قال انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه حدثنا اسمعيل

قال حدثني مالك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة
والمنابذة وحدثني عياش قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهري
عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة باب النهي للبائع
ان لا يحفل الابل والغنم والبقر وكل محفلة والمصراة التي صري
لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب اياما واصل التصرية حبس الماء يقال منه
صريت الماء اذا حبسته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير
النظرين بعد ان يحلبها ان شاء امسك وان شاء ردها وصاع تمر
ويذكر عن ابي صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم
عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلاثا وقال بعضهم عن ابن
سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلاثا والتمر اكثر حدثنا مسدد قال
حدثنا معتمر قال سمعت ابي يقول حدثنا ابو عثمان عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا
من تمر وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تلقى البيوع حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي

بين نسخة وصاعا من تمر

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا
يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع حاضر لباد ولا تصروا
الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها
وان سخطها ردها وصاعا من تمر باب ان شاء رد المصراة وفي
حلبتها صاع من تمر حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا المكي قال حدثنا ابن
جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد اخبره انه سمع
ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها امسكها وان سخطها ففي
حلبتها صاع من تمر باب بيع العبد الزاني وقال شريح ان شاء رد من الزنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمعه يقول قال النبي صلى الله
عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان
زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل
من شعر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان
زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها
ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة
باب الشراء والبيع مع النساء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري

اخبرنا نسخة

قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضي الله عنها دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم اشتري واعتقي فانما الولاء لمن اعتق ثم قام النبي صلى الله عليه
وسلم من العشي فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد ما بال اناس يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل
وان اشترط مائة شرط شرط الله احق واوثق حدثنا حسان بن ابي عباد
قال حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان عائشة رضي الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلوة فلما جاء
قالت انهم ابوا ان يبيعوها الا ان يشترطوا الولاء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم انما الولاء لمن اعتق قلت لنافع حرا كان زوجها
او عبدا فقال ما يدريني باب مايذكر في بيع حاضر لباد بغير اجر وهل يعينه او
ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح احدكم اخاه فلينصح
له ورخص فيه عطاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن اسمعيل
عن قيس قال سمعت جريرا يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء
الزكوة والسمع والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن عبد الله بن طاوس عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تلقوا الركبان ولا يبيع حاضر لباد فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع

حاضري

حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب من كره ان يبيع حاضر لباد بالاجر حدثني
عبد الله بن صباح قال حدثنا ابو علي الحنفي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار قال حدثني ابي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس باب
لا يشتري حاضر لباد بالسمسرة وكرهه ابن سيرين وابراهيم للبايع
والمشتري وقال ابراهيم ان العرب تقول بع لي ثوبا وهو يعني الشراء
حدثني المكي قال اخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يبتاع المرء على بيع اخيه ولا تناجشوا ولا بيع حاضر لباد حدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا معاذ قال حدثنا ابن عون عن محمد قال انس
بن مالك رضي الله عنه نهينا ان يبيع حاضر لباد باب النهي عن تلقي الركبان
وان بيعه لمردود لانه صاحبه عاص آثم اذا كان به عالما وهو خداع في
البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا
عبيد الله العمري عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وان يبيع حاضر لباد حدثنا
عياش بن الوليد قال حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن
حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا حدثنا مسدد قال حدثنا
يزيد بن زريع قال حدثنا التيمي عن ابي عثمان عن عبد الله رضي الله عنه

نسخة حدثنا

نسخة لا يكن

قال من اشترى مخفلة فليرد معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يبيع بعضكم على بيع بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها
الى السوق باب منتهى التلقي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كانا نتلقى الركبان فنشتري منهم
الطعام فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم ان نبيعه حتى ينقل به سوق
الطعام حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى السوق فيبيعونه في مكانه
فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيعوه في مكانه حتى
ينقلوه قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق وبينه حديث عبيد الله
باب اذا اشترط في البيع شروطا لا تحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت اهلي على تسع اواق في كل عام
اوقية فاعينيني فقلت ان احب اهلك ان اعدها لهم ويكون ولاءك
لي فعلت فذهبت بريرة الى اهلها فقالت لهم فابوا ذلك عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون الولاء لهم فسمع
النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرت عائشة رضي الله عنها النبي صلى الله

عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء لمن اعتق ففعلت
عائشة رضي الله عنها ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ما بال رجال يشترطون شروطا
ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وان
كان مائة شرط قضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن
اعتق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان عائشة رضي الله عنها اردت ان تشتري
جارية فتعتقها فقال اهلها نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت
ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فانما
الولاء لمن اعتق باب بيع التمر بالتمر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن مالك بن اوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا الا هاء وها والشعير بالشعير
ربا الا هاء وها والتمر بالتمر ربا الا هاء وها باب بيع الزبيب
والطعام بالطعام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن
المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة قال
والمزابنة بيع الثمر بكيل ان زاد لي وان نقص فعلي قال وحدثني

زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ فِي
الْعَرَايَا بِخَرْصِهَا بَابُ بَيْعِ الشَّعِيرِ بِالشَّعِيرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ الْتَمَسَ صَرْفًا
بِمِائَةِ دِينَارٍ فَدَعَانِي طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ فَتَرَاوَضْنَا حَتَّى اصْطَرَفَ
مِنِّي فَأَخَذَ الذَّهَبَ يُقَلِّبُهَا فِي يَدِهِ ثُمَّ قَالَ حَتَّى يَأْتِيَ خَازِنِي مِنَ الْغَابَةِ
وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَسْمَعُ ذَلِكَ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا تُفَارِقْهُ حَتَّى تَأْخُذَ
مِنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الذَّهَبُ بِالْوَرِقِ رِبًا إِلَّا
هَاءَ وَهَاءَ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ رِبًا إِلَّا
هَاءَ وَهَاءَ وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ رِبًا إِلَّا هَاءَ وَهَاءَ بَابُ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ
حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ أَبُو بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ
إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَالْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ إِلَّا سَوَاءً بِسَوَاءٍ وَبِيعُوا الذَّهَبَ
بِالْفِضَّةِ وَالْفِضَّةَ بِالذَّهَبِ كَيْفَ شِئْتُمْ بَابُ بَيْعِ الْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ
حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِّي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمِّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَقِيَهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ

عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ فِي الصَّرْفِ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ
وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ مِثْلٌ بِمِثْلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا
عَلَى بَعْضٍ وَلَا تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ
وَلَا تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ بَابُ بَيْعِ الدِّينَارِ بِالدِّينَارِ نَسَاءً حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا ضَحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّ أَبَا صَالِحٍ الزَّيَّاتَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ فَقُلْتُ لَهُ
فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لَا يَقُولُهُ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَأَلْتُهُ فَقُلْتُ سَمِعْتَهُ مِنَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ كُلَّ ذَلِكَ لَا أَقُولُ
وَأَنْتُمْ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنِّي وَلَكِنِّي
أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَرْبٍ يَقُولُ لَا رِبًا إِلَّا فِي النَّسِيئَةِ
قَالَ هَذَا عِنْدَنَا فِي الذَّهَبِ بِالْوَرِقِ وَالْحِنْطَةِ بِالشَّعِيرِ مُتَفَاضِلًا لَا بَأْسَ
بِهِ يَدًا بِيَدٍ وَلَا خَيْرَ فِيهِ نَسِيئَةً بَابُ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالذَّهَبِ نَسِيئَةً حَدَّثَنَا
حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا الْمِنْهَالِ قَالَ سَأَلْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير مني فكلاهما يقول نهى رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا باب بيع الذهب
بالورق يدا بيد حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عباد بن العوام قال
اخبرنا يحيى بن ابي اسحق قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي
الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب
بالذهب الا سواء بسواء وامرنا ان نبتاع الذهب بالفضة كيف
شئنا والفضة بالذهب كيف شئنا باب بيع المزابنة وهي بيع
الثمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال انس نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن المزابنة والمحاقلة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيع الثمر حتى يبدو صلاحه
ولا تبيع الثمر بالتمر قال سالم واخبرني عبد الله عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك في بيع
العرية بالرطب او بالثمر ولم يرخص في غيره حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة واشتراء الثمر بالتمر
كيلا وبيع الكرم بالزبيب كيلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة

بن عبد الله

والمحاقلة

والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر في رؤوس النخل حدثنا مسدد قال
حدثنا ابو معاوية عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد
بن ثابت رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص
لصاحب العرية ان يبيعها بخرصها باب بيع الثمر على رؤوس النخل بالذهب
والفضة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب اخبرني ابن جريج عن
عطاء وابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شيء منه الا بالدينار والدرهم
الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت مالكا وسأله
عبيد الله بن الربيع احدثك داود عن ابي سفيان عن ابي هريرة رضي الله
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رخص في بيع العرايا في
خمسة او سق او دون خمسة او سق قال نعم حدثنا علي بن عبد الله قال
قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن ابي حثمة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص في العرية
ان تباع بخرصها يأكلها اهلها رطبا وقال سفيان من اخرى الا انه
رخص في العرية يبيعها اهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء
قال سفيان قلت ليحيى وانا غلام ان اهل مكة يقولون ان النبي صلى الله
عليه وسلم رخص في بيع العرايا فقال وما يدري اهل مكة قلت انهم

قال حدثنا سفيان

يزعونه عن جابر رضي الله عنه فسكت قال سفيان انما اردت ان جابرا
من اهل المدينة قيل لسفيان وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه
قال لا باب تفسير العرايا وقال مالك العرية هو ان يعرى الرجل الرجل
النخلة ثم يتاذى بدخوله عليه فرخص له ان يشتريها منه بتمر وقال
ابن ادريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا تكون بالخرص
ومما يقويه قول سهل بن ابي حثمة بالاوسق الموسقة وقال ابن اسحق في
حديثه عن نافع عن ابن عمر كانت العرايا ان يعرى الرجل في ماله النخلة
والنخلتين وقال يزيد عن سفيان بن حسين العرايا نخل كانت توهب
للمساكين فلا يستطيعون ان ينتظروا بها رخص لهم ان يبيعوها
بما شاؤا من التمر حدثنا محمد هو ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن زيد بن ثابت رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص في العرايا ان تباع
بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات
يأتيها فيشتريها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها وقال الليث عن ابي
الزناد عن عروة بن الزبير يحدث عن سهل بن ابي حثمة الانصاري من بني
حارثة انه حدثه عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال كان الناس في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا اجد الناس
وحضر تقاضيهم قال المبتاع انه اصاب الثمر الدمان اصابه مراض
اصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

تاكمد

فلا تبايعوا

حكام

لما كثرت عنده الخصومة في ذلك فاما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح
الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم واخبرني خارجة بن زيد
ان زيد بن ثابت رضي الله عنه لم يكن يبيع ثمار ارضه حتى تطلع الثريا
فتبين الاصفر من الاحمر قال ابو عبد الله رواه علي بن بحر قال حدثنا
عنبسة عن زكريا عن ابي الزناد عن عروة عن سهل عن زيد رضي الله
عنه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع
الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تباع ثمرة النخل حتى تزهو قال ابو عبد الله
يعني حتى تحمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان قال
حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تباع الثمرة حتى تشقح قيل وما تشقح قال
تحمار وتصفار ويوكل منها باب بيع الثمار قبل ان يبدو صلاحها حدثنا علي بن
الهيثم قال حدثنا معلى بن منصور الرازي قال حدثنا هشيم قال اخبرنا
حميد قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخيل حتى تزهو قيل وما
تزهو قال تحمار او تصفار باب اذا باع الثمار قبل ان يبدو صلاحها ثم
اصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ
حَتَّى تُزْهِيَ فَقِيلَ لَهُ وَمَا تُزْهِي قَالَ حَتَّى تَحْمَرَّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَرَأَيْتَ إِذَا مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ يَأْخُذُ أَحَدُكُمْ مَالَ أَخِيهِ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ لَوْ أَنَّ رَجُلًا ابْتَاعَ ثَمَرًا قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ
صَلَاحُهُ ثُمَّ أَصَابَتْهُ عَاهَةٌ كَانَ مَا أَصَابَهُ عَلَى رَبِّهِ حَدَّثَنَا سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَبِيعُوا
الثَّمَرَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَلَا تَبِيعُوا الثَّمَرَ بِالتَّمْرِ بَابُ شِرَاءِ الطَّعَامِ إِلَى أَجَلٍ
حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ ذَكَرْنَا
عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ لَا بَأْسَ بِهِ ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى طَعَامًا مِنْ
يَهُودِيٍّ إِلَى أَجَلٍ فَرَهَنَهُ دِرْعَهُ بَابُ إِذَا أَرَادَ بَيْعَ تَمْرٍ بِتَمْرٍ خَيْرٍ مِنْهُ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى خَيْبَرَ فَجَاءَهُ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا قَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ وَالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَفْعَلْ بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ
جَنِيبًا بَابُ قَبْضِ مَنِ ابْتَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ أَوْ أَرْضًا مَزْرُوعَةً أَوْ بِإِجَارَةٍ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
وَقَالَ لِي إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ

يُخْبِرُ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ أَيُّمَا نَخْلٍ بِيعَتْ قَدْ أُبِّرَتْ لَمْ يُذْكَرِ الثَّمَرُ فَالثَّمَرُ لِلَّذِي
أَبَّرَهَا وَكَذَلِكَ الْعَبْدُ وَالْحَرْثُ يُسْمَى لَهُ نَافِعٌ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرُهَا لِلْبَائِعِ
إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ بَابُ بَيْعِ الزَّرْعِ بِالطَّعَامِ كَيْلًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُزَابَنَةِ أَنْ يَبِيعَ ثَمَرَ حَائِطِهِ إِنْ كَانَ نَخْلًا بِتَمْرٍ كَيْلًا
وَإِنْ كَانَ كَرْمًا أَنْ يَبِيعَهُ بِزَبِيبٍ كَيْلًا أَوْ إِنْ كَانَ زَرْعًا أَنْ يَبِيعَهُ بِكَيْلِ
طَعَامٍ نَهَى عَنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بَابُ بَيْعِ النَّخْلِ قَبْلَ أَنْ يَصْلُحَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَبِيعُوا ثَمَرَ النَّخْلِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلَاحُهَا فَلِلَّذِي ابْتَاعَ ثَمَرُ النَّخْلِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ
بَابُ بَيْعِ الْمُخَاضَرَةِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ عَنْ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْمُحَاقَلَةِ وَالْمُخَاضَرَةِ
وَالْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَذَةِ وَالْمُزَابَنَةِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ بَيْعِ ثَمَرِ النَّخْلِ حَتَّى تَزْهُوَ فَقُلْنَا لِأَنَسٍ مَا زَهْوُهَا قَالَ تَحْمَرُّ وَتَصْفَرُّ
أَرَأَيْتَ إِنْ مَنَعَ اللَّهُ الثَّمَرَةَ بِمَ تَسْتَحِلُّ مَالَ أَخِيكَ بَابُ بَيْعِ الْحَمَارِ وَأَكْلِهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بِشْرٍ

عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَّارًا فَقَالَ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَقُولَ النَّخْلَةُ فَإِذَا أَنَا أَحْدَثُهُمْ قَالَ فِي النَّخْلَةِ **بَابُ عَمَلِ الْجَارِ فِي النَّخْلِ بِالنِّصْفِ**
عَلَى مَا يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ فِي الْبُيُوعِ وَالْإِجَارَةِ وَالْمِكْيَالِ وَالْوَزْنِ وَسُنَّتُهُمْ عَلَى
نِيَّاتِهِمْ وَمَذَاهِبِهِمُ الْمَشْهُورَةِ، وَقَالَ شُرَيْحٌ لِلْغَرِّ الَّذِي سَتَكَمْ بَيْنَكُمْ وَقَالَ
عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ لَا بَأْسَ الْعَشَرَةُ بِأَحَدَ عَشَرَ وَيَأْخُذُ لِلتَّفَقُّهِ
رِبْحًا وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِهِنْدٍ خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَوَلَدَكِ
بِالْمَعْرُوفِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
وَأَكْرَى الْحَسَنُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مِرْدَاسٍ حِمَارًا فَقَالَ لَكُمْ قَالَ لِبَدَانِقَيْنِ
فَرَكِبَهُ ثُمَّ جَاءَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ الْحِمَارَ الْحِمَارَ فَرَكِبَهُ وَلَمْ يُشَارِطْهُ
فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِنِصْفِ دِرْهَمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَجَمَ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبُو طَيْبَةَ فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ وَأَمَرَ أَهْلَهُ أَنْ يُخَفِّفُوا عَنْهُ مِنْ خَرَاجِهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هِنْدُ
أُمُّ مُعَاوِيَةَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ
شَحِيحٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا قَالَ خُذِي أَنْتِ وَبَنُوكِ مَا
يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ قَالَ سَمِعَتْ عُثْمَانَ بْنَ فَرْقَدٍ قَالَ سَمِعْتُ هِشَامَ بْنَ عُرْوَةَ

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ
وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أُنْزِلَتْ فِي وَالِي الْيَتِيمِ الَّذِي
يُقِيمُ عَلَيْهِ وَيُصْلِحُ فِي مَالِهِ إِنْ كَانَ فَقِيرًا أَكَلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ بَيْعِ**
الشَّرِيكِ مِنْ شَرِيكِهِ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشُّفْعَةَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَ
صُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ **بَابُ بَيْعِ الْأَرْضِ وَالدُّورِ وَالْعُرُوضِ مُشَاعًا غَيْرَ**
مَقْسُومٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَحْبُوبٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشُّفْعَةِ فِي كُلِّ مَالٍ
لَمْ يُقْسَمْ فَإِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ وَصُرِفَتِ الطُّرُقُ فَلَا شُفْعَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بِهَذَا وَقَالَ فِي كُلِّ مَا لَمْ يُقْسَمْ تَابَعَهُ هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ
قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ فِي كُلِّ مَالٍ رَوَاهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ
بَابُ إِذَا اشْتَرَى شَيْئًا لِغَيْرِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ فَرَضِيَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَاصِمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَرَجَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ
فَأَصَابَهُمُ الْمَطَرُ فَدَخَلُوا فِي غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَيْهِمْ صَخْرَةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ ادْعُوا اللَّهَ بِأَفْضَلِ عَمَلٍ عَمِلْتُمُوهُ فَقَالَ أَحَدُهُمُ اللَّهُمَّ إِنِّي كَانَ لِي أَبَوَانِ
شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ أَخْرُجُ فَأَرْعَى ثُمَّ أَجِيءُ فَأَحْلُبُ فَأَجِيءُ بِالْحِلَابِ

نسخة ولم يقسم

فَاتِي بِهِ اَبَوَيَّ فَيَشْرَبَانِ ثُمَّ تَرَاسَقِي لِصِبْيَتِهِ وَاَهْلِي وَامْرَاَتِي فَاحْتَبَسْتُ لَيْلَةً فَجِئْتُ
فَاِذَا هُمَا نَائِمَانِ قَالَ فَكَرِهْتُ اَنْ اُوقِظَهُمَا وَالصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ رِجْلَيَّ
فَلَمْ يَزَلْ ذٰلِكَ دَاْبِي وَدَاْبَهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
اَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ اِبْتِغَآءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَآءَ قَالَ
فَفَرَجَ عَنْهُمْ فَقَالَ الْآخَرُ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنِّي كُنْتُ اُحِبُّ امْرَاَةً
مِنْ بَنَاتِ عَمِّي كَاَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرَّجُلُ النِّسَآءَ فَقَالَتْ لَا تَنَالُ ذٰلِكَ مِنْهَا
حَتَّى تُعْطِيَهَا مِائَةَ دِينَارٍ فَسَعَيْتُ فِيهَا حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا قَعَدْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا
قَالَتِ اتَّقِ اللّٰهَ وَلَا تَفُضَّ الْخَاتَمَ اِلَّا بِحَقِّهِ فَقُمْتُ وَتَرَكْتُهَا فَاِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ
اَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ اِبْتِغَآءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فُرْجَةً قَالَ فَفَرَجَ عَنْهُمْ
الثُّلُثَيْنِ وَقَالَ الْآخَرُ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنِّي اسْتَاْجَرْتُ اَجِيرًا بِفَرَقٍ
مِنْ ذُرَةٍ فَاَعْطَيْتُهُ وَاَبَى ذَاكَ اَنْ يَاْخُذَ فَعَمَدْتُ اِلَى ذٰلِكَ الْفَرَقِ فَزَرَعْتُهُ
حَتَّى اشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقَرًا وَرَاعِيَهَا ثُمَّ جَآءَ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللّٰهِ اَعْطِنِي حَقِّي
فَقُلْتُ انْطَلِقْ اِلَى تِلْكَ الْبَقَرِ وَرَاعِيهَا فَقَالَ اَتَسْتَهْزِئُ بِي قَالَ قُلْتُ
مَا اَسْتَهْزِئُ بِكَ وَلٰكِنَّهَا لَكَ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ اَنِّي فَعَلْتُ ذٰلِكَ
اِبْتِغَآءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ عَنَّا فَكَشَفَ عَنْهُمْ

بَابُ الشِّرَآءِ وَالْبَيْعِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ وَاَهْلِ الْحَرْبِ

حَدَّثَنَا اَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ
اَبِي عُثْمَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ اَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ جَآءَ رَجُلٌ مُشْرِكٌ مُشَعَّانٌ طَوِيلٌ بِغَنَمٍ يَسُوقُهَا فَقَالَ
لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْعًا اَوْ عَطِيَّةً اَوْ قَالَ اَمْ هِبَةً قَالَ لَا بَلْ بَيْعٌ

فَاشْتَرَى مِنْهُ شَاةً

بَابُ شِرَآءِ الْمَمْلُوكِ مِنَ الْحَرْبِيِّ وَهِبَتِهِ وَعِتْقِهِ

وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِسَلْمَانَ كَاتِبْ وَكَانَ حُرًّا فَظَلَمُوهُ وَبَاعُوهُ وَسُبِيَ عَمَّارٌ
وَصُهَيْبٌ وَبِلَالٌ وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالَى وَاللّٰهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ
فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَآدِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ اَيْمَانُهُمْ اِلَى قَوْلِهِ اَفَبِنِعْمَةِ
اللّٰهِ يَجْحَدُونَ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو الزِّنَادِ عَنِ
الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
هَاجَرَ اِبْرَاهِيمُ بِسَارَةَ فَدَخَلَ بِهَا قَرْيَةً فِيهَا مَلِكٌ مِنَ الْمُلُوكِ اَوْ جَبَّارٌ مِنَ
الْجَبَابِرَةِ فَقِيلَ دَخَلَ اِبْرَاهِيمُ بِامْرَاَةٍ هِيَ مِنْ اَحْسَنِ النِّسَآءِ فَاَرْسَلَ اِلَيْهِ
اَنْ يَا اِبْرَاهِيمُ مَنْ هٰذِهِ الَّتِي مَعَكَ قَالَ اُخْتِي ثُمَّ رَجَعَ اِلَيْهَا فَقَالَ لَا تُكَذِّبِي
حَدِيثِي فَاِنِّي اَخْبَرْتُهُمْ اَنَّكِ اُخْتِي وَاللّٰهِ اِنْ عَلَى الْاَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكِ
فَاَرْسَلَ بِهَا اِلَيْهِ فَقَامَ اِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّاَ وَتُصَلِّي فَقَالَتْ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ
آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ وَاَحْصَنْتُ فَرْجِي اِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ
الْكَافِرَ فَغَطَّ حَتَّى رُكِضَ بِرِجْلِهِ قَالَ الْاَعْرَجُ قَالَ اَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
اِنَّ اَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَتِ اللّٰهُمَّ اِنْ يَمُتْ يُقَالُ اِنَّهَا قَتَلَتْهُ فَاُرْسِلَ ثُمَّ قَامَ
اِلَيْهَا فَقَامَتْ تَوَضَّاُ وَتُصَلِّي وَتَقُولُ اَللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتُ آمَنْتُ بِكَ وَبِرَسُولِكَ
وَاَحْصَنْتُ فَرْجِي اِلَّا عَلَى زَوْجِي فَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ هٰذَا الْكَافِرَ فَغَطَّ حَتَّى رُكِضَ
بِرِجْلِهِ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ اَبُو سَلَمَةَ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَتِ اللّٰهُمَّ اِنْ يَمُتْ
يُقَالُ هِيَ قَتَلَتْهُ فَاُرْسِلَ فِي الثَّانِيَةِ اَوْ فِي الثَّالِثَةِ فَقَالَ وَاللّٰهِ مَا اَرْسَلْتُمْ
اِلَيَّ اِلَّا شَيْطَانًا اِرْجِعُوهَا اِلَى اِبْرَاهِيمَ وَاَعْطُوهَا آجَرَ فَرَجَعَتْ اِلَى اِبْرَاهِيمَ

فقالت اشعرت ان الله كتب الكافر واخدم وليدة حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت
اختصم سعد بن ابي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا
يا رسول الله ابن اخي عتبة بن ابي وقاص عهد الي انه ابنه انظر الى شبهه
وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله ولد على فراش ابي من وليدته
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة
فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي
منه يا سودة بنت زمعة فلم ترسودة قط حدثني محمد بن بشار قال
حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد عن ابيه قال عبد الرحمن
بن عوف لصهيب اتق الله ولا تدع الى غير ابيك فقال صهيب ما يسرني
ان لي كذا وكذا واني قلت ذلك ولكني سرقت وانا صبي حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم
بن حزام رضي الله عنه اخبره انه قال يا رسول الله ارأيت امورا كنت
اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر قال
حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف
من خير باب جلود الميتة قبل ان تدبغ حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي عن صالح قال حدثني ابن شهاب ان عبيد الله
بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها

ولا تدع — نسخة
اتحنث — نسخة
لك — نسخة

قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها باب قتل الخنزير قال جابر حرم النبي صلى
الله عليه وسلم بيع الخنزير حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن ابن المسيب انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما
مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا
يقبله احد باب قتل الخنزير والميتة والاصنام وذكر رواه جابر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار
قال اخبرني طاوس انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ان فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا الم يعلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم
الشحوم فجملوها فباعوها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن ابن شهاب قال سمعت سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود حرمت
عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها قال ابو عبد الله قاتلهم
الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون باب بيع التصاوير التي ليس فيها
روح وما يكره من ذلك حدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا عوف عن سعيد بن ابي الحسن قال كنت عند
ابن عباس رضي الله عنهما اذ اتاه رجل فقال يا ابا عباس اني انسان
انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس

رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا لَا أُحَدِّثُكَ إِلَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَنْ صَوَّرَ صُورَةً فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُعَذِّبُهُ حَتَّى يَنْفُخَ فِيهَا
الرُّوحَ وَلَيْسَ بِنَافِخٍ فِيهَا أَبَدًا فَرَبَا الرَّجُلُ رَبْوَةً شَدِيدَةً وَاصْفَرَّ وَجْهُهُ
فَقَالَ وَيْحَكَ إِنْ أَبَيْتَ إِلَّا أَنْ تَصْنَعَ فَعَلَيْكَ بِهَذَا الشَّجَرِ وَكُلِّ شَيْءٍ لَيْسَ
فِيهِ رُوحٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ سَمِعَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ مِنَ النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ
هَذَا الْوَاحِدَ **بَابُ تَحْرِيمِ التِّجَارَةِ فِي الْخَمْرِ** وَقَالَ جَابِرٌ حَرَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ آيَاتٌ سُورَةِ الْبَقَرَةِ
مِنْ آخِرِهَا خَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ حُرِّمَتِ التِّجَارَةُ فِي
الْخَمْرِ **بَابُ شَرِّ الرِّبَا شَرِّ حُرٍّ** حَدَّثَنِي بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ
عَنْ إِسْمَعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ وَرَجُلٌ
اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِ أَجْرَهُ **بَابُ** إِثْمِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودِ بَيْعِ أَرْضِهِمْ حِينَ أَجْلَاهُمْ فِيهِ الْمُقْبُرِيُّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ **بَابُ** بَيْعِ الْعَبْدِ وَالْحَيَوَانِ بِالْحَيَوَانِ نَسِيئَةً
وَاشْتَرَى ابْنُ عُمَرَ رَاحِلَةً بِأَرْبَعَةِ أَبْعِرَةٍ مَضْمُونَةٍ عَلَيْهِ يُوَفِّيهَا صَاحِبُهَا
بِالرَّبَذَةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدْ يَكُونُ الْبَعِيرُ خَيْرًا مِنَ الْبَعِيرَيْنِ وَ
اشْتَرَى رَافِعُ ابْنُ خَدِيجٍ بَعِيرًا بِبَعِيرَيْنِ فَأَعْطَاهُ أَحَدَهُمَا وَقَالَ آتِيكَ

بِالْآخَرِ غَدًا رَهْوًا إِنْ شَاءَ اللهُ وَقَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ لَا بَأْسَ فِي الْحَيَوَانِ الْبَعِيرُ
بِالْبَعِيرَيْنِ وَالشَّاةُ بِالشَّاتَيْنِ إِلَى أَجَلٍ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ لَا بَأْسَ بَعِيرٍ
بِبَعِيرَيْنِ وَدِرْهَمٍ بِدِرْهَمَيْنِ نَسِيئَةً حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ فِي السَّبْيِ
صَفِيَّةُ فَصَارَتْ إِلَى دِحْيَةَ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ بَيْعِ الرَّقِيقِ** حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ مُحَيْرِيزٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَيْنَمَا
هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا قَالَ يَا رَسُولَ اللهِ
إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا فَتَحِبُّ الْأَثْمَانَ فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ قَالَ أَوَإِنَّكُمْ
تَفْعَلُونَ ذَلِكَ لَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ
كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلَّا وَهِيَ خَارِجَةٌ **بَابُ بَيْعِ الْمُدَبَّرِ** حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ بَاعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُدَبَّرَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَاعَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللهِ أَخْبَرَهُ
أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَاهُ أَنَّهُمَا سَمِعَا رَسُولَ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ عَنِ الْأَمَةِ تَزْنِي وَلَمْ تُحْصَنْ قَالَ اجْلِدُوهَا
ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا ثُمَّ بِيعُوهَا بَعْدَ الثَّالِثَةِ أَوِ الرَّابِعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ

بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين
زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد
ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو من
شعر باب هل يسافر بالجارية قبل ان يستبرئها ولم ير الحسن باسا ان
يقبلها او يباشرها وقال ابن عمر اذا وهبت الوليدة التي توطأ او
بيعت او عتقت فليستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال
عطاء لا باس ان يصيب الرجل من جاريته الحامل ما دون الفرج
قال الله تعالى الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم حدثنا عبد
الغفار بن داود قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن
ابي عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قدم النبي صلى الله عليه
وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت
فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال فرايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع
ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب باب بيع الميتة

والاصنام حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن عطاء بن
ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرما
بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم
الميتة فانه يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس
فقال لا هو حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك
قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا
ثمنه قال ابو عاصم حدثنا يزيد قال كتب الي عطاء سمعت جابرا
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ثمن الكلب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن
ابي مسعود الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا حجاج بن منهال
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عون بن ابي جحيفة قال رايت ابي اشترى
حجاما فامر محاجما فكسرت فسالته عن ذلك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الامة ولعن
الواشمة والمستوشمة واكل الربا وموكله ولعن المصور كتاب
السلم بسم الله الرحمن الرحيم باب السلم في كيل معلوم حدثني عمرو بن
زرارة قال حدثنا اسمعيل بن علية قال حدثنا ابن ابي نجيح عن عبد الله
بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم رسول

اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ وَالنَّاسُ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ العَامَ وَالعَامَيْنِ
أَوْ قَالَ عَامَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةً شَكَّ إِسْمَعِيلُ فَقَالَ مَنْ سَلَفَ فِي تَمْرٍ فَلْيُسْلِفْ فِي
كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا إِسْمَعِيلُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
بِهَذَا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ **بَابُ السَّلَمِ فِي وَزْنٍ مَعْلُومٍ** حَدَّثَنَا
صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي المِنْهَالِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المَدِينَةَ وَهُمْ يُسْلِفُونَ بِالثِّمَارِ السَّنَتَيْنِ وَالثَّلَاثَ فَقَالَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ بِالثِّمَارِ فَفِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ
وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ
ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ وَقَالَ فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ أَبِي المِنْهَالِ
قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ حَدَّثَنَا
أَبُو الوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ ابْنِ أَبِي المُجَالِدِ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا
وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي المُجَالِدِ وَحَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَوْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي المُجَالِدِ قَالَ اخْتَلَفَ عَبْدُ اللهِ
بْنُ شَدَّادِ بْنِ الهَادِ وَأَبُو بُرْدَةَ فِي السَّلَفِ فَبَعَثُونِي إِلَى ابْنِ أَبِي أَوْفَى
فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ إِنَّا كُنَّا نُسْلِفُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ وَسَأَلْتُ ابْنَ أَبْزَى

فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ **بَابُ السَّلَمِ إِلَى مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ أَصْلٌ** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي المُجَالِدِ
قَالَ بَعَثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ وَأَبُو بُرْدَةَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى فَقَالَا
سَلْهُ هَلْ كَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ فِي الحِنْطَةِ فَقَالَ عَبْدُ اللهِ كُنَّا نُسْلِفُ
نَبِيطَ أَهْلِ الشَّامِ فِي الحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالزَّيْتِ فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ إِلَى
إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ قُلْتُ إِلَى مَنْ كَانَ أَصْلُهُ عِنْدَهُ قَالَ مَا كُنَّا نَسْأَلُهُمْ عَنْ ذَلِكَ
ثُمَّ بَعَثَانِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كَانَ أَصْحَابُ
النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُسْلِفُونَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَلَمْ نَسْأَلْهُمْ أَلَهُمْ حُرُوثٌ أَمْ لَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي مُجَالِدٍ بِهَذَا وَقَالَ فَنُسْلِفُهُمْ فِي الحِنْطَةِ وَ
الشَّعِيرِ وَالزَّبِيبِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الوَلِيدِ عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ
وَقَالَ وَالتَّيْتِ حَدَّثَنَا آدَمُ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو سَمِعْتُ
أَبَا التَّيَّاحِ الضُّبَعِيَّ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ السَّلَمِ
فِي النَّخْلِ فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يُؤْكَلَ مِنْهُ
وَحَتَّى يُوزَنَ وَقَالَ الرَّجُلُ وَقَالَ الرَّجُلُ وَأَيُّ شَيْءٍ يُوزَنُ فَقَالَ رَجُلٌ
إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى يُخْرَصَ وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو قَالَ أَبُو البَخْتَرِيِّ
سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ
بَابُ السَّلَمِ فِي النَّخْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ

ابي البختري قال سألت بن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى
عن بيع النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز وسألت بن عباس
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن بيع النخل حتى يوكل منه او يأكل منه وحتى يوزن حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي البختري سألت بن عمر
رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عمر عن بيع الثمر حتى يصلح
ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت بن عباس فقال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل او يوكل وحتى
يوزن قلت ما يوزن قال رجل عنده حتى يحرز باب الكفيل في السلم
حدثني محمد بن سلام قال حدثنا يعلى قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد
باب الرهن في السلم حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال
حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلف فقال
الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى
من يهودي طعاما الى اجل وارتهن منه درعا من حديد باب السلم الى اجل
معلوم وبه قال ابن عباس وابو سعيد والاسود والحسن وقال ابن عمر
لا بأس في الطعام الموصوف بسعر معلوم الى اجل معلوم ما لم يكن ذلك
في زرع لم يبد صلاحه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح

عن عبد الله

عن عبد الله بن كثير عن ابي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين و
الثلث فقال اسلفوا في الثمار في كيل معلوم الى اجل معلوم وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح وقال في كيل
معلوم ووزن معلوم حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا سفيان عن سليمان الشيباني عن محمد بن ابي المجالد قال ارسلني
ابو بردة وعبد الله بن شداد الى عبد الرحمن بن ابزى وعبد الله بن ابي
اوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب المغانم مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا انباط من انباط الشام فنسلفهم
في الحنطة والشعير والزيت الى اجل مسمى قال قلت اكان لهم
لهم زرع او لم يكن لهم زرع قال ما كنا نسألهم عن ذلك باب
السلم الى ان تنتج الناقة حدثني موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع
عن عبد الله رضي الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور الى حبل
الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع ان تنتج الناقة
ما في بطنها كتاب الشفعة بسم الله الرحمن الرحيم باب الشفعة
فيما لم يقسم فاذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما
لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة باب عرض

كتاب الشفعة

الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم اذا اذن له قبل البيع فلا شفعة له
وقال الشعبي من بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له
حدثنا المكي بن ابراهيم قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني ابراهيم
بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن ابي وقاص فجاء
المسور بن مخرمة فوضع يده على احدى منكبي اذ جاء ابو رافع مولى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال
ما كنت لافعل فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال والله لا ازيدك
على اربعة آلاف منجمة او مقطعة قال ابو رافع لقد اعطيت بهما خمسمائة
دينار ولولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار
احق بسقبه ما اعطيتكهما باربعة آلاف وانا اعطى بهما خمسمائة
دينار فاعطاها اياه باب اي الجوار اقرب حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
ح وحدثني علي قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو عمران
قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول
الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا

كتاب الاجارة

بسم الله الرحمن الرحيم في الاجارات باب
استيجار الرجل الصالح وقال الله تعالى ان خير من استاجرت القوي
الامين والخازن الامين ومن لم يستعمل من اراده حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الامين

الذي يؤدي ما امر به طيبة به نفسه احد المتصدقين حدثنا مسدد قال حدثنا
يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال قال حدثنا ابو بردة عن ابي موسى
رضي الله عنه قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان
من الاشعريين قال فقلت ما علمت انهما يطلبان العمل قال لن او لا نستعمل
على عملنا من اراده باب رعي الغنم على قراريط حدثنا احمد بن محمد المكي
قال حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه
وانت قال نعم كنت ارعاها على قراريط لاهل مكة باب استيجار
المشركين عند الضرورة او اذا لم يوجد اهل الاسلام وعامل النبي صلى الله
عليه وسلم يهود خيبر حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل
ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس
يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال فاتاهما
برا حلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما عامر بن فهيرة
والدليل الديلي فاخذ بهم طريق الساحل باب اذا استاجر
اجيرا ليعمل له بعد ثلاثة ايام او بعد شهر او بعد سنة جاز وهما على شرطهما
الذي اشترطا اذا جاء الاجل حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

طيب نفسه نسخة

فقال نسخة

فاخذ بهم طريق الساحل نسخة

قال ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنها قالت واستاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابو بكر رجلا من بني الديل هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش
فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال براحلتيهما
صبح ثلث باب الاجير في الغزو حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
اسمعيل بن علية قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء عن صفوان بن
يعلى عن يعلى بن امية قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم جيش
العسرة فكان من اوثق اعمالي في نفسي فكان لي اجير فقاتل انسانا
فعض احدهما اصبع صاحبه فانتزع اصبعه فاندر ثنيته فسقطت
فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال افيدع
اصبعه في فيك تقضمها قال احسبه قال كما يقضم الفحل قال ابن جريج
وحدثني ابن ابي مليكة عن جده بمثل هذه القصة ان رجلا عض يد
رجل فاندر ثنيته فاهدرها ابو بكر رضي الله عنه باب
اذا استاجر اجيرا فبين له الاجل ولم يبين له العمل لقوله اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين الى قوله والله على ما نقول وكيل ياجرك ولا تاخذ منه
اجرا ومنه في الغزية اجرك الله باب اذا استاجر اجيرا على ان يقيم
حائطا يريد ان ينقض جاز حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى ابن مسلم وعمرو بن دينار
عن سعيد بن جبير بن يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد

تعضها

قال

قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما حدثني ابي بن كعب رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض
قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام قال يعلى حسبت ان
سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا
قال سعيد اجرا نأكله باب الاجارة الى نصف النهار حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين كمثل
رجل استاجر اجراء فقال من يعمل لي من غدوة الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على
قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل من وقت العصر الى ان تغيب
الشمس على قيراطين فانتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا
ما لنا اكثر عملا واقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال
فذلك فضلي اوتيه من شاء باب الاجارة الى صلوة العصر حدثنا اسمعيل

بن زيد

من عبد الله بن عمر

بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار مولى عبد الله بن عمر
بن الخطاب رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال
من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط
ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم انتم الذين تعملون من صلوة
العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى

٢٣٢

وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي
أوتيه من أشاء باب إثم من منع أجر الأجير حدثنا يوسف بن محمد قال حدثنا يحيى
بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلثة أنا
خصمهم يوم القيمة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه
ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره باب الإجارة من
العصر إلى الليل حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما
يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار
فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذي شرطت لنا وما عملنا باطل
فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا
وتركوا واستأجر آخرين بعدهم فقال أكملوا بقية يومكم هذا
ولكم الذي شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلوة
العصر قالوا لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذي جعلت لنا فيه فقال له
أكملوا بقية عملكم فإنما بقي من النهار شيء يسير فأبوا فاستأجر قوما
أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا
أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور باب
من استأجر أجيرا فترك أجره فعمل فيه المستأجر فزاد ومن عمل في مال غيره فاستفضل

شيئا

المؤمنين نسخ

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق
ثلثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت
صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة
أن تدعوا الله بصالح أعمالكم قال رجل منهم اللهم كان لي أبوان
شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي في طلب
شيء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما
نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح
على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما
اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه
من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج قال النبي صلى الله
عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لي بنت عم كانت أحب الناس
فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى ألمت بها سنة من السنين فجاءتني
فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى
إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت
من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت الذهب
الذي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج
منها قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم استأجرت

عن نسخة

ان عبد الله

فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب فثمرت اجره حتى
كثرت منه الاموال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادّ الي اجري
فقلت له كل ما ترى من اجرك من الابل والبقر والغنم والرقيق
فقال يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك فاخذ كله
فاستاقه فلم يترك منه شيئا اللهم فان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك
ففرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون باب من آجر نفسه ليحمل على
ظهره ثم تصدق به واجر الحمال حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال
حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري رضي
الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فيحتامل فيصيب المد وان لبعضهم لمائة الف
قال ما نراه الا نفسه باب اجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وابراهيم
والحسن باجر السمسار باسا قال ابن عباس لا باس ان يقول بع هذا
الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك وقال ابن سيرين اذا قال
بعه بكذا وكذا فما كان من ربح فلك او بيني وبينك فلا باس به
وقال النبي صلى الله عليه وسلم المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد
قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد قلت يا ابن عباس ما قوله لا
يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب ما يجوز من شروط

يعني نسخة

٢٣٤

في قرض الخرب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن مسلم
عن مسروق قال حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل
فاجتمع لي عنده فاتيته اتقاضاه فقال لا والله لا اقضيك حتى تكفر بمحمد
فقلت اما والله حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت
نعم قال فانه سيكون لي ثم مال وولد فاقضيك فانزل الله افرايت
الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا باب يعطى ما في الرقية
على احياء العرب بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل وقال الشعبي لا يشترط
المعلم الا ان يعطى شيئا فليقبله وقال الحكم لم اسمع احدا كره
اجر المعلم واعطى الحسن عشرة دراهم ولم ير ابن سيرين باجر القسام
باسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا
يعطون على الخرص حدثنا ابو النعمان قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
ابي المتوكل عن ابي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من
احياء العرب فاستضافوهم فابوا ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك
ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم
لو اتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله ان يكون عند بعضهم شيء
فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا
ينفعه فهل عند احد منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي

ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا بارق لكم حتى تجعلوا لنا
جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ عليه
الحمد لله رب العالمين فكأنما أنشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر
له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا
واضربوا لي معكم سهما فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو
عبد الله وقال شعبة حدثنا أبو بشر قال سمعت أبا المتوكل بهذا باب
ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا سفيان
عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى
الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا
عن غلته أو ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره
ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم قال حدثنا مسعر عن عمرو بن
عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

يحجم

يحتجم ولم يكن يظلم أحدا أجره باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما فحجمه فأمر له بصاع أو صاعين
أو مدا أو مدين فكلم فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي والإماء
وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله ولا تكرهوا فتياتكم
على البغاء إن أردن تحصنا إلى قوله غفور رحيم وقال مجاهد
فتياتكم إماءكم حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب
عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبي مسعود الأنصاري
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب
ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا شعبة
عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى
النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الإماء باب عسب الفحل حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الوارث وإسمعيل بن إبراهيم عن علي بن الحكم
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن عسب الفحل باب إذا استأجر أرضا فمات أحدهما قال ابن سيرين
ليس لأهله أن يخرجوه إلى تمام الأجل وقال الحسن والحكم وإياس بن معاوية
تمضى الإجارة إلى أجلها وقال ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جدد الإجارة

بعد ما قبض النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج
منها وان ابن عمر حدثه ان المزارع كانت تكرى على شيء سماه نافع لا
لا احفظه وان رافع بن خديج حدث ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى اجلاهم
عمر كتاب الحوالات بسم الله الرحمن الرحيم باب في الحوالة
وهل يرجع في الحوالة وقال الحسن وقتادة اذا كان يوم احتال عليه
مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث فيأخذ عينا
وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم واذا اتبع
احدكم على ملي فليتبع باب ان احال على ملي فليس له رد حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم ومن اتبع
على ملي فليتبع باب اذا احال دين الميت على رجل جاز حدثنا مكي بن
ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل
عليها فقال هل عليه دين فقالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا فصلى عليه

هنا

ثم اتي بجنازة اخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين
قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة
فقالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال هل عليه دين قالوا
ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا رسول
الله وعلي دينه فصلى عليه باب الكفالة في القرض والديون بالابدان و
غيرها وقال ابو الزناد عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمي عن ابيه ان عمر بعثه
مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته فاخذ حمزة من الرجل كفلاء حتى
قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة فصدقهم وعذره بالجهالة وقال
جرير ولا شعث لعبد الله بن مسعود في المنذرين استنبهم وكفلهم فتابوا
وكفلهم عشائرهم وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شيء عليه
وقال الحكم يضمن وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ذكر رجلا من بني اسرائيل سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار
فقال ائتني بالشهداء اشهدهم فقال كفى بالله شهيدا فقال فأتني
بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى
فخرج في البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذي
اجله فلم يجد مركبا فاخذ خشبة فنقرها فادخل فيها الف دينار وصحيفة
منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم اتى بها الى البحر فقال اللهم انك تعلم
اني تسلفت فلانا الف دينار فسألني كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا فرضي بك

٣٢٦

وَسَأَلَنِي شَهِيدًا فَقُلْتُ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَرَضِيَ بِكَ وَإِنِّي جَهَدْتُ أَنْ أَجِدَ مَرْكَبًا
أَبْعَثُ إِلَيْهِ الَّذِي لَهُ فَلَمْ أَقْدِرْ وَإِنِّي أَسْتَوْدِعُكَمُوهَا فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ
فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَلْتَمِسُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ
الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا جَاءَ بِمَالِهِ فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ
فَأَخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا فَلَمَّا نَشَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ ثُمَّ قَدِمَ الَّذِي
كَانَ أَسْلَفَهُ فَأَتَى بِأَلْفِ دِينَارٍ فَقَالَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ
لِآتِيَكَ بِمَالِكَ فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ قَالَ هَلْ كُنْتَ
بَعَثْتَ إِلَيَّ شَيْئًا قَالَ أُخْبِرُكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي جِئْتُ بِهِ قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ
قَدْ أَدَّى عَنْكَ الَّذِي بَعَثْتَ فِي الْخَشَبَةِ فَانْصَرِفْ بِالْأَلْفِ دِينَارٍ رَاشِدًا

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَآتُوهُمْ نَصِيبَهُمْ وَحَدَّثَنِي
الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلٍّ جَعَلْنَا مَوَالِيَ قَالَ وَرَثَةً
وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ كَانَ الْمُهَاجِرُونَ لَمَّا قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمُهَاجِرِيُّ الْأَنْصَارِيَّ دُونَ ذَوِي رَحِمِهِ
لِلْأُخُوَّةِ الَّتِي آخَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُمْ فَلَمَّا نَزَلَتْ وَلِكُلٍّ
جَعَلْنَا مَوَالِيَ نَسَخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ عَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ إِلَّا النَّصْرَ وَالرِّفَادَةَ
وَالنَّصِيحَةَ وَقَدْ ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصَى لَهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ قُلْتُ لِأَنَسِ
بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَبَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا
حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ فَقَالَ قَدْ حَالَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ قُرَيْشٍ
بَيْنَ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارِ فِي دَارِي بَابُ مَنْ تَكَفَّلَ عَنْ مَيِّتٍ دَيْنًا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَرْجِعَ
وَبِهِ قَالَ الْحَسَنُ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهَا
فَقَالَ هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا لَا فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ أُتِيَ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَالَ
هَلْ عَلَيْهِ مِنْ دَيْنٍ قَالُوا نَعَمْ قَالَ فَصَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ قَالَ أَبُو قَتَادَةَ عَلَيَّ
دَيْنُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَصَلَّى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا
عَمْرٌو سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا
فَلَمْ يَجِئْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمَّا جَاءَ مَالُ
الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عِدَةٌ أَوْ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِي
كَذَا وَكَذَا فَحَثَى لِي حَثْيَةً فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسُمِائَةٍ وَقَالَ خُذْ مِثْلَيْهَا
بَابُ جِوَارِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَعَقْدِهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ
فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمْ أَعْقِلْ أَبَوَيَّ
قَطُّ إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ

عن يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها
قالت لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا
فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي
المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد
لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال
ابو بكر اخرجني قومي وانا اريد ان اسيح في الارض واعبد ربي قال ابن
الدغنة ان مثلك لا يخرج ولا يخرج فانك تكسب المعدوم وتصل الرحم
وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وانا لك جار
فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة ورجع مع ابي بكر فطاف
في اشراف كفار قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج
اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري
الضيف ويعين على نوائب الحق فانفذت قريش جوار ابن الدغنة
فامنوا ابا بكر وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره فليصل
وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا قد خشينا ان
يفتن ابناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فطفق ابو بكر
يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلوة ولا القراءة في غير داره ثم
بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرا
القرآن فينقصف عليه نساء المشركين وابناؤهم ويعجبون
منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين

يقرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة
فقدم عليهم فقالوا له انا كنا اجرنا ابا بكر ان يعبد ربه في داره وانه
جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره واعلن الصلوة والقراءة وقد
خشينا ان يفتن ابناءنا ونساءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد
ربه في داره فعل وان ابى ان يعلن ذلك فسله ان يرد اليك ذمتك
فانا كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عائشة فاتى ابن الدغنة ابا بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترد الي ذمتي فاني لا احب
ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له قال ابو بكر ارد اليك
جوارك وارضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اريت دار هجرتكم
رايت سبخة ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر
قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجع الى المدينة بعض من كان هاجر الى ارض الحبشة وتجهز
ابو بكر مهاجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك
فاني ارجو ان يوذن لي قال ابو بكر هل ترجو ذلك بابي انت قال نعم
فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه
وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر اربعة اشهر حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي

باب الدين

الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه
الدين فيسال هل ترك لدينه فضلا فان حدث انه ترك لدينه وفاء صلى
والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال
انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى
قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته كتاب الوكالة بسم الله الرحمن الرحيم
في الوكالة وكالة الشريك الشريك في القسمة وغيرها وقد اشرك النبي صلى
الله عليه وسلم عليا في هديه ثم امره بقسمتها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن علي رضي
الله عنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتصدق
بجلال البدن التي نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا الليث
عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقي عتود فذكره للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال ضح به انت باب اذا وكل المسلم حربيا
في دار الحرب او في دار الاسلام فجاز حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
عن ابيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال كاتبت امية
بن خلف كتابا بان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته
بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا اعرف الرحمن كاتبني باسمك
الذي كان في الجاهلية فكاتبته عبد عمرو فلما كان يوم بدر خرجت

الى جبل لاحرزه حين نام الناس فابصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس
الانصار فقال امية بن خلف لا نجوت ان نجا امية فخرج معه فريق
من الانصار في آثارنا فلما خشيت ان يلحقونا خلفت لهم ابنه لنشغلهم
فقتلوه ثم تبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما ادركونا قلت له
ابرك فبرك فالقيت عليه نفسي لامنعه فتخللوه بالسيوف من تحتي
حتى قتلوه واصاب احدهم رجلي بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف
يرينا ذلك الاثر في ظهر قدمه قال ابو عبد الله سمع يوسف صالحا
وابراهيم اباه باب الوكالة في الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن
عمر في الصرف حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد
المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن ابي سعيد
الخدري وابي هريرة رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب قال اكل تمر خيبر هكذا
قال انا لنا خذ الصاع بصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل
بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال في الميزان مثل ذلك
باب اذا ابصر الراعي او الوكيل شاة تموت او شيئا يفسد واصلح ما يخاف
الفساد حدثني اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر قال انبانا عبيد الله عن نافع انه
سمع بن كعب بن مالك يحدث عن ابيه رضي الله عنه انه كانت له غنم
ترعى بسلع فابصرت جارية لنا بشاة من غنمنا موتا فكسرت حجرا فذبحتها
به فقال لهم لا تاكلوا حتى اسال النبي صلى الله عليه وسلم او ارسل

إلى النبي صلى الله عليه وسلم من يسأله وإنه سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن ذلك أو أرسل فأمره بأكلها قال عبيد الله فيعجبني أنها أمة و
أنها ذبحت تابعه عبدة عن عبيد الله باب وكالة الشاهد والغائب جائزة
وكتب عبد الله بن عمر وإلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكي عن أهله
الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى
الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتني وفى الله بك
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم باب الوكالة
في قضاء الديون حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن
كهيل قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به
أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فإن لصاحب الحق
مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله لا نجد
إلا أمثل من سنه قال أعطوه فإن خيركم أحسنكم قضاء باب
إذا وهب شيئا لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبي صلى الله عليه وسلم
لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال نصيبي لكم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه

قضاء

وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم
وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي
أن أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال فقد كنت
استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو
أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد
رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب بذلك
فليفعل ومن أحب أن يكون منكم على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن
فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه قد طيبوا
وأذنوا باب إذا وكل رجلا أن يعطي شيئا ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما
يتعارفه الناس حدثنا المكي بن إبراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء
بن أبي رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض لم يبلغه كلهم رجل
واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فكنت على جمل ثفال إنما هو في آخر القوم

فمر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذا فقلت جابر بن عبد الله فقال
مالك قلت آذى على جمل ثقال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه
فأعطيته فضربه فزجره فكان من ذلك المكان من أول القوم فقال
بعنيه قلت بل هو لك يا رسول الله قال بل بعنيه قال قد أخذته بأربعة
دنانير ولك ظهره إلى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل
قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال فهلا جارية
تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبي قد توفي وترك بنات فأردت أن
أنكح امرأة قد جربت وخلا منها قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال
يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر
لا تفارقني زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط
يفارق قراب جابر بن عبد الله باب وكالة المرأة الإمام في النكاح
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إني قد وهبت من نفسي فقال رجل زوجنيها
يا رسول الله قال قد زوجناكها بما معك من القرآن باب إذا وكل
رجلا فترك الوكيل شيئا فأجازه الموكل فهو جائز وإن أقرضه إلى أجل
مسمى جاز وقال عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله صلى الله عليه
وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته

وقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني إني محتاج
وعلي عيال ولي حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبي صلى
الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة قال قلت يا رسول
الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما إنه
قد كذبك وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنه سيعود فرصدته فجعل يحثو من الطعام فأخذته
فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعني فإني
محتاج وعلي عيال لا أعود فرحمته فخليت سبيله فأصبحت فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك البارحة
قلت يا رسول الله شكى حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله
قال أما إنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجعل يحثو من
الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهذا آخر ثلث مرات إنك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعني أعلمك
كلمات ينفعك الله بها قلت ما هن قال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ
آية الكرسي الله لا إله إلا هو الحي القيوم حتى تختم الآية
فإنك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخليت
سبيله فأصبحت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل
أسيرك البارحة فقلت يا رسول الله زعم أنه يعلمني كلمات ينفعني
الله بها فخليت سبيله قال ما هي قال لي إذا أويت إلى فراشك فاقرأ

وقال

آية الكرسي من أولها حتى تختم الآية الله لا إله إلا هو الحي القيوم وقال
لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك الشيطان حتى تصبح وكانوا
أحرص شيء على الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما إنه قد صدقك
وهو كذوب تعلم من تخاطب منذ ثلاث ليال يا أبا هريرة قال لا قال
ذاك شيطان باب إذا باع الوكيل شيئا فاسدا فبيعه مردود حدثني إسحق قال
أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة
بن عبد الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال جاء بلال إلى
النبي صلى الله عليه وسلم بتمر برني فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
من أين هذا قال بلال كان عندي تمر ردي فبعت منه صاعين
بصاع ليطعم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن إذا أردت أن
تشتري فبع التمر ببيع آخر ثم اشتر به باب الوكالة في الوقف ونفقته وأن يطعم
صديقا له ويأكل بالمعروف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو
قال في صدقة عمر ليس على الولي جناح أن يأكل ويوكل صديقا له غير
غير متأثل مالا وكان ابن عمر هو يلي صدقة عمر يهدي لناس من أهل
مكة كان ينزل عليهم باب الوكالة في الحدود حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد وأبي
هريرة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس
على امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها حدثنا ابن سلام قال أخبرنا عبد الوهاب

الثقفي عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه قال
جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كان في البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال
والجريد باب الوكالة في البدن وتعاهدها حدثنا عبد الله إسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن
أنها أخبرته قالت عائشة رضي الله عنها أنا فتلت قلائد هدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء أحله الله له حتى نحر الهدي باب إذا قال الرجل لوكيله ضعه
حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت حدثنا يحيى بن يحيى قال
قرأت على مالك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله يقول في كتابه
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء
وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله
حيث شئت فقال بخ ذلك مال رابح قد سمعت ما قلت فيها وأرى

صح ذلك مال رابح

ان تجعلها في الاقربين قال افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه تابعه اسمعيل عن مالك وقال روح عن مالك مال رابح باب
وكالة الامين في الخزانة ونحوها حدثني محمد بن العلاء قال حدثنا ابو
اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن الامين الذي ينفق وربما
قال الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا نفسه الى الذي امر به
احد المتصدقين كتاب الحرث والمزارعة بسم الله الرحمن الرحيم
باب فضل الزرع والغرس اذا اكل منه وقول الله تعالى افرايتم ما
تحرثون ءانتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة ح وحدثني عبد الرحمن بن
المبارك قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع
زرعا فيأكل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة
وقال لنا مسلم حدثنا ابان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب ما يحذر من عواقب الاشتغال بآلة الزرع او
جاوزة الحد الذي امر به حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا عبد الله بن
سالم الحمصي قال حدثنا محمد بن زياد الالهاني عن ابي امامة الباهلي رضي
الله عنه قال ورأى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الله

الذل قال محمد واسم ابي امامة صدي بن عجلان باب اقتناء الكلب للحرث حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من امسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط الا كلب حرث
او ماشية وقال ابن سيرين وابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم الا كلب غنم او حرث او صيد وقال ابو حازم
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كلب صيد
او ماشية حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن يزيد بن خصيفة
ان السائب بن يزيد حدثه انه سمع سفيان بن ابي زهير رجلا من
ازد شنوءة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا
ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت انت سمعت هذا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اي ورب هذا المسجد باب
استعمال البقر للحراثة حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة
عن سعد بن ابراهيم قال سمعت ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت اليه
فقالت لم اخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به انا وابو بكر وعمر
واخذ الذئب شاة فتبعها الراعي فقال له الذئب من لها يوم السبع
يوم لا راعي لها غيري قال آمنت به انا وابو بكر وعمر قال ابو سلمة

وما هما يومئذ في القوم باب اذا قال اكفني مؤنة النخل وغيره وتشركني في
الثمر حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه
وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا المؤنة
ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا باب قطع الشجر والنخل وقال
انس امر النبي صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة وفيها يقول حسان
وهان على سراة بني لؤي حريق بالبويرة مستطير باب حدثنا محمد
بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس
الانصاري سمع رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة مزدرعا
كنا نكري الارض بالناحية منها مسمى لسيد الارض قال فربما
يصاب ذلك وتسلم الارض وربما تصاب الارض وتسلم ذلك
فنهينا فاما الذهب والورق فلم يكن يومئذ باب المزارعة
بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة
اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن
مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل
ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الاسود
كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء

عمر بالبذر من عنده فله الشطر وان جاءوا بالبذر فلهم كذا وقال الحسن
لا باس ان تكون الارض لاحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما
وراى ذلك الزهري وقال الحسن لا باس ان يحتي القطن على النصف
وقال ابراهيم وابن سيرين وعطاء والحكم والزهري وقتادة لا
باس ان يعطى الثوب بالثلث والربع ونحوه وقال معمر لا باس ان
تكرى الماشية على الثلث والربع الى اجل مسمى حدثني ابراهيم بن المنذر
قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم عامل خيبر
بشطر ما يخرج منها بزرع او ثمر وكان يعطى ازواجه مائة وسق
ثمانون وسق تمر وعشرون وسق شعير وقسم عمر خيبر فخير
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع لهن من الماء والارض
او يمضي لهن فمنهن من اختار الارض ومنهن من اختار الوسق وكانت
عائشة رضي الله عنها اختارت الارض باب اذا لم يشترط السنين في
المزارعة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثنا
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال عامل النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر او زرع باب حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون
ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو فاني اعطيهم
واعينهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس رضي الله عنهما

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ عَنْهُ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ
خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ عَلَيْهِ خَرْجًا مَعْلُومًا بَابُ الْمُزَارَعَةِ مَعَ الْيَهُودِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعْطَى خَيْبَرَ الْيَهُودَ
عَلَى أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا وَلَهُمْ شَطْرُ مَا خَرَجَ مِنْهَا بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الشُّرُوطِ
فِي الْمُزَارَعَةِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ يَحْيَى
سَمِعَ حَنْظَلَةَ الزُّرَقِيَّ عَنْ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا أَكْثَرَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ حَقْلًا
وَكَانَ أَحَدُنَا يُكْرِي أَرْضَهُ فَيَقُولُ هَذِهِ الْقِطْعَةُ لِي وَهَذِهِ لَكَ
فَرُبَّمَا أَخْرَجَتْ هَذِهِ وَلَمْ تُخْرِجْ هَذِهِ فَنَهَاهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ
إِذَا زَرَعَ عَلَى مَالِ قَوْمٍ بِغَيْرِ إِذْنِهِمْ وَكَانَ فِي ذَلِكَ صَلَاحٌ لَهُمْ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
الْمُنْذِرِ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ بَيْنَمَا ثَلَاثَةُ نَفَرٍ
يَمْشُونَ أَخَذَهُمُ الْمَطَرُ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فِي جَبَلٍ فَانْحَطَّتْ عَلَى فَمِ غَارِهِمْ صَخْرَةٌ
مِنَ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ انْظُرُوا أَعْمَالًا عَمِلْتُمُوهَا
صَالِحَةً لِلَّهِ ادْعُوا اللَّهَ بِهَا لَعَلَّهُ يُفَرِّجُهَا عَنْكُمْ قَالَ أَحَدُهُمَا اللَّهُمَّ إِنَّهُ
كَانَ لِي وَالِدَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وَلِي صِبْيَةٌ صِغَارٌ كُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ
فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ حَلَبْتُ فَبَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ أَسْقِيهِمَا قَبْلَ بَنِيَّ وَإِنِّي اسْتَأْخَرْتُ
ذَاتَ يَوْمٍ وَلَمْ آتِ حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا نَامَا فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ
فَقُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْقِيَ الصِّبْيَةَ وَ

الصبية

الصِّبْيَةُ يَتَضَاغَوْنَ عِنْدَ قَدَمَيَّ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ
ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ فَفَرَجَ اللَّهُ فَرَأَوُا السَّمَاءَ
وَقَالَ الْآخَرُ اللَّهُمَّ إِنَّهَا كَانَتْ لِي بِنْتُ عَمٍّ أَحْبَبْتُهَا كَأَشَدِّ مَا يُحِبُّ الرِّجَالُ
النِّسَاءَ فَطَلَبْتُ مِنْهَا فَأَبَتْ عَلَيَّ حَتَّى آتِيَهَا بِمِائَةِ دِينَارٍ فَبَغَيْتُ حَتَّى جَمَعْتُهَا فَلَمَّا
أَتَيْتُهَا وَقَعْتُ بَيْنَ رِجْلَيْهَا قَالَتْ يَا عَبْدَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَفْتَحِ الْخَاتَمَ إِلَّا بِحَقِّهِ
فَقُمْتُ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُهُ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ فُرْجَةً فَفَرَجَ وَقَالَ
الثَّالِثُ اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا بِفَرَقِ أُرْزٍ فَلَمَّا قَضَى عَمَلَهُ قَالَ أَعْطِنِي
حَقِّي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ فَرَغِبَ عَنْهُ فَلَمْ أَزَلْ أَزْرَعُهُ حَتَّى جَمَعْتُ مِنْهُ بَقَرًا
وَرُعَاتَهَا فَجَاءَنِي فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ فَقُلْتُ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْبَقَرِ وَرُعَاتِهَا
فَخُذْ فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ وَلَا تَسْتَهْزِئْ بِي فَقَالَ إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ بِكَ فَخُذْهُ فَأَخَذَهُ
فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ مَا بَقِيَ فَفَرَجَ اللَّهُ
قَالَ إِسْمَعِيلُ وَقَالَ ابْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ فَسَعَيْتُ بَابُ وَقْفِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِقِسْمَةِ الْخَرَاجِ وَمُزَارِعِهِمْ وَمُعَامَلَتِهِمْ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعُمَرَ تَصَدَّقْ بِأَصْلِهِ لَا يُبَاعُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ ثَمَرُهُ فَتَصَدَّقَ
بِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ عُمَرُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُتِحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا بَيْنَ
أَهْلِهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ بَابُ مُزَارَعَةِ الْأَرْضِ بِالثُّلُثِ
وَنَحْوِهِ وَدَفَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْبَرَ وَأَرْضَهَا وَمَاءَهَا
وَدَفَعَ ذَلِكَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي أَرْضِ الْخَرَابِ بِالْكُوفَةِ وَقَالَ عُمَرُ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحْيَى أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ وَيُرْوَى عَنْ عُمَرَ وَابْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ

نسخة أرجاء أرضه وعوارته

صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى
فيه عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من أعمر أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر في خلافته
باب حدثنا قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم
بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرى
وهو في معرسه بذي الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء
مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله
ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من
المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك حدثنا
إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي حدثني يحيى
عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا
الوادي المبارك وقل عمرة في حجة باب ذي قال رب الأرض أو قرك ما أقرك
الله ويذكر إجلاء معلوما فهما على تراضيهما حدثنا أحمد بن المقدام قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى قال أخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وقال عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله

عنهما

عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أجلى اليهود والنصارى من أرض
الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد
إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله
وللمسلمين فأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا
فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء باب ما كان أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة حدثنا محمد بن مقاتل قال
أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج
قال سمعت رافع بن خديج عن عمير ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما تصنعون بحقلكم قلت نواجرها على الربيع وعلى الأوسق
من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها
قال رافع قلت سمعا وطاعة حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا الأوزاعي
عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث و
الربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض
فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه وقال الربيع بن نافع
أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه

نسخة ولا أدري
نسخة فقال
نسخة والثمر
نسخة من ذي الحليفة

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ أَرْضٌ فَلْيَزْرَعْهَا
أَوْ لِيَمْنَحْهَا أَخَاهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُمْسِكْ أَرْضَهُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَمْرٍو قَالَ ذَكَرْتُهُ لِطَاوُسٍ فَقَالَ نُنْزِعُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَنْهَ وَلَكِنْ قَالَ أَنْ يَمْنَحَ أَحَدُكُمْ
أَخَاهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْخُذَ شَيْئًا مَعْلُومًا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا
حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يُكْرِي مَزَارِعَهُ
عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ وَصَدْرًا مِنْ
إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ ثُمَّ حُدِّثَ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَذَهَبَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى رَافِعٍ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَسَأَلَهُ
فَقَالَ نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كِرَاءِ الْمَزَارِعِ فَقَالَ
ابْنُ عُمَرَ قَدْ عَلِمْتَ إِنَّا كُنَّا نُكْرِي مَزَارِعَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَا عَلَى الْأَرْبِعَاءِ وَشَيْءٍ مِنَ التِّبْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ أَعْلَمُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
الْأَرْضَ تُكْرَى ثُمَّ خَشِيَ عَبْدُ اللَّهِ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ أَحْدَثَ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يَكُنْ عَلِمَهُ فَتَرَكَ كِرَاءَ الْأَرْضِ **بَابُ كِرَاءِ الْأَرْضِ**
بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ أَمْثَلَ مَا أَنْتُمْ صَانِعُونَ أَنْ تُسَاجِرُوا
الْأَرْضَ الْبَيْضَاءَ مِنَ السَّنَةِ إِلَى السَّنَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ حَدَّثَنِي

عَمَّايَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَكْرَوْنَ الْأَرْضَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا يَنْبُتُ
عَلَى الْأَرْبِعَاءِ أَوْ بِشَيْءٍ يَسْتَثْنِيهِ صَاحِبُ الْأَرْضِ فَنَهَانَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَنْ ذَلِكَ فَقُلْتُ لِرَافِعٍ فَكَيْفَ هِيَ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ فَقَالَ رَافِعٌ
لَيْسَ بِهَا بَأْسٌ بِالدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مِنْ هَاهُنَا قَالَ اللَّيْثُ
أَرَاهُ وَكَانَ الَّذِي نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ مَا لَوْ نَظَرَ فِيهِ ذَوُو الْفَهْمِ بِالْحَلَالِ
وَالْحَرَامِ لَمْ يُجِيزُوهُ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمُخَاطَرَةِ **بَابٌ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ
حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنَاهُ لَا ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
قَالَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَوْمًا يُحَدِّثُ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ
الْبَادِيَةِ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ فِي الزَّرْعِ فَقَالَ لَهُ أَلَسْتَ
فِيمَا شِئْتَ قَالَ بَلَى وَلَكِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَزْرَعَ قَالَ فَبَذَرَ فَبَادَرَ الطَّرْفَ
نَبَاتُهُ وَاسْتِوَاؤُهُ وَاسْتِحْصَادُهُ فَكَانَ أَمْثَالَ الْجِبَالِ فَيَقُولُ اللَّهُ دُونَكَ
يَا ابْنَ آدَمَ فَإِنَّهُ لَا يُشْبِعُكَ شَيْءٌ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَاللَّهِ لَا تَجِدُهُ إِلَّا قُرَشِيًّا
أَوْ أَنْصَارِيًّا فَإِنَّهُمْ أَصْحَابُ زَرْعٍ وَأَمَّا نَحْنُ فَلَسْنَا بِأَصْحَابِ زَرْعٍ فَضَحِكَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغَرْسِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
قَالَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ إِنْ كُنَّا لَنَفْرَحُ بِيَوْمِ الْجُمُعَةِ كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ
سِلْقٍ لَنَا كُنَّا نَغْرِسُهُ فِي أَرْبِعَائِنَا فَتَجْعَلُهُ فِي قِدْرِهَا فَتَجْعَلُ فِيهِ حَبَّاتٍ
مِنْ شَعِيرٍ لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ لَيْسَ فِيهِ شَحْمٌ وَلَا وَدَكٌ فَإِذَا صَلَّيْنَا الْجُمُعَةَ

فَنَهَى

أَنَاكُنَّا

زُرْنَاهَا فَقَدَّبَتْهُ إِلَيْنَا فَكُلْنَا نَفْرَحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَمَا كُنَّا نَتَغَدَّى
وَلَا نَقِيلُ إِلَّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَقُولُونَ
إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ وَاللَّهُ الْمَوْعِدُ وَيَقُولُونَ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ
لَا يُحَدِّثُونَ مِثْلَ أَحَادِيثِهِ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْمُهَاجِرِينَ كَانَ يَشْغَلُهُمُ
الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ وَإِنَّ إِخْوَتِي مِنَ الْأَنْصَارِ كَانَ يَشْغَلُهُمْ عَمَلُ أَمْوَالِهِمْ
وَكُنْتُ امْرَأً مِسْكِينًا أَلْزَمُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مِلْءِ
بَطْنِي فَأَحْضُرُ حِينَ يَغِيبُونَ وَأَعِي حِينَ يَنْسَوْنَ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَوْمًا لَنْ يَبْسُطَ أَحَدٌ مِنْكُمْ ثَوْبَهُ حَتَّى أَقْضِيَ مَقَالَتِي هَذِهِ ثُمَّ يَجْمَعُهُ
إِلَى صَدْرِهِ فَيَنْسَى مِنْ مَقَالَتِي شَيْئًا أَبَدًا فَبَسَطْتُ نَمِرَةً لَيْسَ عَلَيَّ ثَوْبٌ
غَيْرُهَا حَتَّى قَضَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ ثُمَّ جَمَعْتُهَا إِلَى صَدْرِي
فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ مَا نَسِيتُ مِنْ مَقَالَتِهِ تِلْكَ إِلَى يَوْمِي هَذَا وَاللَّهِ
لَوْلَا آيَتَانِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَا حَدَّثْتُكُمْ شَيْئًا أَبَدًا إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا
أَنْزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى إِلَى الرَّحِيمِ ۝ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ۝
كِتَابُ الْمُسَاقَاةِ بَابٌ فِي الشِّرْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ
كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلِهِ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ إِلَى قَوْلِهِ
فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ ثَجَّاجًا مُنْصَبًّا الْمُزْنُ السَّحَابُ وَالْأَجَاجُ الْمُرُّ فُرَاتًا
عَذْبًا بَابُ مَنْ رَأَى صَدَقَةَ الْمَاءِ وَهِبَتَهُ وَقِسْمَتَهُ مَقْسُومًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
مَقْسُومٍ وَقَالَ عُثْمَانُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ يَشْتَرِي بِئْرَ

رُومَةَ فَيَكُونُ دَلْوُهُ كَدِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَاشْتَرَاهَا عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ
فَشَرِبَ مِنْهُ وَعَنْ يَمِينِهِ غُلَامٌ أَصْغَرُ الْقَوْمِ وَالْأَشْيَاخُ عَنْ يَسَارِهِ فَقَالَ
يَا غُلَامُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَهُ الْأَشْيَاخَ قَالَ مَا كُنْتُ لِأُوثِرَ بِفَضْلِي
مِنْكَ أَحَدًا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهَا حُلِبَتْ لِرَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ دَاجِنٌ وَهُوَ فِي دَارِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَأَعْطَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقَدَحَ فَشَرِبَ مِنْهُ حَتَّى إِذَا نَزَعَ الْقَدَحَ
مِنْ فِيهِ وَعَلَى يَسَارِهِ أَبُو بَكْرٍ وَعَنْ يَمِينِهِ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ عُمَرُ وَخَافَ
وَخَافَ أَنْ يُعْطِيَهُ الْأَعْرَابِيَّ أَعْطِ أَبَا بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدَكَ
فَأَعْطَاهُ الْأَعْرَابِيَّ الَّذِي عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ الْأَيْمَنَ فَالْأَيْمَنَ بَابُ مَنْ قَالَ
إِنَّ صَاحِبَ الْمَاءِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ حَتَّى يَرْوَى لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ فَضْلُ الْكَلَأِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ
وَأَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَمْنَعُوا فَضْلَ الْمَاءِ لِتَمْنَعُوا بِهِ فَضْلَ الْكَلَأِ بَابُ

الى صلة

مزحفر بئرا في ملكه لم يضمن حدثنا محمود قال اخبرني عبيد الله عن ابي حصين
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس باب
الخصومة في البئر والقضاء فيها حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق
عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على
يمين يقتطع بها مال امرئ مسلم هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
الآية فجاء الاشعث فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قي انزلت هذه
الآية كانت لي بئر في ارض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت
ما لي شهود قال فيمينه قلت يا رسول الله اذن يحلف فذكر النبي صلى الله
عليه وسلم هذا الحديث فانزل الله تعالى ذلك تصديقا له باب
اثم من منع ابن السبيل من الماء حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد
الواحد بن زياد عن الاعمش قال سمعت ابا صالح يقول سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة
لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل كان له
فضل ماء بالطريق فمنعه من ابن السبيل ورجل بايع اماما لا يبايعه
الا لدنيا فان اعطاه منها رضي وان لم يعطه منها سخط ورجل اقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا اله غيره لقد اعطيت بها كذا
وكذا فصدقه رجل ثم قرا هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله

عن اسرائيل

امامه

فيمينه

وايمانهم ثمنا قليلا باب سكر الانهار حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث
قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير انه حدثه ان رجلا من
الانصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي
يسقون بها النخل فقال الانصاري سرح الماء فابى عليه فاختصما
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير
اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فغضب الانصاري فقال ان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير
ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر فقال الزبير والله اني لاحسب هذه الآية
نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال محمد بن العباس قال ابو عبد الله ليس احد يذكر عن عروة عن عبد الله
الا الليث فقط باب شرب الاعلى قبل الاسفل حدثنا عبدان قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا
من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق ثم ارسل
فقال الانصاري انه ابن عمتك فقال اسق يا زبير حتى يبلغ الجدر ثم
امسك قال الزبير فاحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب شرب الاعلى الى الكعبين
حدثني محمد قال اخبرنا مخلد بن يزيد الحراني قال اخبرنا ابن جريج قال حدثني
ابن شهاب عن عروة بن الزبير انه حدثه ان رجلا من الانصار خاصم
الزبير في شراج من الحرة يسقي بها النخل فقال رسول الله صلى الله عليه

فقال

٣٤٩

اسق يا زبير فامر بالمعروف ثم ارسل الى جارك قال الانصاري ان كان
ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يرجع الماء الى الجدر واستوعى له حقه فقال الزبير والله ان هذه
الآية انزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فقال له
ابن شهاب فقدرت الانصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم
اسق ثم احبس حتى يرجع الى الجدر وكان ذلك الى الكعبين باب فضل
سقي الماء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا رجل يمشي فاشتد عليه العطش فنزل بيرا فشرب منها ثم خرج
فاذا هو بكلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال لقد بلغ هذا
مثل الذي بلغ بي فنزل بيرا فملا خفه ثم امسكه بفيه ثم رقي فسقى
الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم
اجرا قال في كل كبد رطبة اجر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا نافع
بن عمر عن ابي مليكة عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما ان النبي صلى
الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف فقال دنت مني النار حتى
قلت اي رب وانا معهم فاذا امراة حسبت انه قال تخدشها هرة
قال ما شان هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امراة في هرة حبستها حتى ماتت

هو الاصل

العطاش

جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله اعلم لا انت اطعمتها ولا سقيتها
حين حبستها ولا انت ارسلتيها فاكلت من خشاش الارض باب المزارعة
مع صاحب الحوض والفريرة احق بمائه حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز عن
ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقدح فشرب وعن يمينه غلام وهو احدث القوم و
الاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن لي ان اعطي الاشياخ
فقال ما كنت لاوثر بنصيبي منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي
بيده لاذودن رجالا عن حوضي كما تذاد الغريبة من الابل عن الحوض
تذودان تمنعان حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا
معمر عن ايوب وكثير بن كثير يزيد احدهما على الاخر عن سعيد بن
جبير قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت عينا معينا واقبل جرهم فقالوا اتاذنين ان ننزل عندك قالت نعم
ولا حق لكم في الماء قالوا نعم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا
ينظر اليهم رجل حلف على سلعته لقد اعطي بها اكثر مما اعطي وهو كاذب

وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْطَعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ
مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ
يَدَاكَ قَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يُبَلِّغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنِ
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الصَّعْبَ بْنَ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا حِمَى إِلَّا لِلَّهِ تَعَالَى وَلِرَسُولِهِ وَقَالَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَمَى النَّقِيعَ وَأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ حَمَى الشَّرَفَ وَالرَّبَذَةَ **بَابُ شُرْبِ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ مِنَ الْأَنْهَارِ** حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ بْنُ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ
السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ الْخَيْلُ لِرَجُلٍ أَجْرٌ وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ وَعَلَى رَجُلٍ وِزْرٌ فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ
رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا
ذَلِكَ مِنَ الْمَرْجِ أَوِ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهُ انْقَطَعَ طِيلُهَا
فَاسْتَنَّتْ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَاثُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا
مَرَّتْ بِنَهَرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ وَلَمْ يُرِدْ أَنْ يَسْقِيَ كَانَ حَسَنَاتٍ لَهُ فَهِيَ
لِذَلِكَ أَجْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغَنِّيًا وَتَعَفُّفًا ثُمَّ لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا
وَلَا ظُهُورِهَا فَهِيَ لِذَلِكَ سِتْرٌ وَرَجُلٌ رَبَطَهَا فَخْرًا وَرِيَاءً وَنِوَاءً لِأَهْلِ
الْإِسْلَامِ فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وِزْرٌ وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

عَنِ الْحُمُرِ فَقَالَ مَا أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةَ الْجَامِعَةَ الْفَاذَّةَ فَمَنْ يَعْمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ
بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَسَأَلَهُ عَنِ اللُّقَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ عِفَاصَهَا وَوِكَاءَهَا ثُمَّ عَرِّفْهَا
سَنَةً فَإِنْ جَاءَ صَاحِبُهَا وَإِلَّا فَشَأْنَكَ بِهَا قَالَ فَضَالَّةُ الْغَنَمِ قَالَ لَكَ أَوْ
لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ قَالَ فَضَالَّةُ الْإِبِلِ قَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا سِقَاؤُهَا
وَحِذَاؤُهَا تَرِدُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا **بَابُ بَيْعِ الْحَطَبِ**
وَالْكَلَإِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ
الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ
أَحْبُلًا فَيَأْخُذَ حُزْمَةً مِنْ حَطَبٍ فَيَبِيعَ فَيَكُفَّ اللَّهُ بِهَا وَجْهَهُ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ
يَسْأَلَ النَّاسَ أَعْطَى أَوْ مَنَعَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنْ يَحْتَطِبَ
أَحَدُكُمْ حُزْمَةً عَلَى ظَهْرِهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَسْأَلَ أَحَدًا فَيُعْطِيَهُ أَوْ يَمْنَعَهُ **حَدَّثَنِي**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ أَصَبْتُ شَارِفًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَغْنَمٍ يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ وَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

شارفا اخرى فاخترطت يوما عند باب رجل من الانصار وانا اريد ان احمل
عليهما اذخرا لابيعه ومعي صائغ من بني قينقاع فاستعين به على وليمة
فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت معه قينة فقالت
الا يا حمز للشرف النواء فثار اليهما حمزة بالسيف فجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما ثم اخذ من اكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام
قال قد جب اسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال علي فنظرت الى منظر
افظعني فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فاخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه
فرفع حمزة بصره وقال هل انتم الا عبيد لابائي فرجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى
بن سعيد قال سمعت انسا قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يقطع
من البحرين فقالت الانصار حتى تقطع لاخواننا من المهاجرين مثل
الذي تقطع لنا قال ستترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
كتاب القطائع وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن انس رضي الله عنه
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليقطع لهم بالبحرين فقالوا
يا رسول الله ان فعلت فاكتب لاخواننا من قريش بمثلها فلم يكن
ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكم سترون بعدي اثرة
فاصبروا حتى تلقوني باب حلب الابل على الماء حدثني ابراهيم بن المنذر قال

حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الابل
ان تحلب على الماء باب الرجل يكون له ممر او شرب في حائط او في نخل وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع وللمبتاع
الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ابتاع نخلا بعد ان
تؤبر فثمرتها للبائع الا ان يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال
فماله للذي باعه الا ان يشترط المبتاع وعن مالك عن نافع عن ابن عمر
في العبد حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن
نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى الله
عليه وسلم ان تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن المزابنة
وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه وان لا يباع الا بالدينار والدرهم الا
العرايا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن داود بن ابي الحصين عن
ابي سفيان مولى ابن ابي احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رخص النبي
صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة
اوسق شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابو اسامة

صح وفي نسخة رضي الله عنه
اخبرنا

قال اخبرنا الوليد بن كثير قال اخبرني بشير بن يسار مولى بني حارثة ان
رافع بن خديج وسهل بن ابي حثمة رضي الله عنهما حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر الا اصحاب العرايا
فانه اذن لهم قال وقال ابن اسحق حدثني بشير مثله كتاب في الاستقراض
واداء الديون والحجر والتفليس بسم الله الرحمن الرحيم
باب من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه او ليس بحضرته حدثنا محمد بن
سلام قال اخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال كيف
ترى بعيرك اتبيعنيه قلت نعم فبعته اياه فلما قدم المدينة غدوت
اليه بالبعير فاعطاني ثمنه حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الاعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن في السلم قال
حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
اشترى طعاما من يهودي الى اجل ورهنه درعا من حديد باب
من اخذ اموال الناس يريد اداءها او اتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ اموال الناس يريد اداءها اداى الله عنه ومن اخذ يريد
اتلافها اتلفه الله باب اداء الدين قول الله تعالى ان الله يامركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها حدثني احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب

قال

قال حدثنا ابو شهاب عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه
قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما ابصر يعني احدا قال ما احب انه
تحول لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلاث الا دينارا ارصده
لدين ثم قال ان الاكثرين هم الاقلون الا من قال بالمال هكذا
وهكذا واشار ابو شهاب بين يديه وعن يمينه وعن شماله وقليل
ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد وسمعت صوتا فاردت ان آتيه
ثم ذكرت قوله مكانك حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله
الذي سمعت او قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت
نعم قال اتاني جبريل فقال من مات من امتك لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة قلت ومن فعل كذا وكذا قال نعم حدثنا احمد بن
شبيب بن سعيد قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله
عبد الله بن عتبة قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا ما يسرني ان لا تمر علي
ثلث وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين رواه صالح وعقيل
عن الزهري باب الاستقراض واداء الديون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
قال اخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت ابا سلمة يحدث عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه
اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم

أحسنكم قضاء باب حسن التقاضي حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا
شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل له ما كنت
تقول قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له
قال أبو مسعود سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يعط إلا سنا
مثل سنه حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني سلمة بن كهيل
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم يتقاضاه بعيرا قال رسول الله عليه وسلم أعطوه فطلبوه فقالوا
ما نجد إلا سنا أفضل من سنه قال الرجل أوفيتني أوفاك الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خياركم أحسنكم
قضاء باب حسن القضاء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سلمة عن
أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى
الله عليه وسلم سن من الإبل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه
فلم يجدوا إلا سنا فوقها قال أعطوه فقال أوفيتني أوفى الله لك قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء حدثنا خلاد
بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر
أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني
وزادني باب إذا قاص أو جازف فهو جائز حدثنا عبدان قال أخبرنا

فقال نسخة

عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن
مالك أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد
شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فسألهم أن يقبلوا ثمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي
صلى الله عليه وسلم حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين
أصبح فطاف بالنخل ودعا في ثمرها بالبركة فجددتها فقضيتهم وبقي
لنا من ثمرها باب إذا قاص أو جازف فهو جائز فمن الدين فهو جائز تمرا بتمر وغيره حدثني
إبراهيم بن المنذر قال حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما أنه أخبره أن أباه توفي وترك عليه ثلاثين
وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر بن
عبد الله رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكلم اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي له
فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال
لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد ما رجع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأوفاه ثلاثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا
فجاء جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان
فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك
ابن الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت
حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها

باب من استعاذ من الدين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة ويقول اللهم اني اعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم
قال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف باب الصلوة
على من ترك دينا حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم ما من مؤمن الا انا
اولى به في الدنيا والاخرة اقرءوا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من
انفسهم فايما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه باب مطل الغني ظلم
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن همام بن منبه
اخي وهب بن منبه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم باب لصاحب الحق
مقال ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لي الواجد
يحل عرضه وعقوبته قال سفيان عرضه يقول مطلني وعقوبته الحبس

حدثنا

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فاغلظ له فهم به
اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا باب اذا وجد ماله عند
مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو احق به وقال الحسن اذا افلس وتبين
لم يحز عتقه ولا بيعه ولا شراءه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمان
من اقتضى من حقه قبل ان يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو
احق به حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا يحيى بن سعيد
قال اخبرني ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان عمر بن عبد العزيز اخبره
ان ابا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام اخبره انه سمع ابا هريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادرك ماله بعينه عند
رجل او انسان قد افلس فهو احق به من غيره باب من اخر الغريم الى الغد
او نحوه ولم يرد ذلك مطلا وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في
دين ابي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبلوا ثمر حائطي فابوا
فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم وقال ساغدو عليكم غدا
عليكم حين اصبح فدعا في ثمرها بالبركة فقضيتهم باب ما يجوز
من الشفاعة لصاحب الدين او يرفق به
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا حسين المعلم
قال حدثنا عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

قَالَ اَعْتَقَ رَجُلٌ مِنَّا غُلَامًا لَهُ عَنْ دُبُرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
يَشْتَرِيهِ مِنِّي فَاشْتَرَتْهُ نُعَيْمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ فَاَخَذَ ثَمَنَهُ فَدَفَعَهُ اِلَيْهِ بَابُ
اِذَا اَقْرَضَهُ اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى اَوْ اَجَّلَهُ فِي الْبَيْعِ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فِي الْقَرْضِ اِلَى اَجَلٍ
لَا بَاْسَ بِهِ وَاِنْ اُعْطِيَ اَفْضَلَ مِنْ دَرَاهِمِهِ مَا لَمْ يَشْتَرِطْ وَقَالَ عَطَاءٌ وَ
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ هُوَ اِلَى اَجَلِهِ فِي الْقَرْضِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلًا مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ سَاَلَ بَعْضَ بَنِي اِسْرَائِيلَ
اَنْ يُسْلِفَهُ فَدَفَعَهَا اِلَيْهِ اِلَى اَجَلٍ مُسَمًّى فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بَابُ الشَّفَاعَةِ
فِي وَضْعِ الدَّيْنِ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا اَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ
عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ اُصِيبَ عَبْدُ اللّٰهِ وَتَرَكَ عِيَالًا وَدَيْنًا فَطَلَبْتُ
اِلَى اَصْحَابِ الدَّيْنِ اَنْ يَضَعُوا بَعْضًا فَاَبَوْا فَاَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَاسْتَشْفَعْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ فَاَبَوْا فَقَالَ صَنِّفْ تَمْرَكَ كُلَّ شَيْءٍ
مِنْهُ عَلَى حِدَتِهِ عِذْقَ بْنَ زَيْدٍ عَلَى حِدَتِهِ وَاللِّينَ عَلَى حِدَتِهِ وَالْعَجْوَةَ عَلَى حِدَةٍ
ثُمَّ اٰذِنْهُمْ حَتَّى اٰتِيَكَ فَفَعَلْتُ ثُمَّ جِئْتُ فَقَعَدَ عَلَيْهِ وَكَالَ لِكُلِّ
رَجُلٍ حَتَّى اسْتَوْفَى وَبَقِيَ التَّمْرُ هُوَ كَاَنَّهُ لَمْ يُمَسَّ وَغَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى نَاضِحٍ لَنَا فَاَزْحَفَ جَمَلِي فَتَخَلَّفَ عَلَيَّ فَرَكَزَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ خَلْفِهِ قَالَ بِعْنِيهِ وَلَكَ ظَهْرُهُ اِلَى الْمَدِينَةِ
فَلَمَّا دَنَوْنَا اسْتَاْذَنْتُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ
قَالَ فَمَا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا اَوْ ثَيِّبًا قُلْتُ ثَيِّبًا اُصِيبَ عَبْدُ اللّٰهِ وَتَرَكَ

جَوَارِيَ صِغَارًا فَتَزَوَّجْتُ ثَيِّبًا تَعْلِمُهُنَّ وَتُؤَدِّبُهُنَّ ثُمَّ قَالَ اِيتِ اَهْلَكَ
فَقَدِمْتُ فَاَخْبَرْتُ خَالِي بِبَيْعِ الْجَمَلِ فَلَامَنِي فَاَخْبَرْتُهُ بِاِعْيَاءِ الْجَمَلِ وَ
بِالَّذِي كَانَ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَذَكَرْتُ اِيَّاهُ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَوْتُ اِلَيْهِ بِالْجَمَلِ فَاَعْطَانِي ثَمَنَ الْجَمَلِ وَالْجَمَلَ وَسَهْمِي
مَعَ الْقَوْمِ بَابُ مَا يُنْهَى عَنْ اِضَاعَةِ الْمَالِ وَقَوْلِ اللّٰهِ تَعَالَى وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ
الْفَسَادَ وَلَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ وَقَالَ اَصَلَوٰتُكَ تَاْمُرُكَ اَنْ نَتْرُكَ مَا يَعْبُدُ
اٰبَاؤُنَا اَوْ اَنْ نَفْعَلَ فِي اَمْوَالِنَا مَا نَشَاءُ وَقَالَ لَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ اَمْوَالَكُمُ
وَالْحَجْرِ فِي ذٰلِكَ وَمَا يُنْهَى عَنِ الْخِدَاعِ حَدَّثَنَا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنِّي اُخْدَعُ فِي الْبُيُوعِ فَقَالَ اِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ
لَا خِلَابَةَ فَكَانَ الرَّجُلُ يَقُولُهُ حَدَّثَنِي عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِنَّ اللّٰهَ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
عُقُوقَ الْاُمَّهَاتِ وَوَاْدَ الْبَنَاتِ وَمَنَعَ وَهَاتِ وَكَرِهَ لَكُمْ قِيلَ
وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ وَاِضَاعَةَ الْمَالِ بَابُ الْعَبْدِ رَاعٍ فِي مَالِ
سَيِّدِهِ وَلَا يَعْمَلُ اِلَّا بِاِذْنِهِ حَدَّثَنَا اَبُو الْيَمَانِ قَالَ اَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ اَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ
عَنْهُمَا اَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ كُلُّكُمْ
رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْاِمَامُ رَاعٍ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ

والرجل في أهله راع وهو مسؤول عن رعيته [illegible] في بيت زوجها راعية
وهي مسؤولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو مسؤول عن
رعيته قال سمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحسب
النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في مال أبيه وهو مسؤول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته في الخصومات

بسم الله الرحمن الرحيم باب ما يذكر في الأشخاص والملازمة
والخصومة بين المسلم واليهودي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال
عبد الملك بن ميسرة أخبرني قال سمعت النزال بن سبرة قال سمعت عبد
الله رضي الله عنه يقول سمع رجلا قرأ آية سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فإن
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم
بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال استب رجلان رجل من المسلمين ورجل
من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم
وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره مما كان من أمره وأمر المسلم فدعى النبي صلى الله عليه وسلم
المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني

نسخة الأشخاص والخصومة

النبي صلى الله عليه وسلم

على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق
فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أو كان
ممن استثنى الله حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن
يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودي فقال يا أبا القاسم ضرب
وجهي رجل من أصحابك فقال من قال رجل من الأنصار قال ادعوه فقال
أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذي اصطفى موسى على البشر قلت
أي خبيث على محمد فأخذتني غضبة ضربت وجهه قال ادعوه النبي صلى الله عليه
وسلم لا تخيروا بين الأنبياء فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أول من تنشق عنه الأرض فإذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش
فلا أدري أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقته الأولى حدثنا موسى
قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رض رأس
جارية بين حجرين قيل من فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمي اليهودي
فأومأت برأسها فأخذ اليهودي فاعترف فأمر النبي صلى الله عليه
وسلم به فرض رأسه بين حجرين باب من رد أمر السفيه والضعيف
العقل وإن لم يكن حجر عليه الإمام ويذكر عن جابر أن النبي صلى
الله عليه وسلم رد على المتصدق قبل النهي ثم نهاه وقال مالك
إذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شيء له غيره فأعتقه
لم يجز عتقه باب من باع على الضعيف ونحوه ودفع ثمنه إليه وأمره

نسخة فأمره

٢٥٧

بالإصلاح والقيام بشأنه فإن أفسد بعد منعه لأن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن إضاعة المال وقال للذي يخدع في البيع إذا بايعت فقل
لا خلابة ولم يأخذ النبي صلى الله عليه وسلم ماله حدثنا موسى بن
إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال
سمعت بن عمر رضي الله عنهما قال كان رجل يخدع في البيع فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله حدثنا
عاصم بن علي قال حدثنا بن أبي ذيب عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله
عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبي صلى الله عليه
وسلم فابتاعه منه نعيم بن النحام باب كلام الخصوم بعضهم في بعض
حدثنا محمد قال حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على
يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان قال فقال الأشعث في والله كان ذلك كان بين رجل
وبيني أرض فجحدني فقدمته إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا فقال لليهودي
احلف قال قلت يا رسول الله إذن يحلف ويذهب بمالي فأنزل الله
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان بن عمر قال حدثنا يونس عن الزهري عن
عبد الله بن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه تقاضى

آخر نسخة

ابن أبي حدرد

٣٥١

ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف
سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك
هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم
فاقضه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف
ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني
سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها فقال لي أرسله ثم قال له اقرأ
فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت
إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر باب إخراج
أهل المعاصي والخصوم من البيوت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر
حين ناحت حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن سعد بن
إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لقد هممت أن آمر بالصلوة فتقام ثم أخالف
إلى منازل قوم لا يشهدون الصلوة فأحرق عليهم باب دعوى الوصي
للميت حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة

نسخة أن

عن عائشة رضي الله عنها ان عبد بن زمعة وسعد بن ابي وقاص اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم في ابن امة زمعة فقال سعد يا رسول الله
اوصاني اخي اذا قدمت ان انظر ابن امة زمعة فاقبضه فانه ابني وقال
عبد بن زمعة اخي وابن امة ابي ولد على فراش ابي فرأى النبي صلى الله
عليه وسلم شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد بن زمعة الولد
للفراش احتجبي منه يا سودة باب التوثق ممن تخشى معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض حدثنا
قتيبة قال حدثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة رضي الله
عنه يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت
برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي يا محمد خير فذكر الحديث
فقال اطلقوا ثمامة باب الربط والحبس في الحرم واشترى نافع بن
عبد الحارث دارا للسجن بمكة من صفوان بن امية على ان عمر رضي الله عنه
فالبيع بيعه وان لم يرض عمر فلصفوان اربعمائة دينار وسجن
ابن الزبير بمكة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث بن
بن سعد قال حدثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة رضي الله عنه
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه بسارية من سواري

المسجد بسم الله الرحمن الرحيم باب في الملازمة حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن جعفر وقال غيره حدثني الليث قال حدثني جعفر بن ربيعة
عن عبد الرحمن بن هرمز عن عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري عن كعب
بن مالك رضي الله عنه انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي
دين فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا كعب واشار بيده كانه يقول النصف فاخذ
نصف ما عليه وترك نصفا باب التقاضي حدثنا اسحق قال حدثنا وهب
بن جرير قال اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا في الجاهلية وكان لي على العاص بن وائل
دراهم فاتيته اتقاضاه فقال لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا والله
لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعني حتى اموت ثم ابعث
فاوتى مالا وولدا ثم اقضيك فنزلت افرأيت الذي كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا كتاب في اللقطة بسم الله الرحمن الرحيم باب
اذا اخبره رب اللقطة بالعلامة دفع اليه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
ح وحدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سلمة
قال سمعت سويد بن غفلة قال لقيت ابي بن كعب رضي الله عنه فقال
اخذت صرة مائة دينار فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال
عرفها حولا فعرفتها فلم اجد من يعرفها ثم اتيته فقال عرفها حولا
فعرفتها فلم اجد ثم اتيته ثلثا فقال احفظ وعاءها وعددها

وعِفاصها فإن جاء صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد
بمكة قال لا أدري أثلاث سنين أو حولا واحدا **باب ضالة الإبل**
حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا سفيان عن
ربيعة قال حدثني يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عما يلتقطه فقال
عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك
بها وإلا فاستنفقها قال يا رسول الله ضالة الغنم قال لك أو لأخيك
أو للذئب فقال ضالة الإبل فتمعر وجه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر
باب ضالة الغنم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن
بلال عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد رضي الله
عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه
قال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم
تعترف استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى
فهذا الذي لا أدري في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو أم شيء من عنده ثم قال كيف ترى في ضالة الغنم قال النبي
صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هي لك أو لأخيك أو للذئب
قال يزيد وهي تعرف أيضا ثم قال كيف ترى في ضالة الإبل
قال فغضب حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه فقال دعها فإن معها سقاءها وحذاءها ترد الماء وتأكل الشجر

حتى يجدها ربها **باب إذا وجد خشبة في البحر** أو سوطا أو نحوه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر
لعل مركبا قد جاء بماله فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فلما
نشرها وجد المال والصحيفة **باب إذا وجد تمرة في الطريق** حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف
عن أنس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في
الطريق فقال لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها
وقال يحيى حدثنا سفيان قال حدثني منصور وقال زائدة عن منصور
عن طلحة حدثنا أنس حدثنا محمد بن مقاتل قال أخبرنا معمر عن همام
بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال أخبرنا عبد الله

قال الا الاذخر

القتل

قال الا الاذخر صح

قال إلا لا تقبل إلى أهلي فأجد لتمرة ساقطة على فراشي فارفعها لآكلها
ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها باب كيف تعرف لقطة أهل مكة
وقال طاؤس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يلتقط لقطتها
إلا من عرفها وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم لا يلتقط لقطتها إلا معرف، وقال أحمد بن سعيد حدثنا
روح قال حدثنا زكريا قال حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد ولا يختلى
خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى قال
حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي
كثير قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني أبو هريرة رضي
الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام
في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل لأحد كان قبلي
وإنها أحلت لي ساعة من نهار وإنها لن تحل لأحد من بعدي لا ينفر
صيدها ولا يختلى شوكها ولا تحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل
له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال
العباس إلا الإذخر فإنا نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر فقال أبو شاة رجل من أهل اليمن

فقال

فقال اكتبوا لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لأبي شاة قلت للأوزاعي ما قوله اكتبوا لي يا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال هذه الخطبة التي سمعها من رسول الله صلى الله
عليه وسلم باب لا يحلب ماشية أحد بغير إذنه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحلبن أحد ماشية امرئ
بغير إذنه أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل
طعامه فإنما تخزن لهم ضروع مواشيهم أطعمانهم فلا يحلبن أحد
ماشية أحد إلا بإذنه باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة رد ما عليه
لا نهاد وديعة عند حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني
رضي الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة
قال عرفها سنة ثم اعرف عفاصها ووكاءها ثم استنفق بها فإن
جاء ربها فأدها إليه فقال يا رسول الله فضالة الغنم فقال خذها
فإنما هي لك أو لأخيك أو للذيب قال يا رسول الله فضالة الإبل
قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه
أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها حتى يلقاها ربها
باب عمل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذ مالا ليستحق
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت

سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان
في غزاة فوجدت سوطا فقالا لي القه قلت لا ولكني ان وجدت صاحبه
والا استمتعت به فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابي بن
كعب فقال وجدت صرة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فيها مائة دينار فاتيت بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا
فعرفتها حولا ثم اتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم اتيته فقال
عرفها حولا ثم اتيته الرابعة فقال اعرف عفاصها ووكاءها
ووعاءها فان جاء صاحبها والا استمتع بها حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن سلمة بهذا وقال فلقيته بعد بمكة فقال لا ادري ثلثة احوال
او حولا واحدا باب من عرف اللقطة ولم يدفعها الى السلطان حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضي الله عنه ان اعرابيا سال النبي صلى الله عليه
وسلم عن اللقطة فقال عرفها سنة فان جاء احد يخبرك
بعفاصها ووكائها والا فاستنفق بها وساله عن ضالة
الابل فتمعر وجهه وقال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها
ترد الماء وتاكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وساله عن
ضالة الغنم فقال لك او لاخيك او للذيب حدثني اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا النضر قال اخبرنا اسرائيل عن ابي اسحق قال اخبرني البراء عن
ابي بكر ح وحدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن

سعيد

البراء عن ابي بكر قال انطلقت فاذا انا براعي غنم يسوق غنمه فقلت
لمن انت قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل في غنمك من
لبن فقال نعم فقلت هل انت حالب لي قال نعم فامرته فاعتقل
شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض
كفيه قال هكذا ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن
وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فيها خرقة
فصببت على اللبن حتى برد اسفله فانتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المظالم باب المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن
الله غافلا عما يعمل الظالمون الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
المقنع والمقمح واحد لا يرتد اليهم طرفهم وافئدتهم هواء يعني
جوفا لا عقول لهم وانذر الناس الآية باب قصاص المظالم وقال
مجاهد مهطعين مذعنين للنظر ويقال مسرعين حدثنا اسحق بن ابراهيم
قال اخبرنا معاذ بن هشام قال اخبرني ابي عن قتادة عن ابي المتوكل
الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة
بين الجنة والنار فيتقاصون مظالم كانت بينهم في الدنيا
حتى اذا نقوا وهذبوا اذن لهم بدخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده
لاحدهم بمسكنه في الجنة ادل بمنزله كان في الدنيا وقال يونس بن محمد

فيها نسخة

وجوب المظالم والقصاص

حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا ابو المتوكل باب قول الله تعالى
الا لعنة الله على الظالمين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما انا امشي مع ابن عمر
اخذ بيدي اذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول
اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى اذا
قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا
وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكافر والمنافقون
فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله
على الظالمين باب لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة
اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله
عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله
يوم القيمة باب اعن اخاك ظالما او مظلوما حدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا هشيم قال اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر بن انس وحميد
الطويل سمعا انس بن مالك رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله

بينما نسخة

عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما حدثنا مسدد قال حدثنا
معتمر عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما قال يا رسول الله هذا ننصره
مظلوما فكيف ننصره ظالما فقال تأخذ فوق يديه باب نصر المظلوم
حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال
سمعت معاوية بن سويد قال سمعت البراء ابن عازب رضي الله عنه
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام و
نصر المظلوم واجابة الداعي وابرار المقسم حدثني محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد
بعضه بعضا وشبك بين اصابعه باب لا نتصار من المظالم لقوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وكان الله سميعا
عليما والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون قال ابراهيم كانوا
يكرهون ان يستذلوا فاذا قدروا عفوا باب عفو المظلوم
لقوله ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء فان الله كان عفوا
قديرا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفى واصلح فاجره على الله انه
لا يحب الظالمين الى قوله الى مرد من سبيل باب الظلم ظلمات يوم
القيمة حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون

القسم نسخة

قال اخبرنا عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم القيمة باب الاتقاء
والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى قال حدثنا وكيع
قال حدثنا زكريا بن اسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن
ابي معبد مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها
وبين الله حجاب باب من كانت له مظلمة عند الرجل فحللها له هل يبين مظلمته
حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا ابن ابي ذيب قال حدثنا سعيد المقبري
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه او شيء فليتحلله منه اليوم
قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه
بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيآت صاحبه فحمل
عليه قال ابو عبد الله قال اسمعيل بن ابي اويس انما سمي المقبري لانه
كان ينزل ناحية المقابر قال ابو عبد الله وسعيد المقبري مولى بني
ليث وهو سعيد بن ابي سعيد واسم ابي سعيد كيسان باب
اذا حللها من ظلمه فلا رجوع فيه حدثني محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها في هذه الآية وان
امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل تكون عنده
المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلت من شأني

عن ابن عباس

في حل فنزلت هذه الآية في ذلك باب اذا اذن له او احله له ولم يبين
كم هو حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي حازم بن دينار
عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ
فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول
الله لا اوثر بنصيبي منك احدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم
في يده باب اثم من ظلم شيئا من الارض حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني طلحة بن عبد الله ان عبد الرحمن بن عمرو بن سهل
اخبره ان سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من ظلم من الارض شيئا طوقه من سبع ارضين حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير
قال حدثني محمد بن ابراهيم ان ابا سلمة حدثه انه كانت بينه
وبين اناس خصومة فذكر لعائشة فقالت يا ابا سلمة اجتنب
الارض فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الارض
طوقه من سبع ارضين حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا عبد الله
بن المبارك قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه
خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين قال ابو عبد الله هذا الحديث
ليس بخراسان في كتب ابن المبارك انما املى علينا بالبصرة باب اذا اذن للرجل

بِهِ حَرَجًا جَارَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ جَبَلَةَ قَالَ كُنَّا بِالْمَدِينَةِ
فِي بَعْضِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فَأَصَابَتْنَا سَنَةٌ فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَرْزُقُنَا التَّمْرَ فَكَانَ
ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَمُرُّ بِنَا فَيَقُولُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نَهَى عَنِ الْإِقْرَانِ إِلَّا أَنْ يَسْتَأْذِنَ الرَّجُلُ مِنْكُمْ أَخَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُ أَبُو شُعَيْبٍ كَانَ لَهُ غُلَامٌ لَحَّامٌ فَقَالَ لَهُ
أَبُو شُعَيْبٍ اصْنَعْ لِي طَعَامًا خَمْسَةً لَعَلِّي أَدْعُو النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
خَامِسَ خَمْسَةٍ وَأَبْصَرَ فِي وَجْهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْجُوعَ فَدَعَاهُمْ
فَتَبِعَهُمْ رَجُلٌ لَمْ يُدْعَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذَا قَدِ
اتَّبَعَنَا أَتَأْذَنُ لَهُ فَقَالَ نَعَمْ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى** وَهُوَ أَلَدُّ الْخِصَامِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَبْغَضَ الرِّجَالِ إِلَى اللَّهِ الْأَلَدُّ الْخَصِمُ
بَابُ إِثْمِ مَنْ خَاصَمَ فِي بَاطِلٍ وَهُوَ يَعْلَمُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ
أَنَّ زَيْنَبَ بِنْتَ أُمِّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أُمَّهَا أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهِيَ عَنْهَا أَخْبَرَتْهَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ سَمِعَ خُصُومَةً بِبَابِ حُجْرَتِهِ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ وَإِنَّهُ يَأْتِينِي
الْخَصْمُ فَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ أَبْلَغَ مِنْ بَعْضٍ فَأَحْسَبُ أَنَّهُ
صَدَقَ وَأَقْضِي لَهُ بِذَلِكَ فَمَنْ قَضَيْتُ لَهُ بِحَقِّ مُسْلِمٍ فَإِنَّمَا هِيَ قِطْعَةٌ

مِنَ النَّارِ فَلْيَأْخُذْهَا أَوْ لِيَتْرُكْهَا **بَابُ إِذَا خَاصَمَ فَجَرَ** حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا أَوْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ
مِنْ أَرْبَعٍ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَعَهَا إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ
وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ **بَابُ قِصَاصِ الْمَظْلَمَةِ**
إِذَا وَجَدَ مَالَ ظَالِمِهِ وَقَالَ ابْنُ سِيرِينَ يُقَاصُّهُ وَقَرَأَ وَإِنْ عَاقَبْتُمْ
فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ
رَبِيعَةَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مِسِّيكٌ فَهَلْ عَلَيَّ
حَرَجٌ أَنْ أُطْعِمَ مِنَ الَّذِي لَهُ عِيَالَنَا فَقَالَ لَا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُطْعِمِيهِمْ
بِالْمَعْرُوفِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَزِيدُ
ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْنَا
لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ تَبْعَثُنَا فَنَنْزِلُ بِقَوْمٍ لَا يَقْرُونَنَا فَمَا تَرَى
فِيهِ فَقَالَ لَنَا إِنْ نَزَلْتُمْ بِقَوْمٍ فَأَمَرَ لَكُمْ بِمَا يَنْبَغِي لِلضَّيْفِ فَاقْبَلُوا
فَإِنْ لَمْ يَفْعَلُوا فَخُذُوا مِنْهُمْ حَقَّ الضَّيْفِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي السَّقَائِفِ** وَجَلَسَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ **حَدَّثَنَا**
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ ح وَأَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

رضي الله عنهما اخبره عن عمر رضي الله عنه قال حين توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة فقلت لابي بكر
انطلق بنا فجئنا فاذا هم في سقيفة بني ساعدة باب لا يمنع جار جاره ان يغرز
خشبة في جداره حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره ثم يقول
ابو هريرة مالي اراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين
اكتافكم باب صب الخمر في الطريق حدثني محمد بن عبد الرحيم ابو يحيى
قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا ثابت عن انس
رضي الله عنه قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة وكان
خمرهم يومئذ الفضيخ فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا
ينادي الا ان الخمر قد حرمت قال فجرت في سكك المدينة فقال
ابو طلحة اخرج فاهرقها فخرجت فجرت في سكك المدينة فقال
بعض القوم قد قتل قوم وهي في بطونهم فانزل الله تعالى ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب فنية
الدار والجلوس فيها والجلوس على الصعدات وقالت عائشة
فابتنى ابو بكر مسجدا بفناء داره يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف
عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه والنبي صلى الله عليه
وسلم يومئذ بمكة حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة

عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات
فقالوا ما لنا بد انما هو مجالسنا نتحدث فيه قال فاذا ابيتم الا المجالس
فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف
الاذى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر باب الامر باماطة
الاذى عن الطريق واراقتها حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي
مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بطريق واشتد
عليه العطش فوجد بيرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث
يأكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش
مثل الذي كان بلغ مني فنزل البير فملأ خفه ماء فسقى الكلب
فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم لاجرا قال
في كل ذات كبد رطبة اجر باب اماطة الاذى وقال همام عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة
باب الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة في السطوح وغيرها حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن اسامة بن
زيد رضي الله عنهما قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من
اطام المدينة ثم قال هل ترون ما ارى اني ارى مواقع الفتن خلال
بيوتكم كمواقع القطر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن

ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال لم ازل حريصا على ان اسأل عمر عن المرأتين
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى لهما
ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه
بالاداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت
يا امير المؤمنين من المرأتان من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
اللتان قال الله تعالى لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما
فقال واعجبا لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر
الحديث يسوقه فقال اني كنت وجار لي من الانصار في بني امية
بن زيد وهي من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي
صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جئته من
خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش
نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من ادب نساء الانصار فصحت على امرأتي فراجعتني
فانكرت ان تراجعني فقالت ولم تنكر ان اراجعك فوالله ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احديهن لتهجره اليوم حتى
الليل فافزعني فقلت خابت من فعل منهن بعظيم ثم جمعت علي ثيابي
فدخلت على حفصة فقلت اي حفصة اتغاضب احداكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت

افاعن

أفأمن أن يغضب الله لغضب رسوله فتهلكين لا تستكثري على رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك
ولا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضأ منك واحب الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا ان غسان تنعل
النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه وقال حدث امر عظيم
فقلت ما هو اجاءت غسان قال لا بل اعظم منه واطول طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة و
خسرت كنت اظن ان هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي
فصليت صلوة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل
مشربة له فاعتزل فيها فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي قلت
ما يبكيك اولم اكن حذرتك اطلقكن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت لا ادري هو ذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر
فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني ما اجد
فجئت المشربة التي فيه فقلت لغلام اسود استأذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له
فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني
ما اجد فجئت فقلت للغلام فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين
عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استأذن لعمر فذكر مثله

٣٦٧

استأذن لعمر

فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال اذن لك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه فاذا هو مضطجع على رمال حصير
ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من
ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قائم اطلقت نساءك
فرفع بصره الي فقال لا ثم قلت وانا قائم استانس يا رسول الله لو
رايتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساءهم
فذكر فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت لو رايتني دخلت
على حفصة فقلت لا يغرنك ان كانت جارتك هي اوضا منك
واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم اخرى فجلست
حين رايته تبسم ثم رفعت بصري في بيته فوالله ما رايت فيه شيئا
يرد البصر غير اهبة ثلثة فقلت ادع الله فليوسع على امتك فان فارس
والروم وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان
متكئا فقال او في شك انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت
لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل
النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة
الى عائشة وكان قد قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته
عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة
فبدا بها فقالت له عائشة انك اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانا
اصبحنا بتسع وعشرين ليلة اعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم

الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فانزل
آية التخيير فبدا بي اول امراة قال اني ذاكر لك امرا ولا عليك
ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قد علم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقك ثم قال ان الله تعالى قال يا ايها النبي قل لازواجك الى عظيما
قلت افي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله والدار الاخرة ثم
خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثني ابن سلام قال اخبرنا الفزاري
عن حميد الطويل عن انس رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت قدمه فجلس في علية
له فجاء عمر فقال اطلقت نساءك قال لا ولكني اليت منهن
شهرا فمكث تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على عائشة رضي الله عنها

باب من عقل بعيره على البلاط او باب المسجد حدثنا مسلم قال حدثنا
ابو عقيل قال حدثنا ابو المتوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت
اليه فعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك

باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل
عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال لقد اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال
قائما

باب من اخذ العصى ونحوها ليتوكا عليها في الطريق فمر بها حدثنا

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي
بطريق وجد غصن شوك على الطريق فاخره فشكر الله له فغفر له باب
اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة تكون بين الطريق ثم يريد
اهلها البنيان فيترك منها للطريق سبعة اذرع حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن حريث عن عكرمة قال سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم اذا تشاجروا في
الطريق الميتاء بسبعة اذرع باب النهي بغير اذن صاحبه وقال عباد بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم ان لا ننتهب حدثنا آدم بن ابي اياس قال
حدثنا شعبة قال حدثنا عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصاري
رضي الله عنه وهو جد امه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
النهبى والمثلة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا
يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن
ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو
مؤمن وعن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا النهبة قال الفربري وجدت بخط ابي جعفر قال ابو عبد الله
قال ابن عباس تفسيره ان ينزع منه نور الايمان باب كسر الصليب

وقتل الخنزير حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري قال
اخبرني سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب
ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد باب
سد تكسر الدنان التي فيها الخمر وتخرق الزقاق فان كسر صنما او صليبا او
او طنبورا او ما لا ينتفع بخشبه واتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه
بشيء حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى بريرا تؤقد يوم خيبر
فقال اعلام توقد هذه النيران قال على الحمر الانسية قال اكسروها
واهريقوها قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا قال ابو عبد الله كان
ابن ابي ويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون حدثنا علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه
وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستين نصبا فجعل يطعنها
بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية حدثني ابراهيم
المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن عبد الرحمن بن
القاسم عن ابيه القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت اتخذت
على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت
منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما باب عز قاتل كل دم حدثنا

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ هُوَ ابْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ
عِكْرِمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ **بَابُ إِذَا كَسَرَ**
قَصْعَةً أَوْ شَيْئًا لِغَيْرِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ عِنْدَ بَعْضِ نِسَائِهِ
فَأَرْسَلَتْ إِحْدَى أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ مَعَ خَادِمٍ بِقَصْعَةٍ فِيهَا طَعَامٌ فَضَرَبَتْ
بِيَدِهَا فَكَسَرَتِ الْقَصْعَةَ فَضَمَّهَا وَجَعَلَ فِيهَا الطَّعَامَ وَقَالَ
كُلُوا وَحَبَسَ الرَّسُولَ وَالْقَصْعَةَ حَتَّى فَرَغُوا فَدَفَعَ الْقَصْعَةَ الصَّحِيحَةَ
وَحَبَسَ الْمَكْسُورَةَ، قَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنَا
حُمَيْدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ إِذَا سَدَّ حَائِطًا**
فَلَيْنٍ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ رَجُلٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهُ جُرَيْجٌ يُصَلِّي فَجَاءَتْهُ أُمُّهُ فَدَعَتْهُ فَأَبَى أَنْ
يُجِيبَهَا فَقَالَ أُجِيبُهَا أَوْ أُصَلِّي ثُمَّ أَتَتْهُ فَقَالَتِ اللَّهُمَّ لَا تُمِتْهُ حَتَّى تُرِيَهُ
وُجُوهَ الْمُومِسَاتِ وَكَانَ جُرَيْجٌ فِي صَوْمَعَتِهِ فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لَأَفْتِنَنَّ
جُرَيْجًا فَعَرَضَتْ لَهُ فَكَلَّمَتْهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْكَنَتْهُ مِنْ نَفْسِهَا
فَوَلَدَتْ غُلَامًا فَقَالَتْ هُوَ مِنْ جُرَيْجٍ فَأَتَوْهُ وَكَسَرُوا صَوْمَعَتَهُ وَ
أَنْزَلُوهُ وَسَبُّوهُ فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى الْغُلَامَ فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ
قَالَ الرَّاعِي قَالُوا نَبْنِي صَوْمَعَتَكَ مِنْ ذَهَبٍ قَالَ لَا إِلَّا مِنْ طِينٍ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **كِتَابُ الشَّرِكَةِ** الشَّرِكَةُ فِي الطَّعَامِ وَالنَّهْدِ وَالْعُرُوضِ
وَكَيْفَ قِسْمَةُ مَا يُكَالُ وَيُوزَنُ مُجَازَفَةً أَوْ قَبْضَةً لِمَا لَمْ يَرَ الْمُسْلِمُونَ فِي النَّهْدِ بَأْسًا
أَنْ يَأْكُلَ هَذَا بَعْضًا وَهَذَا بَعْضًا وَكَذَلِكَ مُجَازَفَةً الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ
وَالْقِرَانُ فِي التَّمْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ
كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا قِبَلَ السَّاحِلِ فَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ
الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَثُمِائَةٍ وَأَنَا فِيهِمْ فَخَرَجْنَا حَتَّى إِذَا كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ
فَنِيَ الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ ذَلِكَ الْجَيْشِ فَجُمِعَ ذَلِكَ كُلُّهُ فَكَانَ
مِزْوَدَيْ تَمْرٍ فَكَانَ يُقَوِّتُنَا كُلَّ يَوْمٍ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى فَنِيَ فَلَمْ تَكُنْ تُصِيبُنَا
إِلَّا تَمْرَةٌ تَمْرَةٌ فَقُلْتُ وَمَا تُغْنِي تَمْرَةٌ فَقَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَقْدَهَا حِينَ فَنِيَتْ
قَالَ ثُمَّ انْتَهَيْنَا إِلَى الْبَحْرِ فَإِذَا حُوتٌ مِثْلُ الظَّرِبِ فَأَكَلَ مِنْهُ ذَلِكَ
الْجَيْشُ ثَمَانِيَ عَشْرَةَ لَيْلَةً ثُمَّ أَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِضِلْعَيْنِ مِنْ أَضْلَاعِهِ فَنُصِبَا ثُمَّ أَمَرَ
بِرَاحِلَةٍ فَرُحِلَتْ ثُمَّ مَرَّتْ تَحْتَهُمَا فَلَمْ تُصِبْهُمَا حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَرْحُومٍ قَالَ
حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَفَتَ أَزْوَادُ الْقَوْمِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي مَحَارِبِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ عُمَرُ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ
بَعْدَ إِبِلِكُمْ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبِلِهِمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادِ فِي
النَّاسِ يَأْتُونَ بِفَضْلِ أَزْوَادِهِمْ فَبَسَطَ لِذَلِكَ نِطَعًا وَجَعَلُوهُ عَلَى النِّطَعِ فَقَامَ

رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم
فاجتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد
ان لا اله الا الله وانى رسول الله حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزا
قال حدثنا ابو النجاشي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فنحر جزورا فقسم عشر قسم فاكل
لحما نضيجا قبل ان تغرب الشمس حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ان الاشعريين اذا ارملوا في الغزو او قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموا بينهم في اناء واحد
بالسوية فهم مني وانا منهم باب ما كان من خليطين فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية في الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله بن المثنى قال حدثني ابي قال
حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر رضي الله عنه
كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية باب
قسمة الغنم حدثنا علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد
بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده رضي الله عنه
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس
جوع فاصابوا ابلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في
اخريات القوم فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فامر النبي صلى الله عليه

وسلم بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير
فطلبوه فاعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فاهوى رجل منهم بسهم فحبسه
الله ثم قال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا فقال جدي انا نرجو او نخاف العدو غدا وليست معنا
مدى افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه
ليس السن والظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما
الظفر فمدى الحبشة باب القران في التمر بين الشركاء حتى يستاذن اصحابه حدثنا
خلاد بن يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل
بين التمرتين جميعا حتى يستاذن اصحابه حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة
عن جبلة قال كنا بالمدينة فاصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمرنا فيقول لا تقرنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن القران الا ان يستاذن الرجل منكم اخاه باب تقويم الاشياء بين
الشركاء بقيمة عدل حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث
قال حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شقصا له من عبد او شركا او قال
نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق والا فقد
عتق منه ما عتق قال لا ادري قوله عتق منه ما عتق قول من نافع او في
الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله

قال اخبرنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
شقيصا من مملوكه فعليه خلاصه في ماله فان لم يكن له مال
قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعى غير مشقوق عليه باب يقرع في القسمة
والاستهام فيه حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا قال سمعت عامرا يقول
سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة
فاصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذي في اسفلها اذا
استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبنا خرقا
ولم نؤذ من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا اهلكوا جميعا وان
اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا باب شركة اليتيم واهل الميراث حدثنا
الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عائشة ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير انه سال عائشة رضي الله عنها عن قول الله عز وجل
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي هي اليتيمة تكون في
حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها
بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا ان ينكحوهن
الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا بهن اعلى سنتهن من الصداق وامروا ان
ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عائشة ثم

استفتوا

استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية فانزل الله
ويستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن والذي ذكر الله
انه يتلى عليكم في الكتاب الآية الاولى التي قال الله فيها وان خفتم
الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت عائشة
رضي الله عنها وقول الله تعالى في الآية الاخرى وترغبون ان تنكحوهن
هي رغبة احدكم عن يتيمته التي تكون في حجره حين تكون قليلة المال
والجمال فنهوا ان ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من يتامى النساء الا بالقسط
من اجل رغبتهم عنهن باب الشركة في الارضين وغيرها حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة
في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب اذا قسم الشركاء الدور وغيرها فليس لهم رجوع ولا شفعة حدثنا
مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه
وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق
فلا شفعة باب الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف
حدثني عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم عن عثمان يعني ابن الاسود
قال اخبرني سليمان بن مسلم قال سالت ابا المنهال عن الصرف يدا بيد
فقال اشتريت انا وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء

بن عازب فسألنا فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فردوه

باب مشاركة الذمي والمشركين في المزارعة حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب قسم الغنم والعدل فيها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت

باب الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر أن له شركة حدثنا أصبغ بن الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له أشركنا فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى المنزل فقال أبو عبد الله إذا قال الرجل للرجل أشركني

فإذا

٢٧٣

عن نافع

فإذا سكت فسيكون شريكا بالنصف باب الشركة في الرقيق حدثنا مسدد قال حدثنا جويرية بن أسماء عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصصهم ويخلى سبيل المعتق حدثنا أبو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسعى غير مشقوق عليه باب الاشتراك في الهدي والبدن

وإذا أشرك الرجل رجلا في هديه بعدما أهدى حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد قال أخبرنا عبد الملك ابن جريج عن عطاء عن جابر وعن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قالا قدم النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة قال عطاء قال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله عز وجل منهم ولو أني استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله هي لنا أو للأبد قال لا بل للأبد قال وجاء

عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ لَبَّيْكَ بِمَا أَهَلَّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ الْآخَرُ لَبَّيْكَ بِحَجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ وَأَشْرَكَهُ
فِي الْهَدْيِ بَابُ مَنْ عَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ بِجَزُورٍ فِي الْقَسْمِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ
أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ
بْنِ خَدِيجٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ
مِنْ تِهَامَةَ فَأَصَبْنَا غَنَمًا أَوْ إِبِلًا فَعَجَّلَ الْقَوْمُ فَأَغْلَوْا بِهَا الْقُدُورَ فَجَاءَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمَرَ بِهَا فَأُكْفِئَتْ ثُمَّ عَدَلَ عَشَرَةً مِنَ الْغَنَمِ
بِجَزُورٍ ثُمَّ إِنَّ بَعِيرًا نَدَّ وَلَيْسَ فِي الْقَوْمِ إِلَّا خَيْلٌ يَسِيرَةٌ فَرَمَى رَجُلٌ فَحَبَسَهُ بِسَهْمٍ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ لِهَذِهِ الْبَهَائِمِ أَوَابِدَ كَأَوَابِدِ الْوَحْشِ
فَمَا غَلَبَكُمْ مِنْهَا فَاصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا قَالَ قَالَ جَدِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا
نَرْجُو وَنَخَافُ أَنْ نَلْقَى الْعَدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مُدًى أَفَنَذْبَحُ بِالْقَصَبِ
إِعْجَلْ أَوْ أَرِنْ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ فَكُلُوا لَيْسَ السِّنَّ وَالظُّفُرَ
وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ أَمَّا السِّنُّ فَعَظْمٌ وَالظُّفُرُ فَمُدَى الْحَبَشَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ الرَّهْنِ فِي الْحَضَرِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى
فَرِهَانٌ مَقْبُوضَةٌ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَلَقَدْ رَهَنَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
دِرْعَهُ بِشَعِيرٍ وَمَشَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِخُبْزِ شَعِيرٍ وَإِهَالَةٍ
سَنِخَةٍ وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ مَا أَصْبَحَ لِآلِ مُحَمَّدٍ إِلَّا صَاعٌ وَلَا أَمْسَى وَإِنَّهُمْ لَتِسْعَةُ

أَبْيَاتٍ بَابُ مَنْ رَهَنَ دِرْعَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ تَذَاكَرْنَا عِنْدَ إِبْرَاهِيمَ الرَّهْنَ وَالْقَبِيلَ فِي السَّلَفِ فَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا إِلَى أَجَلٍ وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ بَابُ
رَهْنِ السِّلَاحِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو سَمِعْتُ
جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ مُحَمَّدُ
بْنُ مَسْلَمَةَ أَنَا فَأَتَاهُ فَقَالَ أَرَدْنَا أَنْ تُسْلِفَنَا وَسْقًا أَوْ وَسْقَيْنِ قَالَ
أَتَرْهَنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ نِسَاءَنَا وَأَنْتَ أَجْمَلُ
الْعَرَبِ قَالَ فَارْهَنُونِي أَبْنَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ نَرْهَنُكَ أَبْنَاءَنَا
فَيُسَبُّ أَحَدُهُمْ فَيُقَالُ رُهِنَ بِوَسْقٍ أَوْ وَسْقَيْنِ هَذَا عَارٌ عَلَيْنَا وَلَكِنَّا
نَرْهَنُكَ اللَّأْمَةَ قَالَ سُفْيَانُ يَعْنِي السِّلَاحَ فَوَعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ فَقَتَلُوهُ
ثُمَّ أَتَوُا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ بَابُ الرَّهْنِ مَرْكُوبٌ وَمَحْلُوبٌ
وَقَالَ الْمُغِيرَةُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ يَرْكَبُ الضَّالَّةَ بِقَدْرِ عَلَفِهَا وَيَحْلُبُ بِقَدْرِ
عَلَفِهَا وَالرَّهْنُ مِثْلُهُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ
يَقُولُ الرَّهْنُ يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ وَيُشْرَبُ لَبَنُ الدَّرِّ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّاءُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهْرُ

يُرْكَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا وَلَبَنُ الدَّرِّ يُشْرَبُ بِنَفَقَتِهِ إِذَا كَانَ مَرْهُونًا
وَعَلَى الَّذِي يَرْكَبُ وَيَشْرَبُ النَّفَقَةُ بَابُ الرَّهْنِ عِنْدَ الْيَهُودِيِّ وَغَيْرِهِمْ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتِ اشْتَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ يَهُودِيٍّ طَعَامًا وَرَهَنَهُ دِرْعَهُ بَابُ إِذَا اخْتَلَفَ الرَّاهِنُ وَالْمُرْتَهِنُ وَ
نَحْوُهُ فَالْبَيِّنَةُ عَلَى الْمُدَّعِي وَالْيَمِينُ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى
قَالَ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنِ ابْنِ مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَضَى أَنَّ الْيَمِينَ عَلَى
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ
عَلَيْهِ غَضْبَانُ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَ
أَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا فَقَرَأَ إِلَى عَذَابٌ أَلِيمٌ ثُمَّ إِنَّ الْأَشْعَثَ بْنَ قَيْسٍ خَرَجَ
إِلَيْنَا فَقَالَ مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ فَحَدَّثْنَاهُ قَالَ فَقَالَ
صَدَقَ لَفِيَّ أُنْزِلَتْ كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ خُصُومَةٌ فِي بِئْرٍ فَاخْتَصَمْنَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ قُلْتُ إِنَّهُ إِذَنْ يَحْلِفُ وَلَا يُبَالِي فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ يَسْتَحِقُّ بِهَا مَالًا
وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ
الْآيَةَ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى وَلَهُمْ

عَذَابٌ أَلِيمٌ كِتَابُ الْعِتْقِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ فِي الْعِتْقِ وَمَا جَاءَ
فِي الْعِتْقِ وَفَضْلِهِ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فَكُّ رَقَبَةٍ أَوْ إِطْعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ
يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا وَاقِدُ
بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْجَانَةَ صَاحِبُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّمَا رَجُلٍ أَعْتَقَ امْرَأً
مُسْلِمًا اسْتَنْقَذَ اللَّهُ بِكُلِّ عُضْوٍ مِنْهُ عُضْوًا مِنْهُ مِنَ النَّارِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ
مَرْجَانَةَ فَانْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ فَعَمَدَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ إِلَى عَبْدٍ لَهُ
قَدْ أَعْطَاهُ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ أَوْ أَلْفَ دِينَارٍ فَأَعْتَقَهُ
بَابُ أَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُرَاوِحٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ إِيمَانٌ بِاللَّهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ قُلْتُ
فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ قَالَ أَغْلَاهَا ثَمَنًا وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا قُلْتُ فَإِنْ لَمْ
أَفْعَلْ قَالَ تُعِينُ صَانِعًا أَوْ تَصْنَعُ لِأَخْرَقَ قَالَ فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ قَالَ تَدَعُ
النَّاسَ مِنَ الشَّرِّ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ بَابُ مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْعَتَاقَةِ
فِي الْكُسُوفِ وَالْآيَاتِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ بْنُ قُدَامَةَ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ
الشَّمْسِ تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ وَوُهَيْبٌ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ قَالَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ

رضي الله عنهما قالت كنا نؤمر عند الكسوف بالعتاقة باب اذا اعتق عبدا
بين اثنين او امة بين الشركاء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اعتق عبدا بين اثنين فان كان موسرا قوم عليه ثم يعتق حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شركا له في
عبد فكان له ما يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فاعطى
شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق
حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق
شركا له في مملوك فعليه عتقه كله ان كان له مال يبلغ ثمنه
فان لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل على المعتق فاعتق منه ما اعتق
حدثنا مسدد قال حدثنا عن عبيد الله اختصره حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نصيبا له في مملوكه
او شركا له في عبد فكان له من المال ما يبلغ قيمته بقيمة عدل
فهو عتيق قال نافع والا فقد اعتق منه ما اعتق قال ايوب لا ادري
اشيء قاله نافع او شيء في الحديث حدثني احمد بن المقدام قال حدثنا
فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن ابن عمر

رضي الله عنهما انه كان يفتي في العبد والامة تكون بين شركاء فيعتق
احدهم نصيبه منه يقول قد وجب عليه عتقه كله اذا كان للذي
اعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع الى الشركاء
انصباءهم ويخلى سبيل المعتق بخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه الليث وابن ابي ذئب وابن اسحق وجويرية ويحيى بن
سعيد واسمعيل بن امية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
مختصرا باب اذا اعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي العبد غير مشقوق
عليه على نحو الكتابة حدثني احمد بن ابي رجاء قال حدثنا يحيى بن آدم قال
حدثنا جرير بن حازم قال سمعت قتادة قال حدثني النضر بن انس بن مالك
عن بشير بن نهيك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم من اعتق شقيصا من عبد ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يزيد
بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير بن نهيك
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق
نصيبا او شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله ان كان له مال
والا قوم عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه تابعه حجاج بن حجاج
وابان وموسى بن خلف عن قتادة واختصره شعبة باب الخطاء والنسيان
في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة الا لوجه الله وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لكل امرء ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ وحدثني الحميدي
قال حدثنا سفيان قال حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله تجاوز لي عن
أمتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل أو تكلم حدثني محمد بن كثير
عن سفيان قال حدثني يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن علقمة
بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه باب إذا قال
لعبده هو لله ونوى العتق والإشهاد في العتق حدثنا محمد بن عبد الله بن
نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه
أنه لما أقبل يريد الإسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما
من صاحبه فأقبل بعد ذلك وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله
عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا
غلامك قد أتاك قال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول
يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة الكفر نجت حدثنا
عبيد الله بن سعيد قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا إسمعيل عن قيس
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه
وسلم قلت في الطريق يا ليلة من طولها وعنائها على أنها من دارة
الكفر نجت قال فأبق مني غلام في الطريق قال فلما قدمت على
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام

فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قلت
هو حر لوجه الله فأعتقته قال أبو عبد الله لم يقل أبو كريب عن أبي
أسامة حر حدثني شهاب بن عباد قال حدثنا إبراهيم بن حميد بن عبد
الرحمن الرؤاسي عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة ومعه
غلامه وهو يطلب الإسلام فضل أحدهما صاحبه بهذا وقال
ما إني أشهدك أنه لله باب أم الولد وقال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربتها حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن
عائشة رضي الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه
سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة أنه ابني فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة
زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد
بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه
فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن زمعة ولد على فراشه
فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو
أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك
يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة لما رأى من شبهه
بعتبة فكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم باب بيع المدبر

حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال اعتق رجل منا عبدا له دبر فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام اول باب
بيع الولاء وهبته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الله
بن دينار قال سمعت بن عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن بيع الولاء وعن هبته حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها فان الولاء لمن اعطى الورق
فاعتقتها فدعى النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت
لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عندك فاختارت نفسها باب
اذا اسر اخو الرجل وعمه هل يفادى اذا كان مشركا وقال انس قال العباس
للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب
في تلك الغنيمة التي اصاب من اخيه عقيل وعمه عباس حدثنا اسمعيل
بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة
عن ابن شهاب قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه ان رجالا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه فقال لا تذرون منه درهما باب عتق المشرك
حدثني عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي

ان حكيم بن حزام رضي الله عنه اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة
بعير فلما اسلم حمل على مائة بعير واعتق مائة رقبة قال فسالت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ارايت اشياء كنت اصنعها
في الجاهلية كنت اتحنث بها يعني اتبرر بها قال فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف لك من خير باب من ملك من
العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقول الله
تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا
رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل اكثرهم
لا يعلمون حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
ذكر عروة ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال ان معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه
فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي وقد كنت استانيت
بهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة
حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام النبي
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون

عَلَى حَظِّهِ حَتَّى نُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ أَوَّلِ مَا يُفِيءُ اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ فَقَالَ النَّاسُ طَيَّبَا
لَكَ قَالَ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ
إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ طَيَّبُوهُ فَأَذِنُوا فَهَذَا الَّذِي
بَلَغَنَا عَنْ سَبْيِ هَوَازِنَ وَقَالَ أَنَسٌ قَالَ عَبَّاسٌ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ كَتَبْتُ إِلَى نَافِعٍ فَكَتَبَ إِلَيَّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَغَارَ عَلَى بَنِي الْمُصْطَلِقِ وَهُمْ غَارُّونَ وَأَنْعَامُهُمْ
تُسْقَى عَلَى الْمَاءِ فَقَتَلَ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَبَى ذَرَارِيَّهُمْ وَأَصَابَ يَوْمَئِذٍ
جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنِي بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَهُمْ غَارُّونَ وَكَانَ فِي ذَلِكَ
الْجَيْشِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ
الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ فَسَأَلْتُهُ
فَقَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ
فَأَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ فَاشْتَدَّ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ
وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
مَا عَلَيْكُمْ أَلَّا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ
كَائِنَةٌ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَزَالُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ
ح وَحَدَّثَنِي ابْنُ سَلَّامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ عَنِ الْمُغِيرَةِ عَنِ الْحَارِثِ

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَعَنْ عِمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ مَا زِلْتُ أُحِبُّ بَنِي تَمِيمٍ مُنْذُ ثَلَاثٍ سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ هُمْ أَشَدُّ أُمَّتِي عَلَى الدَّجَّالِ قَالَ
وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذِهِ
صَدَقَاتُ قَوْمِنَا وَكَانَتْ سَبِيَّةٌ مِنْهُمْ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْتِقِيهَا
فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ بَابُ مَرَاثِدِ جَارِيَتِهِ وَعِلْمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ كَانَتْ لَهُ جَارِيَةٌ
فَعَالَهَا وَأَحْسَنَ إِلَيْهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا كَانَ لَهُ أَجْرَانِ بَابُ قَوْلِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَبِيدُ إِخْوَانُكُمْ فَأَطْعِمُوهُمْ مِمَّا تَأْكُلُونَ
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا
وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ إِلَى قَوْلِهِ مُخْتَالًا فَخُورًا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
ذُو الْقُرْبَى الْقَرِيبُ وَالْجُنُبُ الْغَرِيبُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا وَاصِلٌ الْأَحْدَبُ قَالَ سَمِعْتُ الْمَعْرُورَ بْنَ سُوَيْدٍ قَالَ
رَأَيْتُ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَيْهِ حُلَّةٌ وَعَلَى غُلَامِهِ حُلَّةٌ
فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ إِنِّي سَابَبْتُ رَجُلًا فَشَكَانِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَعَيَّرْتَهُ بِأُمِّهِ ثُمَّ قَالَ
إِنَّ إِخْوَانَكُمْ خَوَلُكُمْ جَعَلَهُمُ اللَّهُ تَحْتَ أَيْدِيكُمْ فَمَنْ كَانَ أَخُوهُ
تَحْتَ يَدَيْهِ فَلْيُطْعِمْهُ مِمَّا يَأْكُلُ وَلْيُلْبِسْهُ مِمَّا يَلْبَسُ وَلَا تُكَلِّفُوهُمْ مَا يَغْلِبُهُمْ

فان كلفتموهم ما يغلبهم فاعينوهم باب العبد اذا احسن عبادة ربه وصح
سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده
واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن صالح عن الشعبي عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت له جارية
ادبها فاحسن تعليمها واعتقها وتزوجها فله اجران وايما عبد ادى حق
الله وحق مواليه فله اجران حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا يونس عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب يقول قال
ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعبد
المملوك الصالح اجران والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله
والحج وبر امي لاحببت ان اموت وانا مملوك حدثني اسحق بن نصر قال
حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم ما لاحدهم يحسن عبادة
ربه وينصح لسيده باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدي وامتي
وقول الله والصالحين من عبادكم وامائكم وقال عبدا مملوكا
والفيا سيدها لدى الباب وقال عز وجل من فتياتكم المؤمنات
وقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم ومن سيدكم واذكرني
عند ربك عند سيدك حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني

نافع عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح
العبد سيده واحسن عبادة ربه كان له اجره مرتين حدثنا محمد بن
العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك الذي يحسن عبادة
ربه ويؤدي الى سيده الذي له عليه من الحق والنصيحة والطاعة اجران
حدثنا محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال لا يقل احدكم اطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدي
ومولاي ولا يقل احدكم عبدي امتي وليقل فتاي وفتاتي وغلامي
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعتق نصيبا له من عبد كان له من
المال ما يبلغ قيمته قوم عليه قيمة عدل واعتق من ماله والا فقد اعتق
منه ما اعتق حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع
ومسؤول عن رعيته فالامير الذي على الناس راع وهو مسؤول عنهم والرجل
راع على اهل بيته وهو مسؤول عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده
وهي مسؤولة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤول عنه الا فكلكم
راع وكلكم مسؤول عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا سفيان
عن الزهري قال حدثني عبيد الله قال سمعت ابا هريرة وزيد بن خالد رضي الله

نسخ راع عليهم

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت
فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها في الثالثة أو الرابعة فبيعوها ولو
بضفير باب إذا أتى خادم بطعامه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال أخبرني محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه
فليناول له لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فإنه ولي علاجه باب
العبد راع في مال سيده ونسب النبي صلى الله عليه وسلم المال إلى السيد
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالإمام راع ومسئول
عن رعيته والرجل في أهله راع وهو مسئول عن رعيته والمرأة في بيت
زوجها راعية وهي مسئولة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع وهو
مسئول عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبي صلى الله عليه وسلم قال
وأحسب النبي صلى الله عليه وسلم قال والرجل في مال أبيه راع ومسئول
عن رعيته فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب إذا ضرب
العبد فليجتنب الوجه حدثني محمد بن عبيد الله قال حدثنا ابن وهب قال حدثني
مالك بن أنس قال وأخبرني ابن فلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه قال
أبو إسحق قال ابن حرب الذي قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن
سمعان في المكاتب بسم الله الرحمن الرحيم باب المكاتب ونجومه في كل
سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم
إن علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذي آتاكم وقال روح عن ابن
جريج قلت لعطاء أواجب علي إذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه
إلا واجبا وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء آثر عن أحد قال لا ثم أخبرني
أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير
المال فأبى فانطلق إلى عمر فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر
فكاتبوهم إن علمتم فيهم خيرا فكاتبه وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها ابن برير دخلت عليها
تستعينها في كتابتها وعليها خمس أواق نجمت عليها في خمس سنين فقالت
لها عائشة ونفست فيها أرأيت إن عدت لهم عدة واحدة أيبيعك
أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لي فذهبت بريرة إلى أهلها فعرضت
ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة
رضي الله عنها فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها
فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا

ليس في كتاب الله فهو باطل شرط الله احق واوثق باب ما يجوز من شروط
المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله فيه عن ابن عمر حدثني قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة رضي الله عنها
ان بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا
قالت لها عائشة ارجعي الى اهلك فان احبوا ان اقضي عنك كتابتك ويكون
ولاءك لي فذكرت ذلك بريرة لاهلها فابوا وقالوا ان شاءت ان
تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاءك فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ابتاعي فاعتقي فانما الولاء لمن اعتق قال ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال اناس يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط
مائة مرة شرط الله احق واوثق حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال اراد ت عائشة
ام المؤمنين ان تشتري جارية لتعتقها قال اهلها على ان ولاءها
لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها قالت جاءت بريرة فقالت اني كاتبت على تسع اواق في
كل عام اوقية فاعينيني فقالت عائشة رضي الله عنها ان احب اهلك

ان اعدها لهم عدة واعتقك فعلت فيكون ولاءك لي فذهبت الى اهلها
فابوا ذلك عليهما فقالت اني قد عرضت ذلك عليهم فابوا الا ان يكون
لهم الولاء فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فاخبرته
فقال خذيها فاعتقيها واشترطي لهم الولاء فان الولاء لمن اعتق
قالت عائشة رضي الله عنها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فما بال رجال منكم يشترطون
شروطا ليست في كتاب الله فهو باطل وان كان مائة شرط
قضاء الله احق وشرط الله اوثق ما بال رجال منكم يقول احدهم
اعتق يا فلان وللي الولاء انما الولاء لمن اعتق باب بيع المكاتب اذا رضي
وقالت عائشة رضي الله عنها هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد
بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد ان عاش وان مات
وان حي ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن ان بريرة جاءت
تستعين عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان احب
اهلك ان صب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك فعلت فذكرت
بريرة ذلك لاهلها فقالوا لا الا ان يكون الولاء لنا قال مالك
قال يحيى فزعمت عمرة ان عائشة ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها واعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق باب اذا قال المكاتب اشتريني واعتقني فاشتراه لذلك حدثنا

أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت
على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت غلاما لعتبة بن أبي لهب و
مات وقد ثني بنون وإنهم باعوني من عبد الله بن أبي عمرو المخزومي
فاعتقني ابن أبي عمرو واشترط أبو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة
وهي مكاتبة فقالت اشتريني فاعتقيني قلت نعم قالت لا يبيعوني حتى
يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة رضي
الله عنها قالت لها فقال اشتريها فاعتقيها ودعيهم يشترطون
ما شاءوا فاشترتها عائشة فاعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الهبة وفضلها والتحريض
عليها حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبيه
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال حدثني ابن أبي حازم عن أبيه
عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت
لعروة بن أختي إن كنا لننظر إلى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في
شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم
نار فقلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الأسودان التمر والماء

إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بورك لها وفخذها الأشاة فيه فقبله
قلت وأكل منه قال أكل منه ثم قال بعد قبله باب قبول الهدية حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم
أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء
أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما أنا لم نرده إليك
إلا أنا حرم باب قبول الهدية حدثني إبراهيم بن موسى قال حدثنا عبدة
قال حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون
بهداياهم يوم عائشة يبتغون أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا جعفر
بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت
أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا
فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الأضب
تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثني إبراهيم بن منذر قال حدثنا معن قال حدثني إبراهيم بن طهمان
عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل
صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده فأكل

معهم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
بن القاسم قال سمعته منه عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها انها اراد
ان تشتري بريرة وانهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فاعتقيها فانما الولاء لمن
اعتق واهدي لها لحم فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولنا هدية وخيرت
قال عبد الرحمن زوجها حرا او عبدا قال شعبة ثم سألت عبد الرحمن عن
زوجها قال لا ادري حرا او عبدا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتي النبي صلى
الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا
هدية حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد
الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية رضي الله عنها قالت دخل
النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال اعندكم شيء قالت لا
الا شيء بعثت به ام عطية من الشاة التي بعثت اليها من الصدقة فقال
انه قد بلغت محلها ما لم نر لمدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دفن بعض
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهدايا يوم يومي وقالت
ام سلمة ان صواحبي اجتمعن فذكرت له فاعرض عنها حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها

ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة
وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان المسلمون قد علموا حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند احدهم هدية يريد ان يهدي
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرها حتى اذا كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب الهدية بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فليهد بها اليه حيث كان من
نسائه فكلمته ام سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال
لي شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها
لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة
قالت فقالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها فارسلن
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك العدل
في بنت ابي بكر فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب فقالت بلى
فرجعت اليهن فاخبرتهن فقلن ارجعي اليه فابت ان ترجع فارسلن
زينب بنت جحش فاتته فاغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك العدل
في بنت ابن ابي قحافة ورفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها

حتى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال
فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى اسكتتها قالت فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم الى عائشة وقال انها بنت ابي بكر وقال ابو مروان عن هشام
عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها
وعن هشام عن رجل من قريش ورجل من الموالي عن الزهري عن محمد بن
عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاستاذنته فاطمة **باب لا يرد من الهدية** حدثنا ابو معمر
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عزرة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فاولني طيبا قال كان انس
لا يرد الطيب قال وذكر عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
لا يرد الطيب **باب من رأى ان الهبة لغائب جائزة** حدثنا سعيد بن ابي
مريم قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة
ان المسور بن مخرمة ومروان اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم
حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال
اما بعد فان اخوانكم جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد اليهم سبيهم
فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا
ذلك **باب المكافأة في الهبة** حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر
عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها **باب الهبة للولد واذا اعطى**
بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطى الاخرين مثله ولا يشهد
عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين اولادكم في العطية
وهل للوالد ان يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف
ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ثم اعطاه
بن عمر وقال اصنع به ما شئت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمان بن بشير انهما
حدثاه عن النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني نحلت ابني هذا غلاما فقال اكل ولدك نحلت
مثله قال لا قال فارجعه **باب الاشهاد في الهبة** حدثنا حامد بن عمر
قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير وهو
على المنبر يقول اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى
تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني
ان اشهدك يا رسول الله قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال
فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فرجع فرد عطيته **باب هبة الرجل**
لامرأته والمرأة لزوجها قال ابراهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز كان جهاز
واستاذن النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في ان يمرض في بيت عائشة

وقال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه وقال
الزهري فيمن قال لامرأته هبي لي بعض صداقك أو كله ثم لم تمكث
إلا يسيرا حتى طلقها فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت
أعطته عن طيب نفس لنس في شيء من أمرهن خديعة جاز قال الله تعالى
فإن طبن لكم عن شيء منه نفسا وكلوه حدثني إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله
قالت عائشة رضي الله عنها لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الأرض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت
لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم
عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب حدثنا مسلم بن إبراهيم قال
حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يقيء ثم
يعود في قيئه باب هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو
جائز إذا لم تكن سفيهة لم يجز وقال الله ولا تؤتوا السفهاء أموالكم
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله
رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله مالي مال إلا ما أدخل علي الزبير
فأتصدق قال تصدقي ولا توعي فيوعى عليك حدثنا عبيد الله بن سعيد
قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء

رضي الله

رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انفقي ولا تحصي
فيحصي الله عليك ولا توعي فيوعي الله عليك حدثنا يحيى بن بكير عن
الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة
بنت الحارث رضي الله عنها أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن
النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذي يدور عليها فيه
قالت أشعرت يا رسول الله أني أعتقت وليدتي قال أوفعلت قالت
قلت نعم قال أما إنك لو أعطيتيها أخوالك كان أعظم لأجرك
وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب أن ميمونة
أعتقته حدثني جبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها
معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة
بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من بدأ بالهدية وقال بكر عن عمرو وعن بكير عن كريب أن ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أعتقت وليدة لها فقال لها أو وصلت
بعض أخوالك كان أعظم لأجرك حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن طلحة بن عبد الله
رجل من بني تيم بن مرة عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله

ان لي جارين فالى ايتهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا باب من لم يقبل
الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية في زمن رسول الله
صلى الله عليه وسلم هدية واليوم رشوة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره انه سمع الصعب بن جثامة
الليثي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
يخبر انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو
بالابواء او بودان وهو محرم فرده فقال صعب فلما عرف في وجهي
رده هديتي قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم حدثني عبد الله بن محمد
قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن ابي حميد الساعدي
رضي الله عنه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال
له ابن الاتبية على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي
لي قال فهلا جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر اليهدى اليه ام لا
والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء به يوم القيمة
تحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او
شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا عفرة ابطيه اللهم هل بلغت اللهم
هل بلغت بلغت ثلثا باب اذا وهب هبة او وعد عدة ثم مات قبل
ان تصل اليه وقال عبيدة ان مانا وكانت قبضة الهدية والهدية
له حتى فهي لورثته وان لم تقبضت فهي لورثة الذي اهدى وقال

الحسن

الحسن ايتهما مات قبل فهي لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت
جابرا رضي الله عنه قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لو جاء مال
البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفي النبي صلى الله عليه
وسلم فامر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى
الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى
عدة او دين فليأتنا فاتيته فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم وعدني
فحثا لي ثلثا باب كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر
صعب فاشتريه النبي صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة
رضي الله عنه انه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبية
ولم يعط مخرمة منها شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل فادعه لي قال
فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر
اليه فقال رضي مخرمة باب اذا وهب هبة فقبضها الاخر ولم يقل قبلت
حدثنا محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا معمر عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما اهلكك
قال وقعت بامرأتي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع

ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا فجاء رجل من الانصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر قال اذهب
بهذا فتصدق به قال على احوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق
ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب
الحسن بن علي لرجل دينه وقال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عليه
حق فليعطه او ليحلله منه وقال جابر قتل ابي وعليه دين فسال النبي
صلى الله عليه وسلم غرماءه ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وقال الليث حدثني
يونس عن ابن شهاب قال حدثني ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما اخبره ان اباه قتل يوم احد شهيدا فاشتد الغرماء في
حقوقهم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فسالهم
ان يقبلوا تمر حائطي ويحللوا ابي فابوا فلم يعطهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حائطي ولم يكسره لهم ولكن قال سانغدو
عليك فغدا علينا حين اصبح فطاف في النخل فدعا في تمرها بالبركة
فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقي لنا من تمرها بقية ثم رحل رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو جالس فاخبرته بذلك فقال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال عمر لا تكون قد علمنا
انك رسول الله والله انك لرسول الله باب صبة الواحد للجماعة وقالت

اسماء للقاسم بن محمد وابن ابي عتيق ورثت عن اختي عائشة مالا بالغابة
وقد اعطاني معاوية به مائة الف حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتي بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الاشياخ فقال
للغلام ان اذنت لي اعطيت هؤلاء فقال ما كنت لاوثر بنصيبي
منك يا رسول الله احدا فتله في يده باب هبة المقسوم وغير المقسوم
والمقسوم وغير المقسوم قد وهب النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ما اعطوا
منهم وهو غير مقسوم لهوازن حدثنا ثابت قال حدثنا مسعر عن محارب عن
جابر رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وقضاني
وزادني حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محارب
قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعت من النبي صلى الله
عليه وسلم بعيرا في سفر فلما اتينا المدينة قال ايت المسجد فصل ركعتين
فوزن قال شعبة اراه فوزن لي فارجح فما زال معي منها شئ حتى اصابها
اهل الشام يوم الحرة حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب
وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي
هؤلاء فقال الغلام لا والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده
حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة قال اخبرني ابي عن شعبة عن سلمة قال سمعت
ابا سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان لرجل على رسول الله صلى

الله عليه وسلم دين فهم به اصحابه قال دعوه فان لصاحب الحق مقالا
وقال اشتروا له سنا فاعطوه اياه فقالوا انا لا نجد سنا الا سنا هي افضل
من سنه قال فاشتروها فاعطوها اياه فان من خيركم او خيركم
احسنكم قضاء باب اذا وهب جماعة لقوم او وهب رجل جماعة جاز حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان مروان
بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان النبي صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم
فقال لهم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى
الطائفتين اما السبي واما المال وقد كنت استانيت بهم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم ان النبي صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين
قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاءونا تائبين واني رأيت ان ارد
اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب ان يكون
على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس
طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من اذن منكم فيه
ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس
فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم طيبوا واذنوا فهذا الذي بلغنا من سبي هوازن قال ابو عبد الله قوله

فهذا

فهذا الذي بلغنا من قول الزهري باب من اهدى له هدية وعند جلسائه
فهو حق ويذكر عن ابن عباس ان جلساءه شركاؤه ولم يصح
حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل
عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه اخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه فقالوا له فقال ان لصاحب الحق
مقالا ثم قضاه افضل من سنه وقال افضلكم احسنكم قضاء
حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي
الله عنهما انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكان على
بكر صعب لعمر وكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم
فيقول ابوه يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم احدا فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه قال عمر هو لك فاشتريه ثم قال هو لك
يا عبد الله فاصنع به ما شئت باب اذا وهب بعيرا لقوم هو راكبه
فهو جائز وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي
الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنت
على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فباعه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله باب هدية ما يكره لبسها
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال رأى عمر بن الخطاب رضي الله عنه حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله
لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال انما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة

انما

ثم جاءت حلل فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلة لعمر
فقال اكسوتنيها وقلت في حلة عطارد ما قلت فقال اني لم اكسكها
لتلبسها فكساها عمر اخا له بمكة مشركا حدثنا محمد بن جعفر
ابو جعفر قال حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يدخل عليها وجاء علي
فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رايت
على بابها سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فاتاها علي فذكر ذلك لها
فقالت ليامرني فيه بما شاء قال ترسلي به الى فلان اهل بيت بهم حاجة
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الملك بن ميسرة
قال سمعت زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال اهدى الى النبي صلى
الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي باب قبول الهدية من المشركين وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة فدخل قرية فيها ملك او جبار
فقال اعطوها اجر واهدية للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
وقال ابو حميد اهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء
فكساه بردا وكتب له ببحرهم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا
انس رضي الله عنه قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس
وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده

لمناديل سعد بن معاذ في الجنة احسن من هذا وقال سعيد عن قتادة عن انس
رضي الله عنه ان اكيدر دومة اهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا
شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان يهودية
اتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فاكل منها فجيء بها
فقيل الا نقتلها قال لا قال فما زلت اعرفها في لهوات رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ابيه
عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة [illegible] فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هل مع احد منكم طعام [illegible] نحوه
فجيء ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم بيعا ام عطية او قال ام هبة قال بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن ان يشوى وايم
الله ما في الثلثين والمائة الا قد حز النبي صلى الله عليه وسلم حزة من
سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاها اياه وان كان غائبا
خبالة فجعل منها قصعتين فاكلوا اجمعون وشبعنا ففضلت
القصعتان فحملناه على البعير او كما قال مشعان طويل جدا فوق
الطول باب الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين
لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم

وتقسطوا إليهم إن الله يحب المقسطين حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا
سليمان بن بلال قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله عليه وسلم ابتع
هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك يوم الجمعة وإذ جاء الوفد
فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فأتي رسول الله صلى
الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف
ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال يا عمر لم أكسكها لتلبسها
تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة
قبل أن يسلم حدثنا عبد الله قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن [illegible] رضي الله عنهما قالت قدمت على أمي
وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت وهي راغبة أفأصل أمي قال
نعم صلي أمك باب لا يحل لأحد أن يرجع في هبته وصدقته حدثنا مسلم
بن إبراهيم قال حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن سعيد
بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم العائد في هبته كالعائد في قيئه وحدثني عبد الرحمن بن المبارك
قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليس لنا مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع

وسماعت ابو بكر

اذا امي قد مشت على حج

في قيئه حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه
يبيعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
وإن أعطاكه بدرهم واحد فإن العائد في الصدقة كالكلب يعود في
قيئه باب حدثني إبراهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن
جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن
بني صهيب مولى ابن جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد لكما على
ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم باب
ما قيل في الرقبى والعمرى أعمرته الدار فهي عمرى جعلناها له استعمركم
جعلكم عمارا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن جابر رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى
أنها لمن وهبت له حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام قال حدثنا
قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال
عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب من أسرع
من الناس الفرس حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا

والثانية وعيرها

رضي الله عنه يقول كان فزع بالمدينة فاستعار رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع
قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب الاستعارة للعروس
عند البناء حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابي
قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطن ثمن خمسة
دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان
تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم فما كانت امراة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره
باب فضل المنيحة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي تغدو باناء و
تروح باناء حدثنا عبد الله بن يوسف واسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون المدينة
من مكة وليس بايديهم شيء وكانت الانصار اهل الارض
والعقار فقاسمهم الانصار على ان يعطوهم ثمار اموالهم كل عام
ويكفوهم العمل والمؤونة وكانت امه ام انس ام سليم
كانت ام عبد الله بن ابي طلحة فكانت اعطت ام انس رسول الله
صلى الله عليه وسلم عذاقا فاعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم

ام ايمن مولاة امة اسامة بن زيد قال ابن شهاب فاخبرني انس بن مالك
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتال اهل خيبر
فانصرف الى المدينة رد المهاجرون الى الانصار منائحهم التي كانوا
منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى امه عذاقها
فاعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ايمن مكانهن من حائطه
وقال احمد بن شبيب اخبرنا ابي عن يونس بهذا وقال مكانهن من
خالصه حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا الاوزاعي
عن حسان بن عطية عن ابي كبشة السلولي قال سمعت عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعون
خصلة اعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء
ثوابها وتصديق موعودها الا ادخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا
ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس واماطة
الاذى عن الطريق ونحو هذا فما استطعنا ان نبلغ خمسة عشرة خصلة
حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن عطاء عن جابر رضي
رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول ارضين فقالوا
نواجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم
من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك
ارضه وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثنا الزهري
قال حدثني عطاء بن يزيد قال حدثني ابو سعيد جاء اعرابي الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد
فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال فهل تمنح منها قال نعم قال
فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فإن الله لن يترك
من عملك شيئا حدثني محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب
عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذلك يعني ابن عباس رضي الله
عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا
فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان
خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما باب إذا قال اخدمتك هذه الجارية
على ما يتعارف الناس فهو جائز وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال
كسوتك هذا الثوب فهذه هبة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر إبراهيم بسارة فأعطوها آجر
فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال
ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر
باب إذا حمل رجلا على فرس فهو كالعارية والصدقة وقال بعض الناس
له أن يرجع فيها حدثنا الحميدي قال أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا
يسأل زيد بن أسلم فقال سمعت أبي يقول قال عمر حملت على فرس في سبيل
الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره
ولا تعد في صدقتك بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الشهادات

قال نعم

باب ما جاء في البينة على المدعي لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم
بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه إلى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله
بكل شيء عليم وقول الله يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله إلى قوله بما تعملون خبيرا باب إذا عدل رجل رجلا فقال
لا نعلم إلا خيرا أو ما علمت إلا خيرا حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا
عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم
يصدق بعضا حين قالها أهل الإفك ما قالوا فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحي يستأمرهما في
فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك ولا نعلم إلا خيرا وقالت بريرة
إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها حديثة السن تنام عن
عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من يعذرنا في رجل بلغني أذاه في أهل بيتي فوالله ما علمت من أهلي
إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا خيرا باب شهادة
المختبي وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر
وقال الشعبي وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وكان
الحسن يقول لم يشهدني على شيء ولكن سمعت كذا وكذا
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب
الأنصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد حتى اذا دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد
مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمرمة او زمزمة فرأت أم ابن صياد
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف هذا محمد فثاها ابن صياد قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو تركته بين حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت
امرأة رفاعة القرظي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كنت
عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت عبد الرحمن بن الزبير
انما معه مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة لا
حتى يذوق عسيلتك وتذوق عسيلته وابو بكر جالس عنده
وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر ان يؤذن له فقال يا ابا بكر
الا تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا شهد شاهد او شهود بشيء وقال آخرون ما علمنا بذلك يحكم
بقول من شهد قال الحميدي هذا كما اخبر بلال ان النبي صلى الله عليه
وسلم صلى في الكعبة وقال الفضل لم يصل فاخذ الناس بشهادة
كذلك ان شهد شاهدان ان لفلان على فلان الف درهم وشهد

اخران

٣٩٤

اخران بالف وخمسمائة يعطى بالزيادة حدثنا حبان قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين قال اخبرني عبد الله بن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج بنتا لابي اهاب بن عزيز
فاتته امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج فقال لها عقبة
ما اعلم انك ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى آل ابي اهاب فسألهم
فقالوا ما علمناها ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله
عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف وقد قيل ونكحت زوجا غيره باب الشهداء العدول وقول
الله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم وممن ترضون من الشهداء
حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن
عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يقول ان اناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الوحي قد انقطع وانما ناخذكم
الآن بما ظهر لنا من اعمالكم فمن اظهر لنا خيرا امناه وقربناه
وليس لنا من سريرته شيء الله يحاسبه في سريرته ومن اظهر لنا
سوءا لم نامنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة باب تعديل
كم يجوز حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس
رضي الله عنه قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة فاثنوا عليها
خيرا فقال وجبت ثم مر باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال

فعارفوها

وجبت فقيل يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم
المؤمنون شهداء الله في الارض حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
داود بن ابي الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن ابي الاسود قال
اتيت المدينة وقد وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست
الى عمر رضي الله عنه فمرت جنازة فاثني خيرا فقال عمر وجبت ثم مر
باخرى فاثني خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالث فاثني شرا فقال وجبت
فقلت وما وجبت يا امير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا
وثلثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب والرضاع المستفيض والموت القديم

وقال النبي صلى الله عليه وسلم ارضعتني وابا سلمة ثويبة فالثبت
فيه حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال اخبرنا الحكم عن عراك بن مالك
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن علي افلح
فلم آذن له فقال اتحتجبين مني وانا عمك فقلت كيف ذلك قال
ارضعتك امرأة اخي بلبن اخي فقالت سألت عن ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدق افلح ائذني له حدثنا مسلم بن ابراهيم
قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في بنت حمزة لا تحل لي
يحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب هي ابنة اخي من الرضاعة حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت
عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
اخبرتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت
صوت رجل يستاذن في بيت حفصة فقالت عائشة يا رسول الله هذا
رجل يستاذن في بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان
حيا لعمها من الرضاعة دخل علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعم ان الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا محمد بن كثير قال
اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق ان عائشة
رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي
رجل فقال يا عائشة من هذا قلت اخي من الرضاعة قال يا عائشة
انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة تابعه ابن مهدي
عن سفيان

باب شهادة القاذف والسارق والزاني

وقول الله عز وجل
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا و
جلد عمر ابا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتاب
وقال من تاب قبلت شهادته وأجاز عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز
وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبي وعكرمة والزهري
ومحارب بن دثار وشريح ومعاوية بن قرة وقال ابو الزناد الامر
عندنا بالمدينة اذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت

شهادته وقال الشعبي وقتادة إذا كذب نفسه جلد وقبلت شهادته
وقال الثوري إذا جلد العبد ثم اعتق جازت شهادته وإذا استقضى
المحدود فقضاياه جائزة وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف
وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة
محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين لم يجز وأجاز شهادة العبد
والمحدود والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته
ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الزاني سنة ونهى عن كلام كعب
بن مالك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا إسمعيل قال حدثني
ابن وهب عن يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أن امرأة سرقت في غزوة الفتح فأتي بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر بها فقطعت يدها قالت عائشة
رضي الله عنها فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتي بعد ذلك
فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
زيد بن خالد رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر
فيمن زنى ولم يحصن بجلد مائة وتغريب عام باب لا يشهد على شهادة
جور إذا شهد حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو حيان
التيمي عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال سألت أمي لبعض
الموهبة لي من ماله ثم بدا له فوهبها لي فقالت لا أرضى حتى

النبي صلعم

تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي وأنا غلام فأتى بي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتني بعض الموهبة
لهذا فقال ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدني على جور وقال
أبو حرزة عن الشعبي لا أشهد على جور حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال
حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدري أذكر النبي صلى
الله عليه وسلم بعد قرنه قرنين أو ثلاثة قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال
أخبرنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ثم يجيء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه
شهادته قال إبراهيم كانوا يضربوننا على الشهادة والعهد باب
ما قيل في شهادة الزور لقوله تعالى والذين لا يشهدون الزور وكتمان
الشهادة لقوله ولا تكتموا الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم
قلبه والله بما تعملون عليم تلوا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله
بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن إبراهيم قالا حدثنا
شعبة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس رضي الله عنه سئل النبي صلى الله

عليه وسلم عن الكبائر فقال الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس
وشهادة الزور تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا
مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم
بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الإشراك بالله وعقوق
الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا
ليته سكت وقال إسمعيل بن إبراهيم حدثنا الجريري قال حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الأعمى وأمره ونكاحه وإنكاحه ومبايعته وقبوله في
الأذان وغيره وما يعرف بالأصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن
وابن سيرين والزهري وعطاء وقال الشعبي تجوز شهادته إذا كان
عاقلا وقال الحكم ربما شئ تجوز فيه وقال الزهري إذا أتى بن
عباس لو شهد على شهادة أكنت تردها وكان بن عباس يبعث
رجلا إذا غابت الشمس أفطر وينتظر عن الفجر فإذا قيل طلع صلى ركعتين
وقال سليمان بن يسار إستأذنت على عائشة فعرفت صوتي فقالت
سليمان ادخل فإنك مملوك ما بقي عليك شئ وأجاز سمرة بن جندب
شهادة امرأة مستقبة حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون قال أخبرنا عيسى بن
يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرني كذا
وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة

رضي الله عنها سمع النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي فسمع صوت عباد يصلي
في المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا
حدثنا مالك بن إسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال أخبرنا ابن
شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن
أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا
أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد بن يحيى قال حدثنا
حاتم بن وردان قال حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة رضي الله عنه قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أفيقية
فقال لي أبي مخرمة انطلق بنا إليه عسى أن يعطينا منها شيئا فقام أبي
على الباب فتكلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم صوته فخرج إليه
صلى الله عليه وسلم ومعه قباء وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت
هذا لك خبأت هذا لك باب شهادة النساء وقوله فإن لم يكونا رجلين
فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل
قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها باب شهادة الإماء والعبيد وقال
أنس شهادة العبد جائزة إذا كان عدلا وأجازه شريح ومرة بن
أوفى وقال بن سيرين شهادته جائزة إلا العبد لسيده وأجازه الحسن

وابن هبيرة في الشيء التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد وأما حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث ح وحدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة قال
حدثني عقبة بن الحارث رضي الله عنه أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى
بنت أبي إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض قال فتنحيت فذكرت ذلك
له قال كيف وقد زعمت أن قد أرضعتكما فنهاه عنها باب شهادة المرضعة
حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة عن عقبة الحارث
رضي الله عنه قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت إني قد أرضعتكما
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها
عنك أو نحوه باب تعديل النساء بعضهن بعضا حدثنا أبو الربيع
سليمان بن داود وافهمني بعضه أحمد قال حدثنا فليح بن سليمان عن بن
شهاب الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن
وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ورضي عنها حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها
الله منه قال الزهري وكلهم حدثني طائفة من حديثها وبعضهم
أوعى من بعض وأثبت له اختصاصا وقد وعيت عن كل واحد
الحديث الذي حدثني عن عائشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق
بعضا زعموا أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله

فذكر

حديث الافك

عليه وسلم إذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها
خرج بها معه فأقرع بيننا في غزاة غزاها فخرج سهمي فخرجت معه بعد
ما أنزل الحجاب فأنا أحمل في هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول
الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى الرحل فلمست صدري فإذا عقد لي من
جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه
فأقبل الذين يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك
خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وإنما يأكل العلقة من الطعام
فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وثقل الهودج فاحتملوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر
الجيش فجئت منازلهم وليس فيها أحد فأممت منزلي الذي كنت به
فظننت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي
فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء
الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني وكان يراني
قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حتى أناخ راحلته فوطئ يدها
فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعد ما نزلوا معرسين
في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الإفك عبد الله بن أبي

بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا والناس يفيضون من قول
اصحاب الافك ويريبني في وجعي اني لا ارى من النبي صلى الله عليه وسلم
اللطف الذي كنت ارى منه حين امرض انما يدخل فيسلم فيقول
كيف تيكم لا اشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت انا وام مسطح قبل
المناصع متبرزنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف
قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية او في التنزه فاقبلت
انا وام مسطح بنت ابي رهم تمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي
ما قالوا فاخبرتني بقول اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف
تيكم فقلت ائذن لي الى ابوي قالت واني حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت ابوي فقلت
لامي ما يتحدث الناس به فقالت يا بنية هوني على نفسك الشان فوالله
لقلما كانت امراة قط عند رجل يحبها ولها ضرائر الا اكثرن عليها
فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستشيرهما في فراق اهله فاما اسامة فاشار عليه بالذي
يعلم في نفسه من الود لهم فقال اسامة اهلك يا رسول الله ولا نعلم

وصيفة

الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها
كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رايت فيها شيئا يريبك فقالت بريرة
لا والذي بعثك بالحق ان رايت منها امرا اغمصه عليها اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتاتي الداجن فتاكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله
بن ابي ابن سلول فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعذرني
من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله ما علمت على اهلي الا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام سعد
فقال يا رسول الله انا والله اعذرك منه ان كان من الاوس ضربنا
عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا فيه امرك
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان قبل ذلك رجلا
صالحا وكان احتملته الحمية فقال كذبت لعمر الله والله لا
تقتله ولا تقدر على ذلك فقام اسيد بن حضير فقال كذبت لعمر الله
والله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الاوس
والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فنزل
فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقا لي دمع
ولا اكتحل بنوم واصبح عندي ابواي وقد بكيت ليلتين و
يوما حتى اظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي

بنا معاذ

وَأَنَا أَبْكِي إِذْ اسْتَأْذَنَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنْتُ لَهَا فَجَلَسَتْ تَبْكِي
مَعِي فَبَيْنَمَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَلَسَ
وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْ يَوْمٍ قِيلَ لِي مَا قِيلَ قَبْلَهَا وَقَدْ مَكَثَ شَهْرًا لَا يُوحَى
إِلَيْهِ فِي شَأْنِي شَيْءٌ قَالَتْ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكِ
كَذَا وَكَذَا فَإِنْ كُنْتِ بَرِيئَةً فَسَيُبَرِّئُكِ اللَّهُ وَإِنْ كُنْتِ أَلْمَمْتِ
بِذَنْبٍ فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ ثُمَّ تَابَ
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقَالَتَهُ
قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أُحِسُّ مِنْهُ قَطْرَةً وَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي عَنِّي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِيمَا قَالَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السِّنِّ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ
فَقُلْتُ إِنِّي وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّكُمْ سَمِعْتُمْ مَا يَتَحَدَّثُ بِهِ النَّاسُ وَوَقَرَ
فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ وَلَئِنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيئَةٌ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ أَنِّي لَبَرِيئَةٌ لَا تُصَدِّقُونِي بِذَلِكَ وَلَئِنِ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرٍ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ لَبَرِيئَةٌ لَتُصَدِّقُنِّي وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا
أَبَا يُوسُفَ إِذْ قَالَ فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ثُمَّ
تَحَوَّلْتُ عَلَى فِرَاشِي وَأَنَا أَرْجُو أَنْ يُبَرِّئَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ وَاللَّهِ
مَا يَنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا وَلَأَنَا أَحْقَرُ فِي نَفْسِي مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْقُرْآنِ فِي

ظننت ان ع

أمري

أَمْرِي وَلَكِنِّي كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي فَوَاللَّهِ مَا رَامَ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ
حَتَّى أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرَحَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ
مِنْهُ مِثْلُ الْجُمَانِ مِنَ الْعَرَقِ فِي يَوْمٍ شَاتٍ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَ أَوَّلُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا
أَنْ قَالَ لِي يَا عَائِشَةُ أَحْمِدِي اللَّهَ فَقَدْ بَرَّأَكِ اللَّهُ قَالَتْ لِي أُمِّي قُومِي
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ
وَلَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ
مِنْكُمُ الْآيَاتِ فَلَمَّا أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا فِي بَرَاءَتِي قَالَ
أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُثَاثَةَ لِقَرَابَتِهِ
مِنْهُ وَاللَّهِ لَا أُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ مَا قَالَ لِعَائِشَةَ فَأَنْزَلَ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا
إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ
لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ الَّذِي كَانَ يَجْرِي عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَا عَلِمْتِ
مَا رَأَيْتِ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا
إِلَّا خَيْرًا قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ حَدَّثَنَا
أَبُو الرَّبِيعِ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مِثْلَهُ قَالَ وَحَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ مِثْلَهُ بَابُ إِذَا أَثْنَى رَجُلٌ رَجُلًا كَفَاهُ وَقَالَ أَبُو جَمِيلَةَ وَجَدْتُ مَنْبُوذًا فَلَمَّا رَآنِي عُمَرُ قَالَ عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُؤُسًا كَأَنَّهُ يَتَّهِمُنِي قَالَ عَرِيفِي إِنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَالَ كَذَاكَ اذْهَبْ وَعَلَيْنَا نَفَقَتُهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا عَلَى رَجُلٍ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ وَيْلَكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ مِرَارًا ثُمَّ قَالَ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ أَحْسِبُ فُلَانًا وَاللَّهُ حَسِيبُهُ وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا أَحْسِبُهُ كَذَا وَكَذَا إِنْ كَانَ يَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ الْإِطْنَابِ فِي الْمَدْحِ وَلْيَقُلْ مَا يَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّا قَالَ حَدَّثَنِي بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يُثْنِي عَلَى رَجُلٍ وَيُطْرِيهِ فِي الْمَدْحِ فَقَالَ أَهْلَكْتُمْ أَوْ قَطَعْتُمْ ظَهْرَ الرَّجُلِ بَابُ بُلُوغِ الصِّبْيَانِ وَشَهَادَتِهِمْ وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَأْذِنُوا وَقَالَ مُغِيرَةُ احْتَلَمْتُ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبُلُوغُ النِّسَاءِ إِلَى الْمَحِيضِ لِقَوْلِهِ وَاللَّائِي يَئِسْنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِلَى قَوْلِهِ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ أَدْرَكْتُ جَارَةً لَنَا جَدَّةً بِنْتَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ

حَدَّثَنِي نَافِعٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً فَلَمْ يُجِزْنِي ثُمَّ عَرَضَنِي يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً فَأَجَازَنِي قَالَ نَافِعٌ فَقَدِمْتُ عَلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ وَهُوَ خَلِيفَةٌ فَحَدَّثْتُهُ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ إِنَّ هَذَا لَحَدٌّ بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَكَتَبَ إِلَى عُمَّالِهِ أَنْ يَفْرِضُوا لِمَنْ بَلَغَ خَمْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ بَابُ سُؤَالِ الْحَاكِمِ الْمُدَّعِيَ هَلْ لَكَ بَيِّنَةٌ قَبْلَ الْيَمِينِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضْبَانُ قَالَ فَقَالَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ فِيَّ وَاللَّهِ كَانَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَ رَجُلٍ أَرْضٌ فَجَحَدَنِي فَقَدَّمْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَكَ بَيِّنَةٌ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ لِأَحَدِهِ احْلِفْ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِذَنْ يَحْلِفُ وَيَذْهَبُ بِمَالِي قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ بَابُ الْيَمِينِ عَلَى الْمُدَّعَى عَلَيْهِ فِي الْأَمْوَالِ وَالْحُدُودِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاهِدَاكَ أَوْ يَمِينُهُ وَقَالَ قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ شُبْرُمَةَ كَلِمَنِي أَبُو الزِّنَادِ فِي شَهَادَةِ الشَّاهِدِ وَيَمِينٍ

المدعي فقلت قال الله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء ان تضل
احديهما فتذكر احديهما الاخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد
ويمين المدعي فما يحتاج ان تذكر احديهما الاخرى ما كان يصنع
بذكر هذه الاخرى حدثنا ابو نعيم قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي
مليكة قال كتب ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى باليمين
على المدعى عليه حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه من حلف على يمين ليستحق بها
مالا لقي الله وهو عليه غضبان ثم انزل الله عز وجل تصديق ذلك
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اليم ثم ان
الاشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق فلفي نزلت كان بيني وبين رجل خصومة
في شيء فاختصمنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك
او يمينه فقلت انه اذن يحلف ولا يبالي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقي الله عز
وجل وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ثم اقترا هذه الاية
باب اذا ادعى او قذف فله ان يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان هلال بن امية قذف امرأته

عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على
امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة فجعل يقول البينة او حد في ظهرك
فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله
ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بطريق
يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه
ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل ساوم رجلا سلعة بعد العصر
فحلف بالله لقد اعطي به كذا وكذا فاخذها باب يحلف المدعى عليه
حيث ما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان
باليمين على زيد بن ثابت على المنبر فقال احلف له مكاني فجعل زيد
يحلف وابى ان يحلف على المنبر فجعل مروان يعجب وقال النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه ولم يخص مكانا دون مكان حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد عن الاعمش عن ابي وائل
عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقي الله وهو عليه غضبان باب
اذا تسارع قوم باليمين حدثني اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف

باب قول الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا

قليلا حدثني اسحق قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال

حدثني ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي سمع عبد الله بن ابي اوفى يقول

اقام رجل سلعته فحلف بالله لقد اعطى بها ما يعطى فنزلت ان الذين

يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا قال ابن ابي اوفى الناجش

آكل ربوا خائن حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة

عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال من حلف على يمين كاذب ليقتطع مال الرجل او قال اخيه

لقي الله وهو عليه غضبان وانزل الله عز وجل تصديق ذلك في القرآن

ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى قوله عذاب اليم

فلقيني الاشعث فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا

قال في انزلت باب كيف يستحلف وقول الله عز وجل ثم جاؤك يحلفون

بالله ان اردنا الا احسانا وتوفيقا ويحلفون بالله انهم لمنكم

يحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا احق من

شهادتهما يقال بالله وتالله ووالله وقال النبي صلى الله عليه وسلم

ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله حدثنا

اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عم ابي سهيل بن مالك عن ابيه

انه سمع طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه يقول جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي

غيرها قال لا الا ان تطوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم و

صيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال و

ذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة قال هل علي

غيره قال لا الا ان تطوع فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا

ولا انقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق حدثنا

موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية قال ذكرنا نافع عن عبد الله رضي

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف

بالله او ليصمت باب عرض الامام اليمين بعد اليمين وقال النبي صلى الله عليه

وسلم لعل بعضكم الحن بحجته من بعض وقال طاوس وابراهيم و

شريح البينة العادلة احق من اليمين الفاجرة حدثنا عبد الله بن مسلمة

عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب عن ام سلمة رضي الله

عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم تختصمون

الي ولعل بعضكم الحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق اخيه

شيئا بقوله فانما اقطع له قطعة من النار فلا ياخذها باب

من امر بانجاز الوعد وفعله الحسن وذكر اسمعيل انه كان

صادق الوعد وقضى ابن اشوع بالوعد وذكر ذلك عن سمرة بن

جندب قال المسور بن مخرمة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

وذكر صهرا له فقال وعدني فوفاني قال ابو عبد الله رأيت اسحق
ابن ابراهيم يحتج بحديث ابن اشوع حدثني ابراهيم بن حمزة قال حدثنا
ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره قال اخبرني ابو سفيان
رضي الله عنه ان هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت انه
امركم بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد واداء
الامانة قال وهذه صفة نبي حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل
بن جعفر عن ابي سهيل نافع بن مالك بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
آية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا وعد
اخلف حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لما مات النبي صلى الله عليه وسلم جاء ابا بكر مال من قبل
العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر رضي الله عنه من كان له
على النبي صلى الله عليه وسلم دين او كانت له قبله عدة فليأتنا
فقال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني
هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد
في يدي خمسمائة ثم خمسمائة ثم خمسمائة حدثني محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا
سعيد بن سليمان قال حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد

بن

بن جبير قال سألني يهودي من اهل الحيرة اي الاجلين قضى موسى قلت لا ادري
حتى اقدم على حبر العرب فاسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى
اكثرهما واطيبهما ان رسول الله اذا قال فعل

باب هل يسأل المحدث او يستفتى احد اهل العلم

الشرك عند الشهادة وغيرها وقال الشعبي لا تجوز شهادة اهل الملل
بعضهم على بعض لقوله عز وجل واغرينا بينهم العداوة والبغضاء
وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب
ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل حدثنا ابن بكير قال حدثنا
الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب وكتابكم الذي انزل على نبيه احدث الاخبار
بالله تقرءونه لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب بدلوا
ما كتب الله وغيروا بايديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا
به ثمنا قليلا افلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم ولا
والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب القرعة في المشكلات وقوله عز وجل اذ يلقون اقلامهم ايهم
يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الاقلام مع الجرية
وعال فلم زكريا الجرية فكفلها زكريا وقوله فساهم
فكان من المدحضين يعني من المسهومين وقال ابو هريرة رضي الله عنه
عرض النبي صلى الله عليه وسلم على قوم اليهود فاسرعوا فامر ان يسهم

بينهم ايهم يحلف حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثنا خارجة بن زيد الانصاري ان ام العلاء امراة من نسائهم
قد بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار
لهم سهمه في السكنى قرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت
ام العلاء فسكن عندنا عثمان بن مظعون فاشتكى فمرضناه
حتى اذا توفي وجعلناه في ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك اكرمك
الله فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه
فقلت لا ادري بابي وامي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما عثمان فقد جاءه والله اليقين واني لارجو له الخير
والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا ازكي
احدا بعده ابدا فاحزنني ذلك قالت فنمت فاريت لعثمان عينا تجري
فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذاك
عمله وحدثني محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس
عن الزهري قال اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه
فايتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امراة منهن
يومها وليلتها غير ان سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تبتغي بذلك رضا رسول الله

رضي

صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي مولى ابي بكر
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا حدثنا عمر بن حفص بن غياث
قال حدثنا ابي قال حدثني الاعمش قال حدثني الشعبي انه سمع النعمان
بن بشير رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل
المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار
بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في
اسفلها يمرون بالماء على الذي في اعلاها فتاذوا به فاخذ فاسا
فجعل ينقر اسفل السفينة فاتوه فقالوا ما لك قال تاذيتم بي
ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه
واهلكوا انفسهم كتاب الصلح بسم الله الرحمن الرحيم
في الاصلاح بين الناس اذا تفاسدوا وقول الله عز وجل لا خير في
كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف الى آخر الآية
وخروج الامام الى المواضع ليصلح بين الناس باصحابه حدثنا سعيد
بن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد رضي الله عنه ان اناسا من بني عمرو بن عوف كان بينهم
شيء فخرج اليهم النبي صلى الله عليه وسلم في اناس من اصحابه يصلح بينهم

صلى الله

فحضرت الصلوة ولم يات النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بلال
بالصلوة ولم ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فجاء الى ابي بكر
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلوة
فهل لك ان تؤم الناس فقال نعم ان شئت فاقام الصلوة فتقدم ابو بكر
ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف
الاول فاخذ الناس في التصفيح حتى اكثروا وكان ابو بكر لا يكاد
يلتفت في الصلوة فالتفت فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم وراءه
واشار اليه بيده فامره ان يصلي كما هو فرفع ابو بكر يده فحمد الله
ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل في الصف فتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فصلى بالناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس
اذا نابكم شيء في صلوتكم اخذتم بالتصفيح انما التصفيح للنساء
من نابه شيء في صلوته فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه
احد الا التفت يا ابا بكر ما منعك حين اشرت اليك لم تصل فقال
ما كان ينبغي لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي ان انسا قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لو اتيت عبد الله بن ابي فانطلق اليه
النبي صلى الله عليه وسلم وركب حمارا فانطلق المسلمون
يمشون معه وهي ارض سبخة فلما اتاه النبي صلى الله عليه وسلم
قال اليك عني والله لقد اذاني نتن حمارك فقال رجل من الانصار

منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم اطيب ريحا منك
فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما فغضب لكل واحد منهما
اصحابه فكان بينهم ضرب بالجريد والايدي والنعال فبلغنا
انها نزلت وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح ابينهما

باب ليس الكاذب الذي يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن
اخبره ان امه ام كلثوم بنت عقبة اخبرته انها سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين
الناس فينمي خيرا او يقول خيرا

باب قول الامام لاصحابه اذهبوا بنا
نصلح حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي واسحق
بن محمد الفروي قالا حدثنا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه ان اهل قبا اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فاخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اذهبوا بنا نصلح بينهم

باب قول الله عز وجل ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن
سعيد قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت
هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا او غيره فيريد فراقها
فتقول امسكني واقسم لي ما شئت قالت ولا بأس اذا تراضيا

باب اذا اصطلحوا على صلح جور فهو مردود حدثنا آدم قال حدثنا

ابن ابي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة
وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما قالا جاء اعرابي فقال يا رسول
الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب
الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته
فقالوا لي على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم وليدة
ثم سألت اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة
والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت
يا انيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها انيس فرجمها
حدثنا يعقوب قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن القاسم بن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي و
عبد الواحد بن ابي عون عن سعد بن ابراهيم باب كيف يكتب هذا
ما صالح فلان بن فلان وفلان بن فلان وان لم ينسبه الى قبيلته او
نسبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال لما صالح رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الحديبية كتب علي بن ابي طالب بينهم كتابا
فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب
محمد رسول الله لو كنت رسول الله لم نقاتلك فقال لعلي امحه قال علي

ما انا بالذي امحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وصالحهم
على ان يدخل هو واصحابه ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
فسألوه ما جلبان السلاح قال القراب بما فيه حدثنا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى
قاضاهم على ان يقيم بها ثلاث ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا
ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لا نقربها ولو نعلم انك رسول
الله ما منعناك لكن انت محمد بن عبد الله قال انا رسول الله وانا ابن
عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد
بن عبد الله لا يدخل مكة سلاحا الا في القراب وان لا يخرج من
اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع احدا من اصحابه ان اراد
ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا فقالوا لصاحبك
اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فتبعته
ابنة حمزة يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال دونك ابنة
عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي انا احق بها
وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها تحتي وقال زيد ابنة
اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة
الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي

فلو نعلم

علياء

لفاطمة

وقال لزيد أنت أخونا ومولانا باب الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفيان
وقال عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل بن حنيف وأسماء والمسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى بن مسعود حدثنا سفيان بن سعيد
عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال صالح النبي صلى الله عليه
وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من
المشركين رده إليهم ومن أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن
يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجعل أبو جندل يحجل في قيوده فردوه إليهم
قال أبو عبد الله لم يذكر مؤمل عن سفيان أبا جندل وقال إلا بجلب
السلاح حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا سريج بن النعمان قال حدثنا فليح
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا
عليهم إلا سيوفا ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل
فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلثا أمروه أن يخرج
فخرج حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن
سهيل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن
زيد إلى خيبر وهي يومئذ صلح باب الصلح في الدية حدثنا محمد بن عبد الله

فجاء نسخة

الأنصاري

الأنصاري قال حدثني حميد أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن الربيع وهي
ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الأرش وطلبوا العفو فأبوا
فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر
ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا أبا
أنس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن
حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الأرش باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين
وقوله فأصلحوا بينهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معاوية
بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو بن العاص إني لأرى كتائب لا تولي
حتى تقتل أقرانها فقال له معاوية وكان والله خير الرجلين أي
عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لنا
بنسائهم من لي بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس
عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز وقال اذهبا إلى
هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه وتكلما
وقالا له وطلبا إليه فقال لهم الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد
أصبنا من هذا المال وإن هذه الأمة قد عاثت في دمائها قالا
فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا

قالا نحن لك به فما ساهما شيئا الا قالا نحن لك به فصالحه قال الحسن
ولقد سمعت ابا بكرة يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي إلى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه
أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين
عظيمتين من المسلمين قال ابو عبد الله قال علي بن عبد الله انما
ثبت لنا سماع الحسن من ابي بكرة بهذا الحديث باب كيف يشير الامام
بالصلح حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن
سعيد عن ابي الرجال محمد بن عبد الرحمن ان امه عمرة بنت عبد الرحمن
قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية اصواتهما واذا احدهما
يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا افعل خرج
عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين المتألي على الله
لا يفعل المعروف فقال انا يا رسول الله فله اي ذلك احب حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج
قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك رضي الله عنه
انه كان له على عبد الله بن ابي حدرد الاسلمي مال فلقيه فلزمه
حتى ارتفعت اصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا كعب فاشار بيده كانه يقول النصف فاخذ نصف ما عليه
وترك نصفا باب فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم حدثنا

اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس
عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة
باب اذا اشار الامام بالصلح فابى حكم عليه بالحكم البين حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
الزبير كان يحدث انه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم ارسل
الى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله ان كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى
يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه
للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك اشار على
الزبير برأي سعة له وللانصاري فلما احفظ الانصاري رسول الله
صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة
قال الزبير والله ما احسب هذه الآية نزلت الا في ذلك فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية باب الصلح بين الغرماء
واصحاب الميراث والمجازفة في ذلك قال ابن عباس لا باس ان يتحاز
الشريكان فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع
على صاحبه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله

عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال توفي أبي وعليه
دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا الثمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء
فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته
فوضعته في المربد آذنت رسول الله فجاء ومعه أبو بكر وعمر
فجلس عليه فدعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت
أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل ثلثة عشر وسقا سبعة عجوة وستة
لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم المغرب فذكرت له ذلك فضحك فقال ائت أبا بكر و
عمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلوة
العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال وترك أبي عليه ثلثين
وسقا دينا وقال ابن إسحق عن وهب عن جابر صلوة الظهر **باب الصلح**
بالدين والعين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمان قال أخبرنا
يونس ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله
بن كعب أن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه تقاضى ابن أبي حدرد
دينا كان له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في بيته فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهما
حتى كشف سجف حجرته فنادى كعب بن مالك فقال يا كعب قال لبيك

يا رسول الله

يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت يا رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **كتاب الشروط**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما يجوز من الشروط في الإسلام وروى**
المبايعة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة يخبران عن
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو
يومئذ كان فيما اشترط سهيل بن عمرو على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه لا يأتيك منا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا وخليت
بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل إلا ذلك
فكاتبه النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه
سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان
مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت
عقبة بن أبي معيط ممن خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
وهي عاتق فجاء أهلها يسألون النبي صلى الله عليه وسلم أن يرجعها
إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله فيهن إذا جاءكم المؤمنات
مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بإيمانهن إلى ولا هم يحلون لهن قال عروة
فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن
بهذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم المؤمنات مهاجرات
إلى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة رضي الله عنها فمن أقر بهذا الشرط

مِنْهُنَّ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ بَايَعْتُكِ كَلَامًا يُكَلِّمُهَا
بِهِ وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ امْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ مَا بَايَعَهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ حَدَّثَنَا
أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ سَمِعْتُ جَرِيرًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ بَايَعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى إِقَامِ الصَّلٰوةِ وَإِيتَآءِ الزَّكٰوةِ وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

بَابُ إِذَا بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ وَلَمْ يَشْتَرِطِ الثَّمَرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ بَاعَ نَخْلًا قَدْ أُبِّرَتْ فَثَمَرَتُهَا
لِلْبَائِعِ إِلَّا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُبْتَاعُ **بَابُ الشُّرُوطِ فِي الْبُيُوعِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ بَرِيرَةَ جَاءَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَسْتَعِينُهَا
فِي كِتَابَتِهَا وَلَمْ تَكُنْ قَضَتْ مِنْ كِتَابَتِهَا شَيْئًا قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ ارْجِعِي
إِلَى أَهْلِكِ فَإِنْ أَحَبُّوا أَنْ أَقْضِيَ عَنْكِ كِتَابَتَكِ وَيَكُونَ وَلَآؤُكِ
لِي فَعَلْتُ وَذَكَرَتْ ذٰلِكَ بَرِيرَةُ لِأَهْلِهَا فَأَبَوْا وَقَالُوا إِنْ شَاءَتْ
أَنْ تَحْتَسِبَ عَلَيْكِ فَلْتَفْعَلْ وَيَكُونَ لَنَا وَلَآؤُكِ فَذَكَرَتْ
ذٰلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا ابْتَاعِي فَاعْتِقِي
فَإِنَّمَا الْوَلَآءُ لِمَنْ أَعْتَقَ **بَابُ إِذَا اشْتَرَطَ الْبَائِعُ ظَهْرَ الدَّابَّةِ إِلَى مَكَانٍ**

مُسَمًّى جَازَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّآءُ قَالَ سَمِعْتُ عَامِرًا يَقُولُ
حَدَّثَنِي جَابِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَسِيرُ عَلَى جَمَلٍ لَهُ قَدْ أَعْيَى فَمَرَّ النَّبِيُّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضَرَبَهُ فَدَعَا لَهُ فَسَارَ سَيْرًا لَيْسَ يَسِيرُ مِثْلَهُ ثُمَّ
قَالَ بِعْنِيهِ بِأُوقِيَّةٍ قُلْتُ لَا ثُمَّ قَالَ بِعْنِيهِ بِأُوقِيَّةٍ فَبِعْتُهُ فَاسْتَثْنَيْتُ
حُمْلَانَهُ إِلَى أَهْلِي فَلَمَّا قَدِمْنَا أَتَيْتُهُ بِالْجَمَلِ وَنَقَدَنِي ثَمَنَهُ ثُمَّ انْصَرَفْتُ
فَأَرْسَلَ عَلَى أَثَرِي قَالَ مَا كُنْتُ لِآخُذَ جَمَلَكَ فَخُذْ جَمَلَكَ ذٰلِكَ فَهُوَ
مَالُكَ وَقَالَ شُعْبَةُ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ جَابِرٍ أَفْقَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ إِسْحٰقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ
مُغِيرَةَ فَبِعْتُهُ عَلَى أَنَّ لِيَ فُقَارَ ظَهْرِهِ حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ وَقَالَ عَطَآءٌ وَغَيْرُهُ
وَلَكَ ظَهْرُهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ شَرَطَ ظَهْرَهُ
إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ وَلَكَ ظَهْرُهُ حَتَّى تَرْجِعَ
وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ أَفْقَرَنَاكَ ظَهْرَهُ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقَالَ الْأَعْمَشُ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ تَبَلَّغْ عَلَيْهِ إِلَى أَهْلِكَ وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ وَابْنُ إِسْحٰقَ
عَنْ وَهْبٍ عَنْ جَابِرٍ اشْتَرَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأُوقِيَّةٍ
تَابَعَهُ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَآءٍ وَغَيْرِهِ عَنْ جَابِرٍ
أَخَذَتْهُ بِأَرْبَعَةِ دَنَانِيرَ وَهٰذَا يَكُونُ أُوقِيَّةً عَلَى حِسَابِ الدِّينَارِ
بِعَشَرَةٍ وَلَمْ يُبَيِّنِ الثَّمَنَ مُغِيرَةُ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرٍ وَابْنُ الْمُنْكَدِرِ
وَأَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ وَقَالَ الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ أُوقِيَّةَ ذَهَبٍ
وَقَالَ أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ بِمِائَتَيْ دِرْهَمٍ وَقَالَ دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ

عن عبيد الله بن مقسم عن جابر اشتراه بطريق بتبوك احسبه قال باربع
اواق وقال ابو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول الشعبي
باوقية اكثر قال ابو عبد الله الاشتراط اكثر واصح عندي
باب الشروط في المعاملة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قالت الانصار للنبي
صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقالوا تكفونا
المؤونة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال اعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها
ولهم شطر ما يخرج منها باب الشروط في المهر عند عقدة النكاح وقال
عمر ان مقاطع الحقوق عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن
قال حدثني وصدقني ووعدني فوفى لي حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط
ان توفوا به ما استحللتم به الفروج باب الشروط في المزارعة حدثنا مالك
بن اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة
الزرقي قال سمعت رافع بن خديج رضي الله عنه يقول كنا اكثر الانصار
حقلا فكنا نكري الارض فربما اخرجت هذه ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك

ولم تره عن الورق باب لا يجوز من الشروط في النكاح حدثنا مسدد قال
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع حاضر لباد ولا
تناجشوا ولا يزيد على بيع اخيه ولا يخطب على خطبته ولا تسأل المرأة
طلاق اختها لتستكفئ اناءها باب الشروط التي لا تحل في الحدود حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني رضي الله عنهما
انهما قالا ان رجلا من الاعراب اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقال
الخصم الاخر وهو افقه منه اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا
على هذا فزنى بامرأته واني اخبرت ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة ووليدة فسألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني مائة جلدة
وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم
رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد يا انيس الى امرأة
هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فامر بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجمت باب ما يجوز من شروط
المكاتب اذا رضي بالبيع على اعتاقه حدثنا خلاد بن يحيى قال

حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكي عن أبيه قال دخلت على عائشة
رضي الله عنها قالت دخلت على بريرة وهي مكاتبة فقالت يا أم
المؤمنين اشتريني فإن أهلي يبيعوني فأعتقيني قالت نعم قالت إن أهلي
لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي قالت لا حاجة لي فيك فسمع ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال اشتريها
فأعتقيها وليشترطوا ما شاؤا قالت فاشتريتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق
وإن اشترطوا مائة شرط باب الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب
والحسن وعطاء إن بدأ بالطلاق وأخر فهو أحق بشرطه حدثنا محمد بن
عرعرة قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي
وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق أختها
وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية
تابعه معاذ وعبد الصمد عن شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهى
وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى باب الشروط
مع الناس بالقول حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرني هشام أن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد
قال إنا لعند ابن عباس قال حدثني أبي بن كعب رضي الله عنه قال قال

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني
من أمري عسرا فانطلقا حتى إذا لقيا غلاما فقتله فانطلقا فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض فقامه قال بعضهم أقامه قال ابن عباس رأيت مما نصنع ملك باب الشروط
في الولاء حدثنا إسمعيل قال حدثنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق
في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم وتكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها
فجاءت من عندهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فقالت
إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم
فسمع النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه
وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست
في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما
الولاء لمن أعتق باب إذا اشترط في المزارعة إذا شئت أخرجك حدثنا
أبو أحمد قال حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني قال أخبرنا مالك عن نافع

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام
عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود
خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وان عبد الله بن عمر
خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه
وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا وتهمتنا وقد رأيت اجلاءهم
فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
أتخرجنا وقد أقرنا محمد وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا
فقال عمر أظننت أني نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد
ليلة فقال كان ذلك هزيلة من أبي القاسم فقال كذبت
يا عدو الله فاجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر
مالا وابلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن
سلمة عن عبيد الله احسبه عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم اختصره **باب الشروط في الجهاد والمصالحة مع**
أهل الحرب وكتابة الشروط والشروط مع الناس بالقول حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر قال أخبرني الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق
كل واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم زمن الحديبية حتى إذا كانوا ببعض الطريق قال النبي صلى الله

الله عليه وسلم ان خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة فخذوا
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق
يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان
بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل
فألحت فقالوا خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك بخلق ولكن حبسها
حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون
فيها حرمات الله إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل
عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس
تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم ان يجعلوه
فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا
عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل تهامة فقال
إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه
الحديبية ومعهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوك وصادوك
عن البيت فقال رسول الله عليه وسلم انا لم نجئ لقتال أحد
ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب واضرت
بهم فان شاءوا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين الناس فان أظهر وا

ان شاء وان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا وان هم ابوا فوالذي
نفسي بيده لاقاتلنهم على امري هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله امره
فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال فانطلق حتى اتى قريشا قال انا قد
جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم ان نعرضه
عليكم فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا ان تخبرنا عنه بشيء وقال
ذوو الرأي منهم هات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا
فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني
قالوا لا قال ألستم تعلمون اني استنفرت اهل عكاظ فلما بلحوا علي
جئتكم بأهلي وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض
عليكم خطة رشد اقبلوها ودعوني آته قالوا ائته فاتاه فجعل
يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك اي محمد ارأيت ان استأصلت
امر قومك هل سمعت باحد من العرب اجتاح اهله قبلك وان تكن
الاخرى فاني والله لا ارى وجوها واني لا ارى اشوابا من الناس
خليقا ان يفروا ويدعوك فقال له ابو بكر الصديق امصص بظر
اللات انحن نفر عنه وندعه فقال من ذا قالوا ابو بكر فقال اما
والذي نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم اجزك بها
لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم اخذ بلحيته

والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف
وعليه المغفر فكلما اهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم
ضرب يده بنعل السيف وقال اخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبة
فقال اي غدر الست اسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما
في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ثم جاء فاسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فلست منه في شيء
ثم ان عروة جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه
قال فوالله ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم ابتدروا
امره واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم
خفضوا اصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له فرجع
عروة الى اصحابه فقال اي قوم والله لقد وفدت على الملوك
ووفدت على قيصر وكسرى والنجاشي والله ان رأيت ملكا قط
يعظمه اصحابه ما يعظم اصحاب محمد محمدا والله ان تنخم نخامة
الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا امرهم
واذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوءه واذا تكلم خفضوا
اصواتهم عنده وما يحدون النظر اليه تعظيما له وانه قد عرض
عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بني كنانة دعوني آته

فقالوا اتته فلما اشرف على النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون البدن
فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال
سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء ان يصدوا عن البيت فلما رجع الى اصحابه
قال رأيت البدن قد قلدت واشعرت فما ارى ان يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آته فقالوا
ائته فلما اشرف عليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا مكرز
وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو
يكلمه اذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فاخبرني ايوب عن عكرمة
انه لما جاء سهيل قال النبي صلى الله عليه وسلم قد سهل لكم من امركم
قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات
اكتب بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
فقال سهيل اما الرحمن فوالله ما ادري ما هي ولكن اكتب
باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال المسلمون والله ما نكتبها الا
بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب
باسمك اللهم ثم قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل
والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك
ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني

رسول الله

لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك
لقوله لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على ان تخلوا بيننا وبين البيت
فنطوف به فقال سهيل والله لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة ولكن
ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى انه لا يأتيك منا رجل
وان كان على دينك الا رددته الينا قال المسلمون سبحان الله
كيف يرد الى المشركين وقد جاء مسلما فبينا هم كذلك
اذ دخل ابو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده قد خرج
من اسفل مكة حتى رمى بنفسه بين اظهر المسلمين فقال سهيل
هذا اول ما اقاضيك عليه ان ترده الي فقال النبي صلى الله عليه
وسلم انا لم نقض الكتاب بعد قال فوالله اذا لا اصالحك على شيء
ابدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فاجزه لي قال ما انا بمجيزه لك قال
بلى فافعل قال انا بفاعل قال مكرز بلى قد اجزناه لك قال ابو جندل
اي معشر المسلمين ارد الى المشركين وقد جئت مسلما الا ترون
ما قد لقيت وكان قد عذب عذابا شديدا في الله قال عمر بن الخطاب
فاتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت الست نبي الله حقا
قلت السنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي
الدنية في ديننا اذن قال اني رسول الله ولست اعصيه وهو
ناصري قلت اوليس كنت تحدثنا انا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى

فاخبرتك انا نأتيه العام قلت لا قال فانك آتيه ومطوف به قال فاتيت
ابا بكر فقلت يا ابا بكر اليس هذا نبي الله حقا قال بلى قلت السنا
على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا اذن قال
ايها الرجل انه رسول الله وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك
بغرزه فوالله انه على الحق قلت اليس كان يحدثنا انا سنأتي البيت
فنطوف به قال بلى فاخبرك انك تأتيه العام قلت لا قال فانك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك اعمالا قال
فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه
قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال ذلك
ثلث مرات فلما لم يقم منهم احد دخل على ام سلمة فذكر لها ما لقي
من الناس فقالت ام سلمة يا نبي الله اتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم
احدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم
احدا منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه ودعا حالقه فلما رأوا ذلك قاموا
فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بعضهم يقتل بعضا
غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا
اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق
عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك فتزوج احديهما معاوية
بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا

في طلبه

في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا فدفعه الى الرجلين فخرجا
به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال ابو بصير
لاحد الرجلين والله اني لارى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله
الآخر فقال اجل والله انه لجيد فقد جربت به ثم جربت فقال ابو بصير
ارني انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الآخر حتى اتى المدينة
فدخل المسجد يعدو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه
لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قتل
والله صاحبي واني لمقتول فجاء ابو بصير فقال يا نبي الله والله اوفى
الله ذمتك قد رددتني اليهم ثم انجاني الله منهم قال النبي صلى الله
عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك
عرف انه سيردده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وينفلت منهم
ابو جندل فلحق بابي بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم
الا لحق بابي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم
فارسلت قريش الى النبي صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم
لما ارسل فمن اتاه فهو آمن فارسل النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فانزل
الله عز وجل وهو الذي كف ايديهم عنكم وايديكم عنهم
حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقروا انه نبي الله
ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين البيت قال

منعتهم

أبو عبد الله معرة العدا الحرب تن يلوا النمار والحمية حميت أنفي حمية
ومحمية وحميت المريض حمية وحميت القوم حماية واحميت الحمى جعلته
حمى لا يدخل واحميت الحديد واحميت الرجل إذا اغضبته إحماء
وقال عقيل عن الزهري قال عروة فاخبرتني عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله أن يردوا الى
الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وحكم
على المسلمين ان لا يمسكوا بعصم الكوافر إن عمر طلق امرأتين
قريبة بنت ابي امية وابنت جرول الخزاعي فتزوج قريبة معاوية
وتزوج الاخرى ابو جهم فلما ابى الكفار ان يقروا باداء ما انفق
المسلمون على ازواجهم انزل الله عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم
الى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدى المسلمون الى من هاجرت
امرأته من الكفار فامر ان يعطى من ذهب له زوج من المسلمين
ما انفق من صداق لنساء الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم ان احدا من
المهاجرات ارتدت بعد ايمانها وبلغنا ان ابا بصير ابن اسيد الثقفي
قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا من مهى مهاجرا في المدة فكتب
الاخنس بن شريق الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله ابا بصير
فذكر الحديث **باب الشروط في القرض** وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
في القرض جاز وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ابن عمر وعطاء اذا اجله
بالقرض جاز

٤١٨

انه ذكر رجلا سأل بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فدفعها اليه
الى اجل مسمى **باب المكاتب وما يحل من الشروط التي تخالف كتاب الله** وقال
جابر بن عبد الله في المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر وعمر كل
شرط خالف كتاب الله فهو باطل وان اشترط مائة شرط حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها
قالت انتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت ان شئت اعطيت اهلك
ويكون الولاء لي فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذكرته ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فاعتقيها فانما
الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال
ما بال اقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا
ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة شرط **باب ما يجوز من**
الاشراط والثنيا في الاقرار والشروط التي يتعارفها الناس بينهم في
اذا قال له مائة الا واحدة او اثنين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال الرجل
لكريه ارحل ركابك فان لم ارحل معك يوم كذا وكذا فلك
مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره
فهو عليه وقال ايوب عن ابن سيرين ان رجلا باع طعاما وقال ان لم
آتك الا ربعا فليس بيني وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشتري
انت اخلفت فقضى عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدة من أحصاها
دخل الجنة باب الشروط في الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد
بن عبد الله الأنصاري قال حدثنا ابن عون قال أنبأني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أصاب أرضا بخيبر
فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إني أصبت
أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندي منه فما تأمر به قال إن شئت
حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا
توهب ولا تورث وتصدق بها في الفقراء وفي القربى وفي الرقاب
وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل
منها بالمعروف ويطعم غير متمول قال فحدثت به ابن سيرين فقال
غير متأثل مالا كتاب الوصايا بسم الله الرحمن الرحيم باب الوصايا
وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقال
الله عز وجل كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا
الوصية للوالدين إلى قوله حقا على المتقين فمن بدله بعد ما سمعه
فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص
جنفا أو إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا
متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق امرئ مسلم له شيء يوصي فيه
يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده تابعه محمد بن مسلم عن عمرو
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحارث قال

متأثل

حدثنا

حدثنا يحيى بن أبي بكير قال حدثنا زهير بن معاوية الجعفي قال حدثنا
أبو إسحق عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخي جويرية بنت الحارث قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته البيضاء
وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا مالك
هو ابن مغول قال حدثنا طلحة بن مصرف قال سألت عبد الله ابن أبي
أوفى رضي الله عنه هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى
فقال لا فقلت كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى
بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا إسمعيل عن ابن عون عن
إبراهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا كان وصيا
فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت
حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري فما شعرت أنه قد مات فمتى
أوصى إليه باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا الناس
حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعيد بن إبراهيم عن عامر
بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه قال جاء النبي صلى
الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت
بالأرض التي هاجر منها قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله
أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث
والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة

يتكففون الناس في أيديهم وانك مهما انفقت من نفقة فانها صدقة
حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك وعسى الله ان يرفعك فينتفع بك ناس
ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ الا ابنة باب الوصية بالثلث
وقال الحسن لا يجوز للامي وصية الا الثلث وقال الله عز وجل وان احكم بينهم بما انزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان
عن هشام بن عروة عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض
الناس الى الربع لان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث
والثلث كثير او كبير حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا زكريا
بن عدي قال حدثنا ح وان عن هشام بن هاشم عن عامر بن سعد عن ابيه
رضي الله عنه قال مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله ادع الله ان لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك وينفع بك
ناسا قلت اريد ان اوصي واني لي ابنة قلت اوصي بالنصف قال النصف
كثير قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير او كبير قال فاوصى
الناس بالثلث فاجاز ذلك لهم باب قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي
وما يجوز للوصي من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ورضي عنها انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه
سعد بن ابي وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان
عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي قد كان عهد الي فيه فقام عبد

بن زمعة فقال اخي وابن امة ابي ولد على فراشه فتساوقا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد
الي فيه فقال عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر
ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما
رآها حتى لقي الله عز وجل باب اذا اومى المريض برأسه اشارة بينة
جازت حدثنا حسان بن ابي عباد قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي
الله عنه ان يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك
أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فاومأت برأسها فجيء به فاعترف
فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة باب لا وصية
لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية
للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن
والربع وللزوج الشطر والربع باب الصدقة عند الموت حدثنا محمد
بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن سفيان عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله اي الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح
حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت

لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان باب قول الله عز وجل من بعد
وصية يوصي بها او دين وقد ذكر ان شريحا وعمر بن عبد العزيز و
طاوسا وعطاء وابن ادينة اجازوا اقرار المريض بدين وقال الحسن
احق ما يصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
وقال ابراهيم والحكم اذا ابرأ الوارث من الدين برأ واوصى رافع
بن خديج ان لا تكشف امرأته الفزارية عن مال اغلق عليها بابها
وقال الحسن اذا قال لمملوكه عند موته كنت اعتقتك جاز و
قال الشعبي اذا قالت المرأة عند موتها ان زوجي قضاني وقبضت
منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز اقراره لسوء الظن به للورثة
ثم استحسن فقال يجوز اقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن
اكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبي صلى الله عليه
وسلم آية المنافق اذا اؤتمن خان وقال الله عز وجل ان الله يأمركم
ان تؤدوا الامانات الى اهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله
بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن داود ابو
الربيع قال حدثنا اسمعيل بن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال آية المنافق اذا حدث كذب واذا اؤتمن خان واذا
وعد اخلف باب تأويل قوله من بعد وصية يوصي بها او دين

غير مجلد

ويذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وقوله
ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فاداء الامانة
احق من تطوع الوصية وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا صدقة
الا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصي العبد الا باذن اهله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم العبد راع في مال سيده حدثنا محمد بن يوسف
قال اخبرنا الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
ان حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع
واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي
بعثك بالحق لا ازرأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعا
ليعطيه فابى ان يقبله فقال يا معشر المسلمين اني اعرض عليه حقه
الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذ فلم ارزأ حكيما احدا
من الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي رحمه الله حدثنا
بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسئول عن رعيته فالامام

وكلكم نسخة

راعٍ ومسؤل عن رعيته والرجل راعٍ في أهله ومسؤل عن رعيته والمرأة
في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راعٍ
ومسؤل عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راعٍ في مال أبيه
باب إذا أوقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال
النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعله في فقراء أقاربك فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن
أنس بمثل حديث ثابت قال اجعلها في قرابتك قال أنس فجعلها
لحسان وأبي بن كعب وكانا إليه أقرب مني وكان قرابة حسان
وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن
زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر
بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو بن زيد
مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار وهو يجامع حسان أبا طلحة
وأبيًّا إلى ستة آباء إلى عمرو بن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس
بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع
وأبا طلحة وأبيًّا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى أقربائه في
الإسلام حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق
بن عبد الله أنه سمع أنسًا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل
يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس

لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت و
أنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش باب
هل يدخل النساء والولد في الأقارب حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أنزل الله وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة
نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيئًا يا بني عبد مناف
لا أغني عنكم من الله شيئًا يا عباس بن عبد المطلب لا أغني عنك من الله
شيئًا ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيئًا ويا فاطمة
بنت محمد سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيئًا تابعه أصبغ
عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب باب هل ينتفع الواقف بوقفه
وقد اشترط عمر لا جناح على من وليه أن يأكل منها وقد يلي الواقف
وغيره وكذلك كل من جعل بدنة أو شيئًا لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع
غيره وإن لم يشترط حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلًا يسوق
بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة فقال اركبها في
الثالثة أو في الرابعة اركبها ويلك أو ويحك حدثنا إسمعيل
قال حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها
قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها في الثانية أو في الثالثة
باب إذا وقف شيئا قبل أن يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر أوقف
فقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة ألا أن تجعلها في الأقربين
فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه باب إذا قال داري صدقة
لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويعطيها في الأقربين أو حيث
أراد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي
إلى بيرحاء وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن ولأول أصح باب إذا قال أرضي أو
بستاني صدقة لله عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك حدثنا محمد بن
سلام قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى
أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد
بن عبادة توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي
توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عليها قال نعم
قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها باب إذا تصدق
وقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دابته فهو جائز حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن مالك رضي الله عنه قلت يا رسول

كعب بن

الله إن من توبتي أن انخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال
أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي
بخيبر باب من تصدق إلى وكيله ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرني
عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن
لا أعلمه إلا عن أنس رضي الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون جاء أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله يقول الله تبارك وتعالى في كتابه لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء قال وكانت
حديقة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
فيها ويشرب من ماء فيها فلما أنزل الله عز وجل وإلى رسوله أرجو بره
وذخره فضعها أي رسول الله حيث أراك الله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه
عليك فاجعله في الأقربين فقسمها أبو طلحة على ذوي رحمه قال
وكان منهم أبي وحسان قال وباع حسان حصته منه من معاوية
فقيل له تبيع صدقة أبي طلحة فقال ألا أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم
قال وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حديلة الذي بناه
معاوية باب قول الله عز وجل وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين فارزقوهم منه حدثنا أبو النعمان محمد بن
الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال إن ناسا يزعمون إن هذه الآية نسخت ولا والله
ما نسخت ولكنها تهاون الناس هما واليان والي يرث وذلك الذي
يرزق ووالي لا يرث وذلك الذي يقول بالمعروف يقول لا أملك
لك أن أعطيك يابا يستحب لمن توفي فجاءة أن يتصدقوا عنه وقضاء
النذور عن الميت حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ان أمي افتلتت نفسها ولا راها لو تكلمت تصدقت افاتصدق عنها
قال نعم تصدق عنها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان سعد بن عبادة استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ان أمي ماتت وعليها نذر فقال اقضه عنها باب الاشهاد في الوقف
والصدقة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يعلى انه سمع عكرمة مولى ابن عباس
يقول انبانا ابن عباس رضي الله عنهما ان سعد بن عبادة اخا بني
ساعدة توفيت امه وهو غائب عنها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله ان أمي توفيت وانا غائب عنها فهل ينفعها شيء
ان تصدقت به عنها قال نعم فاني اشهدك ان حائطي المخراف
صدقة عليها باب قول الله عز وجل وآتوا اليتامى اموالهم ولا تتبدلوا
الخبيث بالطيب ولا تأكلوا اموالهم الى اموالكم الى قوله فانكحوا

ما طاب لكم حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة بن
الزبير يحدث انه سأل عائشة رضي الله عنها فان خفتم ألا تقسطوا
في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم قالت عائشة هي اليتيمة تكون في حجر وليها
فترغب في جمالها ومالها ويريد ان يتزوجها بادنى من سنة نسائها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح
من سواهن من النساء قالت عائشة رضي الله عنها ثم ان الناس استفتوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل يستفتونك في
النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله في هذه الآية ان اليتيمة
اذا كانت ذات جمال او مال رغبوا في نكاحها ولم يلحقوها
بسنتها باكمال الصداق فاذا كانت مرغوبة عنها في قلة المال و
الجمال تركوها والتمسوا غيرها من النساء قال فكما يتركونها
حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا
لها الا وفي من الصداق ويعطوها حقها باب قول الله عز وجل
وابتلوا اليتامى حتى اذا بلغوا النكاح فان آنستم منهم رشدا
فادفعوا اليهم اموالهم الى قوله مما قل منه او كثر نصيبا مفروضا
حسيبا كافيا وللوصي ان يعمل في مال اليتيم ويأكل منه بقدر
عمالته حدثني هارون بن الاشعث قال حدثنا ابو سعيد مولى بني
هاشم قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان يقال له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت
مالا وهو عندي نفيس فاردت ان اتصدق به فقال النبي صلى الله
عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن
ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته ذلك في سبيل الله وفي الرقاب و
المساكين والضيف ولذي القربى ولا جناح على من وليه ان يأكل
منه بالمعروف او يوكل صديقه غير متمول به حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت انزلت في والي مال اليتيم ان يصيب من ماله اذا كان محتاجا
بقدر ماله بالمعروف باب قول الله عز وجل ان الذين يأكلون اموال
اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد
عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال
الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا
واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات
المؤمنات الغافلات باب ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم
خير وان تخالطوهم فاخوانكم الى آخر الآية لاعنتكم لاحرج
وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمان حدثنا حماد عن ايوب عن

وابن السبيل

نافع قال ما رد ابن عمر على احد وصية وكان ابن سيرين احب الاشياء
اليه في مال اليتيم ان يجتمع نصحاؤه واولياؤه فينظروا الذي هو
خير له وكان طاوس اذا سئل عن شيء من امر اليتامى قرأها الله
يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق
الوالي على كل انسان بقدره من حصته باب استخدام اليتيم في
السفر والحضر اذا كان صلاحا له ونظر الامر او فرجها لليتيم حدثنا يعقوب
بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابن علية قال حدثنا عبد العزيز عن
انس رضي الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وليس له خادم فاخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام كيس فليخدمك
قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا
هكذا ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا باب اذا وقف
ارضا او بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين فهو جائز وكذلك الصدقة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل
وكان احب ماله اليه بيرحاء مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله
ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي

إِلَيَّ بِيْرَحَاءَ وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ فَضَعْهَا حَيْثُ
أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ بَخٍ ذٰلِكَ مَالٌ رَابِحٌ أَوْ رَابِحٌ شَكَّ أَبُو مَسْلَمَةَ وَقَدْ سَمِعْتُ
مَا قُلْتَ وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَقَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي عَمِّهِ وَقَالَ إِسْمٰعِيلُ وَعَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَابِحٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
قَالَ أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ إِسْحٰقَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ أَيَنْفَعُهَا
أَنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّ لِي مَخْرَافًا فَأُشْهِدُكَ أَنِّي قَدْ
تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا **بَابُ إِذَا وَقَفَ جَمَاعَةً أَرْضًا مُشَاعًا فَهُوَ جَائِزٌ** حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ
ثَامِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هٰذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ
بَابُ الْوَقْفِ وَكَيْفَ يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ
قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِخَيْبَرَ أَرْضًا فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أُصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ قَالَ
إِنْ شِئْتَ حَبَّسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ
أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُوَرَّثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرِّقَابِ وَفِي

سَبِيلِ اللَّهِ وَالضَّيْفِ وَابْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا
بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ **بَابُ الْوَقْفِ لِلْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ**
وَالضَّيْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ
قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَ
ذِي الْقُرْبَى وَالضَّيْفِ **بَابُ وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ** حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ
قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ ثَامِنُونِي حَائِطَكُمْ هٰذَا فَقَالُوا لَا وَاللَّهِ
لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْعُرُوضِ وَ**
الصَّامِتِ وَقَالَ الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدَفَعَهَا
إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٍ يَتَّجِرُ بِهَا وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ
هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ تِلْكَ الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ
ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا فَحَمَلَ عَلَيْهَا رَجُلًا
فَأَخْبَرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَقَفَهَا يَبِيعُهَا فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْ يَبْتَاعَهَا فَقَالَ لَا تَبْتَعْهَا وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ **بَابُ نَفَقَةِ الْقَيِّمِ**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
تقتسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت بعد نفقة لنسائي ومؤنة
عاملي فهو صدقة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر اشترط في وقفه ان يأكل
من وليه ويوكل صديقه غير متمول مالا باب اذا وقف ارضا او بئرا
واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين ووقف انس دارا فكان اذا قدم منزلها
وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته ان لم تتزوج غير
مضرة ولا مضر بها فان استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر
نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجات من آل عبد الله وقال
عبدان اخبرني عن شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الرحمن ان عثمان حيث
حوصر اشرف عليهم وقال انشدكم الله ولا انشد الا اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم الستم تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من حفر بئر رومة فله الجنة فحفرتها الستم تعلمون انه قال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم قال فصدقوه بما قال وقال
عمر في وقفه لا جناح على من وليه ان يأكل وقد يليه الواقف
وغيره فهو واسع لكل باب اذا قال الواقف لا نطلب ثمنه الا الى
الله حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم

قالوا

قالوا لا نطلب ثمنه الا الى الله باب قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا شهادة
بينكم اذا حضر احدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل
منكم او آخران من غيركم الى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن
محمد بن ابي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري
وعدي بن بداء فمات السهمي بارض ليس بها مسلم فلما قدما
بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فاحلفهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وجد الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم
وعدي فقام رجلان من اوليائه فحلفا لشهادتهما احق من شهادتهما
وان الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا ايها الذين امنوا
شهادة بينكم اذا حضر احدكم الموت باب قضاء الوصي
ودين الميت قبل الوصايا وبعد وارث حدثنا محمد بن سابق او الفضل بن يعقوب
عنه قال حدثنا شيبان ابو معاوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني
جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما ان اباه استشهد يوم
احد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر جداد النخل
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد
علمت ان والدي استشهد يوم احد وترك عليه دينا كثيرا
واني احب ان يراك الغرماء فيبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته

قال الزهري

فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغَرُّوا بِي تِلْكَ السَّاعَةَ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ طَافَ حَوْلَ أَعْظَمِهَا
بِيَدِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ ادْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ
لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَتَهُ وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهِ رَاضٍ أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ
وَالِدِي وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي تَمْرَةٌ فَسَلِمَ وَاللَّهِ الْبَيَادِرُ كُلُّهَا حَتَّى إِنِّي
أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّهُ
لَمْ يَنْقُصْ تَمْرَةً وَاحِدَةً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَغَرُّوا بِي يَعْنِي هَيَّجُوا بِي فَأَغْرَيْنَا
بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ كتاب الجهاد بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل
الجهاد والسير وقول الله عز وجل إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم
وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا إلى والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين وقال
ابن عباس الحدود الطاعة وحدثني الحسن بن صباح قال حدثنا محمد بن سابق
قال حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي
عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال الصلوة
على ميقاتها قلت ثم أي قال بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل
الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني
منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم

فانفروا حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد
أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور حدثنا إسحق
قال أخبرنا عفان قال حدثنا همام قال حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني
أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء
رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد
قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم
ولا تفتر وتصوم فلا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن
فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات باب أفضل الناس
مؤمن يجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين
آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم إلى الفوز العظيم
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد
أن أبا سعيد حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه
وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع
الناس من شره حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في
سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه

ان يدخله الجنة او يرجعه سالما مع اجر او غنيمة باب الدعاء بالجهاد
والشهادة للرجال والنساء وقال عمر اللهم ارزقني شهادة في بلد
رسولك حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت
ام حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحك
يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون
ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة شك
اسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك
فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله كما قال في الاولى قالت فقلت يا رسول الله ادع الله
ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت البحر في زمن معاوية
بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت باب
درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي قال
ابو عبد الله غزا واحدها غازيم درجات لهم درجات حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

رضي الله عنه

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام
الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في
سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا يا رسول الله افلا نبشر
الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله
ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سالتم الله فاسالوه
الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة اراه وفوقه عرش الرحمن
ومنه تفجر انهار الجنة قال محمد بن فليح عن ابيه وفوقه عرش الرحمن حدثنا
موسى قال حدثنا جرير قال حدثنا ابو رجاء عن سمرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني فصعدا بي
الشجرة وادخلاني دارا هي احسن وافضل لم ار قط احسن منها قالا
اما هذه الدار فدار الشهداء باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب
قوس احدكم من الجنة حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا وهيب قال حدثنا
حميد عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغدوة في سبيل الله او الروحة خير من الدنيا وما فيها حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب
وقال الغدوة او الروحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله افضل من
الدنيا وما فيها باب الحور العين وصفتهن يحار فيه الطرف شديدة سواد
العين شديدة بياض العين وقد جاءتم بحور انكحناهم حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انس
بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت
له عند الله خير يسره ان يرجع الى الدنيا وان له الدنيا وما فيها الا الشهيد
لما يرى من فضل الشهادة فانه يسره ان يرجع الى الدنيا فيقتل مرة اخرى
قال وسمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة في سبيل الله
او غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم من الجنة او موضع
قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة اطلعت
الى اهل الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ريحا ولنصيفها على راسها
خير من الدنيا وما فيها باب تمني الشهادة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا
ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد
ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي
بيده لوددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيى فاقتل ثم احيى فاقتل
حدثنا يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا اسمعيل بن علية عن ايوب
عن حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر
فاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة فاصيب ثم اخذها خالد بن الوليد
عن غير امرة ففتح له وقال ما يسرنا انهم عندنا قال ايوب او قال وما يسرهم
انهم عندنا وعيناه تذرفان باب فضل من يصرع في سبيل الله فمات فهو منهم
وقول الله عز وجل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله وقع وجب حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن انس بن مالك
رضي الله عنه عن خالته ام حرام بنت ملحان رضي الله عنها قالت
نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا مني ثم استيقظ يبتسم
فقلت ما اضحكك قال اناس من امتي عرضوا علي يركبون
هذا البحر الاخضر كالملوك على الاسرة قالت فادع الله ان يجعلني
منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها فاجابها
مثلها فقالت ادع الله ان يجعلني منهم فقال انت من الاولين فخرجت
مع زوجها عبادة بن الصامت غازيا اول ما ركب المسلمون البحر
مع معاوية رضي الله عنه فلما انصرفوا عن غزوتهم قافلين فنزلوا
الشام فقربت اليها دابة لتركبها فصرعت عنها فماتت باب من يتكب
في سبيل الله حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا همام عن اسحق عن انس
رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقواما من بني
سليم الى بني عامر في سبعين رجلا فلما قدموا قال لهم خالي اتقدمكم

فَإِنْ أَمَّنُونِي حَتَّى أُبَلِّغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي
قَرِيبًا فَتَقَدَّمَ فَأَمَّنُوهُ فَبَيْنَمَا يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِذْ أَوْمَأَ وَالِي رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ
وَرَبِّ الْكَعْبَةِ ثُمَّ مَالُوا عَلَى بَقِيَّتِهِ أَصْحَابِهِ فَقَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا أَعْرَجَ صَعِدَ
الْجَبَلَ قَالَ هَمَّامٌ وَأُرَاهُ آخِرَ مَعَهُ فَأَخْبَرَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ فَرَضِيَ عَنْهُمْ وَأَرْضَاهُمْ فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ
لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا
عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ وَبَنِي عُصَيَّةَ الَّذِينَ عَصَوُا اللَّهَ وَرَسُولَهُ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَسْوَدِ هُوَ ابْنُ قَيْسٍ
عَنْ جُنْدَبِ بْنِ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ وَقَدْ دَمِيَتْ إِصْبَعُهُ فَقَالَ هَلْ أَنْتِ
إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ

بَابُ مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكْلَمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكْلَمُ
فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدَّمِ وَالرِّيحُ رِيحُ الْمِسْكِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَ

الْحَرْبُ سِجَالٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ سَأَلْتُكَ
كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ فَزَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ وَدُوَلٌ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ

صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُرَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ
سَأَلْتُ أَنَسًا وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ
الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ
عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ
لَئِنِ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيَنَّ اللَّهُ مَا أَصْنَعُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ
أُحُدٍ وَانْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ
يَعْنِي أَصْحَابَهُ وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ تَقَدَّمَ
فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ فَقَالَ يَا سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبِّ النَّضْرِ
إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا مِنْ دُونِ أُحُدٍ قَالَ سَعْدٌ فَمَا اسْتَطَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا
صَنَعَ قَالَ أَنَسٌ فَوَجَدْنَا بِهِ بِضْعًا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرُمْحٍ
أَوْ رَمْيَةً بِسَهْمٍ وَوَجَدْنَاهُ قَدْ قُتِلَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ فَمَا عَرَفَهُ
أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُهُ بِبَنَانِهِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نَرَى أَوْ نَظُنُّ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ
فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
إِلَى آخِرِ الْآيَةِ وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ تُسَمَّى الرُّبَيِّعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ امْرَأَةٍ فَأَمَرَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ

والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لأبره حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان اراه عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن خارجة بن زيد ان زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف
في المصاحف فقدت آية من الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرؤها فلم اجدها الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل
رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله
من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه باب عمل صالح قبل
القتال وقال ابو الدرداء انما تقاتلون باعمالكم وقوله يا ايها الذين
آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون الى قوله كانهم بنيان مرصوص
حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا شبابة بن سوار الفزاري قال
حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول اتى
النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد فقال يا رسول الله اقاتل
او اسلم قال اسلم ثم قاتل فاسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمل قليلا واجر كثيرا باب من اتاه سهم غرب فقتله حدثنا
محمد بن عبد الله قال حدثنا حسين بن محمد ابو احمد قال حدثنا شيبان عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه ان ام الربيع بنت البراء
وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله

الاحزاب

الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة
صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا ام حارثة انها
جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى باب من قاتل لتكون كلمة
الله هي العليا حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وائل
عن ابي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه
فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل
الله باب من اغبرت قدماه في سبيل الله وقول الله عز وجل ما كان
لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول الله الى
ان الله لا يضيع اجر المحسنين حدثنا اسحق قال اخبرنا محمد بن المبارك
قال حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن ابي مريم قال اخبرني عباية
بن رفاعة بن رافع بن خديج قال اخبرني ابو عبس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه
النار باب مسح الغبار عن الرأس في سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة ان ابن عباس
رضي الله عنهما قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا ابا سعيد فاسمعا من حديثه
فاتيناه وهو واخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين
لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم ومسح عن رأسه الغبار وقال

في سبيل

وَيْحَ عَمَّارٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ **باب الغسل بعد الحرب والغبار**
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ
وَوَضَعَ السِّلَاحَ وَاغْتَسَلَ فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْغُبَارُ
فَقَالَ وَضَعْتَ السِّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **باب قول الله عز وجل** وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ إِلَى وَ
أَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي
مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ
مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللَّهَ قَالَ
أَنَسٌ أَنْزَلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ بَلِّغُوا قَوْمَنَا
أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اصْطَلَحَ
نَاسٌ الْحَمْيَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ
قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ **باب ظل الملائكة على الشهيد** حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ بْنَ الْمُنْكَدِرِ يَقُولُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ جِيءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ وَوُضِعَ

يَدَيْهِ فَذَهَبْتُ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ فَنَهَانِي قَوْمِي فَسَمِعَ صَوْتَ صَائِحَةٍ فَقِيلَ
بِنْتُ عَمْرٍو أَوْ أُخْتُ عَمْرٍو فَقَالَ لِمَ تَبْكِي أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا قُلْتُ لِصَدَقَةَ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَهُ **باب تمني المجاهد**
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى
الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ
لِمَا يَرَى مِنَ الْكَرَامَةِ **باب الجنة تحت بارقة السيوف** وَقَالَ الْمُغِيرَةُ
بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ رِسَالَةِ رَبِّنَا مَنْ قُتِلَ مِنَّا
صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ، وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَيْسَ قَتْلَانَا فِي الْجَنَّةِ
وَقَتْلَاهُمْ فِي النَّارِ قَالَ بَلَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى
عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبَهُ قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ السُّيُوفِ تَابَعَهُ الْأَوْلَيْسِيُّ عَنِ
ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ **باب من طلب الولد للجهاد** وَقَالَ اللَّيْثُ
حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ
لَأَطُوفَنَّ اللَّيْلَةَ عَلَى مِائَةِ امْرَأَةٍ أَوْ تِسْعٍ وَتِسْعِينَ كُلُّهُنَّ تَأْتِي بِفَارِسٍ

يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فلم تحمل منهن الا امراة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله جاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون باب الشجاعة
في الحرب والجبن حدثنا احمد بن عبد الملك بن واقد قال حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
احسن الناس واشجع الناس واجود الناس ولقد فزع اهل المدينة
فكان النبي صلى الله عليه وسلم سبقهم على فرس قال وجدناه
بحرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمر بن
محمد بن جبير بن مطعم ان محمد بن جبير قال اخبرني جبير بن مطعم انه بينما
هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله
من حنين فعلقت الاعراب يسالونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه
فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي
عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا
ولا جبانا باب ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت عمرو بن ميمون
الاودي قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم
المعلم الغلمان الكتابة ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلوة فقال اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك
من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك

من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر
قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل
والجبن والهرم واعوذ بك من فتنة المحيا والممات واعوذ بك من
عذاب القبر باب من حدث عما شاهد في الحرب قال ابو عثمان عن سعد
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب
بن يزيد قال صحبت طلحة ابن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الاسود
وعبد الرحمن بن عوف فما سمعت احدا منهم يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا اني سمعت طلحة يحدث عن يوم احد باب وجوب
النفير وما يجب من الجهاد والنية وقول الله عز وجل انفروا خفافا وثقالا
وجاهدوا باموالكم وانفسكم الى انهم لكاذبون وقوله يا ايها
امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتم الى الارض الى
قوله والله على كل شيء قدير ويذكر عن ابن عباس انفروا ثبات
سرايا متفرقين ويقال واحد الثبات ثبة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا
يحيى بن سعيد قال حدثنا سفيان قال حدثني منصور عن مجاهد عن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا باب الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد بعد ويقتل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة

رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين
يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل
ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد
ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لي فقال بعض بني سعيد بن العاص
لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل قال ابن سعيد
ابن العاص واعجبا لوبر تدلي علينا من قدوم ضأن ينعى علي قتل رجل
مسلم أكرمه الله على يدي ولم يهني على يديه قال فلا أدري أسهم
له أو لم يسهم له قال سفيان وحدثنيه السعيدي عن جده وعن أبي هريرة
السعيدي هو عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص باب
من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا ثابت
البناني قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان أبو طلحة لا
يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي
صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى باب الشهادة
سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي عن
أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد
في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عاصم عن حفصة

بلت سيرين عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الطاعون شهادة لكل مسلم باب قول الله عز وجل لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر إلى قوله غفورا رحيما حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه
قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم زيدا فجاءه بكتف فكتبها وشكى ابن أم مكتوم
ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولي الضرر
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد الزهري قال
حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد
فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت رضي الله عنه أخبره
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم
وهو يملها علي فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد جاهدت وكان
رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله وفخذه على فخذي
فثقلت علي حتى خفت أن ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل
غير أولي الضرر باب الصبر عند القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم
أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما كتب فقرأته أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال اذا لقيتموهم فاصبروا باب التحريض على القتال وقول
الله عز وجل حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية
بن عمرو قال حدثنا اسحق عن حميد قال سمعت انسا رضي الله عنه يقول خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار
يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاغفر الانصار و
المهاجرة فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعنا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا
باب حفر الخندق حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
عبد العزيز عن انس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والانصار
يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون
نحن الذين بايعوا محمدا على الاسلام ما بقينا ابدا والنبي صلى الله عليه
وسلم يجيبهم اللهم انه لا خير الا خير الآخرة فبارك في الانصار
والمهاجرة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت
البراء رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينقل
ويقول لولا انت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن
ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الاحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول
لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا فانزلن سكينة علينا وثبت
الاقدام ان لاقينا ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا

ولا صلينا

باب من حبسه العذر عن الغزو حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال
حدثنا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد
عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة
فقال ان اقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا الا وهم
معنا فيه حبسهم العذر قال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن
انس عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو عبد الله الاول
عندي اصح باب فضل الصوم في سبيل الله حدثنا اسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن سعيد
وسهيل بن ابي صالح انهما سمعا النعمان بن ابي عياش عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا
باب فضل النفقة في سبيل الله حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من انفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل
خزنة باي فلهلم قال ابو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى
عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لارجو ان تكون منهم
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من بركات
الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدء بإحداهما وثنى بالأخرى فقام
رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤوسهم الطير ثم أنه
مسح عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أو خير هو ثلاثا إن
الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه كل ما أنبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة
الخضر أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت و
بالت ثم رتعت وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم
لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين وابن
السبيل ومن لم يأخذها بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون
عليه شهيدا يوم القيمة باب فضل من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا
أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثنا أبو سلمة قال حدثني بشير بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا
في سبيل الله فقد غزى ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن
أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل
بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني
أرحمها قتل أخوها معي باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا ابن عون عن موسى بن أنس قال ذكر
يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط
فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني
من الحنوط ثم جاء فجلس فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال
هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم ما هكذا كنا نفعل مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم رواه حماد عن ثابت عن
أنس باب فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر
عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني
بخبر القوم يوم الأحزاب فقال الزبير أنا ثم قال من يأتيني بخبر القوم فقال
الزبير أنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وحواري الزبير باب ما يبعث الطليعة وحده حدثنا صدقة قال
أخبرنا ابن عيينة قال حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة
أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندب الناس فانتدب الزبير
ثم ندب الناس فانتدب الزبير وقال إن لكل نبي حواريا وحواري
الزبير بن العوام باب سفر الاثنين حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا
أبو شهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث رضي الله
عنه قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا أنا وصاحب
لي أذنا وأقيما فليؤمكما أكبركما باب الخيل معقود في نواصيها الخير

الى يوم القيمة حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل
في نواصيها الخير الى يوم القيمة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة
عن حصين وابن ابي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير الى
يوم القيمة قال سليمان عن شعبة عن عروة بن ابي الجعد وتابعه مسدد
عن هشيم عن حصين عن الشعبي عن عروة بن ابي الجعد حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل باب الجهاد ماض
مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها
الخير الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زكريا عن عامر قال حدثنا عروة
البارقي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنم باب من احتبس فرسا في
سبيل الله لقوله تعالى من رباط الخيل حدثنا علي بن حفص قال حدثنا
ابن المبارك قال اخبرنا طلحة بن ابي سعيد قال سمعت سعيد المقبري
يحدث انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه
وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة باب اسم الفرس والحمار حدثنا
محمد بن ابي بكر قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة

عن ابيه رضي الله عنه انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف
ابو قتادة مع بعض اصحابه وهم محرمون وهو غير محرم فرأوا حمارا وحش
قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى راه ابو قتادة فركب فرسا له
يقال له الجرادة فسألهم ان يناولوه سوطه فابوا فسألهم رمحه فحمل
عليه ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوه قال هل معكم
منه شيء قال معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر قال حدثنا معن بن عيسى قال حدثنا ابي بن
عباس بن سهل عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف قال ابو عبد الله وقال
بعضهم اللحيف بالحاء حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع يحيى بن آدم قال
حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه
قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له عفير فقال
يا معاذ وهل تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله
ورسوله اعلم قال فان حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا وحق العباد على الله ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا قلت يا رسول
الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وان وجدناه

قال حدثنا ابو عقيل قال حدثنا ابو متوكل الناجي قال اتيت جابر بن عبد الله
الانصاري رضي الله عنهما فقلت له حدثني بما سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه في بعض اسفاره قال ابو عقيل لا ادري
غزوة ام عمرة فلما ان اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب
ان يتعجل الى اهله فليعجل قال جابر فاقبلنا وانا على جمل لي ارمك ليس
فيها شية والناس خلفي فبينما انا كذلك اذ قام علي فقال لي النبي
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب
البعير مكانه فقال اتبيع الجمل قلت نعم فلما قدمنا المدينة ودخل
النبي صلى الله عليه وسلم المسجد في طوائف اصحابه فدخلت اليه
وعقلت جملي في ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف
بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعت النبي صلى الله عليه وسلم اواقي من
ذهب فقال اعطوها جابرا ثم استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن و
الجمل لك **باب الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل** وقال
راشد بن سعد كان السلف يستحبون الفحولة لانها اجرء واجسر حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت
انس بن مالك رضي الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبي صلى
الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يقال له مندوب فركبه وقال
ما رأينا من فزع وان وجدناه لبحرا **باب سهام الفرس** وقال مالك يسهم
للخيل والبراذين منها لقوله عز وجل والخيل والبغال والحمير لتركبوها

لبحرا **باب ما يذكر من شؤم الفرس** حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انما الشؤم في ثلاثة في الفرس
والمرأة والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي حازم بن
دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي المرأة والفرس
والمسكن **باب الخيل لثلاثة** وقول الله عز وجل والخيل والبغال
والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون **حدثنا** عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل
اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك
من المرج او الروضة كانت له حسنات ولو انها قطعت طيلها
فاستنت شرفا او شرفين كانت ارواثها وآثارها له حسنات ولو انها
مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقيها كان ذلك حسنات له
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام فهي وزر على
ذلك وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
علي فيها الا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا
يره ومن يعمل مثقال شرا يره **باب من ضرب دابة غيره في الغزو** حدثنا مسلم

وَلَا يُسْهَمُ لِأَكْثَرَ مِنْ فَرَسٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ
عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَعَلَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا بَابُ مَنْ قَادَ دَابَّةَ غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ قَالَ رَجُلٌ
لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَفَرَرْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لٰكِنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَفِرَّ إِنَّ هَوَازِنَ
كَانُوا قَوْمًا رُمَاةً وَإِنَّا لَمَّا لَقِينَاهُمْ حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَانْهَزَمُوا فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى الْغَنَائِمِ وَاسْتَقْبَلُونَا بِالسِّهَامِ فَأَمَّا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَمْ يَفِرَّ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَغْلَةِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ آخِذٌ بِلِجَامِهَا
وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ
بَابُ الرِّكَابِ وَالْغَرَزِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَدْخَلَ رِجْلَهُ فِي الْغَرَزِ وَاسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ
قَائِمَةً أَهَلَّ مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ بَابُ رُكُوبِ الْفَرَسِ الْعُرْيِ حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ
اسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَرَسٍ عُرْيٍ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي
عُنُقِهِ سَيْفٌ بَابُ الْفَرَسِ الْقَطُوفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ
أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَزِعُوا مَرَّةً فَرَكِبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَسًا

لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا فَرَسَكُمْ
هٰذَا بَحْرًا فَكَانَ بَعْدَ ذٰلِكَ لَا يُجَارَى بَابُ السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَجْرَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا ضُمِّرَ مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ
الْوَدَاعِ وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضَمَّرْ مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ
وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى وَقَالَ عَبْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللّٰهِ قَالَ
سُفْيَانُ مِنَ الْحَفْيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ خَمْسَةُ أَمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ
بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ بَابُ إِضْمَارِ الْخَيْلِ لِلسَّبَقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنَا
اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
سَابَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ وَكَانَ أَمَدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ
وَأَنَّ عَبْدَ اللّٰهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَابَقَ بِهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللّٰهِ أَمَدًا غَايَةً
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ بَابُ غَايَةِ السَّبَاقِ لِلْخَيْلِ الْمُضَمَّرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ
مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحٰقَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ
عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا قَالَ سَابَقَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْحَفْيَاءِ وَكَانَ أَمَدُهَا ثَنِيَّةَ
الْوَدَاعِ فَقُلْتُ لِمُوسَى وَكَمْ بَيْنَ ذٰلِكَ قَالَ سِتَّةُ أَمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ وَسَابَقَ
بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضَمَّرْ فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمَدُهَا مَسْجِدَ
بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ فَكَمْ بَيْنَ ذٰلِكَ قَالَ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ مِمَّنْ سَابَقَ
فِيهَا بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رَدِفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ

عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما خلأت القصواء حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية قال حدثنا
أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة
النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء حدثنا مالك بن إسمعيل
قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء
أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على
الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه باب الغرو على الحمير باب
بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى
ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث
رضي الله عنه قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بغلته
البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال
له رجل يا أبا عمارة ولّيتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله
عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل
والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلة بيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ
بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن
عبد المطلب باب جهاد النساء حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان عن معاوية

بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت
استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال
عبد الله بن الوليد حدثنا سفيان قال حدثنا معاوية بهذا حدثنا قبيصة
قال حدثنا سفيان عن معاوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة
بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم سألته نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج باب غزوة المرأة
في البحر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا أبو إسحق
هو الفزاري عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا
رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بنت
ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله
فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم
مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم
فقال اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو ثم ذلك
فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من
الأولين ولست من الآخرين قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت
فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت
بها فسقطت عنها فماتت باب حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة
من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اراد ان يخرج اقرع
بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم
فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعدما انزل الحجاب باب غزو النساء وقتالهن مع الرجال
حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس
رضي الله عنه قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولقد رايت عائشة بنت ابي بكر وام سليم
وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما ثم
تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان وتفرغانه
في افواه القوم باب حمل النساء القرب الى الناس في الغزو حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن ابي مالك
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء
المدينة فبقي مرط جيد فقال بعض من عنده يا امير المؤمنين اعط هذا
بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون ام كلثوم
بنت علي فقال عمر ام سليط احق وام سليط من نساء الانصار
ممن بايع من نساء الانصار رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
فانها كانت تزفر لنا القرب يوم احد قال ابو عبد الله تزفر تخيط
باب مداواة النساء الجرحى في الغزو حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا بشر

بطائفة نسخة

يخرج سهمها نسخة

وقال غيره تنقلان القرب على متونهما نسخة

نسخة الفقه وتحاماهم

بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها
قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقي ونداوي الجرحى ونرد القتلى باب
رد النساء الجرحى والقتلى الى المدينة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ رضي الله عنها قالت كنا نغزو
مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقي القوم ونخدمهم ونرد الجرحى و
القتلى الى المدينة باب نزع السهم من اليد حدثنا محمد بن العلاء قال
حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله
عنه قال رمى ابو عامر في ركبته فانتهيت اليه فقال انزع هذا
السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر باب الحراسة في الغزو في سبيل
الله حدثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا علي بن مسهر قال اخبرنا يحيى
بن سعيد قال اخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة
رضي الله عنها تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم
المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
سلاح فقال من هذا فقال انا سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك
فنام النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن يوسف قال حدثنا ابو بكر
يعني ابن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة
والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض لم يرفعه اسرائيل ومحمد بن

نسخة مزا البدن

جحادة عن ابي حصين قال وذادنا عمرو قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطى
رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى
لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان
كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في
الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع فعسا كانه يقول
فاتعسهم الله طوبى فعلى من كل شيء طيب وهي تاء حولت الى الواو وهو
من يطيب باب فضل الخدمة في الغزو حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة
عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن انس رضي الله عنه قال صحبت جرير
بن عبد الله فكان يخدمني وهو اكبر من انس قال جرير اني رايت الانصار
يصنعون شيئا لا اجد احدا منهم الا اكرمته حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني محمد بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب بن حنطب انه سمع
انس بن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى خيبر اخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا
له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم اشار بيده الى المدينة قال اللهم اني
احرم ما بين لابتيها كتحريم ابراهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا
ومدنا حدثنا سليمان بن داود ابو الربيع عن اسمعيل بن زكريا
قال حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن انس رضي الله عنه قال كنا مع النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم اكثر ظلا الذي يستظل بكسائه واما الذين صاموا فلم
يعملوا شيئا واما الذين افطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا وعالجوا قال
النبي صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر باب فضل
حمل متاع صاحبه في السفر حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في دابته يحامله
عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة وكل خطوة
يمشيها الى الصلوة صدقة ودل الطريق صدقة باب فضل رباط يوم
في سبيل الله وقول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا
ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون حدثنا عبد الله بن منير سمع ابا النضر
قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط
يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم
من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة يروحها العبد في سبيل الله
او الغدوة خير من الدنيا وما عليها باب غزو الصبيان للخدمة حدثنا قتيبة قال
حدثنا يعقوب عن عمرو عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني حتى
اخرج الى خيبر فخرج بي ابو طلحة مردفي وانا غلام راهقت الحلم فكنت اخدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم

إني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين
وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال
صفية بنت حيي بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى إذا بلغنا سد
الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال لرسول الله
صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله
صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره
فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب
فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا و
نحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم
إبراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب ركوب البحر
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حدثتني أم حرام رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما في بيتها فاستيقظ وهو يضحك
قلت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتي يركبون البحر
كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقال
أنت معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا
قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فقول أنت من الأولين

منهم

فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة
ليركبها فوقعت فاندقت عنقها باب من استعان بالضعفاء والصالحين في
الحرب وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان قال لي قيصر سألتك أشراف الناس
اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاؤهم وهم أتباع الرسل حدثنا سليمان
بن حرب قال حدثنا محمد بن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد
أن له فضلا على من دونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تنصرون و
ترزقون إلا بضعفائكم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو
بن دينار سمع جابرا عن أبي سعيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يأتي زمان يغزو فيه فئام من الناس فيقال فيكم من
صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتي زمان
فيقال فيكم من صحب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيقال نعم
فيفتح ثم يأتي زمان فيقال فيكم من صحب من صحب أصحاب النبي
فيقال نعم فيفتح باب لا يقول فلان شهيد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد في سبيله والله أعلم بمن يكلم في
سبيله حدثنا قتيبة قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها

يضرب بها بسيفه فقال ما اجزء اليوم منا احد كما اجزأ فلان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما انه من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه
قال فخرج معه كلما وقف وقف معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح
الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل
الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذاك فقلت انا لكم به
فخرجت في طلبه ثم جرح جرحا شديدا واستعجل الموت فوضع نصل سيفه
في الارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل الجنة فيما يبدو
للناس وهو من اهل النار وان الرجل ليعمل عمل النار فيما يبدو للناس
وهو من اهل الجنة باب التحريض على الرمي وقول الله عز وجل واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من اسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل
فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان قال فامسك احد الفريقين
بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون
قالوا كيف نرمي وانت معهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارموا وانا معكم

كلكم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين
صففنا لقريش وصفوا لنا اذا كثبوكم فعليكم بالنبل باب الله هو بالحراب
وحدها حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن
ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتينا الحبشة يلعبون عند النبي
صلى الله عليه وسلم بحرابهم دخل عمر فاهوى الى الحصى فحصبهم بها
فقال دعهم يا عمر وقال علي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر في
في المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا الاوزاعي عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم
بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي وكان اذا رمى تشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير قال
حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل رضي الله عنه قال
لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على راسه وادمي وجهه
وكسرت رباعيته فكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة
تغسله فلما رات الدم يزيد على الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها
والصقتها على جرحه فرقا الدم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر رضي الله عنه قال
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون

عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَاصَّةً وَكَانَ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةَ سَنَتِهِ ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السِّلَاحِ وَالْكُرَاعِ عُدَّةً فِي
سَبِيلِ اللَّهِ بَابُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ ارْمِ فِدَاكَ
أَبِي وَأُمِّي بَابُ اللَّهْوِ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمْرٌو وَحَدَّثَنِي
أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ بِغِنَاءِ بُعَاثَ فَاضْطَجَعَ
عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوَّلَ وَجْهَهُ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَانْتَهَرَنِي وَقَالَ مِزْمَارَةُ
الشَّيْطَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعْهُمَا فَلَمَّا غَفَلَ غَمَزْتُهُمَا فَخَرَجَتَا
قَالَتْ وَكَانَ يَوْمَ عِيدٍ يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالدَّرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِمَّا
سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِمَّا قَالَ أَتَشْتَهِينَ أَنْ تَنْظُرِي
فَقُلْتُ نَعَمْ فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدِّي عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي أَرْفِدَةَ
حَتَّى إِذَا مَلِلْتُ قَالَ حَسْبُكِ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَاذْهَبِي بَابُ الْحَمَائِلِ وَتَعْلِيقِ السَّيْفِ
بِالْعُنُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَ
أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ فَخَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ فَاسْتَقْبَلَهُمُ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدِ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ

أن تنظرين نسخة

عُرْيٍ وَفِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاهُ
بَحْرًا أَوْ قَالَ إِنَّهُ لَبَحْرٌ بَابُ مَا جَاءَ فِي حِلْيَةِ السُّيُوفِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَقَدْ فُتِحَ الْفُتُوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ
سُيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ الْعَلَابِيَّ وَالْآنُكَ
وَالْحَدِيدَ بَابُ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمَا أَنَّهُ غَزَا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَفَلَ مَعَهُ فَأَدْرَكَتْهُمُ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ
فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يَسْتَظِلُّونَ
بِالشَّجَرِ فَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ سَمُرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ
وَنِمْنَا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُونَا وَإِذَا عِنْدَهُ
أَعْرَابِيٌّ وَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَيْفِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي
يَدِهِ صَلْتًا فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي فَقُلْتُ اللَّهُ ثَلَاثًا وَلَمْ
يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ وَرَوَى مُوسَى بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْمَعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ فَشَامَ السَّيْفَ فَهَا هُوَ ذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ بَابُ
لُبْسِ الْبَيْضَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يوم احد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته و
هشمت البيضة على راسه فكانت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم وعلي
رضي الله عنه يمسك فلما رات ان الدم لا يزيد الا كثرة اخذت
حصيرا فاحرقته حتى صار رمادا ثم الزقته فاستمسك الدم باب من لم ير كسر
السلاح عند الموت حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلة بيضاء وارضا جعلها صدقة باب تفرق الناس عن الامام عند القائلة
والاستظلال بالشجر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان وابو سلمة ان جابرا رضي الله عنه اخبرهما ح وحدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن سنان بن ابي سنان الدؤلي
ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما اخبره انه غزا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فادركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في
العضاه يستظلون بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها
سيفه ثم نام فاستيقظ ورجل عنده وهو لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك قلت الله فشام السيف فها هو
ذا جالس ثم لم يعاقبه باب ما قيل في رمح النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى

عن ابي قتادة رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له محرمين وهو غير
محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه فسأل اصحابه ان يناولوه
سوطه فابوا فسألهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله
فاكل منه بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابى بعض فلما
ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال انما هي
طعمة اطعمكموها الله وعن يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة
في الحمار الوحشي مثل حديث ابي النضر وقال هل معكم من لحمه شيء باب
ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال النبي صلى
الله عليه وسلم اما خالد فقد احتبس ادراعه في سبيل الله حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة
اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد بعد اليوم
فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك
وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود
عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه
مرهونة عند يهودي بثلاثين صاعا من شعير وقال علي حدثنا الاعمش

دِرْعٌ مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلًّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَقَالَ رَهْنَةُ
دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدِ
اضْطُرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا فَكُلَّمَا هَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَةٍ اتَّسَعَتْ
عَلَيْهِ حَتَّى تُعَفِّيَ أَثَرَهُ وَكُلَّمَا هَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْقَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ
إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ وَانْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَاقِيهِ فَسَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فَيُجْهِدُ أَنْ يُوَسِّعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ **بَابُ الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ**
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ فَتَلَقَّيْتُهُ بِمَاءٍ فَتَوَضَّأَ وَعَلَيْهِ
جُبَّةٌ شَامِيَّةٌ مُضَمَّضَ وَاسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ مِنْ كُمَّيْهِ
وَكَانَا ضَيِّقَيْنِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى
خُفَّيْهِ **بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ قَالَ أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ
فِي قَمِيصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بِهِمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا
هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ قَالَ
حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرَ

شَكَوَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي الْقَمْلَ فَرَخَّصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ
فَرَأَيْتُ عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي
قَتَادَةُ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ رَخَّصَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
رَخَّصَ أَوْ رُخِّصَ لَهُمَا لِحِكَّةٍ بِهِمَا **بَابُ مَا يُذْكَرُ فِي السِّكِّينِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أُمَيَّةَ
الضَّمْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْكُلُ مِنْ كَتِفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ وَزَادَ فَأَلْقَى السِّكِّينَ **بَابُ**
مَا يُقَالُ فِي قِتَالِ الرُّومِ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ الدِّمَشْقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ
الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ نَازِلٌ فِي
سَاحِلِ حِمْصَ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ عُمَيْرٌ فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ
أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ
الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتِ فِيهِمْ
قَالَتْ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ
قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا **بَابُ قِتَالِ الْيَهُودِ**
حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبئ احدهم
وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة
حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه يهودي يا مسلم هذا يهودي
ورائي فاقتله باب قتال الترك حدثنا ابو النعمان قال حدثنا جرير بن حازم
قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما ينتعلون
نعال الشعر وان من اشراط الساعة ان تقاتلوا قوما عراض الوجوه
كان وجوههم المجان المطرقة حدثني سعيد بن محمد قال حدثنا يعقوب
قال حدثنا ابي صالح عن الاعرج قال قال ابو هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك
صغار الاعين حمر الوجوه ذلف الانوف كان وجوههم المجان
المطرقة ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر باب
قتال الذين ينتعلون الشعر حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر
ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كان وجوههم المجان المطرقة
قال سفيان وزاد فيه ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية صغار

الاعين ذلف الانوف كان وجوههم المجان المطرقة باب ما يذكر من صفة اصحاب عند
الهزيمة ومن لا يعرف اسمه واستنصر حدثنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير
قال حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه وسأله رجل اكنتم فررتم
يا ابا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنه خرج شبان اصحابه وخفافهم حسرا ليس سلاح فاتوا قوما
رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هنالك الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته البيضاء وابن عمه ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
يقود به فنزل واستنصر ثم قال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم
صف اصحابه باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا عيسى قال اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال لما كان يوم الاحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله
بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلوة الوسطى حتى غابت الشمس
حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن بن ذكوان عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت
اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج وليد بن الوليد اللهم انج عياش
بن ابي ربيعة اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد انه سمع عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال
اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا جعفر بن عون قال حدثنا
سفيان عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال ابو جهل
وناس من قريش وجزور بناحية مكة فاسلوا فجاء وامن سلاها
وطرحوا عليه فجاءت فاطمة فالقته عنه فقال اللهم عليك بقريش اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش لابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة و
شيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي بن خلف وعقبة بن ابي معيط
قال عبد الله فلقد رايتهم في قليب بدر قتلى قال ابو اسحق ونسيت السابع
قال ابو عبد الله وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابي اسحق امية بن خلف وقال
شعبة امية او ابي والصحيح امية حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد
عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود دخلوا
على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم فقال مالك
قالت اولم تسمع ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت عليكم باب هل يرشد
المسلم اهل الكتاب او يعلمهم الكتاب حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن
ابراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر قال فان ولیت

فان عليك اثم الاريسيين باب الدعاء للمشركين بالهدى ليتالفهم حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن قال قال ابو هريرة رضي
الله عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله ان دوسا عصت وابت فادع الله عليها فقيل
هلكت دوس فقال اللهم اهد دوسا وات بهم باب دعوة اليهودي و
النصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم الى كسرى
وقيصر والدعوة قبل القتال حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن قتادة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا ان يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة كاني انظر الى بياضه في يده ونقش فيه محمد
رسول الله حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين الى كسرى
فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت ان سعيد بن المسيب قال فدعا عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق باب دعاء النبي صلى الله
عليه وسلم الناس الى الاسلام والنبوة وان لا يتخذ بعضهم بعضا اربابا
من دون الله وقوله ما كان لبشر ان يؤتيه الله الكتاب الآية حدثنا
ابراهيم بن حمزة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب

ع فادفعه بتعظيم البحرين

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث
بكتابه اليه مع دحية الكلبي وامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر وكان قيصر لما كشف
الله عنه جنود فارس مشى من حمص الى ايلياء شكرا لما ابلاه الله
فلما جاء قيصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه
التمسوا لي ههنا احدا من قومه لاسلهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس فاخبرني ابو سفيان بن حرب انه كان بالشام
في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت بين رسول الله
صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال ابو سفيان فوجدنا رسول
قيصر ببعض الشام فانطلق بي وباصحابي حتى قدمنا ايلياء فادخلنا عليه
فاذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج واذا حوله عظماء الروم
فقال لترجمانه سلهم ايهم اقرب نسبا الى هذا الرجل الذي يزعم انه
نبي قال ابو سفيان فقلت انا اقربهم اليه نسبا قال ما قرابة ما بينك
وبينه فقلت هو ابن عمي وليس في الركب يومئذ احد من بني
عبد مناف غيري قال قيصر ادنوه وامر باصحابي فجعلوا خلف ظهري
عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لاصحابه اني سائل هذا الرجل
عن الذي يزعم انه نبي فان كذب فكذبوه قال ابو سفيان والله لولا
الحياء يومئذ من ان يأثر اصحابي عني الكذب لحدثته عني شيئا حين
سالني عنه ولكن

استحييت ان يأثروا الكذب عني فصدقته ثم قال لترجمانه قل له كيف نسب
هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول احد منكم
قبله قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه على الكذب قبل ان يقول
ما قال قلت لا قال فهل من آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس
يتبعونه ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون او ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه
قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن الآن منه في مدة نخاف ان
يغدر قال ابو سفيان ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا انتقصه به
لا اخاف ان يؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه وقاتلكم قلت نعم
قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت كانت دولا وسجالا يدال
علينا المرة مرة وندال عليه الاخرى قال فماذا يأمركم به قال
يأمرنا ان نعبد الله وحده ولا نشرك به شيئا وينهانا عما كان
يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد
واداء الامانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك قل له اني سألتك عن
نسبه فيكم فزعمت انه ذو نسب وكذلك الرسل تبعث في نسب
قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول قبله فزعمت ان لا
فقلت لو كان احد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول
قد قيل قبله وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال فزعمت ان لا عرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ويكذب

عَلَى اللَّهِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ
مَلِكٌ قُلْتُ رَجُلٌ يَطْلُبُ مُلْكَ آبَائِهِ وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ
ضُعَفَاؤُهُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّ ضُعَفَاءَهُمُ اتَّبَعُوهُ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ
هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ
حَتَّى يَتِمَّ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ سَخْطَةً لِدِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ
فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تُخَالِطُ بَشَاشَةُ الْقُلُوبِ لَا
يَسْخَطُهُ أَحَدٌ وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
لَا يَغْدِرُونَ وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ فَزَعَمْتَ أَنْ قَدْ فَعَلَ
وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ يَكُونُ دُوَلًا يُدَالُ عَلَيْكُمُ الْمَرَّةَ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ
الْأُخْرَى وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا الْعَاقِبَةُ وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا
يَأْمُرُكُمْ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا
وَيَنْهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالصِّدْقِ
وَالْعَفَافِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ نَبِيٍّ قَدْ كُنْتُ
أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ أَنَّهُ مِنْكُمْ وَإِنْ يَكُ مَا قُلْتَ حَقًّا فَيُوشِكُ
أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ وَلَوْ أَرْجُو أَنْ أَخْلُصَ إِلَيْهِ لَتَجَشَّمْتُ لِقَيِّهِ
وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَغَسَلْتُ قَدَمَيْهِ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُرِئَ فَإِذَا بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدَى أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي أَدْعُوكَ
بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمْ تَسْلَمْ وَأَسْلِمْ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ فَإِنْ تَوَلَّيْتَ

أم ينقصون

فعليك

فَعَلَيْكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ
أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ
اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا أَنْ قَضَى
مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ وَكَثُرَ لَغَطُهُمْ
فَلَا أَدْرِي مَاذَا قَالُوا وَأُمِرَ بِنَا فَأُخْرِجْنَا فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ
بِهِمْ قُلْتُ لَهُمْ لَقَدْ أُمِرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ يَخَافُهُ قَالَ
أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنَّ أَمْرَهُ سَيَظْهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِيَ
الْإِسْلَامَ وَأَنَا كَارِهٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَأُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ رَجُلًا يُفْتَحُ عَلَى يَدَيْهِ فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ
أَيُّهُمْ يُعْطَى فَغَدَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو أَنْ يُعْطَى فَقَالَ أَيْنَ عَلِيٌّ فَقِيلَ يَشْتَكِي
عَيْنَيْهِ فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ
شَيْءٌ فَقَالَ نُقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ
ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ يُهْدَى بِكَ
رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
بْنُ عَمْرٍو قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ حُمَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ فَنَزَلْنَا خَيْبَرَ لَيْلًا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا حح وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن
مالك عن حميد عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى
خيبر فجاءها ليلا وكان اذا جاء قوما بليل لا يغير عليهم حتى يصبح فلما
اصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما راوه قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله
الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد عصم مني نفسه ومماله الا بحقه وحسابه
على الله رواه عمر وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من غزا بذي
فوترى بغيرها ومن راى الخروج يوم الخميس حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب
بن مالك رضي الله عنه حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يكن يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة الا ورى بغيرها
حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضي
الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قلما يريد غزوة
يغزوها الا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى

الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا واستقبل غزو عدد
كثير فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة عدوهم واخبرهم بوجهه الذي
يريد وعن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الرحمن بن كعب بن مالك ان كعب
بن مالك رضي الله عنه كان يقول لقل ما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرج اذا خرج في سفر الا يوم الخميس حدثنا عبد الله بن محمد قال
اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوم
الخميس في غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس باب
الخروج بعد الظهر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
بالمدينة الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم
يصرخون بهما جميعا باب الخروج آخر الشهر وقال كريب عن ابن عباس
انطلق النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذي القعدة وقدم
مكة لاربع ليال خلون من ذي الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى
بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن انها سمعت عائشة رضي الله عنها
تقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال بقين من ذي القعدة
ولا نرى الا الحج فلما دنونا من مكة امر رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يكن معه هدى اذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ان يحل قالت عائشة رضي الله عنها فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت

ما هذا فقال لخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه قال يحيى فذكرت
هذا الحديث للقاسم بن محمد فقال اتنك والله بالحديث على وجهه باب
الخروج في رمضان حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثني
الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ الكديد افطر قال
سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله عن ابن عباس وساق الحديث
قال ابو عبد الله هذا قول الزهري وانما يقال بالآخر من فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب التوديع قال لي بن وهب اخبرني عمرو عن بكير
عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعث فقال لنا ان لقيتم فلانا وفلانا لرجلين من
قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم اتيناه نودعه حين اردنا الخروج
فقال اني كنت امرتكم ان تحرقوا فلانا وفلانا بالنار وان النار
لا يعذب بها الا الله فان اخذتموهما فاقتلوهما باب السمع والطاعة
للامام ما لم يامر بمعصية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السمع والطاعة حق ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا
طاعة باب يقاتل من وراء الامام ويتقى به حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
قال حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون

٤٥٤

وبهذا الاسناد من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع
الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل
من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره
فان عليه منه باب البيعة في الحرب ان لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله
عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثني جرير عن نافع قال قال ابن عمر رضي الله عنهما رجعنا
من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التي بايعنا تحتها كانت
رحمة من الله فسألت نافعا على اي شيء بايعهم على الموت قال لا بل بايعهم
على الصبر حدثنا موسى قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن
تميم عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما كان زمن الحرة اتاه آت
فقال له ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا ابايع على هذا احدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكي بن ابراهيم قال
حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال بايعت النبي صلى الله عليه
وسلم ثم عدلت الى ظل الشجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانية
فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت انس بن مالك رضي الله
عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا
محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة

فاكرم الانصار والمهاجرة حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم
عن ابي عثمان عن مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا واخي فقلت
بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها قلت على ما تبايعنا قال على الاسلام
والجهاد باب عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال
حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل قال قال عبد الله رضي الله عنه لقد
اتاني اليوم رجل فسالني عن امر ما دريت ما ارد عليه قال ارايت رجلا موسرا
لشيطا يخرج مع امرائنا في المغازي فيغرم علينا في اشياء لا نحصيها فقلت له
والله ما ادري ما اقول لك الا اني كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فعسى ان
لا يغرم علينا في امر الا مر حتى نفعله وان احدكم لن يزال بخير ما اتقى الله واذا
شك في نفسه شيء سال رجلا فشفاه منه واوشك ان لا تجدوه والذي
لا اله الا هو ما ازكر ما غير من الدنيا الا كالثغب شرب صفوه وبقي
كدره باب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا لم يقاتل اول النهار اخر القتال
حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا معاوية بن عمرو قال حدثنا
ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما فقرات ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله
العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم

وانصرنا عليهم باب استيذان الرجل الامام لقوله انما المؤمنون الذين آمنوا
بالله واذا كانوا معه على امر جامع الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا
جرير عن المغيرة عن الشعبي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم
وانا على ناضح لنا قد اعيى فلا يكاد يسير فقال لي مالبعيرك قال قلت
عيي قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال
بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد اصابته
بركتك قال افتبيعنيه قال فاستحييت ولم يكن لنا ناضح غيره
قال قلت نعم قال فبعته اياه على ان لي فقار ظهره حتى ابلغ المدينة قال فقلت
يا رسول الله اني عروس فاستاذنته فاذن لي فتقدمت الناس الى المدينة
حتى اتيت المدينة فلقيني خالي فسالني عن البعير فاخبرته بما صنعت به فلامني
قال وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي حين استاذنته
هل تزوجت بكرا ام ثيبا قلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت بكرا
تلاعبها وتلاعبك قلت يا رسول الله توفي والدي او استشهد ولي اخوات
صغار فكرهت ان اتزوج مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن
فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه وردده علي قال المغيرة هذا في
قضائنا حسن لا نرى به باسا باب من غزا وهو حديث عهد بعرس فيه جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب مبادرة الامام عند الفزع حدثنا مسدد قال

حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال
كان بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة
فقال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا باب السرعة والركض في الفزع
حدثنا الفضل بن سهل قال حدثنا حسين بن محمد قال حدثنا جرير بن حازم
عن محمد عن انس بن مالك رضي الله عنه قال فزع الناس فركب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده
فركب الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا انه لبحر قال فما
سبق بعد ذلك اليوم باب الخروج في الفزع وحده باب الجعائل والحملان
في السبيل وقال مجاهد فقلت لابن عمر الغزو قال اني احب ان اعينك
بطائفة من مالي قلت اوسع الله علي قال ان غناك لك واني احب ان يكون
من مالي في هذا الوجه وقال عمر ان ناسا يأخذون من هذا المال ليجاهدوا
ثم لا يجاهدون فمن فعل فنحن احق بماله حتى نأخذ منه ما اخذ وقال
طاوس ومجاهد اذا دفع اليك شيء تخرج به في سبيل الله فاصنع به ما
شئت وضعه عند اهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت
مالك بن انس سأل زيد بن اسلم فقال زيد سمعت ابي يقول قال عمر
بن الخطاب رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت
النبي صلى الله عليه وسلم اشتريه فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر
حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان يبتاعه فسأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد في صدقتك حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الانصاري قال حدثني ابو صالح
سمعت ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لولا ان اشق على امتي ما تخلفت عن سرية ولكن لا اجد حمولة ولا
اجد ما احملهم عليه ويشق علي ان يتخلفوا عني ولوددت اني قاتلت في
سبيل الله فقتلت ثم احييت ثم قتلت ثم احييت باب الاجير وقال
الحسن وابن سيرين يقسم للاجير من المغنم واخذ عطية بن قيس فرسا على
النصف فبلغ سهم الفرس لرجعائذ دينارا فاخذ مائتين واعطى صاحبه
مائتين حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا سفيان قال حدثنا ابن جريج عن
عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه قال غزوت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت على بكر فهو اوثق اعمالي
في نفسي فاستأجرت اجيرا فقاتل رجلا فعض احدهما الآخر فانتزع يده
من فيه ونزع ثنيته فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدرها وقال ايدع
يده اليك فتقضمها كما يقضم الفحل باب استعارة الفرس في الغزو باب
ما قيل في لواء النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا
الليث قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ثعلبة بن ابي مالك
القرظي ان قيس بن سعد الانصاري رضي الله عنه وكان صاحب
لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد الحج فجهل حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع

رضي الله عنه قال كان علي رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في خيبر وكان به رمد فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاعطين الراية او ليأخذن غدا رجلا يحبه الله ورسوله او قال يحب
الله ورسوله يفتح الله عليه فاذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي
فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا محمد بن العلاء
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن نافع بن جبير قال سمعت
العباس يقول للزبير رضي الله عنهما ها هنا امرك النبي صلى الله عليه
وسلم ان تترك الراية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت
بالرعب مسيرة شهر وقول الله عز وجل سنلقي في قلوب الذين كفروا
الرعب قاله جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد المسيب عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم و
نصرت بالرعب فبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في
يدي قال ابو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانتم تنتثلونها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس رضي الله عنهما اخبره ان
ابا سفيان رضي الله عنه اخبره ان هرقل ارسل اليه وهو بايلياء

ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من قراءة الكتاب كثر
عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت لاصحابي حين اخرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر باب حمل الزاد في الغزو
وقول الله عز وجل وتزودوا فان خير الزاد التقوى حدثنا حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام قال اخبرني ابي وحدثتني فاطمة عن اسماء
رضي الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت
ابي بكر حين اراد ان يهاجر الى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا
لسقائه ما نربطهما به فقلت لابي بكر والله ما اجد شيئا اربط به
الا نطاقي قال فشقيه باثنين فاربطي باحد السقاء وبالآخر السفرة
ففعلت فلذلك سميت ذات النطاقين حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا
سفيان قال عمرو اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال كنا نتزود لحومها الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى
المدينة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى اخبرني
بشير بن يسار ان سويد بن النعمان رضي الله عنه اخبره انه خرج مع
النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي
من خيبر وهي ادنى خيبر فصلوا العصر فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
بالاطعمة ولم يؤت الا بسويق فلكنا وشربنا
ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم قال حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة

فاكلنا

رضي الله عنه قال خفت أن ولد الناس وامتلقوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
في نخل لهم فلقيهم عمر فاخبروه فقال ما بقاء كم بعد إبلكم
فدخل عمر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاء هم بعد
إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادي في الناس يأتون بفضل
أزوادهم فدعا وبرك عليهم ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى
فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا إله إلا الله و
اني رسول الله **باب حمل الزاد على الرقاب** حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففني زادنا
حتى كان الرجل منا يأكل في كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين
كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حتى أتينا البحر فاذا
فاذا حوت قد قذفه البحر فاكلنا منه ثمانية عشر يوما ما احبنا **باب**
الرديف المرأة خلف اخيها حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا
عثمان بن الاسود قال حدثنا ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت يا رسول الله يرجع اصحابك بأجر حج وعمرة ولم ازد على الحج فقال
لها اذهبي وليردفك عبد الرحمن فامر عبد الرحمن ان يعمرها من التنعيم
فانتظرها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو وهو ابن دينار عن عمرو بن
اوس عن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما قال امرني النبي صلى

الله عليه وسلم ان ارد ف عائشة واعمرها من التنعيم **باب ارداف الى في**
الغزو والحج حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كنت رديف ابي طلحة وانهم ليصرخون بهما
جميعا الحج والعمرة **باب الردف على الحمار** حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو صفوان
عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه
قطيفة وارد ف اسامة وراءه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
قال يونس اخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة
بن زيد ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد
فامره ان يأتي بمفتاح البيت ففتح ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه اسامة وبلال وعثمان فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فابتدر
الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل فوجد بلالا وراء الباب
قائما فساله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له الى
المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من
سجدة **باب من اخذ بالركاب ونحوه** حدثنا اسحق قال اخبرنا عبد الرزاق قال
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم
تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته

فيحمل عليها او يرفع عليها صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها
الى الصلوة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة باب كراهية السفر
بالمصاحف الى ارض العدو وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابن اسحق
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد
سافر النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه في ارض العدو وهم يعلمون
القرآن حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يسافر بالقرآن
الى ارض العدو باب التكبير عند الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان
عن ايوب عن محمد عن انس رضي الله عنه قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقد خرجوا بالمساحي على اعناقهم فلما راوه قالوا هذا محمد
والخميس فلجأوا الى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
واصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فاكفئت القدور وهي فيها تابعه على
عن سفيان رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه باب ما يكره من رفع
الصوت في التكبير حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن عاصم عن ابي عثمان
عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكنا اذا اشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت اصواتنا فقال

النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم
ولا غائبا انه معكم انه سميع قريب باب التسبيح اذا هبط واديا حدثنا
محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم بن ابي الجعد
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا
انحدرنا سبحنا باب التكبير اذا علا شرفا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن
ابي عدي عن شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا انحدرنا سبحنا
حدثنا عبد الله قال حدثني عبد العزيز بن ابي سلمة عن صالح بن كيسان
عن صالح بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا قفل من الحج او العمرة وكلما اعلمه الا قال الغزو
يقول كلما اوفى على ثنية او فدفد كبر ثلثا ثم قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون
عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم
الاحزاب وحده قال صالح فقلت له الم يقل عبد الله ان شاء الله قال لا
باب يكتب للمسافر ما كان يعمل في الاقامة حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا العوام قال حدثنا ابراهيم ابو اسمعيل السكسكي
قال سمعت ابا بردة واضطجع هو ويزيد بن ابي كبشة في سفر فكان يزيد
يصوم في السفر فقال له ابو بردة سمعت ابا موسى رضي الله عنه مرارا يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان

يعمل مقيما صحيحا باب السير وحده حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي
صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب
الزبير ثلاثا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري
الزبير قال سفيان الحواري الناصر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد
بن زيد بن عبد الله بن عمر حدثني ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن
عمر عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو يعلم الناس في الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده باب السرعة
في السير وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم اني متعجل الى المدينة
فمن اراد ان يتعجل معي فلينعجل فلما اشرف على المدينة الحديث حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي قال سئل اسامة بن زيد رضي
الله عنهما كان يحيى يقول وانا اسمع فسقط عني عن مسير النبي صلى الله
عليه وسلم في حجة الوداع فقال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة
نص والنص فوق العنق حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال
اخبرني زيد هو ابن اسلم عن ابيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت ابي عبيد شدة وجع فاسرع السير
حتى اذا كان بعد غروب الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة جمع
بينهما وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير اخر المغرب

وجمع بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن
ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله باب اذا حمل على فرس فرا ما تباع حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان عمر
بن الخطاب رضي الله عنه حمل على فرس في سبيل الله فوجده يباع فاراد ان
يبتاعه فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبتعه ولا تعد في
صدقتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله
فابتاعه او فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت
انه بائعه برخص فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وان
بدرهم فان العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه باب
الجهاد باذن الابوين حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا حبيب بن ابي
ثابت قال سمعت ابا العباس الشاعر وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد
الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنه
في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد باب ما قيل في
الجرس ونحو من اعناق الابل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم ان ابا محمد الانصاري رضي الله
عنه اخبره انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره

قال عبد الله حسبت أنه قال والناس في مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله
عليه وسلم رسولا ان لا تبقين في رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة
الا قطعت باب من اكتتب في جيش فخرجت امرأته حاجة او كان له عذر مثل هذا
له حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي معبد عن ابن
عباس رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون
رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول
الله اكتتبت في غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتي حاجة قال اذهب فاحجج
مع امرأتك باب الحاسوس والتجسس البحث وقول الله عز وجل لا تتخذوا
عدوي وعدوكم اولياء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال
عمرو بن دينار سمعت منه مرتين اخبرني حسن بن محمد قال اخبرني عبيد الله بن
ابي رافع قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله
عليه وسلم انا والزبير والمقداد وقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ
فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى
انتهينا الى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي
من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من
عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن
ابي بلتعة الى اناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش

ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
اهليهم واموالهم فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضى بالكفر بعد
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صدقكم قال عمر
يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق قال انه شهد بدرا وما يدريك
لعل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فقال سفيان واي اسناد هذا باب الكسوة للاساري حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال لما كان يوم بدر اتي باساري واتي بالعباس ولم يكن عليه
ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن
ابي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي البسه قال ابن عيينة كانت له عند
النبي صلى الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافئه باب فضل من اسلم على يديه
رجل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد
بن عبد الله بن عبد القاري عن ابي حازم قال اخبرني سهل رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا
يفتح على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس
ليلتهم ايهم يعطى فغدوا كلهم يرجوه فقال اين علي فقيل يشتكي عينيه
فبصق في عينيه ودعا له فبرا كان لم يكن به وجع فاعطاه فقال اقاتلهم

حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى
الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم فوالله لان يهدى الله بك رجلا خير لك
من ان يكون لك حمر النعم باب الاسارى فى السلاسل حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابى هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلاسل
باب فضل من اسلم من اهل الكتابين حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان
بن عيينة قال حدثنا صالح بن حى ابو حسن قال سمعت الشعبى يقول حدثنى ابو بردة
انه سمع اباه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يؤتون
اجرهم مرتين الرجل تكون له الامة فيعلمها ويحسن تعليمها ويؤدبها
ثم يعتقها فيتزوجها فله اجران ومؤمن اهل الكتاب الذى كان مؤمنا
ثم آمن بالنبى صلى الله عليه وسلم فله اجران والعبد الذى يؤدى حق الله
وينصح لسيده ثم قال الشعبى اعطيتكها بغير شئ وقد كان الرجل
يرحل فى اهون منها الى المدينة باب اصل الدار يبيتون فيصاب الولدان
والذراري بياتا ليلا حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضى الله عنهم
قال مر بى النبى صلى الله عليه وسلم بالابواء او بودان فسئل عن اهل الدار
يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم
سمعته يقول لا حمى الا لله ولرسوله وعن الزهرى انه سمع عبيد الله
عن ابن عباس قال حدثنا الصعب فى الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب

عن النبى صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهرى قال اخبرنى عبيد الله عن ابن عباس
عن الصعب قال نعم منهم ولم يقل كما قال عمرو وهم من آبائهم باب قتل الصبيان
فى الحرب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث عن نافع ان عبد الله رضى الله عنه
اخبره ان امرأة وجدت فى بعض مغازى النبى صلى الله عليه وسلم مقتولة
فانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل النساء والصبيان باب
قتل النساء فى الحرب حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت لابى اسامة حدثكم
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال وجدت امرأة مقتولة فى
بعض مغازى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان باب لا يعذب بعذاب الله حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن بكير عن سليمان بن يسار عن ابى هريرة
رضى الله عنه انه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث
فقال ان وجدتم فلانا وفلانا فاحرقوهما بالنار ثم قال لما رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين اردنا الخروج انى امرتكم ان تحرقوا فلانا
وفلانا وان النار لا يعذب بها الا الله فان وجدتموهما فاقتلوهما
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة ان عليا
رضى الله عنه حرق قوما فبلغ ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لان النبى صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم كما قال
النبى صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه باب حكم المرتد والمرتدة
واستتابتهم وما فدا فيه حديث ثمامة وقوله عز وجل كيف يهدى الله قوما كان لنبى ان يكون له اسرى

حتى يثخن في الارض يعني يغلب في الارض تريدون عرض الدنيا الآية باب
سل السيف ان يقتل او يجدع الذين اسروا حتى يخوف الكفرة فيه المسور عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى
قال حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي الله عنه
ان رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا
المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا فقال ما اجد لكم الا
ان تلحقوا بالذود فاطلقوا فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا
وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد اسلامهم فاتى الصريخ النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى اتي بهم فقطع
ايديهم وارجلهم ثم امر بمسامير فاحميت فكحلهم بها وطرحهم
بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة قتلوا وسرقوا
وحاربوا الله ورسوله وسعوا في الارض فسادا باب حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قرصت نملة نبيا من الانبياء فامر بقرية النمل فاحرق فاوحى
الله اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح باب
حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس بن ابي حازم قال قال جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال

فانطلقت

فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت
على الخيل فضرب في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم
ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فقال له رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجوف او اجرب قال فبارك في خيل
احمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم قال حدثنا
يحيى بن زكريا بن ابي زائدة قال حدثني ابي عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار
الى ابي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط
دواب لهم قال فاغلقوا باب الحصن ثم انهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه
فخرجت فيمن خرج اريهم اني اطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت
واغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث اراها فلما
ناموا اخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا ابا رافع
فاجابني فتعمدت الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم رجعت كاني مغيث
فقلت يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال مالك لامك الويل قلت ما شانك
قال لا ادري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم تحاملت
عليه حتى فرغ العظم ثم خرجت وانا دهش فانتهيت سلما لهم لاترل منه

٤١٣

الجزء الثالث عشر

فوقعت فوثبت رجلي فرجعت الى اصحابي فقلت ما انا ببارح حتى اسمع الداعية فما
برحت حتى سمعت نعايا ابي رافع تاجر اهل الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى
اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرناه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثني يحيى
بن آدم قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله
عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الانصار الى ابي
رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك بيته ليلا فقتله وهو نائم باب تمنوا
لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي قال
حدثنا ابو اسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب اليه عبد الله بن ابي اوفى
رضي الله عنهما حين خرج الى الحرورية فقرأته فاذا فيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت
الشمس ثم قام في الناس فقال ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا
الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف
ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم
وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم ابو النضر كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله واتاه كتاب عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو قال ابو عامر حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو فاذا لقيتموهم فاصبروا

باب الحرب خدعة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك
كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون
قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى الحرب خدعة حدثنا ابو بكر
بن اصرم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال سمى النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة حدثنا صدقة
ابن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة باب الكذب في الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن لكعب بن الاشرف فانه
قد اذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله يا رسول الله
قال نعم قال فاتاه فقال ان هذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم قد عنانا
وسالنا الصدقة قال وايضا والله لتملنه قال فانا قد اتبعناه فكره
ان يدعه حتى ينظر الى ما يصير امره قال فلم يزل يكلمه حتى استمكن منه
فقتله باب الفتك باهل الحرب حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لكعب
بن الاشرف قال محمد بن مسلمة اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي
فاقول قال قد فعلت باب ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من تخشى معرته
وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر

رضي الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبي بن
كعب قبل ابن صياد يحدث به في نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم النخل طفق يتقي بجذوع النخل وابن صياد في قطيفة له فيها رمرمة
فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا
محمد فوثب ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين
باب الرجز ورفع الصوت في حفر الخندق وفيه سهل وأنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وفيه يزيد عن سلمة حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أبو إسحق عن
البراء رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر
وهو يرتجز برجز عبد الله بن رواحة اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأعداء قد بغوا
علينا إذا أرادوا فتنة أبينا يرفع بها صوته باب من لا يثبت على الخيل حدثنا
محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابن إدريس هو عبد الله عن إسمعيل عن قيس
عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ أسلمت ولا رآني إلا
تبسم في وجهي ولقد شكوت إليه أني لا أثبت على الخيل فضرب بيده
في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا باب مد الماء الجرح بأي شيء
الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن وجهه وحمل الماء في الترس حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن
سعد الساعدي رضي الله عنه بأي شيء داوى جرح النبي صلى الله عليه وسلم

فقال

فقال ما بقي من الناس أحد أعلم به مني كان علي يجيء بالماء في ترسه وكانت يعني
فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصيرا فأحرق ثم حشي به جرح رسول الله
صلى الله عليه وسلم باب ما يكره من التنازع والاختلاف في الحرب وعقوبة
من عصى إمامه وقال الله عز وجل ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم
يعني الحرب حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن
أبيه عن جد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى
إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا حدثنا عمرو بن
خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي
الله عنه يحدث قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد
وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال إن رأيتمونا تخطفنا الطير
فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم و
أوطأناهم فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزمهم قال فأنا والله رأيت
النساء يشتددن قد بدت خلاخلهن وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال
أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أي قوم الغنيمة ظهر أصحابكم فما تنتظرون
فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم
فأقبلوا منهزمين فذلك إذ يدعوهم الرسول في أخراهم فلم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا سبعين وكان
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين

ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال أبو سفيان أفي القوم محمد ثلاث
مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي قحافة
ثلث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال
أما هؤلاء فقد قتلوا فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن
الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال يوم بيوم بدر
والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ
يرتجز اعل هبل اعل هبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول
الله ما نقول قال قولوا الله أعلى وأجل قال إن لنا العزى ولا عزى لكم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبونه قالوا يا رسول الله ما نقول قال
قولوا الله مولانا ولا مولى لكم باب إذا فزعوا بالليل حدثنا قتيبة قال
حدثنا حماد عن ثابت رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحسن الناس وأجود الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة
سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم على فرس لأبي طلحة عريي
وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال لفرس رسول الله صلى الله عليه
وسلم وجدته بحرا يعني الفرس باب من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا
صباحاه حتى يسمع الناس حدثنا المكي بن إبراهيم قال أخبرنا يزيد بن أبي
عبيد عن سلمة رضي الله عنه أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت
ويحك ما بك قال أخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها

قال غطفان وفزارة فصرخت ثلث صرخات أسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه
يا صباحاه ثم اندفعت حتى لقائم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن
الأكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها
أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش
وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في أثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون في قومهم باب من قال خذها وأنا ابن فلان وقال
سلمة خذها وأنا ابن الأكوع حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل
رجل البراء رضي الله عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا
أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ كان أبو سفيان بن
الحارث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب قال فما رأي من الناس يومئذ أشد
منه باب إذا نزل العدو على حكم رجل حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة
عن سعد بن إبراهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء فجلس إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم
أن تقتل المقاتلة وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت بحكم الملك باب
قتل الأسير صبرا وقتل الصبر حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب

عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام
الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار
الكعبة فقال اقتلوه باب من لم يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن صلى
ركعتين عند القتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي وهو حليف لبني زهرة وكان
من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشرة رهط سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت الانصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة وهو بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم
قريبا من مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا ما كلهم
تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا اثارهم فلما رآهم
عاصم واصحابه لجأ الى فدفد واحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا
بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن
ثابت امير السرية اما انا فوالله لا انزل اليوم في ذمة كافر اللهم اخبر
عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل اليهم ثلاثة
رهط بالعهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وابن دثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فاوثقوهم فقال الرجل الثالث
هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي في هؤلاء لاسوة يريد
القتلى وجرهوه وعالجوه على ان يصحبهم فابى فقتلوه وانطلقوا بخبيب

وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر
بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر
فلبث خبيب عندهم اسيرا فاخبرني عبيد الله بن عياض ان بنت الحارث
اخبرته انهم حين اجمعوا استعار منها موسى ليستحد بها فاعارته فاخذ ابنا لها
وانا غافلة حتى اتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي قال تخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك والله ما
رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل من قطف
عنب في يده وانه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول انه
لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني اركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين ثم قال لولا ان تظنوا
ان ما بي جزع لطولتهما اللهم احصهم عددا ولست ابالي حين اقتل مسلما
على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على
اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين
لكل امرء مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت يوم اصيب
فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خبرهم وما اصيبوا وبعث ناس
من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف
وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث على عاصم
مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا ان يقطعوا من لحمه
شيئا باب فكاك الاسير حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل

عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكوا
العاني يعني الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض حدثنا أحمد بن يونس قال
حدثنا زهير قال حدثنا مطرف أن عامرا حدثهم عن أبي جحيفة قال قلت لعلي
رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب الله قال لا والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما يعطيه الله رجلا في القرآن وما
في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير
وأن لا يقتل مسلم بكافر باب فداء المشركين حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا
عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما وقال إبراهيم بن طهمان
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أتي بمال من البحرين فجاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني فإني فاديت
نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فاعطاه في ثوبه حدثنا محمود قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه رضي الله
عنه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور باب الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير أمان حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه رضي
الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر

فجلس

فجلس عند أصحابه يحدث ثم انقلق قال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه
فقتلته فنفله سلبه باب يقاتل أهل الذمة ولا يسترقون حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال
وأوصيه بذمة الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من
وراءهم ولا يكلفوا إلا طاقتهم باب جوائز الوفد باب من لم يستشفع إلى أهل
الذمة ومعاملتهم حدثنا قبيصة قال حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه
وسلم وجعه يوم الخميس فقال ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا
بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا هجر رسول الله صلى
عليه وسلم قال دعوني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني إليه وأوصى عند
موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد
بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة
بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن قال
يعقوب العرج أول تهامة باب التجمل للوفد حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله
عنهما قال وجد عمر رضي الله عنه حلة إستبرق تباع في السوق فأتى بها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة
فتجمل بها للعيد وللوفود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه

لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ وَإِنَّمَا يَلْبَسُ هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللّٰهُ ثُمَّ أَرْسَلَ
إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُلَّةِ دِيبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ قُلْتَ إِنَّمَا هٰذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ وَإِنَّمَا يَلْبَسُ
هٰذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهٰذِهِ فَقَالَ تَبِيعُهَا أَوْ تُصِيبُ بِهَا بَعْضَ
حَاجَتِكَ **بَابُ كَيْفَ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِبَلَ ابْنِ صَيَّادٍ حَتَّى وَجَدُوهُ
يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ عِنْدَ أُطُمِ بَنِي مَغَالَةَ وَقَدْ قَارَبَ ابْنُ صَيَّادٍ يَوْمَئِذٍ يَحْتَلِمُ
فَلَمْ يَشْعُرْ بِشَيْءٍ حَتَّى ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللّٰهِ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ أَشْهَدُ
أَنْتَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَشْهَدُ أَنِّي
رَسُولُ اللّٰهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آمَنْتُ بِاللّٰهِ وَبِرَسُولِهِ فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا تَرَى قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَأْتِينِي صَادِقٌ وَكَاذِبٌ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُلِّطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْئًا قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ الدُّخُّ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللّٰهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ يَكُنْ هُوَ فَلَنْ تُسَلَّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
هُوَ فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ قَالَ ابْنُ عُمَرَ انْطَلَقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ

بِبَيَانِ النَّخْلِ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتِلُ أَنْ يَسْمَعَ مِنِ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ صَيَّادٍ
مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَتَّقِي بِجُذُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافُ وَهُوَ اسْمُهُ
فَثَارَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ تَرَكَتْهُ بَيَّنَ وَقَالَ سَالِمٌ
قَالَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللّٰهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ
ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا قَدْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ
لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ وَلٰكِنْ سَأَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ
تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ وَإِنَّ اللّٰهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْيَهُودِ**
أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا قَالَهُ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **بَابُ إِذَا أَسْلَمَ قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ لَهُمْ**
مَالٌ وَأَرَضُونَ فَهِيَ لَهُمْ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ
يَا رَسُولَ اللّٰهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ
نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحَصَّبِ حَيْثُ قَاسَمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ
ذٰلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يُبَايِعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ
قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْلًى لَهُ يُدْعَى هُنَيًّا عَلَى الْحِمَى
فَقَالَ يَا هُنَيُّ اضْمُمْ جَنَاحَكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ فَإِنَّ دَعْوَةَ
الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ وَأَدْخِلْ رَبَّ الصُّرَيْمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ

وَنَعَمِ بْنِ عَفَّانَ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِي بَنُوهُ إِلَى زَرْعٍ وَنَخْلٍ وَإِنَّ رَبَّ
الضَّرِمَةِ وَرَبَّ الْغُنَيْمَةِ إِنْ تَهْلِكْ مَاشِيَتُهُمَا يَأْتِي بَنُوهُ إِلَيَّ فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَفَتَارِكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ فَالْمَاءُ وَالْكَلَأُ
أَيْسَرُ عَلَيَّ مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرِقِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ أَنَّهَا لَبِلَادُهُمْ
قَاتَلُوا عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا
الْمَالُ الَّذِي أَحْمِلُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا حَمَيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا **باب**
كلام الإمام الناس حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اكْتُبُوا لِي
مَنْ يَلْفِظُ بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسَمِائَةِ رَجُلٍ فَقُلْنَا نَخَافُ
وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسَمِائَةٍ فَلَقَدْ رَأَيْتُنَا أُبْتُلِينَا حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُصَلِّي وَحْدَهُ وَهُوَ
خَائِفٌ **حدثنا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَاهُمْ خَمْسَمِائَةٍ وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ
مَا بَيْنَ سِتِّمِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غَزْوَةِ كَذَا
وَكَذَا وَامْرَأَتِي حَاجَّةٌ قَالَ ارْجِعْ فَحُجَّ مَعَ امْرَأَتِكَ **باب** إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ
الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ ح **وحدثني**
مَحْمُودٌ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدَّعِي بِالْإِسْلَامِ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ

قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ لَهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ
الْيَوْمَ قَاتَلَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى النَّارِ فَكَادَ
بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَبَيْنَمَا هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنَّ بِهِ
جِرَاحًا شَدِيدًا فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْ [illegible] تِي عَبْدُ اللَّهِ وَلَهُ
ثُمَّ أَمَرَ بِلَالًا فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِ [illegible] مُسْلِمَةٌ وَإِ [illegible] يُؤَيِّدُ
هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **باب** مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِرَارًا وَرَاءَ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ
حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ
اللَّهُ عَلَيْهِ فَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَإِنَّ عَيْنَيْهِ لَتَذْرِفَانِ
باب الْعَوْنِ بِالْمَدَدِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ
ابْنُ يُوسُفَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَاهُ رِعْلٌ وَذَكْوَانُ وَعُصَيَّةُ وَبَنُو لِحْيَانَ فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ
قَدْ أَسْلَمُوا وَاسْتَمَدُّوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ فَأَمَدَّهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقُرَّاءَ يَحْتَطِبُونَ بِالنَّهَارِ
وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَانْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا بِئْرَ مَعُونَةَ غَدَرُوا بِهِمْ وَقَتَلُوهُمْ
فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَبَنِي لِحْيَانَ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا

انس انتم قوموا بنا الى اخواننا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وارضانا ثم رفع بعد ذلك باب من علب العدو فاقام على عرصتهم ثلاثا
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا روح بن عبادة قال حدثنا سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه امر ان يظهر على قريظة ثلاث ليال تابعه معاذ وعبد
الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب من قسم الغنيمة في غزوه وسفره وقال رافع كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم بذي الحليفة فاصبنا ابلا وغنما فعدل عشرة من الغنم ببعير
حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه
اخبره قال اغنم النبي صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث قسم
غنائم حنين باب اذا غنم المشركون مال المسلم ثم وجده المسلم وقال ابن عمر
حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذهب فرس له
فاخذه العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه
خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال اخبرني نافع ان عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم فظهر
عليهم خالد بن الوليد فرده على عبد الله وان فرسا لابن عمر عار فلحق
بالروم فظهر عليه فرد على عبد الله قال ابو عبد الله عار مشتق من
العير وهو حمار وحش اي هرب حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن موسى

ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان على فرس يوم لقي المسلمون
وامير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد بعثه ابو بكر فاخذه العدو فلما
هزم العدو رد خالد فرسه باب من تكلم بالفارسية والرطانة وقول الله عز
جل واختلاف السنتكم والوانكم وقال وما ارسلنا من رسول الا
بلسان قومه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا حنظلة بن ابي
سفيان قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر
فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع
سورا فحي هلا بكم حدثنا حيان بن موسى قال اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد
عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنهما قالت اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي قميص اصفر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم سنه سنه وهي بالحبشة حسنة قالت فذهبت العب بخاتم
النبوة فزبرني ابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي
قال عبد الله فبقيت حتى ذكر حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الحسن بن علي اخذ تمرة
من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ
اما تعرف انا لا نعرف الصدقة باب العلول وقول الله عز وجل ومن يغلل
يات بما غل يوم القيمة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثني ابو زرعة

قال حدثني ابو هريرة رضي الله عنه قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
الغلول فعظمه وعظم امره فقال لا الفين احدكم يوم القيمة على رقبته شاة
لها ثغاء على رقبته فرس له حمحمة يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك
لك شيئا قد ابلغتك وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني
فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته صامت فيقول يا رسول
الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك على رقبته رقاع تخفق
فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك قال
ايوب عن ابي حيان فرس له حمحمة **باب القليل من الغلول** ولم يذكر
عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه وهذا
اصح حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن سالم بن ابي الجعد
عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال كان على ثقل النبي صلى
الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون اليه فوجدوا عباءة قد
غلها قال بن سلام كركرة **باب ما يكره من ذبح الابل** قال الغنم في المعاطن
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة
عن جده رافع رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فاصاب الناس جوع واصبنا ابلا وغنما وكان
النبي صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس فعجلوا فنصبوا القدور
فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وفي

القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليه رجل بسهم فحبسه الله فقال
هذه البهائم لها اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا
فقال جدي انا نرجو او نخاف ان يلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح
بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن و
الظفر وساحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة
باب الشارة في الفتوح حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا
اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنهما قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا
فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة من احمس وكانوا
اصحاب خيل فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اثبت على الخيل فضرب
في صدري حتى رايت اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها وحرقها فارسل الى النبي صلى الله
عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كانها جمل اجرب فبارك
على خيل احمس ورجالها خمس مرات وقال مسدد دبيت في خثعم **باب**
ما يعطى البشير واعطى كعب بن مالك ثوبين حين بشر عن مجاهد عن طاوس عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا حدثنا ابراهيم
بن موسى قال اخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع

ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هذا مجالد يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن
أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال عمرو وابن جريج
سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي
مجاورة بثبير فقالت لنا انقطعت الهجرة مذ فتح الله على نبيه مكة باب
إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وفي
تجريد من حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي قال حدثنا هشيم قال
أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن وكان عثمانيا فقال
لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته
يقول بعثني النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا
وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا الروضة فقلنا الكتاب
قالت لم يعطني قلنا لتخرجن الكتاب أو لألقين الثياب فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى
حاطب فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا
ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله به عن أهله وماله
ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال وما يدريك لعل
الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا الذي جرأه باب استقبال
الغزاة حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا يزيد بن زريع وحميد بن الأسود
عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر أتذكر إذ تلقينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك حدثنا
مالك بن إسمعيل قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد
رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى
ثنية الوداع باب ما يقول إذا رجع من الغزو حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون
حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبي إسحق
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وقد
أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة
فقال يا رسول الله جعلني الله فداك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على
وجهه فألقاه عليها وأصلح لهما مركبهما فركبا وأكنفنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة حدثنا علي
قال حدثنا بشر بن المفضل عن يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه
أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم صفية يردفها على راحلته فلما كان ببعض الطريق عثرت
الدابة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب

قال اقتحم عن بعيره فقال يا نبي الله جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا
ولكن عليك المرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها فالقى ثوبه
عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى اذا كانوا بظهر
المدينة او قال اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آئبون
تائبون عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب
الصلوة اذا قدم من سفر حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن محارب
ابن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
ركعتين حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن كعب عن ابيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب رضي الله عنه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين
قبل ان يجلس باب الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه حدثنا
محمد قال اخبرنا وكيع عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر
جزورا او بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى
مني النبي صلى الله عليه وسلم بعيرا باوقيتين ودرهم او درهمين فلما قدم
صرارا امر ببقرة فذبحت فاكلوا منها فلما قدم المدينة امرني ان آتي
المسجد فاصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة عن محارب بن دثار عن جابر رضي الله عنه قال قدمت من سفر

قال

فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين بسم الله الرحمن الرحيم
باب فرض الخمس حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي الله عنه قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا من الخمس فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي
فناتي باذخر اردت ان ابيعه الصواغين واستعين به في وليمة عرسي فبينا
انا اجمع لشارفي متاعا من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان
الى جنب حجرة رجل من الانصار فرجعت حين جمعت ما جمعت فاذا شارفاي
قد اجتبت اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك
عيني حين رايت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن
عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار فانطلقت حتى ادخل
على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالك
فقلت يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء الباب
الذي فيه حمزة فاستاذن فاذنوا لهم فاذا هم شرب فطفق رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه

فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبتيه ثم ركبتيه نسخة
صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم
إلا عبيد لأبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى وخرجنا معه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن
فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها سألت أبا بكر
الصديق رضي الله عنه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم
لها ميراثها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما أفاء الله عليه فقال
لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر
فلم تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستة أشهر قالت وكانت فاطمة تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعمل به إلا عملت به فإني أخشى إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته
بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر
وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه
ونوائبه وأمرهما إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم قال أبو عبد الله

اعتراك إفنعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني قصته فدك حدثنا
إسحق بن محمد الفروي قال حدثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن
الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينما أنا
جالس في أهلي حين متع النهار إذا رسول عمر بن الخطاب رضي الله عنه يأتيني
فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو جالس
على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت
عليه ثم جلست فقال يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد
أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم قلت يا أمير المؤمنين لو أمرت
به غيري قال فاقبضه أيها المرء فبينما أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا
وقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص
يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا ثم جلس يرفا
يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما
فجلسا فقال عباس يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان
فيما أفاء الله على رسوله من مال بني النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه
يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر فقال تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول
الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي

وعباس فقال انشدكما هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك
قالا قد قال ذلك قال عمر فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله قد خص رسوله في
هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره ثم قرأ وما افاء الله على رسوله منهم فما
اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر
بها عليكم قد اعطاكموه وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ
ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك
حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي و
عباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه انا ولي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله
ابا بكر فكنت انا ولي ابي بكر فقبضتها سنتين من امارتي اعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر والله
يعلم اني فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم جئتماني وكلمتكما
واحدة وامركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن اخيك
وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من ابيها فقلت لكما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفع

اليكما قلت ان شئتما دفعتها اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها
بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها ابو بكر وبما عملت
فيها منذ وليتها فقلتما ادفعها الينا فبذلك دفعتها اليكما فانشدكم
بالله هل دفعتها اليكما بذلك قال الرهط نعم ثم اقبل على علي وعباس
فقال انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان
مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها
قضاء غير ذلك فان عجزتما عنها فادفعاها الي فاني اكفيكماها باب
اداء الخمس من الدين حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي حمزة الضبعي قال
سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول
الله انا هذا الحي من ربيعة بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر نأخذ منه وندعو اليه من وراءنا قال آمركم
باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله وعقد
بيده واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تؤدوا لله
خمسا غنمتم وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت باب نفقة نساء
النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي و
مؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله

صلى الله عليه وسلم وما بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر شعير في رف لي
فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحارث قال ما ترك النبي صلى الله عليه
وسلم إلا سلاحه وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة باب
ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وما نسب من البيوت
إليهن وقول الله عز وجل وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت
النبي إلا أن يؤذن لكم حدثنا حيان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله قال
أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في
بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي مريم قال حدثنا نافع قال سمعت ابن أبي مليكة
قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي
وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل
عبد الرحمن بسواك فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذت
فضغته ثم سننته به حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ورضي عنها أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد في العشر الأواخر من رمضان
ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا

مزدلفة

من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان
من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا سبحان الله يا رسول الله
وكبر عليهما ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشيطان
يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا حدثنا
إبراهيم المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن
حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق
بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة
مستقبل الشام حدثنا إبراهيم المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن هشام عن
أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه
وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا الفتنة ثلاثا من حيث
يطلع قرن الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله
ابن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت
يا رسول الله هذا رجل يستأذن في بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة

باب ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما لم نذكر قسمته ومن شعره
ونعله وآنيته مما شرب فيها اصحابه وغيرهم بعده فانه حدثنا محمد بن عبد الله
الانصاري قال حدثنا ابي عن ثمامة عن انس رضي الله عنه ان ابا بكر
رضي الله عنه لما استخلف بعثه الى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه
بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد
سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الاسدي قال حدثنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جردا
لهما قبالان فحدثني ثابت البناني بعد عن انس انهما نعلا النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن
حميد بن هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء
ملبدا وقالت في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمان
عن حميد عن ابي بردة اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها ازارا غليظا
مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي تدعونها الملبدة حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن انس بن مالك رضي الله عنه ان
قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر فاتخذ مكان الشعب سلسلة من فضة قال
عاصم رايت القدح وشربت فيه حدثنا سعيد بن محمد الجرمي قال حدثنا
يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا ابي ان الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن
عمرو بن حلحلة الدؤلي حدثه ان بن شهاب حدثه ان علي بن حسين حدثه انهم

حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معاوية مقتل حسين بن علي رضي الله
عنهما لقيه المسور بن مخرمة رضي الله عنهما فقال له هل لك الي من حاجة
تامرني بها فقلت له لا فقال له هل انت معطي سيف رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاني اخاف ان يغلبك القوم عليه وايم الله لئن اعطيتنيه
لا تخلص اليه ابدا حتى تبلغ نفسي ان علي بن ابي طالب خطب بنت ابي جهل
على فاطمة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في
ذلك على منبره هذا وانا يومئذ محتلم فقال ان فاطمة مني وانا اتخوف
ان تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فاثنى عليه في مصاهرته
اياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي واني لست احرم حلالا ولا احل
حراما ولكن والله لا تجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله ابدا حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال
لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمان رضي الله عنه ذكره يوم جاءه
ناس فشكوا سعاة عثمان فقال لي علي اذهب الى عثمان فاخبره انها
صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر سعاتك يعملوا بها فاتيته
بها فقال اغنها عنا فاتيت بها عليا فاخبرته فقال ضعها حيث اخذتها
وقال الحميدي حدثنا سفيان قال حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا
الثوري عن ابن الحنفية قال ارسلني الى خذ هذا الكتاب فاذهب به الى عثمان
فان فيه امر النبي صلى الله عليه وسلم في الصدقة باب الدليل على ان الخمس
لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين وايتاء النبي صلى الله

يعملون نسخة

عليه وسلم

عليه وسلم اهل الصفة والارامل حين سألنه فاطمة وشكت اليه الطحن
والرحى ان يخدمها من السبي فوكلها الى الله حدثنا ابدل بن المحبر قال اخبرنا
شعبة قال اخبرني الحكم قال سمعت ابن ابي ليلى قال اخبرنا علي رضي الله عنه
ان فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتي بسبي فاتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فاتانا وقد
دخلنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما حتى وجدت
برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على خير مما سألتماه اذا
اخذتما مضاجعكما فكبرا الله اربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا
ثلثا وثلثين فان ذلك خير لكما مما سألتما باب قول الله عز وجل فان لله خمسه
وللرسول يعني للرسول قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انما انا قاسم وخازن والله يعطي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
سليمان ومنصور وقتادة سمعوا سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ولد لرجل منا من الانصار غلام فاراد ان يسميه محمدا
قال شعبة في حديث منصور ان الانصاري قال حملته على عنقي فاتيت
به النبي صلى الله عليه وسلم وفي حديث سليمان ولد له غلام فاراد
ان يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما
اقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما اقسم بينكم وقال عمرو واخبرنا شعبة
عن قتادة قال سمعت سالما عن جابر اراد ان يسميه القاسم فقال النبي صلى الله

عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله
عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقالت الانصار لا نكنيك
ابا القاسم ولا ننعمك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله ولد لي غلام فسميته القاسم فقالت الانصار لا نكنيك ابا القاسم
ولا ننعمك عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم احسنت الانصار
تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فانما انا قاسم حدثنا حيان بن موسى قال
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع معاوية
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به
خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وانا القاسم ولا تزال هذه الامة
ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم ظاهرون حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اعطيكم
ولا امنعكم انما انا قاسم اضع حيث امرت حدثنا عبد الله بن يزيد قال
حدثنا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني ابو الاسود عن ابن ابي عياش واسمه
نعمان عن حولة الانصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم
القيمة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم احلت لكم الغنائم وقال
الله عز وجل وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها الآية فهي للعامة حتى يبين

النعمان
نعم رسول الله

الرسول حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الأجر والمغنم إلى يوم القيمة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا
ابو الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا
قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا اسحق
سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا محمد
بن سنان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا سيار قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر
او غنيمة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء
فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها
ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا احد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر

لادها

ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم
فجاءت يعني النار لتاكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني
من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فلزقت يد رجلين او ثلثة بيديه فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل
رأس بقرة من الذهب فوضعوها فجاءت النار فاكلتها ثم احل الله
لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا باب الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة قال اخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه
قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية الا قسمتها بين اهلها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر باب من قاتل للمغنم هل ينقص
من اجره حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو سمعت
ابا وائل قال حدثنا ابو موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال اعرابي للنبي
صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل
ليرى مكانه فمن في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في
سبيل الله باب قسمة الامام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم يحضره او غاب عنه
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله
ابن ابي مليكة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت له
اقبية من ديباج مزررة بالذهب فقسمها في ناس من اصحابه وعزل منها
واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب فقال

مزررة نسخة

أدعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباءه فتلقاه به واستقبله
بإزاره فقال يا أبا المسور خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في
خلقه شدة ورواه ابن علية عن أيوب وقال حاتم بن وردان حدثنا أيوب
عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
أقبية تابعه الليث عن ابن أبي مليكة باب كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم
قريظة والنضير وما أعطى من ذلك في نوائبه حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول
كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة و
النضير فكان بعد ذلك يرد عليهم باب بركة الغازي في ماله
حيا وميتا مع النبي صلى الله عليه وسلم وولاة الأمر حدثني إسحق بن إبراهيم
الحنظلي قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة عن أبيه عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت
إلى جنبه فقال يا بني إنه لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني
إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى ديننا يبقى
من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا واقض ديني وأوصى بالثلث وثلثه
لبنيه يعني بني عبد الله بن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا
فضل بعد قضاء الدين فثلثه لولدك قال هشام فكان بعض ولد عبد الله
قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع
بنات قال عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عن شيء

منه فاستعن عليه مولاي قال فوالله ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت من
مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا
ولا درهما إلا أرضين منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين
بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر وإنما كان دينه الذي عليه
أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف
فإني أخشى عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا
إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه وسلم أو مع أبي بكر وعمر
وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين
فوجدته ألفي ألف ومائتي ألف قال فلقي حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال
يا ابن أخي كم على أخي من الدين فكتمه وقال مائة ألف فقال حكيم
والله ما أرى أموالكم تسع لهذا فقال له عبد الله أفرأيتك إن كانت
ألفي ألف ومائتي ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شيء منه
فاستعينوا بي قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف
فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام فقال من كان له
على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على
الزبير أربعمائة ألف فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا
قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخر ثم فقال عبد الله لا قال
فاقطعوا لي قطعة فقال عبد الله لك من ها هنا إلى ها هنا قال فباع منها

فقضى دينه فأوفاه وبقي منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معاوية وعنده عمرو بن عثمان والمنذر بن الزبير وابن زمعة فقال له معاوية كم قومت الغابة قال كل سهم مائة ألف قال كم بقي قال أربعة أسهم ونصف فقال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف وقال عمرو بن عثمان قد أخذت سهمين بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معاوية كم بقي قال سهم ونصف قال قد أخذته بخمسين ومائة ألف قال فباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معاوية بستمائة ألف قال فلما فرغ ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال والله لا أقسم بينكم حتى أنادي بالموسم أربع سنين إلا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادي بالموسم فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال وكان للزبير أربع نسوة فدفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف ألف ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف

باب إذا بعث الإمام رسولا في حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له

حدثنا موسى قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عثمان بن موهب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال إنما تغيب عثمان عن بدر فإنه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه

باب

قال ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبي صلى الله عليه وسلم رضاعه فيهم فتحلل من المسلمين وما كان النبي صلى الله عليه وسلم بعد الناس أن يعطيهم من الفيء والأنفال من الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال وذكر عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة رضي الله عنهما أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا فهذا الذي بلغنا عن سبي هوازن

حدثنا

عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة ح
قال ايوب وحدثني القاسم بن عاصم الكليبي وانا لحديث القاسم بن عاصم
احفظ عن زهدم قال كنا عند موسى فاتي بدجاجة وعنده رجل من بني
تيم الله احمر كانه من الموالي فدعاه للطعام فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فحلفت ان لا آكل فقال هلم فاحدثكم عن ذلك اني اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله
لا احملكم وما عندي ما احملكم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا بخمس ذود
غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا اليه
فقلنا انا سالناك عن تحملنا فحلفت ان لا تحملنا افنسيت قال لست
انا حملتكم ولكن الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها حدثنا عبد الله
بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل نجد فيها عبد الله بن عمر قبل
نجد فغنموا ابلا كثيرا فكانت سهمانهم اثني عشر بعيرا او احدى عشر
بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم
خاصة سوى قسم عامة الجيش حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة

قال حدثنا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال بلغنا
مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه انا واخوان
لي انا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال في بضع واما
قال في ثلثة وخمسين رجلا او اثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا
سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة ووافقنا جعفر بن ابي طالب
واصحابه عنده فقال جعفر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا
ها هنا وامرنا بالاقامة فاقيموا معنا فاقمنا معه حتى قدمنا جميعا فوافقنا
النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها
وما قسم لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب
سفينتنا مع جعفر واصحابه قسم لهم معهم حدثنا علي قال حدثنا سفيان
قال حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاءنا مال البحرين اعطيتك هكذا
وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء
مال البحرين امر ابو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم دين او عدة فليات فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثا لي ثلاثا وجعل سفيان
يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر قال مرة فاتيت
ابا بكر فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فقلت سالتك
فلم تعطني ثم سالتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني قال قلت

تحل عني ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك قال سفيان حدثنا عمرو عن
محمد بن علي عن جابر بخالي حنينة وقال عدها فوجدتها خمسمائة قال فخذ
مثليها وقال يعني ابن المنكدر ورأى داءة أدوى من البخل حدثنا مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا قرة بن خالد قال حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال
له رجل اعدل قال لقد شقيت إن لم أعدل باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
الأساري من غير أن يخمس حدثنا إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في أساري بدر لو كان المطعم بن
عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له باب فرض الدليل على أن
الخمس للإمام وأنه يعطي بعض قرابته دون بعض مما قسم النبي صلى الله عليه وسلم
لبني المطلب وبني هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز لم يعمهم بذلك ولم
يخص قريبا دون من هو أحوج إليه وإن كان الذي أعطى لما يشكو إليه
من الحاجة ولما مسهم في جنبه من قومهم وحلفائهم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال
مشيت أنا وعثمان بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا
يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شيء واحد
وقال الليث حدثني يونس وزاد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم

لبني عبد شمس ولا لبني نوفل قال ابن إسحق وعبد شمس وهاشم والمطلب إخوة لأم
وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم باب فرض الخمس الإسلاب
ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير الخمس وحكم الإمام فيه حدثنا مسدد قال حدثنا
يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه
عن جده رضي الله عنه بينا أنا واقف في الصف يوم بدر نظرت عن يميني وعن
شمالي فإذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين
أضلع منهما فغمزني أحدهما فقال يا عم هل تعرف أبا جهل قلت نعم
ما حاجتك إليه يا ابن أخي قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سوادة حتى يموت
الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم أنشب أن نظرت
إلى أبي جهل يجول في الناس فقلت ألا إن هذا صاحبكما الذي سألتماني
فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال كل واحد منهما أنا قتلته قال
هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر في السيفين فقال كلاكما قتله سلبه
لمعاذ بن عمرو بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن
الجموح قال محمد سمع يوسف صالحا وإبراهيم أباه حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن ابن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة
رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما
التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين

فاستدرت حتى اتيته من ورائه وحتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فاقبل علي
فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت
عمر بن الخطاب فقلت له ما بال الناس قال امر الله ثم ان الناس رجعوا
وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه
فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال من قتل قتيلا له عليه بينة فله
سلبه فقمت فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم قال الثالثة مثله فقمت فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مالك فقال يا ابا قتادة فقصصت عليه القصة
فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندي فارضه عني فقال ابو بكر
الصديق رضي الله عنه لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله
ورسوله يعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطاه فبعت
الدرع فابتعت مخرفا في بني سلمة فانه اول مال تاثلته في الاسلام باب ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعي
عن الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان حكيم بن حزام رضي الله
عنه قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم قال لي يا حكيم
ان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه
باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد
العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق
لا ازرا احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا فكان ابو بكر يدعو حكيما ليعطيه

العطاء

العطاء فابى ان يقبل منه شيئا ثم ان عمر دعاه ليعطيه فابى ان يقبل منه فقال معشر
المسلمين اني اعرض عليه حقه الذي قسم الله له من هذا الفيء فابى ان ياخذه
فلم ارز احكيم احدا من الناس شيئا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حتى توفي حدثنا
ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قال يا رسول الله انه كان علي اعتكاف يوم في الجاهلية فامر ان يفي به
قال واصاب عمر من جاريتين من سبي حنين فوضعهما في بعض بيوت مكة
قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبي حنين فجعلوا يسعون في
السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا قال فقال من رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السبي قال اذهب فارسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله وتابعه جرير
ابن حازم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر في النذر ولم يقل يوم حدثنا موسى بن
اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثني عمرو بن تغلب
رضي الله عنه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين
فكانهم عتبوا عليه فقال اني اعطي قوما اخاف هلعهم وجزعهم واكل قوما
الى ما جعل الله في قلوبهم من الخير والغنى منهم عمرو بن تغلب ما احب ان لي
بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم زاد ابو عاصم عن جرير قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتي بمال او سبي فقسمه فاعطى قوما وترك قوما فبلغه ان الذين ترك عتبوا
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لاعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي ولكن اعطي اقواما لما ارى في قلوبهم
من الجزع والهلع واكل اقواما الى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير
منهم عمرو بن تغلب قال عمرو فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حمر النعم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن
قتادة عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اني اعطي قريشا

أنا لفهم لأنهم حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى
الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله من أموال هوازن ما أفاء فطفق
يعطي رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم في قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا
غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث
بلغني عنكم قال له فقهاؤهم أما ذوو رأينا يا رسول الله فلم يقولوا وأما
أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويترك
الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني أعطي رجالا حديث عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس
بالأموال وترجعوا إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله
ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا ففال
لهم إنكم سترون بعدي أثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي قال
حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير بن مطعم
أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم رضي الله عنه أنه بينا هو مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين علقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه

فوقف رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أعطوني ردائي فلو كان عدد هذه
العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية
فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله
عليه وسلم قد أثرت بها حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لي من مال
الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا عثمان بن أبي شيبة
قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال لما كان
يوم حنين آثر النبي صلى الله عليه وسلم أناسا في القسمة فأعطى الأقرع بن
حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف
العرب وآثرهم يومئذ في القسمة قال رجل والله إن هذه لقسمة ما عدل
فيها وما أريد فيها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبي صلى الله عليه
وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله
رحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام قال أخبرني أبي عن أسماء بنت
أبي بكر رضي الله عنهما قال كنت أنقل النوى من أرض الزبير
التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي مني على ثلثي
فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع
الزبير أرضا من أموال بني النضير حدثنا أحمد بن المقدام قال حدثنا الفضيل

بن سليمان قال حدثني موسى بن عقبة قال اخبرني نافع عن بن عمر رضي الله عنهما
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان
يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين
فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا
العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم
على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر في امارته الى تيماء واريحاء

باب ما يصيب من الطعام في ارض الحرب حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا
محاصرين قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا
النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن نافع ان بن عمر رضي الله عنهما قال كنا نصيب في مغازينا
العسل والعنب فناكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا
عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت ابا اوفى رضي الله عنه يقول
اصابتنا مجاعة ليالي خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا في الحمر الاهلية فانحرناها
فلما غلت القدور نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفئوا
القدور ولا تطعموا من لحوم الحمر شيئا قال عبد الله فقلنا انما نهى النبي
صلى الله عليه وسلم لانها لم تخمس قال وقال آخرون حرمها البتة وسالت
سعيد بن جبير فقال حرمها البتة باب الجزية والموادعة مع اهل الذمة والحرب

نسخة
بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الجزية والموادعة
ابواب الحرب والذمة

وقد اله

وقول الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون
الى وهم صاغرون يعني اذلاء والمسكنة مصدر المسكين اسكن من فلان
اخرج منه ولم يذهب الى السكون وجاء في اخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال بن عيينة عن بن ابي نجيح قلت لمجاهد ما شان اهل الشام
عليهم اربعة دنانير واهل اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت عمرا قال كنت جالسا مع جابر
بن زيد وعمرو بن اوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير
باهل البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف
فاتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة ففرقوا بين كل ذي محرم
من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن
عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة انه
اخبره ان عمرو بن عوف الانصاري وهو حليف لبني عامر لؤي وكان شهد
بدرا اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين ياتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت
الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافت صلوة الصبح مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين رآهم وقال اظنكم قد سمعتم ان ابا عبيدة قد جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله

قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط
عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما
أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال حدثنا
المعتمر بن سليمان قال حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال حدثنا بكر بن عبد الله
المزني وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس في افناء الامصار
يقاتلون المشركين فاسلم الهرمزان فقال اني مستشيرك في مغازي
هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس من عدو المسلمين مثل طائر
له رأس وله جناحان وله رجلان فان كسر احد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والرأس وان كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس فان شدخ
الرأس ذهب الرجلان والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر
والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا الى كسرى وقال بكر وزياد جميعا
عن جبير بن حية قال فدبنا عمر واستعمل علينا النعمان بن مقرن حتى اذا كنا
بأرض العدو خرج علينا عامل كسرى في اربعين الفا فقام ترجمان فقال
ليكلمني رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت فقال ما انتم قال نحن ناس
من العرب كنا في شقاء شديد وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع
ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينما نحن كذلك اذ بعث رب
السموات ورب الارضين الينا نبيا من انفسنا نعرف اباه وامه فامرنا نبينا
صلى الله عليه وسلم رسول ربنا ان نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده
او تؤدوا الجزية واخبرنا نبينا عن رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة

عمّا

فنعيم

نعيم رسول الله صلعم

فنعيم لم ير مثلها قط ومن بقي منا ملك رقابكم فقال النعمان نرجو ان اشهدك الله مثلها
مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم يتدمك ولم يخزك ولكني شهدت القتال
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يقاتل في اول النهار انتظر
حتى تهب الارواح وتحضر الصلوات باب اذا ودع الامام ملك القرية
هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا سهل بن بكار قال حدثنا وهيب عن عمرو بن
يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي رضي الله عنه قال غزونا مع النبي
صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء فكساه بردا وكتب لهم ببحرهم باب الوصاة باهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذمة والعهد والال القرابة حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا شعبة قال حدثنا ابو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي قال
سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا اوصنا يا امير المؤمنين قال اوصيكم
بذمة الله فانه ذمة نبيكم ورزق عيالكم باب ما اقطع النبي صلى الله عليه
وسلم من البحرين وما وعد من مال البحرين والجزية ولمن تقسم الفيء والجزية حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد قال سمعت انسا رضي الله عنه
قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا لا والله
حتى تكتب لاخواننا من قريش مثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون
له قال فانكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابراهيم قال اخبرني روح بن القاسم
عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى

صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاء نا مال البحرين قد اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا
فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال ابو بكر من كانت
له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليأتني فاتيته فقلت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاء نا مال البحرين لاعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها
فاذا هي خمسمائة واعطاني الفا وخمسمائة وقال ابراهيم بن طهمان عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه اتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال
من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله اعطني اني فاديت نفسي
وفاديت عقيلا فقال خذ فحثى في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
اؤمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب
يقله فلم يستطع فقال اؤمر بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه انت علي
قال لا فنثر منه ثم احتمله على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى
خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها
درهم باب اثم من قتل معاهدا بغير جرم حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد
قال حدثنا الحسن بن عمرو قال حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان
ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما باب اخراج اليهود من جزيرة العرب وقال
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اقركم ما اقركم الله به حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود
فخرجنا حتى اذا جئناهم بيت المدارس فقال اسلموا تسلموا واعلموا ان الارض لله
ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن يجد منكم بماله شيئا
فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ورسوله حدثنا محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن
سليمان بن ابي مسلم سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابا عباس
وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال
ايتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي
تنازع فقالوا ما شأنه اهجر استفهموه فقال ذروني الذي انا فيه مما تدعوني
اليه فامرهم بثلاث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
بنحو ما كنت اجيزهم والثالثة اما ان سكت عنها واما ان قالها فنسيتها قال سفيان
هذا من قول سليمان ان باب اذا غدر المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني سعيد عن ابي هريرة رضي
الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي من كان ههنا من يهود فجمعوا
له فقال اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم النبي
صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا
صدقت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألت عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم

والذي

وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذِبَنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَبِينَا فَقَالَ لَهُمْ مَنْ أَهْلُ النَّارِ قَالُوا يَكُونُ فِيهَا
يَسِيرًا ثُمَّ تَخْلُفُونَنَا فِيهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْسَؤُا فِيهَا وَاللَّهِ لَا
تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقِيَّ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ عَنْهُ قَالُوا نَعَمْ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ
قَالُوا أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ مِنْكَ وَإِنْ كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ **باب**
دُعَاءِ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا **حدثنا** أَبُو النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ
قَالَ حَدَّثَنَا عَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ فَقُلْتُ إِنَّ
فُلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ كَذَبَ ثُمَّ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ قَالَ
بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ يُشَكُّ فِيهِ مِنَ الْقُرَّاءِ إِلَى أُنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَعَرَضَ
لَهُمْ هَؤُلَاءِ فَقَتَلُوهُمْ وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَهْدٌ فَمَا
رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ **باب** أَمَانِ النِّسَاءِ وَجِوَارِهِنَّ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى
أُمِّ هَانِئٍ بِنْتِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ
يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ مَنْ هَذِهِ فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِئٍ
بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِئٍ فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِيَ رَكَعَاتٍ
مُلْتَحِفًا فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا
قَدْ أَجَرْتُهُ فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ

يَا أُمَّ هَانِئٍ قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ وَذَلِكَ ضُحًى **باب** ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَجِوَارُهُمْ يَسْعَى بِهَا
أَدْنَاهُمْ **حدثنا** مُحَمَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
خَطَبَنَا عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرَؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ تَعَالَى
وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ فَقَالَ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ
مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى كَذَا فَمَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا أَوْ آوَى فِيهَا مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ
اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا وَمَنْ تَوَلَّى
غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ
مِثْلُ ذَلِكَ **باب** إِذَا قَالُوا صَبَأْنَا وَلَمْ يُحْسِنُوا أَسْلَمْنَا وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ فَجَعَلَ
خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ وَقَالَ عُمَرُ
إِذَا قَالَ مُتَرَّسٌ فَقَدْ أَمَّنَهُ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا أَوْ قَالَ تَكَلَّمَ لَا بَأْسَ
باب الْمُوَادَعَةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ وَفَضْلِ الْوَفَاءِ
بِالْعَهْدِ وَإِثْمِ مَنْ لَمْ يَفِ بِالْعَهْدِ وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ جَنَحُوا اطْلُبُوا السِّلْمَ فَاجْنَحْ لَهَا
حدثنا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ انْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ زَيْدٍ
إِلَى خَيْبَرَ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ صُلْحٌ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَحَّطُ
فِي دَمِهِ قَتِيلًا فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَانْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ
وَحُوَيِّصَةُ ابْنَا مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
يَتَكَلَّمُ فَقَالَ كَبِّرْ كَبِّرْ وَهُوَ أَحْدَثُ الْقَوْمِ فَسَكَتَ فَتَكَلَّمَا فَقَالَ أَتَحْلِفُونَ
وَتَسْتَحِقُّونَ دَمَ قَاتِلِكُمْ أَوْ صَاحِبِكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ نَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرَ قَالَ

فتبرئكم يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ ايمان قوم كفار فعقلها النبي صلى
الله عليه وسلم من عنده باب فضل الوفاء بالعهد حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة اخبره ان
عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخبره ان ابا سفيان بن حرب بن امية
رضي الله عنه اخبره ان هرقل رسل اليه في ركب من قريش كانوا تجارا
بالشام في المدة التي مادّ فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان
في كفار قريش باب هل يعفى عن الذمي اذا سحر وقال ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب سئل على من سحر من اهل العهد قتل قال بلغنا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم يقتل من صنعه وكان من اهل الكتاب
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثنا ابي عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل اليه انه صنع
شيئا ولم يصنعه باب ما يحذر من الغدر وقول الله تعالى وان يريدوا ان يخدعوك
فان حسبك الله الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الله
بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله انه سمع ابا ادريس قال سمعت عوف
ابن مالك رضي الله عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك
وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت
المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى
يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب الا
دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين

غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا باب كيف ينبذ الى اهل العهد وقول الله سبحانه
وامّا تخافن من قوم خيانة فانبذ اليهم على سواء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال
قال بعثني ابو بكر فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان ويوم الحج الاكبر يوم النحر وانما قيل الاكبر من اجل قول
الناس الحج الاصغر فنبذ ابو بكر الى الناس في ذلك العام فلم يحج عام
حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك باب اثم من عاهد
ثم غدر وقول الله تعالى الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل
مرة الآية حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن عبد الله بن
مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من اذا حدث
كذب واذا وعد اخلف واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر ومن كان
فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير
قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن علي رضي الله عنه
قال ما كتبنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر الى كذا فمن احدث
حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل
منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر
مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى

قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل قال ابو موسى حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا اسحق بن سعيد عن ابيه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كيف انتم اذا لم تجبوا دينارا ولا درهما فقيل له
وكيف ترى ذلك كائنا يا ابا هريرة قال اي والذي نفس ابي هريرة بيده عن قول
الصادق المصدوق قالوا لعمر ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله فيشد
الله عز وجل قلوب اهل الذمة فيمنعون ما في ايديهم **باب** حدثنا عبدان قال
اخبرنا ابو حمزة قال سمعت الاعمش قال سألت ابا وائل شهدت صفين قال نعم
فسمعت سهل بن حنيف رضي الله عنه يقول اتهموا رايكم رايتني يوم ابي جندل
فلو استطيع ان ارد امر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا اسيافنا
على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه غير امرنا هذا حدثنا عبد الله
ابن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا ابن يزيد بن عبد العزيز هو ابن سياه عن
ابيه قال حدثنا حبيب بن ابي ثابت قال حدثني ابو وائل قال كنا بصفين فقام
سهل بن حنيف رضي الله عنه فقال ايها الناس اتهموا انفسكم فانا كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا
فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله الستا على الحق وهم على باطل فقال
بلى فقال اليس قتلانا في الجنة وقتلاهم في النار قال بلى قال فعلام نعطي الدنية
في ديننا ان نرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله
ولن يضيعني الله ابدا فانطلق عمر الى ابي بكر فقال له مثل ما قال للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال له انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولن يضيعه الله ابدا فنزلت

الباطل

سورة

سورة الفتح فقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر الى آخرها قال عمر
يا رسول الله او فتح قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت
قدمت علي امي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومدتهم مع ابيها فاستفتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان امي قدمت علي وهي راغبة افاصلها قال نعم
صلي امك **باب** المصالح على ثلاثة ايام او وقت معلوم حدثنا احمد بن عثمان ابن
حكيم قال حدثني شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر ارسل الى اهل مكة يستاذنهم ليدخل
مكة فاشترطوا عليه ان لا يقيم بها الا ثلث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعوا احدا منهم قال فاخذ يكتب الشرط بينهم علي بن ابي طالب
فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لو علمنا
انك رسول الله لم نمنعك ولبايعناك ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه
محمد بن عبد الله فقال انا والله محمد بن عبد الله وانا والله رسول الله قال
وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا امحاه
ابدا قال فارنيه فاراه اياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل
ومضى الايام اتوا عليا فقالوا لهم صاحبك فليرتحل فذكر ذلك علي
لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم فارتحل **باب** الموادعة من غير وقت

مرة

وقول النبي صلى الله عليه وسلم اتركم ما تركم الله باب طرح جيف المشركين في البئر
ولا يؤخذ لهم ثمن حدثنا عبد الله بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن
عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد
وحوله ناس من قريش من المشركين اذ جاءه عقبة بن ابي معيط بسلا جزور فقذفه
على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع راسه حتى جاءت فاطمة فاخذت
من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال اللهم عليك الملا من قريش اللهم
عليك ابا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن ابي
معيط وامية بن خلف او ابي بن خلف فلقد رايتهم قد قتلوا يوم بدر فالقوا
في بئر غير امية او ابي فانه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت اوصاله
قبل ان يلقى في البئر باب اثم الغادر للبر والفاجر حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن سليمان الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن انس رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة قال احدهما
ينصب وقال الاخر يرى يوم القيمة يعرف به حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب بقدره يوم القيمة حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن
جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه
الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة وانه لم يحل

القتال

القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيمة
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاه
فقال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا الاذخر
كتاب بدء الخلق باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم
يعيده وهو اهون عليه الاية وقال ربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين وهين
مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق بعينا افاعيي علينا حين انشاكم
وانشا خلقكم لغوب النصب اطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره
اي قدره حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان
ابن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم ابشروا فقالوا بشرتنا فاعطنا فتغير
وجهه فجاءه اهل اليمن فقال يا اهل اليمن اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا قبلنا فاخذا النبي صلى الله عليه وسلم يحدث عن بدء الخلق والعرش
فجاء رجل فقال يا عمران ان راحلتك تفلتت ليتني لم اقم حدثنا عمر بن حفص بن
غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز انه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي
صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فاتاه ناس من بني تميم فقال
اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فاعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس
من اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن ان لم يقبلها بنو تميم قالوا قد
قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنسالك عن هذا الامر قال كان الله ولم يكن شيء

غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض
فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي تقطع دونها
السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن
مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى
الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم
وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه حدثنا عبد الله
ابن أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يشتمني ابن
آدم وما ينبغي له أن يشتمني ويكذبني وما ينبغي له أما شتمه إياي فقوله إن
ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدني كما بدأني حدثنا قتيبة قال حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب
في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي باب ما جاء في سبع
أرضين وقول الله سبحانه الله الذي خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
الآية السقف المرفوع السماء سمكها بناءها والحبك استواءها وحسنها
أذنت سمعت وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم
طحاها دحاها بالساهرة وجه الأرض كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم
حدثنا علي قال أخبرنا ابن علية عن علي بن المبارك قال حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم الحارث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس

النبي

خصومة

خصومة في أرض فدخل على عائشة رضي الله عنها فذكرها ذاك فقالت يا أبا سلمة
اجتنب الأرض فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر
من الأرض طوقه من سبع أرضين حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن موسى
ابن عقبة عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيمة إلى سبع أرضين
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن محمد عن ابن
أبي بكرة عن أبي بكرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم و
رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته
أروى في حق زعمت أنه انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا انتقصت من
حقها شيئا أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أخذ
شبرا من الأرض ظلما فإنه يطوقه يوم القيمة من سبع أرضين قال ابن أبي
الزناد عن هشام عن أبيه قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم باب في النجوم وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات
يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا
علم له به قال ابن عباس هشيما متغيرا والأب ما أنبت الأنعام والأنام الخلق

بن رزح حاجب وقال مجاهد الفا فاملتقة والغلب الملتفة فراشها ذا كقوله
ولكم في الارض مستقر ملكنا قال لا باب صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد
كحسبان الرحى وقال غيره هو ابن عباس بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان
جماعة الحساب مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها ان تدرك القمر
لا يستر ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق النهار
يتطالبان حثيثين نسلخ نخرج احدهما من الآخر ونجري كل واحد منهما واهية
وهيها تشققها ارجائها ما لم ينشق منها فهو على حافتيه كقولك على
ارجاء البير اعطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب
ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى يروجا منازل
الشمس والقمر الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس ودوبه الحرور
بالليل والسموم بالنهار يقال يولج يكور وليجة كل شيء ادخلته
في شيء حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر
حين غربت الشمس اتدري اين تذهب قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد
فلا يقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك
تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا
عبد الله الداناج قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة حدثنا يحيى
بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه
عن ابيه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه كان يخبر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحيوته ولكنهما
آيتان من ايات الله فاذا رايتموه فصلوا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ان عايشة
رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرا قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
راسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرا قراءة طويلة وهي ادنى من
القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي ادنى من الركعة الاولى
ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الاخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت
الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس انهما آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت احد ولا لحيوته فاذا رايتموهما فقوموا الى الصلوة حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد
لحيوته ولكنهما آيتان من ايات الله فاذا رايتموها فصلوا باب ما جاء في قوله تعالى

وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملقحة
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ضر بردا نشرا
متفرقة حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
حدثنا مكي بن ابراهيم قال حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل وادبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه فعرفته عائشة ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم وما ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل اوديتهم الآية باب ذكر الملائكة وقال انس قال عبد الله بن سلام
للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عدو اليهود من الملائكة قال ابن عباس لنحن
الصافون الملائكة حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام عن قتادة ح
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا
قتادة قال حدثنا انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم والايقظان وذكر
بين الرجلين فاتيت بطست من ذهب ملآن حكمة وايمانا فشق من النحر
الى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ حكمة وايمانا واتيت
بدابة ابيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قيل جبريل ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فاتينا السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى
فقالا مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قيل جبريل
قيل من معك قيل محمد قال وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم
المجيء جاء فاتيت على يوسف فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا
السماء الرابعة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ادريس فسلمت عليه
فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الخامسة قيل من هذا قيل جبريل قيل
ومن معك قيل محمد قيل وقد ارسل اليه قيل نعم قال مرحبا ولنعم المجيء جاء
فاتينا على هارون فسلمت فقال مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا على السماء
السادسة قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل جبريل محمد قيل وقد ارسل
اليه قال مرحبا به ونعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك قال يا رب هذا الغلام
الذي بعثت بعدي يدخل الجنة من امته افضل مما يدخل من امتي فاتينا
السماء السابعة قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد ارسل
اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابراهيم فسلمت عليه فقال مرحبا
بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا البيت المعمور
يصلي فيه كل يوم سبعون الف ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم
ورفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان الفيول

فى اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال اما
الباطنان ففى الجنة واما الظاهران الفرات والنيل ثم فرضت على خمسون
صلوة فاقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت على خمسون صلوة
قال انا اعلم بالناس منك عالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة وان امتك لا تطيق
فارجع الى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها اربعين ثم مثله ثم ثلثين ثم
مثله فجعل عشرين ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى
فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت قد جعلها
خمسا قال مثله قلت سلمت فنودى انى قد امضيت فريضتى وخففت عن
عبادى واجزى الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن ابى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم فى البيت المعمور حدثنا الحسن بن الربيع قال
حدثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد بن وهب قال عبد الله رضى الله عنه
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم
يجمع خلقه فى بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا ويؤمر باربع كلمات ويقال له
اكتب عمله ورزقه واجله وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل
منكم ليعمل حتى ما يكون بينه وبين الجنة الا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل
بعمل اهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة حدثنا ابن سلام قال اخبرنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج قال
اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع قال قال ابو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم

فالفرات نسخة

وتابعه ابو عاصم عن ابن جريج اخبرنى موسى بن عقبة عن نافع عن ابى هريرة عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله العبد نادى جبريل ان الله يحب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادى جبريل فى اهل السماء ان الله يحب فلانا
فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض حدثنا محمد قال
حدثنا ابن ابى مريم قال اخبرنا الليث قال حدثنا ابن ابى جعفر عن محمد بن عبد الرحمن
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل
فى العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضى فى السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من
عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا
ابن شهاب عن ابى سلمة والاغر عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من ابواب
المسجد ملائكة يكتبون الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف و
جاؤا يستمعون الذكر حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنى
الزهرى عن سعيد المسيب قال مر عمر رضى الله عنه فى المسجد وحسان ينشد
فقال كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابى هريرة وقال
انشدك بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب عنى اللهم
ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عدى بن
ثابت عن البراء رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم

الاول فالاول

أوها جهم وجبريل معك حدثنا إسحق قال أخبرنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال
سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى غبار
ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب جبريل حدثنا فروة قال حدثنا علي بن
مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحارث بن
هشام سأل النبي صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذلك يأتيني الملك
أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني وقد وعيت ما قال وهو أشده علي
ويتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم قال حدثنا
شيبان قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته
خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر ذاك الذي لا توى عليه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام
فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى تريد النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم قال حدثنا عمر بن ذر ح قال وحدثنا يحيى يعني
ابن جعفر قال حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل إلا بأمر ربك له
ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمان عن يونس عن

ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم
أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا ابن مقاتل قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان
أجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه
في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله قال
أخبرنا معمر بهذا الاسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا
قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا
فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول
سمعت أبا مسعود رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه
ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات حدثنا محمد
بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زر بن وهب
عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من
مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى

وان سرق قال وان حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة
يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسالهم وهو اعلم فيقول كيف تركتم
عبادي فقالوا تركناهم يصلون واتيناهم يصلون باب اذا قال احدكم
في السماء آمين والملائكة في الامر فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
محمد قال حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج عن اسمعيل بن امية ان نافعا حدثه
ان القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت وسادة للنبي
صلى الله عليه وسلم فيها تماثيل كانها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل
يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت قلت
وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال ما علمت ان الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة وان من صنع الصور يعذب يوم القيمة فيقول احيوا ما
خلقتم حدثنا ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت ابا طلحة
رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا احمد قال حدثنا ابن وهب
قال اخبرنا عمرو ان بكيرا حدثه ان بسر بن سعيد حدثه ان زيد بن
خالد الجهني حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله الخولاني الذي كان في حجر
ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها حدثه بما زيد بن خالد ان ابا طلحة

رضي الله عنه حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه
صورة قال بسر فمرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير
فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير فقال انه قال الا رقما
في ثوب الا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال وعد
النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما
تقدم من ذنبه حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا ابن فليح قال حدثنا ابي عن
هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه
والملائكة تقول اللهم اغفر له وارحمه ما لم يقم من صلوته او يحدث حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن
ابيه رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا على المنبر فنادوا
يا مالك قال سفيان في قراءة عبد الله ونادوا يا مال حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته انها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك

مَا لَقِيتُ وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ
بْنِ عَبْدِ كُلَالٍ فَلَمْ يُجِبْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي فَلَمْ
أَسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي فَنَظَرْتُ
فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ فَنَادَانِي فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَمَا رَدُّوا
عَلَيْكَ وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ فَنَادَانِي مَلَكُ
الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا شِئْتَ إِنْ شِئْتَ لَفَعَلْتُ أَنْ
أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْأَخْشَبَيْنِ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ
أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَأَلْتُ زِرَّ بْنَ حُبَيْشٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى
جِبْرِيلَ لَهُ سِتُّمِائَةِ جَنَاحٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى قَالَ
رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ سَدَّ أُفُقَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا
قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ أَنْبَأَنِي الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ
أَعْظَمَ وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقِهِ سَادًّا مَا بَيْنَ الْأُفُقِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ ابْنِ
الْأَشْوَعِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِعَائِشَةَ فَأَيْنَ قَوْلُهُ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى فَكَانَ
قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى قَالَتْ ذَاكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ الرَّجُلِ وَإِنَّمَا أَتَى

هَذِهِ الْمَرَّةَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي فِي صُورَتِهِ فَسَدَّ الْأُفُقَ حَدَّثَنَا مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ
اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَقَالَا الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكٌ خَازِنُ النَّارِ وَأَنَا جِبْرِيلُ
وَهَذَا مِيكَائِيلُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَعَا
الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ فَبَاتَ غَضْبَانَ لَعَنَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ
تَابَعَهُ شُعْبَةُ وَأَبُو حَمْزَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ
قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ عَنِّي فَتْرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ
بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِرَاءٍ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيٍّ بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَجُئِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَجِئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمِّلُونِي
زَمِّلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ إِلَى قَوْلِهِ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
وَالرُّجْزُ الْأَوْثَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
ح وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمِّ نَبِيِّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي مُوسَى
رَجُلًا آدَمَ طُوَالًا جَعْدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنُوءَةَ وَرَأَيْتُ عِيسَى رَجُلًا
مَرْبُوعًا مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ سَبْطَ الرَّأْسِ وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَازِنَ النَّارِ

والدجال في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال انس وابو بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة من الدجال باب
ما جاء في صفة الجنة وانها مخلوقة قال ابو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبصاق وكلما رزقوا من ثمرة من ثمارها من قبل رزقا قالوا هذا الذي رزقنا
من قبل أوتينا من قبل واتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعم
قطوفها يقطفون كيف شاؤا دانية في بيته الارائك السرر وقال الحسن
النضرة في الوجه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غولا
وجع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس رديها قاما متمثلا كواعب
نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب اهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان
فياضتان يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا اذن له
ولا عروة والاباريق ذات الآذان والعرى عربا متعقلة واحدها عروبا مثل
صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق
الشكلة قال مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا يقال ايضا لا شوك له والعرب المحببات الى ازواجهن
يقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما
كذبا افنان اغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا الليث بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي فان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة

المبراق ٢

وان كان من اهل النار فمن اهل النار حدثنا ابو اليمان قال حدثنا سلم بن زرير
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرني الليث قال
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله
عنه قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا انا نائم رأيتني في
الجنة فاذا امرأة تتوضأ الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر
فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك اغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران الجوني يحدث
عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس الاشعري عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة طولها في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية
منها للمؤمن اهل لا يراهم الآخرون قال عبد الصمد والحارث بن عبيد
عن ابي عمران ستون ميلا حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر واقرؤوا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن همام ابن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون

واذكره

ولا يبغون عنها حولا ولا يمرضون فيها ولا يموتون فيها ولا يبولون ولا يتغوطون انيتهم فيها الذهب امشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم
الالوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء
اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون
الله بكرة وعشيا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على
اشد كوكب اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف
بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهم يرى مخ
ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب
ووقود مجامرهم الالوة قال ابو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال
مجاهد الابكار اول الفجر والعشي ميل الشمس الى ان اراه تغرب حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثنا فضيل بن سليمان عن ابي حازم عن
سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن الجنة
سبعون الفا او سبعمائة الف لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا يونس
بن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه
قال اهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير
فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة

احسن من هذا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا ابو اسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنه قال اتي رسول الله صلى الله عليه بثوب
من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمناديل سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما
فيها حدثنا روح بن عبد المؤمن قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن
قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها حدثنا محمد بن
سنان قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرءوا ان شئتم وظل ممدود ولقاب
قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب حدثنا ابراهيم
بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن
ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كاحسن
كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض
بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من
وراء العظم واللحم حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت اخبرني

قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال
ان له مرضعا في الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراؤن اهل الغرف من فوقهم كما تراؤن
الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق الى المغرب لتفاضل ما بينهم
قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي
بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين **باب صفة ابواب الجنة** وقول النبي
صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن ابي مريم قال حدثنا محمد بن مطرف قال
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال في الجنة ثمانية ابواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون
باب صفة النار وانها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه وغسق الجرح كان
الغساق والغسيق واحد غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين
فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية
وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم ما ترمي به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض
ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة صديد قيح ودم خبت
طفئت تودون تستخرجون اوريت اوقدت للمقوين للمسافرين والقي
القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط

طعامهم

طعامهم وليساط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف
وندا عطاشا غيا خسرانا قال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ونحاس
الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق
الفم مارج خالص من النار مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعدو بعضهم
على بعض مريج ملتبس مرج امر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك
اي تركتها حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن مهاجر ابي الحسن قال سمعت
زيد بن وهب يقول سمعت اباذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فقال ابرد ثم قال ابرد حتى فاء الفيء يعني التلول ثم قال
ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ذكوان عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ابردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فاشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون
من الزمهرير حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر هو العقدي قال
حدثنا همام عن ابي جمرة الضبعي قال كنت اجالس ابن عباس رضي الله عنهما
بمكة فاخذتني الحمى فقال ابردها عنك بماء زمزم فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان من فيح جهنم فابردوها بالماء او قال بماء زمزم شك

همام حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابنه عن عباية
ابن رفاعة قال اخبرني رافع بن خديج رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الحمى من فور جهنم فابردوها عنكم بالماء حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا
زهير قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فور جهنم فابردوها بالماء حدثنا مسدد عن
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء حدثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله ان كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا
كلهن مثل حرها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عمرو سمع
عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن ابيه رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال اخبرنا الاعمش عن ابي وائل قال قيل لاسامة لو اتيت فلانا فكلمته قال
انكم لترون اني لا اكلمه الا اسمعكم اني اكلمه في السر دون ان
افتح بابا لا اكون اول من فتحه ولا اقول لرجل كان علي اميرا انه خير الناس
بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما سمعته يقول قال
سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار
فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون يا فلان ما شانك

اليس كنت تامرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا
آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة عن الاعمش باب صفة
ابليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا مطرودين واصب
دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا ويقال مريدا متمردا بتكه قطعه
واستفزز استخف بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل
صاحب وصحب وتاجر وتجر لاحتنكن لاستاصلن قرين شيطان حدثنا
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم قال وقال الليث كتب الي هشام
انه سمعه ووعاه عن ابيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان
يخيل اليه انه يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
اشعرت ان الله افتاني فيما فيه شفائي اتاني رجلان فقعد احدهما عند
راسي والآخر عند رجلي فقال احدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب
قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاقة وجف طلعة
ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كانه رؤس الشياطين فقلت استخرجته
فقال لا اما انا فقد شفاني الله وخشيت ان يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت
البير حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلاث عقد يضرب على كل

عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ
تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقَدُهُ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ نَشِيطَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ
خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلٌ قَامَ لَيْلَةً حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ أَوْ قَالَ فِي أُذُنِهِ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ
عَنْ كُرَيْبٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ أَمَا إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ قَالَ بِسْمِ اللَّهِ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَ
جَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا فَرُزِقَا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنَا
عَبْدَةُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُزَ وَإِذَا
غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ وَلَا تَحَيَّنُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ
الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ أَوِ الشَّيْطَانِ لَا أَدْرِي
أَيَّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنَا
يُونُسُ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَمْنَعْهُ
فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ قَالَهُ قَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ
حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَّلَنِي
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْثُو

عن أبي هريرة

مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ
الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ
مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرَبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي شَيْطَانُ أَحَدَكُمْ فَيَقُولُ
مَنْ خَلَقَ كَذَا مَنْ خَلَقَ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ
وَلْيَنْتَهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى التَّيْمِيِّينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانُ فُتِّحَتْ
أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَغُلِّقَتْ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَسُلْسِلَتِ الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا عَمْرٌو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ حَدَّثَنَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا
وَقَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنْسَانِيهُ إِلَّا الشَّيْطَانُ
أَنْ أَذْكُرَهُ وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى نَصَبًا حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ
فَقَالَ هَاهُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ

جعفر قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجنح الليل او قال
كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة
من العشاء فخلوهم واغلق بابك واذكر اسم الله واطفئ مصباحك واذكر اسم الله
واوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر اناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا
حدثنا محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين
عن صفية بنت حيي رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
معتكفا فاتيته ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني
وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رايا
النبي صلى الله عليه وسلم اسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما
انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله فقال ان الشيطان
يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما سوءا او قال
شيئا حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن عدي بن ثابت عن سليمان بن صرد رضي
الله عنه قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان
فاحدهما احمر وجهه وانتفخت اوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا منصور
عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى

الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اتى اهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب
الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه
قال وحدثنا الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود قال
حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه صلى صلوة فقال ان الشيطان عرض لي فشد
علي ليقطع الصلوة علي فامكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف قال
حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا نودي بالصلوة ادبر الشيطان وله
ضراط فاذا قضي قبل فاذا ثوب بها ادبر فاذا قضي قبل حتى يخطر بين
الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا واذكر كذا حتى لا يدري ثلاثا صلى ام اربعا
فاذا لم يدر ثلاثا صلى ام اربعا سجد سجدتي السهو حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد
غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا اسمعيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا
ابو الدرداء قال افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة قال الذي اجاره الله على لسان
نبيه يعني عمارا قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال
ان ابا الاسود اخبره عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم

اسرائيل مح

قال الملائكة تحدث في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض وتسمع
الشياطين الكلمة فتقرها في أذن الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها
مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا قال
ها ضحك الشيطان حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا أبو أسامة قال هشام
أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون
فصاح إبليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي و
أخراهم فنظر حذيفة فإذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع قال حدثنا
أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو
اختلاس يختلس الشيطان من صلوة أحدكم حدثنا أبو المغيرة قال حدثنا
الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني سليمان بن عبد الرحمن قال
حدثنا الوليد قال حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال
حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما

يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فإنها لا تضره حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة
كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت
له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به
إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن
بن زيد إن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص رضي
الله عنه قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء
من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن
الحجاب فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي
كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله
كنت أحق أن يهبن ثم قال عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط
سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان
الشيطان يبيت على خيشومه باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله تعالى يا معشر
الجن والانس الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية نحسا
نقصا وقال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة
بنات الله وامهاتهن بنات سروات الجن قال الله تعالى ولقد علمت الجنة
انهم لمحضرون اى ستحضر للحساب جند محضرون للحساب حدثنا قتيبة عن
مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري
عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له اني اراك
تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك فاذنت بالصلوة فارفع
صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شيء الا
شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باب قوله واذ صرفنا اليك نفرا من الجن الى قوله في ضلال مبين مصرفا
معدلا صرفنا وجهنا باب قول الله وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس
الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات اجناس الجان والافاعي والاساود
آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات لبسط اجنحتهن ويقبضن يصرن
باجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما
يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية لاقتلها

فنادا

فنادا ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتل الحيات
فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن
معمر فرآني ابو لبابة او زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق
الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن ابي حفصة وابن مجمع عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر فرآني ابو لبابة وزيد بن الخطاب باب خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير
مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال راس الكفر نحو
المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر و
السكينة في اهل الغنم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس عن عقبة بن عمرو ابي مسعود رضي الله عنه قال اشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيده نحو اليمن فقال الايمان يمان ههنا الا ان القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند اصول اذناب الابل حيث يطلع
قرن الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن جعفر
بن ربيعة عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فانها رأت ملكا وانا

سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رأت شيطانا حدثنا
اسحق قال اخبرنا روح قال اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل
او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهبت ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا قال واخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابر بن عبد الله نحوما
اخبرني عطاء ولم يذكر اذكروا اسم الله حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا وهيب عن خالد عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فقدت امة من بني اسرائيل لا يدرى ما فعلت
واني لا اراها الا الفار اذا وضع لها البان الابل لم تشرب واذا وضع لها
البان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال انت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقوله قلت نعم فقال لي مرارا فقلت افاقرأ التورية حدثنا سعيد بن عفير
قال وهيب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم
اسمعه امر بقتله وزعم سعد بن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بقتله حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة قال حدثنا عبد الحميد
بن جبير بن شيبة عن سعيد بن المسيب ان ام شريك رضي الله عنها اخبرته
ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها بقتل الاوزاغ حدثنا عبيد بن اسمعيل
قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال

النبي ﷺ

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فانه يلتمس البصر ويصيب
الحبل تابعه حماد بن سلمة ابا اسامة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الابتر
وقال انه يصيب البصر ويذهب الحبل حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن ابي عدي
عن ابي يونس القشيري عن ابن ابي مليكة ان ابن عمر كان يقتل الحيات
ثم رآه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم هدر حائطا له فوجد فيه سلخ حية
فقال انظروا اين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت اقتلها لذلك قال فلقيت
ابا لبابة فاخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان الا كل
ابتر ذي طفيتين فانه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان
يقتل الحيات فحدثه ابو لبابة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان
البيوت فامسك عنها باب خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم حدثنا
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في
الحرم الفارة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور حدثنا عبد الله
بن مسلمة قال اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن
وهو محرم فلا جناح عليه العقرب والفارة والكلب العقور والغراب
والحداة حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يرفعه قال خمروا الآنية واوكوا الأسقية
وأجيفوا الأبواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فإن للجن انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت قال ابن جريج وحبيب عن عطاء قال فإن الشياطين
حدثنا عبدة بن عبد الله قال أخبرني يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فأنا لنتلقاها من فيه إذا
خرجت حية من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها عن
إسرائيل عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا
لنتلقاها من فيه رطبة وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معاوية
وسليمان بن قرم عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا
نصر بن علي قال أخبرنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار
في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض
قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه

فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عتبة
بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه
ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا الحسن
ابن صباح قال حدثنا إسحاق الأزرق قال حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قد كاد يقتله
العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حفظته من الزهري كما أنك
ههنا قال أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل
قال حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من
عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله
ابن مسلمة قال حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب

بن يزيد سمع سفيان بن أبي نهير الشنوي رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم
قيراط قال السائب أأنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أي ورب هذه القبلة باب خلق آدم عليه السلام وذريته صلصال
طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به
صل كما يقولون صر الباب وصرصر عند الأغلاق ومثل كبكبته يعني
كببته فمرت به استمر بها الحمل فأمته أن لا تسجد أن تسجد باب قول الله وإذ
قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها
حافظ إلا عليها في كبد في شدة خلق وريشا المال وقال غيره الرياش
والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس مما تمتون النطفة في أرحام النساء
وقال مجاهد على رجعه لقادر النطفة في الإحليل كل شيء خلقه فهو
شفع والوتر الله تقويم في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا
من آمن خسر ضلال ثم استثنى فقال إلا من آمن آمن لازب لازم ننشئكم
في أي خلق نشاء نسبح نحمدك لعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم هو
قوله ربنا ظلمنا أنفسنا وقال فأزلهما استزلهما يستنه يتغير آسن
متغير المسنون المتغير حمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان
أخذ الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق يخصفان بعضه إلى بعض
سوآتهما كناية عن فرجيهما ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيمة و
الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم

حدثنا

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الأنبياء

السماء شفع

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا
ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية
ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه
ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون
الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد كوكب دري
في السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم
الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الألنجوج وأزواجهم الحور
العين على خلق رجل واحد على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا في السماء
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة
عن أم سلمة رضي الله عنها أن أم سليم قالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق
فهل على المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة
فقال تحتلم المرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فبم يشبهه الولد حدثنا
ابن سلام قال أخبرنا الفزاري عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال بلغ عبد الله
ابن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال إني
سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي قال ما أول أشراط الساعة وما أول
طعام يأكله أهل الجنة ومن أي شيء ينزع الولد إلى أبيه ومن أي شيء ينزع

عود الطيب و

٥١١

إلى أحوالهِ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم خبّرني بهنّ آنفاً جبريلُ قالَ فقالَ
عبدُ اللهِ ذاكَ عدوُّ اليهودِ منَ الملائكةِ فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم
أمّا أوّلُ أشراطِ الساعةِ فنارٌ تحشرُ الناسَ منَ المشرقِ إلى المغربِ وأمّا أوّلُ طعامٍ
يأكلهُ أهلُ الجنّةِ فزيادةُ كبدِ حوتٍ وأمّا الشبهُ في الولدِ فإنّ الرجلَ إذا غشيَ
المرأةَ فسبقها ماؤهُ كانَ الشبهُ لهُ وإذا سبقَ ماؤها كانَ الشبهُ لها قالَ
أشهدُ أنّكَ رسولُ اللهِ ثمّ قالَ يا رسولَ اللهِ إنّ اليهودَ قومٌ بهتٌ إن علموا
بإسلامي قبلَ أن تسألهم بهتوني عندكَ فجاءتِ اليهودُ ودخلَ عبدُ اللهِ البيتَ
فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم أيُّ رجلٍ فيكم عبدُ اللهِ بنُ سلامٍ
قالوا أعلمُنا وابنُ أعلمِنا وأخيرُنا وابنُ أخيرِنا فقالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم
أفرأيتم إن أسلمَ عبدُ اللهِ قالوا أعاذهُ اللهُ من ذلكَ فخرجَ عبدُ اللهِ إليهم فقالَ
أشهدُ أن لا إلهَ إلّا اللهُ وأشهدُ أنّ محمّداً رسولُ اللهِ فقالوا شرّنا وابنُ شرّنا
ووقعوا فيهِ حدّثنا بشرُ بنُ محمّدٍ قالَ أخبرنا عبدُ اللهِ قالَ أخبرنا معمرٌ عن همّامٍ عن
أبي هريرةَ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم نحوَ يعني لولا بنو إسرائيلَ
لم يخنَ اللحمُ ولولا حوّاءُ لم تخنْ أنثى زوجَها حدّثنا أبو كريبٍ وموسى بنُ حزامٍ
قالا حدّثنا حسينُ بنُ عليٍّ عن زائدةَ عن ميسرةَ الأشجعيِّ عن أبي حازمٍ عن أبي هريرةَ
رضيَ اللهُ عنهُ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم استوصوا بالنساءِ
خيراً فإنّ المرأةَ خلقتْ من ضلعٍ وإنّ أعوجَ شيءٍ في الضلعِ أعلاهُ قالَ فإن ذهبتَ
تقيمهُ كسرتهُ وإن تركتهُ لم يزلْ أعوجَ فاستوصوا بالنساءِ حدّثنا
عمرُو بنُ حفصٍ قالَ حدّثنا أبي قالَ حدّثنا الأعمشُ قالَ حدّثنا زيدُ بنُ وهبٍ قالَ حدّثنا

عبدُ اللهِ قالَ حدّثنا رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم وهوَ الصادقُ المصدوقُ
إنّ خلقَ أحدِكم يجمعُ في بطنِ أمّهِ أربعينَ يوماً ثمّ يكونُ علقةً مثلَ ذلكَ
ثمّ يكونُ مضغةً مثلَ ذلكَ ثمّ يبعثُ اللهُ إليهِ ملكاً بأربعِ كلماتٍ فيكتبُ
عملَهُ وأجلَهُ ورزقَهُ وشقيٌّ أو سعيدٌ ثمّ ينفخُ فيهِ الروحَ فإنّ الرجلَ ليعملُ
بعملِ أهلِ النارِ حتّى ما يكونُ بينهُ وبينها إلّا ذراعٌ فيسبقُ عليهِ الكتابُ
فيعملُ بعملِ أهلِ الجنّةِ فيدخلُ الجنّةَ وإنّ الرجلَ ليعملُ بعملِ أهلِ الجنّةِ حتّى
ما يكونُ بينهُ وبينها إلّا ذراعٌ فيسبقُ عليهِ الكتابُ فيعملُ بعملِ
أهلِ النارِ فيدخلُ النارَ حدّثنا أبو النعمانِ قالَ حدّثنا حمّادُ بنُ زيدٍ عن عبيدِ اللهِ
ابنِ أبي بكرِ بنِ أنسٍ عن أنسِ بنِ مالكٍ رضيَ اللهُ عنهُ عنِ النبيِّ صلى اللهُ عليهِ وسلم
قالَ إنّ اللهَ وكّلَ بالرحمِ ملكاً فيقولُ يا ربِّ نطفةٌ يا ربِّ علقةٌ يا ربِّ
مضغةٌ فإذا أرادَ أن يخلقها قالَ يا ربِّ أذكرٌ يا ربِّ أنثى يا ربِّ شقيٌّ
أم سعيدٌ فما الرزقُ فما الأجلُ فيكتبُ كذلكَ في بطنِ أمّهِ حدّثنا قيسُ بنُ
حفصٍ قالَ حدّثنا خالدُ بنُ الحارثِ قالَ حدّثنا شعبةُ عن أبي عمرانَ الجونيِّ
عن أنسٍ رضيَ اللهُ عنهُ يرفعهُ إنّ اللهَ تعالى يقولُ لأهونِ أهلِ النارِ عذاباً
لو أنّ لكَ ما في الأرضِ من شيءٍ كنتَ تفتدي بهِ قالَ فيقولُ نعم قالَ فقد سألتُكَ
ما هوَ أهونُ من هذا وأنتَ في صلبِ آدمَ أن لا تشركَ بي فأبيتَ إلّا
الشركَ حدّثنا عمرُو بنُ حفصِ بنِ غياثٍ قالَ حدّثنا أبي قالَ حدّثنا الأعمشُ
قالَ حدّثني عبدُ اللهِ بنُ مرّةَ عن مسروقٍ عن عبدِ اللهِ رضيَ اللهُ عنهُ قالَ
رسولُ اللهِ صلى اللهُ عليهِ وسلم لا تقتلُ نفسٌ ظلماً إلّا كانَ على ابنِ آدمَ الأوّلِ

كفل من دمها لانه اول من سن القتل باب الارواح جنود مجندة قال وقال
الليث عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف
وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن ايوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا
باب قول الله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه قال ابن عباس بادي
الراي ما ظهر لنا اتلعي امسكي وغار الثور نبع الماء قال عكرمة وجه
الارض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة دأب حال باب قول الله عز وجل
انا ارسلنا نوحا الى قومه الى آخر السورة حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله
عن يونس عن الزهري قال سالم وقال ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني
لانذركموه وما من نبي الا قد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني
اقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس
باعور حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا
عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثال الجنة والنار
فالتي يقول انها الجنة هي النار واني انذركم كما انذر به نوح قومه حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح
عن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وامته
فيقول الله هل بلغت فيقول نعم اي رب فيقول لامته هل بلغكم فيقولون

لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ
وهو قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس الاية
والوسط العدل حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا ابو حيان عن
ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في دعوة فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة وقال انا
سيد الناس يوم القيمة هل تدرون ثم يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس
الا ترون الى ما انتم فيه الى ما بلغكم الا تنظرون الى من يشفع لكم الى ربكم
فيقول بعض الناس ابوكم آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر
خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك
اسكن الجنة الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول
ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
وانهاني عن الشجرة فعصيت نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى نوح فياتون
نوحا فيقولون يا نوح انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا
شكورا اما ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا الا تشفع لنا الى ربك
فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله
نفسي نفسي ائتوا النبي فياتوني فاسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع راسك
واشفع تشفع وسل تعطه قال محمد بن عبيد لا احفظ سائره حدثنا نضر بن
علي قال اخبرنا ابو احمد عن سفيان عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فهل من مدكر مثل قراءة العامة

باب وان الياس لمن المرسلين اذ قال لقومه الا تتقون الى وتركنا عليه في الاخرين

قال ابن عباس يذكر يحيى سلام على ال ياسين انا كذلك نجزي المحسنين انه

من عبادنا المؤمنين ويذكر عن ابن عباس ان الياس هو ادريس باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال اخبرنا

عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة

قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة

فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب

ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج

بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال

من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم

فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة

اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي

الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي

عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى

ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها

مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى

ابن مسعود

ففتح

وابراهيم

وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا

وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي

الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى

فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم

مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال

عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت

من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة

الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل

حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى

امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض ربك عليهم خمسين

صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع

شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها

فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى

فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي

فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال

راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى

فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ

واذا تربها المسك باب قول الله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما

واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قالوا ربنا

انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع وارى فاتيا

فرعون فقولا انا رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك

باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من

كذب وتولى قال فما ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى

الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا

به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى

منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ايتنا كلها

فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر

مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم

يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا

امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من

ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد

افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في

نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا

انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا

برب هارون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر

فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايينا

اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض

ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما

اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم

لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات

العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف

دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وضل فرعون

قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور

الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه

فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وانني لغفار لمن تاب وامن

وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري

وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري

فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال

عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما

اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى

السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون

من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن

نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا

الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان

تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت

بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي

قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر

الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله

الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق

وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه

وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا

يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة

ان لبثتم الا يوما ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا

لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات

للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي

له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي

القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف

ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون

او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى

اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له

عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا آدم ان هذا

عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى

وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على

شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما

من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا

منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل

ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى

قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك

اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد

وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك

لايات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على

ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل

فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم

زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر

عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه

اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا

ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص

فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

باب ذكر ادريس عليه السلام وقول الله ورفعناه مكانا عليا حدثنا عبدان قال اخبرنا

عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري ح واخبرنا احمد بن صالح قال حدثنا عنبسة

قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس بن مالك كان ابو ذر رضي الله عنه

يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة

فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب

ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج

بي الى السماء فلما جاء الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال

من هذا قال هذا جبريل قال معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم

فافتح فلما علونا السماء الدنيا اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة

اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي

الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال هذا آدم وهذه الاسودة

عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي

عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى

ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها

مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى

وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا

وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي

الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى

فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا فقال هذا موسى ثم

مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال

عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت

من هذا قال هذا ابراهيم قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة

الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي جبريل

حتى ظهرت لمستوى اسمع صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك

قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى

امر بموسى فقال موسى ما الذي فرض على امتك قلت فرض ربك عليهم خمسين

صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع

شطرها فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها

فرجعت الى موسى فقال ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت الى موسى

فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي

فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال

راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى السدرة المنتهى

فغشيها الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ

واذا تربها المسك باب قول الله تعالى ولقد جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى قالوا سلاما

واذا نادى ربك موسى ان ائت القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قالوا ربنا

انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا انني معكما اسمع واري فاتيا

فرعون فقولا انا رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم قد جئناك

باية من ربك والسلام على من اتبع الهدى انا قد اوحي الينا ان العذاب على من

كذب وتولى قال فما ربكما يا موسى قال ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى

قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا ينسى

الذي جعل لكم الارض مهدا وسلك لكم فيها سبلا وانزل من السماء ماء فاخرجنا

به ازواجا من نبات شتى كلوا وارعوا انعامكم ان في ذلك لايات لاولي النهى

منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى ولقد اريناه ايتنا كلها

فكذب وابى قال اجئتنا لتخرجنا من ارضنا بسحرك يا موسى فلنأتينك بسحر

مثله فاجعل بيننا وبينك موعدا لا نخلفه نحن ولا انت مكانا سوى قال موعدكم

يوم الزينة وان يحشر الناس ضحى فتولى فرعون فجمع كيده ثم اتى قال لهم موسى

ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى فتنازعوا

امرهم بينهم واسروا النجوى قالوا ان هذان لساحران يريدان ان يخرجاكم من

ارضكم بسحرهما ويذهبا بطريقتكم المثلى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا وقد

افلح اليوم من استعلى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان نكون اول من القى

قال بل القوا فاذا حبالهم وعصيهم يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فاوجس في

نفسه خيفة موسى قلنا لا تخف انك انت الاعلى والق ما في يمينك تلقف ما صنعوا

انما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث اتى فالقي السحرة سجدا قالوا امنا

برب هارون وموسى قال امنتم له قبل ان اذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر

فلاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن ايينا

اشد عذابا وابقى قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينات والذي فطرنا فاقض

ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا بربنا ليغفر لنا خطايانا وما

اكرهتنا عليه من السحر والله خير وابقى انه من يات ربه مجرما فان له جهنم

لا يموت فيها ولا يحيى ومن ياته مؤمنا قد عمل الصالحات فاولئك لهم الدرجات

العلى جنات عدن تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وذلك جزاء من تزكى

ولقد اوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف

دركا ولا تخشى فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم وضل فرعون

قومه وما هدى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور

الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولا تطغوا فيه

فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وانني لغفار لمن تاب وامن

وعمل صالحا ثم اهتدى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولاء على اثري

وعجلت اليك رب لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامري

فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال يا قوم الم يعدكم ربكم وعدا حسنا افطال

عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم موعدي قالوا ما

اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى

السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي

افلا يرون الا يرجع اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا ولقد قال لهم هارون

من قبل يا قوم انما فتنتم به وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن

نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رايتهم ضلوا

الا تتبعن افعصيت امري قال يا ابن ام لا تاخذ بلحيتي ولا براسي اني خشيت ان

تقول فرقت بين بني اسرائيل ولم ترقب قولي قال فما خطبك يا سامري قال بصرت

بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي

قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لا مساس وان لك موعدا لن تخلفه وانظر

الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفا انما الهكم الله

الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما كذلك نقص عليك من انباء ما قد سبق

وقد اتيناك من لدنا ذكرا من اعرض عنه فانه يحمل يوم القيامة وزرا خالدين فيه

وساء لهم يوم القيامة حملا يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا

يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرا نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثلهم طريقة

ان لبثتم الا يوما ويسالونك عن الجبال فقل ينسفها ربي نسفا فيذرها قاعا صفصفا

لا ترى فيها عوجا ولا امتا يومئذ يتبعون الداعي لا عوج له وخشعت الاصوات

للرحمن فلا تسمع الا همسا يومئذ لا تنفع الشفاعة الا من اذن له الرحمن ورضي

له قولا يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما وعنت الوجوه للحي

القيوم وقد خاب من حمل ظلما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف

ظلما ولا هضما وكذلك انزلناه قرانا عربيا وصرفنا فيه من الوعيد لعلهم يتقون

او يحدث لهم ذكرا فتعالى الله الملك الحق ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى

اليك وحيه وقل رب زدني علما ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسي ولم نجد له

عزما واذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا الا ابليس ابى فقلنا يا آدم ان هذا

عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى

وانك لا تظمؤا فيها ولا تضحى فوسوس اليه الشيطان قال يا آدم هل ادلك على

شجرة الخلد وملك لا يبلى فاكلا منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما

من ورق الجنة وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه وهدى قال اهبطا

منها جميعا بعضكم لبعض عدو فاما ياتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل

ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى

قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك

اليوم تنسى وكذلك نجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعذاب الاخرة اشد

وابقى افلم يهد لهم كم اهلكنا قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم ان في ذلك

لايات لاولي النهى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى فاصبر على

ما يقولون وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل

فسبح واطراف النهار لعلك ترضى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم

زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى وامر اهلك بالصلوة واصطبر

عليها لا نسالك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى وقالوا لولا ياتينا باية من ربه

اولم تاتهم بينة ما في الصحف الاولى ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا

ربنا لولا ارسلت الينا رسولا فنتبع اياتك من قبل ان نذل ونخزى قل كل متربص

فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى

قومه بالاحقاف الى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء وسليمان عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قول الله تعالى واما عاد
فاهلكوا بريح صرصر عاتية قال بن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم
سبع ليال وثمانية ايام حسوما افنى القوم فيها صرعى كانهم اعجاز نخل
خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور قال وقال ابن كثير عن سفيان
عن بيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي الى النبي صلى
الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة الاقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي
وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة
العامري ثم احد بني كلاب فغضبت قريش والانصار قالوا يعطي صناديد اهل
نجد ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتي
الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت ايامنني
الله على اهل الارض ولا تامنوني فساله رجل قتله احسبه خالد بن الوليد
فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب هذا قوم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل
الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد
حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر باب قول الله

تابعه

تعالى

تعالى وليسألونك عن ذي القرنين الى قوله سببا طريقا الى قوله ردما آتوني زبر
الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى اذا ساوى بين الصدفين
يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا قال انفخوا حتى اذا جعله
نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا اصب عليه قطرا اصب عليه قطرا رصاصا
ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه
يعلوه استطاع استفعل من طعت له فلذلك فتح اسطاع يسطيع وقال بعضهم
استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي واذا جاء
وعد ربي جعله دكا الرقد بالارض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك
من الارض مثله حتى صلب وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا
بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى اذا فتحت ياجوج وماجوج ونهم من كل
حدب ينسلون قال قتادة اكمة وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
رايت السد مثل البرد المحبر قال رايته حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته
عن ام حبيبة بنت ابي سفيان رضي الله عنهما عن زينب بنت جحش رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل
هذه وحلق باصبعيه الابهام والتي تليها فقالت زينب بنت جحش رضي
الله عنها فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر
الخبث حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه

تعالى

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثنا اسحق بن نصر قال حدثنا
ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا ادم قال فيقول لبيك
وسعديك والخير في يديك فيقول اخرج بعث النار قال وما بعث النار
قال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فعند ذلك يشيب الصغير وتضع
كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب
الله شديد قالوا يا رسول الله وايينا ذلك الواحد قال ابشروا فان منكم
رجلا ومن يأجوج الف ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا ربع
اهل الجنة فكبرنا فقال اني لاطمع ان تكونوا ثلث الجنة فكبرنا فقال اني لارجو
ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا فقال ما انتم في الناس الا كالشعرة
السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود باب
قول الله عز وجل واتخذ الله ابراهيم خليلا وقوله ان ابراهيم كان امة
قانتا لله وقوله عز وجل ان ابراهيم لاواه حليم قال ابو ميسرة الرحيم
بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا المغيرة
بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون يوم القيمة حفاة عراة غرلا
ثم قرأ كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين وان اول من يكسى
يوم القيمة ابراهيم وان اناسا من اصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فاقول اصيحابي

اصيحابي فيقول انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني الى قوله العزيز
الحكيم حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن ابن ابي ذيب
عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يلقى ابراهيم اباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له
ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول ابوه فاليوم لا اعصيك فيقول ابراهيم
يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فاي خزي اخزى من ابي الابعد
فيقول الله تعالى اني حرمت الجنة على الكافرين ثم قال يا ابراهيم ما تحت
رجليك فينظر فاذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان بكيرا حدثه عن كريب
مولى ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل البيت
فوجد فيه صورة ابراهيم وصورة مريم فقال اما لهم فقد سمعوا ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا ابراهيم مصور فما له يستقسم
حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام عن معمر عن ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لما راى الصور في
البيت لم يدخل حتى امر بها فمحيت وراى ابراهيم واسمعيل بايديهما الازلام
فقال قاتلهم الله والله ان استقسما بالازلام قط حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله من اكرم الناس قال

انفاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني خياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل قال حدثنا
اسمعيل قال حدثنا عوف قال حدثنا ابو رجاء قال حدثنا سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل
طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم حدثنا بيان بن عمرو قال
حدثنا النضر قال اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما
وذكروا له الدجال بين عينيه كافر قال فوك ف ر قال لم اسمعه ولكنه قال
اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم
بخلبة كاني انظر اليه انحدر في الوادي يكبر حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم تابعه عبد الرحمن بن
اسحق عن ابي الزناد وتابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد وقال بالقدوم
مخففة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني جرير
بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلاثا ح وحدثنا محمد بن محبوب قال

حدثنا

حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب ابراهيم
الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم
هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا
رجلا معه امراة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي
فاتى سارة فقال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك وان هذا
سالني فاخبرته انك اختي فلا تكذبيني فارسل اليها فلما دخلت عليه
ذهب يتناولها بيده فاخذ فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق
ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت
فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تاتني بانسان انما اتيتني بشيطان
فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيا قالت رد الله كيد
الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني
ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى وابن سلم عنه قال اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ قال وكان ينفخ
على ابراهيم حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا
ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله ايينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون
لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك الم تسمعوا الى قول لقمان لا تشرك بالله
ان الشرك لظلم عظيم باب من قرا في الشيء حدثنا اسحق بن ابراهيم بن نصر قال

حدثنا ابو اسامة عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال اتى
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين والآخرين
في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس منهم فذكر
حديث الشفاعة فيأتون ابراهيم فيقولون انت نبي الله وخليله في الارض
اشفع لنا الى ربك ويقول وذكر كذبات نفسي نفسي اذهبوا الى موسى
فيقول
تابعه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال
حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله
ام اسمعيل لولا انها عجلت لكان زمزم عينا معينا وقال الانصاري حدثنا
ابن جريج قال اما كثير بن كثير فحدثني وعثمان بن ابي سليمان جلوس مع
سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس ولكنه قال اقبل ابراهيم
بإسمعيل وامه وهي ترضعه معها شنة لم يرتفع حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ايوب السختياني وكثير بن
كثير بن المطلب بن ابي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام اسمعيل اتخذت منطقا
لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه
حتى وضعهما عند البيت عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس
بمكة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما
جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته ام اسمعيل

فقالت

فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتتركنا في هذا الوادي الذي ليس فيه انيس
ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت اليها فقالت له الله امرك
بهذا قال نعم قالت اذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان
عند الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الدعوات
ورفع يديه فقال رب اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك
المحرم حتى بلغ يشكرون وجعلت ام اسمعيل ترضع اسمعيل وتشرب
من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى او قال يتلبط فانطلقت كراهية ان تنظر اليه فوجدت
الصفا اقرب جبل في الارض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي
تنظر هل ترى احدا فلم تر احدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت الوادي
رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود حتى جاوزت
الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها فنظرت هل ترى احدا فلم تر
احدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس رضي الله عنهما
قال النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك سعي الناس بينهما فلما اشرفت
على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت ايضا
فقالت قد اسمعت ان كان عندك غواث فاذا هي بالملك عند
موضع زمزم فبحث بعقبه او قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت
تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها
وهو يفور بعد ما تغرف قال ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله

عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من الماء
لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت ولدها فقال لها
الملك لا تخافوا الضيعة فان هذا بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله
لا يضيع اهله وكان البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول
فتاخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم او
اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في اسفل مكة
فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور على ماء لعهدنا بهذا
الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم
بالماء فاقبلوا قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل
عندك قالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل
وهي تحب الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا كان
بها اهل بيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وانفسهم
واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم وماتت ام اسمعيل
فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع تركته فلم يجد اسمعيل
فسال امراته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم و
هيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء
زوجك اقرئي عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء
اسمعيل كانه اانس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ

كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا فاخبرته انا في جهد
وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت نعم امرني ان اقرا عليك السلام و
يقول غير عتبة بابك قال ذاك ابي وقد امرني ان افارقك الحقي باهلك
فطلقها وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ثم اتاهم
بعد فلم يجد ودخل على امراته فسالها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال
كيف انتم وسالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير وسعة واثنت
على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء
قال اللهم بارك لهم في اللحم والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن
لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما
احد بغير مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتيكم من احد قالت نعم
اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسالني عنك فاخبرته فسالني كيف
عيشنا فاخبرته انا بخير قال فاوصاك بشيء قالت نعم وهو يقرا عليك
السلام ويامرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك ابي وانت العتبة امرني
ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد ذلك واسمعيل يبري
نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع
الوالد بالولد والولد بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله امرني ان ابني هنا
بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفع القواعد

من البيت فجعل اسمعيل يأتي بالحجارة وابراهيم يبني حتى اذا ارتفع البناء جاء بهذا
الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان
ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول
البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم حدثنا عبد الله بن
محمد قال حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابراهيم بن نافع عن كثير
بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين
ابراهيم وبين اهله ما كان خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها
ماء فجعلت ام اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة
فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابراهيم الى اهله فاتبعته ام اسمعيل حتى بلغوا
كدى ناداته من وراءه يا ابراهيم الى من تتركنا قال الى الله قالت رضيت
بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء
قالت لو ذهبت فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعد الصفا فنظرت ونظرت
هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي سعت اتت المروة وفعلت
ذلك اشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت
فنظرت فاذا هو على حاله كانه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي احس احدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس
احدا حتى اتمت سبعا ثم قالت لو ذهبت فنظرت ما فعل فاذا هي بصوت
فقالت اغث ان كان عندك خير فاذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الارض قال فانبثق الماء فدهشت ام اسمعيل فجعلت

تحفر قال فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال
فجعلت تشرب من الماء وتدر لبنها على صبيها قال فمر ناس من جرهم ببطن الوادي
فاذا هم بطير كانهم انكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير الا على ماء فبعثوا رسولهم
فنظر فاذا هو بالماء فاتاهم فاخبرهم فاتوا اليها فقالوا يا ام اسمعيل اتاذنين لنا
ان نكون معك او تسكن معك فبلغ انبها فنكح فيهم امراة قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال اين اسمعيل
فقالت امراته ذهب يصيد قال قولي له اذا جاء غير عتبة بيتك فلما جاء
اخبرته فقال انت ذاك فاذهبي الى اهلك قال ثم انه بدا لابراهيم فقال
لاهله اني مطلع تركتي فجاء فقال اين اسمعيل فقالت امراته ذهب
يصيد فقالت الا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم
قالت طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال
فقال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة بدعوة ابراهيم قال ثم انه بدا
لابراهيم فقال لاهله اني مطلع تركتي فجاء فوافق اسمعيل من وراء زمزم
يصلح نبلا له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع ربك
قال امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما قال فقاما فجعل ابراهيم يبني
واسمعيل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال حتى ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر المقام
فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
باب حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش قال حدثنا

إبراهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي
مسجد وضع في الأرض أول قال مسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى
قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلوة بعد
فصله فإن الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبي عمرو
مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم
مكة وإني أحرم ما بين لابتيها رواه عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله إن ابن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم ورضي عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألم تري
أن قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله
ألا نردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر
لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتم على قواعد إبراهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبي بكر
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن حزم
عن أبيه عن عمرو بن سليم الزرقي أنه قال أخبرني أبو حميد الساعدي رضي
الله عنه أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم

وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
أبو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن
بن أبي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة رضي الله عنه فقال ألا أهدي لك هدية
سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لي فقال سألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم أهل البيت
فإن الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد
كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى
آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمان
بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين
ويقول إن أباكما كان يعوذ بها إسمعيل وإسحق أعوذ بكلمات الله التامة من كل
شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله تعالى ونبئهم عن ضيف إبراهيم
الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى الآية حدثنا
أحمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي
الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد كان
يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف لأجبت الداعي

باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم على نفر من اسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا ارموا وانا مع بني
فلان قال فامسك احد الفريقين بايديهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالكم لا ترمون فقالوا يا رسول الله نرمي وانت معهم قال ارموا وانا
معكم كلكم باب قصة ابراهيم النبي صلى الله عليه وسلم فيه ابن عمر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب قوله تعالى اذ حضر يعقوب
الموت اذ قال لبنيه الاية حدثنا اسحق بن ابراهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم من اكرم الناس قال اكرمهم اتقاهم قالوا يا نبي الله ليس
عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال افعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم
قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا باب
ولوطا اذ قال لقومه اتاتون الفاحشة الى فساء مطر المنذرين حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط ان كان لياوي الى
ركن شديد باب فلما جاء آل لوط المرسلون قال انكم قوم منكرون
بركنه بمن معه لانهم قوته تركنوا تميلوا فانكرهم ونكرهم واستنكرهم واحد

يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين لسبيل مقيم لطريق حدثنا
محمود قال حدثنا ابو احمد قال حدثنا سفيان عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله رضي
الله عنه قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر باب قول الله تعالى
والى ثمود اخاهم صالحا كذب اصحاب الحجر المرسلين الحجر موضع ثمود واما
حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء تبنيه وما حجرت
عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم
مثل قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر واما
حجر اليمامة فهو المنزل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام
بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن زمعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وذكر الذي عقر الناقة فقال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة
كابي زمعة حدثنا محمد بن مسكين ابو الحسن قال حدثنا يحيى بن حسان بن حيان
ابو زكريا قال حدثنا سليمان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله
عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم
ان لا يشربوا من بيرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يطرحوا ذلك العجين وينهريقوا ذلك الماء
ويروى عن سبرة بن معبد وابي الشموس ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء
حدثنا ابراهيم المنذر قال حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

أرض ثمود الحجر واستقوا من بيارها واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بيارها وأن يعلفوا الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا
من البير التي كان ترِدها الناقة تابعه أسامة عن نافع حدثنا محمد قال أخبرنا
عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا
أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على
الرحل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب قال حدثنا أبي قال سمعت يونس عن
الزهري عن سالم أن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
ما أصابهم باب قوله تعالى أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت الآية حدثنا
إسحق بن منصور قال أخبرنا عبد الصمد قال حدثنا عبد الرحمن ابن عبد الله عن
أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم
بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم
باب قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثنا عبيد
بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم
الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب
تسألوني فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم

في الجاهلية

٥٢٣

في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا أخبرنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة
عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بهذا حدثنا بدل بن المحبر قال أخبرنا شعبة عن سعيد بن إبراهيم قال سمعت عروة
بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها
مري أبا بكر يصلي بالناس قلت إنه رجل أسيف متى يقوم مقامك رق فعاد
فعادت قال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف
مري أبا بكر حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن
أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضي الله عنها إن أبا بكر
رجل كنا فقال مثله فقالت مثله فقال مروا أبا بكر فإنكن صواحب
يوسف فأمر أبو بكر في حياة النبي صلى الله عليه وسلم وقال حسين عن
زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج
عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد
اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء وهو ابن أخي جويرية
قال حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهري أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد
أخبراه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرحم الله لوطا لقد كان يأوي إلى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث

يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا
حصين عن مسلم عن مسروق قال سألت امرأة رومان وهي ام عائشة رضي الله
عنها عما قيل فيها ما قيل قالت بينا انا مع عائشة جالستان اذ وجبت علينا
امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت
انه مما ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرتها قالت فسمعه
ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها
فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه
قلت حمى اخذتها من اجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت
لا تصدقوني ولئن اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب
وبنيه والله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فانزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة انه سأل عائشة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ارأيت قول الله حتى اذا استيأس
الرسل وظنوا انهم قد كذبوا او كذبوا قالت قد كذبتهم قومهم فقلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد
استيقنوا بذلك فقلت فلعلها او كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل
تظن ذلك بربها واما هذه الآية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم
وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستاخر عنهم النصر حتى اذا استياسست من كذبهم
من قومهم وظنوا ان اتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله قال ابو عبد الله استيأسوا

انفعلوا

افتعلوا من يئست منه من يوسف ولا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء حدثنا
عبدة قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم يوسف
بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم باب قول الله تعالى واذكر عبدنا ايوب اذ نادى ربه الآية
اركض اضرب برجلك يقال هذا مغتسل بارد وشراب حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى
يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب موسى
انه كان مخلصا الى قوله نجيا كلمه وفهمنا له من رحمتنا اخاه هارون نبيا يقال
للواحد والاثنين والجمع نجي ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجياه والجميع انجية
يتناجون تلقف تلقم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها فرجع النبي صلى
الله عليه وسلم الى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به الى ورقة بن نوفل
وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فاخبره
فقال ورقة هذا الناموس الذي انزل الله على موسى وان ادركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يستره عن غيره
باب قول الله تعالى وهل اتيك حديث موسى اذ رأى نارا الى قوله بالواد المقدس
طوى انست ابصرت نارا لعلي اتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس المقدس

المبارك طوى اسم الوادي سيرتها حالتها والنهى التقى ملكا بامرنا هوى شقي
فارغا الا من ذكر موسى ردا كي يصدقني ويقال مغنا او معينا بيطش و
يبطش يأتمرون يتشاورون والجذوة قطعة غليظة من الحشب ليس فيها لهب
سنشد سنعينك كلما عززت شيئا فقد جعلت له عضدا وقال غيره كل ما لم ينطق
بحرف او فيه تمتمة او فأفأة وهي عقدة في الرى ظهري فيسحتكم فيهلكم
المثلى تانيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا
صفا يقال هل اتيت الصف اليوم يعني المصلى الذي يصلى فيه فاوجس
اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء في جذوع النخل على جذوع خطبك
بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحى الحر فصيه
اتبعي اثره وقد يكون ان تقص الكلام نحن نقص عليك من جنب عن بعد
وعن جنابة وعن اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا لا تضعفا
مكانا سوى منصف بيننا يبسا يابسا من زينة القوم الحلي الذي استعاروا
من آل فرعون فقذفناها القيناها التي صنع فنسي موسى ثم يقولونه اخطا الرب
ان لا يرجع اليهم قولا في العجل حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام قال
حدثنا قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة
فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه ورد ثم قال مرحبا
بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد بن ابي علي عن انس عن النبي
صلى الله عليه وسلم باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه الى من هو

حدثنا ابراهيم بن موسى قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رايت موسى واذا رجل ضرب رجل من رجال شنوءة ورايت
عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كانه خرج من ديماس ولنا اشبه ولد براهيم
به ثم اتيت باناءين في احدهما لبن وفي الاخر خمر فقال اشرب ايهما شئت
فاخذت اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت
امتك حدثنا محمد قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا
العالية حدثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد ان يقول انا خير من
يونس بن متى ونسبه الى ابيه وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري به فقال موسى آدم طوال كانه من رجال شنوءة وقال عيسى
جعد مربوع وذكر مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب السختياني عن ابن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني يوم عاشوراء فقالوا هذا
يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون فصام موسى
شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه باب قول الله
وواعدنا موسى ثلاثين ليلة الى وانا اول المؤمنين يقال ذكر زلله فذكرنا

قد كان جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان السموات والارض كانتا
رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقين اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس
انبجست انفجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور
حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل
لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر باب طوفان الموت ويقال
للموت الكثير طوفان القمل الحنان يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط
كل من ندم فقد سقط في يده باب حديث الخضر مع موسى عليهما السلام
حدثنا عمرو بن محمد قال حدثني يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح
عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما
انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس
فمر بهما ابي بن كعب رضي الله عنه فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا
وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سأل السبيل الى لقيه هل سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملاء من بني اسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل

موخضر

موسى السبيل الى لقيه فجعل الله الحوت آية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك
ستلقاه فكان يتتبع اثر الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارأيت اذ اوينا الى
الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى
ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما
الذي قص الله في كتابه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما
ان نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بني اسرائيل
انما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان موسى قام خطيبا في بني اسرائيل فسئل اي الناس اعلم فقال
انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين هو اعلم
منك قال اي رب ومن لي به قال تاخذ حوتا فتجعله في مكتل حيث ما فقدت الحوت فهو ثم
ثم قال فهو ثمه واخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى
اذا اتيا الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط
في البحر فاتخذ سبيله في البحر سربا فامسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
عليه مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية ليلتهما
ويومهما حتى اذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا ولم يجد موسى النصب حتى جاوز حيث امره الله تعالى قال له فتاه
ارأيت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره

واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا وكان لموسى وفتاه عجبا قال له موسى ذلك ما كنا
نبغ فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة
فاذا رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وانى بأرضك السلام
قال انا موسى قال موسى بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمني مما علمت رشدا
قال يا موسى انى على علم من علم الله لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه
الله لا اعلمه قال هل اتبعك قال انك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا الى قوله امرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما
سفينة كلموهم ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا
في السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة او نقرتين
قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص
هذا العصفور بمنقاره من البحر اذ اخذ الفاس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى
الا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير نول
عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل
انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا فلما خرجا من البحر مروا
بغلام يلعب مع الصبيان فاخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا
واومأ سفيان بأطراف اصابعه كأنه يقطف شيئا فقال له موسى
اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا نكرا قال الم اقل لك
انك لن تستطيع معي صبرا قال ان سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني

علمنيه الله

قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا
ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض مائلا او مما يليه هكذا
واشار سفيان كأنه يمسح شيئا الى فوق فلما سمع سفيان يذكر مائلا
الا مرة قال قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت الى حائطهم لو شئت
لاتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه
صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا ان موسى صبر فقص علينا من خبرهما
قال سفيان قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
لقص علينا من امرهما قال وقرا ابن عباس اما امامهم ملك يأخذ كل سفينة
صالحة غصبا واما الغلام فكان ابواه مؤمنين وهو كان كافرا
ثم قال لي سفيان سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفيان حفظته قبل
ان تسمعه من عمرو او حفظته من انسان فقال ممن احفظه وقد رواه احد
عن عمرو غيري سمعته منه مرتين او ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد بن
الاصبهاني قال اخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما سمي الخضر انه جلس
على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء باب حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه انه سمع اباهريرة رضي
الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا على استاههم وقالوا حبة في شعرة
حدثنا اسحق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن

قال محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري الجعفي
حدثنا علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي المديني

وَمُحَمَّدٌ وَخَلَّادٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيِيًّا سَتِيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ اسْتِحْيَاءً مِنْهُ فَآذَاهُ
مَنْ آذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَالُوا مَا يَسْتَتِرُ هَذَا السِّتْرَ إِلَّا مِنْ عَيْبٍ بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ
وَإِمَّا أُدْرَةٌ وَإِمَّا آفَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ مِمَّا قَالُوا لِمُوسَى فَخَلَا يَوْمًا
وَحْدَهُ فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ إِلَى ثِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ
الْحَجَرَ عَدَا بِثَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَعَلَ يَقُولُ ثَوْبِي حَجَرُ ثَوْبِي حَجَرُ حَتَّى
انْتَهَى إِلَى مَلَإٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْيَانًا أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبْرَأَهُ
مِمَّا يَقُولُونَ وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ ثَوْبَهُ فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِعَصَاهُ فَوَاللَّهِ إِنَّ
بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا وَأَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ كَفَرُوا آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ
وَجِيهًا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَسْمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ هَذِهِ
مَا أُرِيدَ بِهَا وَجْهُ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرْتُهُ فَغَضِبَ حَتَّى
رَأَيْتُ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرَ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ

باب قوله تعالى وكأين من نبي قاتل معه ربيون كثير وما وهنوا لما أصابهم في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا والله يحب الصابرين

ما عَلَوْا عَلَوْا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَجْنِي الْكُبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا أَكُنْتَ تَرْعَى الْغَنَمَ

فر

قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا باب وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً

الْآيَةَ قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ عَوَانٌ النَّصَفُ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالْهَرِمَةِ فَاقِعٌ صَافٍ لَا ذَلُولٌ
لَمْ يُذِلَّهَا الْعَمَلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ مُسَلَّمَةٌ
مِنَ الْعُيُوبِ لَا شِيَةَ بَيَاضٌ صَفْرَاءُ إِنْ شِئْتَ سَوْدَاءُ وَيُقَالُ صَفْرَاءُ كَقَوْلِهِ
جِمَالَاتٌ صُفْرٌ قَادَارَا ثُمَّ اخْتَلَفْتُمْ باب وَفَاةِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذِكْرِهِ بَعْدُ

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى فَلَمَّا جَاءَهُ
صَكَّهُ فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أَرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ ارْجِعْ
إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ إِلَى مَتْنِ ثَوْرٍ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةٌ
قَالَ أَيْ رَبِّ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالْآنَ فَسَأَلَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْنِيَهُ
مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ رَمْيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ مِنْ جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ
قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا عَلَى الْعَالَمِينَ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ
يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ
عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ

يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادرى اكان
ممن صعق فافاق قبلى او كان مما استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له
موسى انت آدم الذى اخرجتك من الجنة قال له آدم انت موسى الذى اصطفاك
برسالاته وبكلامه ثم تلومنى على امر قدر على قبل ان اخلق فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد قال حدثنا حصين بن نمير
عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم
ورايت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هذا موسى فى قومه باب قول الله
تعالى وضرب مثلا الى قوله وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر
هو البخارى قال حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى عن
ابى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا آسية امراة فرعون ومريم بنت عمران وان فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام باب قوله تعالى ان قارون
كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس ولى القوة لا يرفعها العصبة
من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكان الله مثل الم تر ان الله يبسط الرزق
لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق باب قول الله تعالى والى مدين اخاهم
شعيبا الى اهل مدين لان مدين بلد ومثله واسال القرية واسال العير يعنى اهل القرية

واهل العير قد اكمت ظهرها لم تلقحوا اليه ويقال اذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتى و
جعلتنى ظهريا والظهرى ان تاخذ معك دابة او وعاء تستظهر به على مكانتهم و
مكانهم واحد يعنوا يعيشوا تاسر تحزن آسا احزن وقال الحسن انك لانت الحليم
الرشيد يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الايكة يوم الظلة اظلال العذاب
عليهم باب قول الله تعالى وان يونس لمن المرسلين الى قوله وهو مليم قال
مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا انه كان من المسبحين الآية فنبذناه
بالعراء بوجه الارض وهو سقيم وانبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات اصل
الدباء ونحوه وارسلناه الى مائة الف او يزيدون فآمنوا فمتعناهم الى حين
ولا تكن كصاحب الحوت اذ نادى وهو مكظوم كظيم مغموم حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنى الاعمش ح وحدثنا ابو نعيم قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا ينبغى لاحد ان يقول انا خير من يونس نسبه مسدد الى يونس بن متى حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد ان يقول انى خير من يونس بن متى
ونسبه الى ابيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابى سلمة
عن عبد الله بن الفضل عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه قال بينما يهودى
يعرض سلعته اعطى بها شيئا كرهه فقال لا والذى اصطفى موسى على البشر
فسمعه رجل من الانصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذى اصطفى
موسى على البشر والنبى صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم

إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا فَمَا بَالُ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَ فَغَضِبَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى رُئِيَ فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تُفَضِّلُوا بَيْنَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ
فَإِنَّهُ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَيَصْعَقُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
يُنْفَخُ فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَحُوسِبَ
بِصَعْقَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى

حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ حُمَيْدَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَنْبَغِي
لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَاسْأَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ
الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدَّوْنَ يَجَاوَزُونَ إِذْ تَأْتِيهِمْ
حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعًا شَوَارِعَ وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ إِلَى قَوْلِهِ خَاسِئِينَ بِئْسٍ
شَدِيدٍ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزَّبُرُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زَبُورٌ
زَبَرْتُ كَتَبْتُ أَوْ بِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبِّحِي مَعَهُ أَنِ اعْمَلْ سَابِغَاتٍ الدُّرُوعُ
وَقَدِّرْ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرَ وَالْحَلْقَ لَا تُرِقَّ الْمِسْمَارَ فَيَتَسَلْسَلَ وَلَا تُغَلِّظْهُ فَيَقْصِمَ
أَفْرِغْ أَنْزِلْ بَسْطَةً زِيَادَةً وَفَضْلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ الْقُرْآنُ فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَوَابِّهِ فَتُسْرَجُ فَيَقْرَأُ
الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ عَمَلِ يَدَيْهِ رَوَاهُ مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ

أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ
فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ وَاللَّهِ لَأَصُومَنَّ النَّهَارَ
وَلَأَقُومَنَّ اللَّيْلَ مَا عِشْتُ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ
وَقُمْ وَنَمْ وَصُمْ مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا وَذَلِكَ مِثْلُ
صِيَامِ الدَّهْرِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا
وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ فَقُلْتُ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ
صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ أَعْدَلُ الصِّيَامِ قُلْتُ فَإِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ قَالَ حَدَّثَنَا حَبِيبُ
بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَلَمْ أُنَبَّأْ أَنَّكَ تَقُومُ اللَّيْلَ وَتَصُومُ النَّهَارَ
فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتْ لَهُ الْعَيْنُ وَنَفِهَتْ النَّفْسُ صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ
ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ الدَّهْرِ وَكَصَوْمِ الدَّهْرِ قُلْتُ إِنِّي أَجِدُ بِي قَالَ
مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ وَكَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا
وَلَا يَفِرُّ إِذَا لَاقَى بَابُ أَحَبِّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبِّ الصِّيَامِ إِلَى
اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ وَكَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ
يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ عَائِشَةَ مَا أَلْفَاهُ السَّحَرُ عِنْدِي إِلَّا نَائِمًا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحَبُّ الصِّيَامِ

إلى الله صيام داود وكان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلوة إلى الله صلوة
داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه باب واذكر
عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى وفصل الخطاب قال مجاهد ألفهمني في
القضاء وهل أتيك نبأ الخصم إلى ولا تشطط لا تشرف واهدنا إلى سواء الصراط
إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة
ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها ذكريا زوجها وضمها و
عزني غلبني صار أعز مني أعزته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال
لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء فتناه
قال ابن عباس اختبرناه وظن أعم فتنا بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر
راكعا وأناب حدثنا محمد قال حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام
عن مجاهد قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما أسجد في ص فقرأ ومن
ذريته داود وسليمان حتى أتى بهداهم اقتده فقال ابن عباس نبيكم
صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب
قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمان نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب
وقوله وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلوا
الشياطين على ملك سليمان وقوله ولسليمان الريح غدوها شهر ورواحها
شهر وأسلنا له عين القطر الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه بإذن ربه

ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب
قال مجاهد محاريب بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب
كحياض الإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات
اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور إلا دابة الأرض الارضه ص
تأكل منسأته عصاه فلما خر إلى في العذاب المهين حب الخير عن ذكر
ربي من ذكر ربي فطفق مسحا يمسح أعراف الخيل وعرافيها الأصفاد
الوثاق وقال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى
تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة حيث
أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن
تفلت البارحة ليقطع علي صلوتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت
أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت
دعوة أخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته
خاسئا عفريت متمرد من إبليس وجان مثل ذبية جماعته زبانية حدثنا
خالد بن مخلد قال حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمان بن داود
لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل
الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل فلم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا أحد

شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قاتلها لجاهدوا في سبيل الله قال شعيب
وابن أبي الزناد تسعين وأصح حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثنا إبراهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول
الله أي مسجد وضع أولا قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى
قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم حيثما أدركتك الصلوة فصل
والأرض لك مسجد حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل
الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقد كانت امرأتان معهما ابناهما
جاء الذيب فذهب بابن إحليهما فقال صاحبتها إنما ذهب بابنك
وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين
أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به
للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما
كنا نقول إلا المدية باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة
إلى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل إلى فخور يتصعر
الأعراض بالوجه حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا
إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم

فتكرر

فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم حدثنا إسحق قال أخبرنا عيسى بن يونس
قال حدثنا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال
لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا
يا رسول الله فأينا لا يظلم نفسه فقال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا
ما قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم
عظيم باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية قال مجاهد فعززنا شددنا
وقال ابن عباس طائركم مصائبكم باب قوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده
زكريا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا
عتيا عصيا عنا يعنف قال رب أنى يكون لي غلام وكانت امرأتي
عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا إلى قوله ثلث ليال سويا يقال صحيحا
فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى
فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا
الذكر والأنثى سواء حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام بن يحيى قال
حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري به ثم صعد حتى أتى السماء
الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل
إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى و
عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي
الصالح باب قوله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا

شرقيا واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك بكلمة وقوله ان الله اصطفى
آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين الى بغير حساب وقال ابن عباس
وآل عمران المؤمنون من آل ابراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل محمد
يقول ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب
اهل يعقوب اذا صغروا وآل ردوه الى الاصل قالوا اهيل حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال ابو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم
مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة رضي الله عنه واني اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك
الآية الى قوله يكفل مريم يقال ركفل يضم كفلها ضمها مخففة ليس من
كفالة الديون وشبهها حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير
نسائها خديجة باب قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم ان الله يبشرك
بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم الى قوله كن فيكون يبشرك و
يبشر واحد وجيها شريفا وقال ابراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد
الكهل الحليم والاكمه يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل وقال غيره من يولد
اعمى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة الهمداني يحدث

عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل
عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام وكمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وقال ابن وهب
اخبرني يونس عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنساء قريش خير نساء ركبن
الابل احناه على طفل وارعاه على زوج في ذات يده يقول ابو هريرة على اثر ذلك
ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط تابعه ابن اخي الزهري واسحق الكلبي
عن الزهري باب قوله تعالى قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم الى وكيلا
قال ابو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه احياه فجعل روحا
ولا تقولوا ثلاثة حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا الوليد عن الاوزاعي قال
حدثني عمير بن هانئ قال حدثني جنادة ابن ابي امية عن عبادة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمدا عبده ورسوله وان عيسى عبد الله ورسوله وكلمته القاها الى مريم
وروح منه والجنة حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان من العمل قال
الوليد وحدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من ابواب الجنة الثمانية
ايها شاء باب قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم اذ انتبذت من اهلها
اعتزلت نبذناه القيناه شرقيا مما يلي الشرق فاجاءها افعلت من جئت ويقال
اضطرها ساقط تساقط قصيا قاصيا قصيا فريا عظيما قال ابن عباس نسيا
لم اكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال ابو وائل علت مريم ان التقي ذو نهية

حين قالت ان كنت تقيا وقال وكيع عن سرائل عن ابي اسحق عن البراء سرنا انهم صغير
بالسريانية حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في
المهد الا ثلثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج يصلي جاءته
امه فدعته فقال اجيبها او اصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه
المومسات وكان جريج في صومعته فتعرضت له امراة فكلمته فابى
فاتت راعيا فامكنته من نفسها فولدت غلاما فقيل لها ممن فقالت من جريج
فاتوه فكسروا صومعته وانزلوه وسبوه وتوضا وصلى ثم اتى الغلام
فقال من ابوك يا غلام فقال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال
لا الا من طين وكانت امراة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل
راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها فاقبل
على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم اقبل على ثديها يمصه قال ابو هريرة
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بامة فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها وقال اللهم اجعلني مثلها فقالت له
ذلك قال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الامة يقولون سرقت
زنيت ولم تفعل حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر وحدثني
محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري به لقيت موسى قال فنعته فاذا رجل حسبته قال مضطرب رجل

الراس

الراس كانه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورايت ابراهيم وانا
اشبه ولده به قال واتيت باناءين احدهما لبن والاخر فيه خمر فقيل لي خذ
ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل هديت الفطرة او اصبت الفطرة
اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا اسرائيل
قال اخبرنا عثمان بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم رايت موسى وعيسى وابراهيم فاما عيسى فاحمر
جعد عريض الصدر واما موسى فآدم جسيم سبط كانه من رجال الزط حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله
رضي الله عنه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح
الدجال فقال ان الله ليس باعور الا ان المسيح الدجال اعور العين اليمنى
كان عينه عنبة طافية واراني الليلة عند الكعبة في المنام فاذا رجل
آدم كاحسن ما ترى من ادم الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل
الشعر يقطر راسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا قالوا هذا المسيح بن مريم ثم رايت رجلا وراءه جعدا قططا
اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجل
يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال تابعه عبيد الله عن نافع
حدثنا احمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال حدثني الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه قال لا والله ما قال النبي صلى الله عليه وسلم

لعيسى آدم ولكن قال بينما انا نائم أطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
يهادى بين رجلين ينطف راسه ماء او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس اعور عينه اليمنى
كان عينه عنبة طافية فقلت من هذا قالوا هذا الدجال واقرب الناس
به شبها ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا اولى الناس
بابن مريم والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان
قال حدثنا فليح بن سليمان قال حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن ابي
عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الدنيا والآخرة الانبياء اخوة علات
امهاتهم شتى ودينهم واحد وقال ابراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة
عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له اسرقت
قال كلا والذي لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت عيني
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول اخبرني عبيد الله
بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضي الله عنهم يقول على المنبر سمعت النبي صلى

الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم فانما انا
عبد فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال
اخبرنا صالح بن حي ان رجلا من اهل خراسان قال للشعبي فقال الشعبي
اخبرني ابو بردة عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا ادب الرجل امته فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن
تعليمها ثم اعتقها فتزوجها كان له اجران واذا آمن بعيسى ثم آمن بي
فله اجران والعبد اذا اتقى ربه واطاع مواليه فله اجران حدثنا محمد بن يوسف
قال حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة
عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين فاول
من يكسى ابراهيم ثم يؤخذ برجال من اصحابي ذات اليمين وذات الشمال فاقول
اصحابي فيقال انهم لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم فاقول كما
قال العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم
فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد ان
تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم وقال محمد بن
يوسف الفريري ذكر عن ابي عبد الله عن قبيصة قال هم المرتدون الذين
ارتدوا على عهد ابي بكر فقاتلهم ابو بكر رضي الله عنه باب نزول
عيسى عليه السلام حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا
ابي عن صالح عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب سمع ابا هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل
فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الحرب
ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا
وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به
قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير قال حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم
فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي باب ما ذكر عن بني إسرائيل
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير
عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال
إذا خرج ماء ونارا فأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق وأما الذي يرى
الناس أنه نار ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك ذلك منكم فليقع في الذي
يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان
فيمن كان قبلكم أتى الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير
قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة
قال وسمعته يقول إن رجلا حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى
أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا حتى إذا أكلت لحمي

وخلصت إلى عظمي فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه
في اليم ففعلوا فجمعه الله فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له
قال عقبة بن عمرو أنا سمعته يقول ذلك وكان نباشا حدثنا بشر بن محمد
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عباس وعائشة رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها
عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت
أبا هريرة رضي الله عنه خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه
لا نبي بعدي وستكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا يا رسول الله
قال فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما
استرعاهم حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد
بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا
جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال النبي صلى
الله عليه وسلم فمن حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا

اليهود والنصارى فامر بلالا ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة حدثنا محمد بن
يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها كانت تكره ان يجعل يده في خاصرته وتقول ان اليهود تفعله تابعه
شعبة عن الاعمش حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في
اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس وانما مثلكم
ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف
النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين
الا فانتم الذين تعملون من صلوة العصر الى مغرب الشمس الا لكم الاجر
مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء
قال الله وهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي اعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلانا الم يعلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها
فباعوها تابعه جابر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
الضحاك بن مخلد قال اخبرنا الاوزاعي قال حدثنا حسان بن عطية عن

ابي كبشة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم
بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود و
النصارى لا يصبغون فخالفوهم حدثنا محمد قال حدثنا حجاج قال ابن جريج عن
الحسن قال حدثنا جندب بن عبد الله رضي الله عنه في هذا المسجد وما
نسينا منذ حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على النبي
صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن
كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده فما رقا
الدم حتى مات قال الله عز وجل بادرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة
حدثني ابرص واقرع واعمى حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عمرو بن عاصم
قال حدثنا همام قال حدثنا اسحق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن
ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا محمد قال حدثنا عبد الله بن رجاء قال اخبرنا همام عن اسحق
بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة رضي الله عنه
حدثه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل
ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص
فقال اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني الناس قال

فمسحه فذهب وأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا فقال أي المال أحب إليك قال
الإبل وقال البقر هو شك في ذلك ان الأبرص أو الأقرع قال أحدهما الإبل و
قال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها فأتى الأقرع
فقال أي شيء أحب إليك قال شعر حسن ويذهب هذا عني قد قذرني الناس قال
فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأي المال أحب إليك قال البقر قال
فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب
إليك قال يرد الله إلي بصري فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره
قال فأي المال أحب إليك قال الغنم فأعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد
هذا فكان لهذا واد من الإبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم
ثم انه أتى الأبرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت
به الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي أعطاك
اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري
فقال له ان الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص
يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقد ورثت كابرا عن كابر فقال
ان كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته
فقال له مثل ما قال لهذا ورد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت
كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال
رجل مسكين وابن السبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ
اليوم إلا بالله ثم أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري

فأعطى نسخة

الحبال

كابر عن كابر

فقال

وقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم
لشيء أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي عنك وسخط على
صاحبيك باب قول الله جل ذكره أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم
الآية الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم
ربطنا على قلوبهم الهمنا ثم صبرا لولا أن ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد
الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة
أصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله
على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم

باب نسخة

حديث الغار حدثنا إسمعيل بن خليل قال حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله
بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما ثلثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار
فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض انه والله يا هؤلاء لا ينجيكم إلا
الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال الله
إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز فذهب وتركه
وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني اشتريت منه بقرا
وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي عندك
فرق من أرز فقلت له إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فسقها فإن كنت تعلم
أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة فقال الآخر
اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت آتيهما كل ليلة

وانحل منهم

بلبن غنم لي فابتات عنهما ليلة فجئت وقد رقدا واهلي وعيالي يتضاغون من الجوع
وكنت لا اسقيهم حتى يشرب ابواي فكرهت ان اوقظهما وكرهت ان
ادعهما فيستكا لشربتهما فلم ازل انتظر حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت عنهم الصخرة حتى نظروا الى
السماء فقال الاخر اللهم ان كنت تعلم انه كانت لي بنت عم من احب الناس
الي واني راودتها عن نفسها فابت الا ان آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت
فاتيتها بها فدفعتها اليها فامكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه ففمت وتركت المائة الدينار فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا وفرج الله عنهم فخرجوا باب

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن حدثه
انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بينما امرأة ترضع ابنها اذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت
ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع الى الثدي
ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم
اجعلني مثلها فقال اما الراكب فانه كافر واما المرأة فانهم يقولون
لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون لها تسرق وتقول حسبي الله حدثنا سعيد
بن ثليد قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد بن
سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب
يطيف بركية كاد يقتلها العطش اذ رأته بغي من بغايا بني اسرائيل فنزعت موقها

فسقته

فسقته فغفر لها به حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن انه سمع معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما عام حج على المنبر
فتناول قصة من شعر كانت في يد حرسي فقال يا اهل المدينة اين علماؤكم
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل
حين اتخذ هذه نساؤهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون وانه ان كان في امتي
هذه منهم فانه عمر بن الخطاب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن ابي عدي عن
شعبة عن قتادة عن ابي صديق الناجي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل قتل تسعة
وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا فسأله فقال له توبة قال لا فقتله
فجعل يسأل فقال له رجل ايت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناء بصدره
نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فاوحى الله الى هذه
ان تقربي واوحى الى هذه ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب
بشبر فغفر له حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها
فضربها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله
بقرة تكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل

في يدي حرسي

عن ابي سلمة

فى غنم اذ عدا الذيب فذهب منها بشاة فطلب حتى كانه استنقذها منه فقال
له الذيب هذا استنقذها منى فمن لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى فقال
الناس سبحان الله ذيب يتكلم قال فانى اومن بهذا انا وابو بكر وعمر
وما هما ثم حدثنا على قال حدثنا سفيان عن مسعر عن سعد بن ابراهيم عن ابى سلمة
عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد
الرجل الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى
اشترى العقار خذ ذهبك منى انما اشتريت منك الارض ولم ابتع الذهب
وقال الذى له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال
الذى تحاكما اليه الكما ولد قال احدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية
قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا على انفسهما منه وتصدقا حدثنا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنى مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابى النضر مولى عمر
بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابى وقاص عن ابيه رضى الله عنه انه سمع
يسأل اسامة بن زيد رضى الله عنهما ماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى الطاعون فقال اسامة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
الطاعون رجز ارسل على طائفة من بنى اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا
سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا
فرارا منه قال ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا

داود بن ابى الفرات قال حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضى الله
عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الطاعون فاخبرنى انه عذاب يبعثه الله على من يشاء من عباده وان الله
سبحانه جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث فى بلده
صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد
حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
ان قريشا اهمهم شان المراة المخزومية التى سرقت فقالوا من يكلم فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد
حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما
اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق
فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت
يدها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
النزال بن سبرة الهلالى عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رجلا قرا آية
وسمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرا خلافها فجئت به النبى صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فعرفت فى وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال
حدثنا الاعمش قال حدثنى شقيق قال عبد الله رضى الله عنه كانى انظر الى النبى
صلى الله عليه وسلم يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم

عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا
فقال لبنيه لما حضر اي اب كنت لكم قالوا خير اب قال اني لم اعمل خيرا
قط فاذا مت فاحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا
فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه رحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمع عقبة بن عبد الغافر قال سمعت ابا سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا مسدد قال حدثنا
ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة رضي
الله عنه الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول
ان رجلا حضره الموت لما ايس من الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي
حطبا كثيرا ثم اوروا نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها
فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار ففعلوا فجمعه الله فقال لم فعلت قال
من خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول حدثنا موسى قال حدثنا
ابو عوانة قال حدثنا عبد الملك وقال يوم ريح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا تجاوز عنه لعل الله يتجاوز
عنا فلقي الله فتجاوز عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر

عن الزهري

عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه اذا انا
مت فاحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في اليم فوالله لئن قدر الله علي ليعذبني
عذابا ما عذبه احدا فلما مات فعل به ذلك فامر الله الارض فقال اجمعي ما
فيك منه ففعلت فاذا هو قائم قال ما حملك على ما صنعت قال مخافتك يا رب
فغفر له وقال غيره خشيتك حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
بن اسماء عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال عذبت امراة في هرة ربطتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي
اطعمتها ولا سقتها اذ حبستها ولا هي تركتها تاكل من خشاش الارض
حدثنا احمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش قال حدثنا
ابو مسعود عقبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما
ادرك الناس من كلام النبوة اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن ابي مسعود
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله
قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما حدثه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به
فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة
بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي
اختلفوا فيه فعد لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة
أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة قال سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معاوية بن أبي سفيان المدينة
آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا
يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال
في الشعر تابعه غندر عن شعبة باب المناقب قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم
من ذكر وأنثى الآية وقوله اتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
وما ينهى من دعوى الجاهلية الشعوب النسب البعيد والقبائل دون
ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل
لتعارفوا قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن
بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس
قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن
حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي
صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت ممن كان إلا من مضر من بني النضر بن

يا أيها الناس

كنانة حدثنا موسى قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا كليب قال حدثتني ربيبة
النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الدباء والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى
الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر كان
من ولد النضر بن كنانة حدثنا إسحق بن إبراهيم قال أخبرنا جرير عن عمارة عن
أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية
وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا
الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم الناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا تجدون من خير
الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى قال حدثنا شعبة قال حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى
الله عليه وسلم فقال ابن عباس إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من
قريش إلا وله فيه قرابة فنزلت فيه إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود رضي

الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق
والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل
والبقر في ربيعة ومضر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين اهل
الوبر والسكينة في اهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية قال
ابو عبد الله سميت اليمن لانها عن يمين الكعبة والشام لانها عن يسار الكعبة
والمشامة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الايسر الاشام باب
مناقب قريش حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان
محمد بن جبير بن مطعم يحدث انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش
ان عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب معاوية فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه
بلغني ان رجالا منكم يتحدثون احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي
تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه ما اقاموا
الدين حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن سعد قال ابو عبد الله وقال
يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قريش

قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع وغفار موالي ليس لهم مولى
دون الله ورسوله حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت ابي عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر
في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال مشيت انا و
عثمان بن عفان فقال يا رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا وانما
نحن وهم بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو
المطلب شيء واحد وقال الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير
قال ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة رضي الله
عنها وكانت ارق شيء عليهم لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني ابو الاسود عن
عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير احب البشر الى عائشة رضي
الله عنها بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وكان ابر الناس بها
وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق الله الا تصدق فقال
ابن الزبير يغلبني ان يؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ على يديها فقالت ايؤخذ
على يديها فقالت ايؤخذ على يدي علي نذر ان كلمته فاستشفع اليها
برجال من قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت
فقال له الزهريون اخوال النبي صلى الله عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود
بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذ استأذنا فاقتحم الحجاب فقعد فارسل اليها

بعشر رقاب فاعتقهم ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت اربعين وقالت وددت
اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه باب نزول القرآن بلسان قريش
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس رضي
الله عنه ان عثمان دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص
وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان
للرهط القرشيين اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا ذلك باب نسبة اليمن
الى اسمعيل عليه السلام منهم اسلم بن افصى بن حارثة بن عمرو بن عامر من خزاعة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن يزيد بن ابي عبيد قال حدثنا سلمة قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال
ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين
فامسكوا بايديهم قال فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان
قال ارموا وانا معكم كلكم باب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد عن
الحسن عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الدؤلي حدثه
عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل
ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر ومن ادعى قوما ليس فيهم نسب
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا علي بن عياش قال حدثنا جرير قال حدثني
عبد الواحد بن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعظم الفرى ان يدعي الرجل

اسماعيل

الى

الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترا وقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن ابي حمزة قال سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار
مضر فلسنا نخلص اليك الا في كل شهر حرام فمرنا بامر نأخذ عنك
ونبلغه من وراءنا قال آمركم باربعة وانهاكم عن اربعة الايمان بالله شهادة
ان لا اله الا الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا لله خمس
ما غنمتم وانهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر
الا ان الفتنة هنا يشير الى المشرق ومن حيث يطلع قرن الشيطان باب
ذكر اسلم وغفار ومزينة وجهينة واشجع حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن
سعد بن ابراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم وغفار
واشجع موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثنا محمد بن غرير الزهري
قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم عن ابيه عن صالح قال حدثنا نافع ان عبد الله رضي
الله عنه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله
لها واسلم سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا محمد قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

ان

صلى الله عليه وسلم قال سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة قال حدثنا
سفيان ح وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان كان جهينة ومزينة واسلم وغفار خيرا من
بني تميم وبني اسد وبني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة
فقال رجل خابوا وخسروا فقال نعم من بني تميم ومن بني اسد ومن بني عبد الله
بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن ابي بكرة
عن ابيه رضي الله عنه ان الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم انما
بايعك سراق الحجيج من اسلم وغفار ومزينة واحسبه وجهينة بن ابي يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان كان اسلم وغفار ومزينة
واحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر واسد وغطفان خابوا وخسروا
قال نعم قال والذي نفسي بيده انهم لاخير منهم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من
جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيمة من اسد وتميم وهوازن
وغطفان باب ذكر قحطان حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان
بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس

بعصاه باب ما ينهى عنه من دعوة الجاهلية حدثنا محمد قال اخبرنا محمد بن يزيد قال
اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمر بن دينار انه سمع جابرا يقول غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا حتى تداعوا
وقال الانصاري يال الانصار وقال المهاجري يال المهاجرين فخرج النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى اهل الجاهلية ثم قال ما
شانهم فاخبر بكسعة المهاجري الانصاري قال فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوها فانها خبيثة وقال عبد الله بن ابي بن سلول اقد اعوا علينا
لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا تقتل يا نبي
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس
انه كان يقتل اصحابه حدثنا ثابت بن محمد قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن
عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح وعن سفيان عن زبيد عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية باب قصة خزاعة حدثنا اسحق بن ابرهيم
قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمرو بن
لحي بن قمعة بن خندف ابو خزاعة حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت

ولا يحلبها أحد من الناس والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها
شئ قال وقال أبو هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت
عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
قصة إسلام أبي ذر باب قصة زمزم حدثنا زيد بن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة
سلم بن قتيبة قال حدثني منتى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال
لنا ابن عباس رضي الله عنهما ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال
قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي
فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم
رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن
الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذ جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة
فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في
المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق
إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شئ ولا أخبره فلما أصبحت غدوت
إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشئ قال فمر بي علي فقال
أما آن للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال فانطلق معي قال فقال
ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك
قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت
أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال أما إنك قد
رشدت هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل فإني إن رأيت أحدا أخافه

عليك فقمت إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل
ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه
فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا
بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم
فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر قريش إني أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابي ففعلوا فضربت
لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم أتقتلون
رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت
الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابي ففعل
بي مثل ما صنع بالأمس فأدركني العباس فأكب علي وقال مثل مقالته
بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر باب قصة زمزم وجهل العرب
حدثنا أبو النعمان قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق
الثلاثين ومائة في سورة الأنعام فقد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها
بغير علم إلى قوله وما كانوا مهتدين باب من انتسب إلى آبائه في الجاهلية
وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص
قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم
ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة حدثنا سفيان عن حبيب
بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم
من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير بن العوام عمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتري انفسكم من الله لا املك لكما
من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما باب ابن اخت القوم ومولى القوم منهم حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال
دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار خاصة فقال هل فيكم احد من
غيركم قالوا لا الا ابن اخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابن اخت القوم منهم باب قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني
ارفدة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها
وعندها جاريتان في ايام منى تغنيان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم
متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن
وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى
وقالت عائشة رضي الله عنها رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا

لبطون ثم

يا فاطمة بنت محمد ص

انظر

عثمن ثم

انظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن باب مزاحة الا يسب نسبه حدثنا عثمان
بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في الهجاء المشركين قال
قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما يسل الشعرة من العجين وعن
ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فانه كان ينافح
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم وقوله محمد رسول الله
والذين معه اشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه احمد حدثنا ابراهيم
المنذر قال حدثنا معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن مطعم عن ابيه رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد
وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون
كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما
وانا محمد باب خاتم النبيين حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا سليم هو ابن حيان
قال حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها
واحسنها الا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا

ابنا جبير ابن مو

موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله
الا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويتعجبون له ويقولون
هلا وضعت هذه اللبنة قال فانا اللبنة وانا خاتم النبيين باب وفات
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني سعيد بن
المسيب مثله باب كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن حميد عن انس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال
سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة عن منصور
عن سالم عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن
ابن سيرين قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال ابو القاسم صلى
الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي باب حدثنا اسحق بن
ابراهيم قال اخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين بن عبد الرحمن رأيت السائب
بن يزيد ابن اربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما منعت به سمعي
وبصري الا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان خالتي ذهبت بي اليه

فقالت

فقالت يا رسول الله ان ابن اختي شاك فادع الله له قال فدعا لي باب خاتم
النبوة حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا حاتم عن الجعيد قال سمعت السائب بن
يزيد رضي الله عنه قال ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح راسي ودعا بالبركة وتوضأ
فشربت من وضوءه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر
الحجلة قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل الفرس الذي بين عينيه وقال ابراهيم
بن حمزة مثل زر الحجلة باب صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو عاصم
عن عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحارث قال
صلى ابو بكر العصر ثم خرج يمشي فراى حسن يلعب مع الصبيان فحمله
على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم لا شبيه بعلي وعلي
يضحك حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا اسمعيل عن ابي جحيفة
رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسين بن
علي يشبهه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا ابن فضيل قال حدثنا اسمعيل بن
ابي خالد قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
وكان الحسن بن علي يشبهه قلت لابي جحيفة صفه لي قال كان
ابيض قد شمط وامرنا النبي صلى الله عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا
قال فقبض النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب بن ابي جحيفة السوائي قال رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتيت بيضاء من تحت شفنيه السفلى

العنقة حدثنا عصام بن خالد قال حدثنا جرير بن عثمان انه سأل عبد الله بن بسر
صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان
شيخا قال كان في عنفقته شعرات بيض حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن قال سمعت
أنس بن مالك رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم كان ربعة من
القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس بأبيض امهق ولا آدم
ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر
سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر فسألت
فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك بن انس
عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن انس رضي الله عنه انه سمعه يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير
ولا بالابيض الامهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة
عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله قال حدثنا اسحق بن منصور قال حدثنا
ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم احسن الناس وجها واحسنه
خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا ابو نعيم قال حدثنا همام

عن قتادة قال سألت انسا رضي الله عنه هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا انما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق
عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ممبوعا
بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه وقال يوسف بن ابي اسحق عن ابيه الى منكبيه حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا زهير عن ابي اسحق قال سئل البراء رضي الله عنه اكان وجه
النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن
بن منصور ابو علي قال حدثنا حجاج بن محمد الاعور بالمصيصة قال حدثنا شعبة
عن الحكم قال سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالهاجرة الى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين
وبين يديه عنزة قال شعبة وزاد فيه عون عن ابيه عن ابي جحيفة قال كان
يمر من وراء العنزة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها وجوههم
قال فأخذت يده فوضعتها على وجهي فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة
من المسك حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال
حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اجود الناس واجود ما يكون في رمضان حين يلقاه
جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى
بن موسى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب

بعيدا اذنيه

عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها
مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد واسامة
ورأى أقدامهما ان بعض هذه الاقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله
بن كعب قال سمعت مالك بن كعب بن مالك رضي الله عنه يحدث حين
تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق
وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار
وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون
بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل
شعره وكان المشركون يفرقون رؤوسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤوسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
راسه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عبد الله
بن عمرو رضي الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا
ولا متفحشا وكان يقول ان من خياركم احسنكم اخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف

قال

قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها
قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما
ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال ما مسست
حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا
قط او عرفا قط اطيب من ريح او عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن ابي عتبة عن ابي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله
واذا كره شيئا عرف في وجهه حدثنا علي بن الجعد قال اخبرنا شعبة عن الاعمش
عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم
طعاما قط ان اشتهاه اكله والا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة
الاسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى
يرى ابطيه وقال ابن بكير حدثنا بكر وقال بياض ابطيه حدثنا عبد الاعلى
بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا رضي الله
عنه حدثهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه في
شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه كان يرفع يديه حتى يرى بياض ابطيه

وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم ورفع يديه ورأيت بياض
ابطيه حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا محمد بن سابق قال حدثنا مالك
بن مغول قال سمعت عون بن ابي جحيفة ذكر عن ابيه قال دفعت الى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو بالابطح في قبة كان بالهاجرة فخرج بلال
فنادى بالصلوة ثم دخل فاخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فوقع الناس عليه يأخذون منه ثم دخل فاخرج العنزة وخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى وبيص ساقيه فركز
العنزة ثم صلى ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة
حدثنا الحسن بن الصباح البزار قال حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث حديثا
لو عده العاد لاحصاه وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها انها قالت الا يعجبك
ابو فلان جاء فجلس الى جانب حجرتي يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يسمعني ذلك وكنت اسبح فقام قبل ان اقضي سبحتي ولو ادركته
لرددت عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ليسرد الحديث
كسردكم باب كان النبي صلى الله عليه وسلم تنام عيناه ولا ينام قلبه
رواه سعيد بن مينا عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه سأل عائشة رضي
الله عنها كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان

فقالت

فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربع
ركعات فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن
وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله قبل ان توتر قال تنام عيني ولا
ينام قلبي حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن شريك بن عبد الله بن
ابي نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسري بالنبي
صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه
وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايهم هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال
آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة اخرى فيما يرى
قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه ولا ينام قلبه وكذلك
الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به الى السماء
باب علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد قال حدثنا سلم بن زرير
قال سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما انهم كانوا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى اذا كان في
وجه الصبح عرسوا فغلبتهم اعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان اول
من استيقظ من منامه ابو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله
عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه
وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما
انصرف قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة فامره

أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوبه
بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة
رجليها بين مزادتين فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم
بين اهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقالت وما رسول الله فلم نملكها من امرها حتى
استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها
حدثته انها موتمة فامر بمزادتيها فمسح بالعزلاوين فشربنا عطاشا اربعين ربعون نخ
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة غير انه لم نسق بعيرا وهي
تكاد تبض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر
حتى اتت اهلها فقالت لقيت اسحر الناس او نبي كما زعموا فهدى الله ذلك
الصرمة بتلك المرأة فاسلمت واسلموا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي
عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه
فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء
ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
الاناء يده فامر الناس ان يتوضأوا منه فرأيت الماء ينبع من تحت اصابعه

فتوضأ الناس

فتوضأ الناس حتى توضأوا من عند آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا
حرم قال سمعت الحسن قال حدثنا انس رضي الله عنه قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من اصحابه فانطلقوا يسيرون فحضرت الصلوة
ولم يجدوا ماء يتوضأون فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه الاربع في القدح
ثم قال قوموا توضأوا فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا
سبعين او نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد قال اخبرنا حميد عن انس رضي
الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار من المسجد يتوضأ
وبقي قوم فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع
كفه فضاق المخضب ان يبسط فيه كفه فضم اصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون رجلا حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا عبد الغفار بن مسلم قال حدثنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن جابر
بن عبد الله رضي الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه قال ما لكم قالوا
ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب الا ما بين يديك فوضع يده في الركوة
فجعل الماء يثور بين اصابعه كامثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت
كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا
مالك بن اسمعيل قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا
بالحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها قطرة

فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج في البئر
فمكثنا غير بعيد ثم استقينا حتى روينا وروينا أو صدرت ركابنا
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد
سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع
فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت أقراصا من شعير ثم أخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم أرسلتني
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال لطعام فقلت نعم فقال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق فانطلقت بين أيديهم حتى
جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم
فانطلق أبو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هلمي يا أم سليم ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله
عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فآدمته ثم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم
فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا

فانطلقوا

ثم خرجوا

ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال
ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون رجلا أو ثمانون
رجلا حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا إسرائيل عن
منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نعد
الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاءوا بإناء فيه ماء قليل
فأدخل يده في الإناء ثم قال حيوا على الطهور المبارك والبركة من الله
فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع النبي صلى الله عليه وسلم ولقد كنا
نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زكريا قال
حدثني عامر قال حدثني جابر رضي الله عنه أن أباه توفي وعليه دين فأتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فقلت إن أبي ترك عليه دينا وليس عندي إلا ما يخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا يفحش علي الغرماء
فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم
الذي لهم وبقي مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر عن أبيه
قال حدثنا أبو عثمان أنه حدثه عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما أن أصحاب
الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان
عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة
فليذهب بخامس أو بسادس أو كما قال وإن أبا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر بثلاثة قال فهو أنا وأبي وأمي ولا أدري

هل قال امراتي وخادمي بين بيتنا وبين بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى
الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امراته
ما حبسك عن اضيافك او ضيفك قال او ما عشيتيهم قالت ابوا حتى يجيء قد
عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا ناخذ من اللقمة الا ربا
من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت اكثر مما كانت قبل
فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال لامراته يا اخت بني فراس قالت لا
وقرة عيني لهي الان اكثر مما قبل بثلاث مرار فاكل منها ابو بكر وقال
انما كان من الشيطان يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فعرفنا اثني عشر رجلا مع كل رجل اناس الله اعلم كم مع كل رجل غير انه
بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما قال قال البخاري وغيره يقول
فعرفنا حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن عبد الغزيز عن انس وعن يونس عن ثابت
عن انس رضي الله عنه قال اصاب اهل المدينة قحط على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبينما هو يخطب يوم الجمعة اذ قام رجل فقال يا رسول
الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد يديه ودعا قال
انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى

فقام

فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله
يحبسه فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان قال حدثنا ابو حفص يعني عمر بن العلاء اخو
ابي عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع
فاتاه فمسح يده عليه وقال عبد الحميد اخبرنا عثمان بن عمر قال اخبرنا معاذ
بن العلاء عن نافع بهذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال
سمعت ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امراة من الانصار او رجل
يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان
يوم الجمعة دفع الى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى
الله عليه وسلم فضمه اليه تان انين الصبي الذي يسكن قال كانت
تبكي على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني حفص بن عبيد الله بن انس
بن مالك انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا
على جذوع من نخل وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب يقوم الى
جذع منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا ذلك الجذع صوتا كصوت

العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي وائل قال قال عمر رضي الله عنه
أيكم يحفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ح وحدثنا بشر
بن خالد قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل يحدث
عن حذيفة رضي الله عنه أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال أيكم
يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا أحفظ
كما قال قال هات إنك لجري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل في أهله وماله وجاره يكفرها الصلوة والصدقة والأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن التي تموج كموج
البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها بابا مغلقا قال
يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق
قلنا علم عمر الباب قال نعم كما علم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا
ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وامرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال
عمر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى تقاتلوا الترك صغار الأعين
حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون من
خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن
خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يراني

احب اليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرزاق
عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه
فطس الأنوف صغار الأعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر تابعه
غيره عن عبد الرزاق حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال إسمعيل
أخبرني قيس قال أتينا أبا هريرة فقال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاث سنين لم أكن في سني أحرص على أن أعي الحديث مني فيهن
سمعته يقول وقال هكذا بيديه بين يدي الساعة تقاتلون قوما
نعالهم الشعر وهو هذا البارز وقال سفيان مرة وهم أهل البارز
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول
حدثنا عمرو بن تغلب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كان وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقاتلكم
اليهود فتسلطون عليهم حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي ورائي
فاقتله حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان عن عمرو عن جابر عن أبي سعيد رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان يغزون
فيقال لهم فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون

فيقال هل فيكم من صحب الرسول فيقولون نعم فيفتح لهم حدثنا محمد بن الحكم
قال اخبرنا النضر قال اسرائيل قال اخبرنا سعد الطائي قال اخبرنا محل بن
خليفة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم
اذ اتاه رجل فشكى اليه الفاقة ثم اتاه آخر فشكى اليه قطع السبيل
فقال يا عدي هل رايت الحيرة قلت لم ارها وقد انبئت عنها قال فان طالت
بك حيوة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
احدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فاين دعار طيء الذين قد سعروا البلاد
ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز
قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملا
كفيه من ذهب او فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد احدا يقبله
منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان
يترجم فليقولن له الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
الم اعطك مالا وولدا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى
الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم قال عدي سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة
فبكلمة طيبة قال عدي فرايت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى
تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله تعالى وكنت فيمن افتتح
كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال
النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملا كفيه حدثنا عبد الله بن محمد

قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا سعدان بن بشر قال حدثنا ابو مجاهد قال حدثنا
محل بن خليفة قال سمعت عديا رضي الله عنه كنت عند النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سعيد بن شرحبيل قال حدثنا ليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على اهل
احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد
عليكم اني والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن
الارض واني والله ما اخاف بعدي ان تشركوا ولكن اخاف ان
تنافسوا فيها حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن اسامة رضي الله عنه قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم
من الاطام فقال هل ترون ما ارى اني ارى الفتن تقع خلال بيوتكم
مواقع القطر حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت
ابي سفيان رضي الله عنهما حدثتها عن زينب بنت جحش رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا اله الا الله ويل
للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذا
وحلق باصبعه والتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك
وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهري حدثتني هند
بنت الحارث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن
ابن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي
اني اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها واصلح رعامها فاني سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه
خير مال المسلم يتبع بها شعف الجبال او سعف الجبال في مواقع القطر
يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسي قال حدثنا ابراهيم عن صالح
ابن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان
ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي
والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
او معاذا فليعذ به وعن ابن شهاب حدثني ابو بكر بن عبد الرحمن
بن الحارث عن عبد الرحمن بن الاسود عن نوفل بن معاوية مثل حديث
ابي هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلوة من فاتته
فكانما وتر اهله وماله حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن زيد بن وهب عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ستكون اثرة وامور تنكرونها قالوا يا رسول الله فما تأمرنا
قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا
محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا ابو معمر اسمعيل بن ابراهيم قال حدثنا ابو اسامة
قال حدثنا شعبة عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

مطيع بن

قر

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قال فما
تأمرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم وقال محمود حدثنا ابو داود قال اخبرنا شعبة
عن ابي التياح قال سمعت ابا زرعة حدثنا احمد بن محمد المكي قال حدثنا
عمرو بن يحيى بن سعيد الاموي عن جده قال كنت مع مروان وابي هريرة
فسمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت الصادق المصدوق صلى الله
عليه وسلم يقول هلاك امتي على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة
قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى
ابن موسى قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله
الحضرمي قال حدثني ابو ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان رضي
الله عنه يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول
الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير
من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل
بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها
قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق
كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك حدثنا

كلهم بحر

نعضا

مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَيْسٌ عَنْ حُذَيْفَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ قَالَ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ فَتَكُونَ
بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ
دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعَمُ أَنَّهُ رَسُولُ اللّٰهِ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ
رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ وَهُوَ
رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللّٰهِ اعْدِلْ فَقَالَ وَيْلَكَ وَمَنْ يَعْدِلُ
إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خِبْتُ وَخَسِرْتُ إِذَا لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ
اللّٰهِ ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ قَالَ لَهُ دَعْهُ فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ
صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ
تَرَاقِيَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ
فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى
نَضِيِّهِ وَهُوَ قِدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ

قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ
أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ
فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هٰذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَشْهَدُ
أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ فَأَمَرَ بِذٰلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ فَأُتِيَ بِهِ
حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي نَعَتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْثَمَةَ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ
عَلِيٌّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَلَأَنْ أَخِرَّ مِنَ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا
بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
يَأْتِي فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ حُدَثَاءُ الْأَسْنَانِ سُفَهَاءُ الْأَحْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ
قَوْلِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ لَا يُجَاوِزُ
إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا لِمَنْ قَتَلَهُمْ
يَوْمَ الْقِيٰمَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمٰعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ
عَنْ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ قَالَ شَكَوْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقُلْنَا لَهُ أَلَا تَسْتَنْصِرُ لَنَا
أَلَا تَدْعُو اللّٰهَ لَنَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي الْأَرْضِ
فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاءُ بِالْمِنْشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ وَمَا يَصُدُّهُ
عَنْ دِينِهِ وَيُمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمٍ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا
يَصُدُّهُ عَنْ ذٰلِكَ عَنْ دِينِهِ لَيُتِمَّنَّ هٰذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى

حضر موت لا تخاف إلا الله أو الذيب على غنمه ولكنكم تستعجلون
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا أزهر بن سعد قال أخبرنا ابن عون قال أنبأني
موسى بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه
فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال ما شأنك قال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من
أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس
فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل إنك لست
من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فإذا ضبابة
أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان
فإنها السكينة نزلت للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا محمد بن يوسف
قال أحمد بن يزيد بن إبراهيم أبو الحسن الحراني قال حدثنا زهير بن معاوية
قال حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول
جاء أبو بكر إلى أبي في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث
ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد ثمنه فقال له يا أبا بكر
حدثني كيف صنعتما حين سريتما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق

لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها الشمس فنزلنا
عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه وبسطت
عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت
أنفض ما حوله فإذا أنا براعي مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي
أردنا فقلت له لمن أنت يا غلام فقال لرجل من أهل المدينة أو مكة
فقلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض
الضرع من التراب والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه
على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن ومعي إداوة حملتها للنبي
صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله
عليه وسلم فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت
من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب يا رسول الله قال فشرب
حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مال الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا
فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى
في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل لا يلقى أحدا إلا قال قد كفيتم ما هنا فلا يلقى
أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد قال حدثنا عبد العزيز
بن المختار قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي

صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال له لا باس
طهور ان شاء الله قال قلت طهور كلا بل تثير حمى تفور او تثور على
شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذن حدثنا
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن انس رضي الله عنه
قال كان رجل نصرانيا فاسلم وقرا البقرة وآل عمران فكان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا وكان يقول ما يدري محمد
الا ما كتبت فاماته الله فدفنوه فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له
فاعمقوا له في الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فقالوا
هذا فعل محمد واصحابه نبشوا عن صاحبنا فالقوه فحفروا له واعمقوا في
الارض ما استطاعوا فاصبح وقد لفظته الارض فاعلموا انه ليس من
الناس فالقوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال واخبرني ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن
كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عبد الملك بن
عمير عن جابر بن سمرة رضي الله عنه رفعه اذا هلك كسرى فلا كسرى
بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده وذكره وقال لتنفقن كنوزهما في

اذا انحه

نصرانيا

سبيل الله

في سبيل الله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال
حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة الكذاب
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر
من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في اصحابه فقال
له لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله واني لا اراك الذي اريت فيك ما رايت فاخبرني ابو هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايت في يدي سوارين
من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الي في المنام ان انفخهما ففخختهما
فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي فكان احدهما العنسي
والآخر مسيلمة صاحب اليمامة حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن
اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي
الله عنه اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام اني هاجر
من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر
فاذا هي المدينة يثرب ورايت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع
صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين
ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله

به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زكريا عن فراس عن عامر الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله
عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كان مشيتها مشي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم اسر اليها حديثا فبكت فقلت لها لم تبكين ثم اسر اليها
حديثا فضحكت فقلت ما رايت كاليوم فرحا اقرب من حزن فسالتها
عما قال فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالتها عما قال فقالت اسر الي ان جبريل عليه السلام كان يعارضني
القرآن كل سنة مرة واني عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر
اجلي وانك اول اهل بيتي فبكيت فقال اما ترضين ان تكوني
سيدة نساء اهل الجنة او نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنا يحيى
بن قزعة قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم ابنته في شكواه
الذي قبض فيه فسار شيئا فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت
قلت فسالتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرني
انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اول
اهل بيته اتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يدني ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا

حق قبض النبي صلى الله عليه وسلم

ابناءنا

ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء
نصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال
ما اعلم منها الا ما تعلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن
حنظلة بن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عليه خميصة قد عصب
راسه بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
فان الناس يكثرون ويقل الانصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة
الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين
فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم فكان آخر مجلس جلس فيه النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا
حسين الجعفي عن ابي موسى عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال
اخرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الحسن رضي الله عنه فصعد
به على المنبر فقال ابني هذا ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا
وزيدا قبل ان يجيء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا
ابن مهدي عن سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هل لكم من الانماط قلت وانى يكون
لنا الانماط قال اما انها ستكون لكم الانماط فانا اقول لها يعني امراته اخري عني

انماطك فتقول الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم انها ستكون لكم الانماط
فادعها حدثنا احمد بن اسحق قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
انطلق سعد بن معاذ معتمرا فنزل على امية بن خلف ابي صفوان وكان
امية اذا انطلق الى الشام فمر بالمدينة نزل على سعد فقال امية
لسعد انتظر حتى اذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت
فبينا سعد يطوف اذا ابو جهل فقال من هذا الذي يطوف بالكعبة
فقال سعد انا سعد فقال ابو جهل تطوف بالكعبة آمنا وقد آويتم
محمدا واصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال امية لسعد لا ترفع صوتك
على ابي الحكم فانه سيد اهل الوادي ثم قال والله لئن منعتني ان
اطوف بالبيت لاقطعن متجرك بالشام قال فجعل امية يقول لسعد
لا ترفع صوتك فجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك
فانك
فاني سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يزعم انه قاتلك قال اياي قال نعم قال والله
ما يكذب محمد اذا حدث فرجع الى امرأته فقال اما تعلمين ما قال لي
اخي اليثربي قالت وما قال زعم انه سمع محمدا يزعم انه قاتلي قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا الى بدر وجاء الصريخ قالت له
امرأته اما ذكرت ما قال لك اخوك اليثربي قال فاراد ان لا يخرج
فقال له ابو جهل انك من اشراف الوادي فسر يوما او يومين فسار
معهم فقتله الله حدثنا عباس بن الوليد النرسي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي

قال حدثنا ابو عثمان قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده
ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة
من هذا او كما قال قالت هذا دحية فقالت ام سلمة ايم الله ما حسبته
الا اياه حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة قال اخبرني عبد الرحمن بن المغيرة عن ابيه عن موسى بن عقبة
عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رأيت الناس مجتمعين في صعيد فقام ابو بكر
فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي بعض نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت بيده غربا فلم ار عبقريا في الناس يفري فريه حتى
ضرب الناس بعطن وقال همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم فنزع ابو بكر ذنوبا او ذنوبين باب قول الله تعالى
يعرفونه كما يعرفون ابناءهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا
مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان اليهود جاءوا الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة
زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة
في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام
كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم
يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع

يدك فوقع يده فاذا فيها آية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت الرجل يحني على المرأة
يقيها الحجارة باب سؤال المشركين أن يريهم النبي صلى الله عليه وسلم آية
فأراهم انشقاق القمر حدثنا صدقة بن الفضل قال حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح
عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشهدوا حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس قال حدثنا شيبان عن قتادة
عن أنس رضي الله عنه ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا
سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه انه حدثهم أن أهل مكة سألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر حدثنا
خلف بن خالد القرشي قال حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضي الله
عنهما أن القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه وسلم باب حدثنا محمد
بن المثنى قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله
عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيآن بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله حدثنا عبد الله
ابن أبي الأسود قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثنا قيس قال سمعت المغيرة
بن شعبة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي

ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد
قال حدثني ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية رضي الله عنه
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة
بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم
على ذلك قال عمير بن هانئ فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهم بالشام
فقال معاوية هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا وهم بالشام حدثنا علي
بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت
الحي يتحدثون عن عروة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
أعطاه دينارا ليشتري له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحديهما
بدينار فجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في بيعه وكان لو اشترى
التراب لربح فيه قال سفيان كان الحسن بن عمارة جاء بهذا الحديث
عنه قال سمع شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إني لم أسمعه من
عروة قال سمعت الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الخير معقود بنواصي الخيل إلى يوم القيمة
قال وقد رأيت في داره سبعين فرسا قال سفيان ليشتري له شاة كأنها
أضحية حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا
خالد بن الحارث قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل أجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله
فأطال لها في مرج أو روضة فما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة
كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت شرفا أو شرفين
كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها
كان ذلك له حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا ولم ينس
حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر وسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل الله علي إلا هذه الآية
الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا أيوب
عن محمد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه صبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرج بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس وأجالوا إلى الحصن ليسعون فوقع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
وقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح
المنذرين حدثنا إبراهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي الفديك عن أبي ضمرة
عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني

سمعت

فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

سمعت منك حديثا كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف بيديه فيه
ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقوله عز وجل والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار الآية وقوله عز وجل لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة وقوله عز وجل محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم وقوله عز وجل لا يستوي منكم من أنفق من قبل الفتح وقاتل أولئك أعظم درجة من الذين أنفقوا من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وقوله عز وجل إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون وقوله عز وجل ويأبى الله إلا أن يتم نوره ولو كره الكافرون وقوله عز وجل ليغيظ بهم الكفار وقوله عز وجل وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وقوله عز وجل والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رءوف رحيم

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول حدثنا أبو سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهل فيكم
من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهل فيكم من صاحب
من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال لهل فيكم من صاحب
من صاحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم حدثنا إسحق قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت
زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أمتي قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين
يلونهم قال عمران فلا أدري أذكر بعد قرنه قرنين أو ثلاثا ثم إن
بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا
سفيان عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

ثم يجيء قوم لتسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال قال ابراهيم
وكانوا يضربون على الشهادة والعهد ونحن صغار باب مناقب المهاجرين
وفضلهم منهم أبو بكر عبد الله بن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول
الله عز وجل للفقراء المهاجرين الآية وقال الله عز وجل إلا تنصروه فقد
نصره الله الآية قالت عائشة وأبو سعيد وابن عباس رضي الله عنهم
وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار حدثنا عبد الله
بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال اشترى
أبو بكر من عازب رحلا بثلاثة عشر درهما فقال أبو بكر لعازب
مر البراء فليحمل إلي رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت أنت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا أو سرينا ليلتنا ويومنا حتى
أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري هل أرى من ظل فآوي
إليه فإذا صخرة أتيتها فنظرت بقية ظل لها فسويته ثم فرشت للنبي
صلى الله عليه وسلم فيه ثم قلت له اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم انطلقت أنظر ما حولي هل أرى من الطلب أحدا
فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه إلى الصخرة يريد منها الذي أردنا فسألته
فقلت لمن أنت يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته فقلت هل في غنمك
من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة
من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه

وقوله

فقال

فقال هكذا ضرب إحدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على فمها خرقة فصببت على اللبن حتى
برد أسفله فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوافقته قد استيقظ
فقلت اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل
يا رسول الله قال بلى فارتحلنا والقوم يطلبوننا فلم يدركنا أحد
منهم غير سراقة بن مالك بن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا
يا رسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا
همام عن ثابت عن أنس عن أبي بكر رضي الله عنهما قال قلت للنبي صلى
الله عليه وسلم وأنا في الغار لو أن أحدهم نظر تحت قدميه لأبصرنا
فقال ما ظنك يا أبا بكر باثنين الله ثالثهما باب قول النبي صلى الله عليه
وسلم سدوا الأبواب إلا باب أبي بكر قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر قال حدثنا فليح قال حدثني
سالم أبو النضر عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال إن الله تبارك
وتعالى خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله
قال فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خير فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان
أبو بكر أعلمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أمن الناس
علي في صحبته وماله أبا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت أبا بكر خليلا

ولكن اخوة الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال
كنا نخير بين الناس في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فنخير
ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله عنهم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد حدثنا
مسلم بن ابراهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخذا من
من امتي خليلا لا تخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا معلى
ابن اسد وموسى بن اسمعيل التبوذكي قالا حدثنا وهيب عن ايوب و
قال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا
قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب قال
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال كتب اهل
الكوفة الى ابن الزبير في الجد فقال اما الذي قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا لاتخذته انزله
ابا يعني ابا بكر حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه رضي الله عنه قال اتت امراة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان جئت
ولم اجدك كانها تقول الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثنا احمد

بن ابي الطيب قال حدثنا اسمعيل بن مجالد قال حدثنا بيان بن بشر عن وبرة
بن عبد الرحمن عن همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثنا
هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن خالد قال حدثنا زيد بن واقد عن بسر
بن عبيد الله عن عائذ الله ابي ادريس عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال كنت
جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل ابو بكر اخذا بطرف
ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
فقد غامر فسلم وقال اني كان بيني وبين ابن الخطاب شيء فاسرعت
اليه ثم ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي ذلك فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر ندم فاتى منزل ابي بكر فسال
اثم ابو بكر قالوا لا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي
صلى الله عليه وسلم يتمعر حتى اشفق ابو بكر فجثى على ركبتيه فقال
يا رسول الله والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله
بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق وواساني بنفسه
وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين فما اوذي بعدها حدثنا معلى
ابن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي عثمان
قال حدثنا عمرو بن العاص رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
بعثه على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال
عائشة فقلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر بن الخطاب فعد رجالا

حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما راع في غنم عدا عليه الذيب فاخذ منها شاة فطلبه
الراعي فالتفت اليه الذيب فقال من لها يوم السبع يوم ليس لها راع
غيري وبينما رجل يسوق بقرة قد حمل عليها فالتفتت اليه فكلمته فقالت
اني لم اخلق لهذا لكني خلقت للحرث فقال الناس سبحان الله قال النبي
صلى الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر بن الخطاب حدثنا
عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب
سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينما انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم
اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله
يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن حدثنا محمد بن مقاتل قال
اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جر
ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر ان احد شقي
ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم انك لست تصنع ذلك خيلاء قال فقلت لسالم اذكر عبد الله
من جر ازاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب

عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف ان ابا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين من شيء
من الاشياء في سبيل الله دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله فمن كان
من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعي من باب
الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعي من باب الصدقة ومن كان
من اهل الصيام دعي من باب الصيام باب الريان فقال ابو بكر ما على
هذا الذي يدعى من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها
احد يا رسول الله فقال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر بالسنح قال
اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر يقول والله ما مات رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان يقع في نفسي الا ذاك
وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقبله قال بابي انت وامي طبت حيا وميتا والذي
نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال ايها الحالف على
رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر واثنى عليه وقال الا
من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا
يموت وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله

هذا خير

الرسل افإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله
شيئا وسيجزي الله الشاكرين قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الأنصار
إلى سعد بن عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا أمير ومنكم أمير فذهب
إليهم أبو بكر وعمر بن الخطاب وأبو عبيدة بن الجراح فذهب عمر يتكلم
فأسكته أبو بكر وكان عمر يقول والله ما أردت بذلك إلا أني قد هيأت
كلاما قد أعجبني خشيت أن لا يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم
أبلغ الناس فقال في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال أبو بكر لا ولكنا
الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط العرب دارا وأعربهم أحسابا فبايعوا
فبايعوا عمر أو أبا عبيدة بن الجراح فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا
وخيرنا وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه
وبايعه الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال
عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال قال عبد الرحمن بن القاسم أخبرني القاسم
أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
في الرفيق الأعلى ثلاثا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم
الله بذلك ثم لقد بصر أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل
إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا سفيان قال حدثنا جامع بن أبي راشد

قال

قال حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس خير بعد النبي
صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن
يقول عثمان قلت ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة بن
سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى
إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت
برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على
فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد بن الحضير
ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير
الذي كنت عليه فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا أصحابي فلو أن أحدكم

أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه تابعه جرير وعبد الله بن
داود وأبو معاوية ومحاضر عن الأعمش حدثنا محمد بن مسكين أبو الحسن
قال حدثنا يحيى بن حسان قال حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
بن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في بيته ثم خرج فقلت
لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولأكونن معه يومي هذا
قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه هاهنا
فخرجت على أثره أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها
من جريد حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت إليه
فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن ساقيه ودلاهما في
البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند الباب فقلت لأكونن بوابا
للنبي صلى الله عليه وسلم اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا
فقال أبو بكر فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا
أبو بكر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت لأبي بكر
ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك بالجنة فدخل أبو بكر فجلس
عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم معه في القف ودلى رجليه في البئر
كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست و
تركت أخي يتوضأ ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان يريد أخاه خيرا
يأت به فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب فقلت
على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقلت

هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل
وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة فجلس مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر ثم رجعت فجلست
فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب فقلت
من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك وجئت إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرته فقال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه
فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة
على بلوى تصيبك فدخل فوجد القف قد ملئ فجلس وجاهه من الشق الآخر
قال شريك قال سعيد بن المسيب فأولتها قبورهم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه حدثهم
أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد أحدا وأبو بكر وعمر وعثمان فرجف
بهم فقال اثبت أحد فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثنا أحمد بن
سعيد أبو عبد الله قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا صخر عن نافع
أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا أنا على بئر أنزع منها جاءني أبو بكر والدلو فنزع ذنوبا أو ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم أخذها ابن الخطاب من يدي أبي بكر
فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب
الناس بعطن وقال وهب لعطن مبرك الإبل يقول حتى رويت الإبل
فأناخت حدثنا الوليد بن صالح قال حدثنا عيسى بن يونس قال حدثنا عمر

وعمر فأخذا بوكر

بن سعيد بن ابي حسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال اني لواقف في قوم فدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا
رجل خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله ان كنت
لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا مما كنت اسمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر
وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فان كنت لارجو ان يجعلك الله معهما
فالتفت فاذا علي بن ابي طالب حدثنا محمد بن يزيد الكوفي قال حدثنا
الوليد عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة
بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن اشد ما صنع المشركون
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه
بها خنقا شديدا فجاء ابو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا
ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم مناقب عمر
ابن الخطاب ابي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه حدثنا حجاج بن
منهال قال حدثنا عبد العزيز بن الماجشون قال حدثنا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رايتني دخلت الجنة فاذا بالرميصاء امراة ابي طلحة وسمعت خشفة
فقلت من هذا فقال هذا بلال ورايت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن
هذا فقال لعمر فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي

وامي يا رسول الله اعليك اغار حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال
بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن
هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال
اعليك اغار يا رسول الله حدثنا محمد بن الصلت ابو جعفر الكوفي قال
حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة عن ابيه رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم شربت
يعني اللبن حتى انظر الى الري يجري في ظفري او في اظفاري ثم ناولت
عمر قالوا فما اولت قال العلم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا محمد بن
بشر قال حدثنا عبيد الله قال حدثني ابو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رايت في المنام
اني انزع بدلو لابي بكرة على قليب فجاء ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين
نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار
عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا بعطن قال ابن نمير العبقري
عتاق الزرابي وقال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن
ابي وقاص عن ابيه رضي الله عنه قال استاذن عمر على رسول الله صلى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ
عَلَى صَوْتِهِ فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ قُمْنَ فَبَادَرْنَ الْحِجَابَ فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ فَقَالَ
عُمَرُ أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ
الْحِجَابَ قَالَ عُمَرُ فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ اللهِ ثُمَّ قَالَ عُمَرُ يَا عَدُوَّاتِ
أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْنَ نَعَمْ
أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيهٍ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ
الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَعِيلَ قَالَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللهِ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً
مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ قَالَ أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ
عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ وُضِعَ عُمَرُ
عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ
فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ مَنْكِبَيَّ فَإِذَا عَلِيٌّ فَتَرَحَّمَ عَلَى عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَّفْتَ
أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ وَايْمُ اللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ
اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ وَحَسِبْتُ أَنِّي كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَخَرَجْتُ
أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

أَبِي عَرُوبَةَ قَالَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَاءٍ وَكَهْمَسُ بْنُ الْمِنْهَالِ قَالَا
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحُدًا وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَ بِرِجْلِهِ وَقَالَ مَا عَلَيْكَ
إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ
اللهُ عَنْهُمَا عَنْ بَعْضِ شَأْنِ يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ بَعْدَ
رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ حِينِ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى
انْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّاعَةِ
فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ قَالَ وَمَاذَا أَعْدَدْتَ لَهَا قَالَ لَا شَيْءَ إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ
قَالَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَمَا فَرِحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ قَالَ أَنَسٌ فَأَنَا أُحِبُّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ بِمِثْلِ
أَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ
زَادَ زَكَرِيَّاءُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ
مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ فِي أُمَّتِي مِنْهُمْ

أحد فعمر قال ابن عباس من نبي ولا محدث حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن قالا سمعنا
أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينما راع في غنمه عدا الذيب فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت
إليه الذيب فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر
وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ
الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض على عمر وعليه قميص اجتره
قالوا فما أولته يا رسول الله قال الدين حدثنا الصلت بن محمد قال
حدثنا إسمعيل بن إبراهيم قال أخبرنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور
بن مخرمة رضي الله عنه قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس
وكأنه يجزعه يا أمير المؤمنين ولا كل ذلك لقد صحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت أبا بكر فأحسنت صحبته ثم فارقت وهو عنك راض ثم صحبت
صحبتهم فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
فقال أما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه

قال ذلك

فإن ذلك ليكن من من الله من به علي وأما ما ذكرت من صحبة أبي بكر ورضاه
فإنما ذلك من من الله من به علي وأما ما ترى من جزعي فهو من أجلك ومن
أجل أصحابك والله لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به من عذاب
الله عز وجل قبل أن أراه قال قال حماد بن زيد حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال دخلت على عمر بهذا حدثنا يوسف بن موسى
قال حدثنا أبو أسامة قال حدثني عثمان بن غياث قال حدثني أبو عثمان النهدي
عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط
من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح
له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم
افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فإذا عمر فأخبرته بما قال النبي صلى الله عليه
وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى
تصيبه فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله
ثم قال الله المستعان حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني
حيوة قال حدثني أبو عقيل زهرة بن معبد أنه سمع جده عبد الله بن هشام
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد
عمر بن الخطاب مناقب عثمان بن عفان أبي عمرو القرشي رضي الله عنه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمان وقال
من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمان حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا

حماد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل حائطا وامرني بحفظ باب الحائط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له و
بشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء آخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة
فاذا عمر ثم جاء آخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة
على بلوى ستصيبه فاذا عثمان بن عفان قال حماد بن سلمة وحدثنا عاصم
الاحول وعلي بن الحكم سمعا ابا عثمان يحدث عن ابي موسى بنحوه وزاد فيه
عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ماء قد انكشف
عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمان غطاها حدثنا احمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب اخبرني عروة ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث
قالا ما يمنعك ان تكلم عثمان لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه
قال فقصدت لعثمان حتى خرج الى الصلوة قلت ان لي اليك حاجة وهي نصيحة
لك قال ايتها المرء منك قال معمر اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم
اذ جاء رسول عثمان فاتيته فقال ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث
محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله فهاجرت
الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد
اكثر الناس في شان الوليد قال ادركت رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت لا ولكن خلص الي من علمه ما تخلص الى العذراء في سترها
قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق فكنت ممن استجاب

لله ولرسوله وآمنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت وصحبت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما عصيته ولا غششته حتى توفاه
الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم عمر مثله ثم استخلفت افليس لي من
الحق مثل الذي لهم قلت بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم
اما ما ذكرت من شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلد فجلده ثمانين حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة
ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم احدا
ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال اسكن احد اظنه ضربه
برجله فليس عليك الا نبي وصديق وشهيدان حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع
قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي سلمة الماجشون عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل
بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفضل بينهم تابعه عبد الله بن صالح عن عبد العزيز حدثنا موسى قال
حدثنا ابو عوانة قال حدثنا عثمان هو ابن موهب قال جاء رجل من اهل
مصر وحج البيت فرأى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القوم فقالوا هؤلاء
قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك
عن شيء فحدثني هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب
عن بدر ولم يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد

فاشهد أن الله عفى عنه وغفر له وأما تغيبه عن بدر فإنه كانت تحته بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه وأما تغيبه عن بيعة
الرضوان فلو كان ببطن مكة أعز من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب
عثمان إلى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الآن معك باب قصة البيعة والاتفاق على عثمان بن عفان وفيه مقتل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة
عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله عنه
قبل أن يصاب بأيام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف
قال كيف فعلتما الخاف أن تكونا قد حملتما الأرض ما لا تطيق
قال حملناها أمرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظر أن تكونا
حملتما الأرض ما لا تطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لأدعن أرامل
أهل العراق لا يحتجن إلى رجل بعدي أبدا قال فما أتت عليه إلا رابعة حتى
أصيب قال إني لقائم ما بيني وبينه إلا عبد الله بن عباس غداة أصيب و
كان إذا مر بين الصفين قال استووا حتى إذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر
وربما قرأ سورة يوسف أو النحل أو نحو ذلك في الركعة الأولى حتى يجتمع
الناس فما هو إلا أن كبر فسمعته يقول قتلني أو أكلني الكلب حين طعنه

فطار

٥٧٤

فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على أحد يمينا ولا شمالا إلا طعنه حتى طعن
ثلثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما رأى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه
برنسا فلما ظن العلج أنه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن بن عوف
فقدمه فمن يلي عمر فقد رأى الذي أرى وأما نواحي المسجد فإنهم لا يدرون
غير أنهم قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى
بهم عبد الرحمن بن عوف صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس
انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم
قال قاتله الله لقد أمرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل
يدعي الإسلام قد كنت أنت وأبوك تحبان أن تكثر العلوج بالمدينة
وكان العباس أكثرهم رقيقا فقال إن شئت فعلت أي إن شئت
قتلنا فقال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا
حجكم فاحتمل إلى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة
قبل يومئذ فقائل يقول لا بأس وقائل يقول أخاف عليه فأتي بنبيذ
فشربه فخرج من جوفه ثم أتي بلبن فشرب فخرج من جرحه فعرفوا أنه ميت
فدخلنا عليه وجاء الناس فجعلوا يثنون عليه وجاء رجل شاب فقال
أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقدم في الإسلام ما قد علمت ثم وليت فعدلت ثم شهادة قال
وددت أن ذلك كفافا لا علي ولا لي فلما أدبر إذا إزاره يمس الأرض قال
ردوا علي الغلام قال يا ابن أخي ارفع ثوبك فإنه أنقى لثوبك وأتقى

أنقى لثوبك و

أنظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه ستة وثمانين الفا ونحوه قال إن وفى له
مال آل عمر فأده من أموالهم وإلا فسل في بني عدي بن كعب فإن لم تف
أموالهم فسل في قريش ولا تعدهم إلى غيرهم فأدع عني هذا المال انطلق إلى
عائشة أم المؤمنين فقل يقرأ عليك عمر السلام ولا تقل أمير المؤمنين فإني
لست اليوم للمؤمنين أميرا وقل يستأذن عمر بن الخطاب أن يدفن مع
صاحبيه فسلم واستأذن ثم دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ
عليك عمر بن الخطاب السلام ويستأذن أن يدفن مع صاحبيه فقالت
كنت أريده لنفسي ولأوثرن به اليوم على نفسي فلما أقبل قيل هذا عبد الله
بن عمر قد جاء قال ارفعوني فأسنده رجل إليه فقال ما لديك قال الذي
تحب يا أمير المؤمنين أذنت قال الحمد لله ما كان شيء أهم إلي من ذلك
فإذا أنا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن عمر بن الخطاب فإن أذنت
لي فادخلوني وإن ردتني فردوني إلى مقابر المسلمين وجاءت أم المؤمنين
حفصة والنساء تسير معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فمكثت
عنده ساعة واستأذن الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من
الداخل فقالوا أوصى يا أمير المؤمنين استخلف قال ما أجد أحدا أحق
بهذا الأمر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا
وعبد الرحمن بن عوف وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس له من الأمر
شيء كهيئة التعزية فإن أصابت الإمرة سعدا فهو ذاك وإلا فليستعن به

أيكم ما أمر فإني لم أعزله من عجز ولا خيانة وقال أوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الأولين أن يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم وأوصيه بالأنصار خيرا
الذين تبوؤا الدار والإيمان من قبلهم أن يقبل من محسنهم وأن يعفى عن
مسيئهم وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم أصل العرب ومادة
الإسلام أن يؤخذ من حواشي أموالهم ويرد على فقرائهم وأوصيه بذمة
الله وذمة رسوله أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا
يكلفوا إلا طاقتهم فلما قبض خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عبد الله بن
عمر قال يستأذن عمر بن الخطاب قالت أدخلوه فأدخل فوضع هنالك
مع صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هؤلاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا أمركم إلى ثلاثة منكم قال الزبير قد جعلت أمري إلى
علي فقال طلحة قد جعلت أمري إلى عثمان وقال سعد قد جعلت أمري
إلى عبد الرحمن فقال عبد الرحمن أيكما تبرأ من هذا الأمر فنجعله إليه والله عليه
والإسلام لينظرن أفضلهم في نفسه فأسكت الشيخان فقال عبد الرحمن
أفتجعلونه إلي والله علي أن لا آلو عن أفضلكم قالا نعم فأخذ بيد أحدهما
فقال لك قرابة من رسول الله صلى الله عليه وسلم والقدمة في الإسلام
ما قد علمت فالله عليك لئن أمرتك لتعدلن ولئن أمرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالآخر فقال له مثل ذلك فلما أخذ الميثاق قال ارفع
يدك يا عثمان فبايعه وبايع له علي وولج أهل الدار فبايعوه

باب مناقب علي بن أبي طالب

أبي الحسن القرشي الهاشمي رضي الله عنه وقال

فانهم رءوس الاسلام وجباة المال وغيظ العدو وان لا يؤخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه بالاعراب خ ج

عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لعلي أنت مني وأنا منك حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز
عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس غدوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها فقال أين علي بن أبي طالب
فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله قال فأرسلوا إليه فأتي به فلما جاء بصق
في عينيه فدعا له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون
لك حمر النعم حدثنا قتيبة قال حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
بن الأكوع رضي الله عنه قال كان علي قد تخلف عن النبي صلى الله
عليه وسلم في خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء
الليلة التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله أو قال
يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه فإذا نحن بعلي وما نرجوه فقالوا هذا
علي فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الراية ففتح الله عليه حدثنا

يرجون

عبد الله بن مسلمة قال حدثنا عطاء قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه
أن رجلا جاء إلى سهل بن سعد رضي الله عنه فقال هذا فلان لأمير المدينة
يدعو عليا على المنبر قال فيقول ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك وقال
والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم أحب إليه
منه فاستطعمت الحديث سهلا فقلت يا أبا عباس كيف ذلك
قال دخل علي على فاطمة ثم خرج فاضطجع في المسجد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أين ابن عمك قالت في المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط
عن ظهره وخلص التراب إلى ظهره فجعل يمسح عن ظهره فيقول اجلس
يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع قال حدثنا حسين عن زائدة عن أبي حصين
عن سعد بن عبيدة قال جاء رجل إلى ابن عمر رضي الله عنهما فسأله عن عثمان
رضي الله عنه فذكر عن محاسن عمله قال لعل ذاك يسوءك قال نعم قال
فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي رضي الله عنه فذكر محاسن عمله قال
هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال لعل
ذاك يسوءك قال فأرغم الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك حدثنا
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ابن أبي ليلى
قال حدثنا علي رضي الله عنه أن فاطمة شكت ما تلقى من أثر الرحى فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده فوجدت عائشة
فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته عائشة بمجيء فاطمة
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم إلينا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبت لأقوم

ثم قال اجلس

عبد الله

فقال على مكانكما فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال
ألا أعلمكما خيرا مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما تكبران أربعا و
ثلاثين وتسبحان ثلاثا وثلاثين وتحمدان ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما
من خادم حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أيوب عن ابن سيرين عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه قال اقضوا كما كنتم تقضون فإني أكره
الاختلاف حتى يكون الناس جماعة أو أموت كما مات أصحابي فكان
ابن سيرين يرى أن عامة ما يروى عن علي الكذب حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عندر قال حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد
عن أبيه رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى
أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى مناقب جعفر بن أبي طالب
الهاشمي رضي الله عنه وقال له النبي صلى الله عليه وسلم أشبهت خلقي
وخلقي حدثنا أحمد بن أبي بكر قال حدثنا محمد بن ابراهيم بن دينار
أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن الناس كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأنا كنت
ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حين لا آكل
الخمير ولا ألبس الحبير ولا يخدمني فلان ولا فلانة وكنت ألصق
بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمساكين جعفر
بن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى إن كان ليخرج

إلينا العكة التي ليس فيها شيء فيشقها فنلعق ما فيها حدثنا عمرو بن علي قال
حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر
رضي الله عنهما كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي
الجناحين قال أبو عبد الله الجناحين كل ناحيتين باب ذكر العباس
ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا محمد بن عبد الله
الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس رضي الله عنه
أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون مناقب قرابة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن فاطمة أرسلت
إلى أبي بكر تسأله ميراثها من النبي صلى الله عليه وسلم فيما أفاء الله
على رسوله تطلب صدقة النبي صلى الله عليه وسلم التي بالمدينة و
فدك وما بقي من خمس خيبر فقال أبو بكر إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا فهو صدقة إنما يأكل آل محمد
من هذا المال يعني مال الله ليس لهم أن يزيدوا على المأكل وإني والله
لا أغير شيئا من صدقات رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت عليها
في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولأعملن فيها بما عمل فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فشهد علي ثم قال إنا قد عرفنا يا أبا بكر فضيلتك وذكر قرابتهم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحقهم فتكلم ابو بكر فقال والذي
نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا خالد قال حدثنا شعبة عن
واقد قال سمعت ابي يحدث عن ابن عمر عن ابي بكر رضي الله عنهم
قال ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو
بن دينار عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني
حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا ابراهيم ابن سعد عن ابيه عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة
ابنته في شكواه التي قبض فيها فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها
فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرني انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته اتبعه فضحكت مناقب الزبير بن العوام رضي
الله عنه وقال ابن عباس هو حواري النبي صلى الله عليه وسلم وسمي الحواريون
لبياض ثيابهم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
عن ابيه قال اخبرني مروان بن الحكم قال اصاب عثمان بن عفان رضي
الله عنه رعاف شديد سنة الرعاف حتى حبسه عن الحج واوصى فدخل
عليه رجل من قريش فقال استخلف قالوا قالوا نعم قال ومن فسكت
فدخل عليه رجل آخر احسبه الحارث فقال استخلف فقال عثمان وقالوا

ارقبوا

فقال

فقال نعم قال ومن هو قال فسكت قال فلعلهم قالوا الزبير قال نعم قال اما
والذي نفسي بيده انه لخيرهم ما علمت وان كان لاحبهم الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن
هشام قال اخبرني ابي قال سمعت مروان قال كنت عند عثمان اتاه
رجل فقال استخلف قال وقيل ذلك قال نعم الزبير قال اما والله انكم
لتعلمون انه خيركم ثلاثا حدثنا مالك بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز
هو ابن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وان حواريي الزبير حدثنا
احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما قال كنت يوم الاحزاب جعلت
انا وعمر بن ابي سلمة في النساء فنظرت فاذا انا بالزبير على فرسه يختلف
الى بني قريظة مرتين او ثلاثا فلما رجعت قلت يا ابت رايتك تختلف
قال وهل رايتني قلت نعم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من ياتي بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت جمع لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي حدثنا علي بن حفص
قال حدثنا ابن المبارك قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه ان اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فشد معهم
فحمل عليهم فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر
قال عروة فكنت ادخل اصابعي في تلك الضربات العب وانا صغير ذكر

حواري الزبير

مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه وقال عمر توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وهو عنه راض حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا معتمر عن أبيه
عن أبي عثمان قال لم يبق مع نبي الله صلى الله عليه وسلم في بعض تلك
الأيام التي قاتل فيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير طلحة وسعد
عن حديثهما حدثنا مسدد قال حدثنا خالد قال حدثنا ابن أبي خالد عن قيس
بن أبي حازم قال رأيت يد طلحة التي وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم قد
شلت مناقب سعد بن أبي وقاص الزهري رضي الله عنه وبنو زهرة أخوال
النبي صلى الله عليه وسلم وهو سعد بن مالك حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت سعدا
رضي الله عنه يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم أبويه يوما أحد حدثنا
المكي بن إبراهيم قال حدثنا هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه
رضي الله عنه قال لقد رأيتني وأنا ثلث الإسلام حدثنا إبراهيم بن موسى
قال أخبرنا ابن أبي زائدة قال حدثنا هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص
قال سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن أبي وقاص رضي الله
عنه يقول ما أسلم أحد إلا في اليوم الذي أسلمت فيه ولقد مكثت سبعة
أيام وإني لثلث الإسلام تابعه أبو أسامة قال حدثنا هاشم قال حدثنا
عمرو بن عون قال حدثنا خالد بن عبد الله عن إسمعيل عن قيس قال سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله وكنا
نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا ورق الشجر

حتى إن أحدنا ليضع كما يضع البعير أو الشاة مالها خلط ثم أصبحت بنو أسد
تعزرني على الإسلام لقد خبت إذا وضل عملي وكانوا وشوا به إلى
عمر فقالوا إنه لا يحسن يصلي ذكر أصهار النبي صلى الله عليه وسلم منهم
أبو العاص بن الربيع حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني علي بن حسين أن المسور بن مخرمة رضي الله عنه قال إن عليا
خطب بنت أبي جهل فسمعت بذلك فاطمة فأتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت إن عمر قومك أنك لا تغضب لبناتك وهذا علي
ناكح بنت أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين
تشهد يقول أما بعد فإني أنكحت أبا العاص بن الربيع فحدثني وصدقني
وإن فاطمة مضغة مني وإني أكره أن يسوءها والله لا تجتمع بنت
رسول الله وبنت عدو الله عند رجل واحد فترك علي الخطبة وزاد
محمد بن عمرو بن حلحلة عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن مسور رضي
الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له من بني
عبد شمس فأثنى عليه في مصاهرته إياه فأحسن قال حدثني فصدقني
ووعدني فوفى لي مناقب زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنت أخونا ومولانا حدثنا خالد
بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا وأمر عليهم
أسامة بن زيد فطعن بعض الناس في إمارته فقال النبي صلى الله عليه وسلم

نسخة بضعة

إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في إمارة أبيه من قبل وايم الله إن كان
لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس
إلي بعده حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي قائف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاهد وأسامة بن زيد وزيد بن حارثة مضطجعان
فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض قال فسر بذلك النبي صلى
صلى الله عليه وسلم وأعجبه وأخبر به عائشة ذكر أسامة بن زيد رضي الله
عنهما حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية فقالوا من يجترئ عليه
إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال ذهبت أسأل الزهري عن حديث المخزومية فصاح
بي قلت لسفيان فلم يحمله عن أحد قال وجدته في كتاب كان كتبه
أيوب بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة
من بني مخزوم سرقت فقالوا من يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها
فلم يجترئ أحد أن يكلمه فكلمه أسامة بن زيد فقال إن بني إسرائيل
كان إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف
قطعوه لو كانت فاطمة لقطعت يدها حدثنا الحسن بن محمد قال حدثنا
أبو عباد يحيى بن عباد قال حدثنا الماجشون قال أخبرنا عبد الله بن دينار
قال نظر ابن عمر يوما وهو في المسجد إلى رجل يسحب ثيابه في ناحية من المسجد

فقال

فقال انظر من هذا لي ليت هذا عندي فقال له إنسان أما تعرف هذا يا أبا
عبد الرحمن هذا محمد بن أسامة قال فطأطأ ابن عمر رأسه وتقريبه في
الأرض ثم قال لو رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبه حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت أبي قال حدثنا أبو عثمان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما حدث عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه كان يأخذه والحسن فيقول اللهم أحبهما فإني أحبهما وقال نعيم
عن ابن المبارك قال أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني مولى أسامة
ابن زيد أن الحجاج بن أيمن بن أم أيمن أخا أسامة لأمه وهو رجل
من الأنصار رأى ابن عمر لم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد
حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا عبد الرحمن
بن نمر عن الزهري قال حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد أنه بينما هو
مع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إذ دخل الحجاج بن الأيمن بن أم أيمن
فلم يتم ركوعه ولا سجوده فقال أعد فلما ولى قال لي ابن عمر من هذا
قلت الحجاج بن أيمن بن أم أيمن فقال ابن عمر لو رآى هذا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لأحبه فذكر حبه وما ولدته أم أيمن حر زادني بعض
أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة للنبي صلى الله عليه وسلم باب
مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما حدثنا إسحق بن نصر قال
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال كان الرجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى رؤيا قصها

على النبي صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا اقصها على النبي صلى الله
عليه وسلم وكنت غلاما شابا اعزب وكنت انام في المسجد على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرايت في المنام كان ملكين اخذاني
فذهبا بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البير فاذا لها قرنان كقرني
البير واذا فيها ناس قد عرفتهم فجعلت اقول اعوذ بالله من النار
اعوذ بالله من النار فلقيهما ملك اخر فقال لي لن ترع لن ترع فقصصتها
على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم
الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل قال سالم فكان عبد الله
لا ينام من الليل الا قليلا حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثنا ابن وهب
عن يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن اخته حفصة رضي الله
عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها ان عبد الله رجل صالح
مناقب عمار وحذيفة رضي الله عنهما حدثنا مالك بن اسمعيل قال
حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال قدمت الشام
فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فاتيت قوما
فجلست اليهم فاذا شيخ قد جاء حتى جلس الى جنبي فقلت من هذا
قالوا ابو الدرداء فقلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا صالحا
فيسرك لي فقال ممن انت قلت من اهل الكوفة قال اوليس
عندكم ابن ام عبد صاحب النعلين والوساد والمطهرة
افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه او ليس فيكم

صاحب سر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يعلم احد غيره ثم قال كيف
يقرأ عبد الله والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال
والله لقد اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم من فيه الى في حدثنا
سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة
الى الشام فلما دخل المسجد قال اللهم يسر لي جليسا صالحا فجلس الى ابي
الدرداء فقال ابو الدرداء ممن انت قال من اهل الكوفة قال اليس
فيكم او منكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني حذيفة قال قلت
بلى قال اليس فيكم او منكم الذي اجاره الله على لسان نبيه يعني
من الشيطان يعني عمارا قلت بلى قال اليس فيكم او منكم صاحب السواك
او السواد قال بلى قال كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى
والنهار اذا تجلى قلت والذكر والانثى قال ما زال بي هؤلاء حتى
كادوا يستزلوني عن شيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم مناقب
ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الاعلى
قال حدثنا خالد عن ابي قلابة قال حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ان لكل امة امينا وان امينا ايتها الامة ابو عبيدة
بن الجراح حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن صلة
عن حذيفة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل
نجران لابعثن حق امين فاشرف اصحابه فبعث ابا عبيدة رضي الله عنه
باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما وقال نافع بن جبير عن ابي هريرة

عاتق النبي صلى الله عليه وسلم الحسن حدثنا صدقة قال اخبرنا ابن عيينة قال
اخبرنا ابو موسى عن الحسن سمع ابا بكرة رضي الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن الى جنبه ينظر الى الناس مرة واليه
مرة ويقول ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا ابو عثمان عن اسامة
ابن زيد رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ياخذه و
الحسن ويقول اللهم اني احبهما فاحبهما او كما قال حدثنا محمد بن
الحسين بن ابراهيم قال حدثني حسين بن محمد قال حدثنا جرير عن محمد
عن انس بن مالك رضي الله عنه قال اتى عبيد الله بن زياد برأس الحسين
فجعل في طست فجعل ينكت وقال في حسنه شيئا فقال انس كان
اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مخضوبا
بالوسمة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي قال
سمعت البراء رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
والحسن بن علي على عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه حدثنا عبدان قال
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عمر بن سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة
عن عقبة بن الحارث قال رايت ابا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن
وهو يقول بابي شبيه بالنبي صلى الله عليه وسلم ليس شبيها بعلي وعلي
يضحك حدثنا يحيى بن معين وصدقة قالا اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال ابو بكر رضي الله عنه

ارقبوا محمدا في اهل بيته حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن معمر عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال لم يكن احد اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من الحسن بن علي وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
الزهري قال اخبرني انس حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن محمد بن ابي يعقوب قال سمعت ابن ابي نعيم قال سمع عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما وساله عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب
فقال اهل العراق يسالون عن قتل الذباب وقد قتلوا ابن ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال النبي صلى الله عليه وسلم هما ريحانتاي
من الدنيا باب مناقب بلال بن رباح مولى ابي بكر رضي الله عنهما وقال
النبي صلى الله عليه وسلم سمعت دف نعليك بين يدي في الجنة حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة عن محمد بن المنكدر قال
حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه
يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا حدثنا ابن نمير عن
محمد بن عبيد حدثنا اسمعيل عن قيس ان بلالا قال لابي بكر ان كنت
انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني لله فدعني
وعمل الله ذكر ابن عباس رضي الله عنهما حدثنا عبد الوارث عن خالد عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث وقال
اللهم علمه الكتاب حدثنا موسى قال حدثنا وهب عن خالد مثله والحكمة

باب مناقب خالد بن الوليد رضي الله عنه حدثنا أحمد بن واقد
قال حدثنا حماد بن زيد عن حميد بن هلال عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم
فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذها جعفر فاصيب ثم اخذها
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذها خالد سيف من سيوف
الله حتى فتح الله عليهم باب مناقب سالم مولى ابي حذيفة رضي الله عنهما
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابراهيم عن مسروق
قال ذكر عبد الله عند عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم فقال ذاك
رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود فبدأ به وسالم
مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل قال ولا ادري بدا بابي او
بمعاذ بن جبل باب مناقب عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا حفص
بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال سمعت مسروقا
قال قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
وقال استقرؤا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم مولى
ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل حدثنا موسى عن ابي عوانة
عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت الشام فصليت ركعتين
فقلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فرايت شيخا مقبلا فلما دنا قلت

المطهرة

ارجو ان يكون استجاب قال من اين انت قلت من اهل الكوفة قال افلم يكن
فيكم صاحب النعلين والوساده والمطهرة او لم يكن فيكم الذي
اجير من الشيطان او لم يكن فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره كيف قرا
ابن ام عبد والليل اذا يغشى فقرات والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى و
الذكر والانثى قال اقرانيها النبي صلى الله عليه وسلم فاه الى في
فما زال هؤلاء حتى كادوا يردونني حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال سالنا حذيفة رضي الله
عنه عن رجل قريب السمت والهدي من النبي صلى الله عليه وسلم حتى نأخذ
عنه فقال ما نعلم احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبي صلى الله عليه وسلم
من ابن ام عبد حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابراهيم بن يوسف بن ابي اسحق
قال حدثني ابي اسحق قال حدثني الاسود بن يزيد قال سمعت ابا موسى
الاشعري رضي الله عنه يقول قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا
ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل من اهل بيت النبي صلى الله
عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم
باب معاوية رضي الله عنه حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا المعافى عن عثمان
بن الاسود عن ابن ابي مليكة قال اوتر معاوية رضي الله عنه بعد
العشاء بركعة وعنده مولى لابن عباس فاتى ابن عباس فقال دعه
فانه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي مريم قال
حدثنا نافع بن عمر قال حدثنا ابن ابي مليكة قيل لابن عباس هل لك في

أمير المؤمنين معاوية فإنه ما أوتر إلا بواحدة قال أصاب إنه فقيه حدثنا
عمرو بن عباس قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت حمران بن أبان عن معاوية رضي الله عنه قال إنكم لتصلون
صلوة لقد صحبنا النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها ولقد
نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر مناقب فاطمة رضي الله عنها
وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة سيدة نساء أهل الجنة
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة
عن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فاطمة بضعة مني فمن أغضبها فقد أغضبني فضل عائشة
رضي الله عنها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب قال أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوما يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام
فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما لا أرى
تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة
ح وحدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت مرة
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم ابنت
عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الغفار بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر

عن عبد الله بن عبد الرحمن أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب بن
عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم بن محمد أن عائشة رضي الله
عنها اشتكت فجاء ابن عباس فقال يا أم المؤمنين تقدمين على فرط
صدق على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى أبي بكر رضي
الله عنه حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن الحكم
قال سمعت أبا وائل لما بعث علي رضي الله عنه عمارا والحسن إلى الكوفة
ليستنفرهم خطب عمار فقال إني لأعلم أنها زوجته في الدنيا
والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليتبعوه أو إياها حدثنا عبيد بن إسمعيل قال
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها استعارت
من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا
من أصحابه في طلبها فأدركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء فلما
أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك إليه فنزلت آية
التيمم فقال أسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر
إلا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين فيه بركة حدثنا
عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول
أين أنا غدا أين أنا غدا حرصا على بيت عائشة قالت عائشة فلما كان يومي سكن

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد قال حدثنا هشام عن أبيه
قال كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة قالت عائشة فاجتمع
صواحبي إلى أم سلمة فقلن يا أم سلمة والله إن الناس يتحرون بهداياهم
يوم عائشة وإنا نريد الخير كما تريده عائشة فمري رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو
حيثما دار قالت فذكرت ذلك أم سلمة للنبي
صلى الله عليه وسلم قالت فأعرض عني فلما عاد إلي
ذكرت له ذلك فأعرض عني فلما كان في
الثالثة ذكرت له ذلك فقال يا أم سلمة
لا تؤذيني في عائشة فإنه والله ما نزل
علي الوحي وأنا في لحاف
امرأة منكن غيرها

تم النصف الأول
من الصحيح البخاري

وباب الإصباب

يوم الرابع والعشرين من شهر ربيع الأول المنتظم في سلك شهور العام
الرابع والتسعين بعد الف سنة من الهجرة القدسية النبوية على
أفضل الصلوة والسلام والتحية بأمر من هو فلم الحكمة بين الذر
رفع بنانه درجة الشان اعني محمد حفظ الله خان وانا الفقير
المذنب المحتاج محمد رشيد أرجو به هذا الدعاء اللهم متعه بخير العطر

وهو يزيد البقاء